حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

جورج عرب

الجزء الرابع ١٩٨٨

صدر هذا الكتاب بمساهمة غسان جوزف خوري.

حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

الجزء الرابع ١٩٨٨

جورج عرب

الطبعة الأولى بيروت ٢٠١٣

أهدي هذا الكتاب

الى أختي نوال، ناطورة البيت العتيق، الذي ارتدى

بغيابها عتمة الأبواب.



بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز جورج عرب.

يتوالى عملكم الحثيث لاستكمال اصدار سلسلة **«حارس الذاكرة»** متضمنة محاضر اللقاءات والاجتماعات التي عقدناها، والزيارات التي قمنا بها داخل لبنان وخارجه، طوال تولينا مسؤولياتنا البطريركية. وهي محاضر كتبناها بدقة وأمانة، تحافظون عليها انتم أيضاً مشكورين، للوقائع والاحداث والآراء والمواقف التي كانت متداولة. واذا كنا أوردنا كل وقائع ما كنا شهوداً عليه – وقد عاب علينا بعضهم هذا الامر – فأمانة منا للحقيقة الموضوعية، وأملاً منا في ان نتعلم من تجارب الماضي لبناء المستقبل. وقد استندنا في تقييمنا لمجريات الاحداث والأمور على تعليم كنيستنا والقيم التي يدعونا هذا التعليم الى الالتزام بها. وهي قيم بنّاءة كفيلة بتجاوز الصغائر والتعالي عن المصالح والنزاعات الشخصية والفئوية الى الانخراط في الصالح العام ضامن المساواة في الحقوق والواجبات. والالتزام في سبيل الخير العام، واجب كل مؤمن في اي موقع كان من مواقع المسؤولية في الحياة. ولم نورد أمراً في مذكراتنا الا وفق هذا المفهوم هادفين الى الاصلاح وبناء سلام ثابت ومصالحة حقيقية يضمنان المستقبل لجميع اللبنانيين فوق أرض لبنان.

مما لا شك فيه ان هذه المذكرات التي تنشر بحرفيتها تكشف الكثير من المخفي والمجهول لدى الرأي العام، وتظهر حقائق كانت محجوبة، فجاء نشرها شهادة للحقيقة المجردة كما رأيناها. وقد ذكرنا وكررنا مراراً اننا لم نقصد الاساءة الى أحد في كل ما دعانا الله اليه من مواقف، وفي كل ما دوّناه من وقائع، ومن ظنّ اساءتنا هذه اعتذرنا منه. وقد جاء ذلك بعيد انتهاء ولايتنا البطريركية حين قدمنا استقالتنا ايماناً منا بتداول السلطة والمسؤولية، وتسليماً بسنّة الحياة ودورة الأقدار والأعمار. ومنذ ان بتنا في التقاعد توقفنا بالطبع عن كتابة مذكراتنا وتدوين وقائع يومياتنا.

ان استكمال نشر هذه المذكرات ضمن سلسلة **«حارس الذاكرة»** هو اسهام كبير في الاضاءة الموضوعية على حقبة طويلة ومفصلية من تاريخ الكنيسة ولبنان، بالاضافة الى وقائع متصلة ببلدان الانتشار التي زرناها.

اننا ونحن في مساء العمر ندعو بالتوفيق لمشروع استكمال نشر مذكراتنا هذه، ونشكر لولدنا العزيز الاعلامي جورج عرب جهده الكبير في تحقيق هذا العمل، بعدما بذل جهوداً مماثلة والأب أنطوان ضو الأنطوني لتحقيق ما أطلقا عليه اسم **«اعمالنا الكاملة»** وقد صدرت في ١٨ مجلداً تبرّع بنفقات طباعتها ولدنا الاستاذ جوزف غصوب فله منا كل الشكر والتقدير وباعدادها ولدنا نوفل الشدراوي المشكور ايضاً. ونقدر كل مساهمة مادية كانت ام معنوية لانجاز سلسلة حارس الذاكرة، آملين ان تحقق الفائدة المرجوّة من نشرها وهي كشف الحقائق الكفيلة بتنقية الذاكرة من كل تداعيات ضعفنا البشري. وهذا ما نوصي به جميع أبنائنا مقيمين ومنتشرين، القبول بالحقيقة على قاعدة قبول الآخر المختلف، لانها وحدها تتيح العبور الى المستقبل، وتضمن الوجود والدور والحضور.

بكركي في ٩ شباط ٢٠١٣



«حارس الذاكرة» الجزء الرابع

الجزء الرابع من « **البطريرك صفير حارس الذاكرة**» يتضمن وثائق كتبها البطريرك الكردينال نصر الله صفير بيده، مسجلاً فيها وقائع أحداث سنة ١٩٨٨. وتكشف هذه الوثائق أسراراً تنشر للمرة الاولى التزمنا، منذ البدء بهذا العمل، بموضوعية الامانة لها ولكاتبها، فراحت تنشر مطبوعة بحرفيتها مقرونة بصورتها الاصلية المكتوبة بخط يد البطريرك.

وهذا ما كان موضوع تفاهم مع " حارس الذاكرة" البطريرك صفير حين "أفرج " عن كنوز وثائق مذكراته وسلّمني اياها لاقوم بجمعها وتحقيقها ونشرها. وفيما راح العمل يتقدم رحنا البطريرك صفير وانا نستعيد من أدراج الذاكرة وثائق تستدعي مضامينها السرية الدقيقة التريّث في نشرها. وكان ان احتفظ البطريرك صفير بمجموعة من الوثائق ذات الصلة بشوؤن أمنية وقضائية، أو بامور شخصية تتناول السيرة والمسلك لوجوه روحية وزمنية، حفظها في الخزانة الخاصة به في أرشيف أسلافه البطاركة، مؤجلاً بالتالي نشرها. الا ان ما ينشر في هذا الجزء يقود الى التذكير :

– ان نشر مذكرات البطريرك صفير بحرفيتها هو عمل علمي توثيقي تاريخي بحت لا يحمل أي وجه من أوجه التأويل السياسي. وتأكيداً على ذلك كثيراً ما كشفت وثيقة ما حقيقة سياسية مغمورة، جاء كشفها مناقضاً لتوصيف سياسي مؤوّل وصف به نهج البطريرك صفير الوطني.

– تحمل غالبية الوثائق العظمى مضامين أحاديث زوار البطريرك، وما نقلوه اليه، ونادراً ما كتب هو انطباعاته أو معلوماته أو تقييمه للاحداث وللمواقف وللاشخاص.

– لم يميّز البطريرك صفيرفي مدوّناته بين رجال الدين والدنيا بل كتب بموضوعية وبأمانة مجمل ما تناهى اليه عن هؤلاء، هادفاً الى اظهار مكان الخلل بهدف الاصلاح.

– تظهر وثائق المذكرات " علّة " الموارنة الاساسية، وتهافتهم الاعمى على السلطة، واستباحتهم كل المحرمات توصلاً الى التربّع على عروشها الزائلة. وتؤكد ان

هذا كان ولا يزال مصدر الخطر الاكبر على أصحابه، وعلى تراجع وجودهم ودورهم وحضورهم...

– تكشف وثائق السفر الى الخارج حجم المعاناة المؤلمة التي عاشها البطريرك صفير في محطات عديدة قصد فيها مجالس الاساقفة في أميركا أو سواها لعرض القضية اللبنانية، ولم يلق منها سوى الخذلان والتراخي وعدم اعارة حقوق الانسان اي اهتمام خارج الاعلام والتوظيف السياسي...

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى الحقائق التالية : أولاً لم يتبدل البطريرك صفير في طروحاته بين اجتماع سري مغلق، أو أمام وسائل الاعلام، فما قاله في الخارج المعلن هو نفسه ما قاله في الداخل المغلق.

ثانياً: لم يطلب البطريرك صفير مرة واحدة مطلباً مسيحياً فئوياً، حتى حين كان يسأل : ماذا يريد المسيحيون؟ كان يجيب: «أنا لا أتحدث باسم المسيحيين فقط، ان الهموم التي أحملها هي هموم جميع اللبنانيين، تعبّر عن حقّهم الطبيعي في العيش معاً بأمن وسلام وكرامة...»

ثالثاً: لم يطلب البطريرك صفير مرة واحدة مساعدات مادية، بل كان تركيزه الدائم على « المساعدة السياسية للبنان، لاخراجه من محنته...» وحين كان يسأل عن المساعدة المادية كان يجيب : « نريد مساعدة سياسية...»

رابعاً: تظهر وثائق المذكرات تأثير اليهود السلبي في العالم، والتزام السياسة الدولية بمصالح اسرائيل دون سواها، وغفلة العرب الى حدود التواطؤ مع هذه السياسة التي تركت آثارها المدمرة على لبنان والمنطقة.

اما في موضوع العلاقة بسوريا، فالسلبية التي طبعتها لم يكن البطريرك صفير مسؤولاً عنها، بل القيادة السورية ومن معها من « المؤلفين والملحنين» اللبنانيين...، كما كان يصفهم البطريرك صفير.

– لقد اعتبر البطريرك صفير في مذكراته المتعلقة باستحقاق رئاسة الجمهورية بعد اتفاق الطائف، ان بين المرشحين الكثر يوجد مرشحان اثنان متقدمان "من عيار الصف

الاول " هما ريمون اده وميشال عون، والباقي متساوون في ميزان الصف الثاني، وقد أبلغ موقفه هذا الى كل المبعوثين والموفدين والمعنيين من أهل الداخل والخارج. كما بدا ميالاً بخفر الى ريمون اده...

– تظهر الوثائق الدور الاساسي الذي لعبه الرئيس رفيق الحريري في اتفاق الطائف، تحضيراً واعداداً ومواكبة واقراراً بالتنسيق بين مثلث اميركا السعودية وسوريا.

– تظهر الوثائق قبول د. سمير جعجع بالعماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

– تظهر الوثائق تلاقي مصالح قوى الامر الواقع من أحزاب وميليشيات تلك الحقبة (امل، الاشتراكي، القوات...) على اقتسام هيكل الدولة حصصاً فئوية واعاقة قيامها...

– تبرز وثائق المذكرات دوراً بارزاً للسفير البابوي آنذاك لوتشيانو انجيلوني، وموقفاً صلباً منه باسم الكرسي الرسولي في وجه ما كان يسميّه بالتيارات التقسيمية وأصحابها من الروحيين والزمنيين.

– تؤكد الوثائق ما كان معروفاً عن ان علاقة شخصية وعائلية وطيدة تربط عائلتي الاسد في سوريا وفرنجية في لبنان. ولكن خلافات سياسية كانت قائمة بينهما حول نهج سوريا وتعاطيها في الملف اللبناني.

– تبين الوثائق البعد الايراني والامتدادات الخارجية لحزب الله منذ ظهوره على الساحة اللبنانية.

– تؤكد الوثائق ما هو معروف عن ضآلة الدورالداخلي في "انتاج" رئيس جمهورية لبنان، وعن ان "الانتاج" خارجي، بدليل ان من تربّع على كرسي الرئاسة، هم غير الذين تقدموا بأصوات النواب حين انتخبوا، بحضرة البطريرك، انتخاباً أبيض...

هذه اشارات سريعة حول مذكرات البطريرك صفير السرية للعام ١٩٨٨ والاطلاع عليها مفصلة يحمل المزيد من الحقائق والامثولات التي لم يشأها صاحبها حارس الذاكرة الاّ لبناء المستقبل.

فالى هذا الجزء الرابع والى ما سيليه من اجزاء تمتد حتى سنة ٢٠١٢ بعد ان استقال البطريرك صفير من السدّة البطريركية، ولم يستقل بالطبع من " حراسة ذاكرة الكنيسة ولبنان" بما يكتب ويدوّن بتفصيل التفاصيل.

وفي الختام أجد نفسي مضطراً الى تأكيد حقيقة لم أتوقع يوماً انني ساضطّر الى تأكيدها، تتعلق بنشر مذكرات البطريرك صفير. لقد كثر " الناشرون" بتضليل، والمتاجرون برخص وابتذال، والمستبيحون باستغباء الناس ، وكل ذلك تحت عنوان "مذكرات البطريرك صفير" . اما الحقيقة الثابتة الموثّقة غير المحتاجة الى دليل فهي ان مذكرات البطريرك صفير منشورة فقط في هذه السلسلة ، منشورة موثقة بصور محاضرها الاصلية المحفوظة بخط يد البطريرك والى جانب الصورة يرد المضمون مطبوعاً. وما عدا ذلك هو امّا استشهاد مشروع بمضمون المذكرات في سياق بحث سياسي تاريخي، وامّا اقتباس حرفي عن هذه السلسلة، وهو عمل مستغرب يخالف كل أصول الاقتباس المعتمدة وأعرافه القانونية والادبية... والهدف مع الاسف الشديد تجاري وسياسي رخيص!

في مطلق الاحوال وإن كانت الذاكرة تحفظ كل شيء ... فالمزيّف الى الزوال والسقوط، والحقيقي الى الثبات والدوام.

ليعطنا الله نعمة الامانة للحقيقة والشهادة لها.

الديمان في ٢٥ ايار ٢٠١٣ **جورج عرب**

الفصل الأول

اطلاق الجزء الثالث
من «حارس الذاكرة»

اطلاق الجزء الثالث من «حارس الذاكرة»

الكرسي البطريركي – الديمان ٥ أيلول ٢٠١٢

نظمت رابطة قنوبين للرسالة والتراث، التي تحقق مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس، وفي اطار نشاطات السنوية التاسعة لحديقة البطاركة، ندوة أطلقت خلالها الجزء الثالث من حارس الذاكرة، الذي صدر مدعوماً من المهندس انطوان أزعور. وقد تمّ تقديمه للحاضرين يتقدمهم البطريرك الكردينال مار بشاره بطرس الراعي، والسيد عمر حمزة ممثلاً الرئيس نجيب ميقاتي، والكردينال نصرالله صفير وحشد من الوجوه الروحية والزمنية.

تحدث في الندوة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار، بعنوان دور البطريركية المارونية الوطني، والوزير السابق جهاد أزعور عن دورها الاقتصادي، ورحّب المطران مارون العمّار، وأدار الندوة الأب انطوان ضو.



الكردينالان الراعي وصفير وممثل الرئيس ميقاتي والمفتي الشعار يتقدمون حضور حفل تقديم الجزءالثالث من حارس الذاكرة، ويبدو الوزير جهاد أزعور والنائب السابق جبران طوق والمطارنة ابو جودة وعلوان والعمّار والمحافظ قالوش والعميد الركن ادمون فاضل، ممثلاً العماد جان قهوجي، والعميد فواز متري ممثلاً اللواء اشرف ريفي.

كلمة الأب د. أنطوان ضو

عندما يستضيف غبطة ابينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي أخاه الحبيب المفتي الشيخ الدكتور مالك الشعار في الديمان، يكون سماحته في ضيافة الله، وفي بيوت الله، وفي رعاية الله، وعند أحباء الله، ومع بطريرك الشركة في المحبة والوحدة في التنوع.

الوادي المقدس في الاراضي المقدسة

ان الارض المقدسة هي التي باركها حضور الرب يسوع القائم من الموت، والذي يدعونا الى ان نكون قياميين في كل زمان ومكان، والمسيحيون يرجعون في انتمائهم الى الكنيسة المسيحية الاولى في اورشليم ام الكنائس. انها أرض تقدّست بحضور المسيح نفسه والاجيال المسيحية الأولى.

وفي الاسلام الوادي المقدس هو جزء من الاراضي المقدسة: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير" (الإسراء ١). يقول العلماء الفقهاء: "ان الذي باركنا حوله هو واسع جداً، ويشمل الاراضي المقدسة، ومنها لبنان ووادي قنوبين ومدينة طرابلس الفيحاء".

ان الاراضي المقدسة الواسعة فيها الوادي المقدس، وادي قنوبين، الذي يبدأ بأعلى قمة في جبال لبنان مروراً بأرز الرب ونبع قاديشا ونهره وما حوله وصولاً الى طرابلس المحروسة من الله، والمحبة والمحبوبة منا جميعاً لأنها مدينة الاخاء والايمان والتقوى والتسامح والاعتدال والوسطية والانفتاح والتفاعل والمحبة والوحدة والسلام، آملين ان تكون طرابلس دوماً مدينة الله الرحمن الرحيم، والانسان المكرم من الله وخليفته، مدينة العلم والعلماء المسلمين والمسيحيين والمساجد والكنائس والزهاد وعبّاد الرحمن والمولوية والدراويش والفقراء الفقراء، أحباء الله، الذي يأمرنا اليوم بأن نوليهم الاولوية في محبتنا وخدمتنا وعطائنا.

او يفتى ومالك في المدينة؟ أجاب المسلمون باحترام لا. أما الموارنة، أحباء رسول الله، فعادوا الى كتاب الله العزيز ينبوع المعرفة، الذي لا يعلو عليه كلام. وقرأوا

الآيات البينات بنقاء وصفاء، التي جاء فيها: "وليحكم اهل الانجيل بما أنزل الله فيه. ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون" (المائدة ٤٧)، والظالمون والكافرون وقوم لا يعقلون.

وتابعوا يقرأون: "قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم" (المائدة ٦٨). ثم "من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (المائدة ٦).

"ادع الى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين" (النحل ١٢٥).

"ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين "(هود ١١٨).

"لا اكراه في الدين" (البقرة ٢٥٦).

وما أرسلناك عليهم وكيلاً (الإسراء ٥٤). "ان عبادي ليس لك عليهم سلطانٌ وكفى بربك وكيلاً" (الإسراء ٦٥). "قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم إنه كان بعباده بصيراً " (الإسراء ٩٦).

ويتابع الموارنة التأمل في آيات القرآن الكريم، التي جاء فيها أيضاً: "آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون". كلٌ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا تفرّق بين أحد من رسله. وقالوا سمعنا وأطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير (البقرة ٢٨٥).

"ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا أصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا. واغفر لنا وارحمنا" (البقرة ٢٨٦). "ربنا لا يزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس" (آل عمران ٨-٩).

"قل ألهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعزّ من تشاء، وتذل من تشاء" (آل عمران ٢٦).

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (النحل ٢٨). "ان احسنتم لا يوفيكم وان أسأتم فلها" (الإسراء ٧). "ومن أراد الآخرة وسعى لها سعياً وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً" (الإسراء ١٩).

وأتوقف عند هذه الآية الكريمة، لئلا أطيل عليكم، وهي تقول: "يوم ندعو كل أناس بأممهم فمن أوتي كتبه بيمينه فأولئك تقراون كتبهم ولا يظلمون فتيلاً "(الإسراء ٧١).

في عصرنا أيفتى ومالك في المدينة؟

أما في عصر المفتي العلّامة المحب والمحبوب الشيخ الدكتور مالك الشعار المدعو اليوم من بطريرك الموارنة الى ان يكون مفتي الشركة في المحبة، والوحدة في التنوع في طرابلس ولبنان والعالم العربي وسائر المشرق للمسيحيين والمسلمين معاً دون التنازل عن هذه الآيات التي تلوتها عليكم، والتي تدعو دعاة تطبيق الشريعة الى الالتزام الصحيح بكلام الله المنزل، والذي لا يحتمل التأويل كما لا يجوز استغلاله سياسياً، مذكرين بأن ما يحدث اليوم في العالم العربي هو صحوة اسلامية ونهضة عربية جديدة، تدعو بكل صدق الى نصرة القيم الانسانية السامية، والعودة الى روح الاسلام والمسيحية والعروبة، والالتزام بقيم العصر الحضارية والعلمية، من أجل اقامة الدولة المدنية في عصر العولمة الايجابية.

اننا نرفض ربيع الدم، وثورة العنف والقتل والدمار والفتنة والتكفير والانقسام والتهجير والهجرة، آملين من طرابلس برعاية مفتيها ان تظل مدينة الحكماء والوحدويين والعروبيين واللبنانيين، وجامعة المسلمين والمسيحيين في الحرية والعدالة والسلام.

سيدنا البطريرك بشارة الراعي، الراعي الصالح، المتكىء على عرش الله في قنوبين، المحب والمحبوب من المواطنين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين، يدعو لك في الديمان، ومن الوادي المقدس، ومن كل قلبه ومع شعبه يدعوان لكم قائلين: رفعت عينيّ الى الجبال. من حيث يأتي عوني. معونتي من عند الرب، صانع السموات والارض. لا يدع رجلك تزلّ. لا ينعس ولا ينام. الرب يحفظك. الرب ستر لك. لا تؤذيك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل. يحفظك الرب من كل سوء. يحفظ الرب نفسك. يحفظ الرب ذهابك وايابك من الآن والى الابد.

والتسبيح لله دائماً. والسلام عليكم. وبرخمور ريش ريشونه.

كلمة المطران مارون العمّار

ليس لنا في عصر التحولات والتحديات المصيرية أولى من استعادة روحانية قنوبين وجعلها في صميم حياتنا العصرية. ان استعادة هذه الروحانية تعني احياء قيم المصالحة والسلام والشركة والمحبة وقبول الآخر على اختلافه وتعميق ارادة الأخوة لعيش أخوي واحد بين أبناء وطن يجمعهم الايمان بالله، والانتماء الى الأرض الواحدة. ويكفي رابطة قنوبين فخرا، أن أطلقت المشروع الرائد المنتظر منذ سنين طويلة في كنيستنا وفي وطننا، مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس، الذي يحتضن ارثا مشتركا بين الكنائس الكاثوليكية والاورثوذكسية، فيما تنتشر معطيات يلزمها التعمق والتوثيق أن متصوفين مسلمين عرفوا وادينا المقدس. أضاف: يتزامن هذا العمل مع ما نعمل له بتوجيه غبطة أبينا السيد البطريرك لإعادة احياء الحياة الروحية في وادي قنوبين من خلال تأهيل أديار ومزارات واعدادها لاقامة جماعات مكرسة للصلاة. ويطيب لنا كرابطة بطريركية أن نحيي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الذي أطلق رسميا وغبطة أبينا البطريرك مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس. وراح المشروع يشق طريقه قدما محققا انتظارات طويلة لدى المقيمين والمنتشرين، كما قال فخامته في كلمته بالمناسبة. وتابع: تحمل روحانية الوادي المقدس بعدين كبيرين هما: بعد العلاقة بالأرض والارتباط بها، وبعد العيش المشترك الواحد بين المسيحيين والمسلمين أبناء لبنان الواحد. وقضية الأرض الملجأ والهوية تهددها أخطار كبيرة شئنا أن يقاربها معالي الوزير السابق الدكتور جهاد أزعور مقاربة علمية تكشف الحقائق بعيدا عن كل استغلال وتسويف، فشكرا له على تلبية الدعوة بعناية واهتمام. أما البعد الوطني فشئناه متجليا هذه الليلة من خلال حضور سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، حضوراً محبباً يغمر القلوب بالمحبة ويضيء مشاعلها، ويغمر العقول بثمار الحكمة وينير دروبها. أهلا وسهلا بصاحب السماحة يردد الوادي المقدس صدى صوته الى جانب أصوات البطاركة الذين رفعوا صوتهم ليبقى صوت الله، صوت الحق والحقيقة عاليا مهما ارتفعت الأصوات العابرة. شكرا لكم سماحة المفتي على حضوركم الوطني المنشود.

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (النحل ٢٨). "ان احسنتم لا يوفيكم وان أسأتم فلها" (الإسراء ٧). "ومن أراد الآخرة وسعى لها سعياً وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً" (الإسراء ١٩).

وأتوقف عند هذه الآية الكريمة، لئلا أطيل عليكم، وهي تقول: "يوم ندعو كل أناس بأممهم فمن أوتي كتبه بيمينه فأولئك تقراون كتبهم ولا يظلمون فتيلاً "(الإسراء ٧١).

في عصرنا أيفتى ومالك في المدينة؟

أما في عصر المفتي العلاّمة المحب والمحبوب الشيخ الدكتور مالك الشعار المدعو اليوم من بطريرك الموارنة الى ان يكون مفتي الشركة في المحبة، والوحدة في التنوع في طرابلس ولبنان والعالم العربي وسائر المشرق للمسيحيين والمسلمين معاً دون التنازل عن هذه الآيات التي تلوتها عليكم، والتي تدعو دعاة تطبيق الشريعة الى الالتزام الصحيح بكلام الله المنزل، والذي لا يحتمل التأويل كما لا يجوز استغلاله سياسياً، مذكرين بأن ما يحدث اليوم في العالم العربي هو صحوة اسلامية ونهضة عربية جديدة، تدعو بكل صدق الى نصرة القيم الانسانية السامية، والعودة الى روح الاسلام والمسيحية والعروبة، والالتزام بقيم العصر الحضارية والعلمية، من أجل اقامة الدولة المدنية في عصر العولمة الايجابية.

اننا نرفض ربيع الدم، وثورة العنف والقتل والدمار والفتنة والتكفير والانقسام والتهجير والهجرة، آملين من طرابلس برعاية مفتيها ان تظل مدينة الحكماء والوحدويين والعروبيين واللبنانيين، وجامعة المسلمين والمسيحيين في الحرية والعدالة والسلام.

سيدنا البطريرك بشارة الراعي، الراعي الصالح، المتكىء على عرش الله في قنوبين، المحب والمحبوب من المواطنين اللبنانيين المسلمين والمسيحيين، يدعو لك في الديمان، ومن الوادي المقدس، ومن كل قلبه ومع شعبه يدعوان لكم قائلين: رفعت عينيّ الى الجبال. من حيث يأتي عوني. معونتي من عند الرب، صانع السموات والارض. لا يدع رجلك تزلّ. لا ينعس ولا ينام. الرب يحفظك. الرب ستر لك. لا تؤذيك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل. يحفظك الرب من كل سوء. يحفظ الرب نفسك. يحفظ الرب ذهابك وايابك من الآن والى الابد.

والتسبيح لله دائماً. والسلام عليكم. وبرخمور ريش ريشونه.

كلمة المطران مارون العمّار

ليس لنا في عصر التحولات والتحديات المصيرية أولى من استعادة روحانية قنوبين وجعلها في صميم حياتنا العصرية. ان استعادة هذه الروحانية تعني احياء قيم المصالحة والسلام والشركة والمحبة وقبول الآخر على اختلافه وتعميق ارادة الأخوة لعيش أخوي واحد بين أبناء وطن يجمعهم الايمان بالله، والانتماء الى الأرض الواحدة. ويكفي رابطة قنوبين فخرا، أن أطلقت المشروع الرائد المنتظر منذ سنين طويلة في كنيستنا وفي وطننا، مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس، الذي يحتضن ارثا مشتركا بين الكنائس الكاثوليكية والاورثوذكسية، فيما تنتشر معطيات يلزمها التعمق والتوثيق أن متصوفين مسلمين عرفوا وادينا المقدس. أضاف: يتزامن هذا العمل مع ما نعمل له بتوجيه غبطة أبينا السيد البطريرك لإعادة احياء الحياة الروحية في وادي قنوبين من خلال تأهيل أديار ومزارات واعدادها لاقامة جماعات مكرسة للصلاة. ويطيب لنا كرابطة بطريركية أن نحيي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الذي أطلق رسميا وغبطة أبينا البطريرك مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس. وراح المشروع يشق طريقه قدما محققا انتظارات طويلة لدى المقيمين والمنتشرين، كما قال فخامته في كلمته بالمناسبة. وتابع: تحمل روحانية الوادي المقدس بعدين كبيرين هما: بعد العلاقة بالأرض والارتباط بها، وبعد العيش المشترك الواحد بين المسيحيين والمسلمين أبناء لبنان الواحد. وقضية الأرض الملجأ والهوية تهددها أخطار كبيرة شئنا أن يقاربها معالي الوزير السابق الدكتور جهاد أزعور مقاربة علمية تكشف الحقائق بعيدا عن كل استغلال وتسويف، فشكرا له على تلبية الدعوة بعناية واهتمام. أما البعد الوطني فشئناه متجليا هذه الليلة من خلال حضور سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، حضوراً محبباً يغمر القلوب بالمحبة ويضيء مشاعلها، ويغمر العقول بثمار الحكمة وينير دروبها. أهلا وسهلا بصاحب السماحة يردد الوادي المقدس صدى صوته الى جانب أصوات البطاركة الذين رفعوا صوتهم ليبقى صوت الله، صوت الحق والحقيقة عاليا مهما ارتفعت الأصوات العابرة. شكرا لكم سماحة المفتي على حضوركم الوطني المنشود.

مداخلة المفتي الشيخ د. مالك الشعار

الأطر التي تستوعب التعدد والتنوع فتحتضنه وتحافظ عليه ربما لا تكون كثيرة، ولكنها رغم قلتها كبيرة عملاقة، عظيمة المحتوى، واسعة المدى، مترامية الاطراف والابعاد، انسانية المضمون... بمعنى ان جميعها، او جماعها، لها علاقة بالانسان من حيث دوره، ووجوده، ورسالته، ومن حيث تألقه، وتميزه، وتحضره...

والاطار الوطني واحد من هذه الأطر الجامعة؛ والتي منها الاطاران: الثقافي والديني. وهي كلها تختصر المسافات بين ابناء الوطن، وترفع الحواجز الوهمية مهما اختلف الانتماء الديني او المذهبي، وهذا عند النخبة الواعية من العقلاء والحكماء الذين ينتظر المجتمع دورهم وحركتهم لجهة تشكيل او صناعة تيار فكري يمثل قوة معنوية ضاغطة، لا يسع الآخرون تجاوزه او عدم الاكتراث به.

والاطار الوطني لا يسود أو يعمّ حياة الناس الا اذا كانت القيادات السياسية والثقافية والاجتماعية على مستوى عال ورفيع من التجرد المذهبي والطائفي، بل والمناطقي، وكان النفس والمناخ خالياً من الدّخن والزيغ والولاء لغير الوطن.

اما القيادات الدينية، او المرجعيات الروحية، فلا أتصور اعتوارها خطأ الطائفية والمذهبية، باعتبار أن كلا منها يمثل صمام أمن وأمان واستقرار، ولأن الخطأ منها يصبُّ في دائرة الكبائر والجريمة... وقد قيل في مناخنا الديني: (زلّة العالِم زلّة العالَم).

أعود الى الدور الوطني، أو الاطار الوطني، فأقول: إنه لا يكتمل الا اذا تناول في الاهتمام الوطن والمواطن معاً... وأعني بالمواطن هنا مطلق مواطن بعيداً عن الانتماء للدين، والمذهب، والطائفة، والمنطقة، لأن المرجعيات حدودها الوطن كله؛ بكل فئاته، ومذاهبه، ومناطقه، ومنتدياته، وليس شيئاً آخر.

ولعل احتضان هذا الجانب أعطى البطريركية وسيّدها وحارسها هذا الحضور الدائم الذي يتنامى كل يوم ومع كل حدث، وهذه مسيرة طويلة ومتواصلة لهذا الصرح الذي لا زال يشدّ كبار المسؤولين اليه ولاءً ووفاءً وزاداً.

ولعلي، في هذه العجالة او هذه المداخلة، لا أستطيع ذكر تفاصيل مواقف واحداث البطريركية على الصعيد الوطني بما يفيها حقها، ولكن لن يفوتني أبداً، ولن اغفل في هذه المكاشفة الحميمة عن دور مؤسسٍ كبير هو البطريرك الحويك الذي تزين صورته صحن الديمان، وقد توقّع وطنا يكون بحجم الرسالة التي تحدّث عنها قداسة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني بعد عشرات السنين، فلم يرض جبلا خاليا من الطوائف المغايرة؛ بل سعى الى بحرٍ، وبساتين ليمون، واهراءات قمحٍ، وتجارة، وتصدير حروف بخزائنها المعرفية.

كما لا يسعني ابداً أن أنسى الماضي القريب عندما أقدم صاحب النيافة بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، فأجاز اتفاق الطائف بما هو ميثاق وطني يجتمع عليه اللبنانيون وينهي بذلك دورات عبثية من الاقتتال والتدمير، وبقي متمسكاً به رغم اغتيال الرئيس رينيه معوض، ورغم ما مارسته الوصاية عليه من ضغوطات، لدرجة انهم أطلقوا عليه لقب بطريرك السنّة.

ثم عبر نهر الدم بجسارة وشجاعة، ولولاه - وبدون مبالغة - لما كتب للطائف حياة.

ثم ذهب الى الجبل مادّا حبل الوداد الوطني بحكمة، ورصانة، وشجاعة، وفتوة، فنسج بذلك مناخ المصالحة والمسامحة، فأوغر الصدور المريضة التي لا تناسبها المصالحة بين الاطياف، لأن هيمنتها تعيش على الاختلاف لا الائتلاف.

وبالامس القريب قام صاحب الغبطة البطريرك الراعي بزيارة راعوية الى عكار فتفجرت ينابيع العاطفة عند الناس، مسلمين ومسيحيين، فشمل الجميع برعاية ومواقف، وأفطر على مدفع الافطار، ورعى سحورهم في الكنائس، وزار أهل الشهيدين، وقبّل سبحة الشيخ الشهيد عبد الواحد، واصدر حكما مبرما بالبراءة لمصلحة تلك المنطقة من كل التهم الظالمة التي حاولوا الصاقها بها، فقال: "ان عكار ثروة عظيمة وعلى لبنان ان يستفيد من هذه الثروة، والا يكون قد أهمل عطيّة كبرى من عطايا الله".

واني أصدقكم القول انه كان يتحدّث وينطق باسمي ولساني ومشاعري، بل بلسان الاحرار والعقلاء والحكماء جميعاً عندما كان يتحدث عن آلام طرابلس التي

يعيث فيها المجرمون فساداً، ولمست انه يعرف سر هذه الدورات المجرمة كما أعرفها، ويفقه مراميها، ولا يكتفي بذلك، بل يمد جهده كتفاً متعاضداً للعبور من المحنة، وجسراً وطيداً للخلاص من الفتنة...

وها انا اقول أمامكم اليوم بلساني ولسانه وألسنة الغيارى: عبثاً يحاول من يسعى الى تبعيض التبانة بين جبل وسوق، فأهل الجبل منّا، فلا يحملون وزر استغلالهم كصندوق بريد اجراميّ، كما قال غبطته.

وسوق القمح هو قمحهم، وطحنهم طحننا، وشارع الكنائس، والمطران، وحارة السيدة، وشارع مار مارون، من نسيج المدينة ومناخها التعددي، اما (قلاية المطران) فمكان رحبٌ بث منه رسالة فصيحة اللسان، قيومة المعاني، لا عجمة فيها ولا لكنة، مفادها ان العمامة والقلنسوة كفيلتان برد الظلم والجهل، وان طرابلس مدينة للعلم، وقصبة للعيش الحر والفكر المستنير، وانها عاصمة للوطنية والعروبة والنضال والعيش الواحد المشترك، وانها مصابة بوافدة السلاح، وليس أمام الدولة الا ان تحزم امرها بدون تردد، والمعوّل عليه كثيراً محبة فخامة رئيس البلاد وضميره الوطني، والذي سيتحدث عنه التاريخ والناس، ذاكرين له بكثير من الاكبار والاحترام مواقفه، وحكمته، وطول اناته، وصبره، وانه بوصلة الوطن، وصمام الامن، والاستقرار، والاعتدال، والتوازن. وأنه لم يكن يوماً طرفاً، وسيبقى المؤتمن على الدستور والوطن...

فتحية من الشمال ومن الديمان اليه.

كما ان المعوّل عليه بعد ذلك هو الجيش بقيادة عماده، فهو جامع الثقة وحاضنها، وهو الأمل برفع الألم والجراح.

وقيادة قوى الأمن الداخلي التي لا تزال تحقق ما يدهش ويبهر من اكتشافات لعظائم الامور...

أما ختمة المسك فتحية الى ابن طرابلس والشمال دولة الرئيس نجيب ميقاتي الذي ألزمه اجتهاده بأن يصبر على الضراء ويتحمل الكثير، ويلين من غير ضعف، ويقوى من دون عنف، من أجل الوطن حتى لا يقع في خطر داهم أكبر.

صاحب الرعاية والغبطة

صاحب النيافة

أيتها الحضرة الراقية

ان لبنان سيبقى، باذن الله تعالى، عصياً على أهل الغدر، محفوظاً من الانزلاق الى مهاوي الفتنة...

وكثيرة هي المحن التي مرّت بهذا الوطن الكبير العملاق، فلم تزده الا صلابة. وصحيح انه يتعرّض في العمق لتغيير الهوية عبر تعديل الطائف، لكن الذي يستحضر التاريخ يدرك ان محاولتين حدثتا، وكلاهما لم تصب مرادها، وسترد هذه الهجمة الاخيرة خائبة، وسيبقى الوطن قائماً على المناصفة والتعدد والتنوع، ولن يجرّ الى أية هوية اخرى، وسيبقى لبنان عربياً سيداً حراً مستقلاً، وسيبقى دولة مدنية تحتضن الطوائف ولا تحكمه، أيا كان العدد او القوة والعتاد.

واللبنانيون، يا صاحب الرعاية، يعلقون على شخصكم ودوركم وعهدكم آمالاً كبيرة بحجم قلبكم وعقلكم وحكمتكم، يطمحون الى مستقبل نقي بعيد عن الطائفية والمذهبية، عبر قانون جديد للانتخاب تطلقون انتم عليه قانون الانصهار الوطني، فالطائف الذي باركه سلفكم نيافة الكاردينال، والذي كان خشبة الخلاص من الحرب الاهلية والاقتتال المدمِّر، يحتاج منكم الى مبادرة تحمل اسمكم وتكون بشارة للوطن والمواطنين، وتزيّن مسيرة عهدكم الذي يفخر بقدوم قداسة البابا بينديكتوس السادس عشر، مرحبا به من أبناء الوطن من الجنوب الى الشمال، ومن الساحل الى الجبل والبقاع.

أخيراً دعوني أعبر عن أشواقي ومشاعري بعدما عرضت عليكم رؤيتي وتصوري:

لقد تطامن لي متن هذا المنبر فاعتليته، وطاب لي مقاماً حتى شق على النفس ان تغادر الفَ هذا الهواء والمناخ، وعلى العينين ان تستردا النواظر من غور هذا الوادي وهذه القامات، وعلى الأنف ان يفارق شميم الصنوبر، وعلى القلب ان يترحل عن

مضافة القلوب الطيبة المحبة، ولولا انتظار الجميع وتشوقهم لكلام صاحبي الغبطة لاسترسلت فيما أعددته من حديث ورؤى حول الاطار الثقافي والاطار الديني، رغم ان كل واحد من الاطارين يحتاج الى مداخلة مضاعفة.

صاحب الرعاية والغبطة...

لقد أعطيتم مجد لبنان.... فليكن المجد كله لله تعالى قيوم السموات والارض... رافع السماء بغير عمد ترونها... الرحمن الرحيم... مالك يوم الدين... اياه نعبد واياه نستعين....

عشتم وعاش لبنان

مداخلة الوزير جهاد أزعور

وكانت مداخلة لأزعور بعنوان «الدور الاقتصادي للكنيسة المارونية ومعضلة بيع الأراضي»، تحدث فيها عن «البعد الاجتماعي والاقتصادي للكنيسة المارونية التي تعمل على تحقيق رؤية اقتصادية واجتماعية شمولية من خلال اعمالها ومبادراتها»، عارضا «هذه البرامج منذ ما بعد الاستقلال الى اليوم»، مشيرا الى ان «هذا الدور ساعد كثيرا في تخفيف المعاناة عن اللبنانيين في كل المراحل الصعبة بدءا من الحرب العالمية حتى يومنا هذا، والكنيسة كانت تقوم بهذه الامور من منطلق وطني بعيداً من التفرقة، مقترحاً سلسلة مشاريع هادفة الى المحافظة على دور الكنيسة اجتماعياً واقتصادياً، وتساعد في المحافظة على الارض كجزء من الهوية والانتماء، وذلك يشكل عملاً مشتركاً بين الرعايا والكنيسة، خاتما بدعوة الكنيسة الى استكمال مسيرة القرون الماضية والانخراط في المساهمة في توفير الحياة الكريمة للناس وفي اقتراح الحلول التي تحقق النهوض على مختلف الصعد، وعليها ايضا المحافظة على الاستقرار ولبناء مجتمع متضامن ودولة تؤمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وتحافظ على خيرات لبنان وعلى المال العام، وذلك يجعلها في مقدم الداعين الى الاصلاح وتطوير بنية اقتصادية فاعلة وسياسة اجتماعية عادلة تكون بمنزلة الصخرة التي يبنى عليها الوطن».

كلمة الكردينال نصرالله صفير

وشكر الكاردينال صفير منظمي الاحتفال، والذين عملوا على اصدار كتبه جوزف غصوب، نوفل الشدراوي وأنطوان أزعور ويتابع تحقيقها الأب أنطوان ضو وجورج عرب، بالاضافة الى دعم السيد شفيق تابت برنامج الاصدارات التاريخية للوادي المقدس. وقال: «هذه حصيلة ما كتبناه عبر السنين التي قضيناها في الكرسي البطريركي. وفيها وصف لبعض ما قمنا به من أسفار، وبعض ما شاهدناه من بلدان التقينا فيها بعضا من المغتربين اللبنانيين. وقد دونا في حينه بعض انطباعاتنا عن كل بلد زرناه وعن أهليه، وبخاصة عن مغتربينا فيه. وقد رأينا أن نترك ذلك كتابة لاطلاع الأجيال الآتية على أوضاعهم وأحوالهم وعاداتهم، وما بذلوه من تعب وجهد ليقتطعوا لهم مكانة في بلدان يجهلون لغاتها وعادات شعبها. وما بذلوه من تعب ليأتلفوا وما يرون ويسمعون. وهذا جهد كبير نحييهم لقيامهم به، واقبالهم عليه». اضاف: الاغتراب اللبناني، كما قيل، ملحمة كبيرة، ولا يعلم الا الله ما بذله الرواد من تعب وعرق لاقتطاع المكانة التي اقتطعوها لهم ولأولادهم من بعدهم في تلك البلدان الشاسعة النائية. ولا يسع لبنان المقيم الا أن يشكر لبنان المغترب، الذي انتشر أبناؤه على صدر المعمورة، وعرّفوا به وحملوه في قلوبهم وخيالهم. وتابع: انا نشكر رابطة قنوبين للرسالة والترا ث لتنظيمها هذه المناسبة الثقافية. ونشكر جميع الذين تكلموا وفي مقدمهم سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار الذي تربطنا به روابط المحبة والتقدير، ومعالي الوزير السابق الدكتور جهاد أزعور، صاحب الكفاءة العلمية والشفافية المقدرة، وسيادة المطران عمار لما خصنا به من اطراء. ونشكر خاصة السيد جوزف غصوب، والاستاذ نوفل الشدراوي فقدم كلاهما المجلد السابع عشر والثامن عشر من السلسلة، والأب انطوان ضو الأنطوني والاستاذ جورج عرب اللذين حققا هذه السلسلة. وقدم لنا الأستاذ انطوان أزعور الجزء الثالث من سلسلة حارس الذاكرة، وكلهم مساهمون في مجمل المسيرة الثقافية التي تضطلع بها رابطة قنوبين. ولكل منهم دعاؤنا بالتوفيق. ونقول لصاحب الغبطة البطريرك مار بشاره الراعي، راعي هذا الاحتفال شكرا جزيلا، وندعو لغبطته بطول العمر والتوفيق».

كلمة البطريرك الكردينال بشارة الراعي

البطريرك الراعي وجه التحية الى «رابطة قنوبين للرسالة والتراث»، والى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «الذي شمل برعايته اعمال الرابطة لهذا الصيف»، ومنسق عام رابطة قنوبين نوفل الشدراوي وداعمي اصدارات كتب المسح الثقافي لتراث الوادي المقدس أمل أبو زيد، انطوان أزعور، جوزف غصوب، شفيق تابت، التي يحققها الأب انطوان ضو والأستاذ جورج عرب ونخبة من المفكرين وكبار المتخصصين، وكل الذين يساهمون في احياء النشاطات السنوية للرابطة. وتوجه الى المفتي الشيخ مالك الشعار بالقول: انت ساكن في قلوبنا ونقول لكم كرسي الديمان كرسيكم ونفرح اذا شرفتنا لنعيش معا اياما لاننا بحاجة الى فكرك ومحبتك والى يدك لنحمل معا الرسالة الملقاة على عاتقنا و نتكلم باسم الجميع. وتابع: ان قيمة البطريركية هي في انها من الشعب اللبناني وللشعب اللبناني تعمل وتفكر وتنطلق، ومن هنا نحيي البطاركة العظام الذين حموا هذا الوطن امثال البطريرك الياس الحويك الذي يعتبر بطريرك لبنان الكبير والاستقلال، كما احيي البطريرك انطون عريضة ابن بشري الذي نسميه بطريرك الوفاق الوطني والاستقلال الناجز وصولا الى الكردينال مار نصرالله صفير الذي نسميه بطريرك الوفاق الوطني وتحرير لبنان من الاحتلال والوصاية. ويبقى لنا ان نكون في خدمة الشركة والمحبة، فلبنان اليوم بأمس الحاجة الى ان يعيش الشركة والمحبة، فلبنان ارض وسماء تجذر في الارض واستلهام القيم من السماء واتحاد مع الله فبدون هذه الشركة والمحبة لا يمكن ان نعيش مع بعضنا البعض. اضاف: بعد كل الجراح والحروب والصراعات والدمار والخلافات نحن بحاجة الى ان يسكب الله في قلوبنا محبته. وزيارة البابا بنديكتوس تذكرنا بالحقيقة العظمى ان لبنان لا يمكن ان ينسى تنوعه وانه وطن يتميز عن سائر الاوطان، وهذا عبر عنه في المادة التاسعة من الدستور انه ارض تحترم كل الديانات. وتوجه البطريرك الى المفتي:نحن اليوم لا نختتم بل نبدأ معك ومن خلال الكلام الذي سمعناه منك تأسيس عقد وطني جديد نحن بأمس الحاجة اليه في هذا الظرف العصيب، عقد يعود بنا الى زمن الميثاق الوطني، وسنعمل جاهدين من الغد للتأسيس على كلامكم الوطني الجامع. كما توجه الى الوزير السابق جهاد ازعور بالتحية والتأكيد على أهمية مداخلته لتأسيس عقد اجتماعي واقتصادي تتمة للعقد السياسي والوطني.



جورج عرب، محقق سلسلة حارس الذاكرة، يقدم نسخة من الجزء الثالث الى الكردينال صفير



الكردينالان صفير والراعي والمفتي الشعار يستلمون الجزء الثالث من حارس الذاكرة من المهندس أنطوان أزعور، داعم الاصدار

الفصل الثاني

وثائق محاضر اللقاءات والاجتماعات

العماد ميشال عون:
جنبلاط والقوّات يعملان للتقسيم

١ كانون الثاني ١٩٨٨

١٩٨٨/١/١

العماد ميشال عون

[illegible]

وبعد انتهاء العمل جاء نتيجة تخطيط مع [illegible]

[illegible] يعملان معاً على تقسيم البلاد بحيث يكون لكل فريق دولته وهذا هو وجه الخطورة في الموضوع

[illegible]

Notes

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والعماد عون في بكركي، ١ كانون الثاني ١٩٨٨

العماد ميشال عون:
جنبلاط والقوّات يعملان للتقسيم

١ كانون الثاني ١٩٨٨

١٩٨٨/١/١

العماد ميشال عون

بعد أن تبادل الأماني بالسنة الجديدة قال: اجتمعنا
[illegible]. أن البلد سائر [illegible] المرحلية [illegible]
[illegible] الشلل [illegible] المنطقة الوزارية [illegible]
[illegible]
[illegible] وزير [illegible]
[illegible] الجيش [illegible] الجيش [illegible]
الجيش [illegible] النواب [illegible]
لم [illegible].
[illegible]
[illegible] القوات اللبنانية ووليد جنبلاط
يعملان معاً على تقسيم البلاد بحيث يكون لكل
فريق دولته وهذا هو وجه الخطورة في الموضوع
أما في الجمهورية فقد بدا أنه [illegible]
[illegible] لكن قائد الجيش
[illegible] الجيش
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجيش. وهذا
[illegible]
والغريب أن [illegible]
Notes
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والعماد عون في بكركي، ١ كانون الثاني ١٩٨٨

بخط يد البطريرك صفير.

بعد أن أعرب عن الأماني بالسنة الجديدة قال: اخبارنا سيئة. ان احد سائقي الطيارات المروحية واسمه ماجد كرامي ودرزي، انتقل بطائرته الى المنطقة الدرزية وحط بها هناك وعقد مؤتمراً صحفياً ليبرر عمله، واذا بشيخ الدروز محمد ابو شقرا والاستاذ وليد جنبلاط ورئيس منظمة امل وعمر كرامي يبررون هذا العمل بحجة ان الجيش غير منضبط فيما النواب والفاعليات المسيحية لم تستنكر.

ويبدو ان هذا العمل جاء نتيجة تخطيط مع سياسيين، وان القوات اللبنانية ووليد كمال جنبلاط يعملان معاً على تقسيم البلاد بحيث يكون لكل فريق دولته، وهذا هو وجه الخطورة في الموضوع. اما رئيس الجمهورية فقد بدا انه يميل الى عدم ملاحقة الأمر بالحزم المطلوب. لكن قائد الجيش اصر على اعتماد الحزم لئلا يتشرذم الجيش. ويتشرذم اذا لم يؤخذ الأمر بما يستوجب من جدية ، والتراخي قد يحمل غير فئة على سلوك الطريق عينه، وتكون نهاية الجيش، وهذا ما تسبب بتشرذمه منذ سنوات.

والغريب ان السياسيين لا يوافقون على مثل هذه الاعمال وحسب بل يحضون عليها، وقد وجه وليد جنبلاط برقية من عمان حيث هو موجود الآن الى المسؤولين في حزبه يطلب منهم الا يسلموا الطائرة، فيما ممثل جنبلاط في اللجنة الامنية يحاول الا يعطي الأمر ما له من جدية لعلّ ردّة الفعل تأتي بعد فوات الأوان فلا يكون لها مفعولها. ولكن قائد الجيش عازم اولاً ان يمنع طريق صيدا بحراً وبراً على الاشتراكيين، واذا عمدوا الى السلاح فسيرد عليهم بالشكل المناسب لئلا تتكرر قضية السكرية وهو ضابط في الجيش سبق له ان ذبح زميله الضابط المسيحي وسلم ثكنة الشيخ عبد الله في بعلبك للثوار، ويصر وليد جنبلاط على ترقيته الى مرتبة عليا بعد ان عاد الى صفوف الجيش ولم يحاسب على جريمته.

لقد ضاعت المفاهيم فاذا المجرم في عين هذه الفئة يصبح بطلاً في عين تلك، وكيف والحالة هذه العمل على توحيد الوطن؟

واخبر ان القوات اللبنانية وضعت بعض مرافقيه بالجاسوسية عليه ليترقبوا حركاته وزياراته الخاصة وطريقة استعماله وقته ليوقعوا به، وعندما كان منذ ايام يوجه تعليماته

الى الضباط قال لهم في ما قال: كان للسيد المسيح ١٢ تلميذاً خانه منهم ثلاثة هم توما الذي شك به اغراء، وبطرس الذي انكره خوفاً ويوضاس الذي سلمه طمعاً بالمال، وفي عشية ذلك اليوم حاول اقرب مرافقيه اليه الانتحار بتناوله حنجور VALIUM لكنه انقذه في الساعة الاخيرة، واستنطقه واقر بأن غسان توما احد المسؤولين في القوات طلب منه لقاء مبلغ من المال التجسس على رئيسه بغية الايقاع به.

السفير عبد الله ابو حبيب للبطريرك: زيارة أميركا ضئيلة الفائدة

السبت ٢ كانون الثاني ١٩٨٨

السبت ٢/١/١٩٨٨

السفير عبد الله ابو حبيب

قدم من واشنطن منذ اسبوع وجرى بحث حول سياسة اميركا في لبنان، وعن زيارة لنا محتملة الى الولايات المتحدة، الى ضرورة تضمين [illegible] من اجل لبنان [illegible] ان يكون [illegible] في الولايات المتحدة في واشنطن

أ- الولايات المتحدة لا تقوم بوساطة فاعلة بين لبنان وسوريا لكنها تحاول ان تشجع سوريا على القيام بدور الوسيط، ولا يمكنها ان تقوم بهذا الدور الا اذا كانت على اتصال مع جميع الافرقاء، وهذا لم يحصل حتى اليوم

ب- ان [illegible] الرئيس [illegible] [illegible] الخارجية [illegible] [illegible] لكنه [illegible] [illegible] اميركا [illegible] [illegible] لبنان [illegible] رئيس الجمهورية [illegible] [illegible] ١٧ ايار ٨٢ [illegible]

٢- [illegible] الولايات المتحدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاجتماع [illegible]

Notes

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير أبو حبيب، ٢ كانون الثاني ١٩٨٨

قدم من واشنطن منذ اسبوع. وقد جاء يحدثنا عن سياسة اميركا في لبنان، وعن زيارة لنا محتملة الى الولايات المتحدة، والى ضرورة تعيين مطران من اصل لبناني على ان يكون مولوداً في الولايات المتحدة في واشنطن.

١-الولايات المتحدة لا تقوم بوساطة فاعلة بين لبنان وسوريا لكنها تحاول ان تساعد سوريا على القيام بدور الوسيط، ولا يمكنها ان تقوم بهذا الدور الا اذا كانت على اتصال مع جميع الافرقاء، وهذا لم يحصل حتى اليوم.

٢-ان ريغن الرئيس ليس على علم بالتفاصيل، اما وزير الخارجية شولتز فهو على اطلاع لكنه منصرف الى علاقات اميركا بالاتحاد السوفياتي، وهو يشعر بعقدة ضعف نحو لبنان لأنه حمل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على عقد اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٢ مع اسرائيل ولم تنجح.

٣-السفر الى الولايات المتحدة له فائدة انما فائدة ضئيلة لأن: انتخابات الرئاسة قد بدأت ولا يعرف من سيتولّى الحكم. فالرئيس ريغن ذاهب والتحدث اليه لا يفيد، ونائبه بوش مرشّح لكن ليس انتخابه بمضمون، لذلك يفضّل ارجاء الزيارة الى تشرين الثاني موعد انعقاد مجلس الأساقفة بطريقة شاملة ويكون الاجتماع في واشنطن.

٤-الكهنة المولودون في اميركا لا يعنيهم لبنان في شيء، والكهنة الذاهبون من لبنان لا يعنيهم الاّ بلدة ذهبوا منها، فالصندوق الاجتماعي الماروني لا يلقى مساعدة الا اذا اعدّ مشروعا" لهذه او تلك من البلدات التي ذهب منها مغتربون الى الولايات المتحدة فهم يساعدون بلدتهم لا سواها، واما المغتربون في اوروبا، ولا سيما في باريس ولندن، فهم اقدر على المساعدة.

السفير الباباوي لوتشيانو انجيلوني لوساطة مع جنبلاط...

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير انجيلوني، ٣ كانون الثاني ١٩٨٨

اختطاف الطوافة كان موضوع الزيارة. وتساءل عما اذا كان بالامكان التوسط مع الاستاذ وليد جنبلاط لرد الطوافة الى الجيش، وعما اذا كان من المناسب عقد اجتماع للبطاركة، واصدار بيان بشأن هذه الحادثة والدعوة الى العمل على وحدة الجيش وبالتالي الى وحدة لبنان. وجواباً على هذا التساؤل قلنا اننا سنعقد اجتماعاً للمطارنة

يوم الخميس في ١٩٨٨/١/٧ وسنبحث الأمر ونصدر بياناً بذلك، وعلى كل نستمزج البطاركة بهذا الشأن، وأوفدنا نائبينا فزارا البطريرك سركيسيان للارمن الارثوذكس وحايك للسريان الكاثوليك فلم يبديا حماساً لاجتماع يقتصر على البحث في قضية الطوافة، بل يرغبان في اجتماع تبحث فيه مجمل القضايا اللبنانية، وربما كان ذلك من المناسب ان يكون قبيل فترة الصوم.

الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٨٨

فوزي عضيمي للبطريرك: الأسد لن يتخلّى عن لبنان

....

محضر لقاء البطريرك صفير والدكتور عضيمي، ٣ كانون الثاني ١٩٨٨

...وذكر نقلاً عن رئيس اتحاد برلمانات المانيا، الذي زار سوريا، أن الاسد لن يتخلى عن لبنان حتى تحقيق الوحدة معه كما توحّدت أوروبا على الرغم من الخصومات التاريخية.

الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٨٨

ميشال اده: انتخابات الرئاسة والعلاقة مع سوريا

دار الحديث عن امور دينية تاريخية تمت الى اليهود بصلة، وعن انتخابات الرئاسة وزياراته لعبد الحليم خدام، وافهامه اياه ان على سوريا ان تتفاهم مع لبنان والموارنة بنوع خاص، والا فلن تنجح في معالجة الأزمة اللبنانية.

محسن سليم ومنير الخطيب: البطريرك يتكلم باسم جميع اللبنانيين

نقلا الينا تحيات الرئيس كامل الاسعد وتأكيد مودتهما وتأييدهما لمواقف البطريركية ولا سيما في الظرف العصيب الذي يمر به لبنان. واعتبرا ان البطريرك الماروني يتكلم باسم جميع اللبنانيين.

محضرا لقاءي البطريرك صفير واده وسليم والخطيب، ٤ كانون الثاني ١٩٨٨

صفير لجعجع: تعملون للتقسيم، وجعجع: لا حياة للمسيحيين اذا حصل...

الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٨٨

الدكتور سمير جعجع

زارنا لاول مرة منذ حوالي سبعة اشهر بعد ان قضينا
اشهر الصيف في الديمان وسافرنا الى روما وموسكو وباريس
وكان قد خاطبنا هاتفياً بعد عودتنا من الديمان ووعد
بالمجيء ولم يجئ وهكذا فعل بعد عودتنا من السفر، وجاء
دون ان يعلن عن مجيئه لكنه كان على ما يبدو على
اتفاق مع نائبنا المطران الراعي. وبعد تبادل المجاملات
اختلينا به وصارحناه، فيما هو بدا ان ليس له ما يقوله
وصارحناه بالآتي:

١- الناس يشكون من كثرة الضرائب التي تفرضها القوات اللبنانية
عليهم. واذا باعوا عقاراً مثلاً بخمسين الف ليرة طلبت
القوات منهم كضريبة ما يوازي ثمنه ولا ترضى
بتخمين الدولة وتتقاضى الضريبة عينها على
مثال الدولة.

اجاب: ان الشعب يعمد لتخفيف الرسم الى تخفيف ثمن
المبيع، وهذا لا يمكننا ان نسلم به، ونحن علينا نفقات
باهظة لا يمكننا ان نؤمنها اذا لم نتقاض مثل هذه الرسوم

٢- يقولون انكم تلقون القبض على بعض الناس وتسيئون
معاملتهم بالضرب والركل وما سوى ذلك.

اجاب: الضرب عندنا ممنوع، لكننا منذ مدة القينا
القبض على اثنين تسربا من المنطقة الغربية واتيا
ليفخخا سيارة، فاعترفا بذلك بعد ان انتزعنا
منهم هذا الاعتراف باستعمال بعض القسوة
معهم.

محضر لقاء البطريرك صفير ود. جعجع، ٦ كانون الثاني ١٩٨٨

زارنا لاول مرة منذ حوالي سبعة اشهر بعد ان قضينا اشهر الصيف في الديمان وسافرنا الى روما وموسكو وباريس. وكان قد خاطبنا هاتفيا بعد عودتنا من الديمان ووعد بالمجيء ولم يجئ وهكذا فعل بعد عودتنا من السفر، وجاء دون ان يعلن عن مجيئه لكنه كان على ما يبدو على اتفاق مع نائبنا المطران الراعي. وبعد تبادل المجاملات اختلينا به وصارحناه، فيما هو بدا ان ليس له ما يقوله، وصارحناه بالآتي:

١-الناس يشكون من كثرة الضرائب التي تفرضها القوات اللبنانية عليهم. واذا باعوا عقاراً مثلاً بخمسين الف ليرة طلبت القوات منهم كضريبة ما يوازي ثمنه ولا ترضى بتخمين الدولة و تتقاضى الضريبة عينها على مثال الدولة.

اجاب: ان الشعب يعمد لتخفيف الرسم الى تخفيف ثمن المبيع، وهذا لا يمكننا ان نسلم به، ونحن علينا نفقات باهظة لا يمكننا ان نؤمنها اذا لم نتقاض مثل هذه الرسوم.

٢-يقولون انكم تلقون القبض على بعض الناس وتسيئون معاملتهم بالضرب والركل وما سوى ذلك.

اجاب: الضرب عندنا ممنوع، لكننا منذ مدة القينا القبض على اثنين تسربا من المنطقة الغربية واتيا ليفخخا سيارة، فاعترفا بذلك بعد ان انتزعنا منهما هذا الاعتراف باستعمال بعض القسوة معهما.

٣-هناك من يشكون انكم تزاحمون القضاء بحيث انكم اذا شكا مواطن مواطناً وذهب المشكو اليكم فتنظرون في قضيته وتصدرون احكاماً دون ان تنتظروا صدور حكم المحكمة الرسمية.

اجاب: نحن لا ننظر في شكاوى الناس لكننا نحولها دائماً الى القضاء.

٤-هناك اناس يخطفون ثم لا يلبثون ان يعثر عليهم جثثاً هامدة.

الجواب: نحن لا يمكننا ان نضبط امنياً كل ما يحدث في المنطقة، وهناك امور كثيرة حدثت منذ سنتين ولم نهتدِ بعد الى من فعلها.

٥–زارنا لحد، وانتم من طلبتم الينا ما اذا كنا نستقبله فاستقبلناه، ثم بعد مضي اسبوع نشرت الجرائد الخبر واثار انتقادات في صفوف ابناء المنطقة الغربية، ثم نشرت الجرائد انكم انتم من سربتم الخبر لارباك بكركي.

اجاب: لا اعلم اننا نحن من طلبنا له مقابلة ولا شأن لنا بذلك.

قلنا: تشكو من ممارسة التهريب، هو يهرّب على صعيد ضيّق وانتم تهرّبون المخدرات على صعيد واسع وتشحنون منه بواخر.

اجاب: هذا غير صحيح.

٦–قلتم انّا ذهبنا الى فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفياتي لنقوم بدعاية للعميد ريمون إده، ليصبح رئيساً للجمهورية. اجاب: نعم، ولما سألته: ما هو البرهان؟ اجاب: هنري صفير نسيبكم يقول هذا القول.

٧–تقولون انّا منحازون للرئيس فرنجية. اجاب: لم نقل ذلك.

٨–المطلوب جمع الصفوف المسيحية والمارونية بالدرجة الاولى.

اجاب:نحن نجتمع مع الرئيس الجميل، وقد عقدنا ستة اجتماعات تمثل فيها كل السياسيين من مثل: جورج سعاده عن الكتائب، وانا عن القوات ورينيه معوض عن الشمال، ولويس بو شرف عن الكتلة النيابية المستقلة، وحبيب كيروز عن النواب الموارنة المستقلّين، واذا كنتم توفدون مطراناً فيكون ذلك مناسباً.

فأجبناه: لو كان جميع الموارنة ممثلين لفعلنا ولكن يبقى الرئيس فرنجية وايلي حبيقه وسواهم، ونحن يجب ان نبقى على اتصال مع الجميع، وعندما دعينا الى الاشتراك في التكتل الوطني الذي كان يهيّئ له الرئيس فرنجية، اتخذنا الموقف ذاته بحجة ان الجميع ليسوا ممثلين، وموقفنا هو لمصلحة الجميع لنظل على اتصال بهم.

٩– قيل انكم على اتفاق مع وليد جنبلاط على خطف الطوافة لتكون خطوة اولى لاعلان دولته ثم تعلنون دولتكم، فأجاب هذا غير صحيح، ولا حياة للمسيحيين في تقسيم لبنان، ونحن مع توحيده.

٣– هناك من يشكون انكم من جبهة [illegible]
انتم اذا شكا مواطن، وذهب
المشتكوا اليكم تشتركون في قضيته وتصيرون
اطرافاً [illegible]
[illegible]
اجاب: نحن لا نتدخل في شكاوى الناس، لاننا [illegible]
[illegible]

٤– هناك اناس مخطوفون ثم لا يلبثون ان
يعثر عليهم جثثاً هامدة.
الجواب: نحن لا يمكننا ان نضبط اسبابا كل
ما يحدث في المنطقة، وهناك امور كثيرة
حدثت منذ سنتين ولم ننتبه لها بعد
الى [illegible]

٥– زارنا لحد، وانتم من طلبتم الينا ما اذا
كنا نستقبله فاستقبلناه، ثم بعد مضي
اسبوع نشرت الجرائد الخبر واثار انتقادات
في صفوف ابناء المنطقة الغربية، ثم نشرت
الجرائد انكم انتم من سربتم الخبر لارباك
بكركي.
اجاب: لا اعلم انا نحن من طلبنا له مقابلة
ولا شأن لنا بذلك.

جانب من المحضر نفسه

زيارة البطريرك للسفير البابوي:
جعجع يريد تقسيم لبنان؟

الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير انجيلوني، ٨ كانون الثاني ١٩٨٨

زرنا السفير البابوي في حريصا بصحبة المطران الراعي، ثم جاء المطران ابي نادر. ودار الحديث على شؤون مختلفة منها الحالة الراهنة في البلاد، ومما قيل ان سمير جعجع اعلن لبعض السفراء منهم السفير الاسباني انه يريد تقسيم لبنان فيكون له دولة مسيحية، وهذا يدل على انه يريد التقسيم، ومما قيل ايضاً انه ترك لأعوانه أمثال كريم بقرادوني وتوفيق هندي الاهتمام بالقضايا السياسية فيما هو ينصرف الى بعض شؤونه الخاصة ومنها انه اتخذ صديقة من آل طوق يضطر الى ترك مكتبه للذهاب معها.

المطران الراعي تلقى خبراً بوجوب الذهاب الى روما مع المطران ابو نادر لحضور جلسة Roaco.

مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط

دعوناهم الى تناول طعام الغداء في بكركي يوم الاربعاء في ١٩٨٨/١/٦ وشكرناهم لكونهم قدموا لنا تذاكر سفر وللوفد المرافق من بيروت الى روما، وكان على رأسهم سليم سلام ومحمد...

مما كتبه البطريرك صفير في ٦ كانون الثاني ١٩٨٨.

السبت ٩ كانون الثاني ١٩٨٨

وجدي ملاط وابنه شبلي: موتمر السلام، والسادات الى اسرائيل

اخبرنا شبلي انه اشترك في ندوة في الولايات المتحدة دعا اليها الرئيس السابق كارتر، وقد اشترك فيها ممثلون عن اسرائيل وسوريا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الدول، ولم يدر الحديث على لبنان بل على الشرق الاوسط ككل. وفهم من أحد المسؤولين الذين اشتركوا في الندوة ان كارتر كان سلّم بعقد مؤتمر يشترك فيه السوفيات لكن السادات استعجل الامر وذهب الى اسرائيل ووضع كارتر امام الامر

الواقع. وقد سلمنا نسخة عن كتاب وجهه اليه مسؤول يدعى Herman Frederic Eilos جواباً على كتاب تلقاه منه.

شارل شرتوني: المسيحيون في الادارة

١– لفت النظر الى ان رئاسة الجامعة اللبنانية انتقلت الى شيعي، وهذا يعني ان المسيحيين يخسرون كل يوم موقعاً ادارياً.

٢– في وزارة التربية /٢٧٠٠٠/ معلم منهم /٩٠٠٠/ فقط يعملون والباقون يتقاضون راتباً في آخر الشهر، ووزارة التربية تعرقل المدارس الكاثوليكية لتقضي عليها.

محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ٩ كانون الثاني ١٩٨٨

الياس نجم للبطريرك: مناكفات الجميّل - عون وأموال جميل نعمة وسيمون قسيس؟!

السبت ٩ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والياس نجم، ٩ كانون الثاني ١٩٨٨

١- حمل الينا مشروع حل من العميد قريطم. واخبرنا ان رئيس الجمهورية لا يرغب في حل قضية الطوافة ليحرق الجنرال ميشال عون الذي ذكر اسمه على لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية. وقال ان داني شمعون بامكانه تولي معالجة القضية وحلها مع وليد جنبلاط غير ان الرئيس الجميل وكّل الامر الى من لا يريد الحل وهو الوزير جوزف الهاشم.

٢- مدير الامن العام جميل نعمه والعقيد سيمون قسيس قضيا سهرة رأس السنة في احد المقاهي وانفقا /٣٥٠,٠٠٠/ ل.ل.

٣- قدم جميل نعمه لرئيس الجمهورية ستيريو ثمنه احد عشر الفاً وخمسماية دولار اميركي معايدة برأس السنة اي نحو ستة ملايين ليرة لبنانية. من اين له هذا؟

الاحد ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨

اميل رحمه للبطريرك: صناديق حزب التضامن للفقراء!

احتفلنا بقداس حضره اعضاء حركة التضامن المسيحي، وعلى رأسهم الأستاذ اميل رحمه. والقينا عظة في الكنيسة عنوانها: هل وجدنا المسيح؟ هل فرحنا بوجوده؟ هل تقبلنا هذه الفرحة؟ وحضره السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني.

وبعد القداس توجه الجميع الى قاعة الاستقبال حيث القى المحامي رحمه كلمة اعلن فيها التزام الحركة بتعاليم الكنيسة وان صناديق التضامن تذهب الى الفقراء، فشكرنا له ذلك وتمنينا الا يتحول الشعب الى شحاذ يستعطي.

مخاوف جعجع لرئيس اساقفة البرازيل: السيطرة السورية، ومصيره الشخصي.

الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر زيارة المايدة الى لبنان كما كتبه البطريرك صفير، ١١ كانون الثاني ١٩٨٨

وصل قرابة الظهر بالطوافة من قبرص يرافقه سفير لبنان في البرازيل سمير حبيقه، وجورج غزاله مغترب معروف في البرازيل، ومن طائفة الروم الكاثوليك، وجورج جحا ممثل القوات اللبنانية في سان باولو، وحل ضيفاً علينا.

وقد اعد برنامج لاقامته بالاتفاق مع المطران شكر الله حرب بوصفه رئيساً للجنة المغتربين وبالاتفاق معنا، وقد وعدنا على ان يزور جميع فئات الناس لا القوات وحدهم، كما فعل سلفه، وقد وافق معنا على ذلك.

واستقبل مساء الاثنين في بكركي الدكتور جورج سعاده رئيس الكتائب وبدا له انه رجل مؤمن.

ثم زاره في ساعة متأخرة ليلاً سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. وابدى مخاوفه من استيلاء سوريا على لبنان، وان المقاومة لا بد منها وانها تحتاج الى دعم. وظهر كأنه يخشى على مصيره الشخصي، فأجابه سيادة المايده ان هناك ثلاثة اشياء يمكن ان تساعد كنيسة البرازيل بها لبنان وهي:

١- معونة لبنان بتحسيس الجالية اللبنانية في البرازيل، ويبلغ عددها ٧ ملايين، على الواقع اللبناني.

٢- بدعم موقف لبنان على المسرح الدولي.

٣- باقامة علاقات روحية مع لبنان، وفي كل سنة يقدس اساقفة البرازيل مجتمعين من اجل السلام في لبنان.

وفي اليوم الثاني زار المايده رئيس الجمهورية والبطاركة الكاثوليك والاورثوذكس. وفي اليوم الرابع رئيس المجلس ورئيس الحكومة ورؤساء الطوائف الاسلامية.

غابي جعاره: الانطباع الروسي جيد

عاد من موسكو في اجازة قصيرة. واخبرنا ان الانطباع لدى المسؤولين السوفيات بعد زيارتنا لهم كان جيداً.وقالوا ان وجهات النظر متطابقة.

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨

لينا الياس: خلاصة ندوة قبرص

اخبرتنا عن الندوة التي عقدها في قبرص على علو ١٦٠٠ متر بعض اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين للبحث في الاصلاحات الدستورية المرتقبة، وكانوا حوالي ١٤ شخصاً من المثقفين من بينهم سمير فرنجية، فؤاد السعد، عصام نعمان (درزي) وسواهم.

تم الاتفاق على المناصفة بين النواب، وولاية رئيس المجلس النيابي سنتين وما سوى ذلك مما سيتابع الحديث عنه في ندوات لاحقة.

مارون حيمري: ترتيبات غداء المايدة في القصر الجمهوري

سألنا، ابان زيارته ايانا باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل، رأينا بشان عزمه على دعوة رئيس مجلس اساقفة البرازيل الى تناول طعام الغداء على مائدة فخامته وبشان دعوتنا معه، رأينا من يجب دعوتهم فتم الاتفاق على دعوة السفير البابوي انجيلوني وسفير البرازيل في لبنان وسفير لبنان في البرازيل سمير حبيقه وجورج غزاله وفؤاد الترك مدير وزارة الخارجية.

الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨

داني شمعون: لمعالجة خطف الطوّافة بالحكمة

تحدث عن خطف طوافة للجيش. وابدى رأياً في معالجة هذا الخطف وهو انه كان من الافضل اللجوء الى التروي لا الى فرض الحصار البحري على مرفأ الجيّه لأن المستفيد منه هم ابناء منطقة بكاملها لا وليد جنبلاط وحده.

بطرس حرب للبطريرك:
نيّة الجميل تعطيل انتخابات الرئاسة

الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨

لفت نظرنا بوصفه موفداً من قبل الرئيس السيد حسين الحسيني الى ان في نية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان يعطل انتخابات رئاسة الجمهورية ليبقى في الحكم عن طريق تشكيل حكومة تستمر ريثما يتسنى اجراء هذه الانتخابات. وطلب منا التدخل للحيلولة دون ذلك.

وطلب كذلك ان نطلب من الفاتيكان التدخل بوضع قضية لبنان على لائحة محادثات ريغن – غورباتشيف التي ستتم في الربيع القادم في موسكو.

وكذلك التدخل لتأمين عملية الانتخابات الرئاسية لدى الاميركان.

لقاء الجميّل - صفير:
ورقة الحريري الاصلاحية لخدّام فالأميركان.. فالرئيس وخفايا علاقات الحريري بشيراك-مورفي وجوني عبدو

الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء الجميّل - صفير، ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨

لبينا دعوة الرئيس الشيخ امين الجميل لتناول طعام الغداء على مائدته مع رئيس مجلس اساقفة البرازيل لوتشيانو المايده والسفير البابوي في لبنان لوتشيانو انجيلوني والمطرانين حرب وابو جوده والمغتربين جورج جحا وايلي غانم وجوزف جريصاتي.

ولدى وصولنا الى القصر قادنا المرافق العسكري للرئيس بعد ان اخذت لنا تحية شلة من الحرس الجمهوري الى مكتب الرئيس حيث اختلينا به مقدار نصف ساعة، وقد دار بيننا الحديث الذي هذا ملخصه:

ان الحريري وضع ورقة عن الاصلاحات الواجب اجراؤها، وسلمها الى عبد الحليم خدام وهذا سلمها الى الاميركان، والاميركان نقلوها الى الرئيس ليبدي رأيه فيها، ويريد رفيق الحريري ان يبقى وراء الستار دون ان يقال انها منه. ويقول الرئيس انه من الافضل الابقاء على الاتصال مع سوريا وان يقوم هو بعملية الاصلاح لا خلفه الذي قد يعطي السوريين اكثر مما يجب ان يعطوا.

الفاتيكان تدخل ليجري البحث في القضية اللبنانية في قمة ريغن وغورباتشيف، ولكن هذا التدخل لم يصل الى البيت الابيض.

الحريري اصر على شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية ليتدخل مع اسرائيل لكي لا تمانع في انتخاب جوني عبدو رئيساً للجمهورية، لكن رئيس حكومة اسرائيل هاجم جوني عبدو بعنف.

يبدو ان زوجة مورفي، نائب وزير خارجية اميركا، تترأس جمعية اسسها الحريري وذلك دون اجر، ولكنها تتصرف باموال طائلة كنفقات تنقل وامانة سر وما شابه. وان الحريري بنى معملاً في فرنسا في منطقة جاك شيراك حيث اوجد عملاً لنحو /٣٠٠/ عامل وهذا ما جعله يحظى بتأييد شيراك.

ابدى الرئيس رغبة في ان نتعاون على ايصال الرئيس الاصلح الى الرئاسة، واظهر ان لا مصلحة خاصة له ولا مطلب من الرئيس المقبل.

سفير فرنسا بول بلان: للاصلاحات قبل الانتخابات

عايد ولو متأخراً لكونه قضى اجازته في باريس.

دار الحديث عن زيارة كاردينال باريس الى لبنان التي ارجئت. وتساءل عن سبب ارجائها وعن الاصلاحات الدستورية التي يفضل اجراؤها قبل الانتخابات الرئاسية لئلا يضيّع الرئيس المقبل وقته في اجرائها وقد لا ينجح في ذلك فيقضي ولايته كما قضاها سلفه في ازمة مستمرة.

غادر رئيس مجلس اساقفة البرازيل في السابعة والربع مساء الى لارنكا بالباخرة، وسنلقاه في روما التي سنذهب اليها الاحد ١٩٨٨/١/١٧ للاشتراك في مجلس امانة سر مجمع الاساقفة الروماني.

الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨

زيارة روما

سافرنا الى روما وقد رافقنا المونسينيور بطرس الجميل والخوري واكيم مبارك عن طريق مطار بيروت الدولي، وقد رافقنا الاستاذ سليم الصلح، محافظ جبل لبنان ممثلاً رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وغاية السفر الاشتراك في اعمال مجلس امانة سر مجمع الاساقفة الروماني، والمشاركة في القداس الذي احتفل به قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بحسب الطقس الماروني في بازيليك مار بطرس في روما، واحتفلنا بعيد مار مارون وعدنا بالطائرة الى مطار بيروت يوم الاثنين ٨ شباط يرافقنا المطران بشارة الراعي والمونسينيور بطرس الجميل، وقد اوفد رئيس الجمهورية الاستاذ جورج سماحة ليستقبلنا ويرافقنا الى بكركي حيث كان جمهور من المؤمنين ينتظرنا.

الثلاثاء ٩ شباط ١٩٨٨

عيد مار مارون

احتفلنا بهذا العيد بحضور جمع غفير، والقينا كلمة شجعنا فيها الناس على الثبات على ايمانهم بالله وبالوطن وبالمستقبل الذي لن يكون قائماً الاّ اذا عرفنا كيف نعيش في جو محبة مع ابناء وطننا. وممن حضر القداس الشيخ ميشال الخوري والعميد جورج حرّوق قائد منطقة جبل لبنان وسواهم.

لقاء صفير - عون:
الانقسامات المارونية

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ١٠ شباط ١٩٨٨

اكد لنا ان الجيش متضامن على الرغم من تشرذمه الظاهر، وان باستطاعته القيام بما يطلب منه في ما خص الامن، وان القوات لا يمكنها ان تثبت سوى ست ساعات في حال وقوع معركة، وان الرئيس الشيخ امين الجميل حاول التخلص منه، وهو يسعى الى انشاء حزب خاص به او السيطرة على جميع الاحزاب المسيحية من كتائب وقوات، وان جهات وطنية تساعد على تمويل الجيش لدفع رواتب الافراد، وان قضية الطوافة قد انتهت وستبقى في ثكنة حمانا.

صفير لسفير فنزويلا:
وحدة لبنان تضمن مستقبل المسيحيين

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير فنزويلا، ١٠ شباط ١٩٨٨

استطلعنا الحالة عامة، وما نفكر في مستقبل لبنان ليحدث زملاءه سفراء اميركا اللاتينية عن الحل في لبنان لدى اجتماعهم القريب، فاكدنا له اصرارنا على ابقاء لبنان موحداً، وهذا ما يضمن للمسيحيين فيه مستقبلهم.

ثم اخبرنا ان بعضهم طلب اليه من فنزويلا ان يفاتحنا بأمر ترقية المونسينيور فرنسيس هوا الى درجة الاسقفية لتولي شؤون الموارنة في فنزويلا وجوارها.

لقاء صفير - كيلي:
زيارة أميركا، وإعادة تعمير المخيمات

الخميس ١١ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير كيلي، ١١ شباط ١٩٨٨

حاول ان يزورنا قبيل ذهابنا الى روما فلم تتم الزيارة لضيق الوقت، وما ان رجعنا من السفر حتى جاء يزورنا ليبلغنا ان الرئيس ريغن على استعداد لاستقبالنا اذا سافرنا الى الولايات المتحدة، فشكرنا له ذلك، واخبرناه اننا تحدثنا عن هذه الزيارة في الفاتيكان والى سفير الولايات المتحدة لديه، السفير شكسبير، والى سيادة المطران زايك واننا لم نحدد بعد موعد الزيارة.

واكدنا له ان لبنان لا يمكنه ان ينتظر عقد مؤتمر دولي لحل قضايا الشرق الأوسط، وانه يجب الفصل بين القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

ولفتنا نظره الى ان اعادة تعمير المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت غير مقبول، لانه يهدد باعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل ١٩٧٥.

السبت ١٣ شباط ١٩٨٨

العميد جان ناصيف: الود المفقود بين الجميل وعون

اخبرنا ان الجيش متماسك ولكن الصلة بين فخامة الرئيس الجميل وقائد الجيش عون غير ودية، وان الحالة الامنية لا بأس بها.

الاثنين ١٥ شباط ١٩٨٨

الرئيس رشيد الصلح: تطمينات و تفاؤل

قضى حوالي الشهر في الولايات المتحدة على ما روى، وقابل بعض المسؤولين وعرف ان الاميركان يسعون مع سوريا الى مصالحة وان الجو العام متحسن، وان انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها، ونقل الينا تحيات سماحة المفتي حسن خالد.

الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٨

فؤاد ابو ناضر: لاطار مسيحي منتظم

جاءنا مع اربعة شبان من رفاقه وعرض علينا ايجاد اطار مسيحي، يعرف جميع المنتمين الى الاحزاب ان هناك خطوطاً حمراء لا يمكنهم ان يتعدّوها وربما كانت هذه وسيلة لتوحيد الرؤية.

سفير ايطاليا انطونيو مانشيني: سوريا تتساهل

بدا متفائلاً بالحلّ، وان سوريا قد تراجعت بعض الشيء عن مطالبها وان الانتخابات الرئاسية ستجري وفق المطلوب. وعزا كثرة المرشحين للرئاسة لفقدان احزاب ترشح من تراه اهلاً للمنصب لذلك لا ينثني من اراد ترشيح نفسه دونما رادع.

إعدام لحود وزينون من القوات، والأزمة مع بكركي

الاربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨

ما كتبه البطريرك صفير حول القضية، ١٧ شباط ١٩٨٨

اصدرنا بياناً على اثر اجتماع السادة المطارنة الموارنة أدنا فيه اعدام الشابين غسان لحود وسمير زينون من القوات اللبنانية، لكن القوات طلبت بلهجة التهديد من الصحف ووكالات الانباء حذف المقطع الذي يتحدث عن الاعدام، وظهرت الصحف في اليوم التالي وقد سقط من بيان المطارنة المقطع الذي دان الاعدام. وهذا يعتبر طعنة في صميم الحرية التي تدعي القوات انها تحافظ عليها.

الخميس ١٨ شباط ١٩٨٨

صفير لنصر وفرنسيين: تمسك بالبقاء، وقتل الحرية أفظع من قتل الشابين

زارنا الوزير السابق قيصر نصر والسيدان الفرنسيان D'ormessont و Malot والوزير السابق Mallaut وتحدثنا عن مستقبل لبنان والانتخابات الرئاسية. وابدينا تفاؤلاً وعزماً على البقاء في لبنان مهما تكن الاحوال. همسنا باذن الوزير نصر ان حذف المقطع الخاص بالاعدام من بيان المطارنة يسيء الى سمعة القوات وهو الناطق باسمهم

بالامور السياسية والخارجية، ولبنان دون حرية لا يبقى لبنان، ولا حاجة لنا به، وقتل الحرية افظع من قتل الشابين اللذين قتلا.

محضر لقاء البطريرك صفير ونصر والفرنسيين، ١٨ شباط ١٩٨٨

الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٨

القائم بالأعمال العراقي صبار الحديثي يشكو المطران أبي نادر لعلاقته بايران

شكا من ان سيادة المطران خليل ابو نادر مطران بيروت يقيم علاقات ودية مع سفارة ايران. وشكر السفير فيما السفارة تشجع حزب الله والاصوليين لاقامة دولة اسلامية في لبنان. وسلمنا موجزاً عن كتاب وضعه محمد زعيتر ضمنه طعناً بالموارنة.

القائم بالاعمال المصري حسن الشاش: استطلاع وجمع معلومات

قال لنا انه حرص على ان تكون اول زيارة يقوم بها بعد تقديم اوراق اعتماده لبكركي احتراماً وتقديراً. وسألنا عن نتائج زيارتنا للفاتيكان، وعن نظرتنا الى الحالة في لبنان، فقلنا له هناك اربع قوى خارجية يجب اخراجها وهذا لا يستطيعه لبنان وحده بل على الدول وخاصة دول المنطقة ان تساعده على اخراجها. وسأل عن الحالة الداخلية والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين، اجبناه ان الاتفاق غير مستحيل عندما تحسن النيات، وهناك تعديلات دستورية قد تتم اما قبل واما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية،

وان من المصلحة العامة اللبنانية وغير اللبنانية ان تتم هذه الانتخابات. وبدا لنا انه كان يبتغي السؤال والاستفهام اكثر مما كان يريد ان يعطي. واعترف انه جديد في لبنان، وانه شغل منصب سفير لبلاده في اوروبا وافريقيا والشرق الاقصى وليس في البلدان العربية.

البطريرك مكسيموس حكيم: للقاء مسيحي مسكوني

زارنا مع نائبيه المطرانين نيقولاوس الحاج وحنا منصور. وسألنا عما اذا كنا نوافق على قمة روحية مسيحية اي اجتماع بطاركة كاثوليك واورثوذكس، وذلك لاغتنام فرصة وجود البطريرك اغناطيوس هزيم في لبنان،وقد سأله عما اذا كان يوافق على عقد هذه القمة في بكركي فاجاب: ان لا مانع عنده في ذلك.

السبت ٢٠ شباط ١٩٨٨

الشيخ محمد علايا والدكتور حسن صعب: منظمة الثقافة العربية

اوفدهما الينا صاحب السماحة الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية اللبنانية، لنتوسط لدى الاستاذ لويس ابو شرف رئيس لجنة التربية النيابية ليوافق على دخول لبنان منظمة الثقافة العربية التي هي اونسكو العرب، فأجبناهما اننا لا نعرف خفايا القضية، وان باستطاعتهما ان يراجعا الاستاذ ابو شرف وسيادة المطران خليل ابو نادر الذي هو على اطلاع على هذه القضية. وقلنا لهما لقد سمعنا ان هذه المنظمة تلزم اعضاءها بتعليم كل المواد بالعربية، والحال ان ثروة لبنان هي الثقافة، ومقدرة ابنائه على اتقان اللغات، ولا يجوز خسارة هذه الثروة، فوافقا على ذلك وابديا موافقتهما بتعلم اللغات، والدكتور حسن يتقن بالاضافة الى العربية الفرنسية والانكليزية، وان نظام المنظمة كنظام الجامعة العربية لا يلزم الاعضاء بما يؤخذ من قرارات.

عظة الأحد: حجب صوت الكنيسة انتهاك للحرية

الاحد ٢١ شباط ١٩٨٨

محضر بخط البطريرك صفير، ٢١ شباط ١٩٨٨

القينا عظة في اثناء القداس الذي اقمناه كالعادة في معبد بكركي تحدثنا فيها في معرض شرح أعجوبة شفاء الأبرص، عن الحرية الدينية والحرية على وجه الاجمال. واشرنا دون ان نسمي احداً الى ان خنق صوت الكنيسة وحجبه عن ابنائها هو انتهاك صارخ للحرية. ولكن هناك من حولنا من فضل الا تنشر هذه العظة في الصحف لئلا تدخل الكنيسة في صراع مع القوات اللبنانية. ومبرر هذه العظة ان القوات اوعزت الى وسائل الاعلام باسقاط بند من البيان الذي اصدرناه مع السادة الاساقفة الموارنة تحدث عن ادانة اعدام القوات اثنين من افرادها بطريقة علنية رسمية هما غسان لحود وسمير زينون بحجة انهما حاولا اغتيال سمير جعجع قائد القوات ونائبه كريم بقرادوني وغسان توما المكلف بالموقوفين لدى القوات.

ميشال أده للبطريرك: أزمة الجميّل - عون، والسوريون يريدونني رئيساً

الاحد ٢١ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢١ شباط ١٩٨٨

اخبرنا ان الحالة سيئة وان الخلاف بالغ اشده بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون. وسبب الخلاف ان الرئيس اراد ان يحدث تشكيلات في الجيش ليقرّب مناصريه ويبعد سواهم وهذا ما لم يقبل به قائد الجيش، وكذلك حاول الرئيس ابداله لكن رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لم يسلم بذلك.

واخبرنا عن لقاءاته في دمشق مع المسؤولين، ويبدو انهم يريدونه رئيساً لجمهورية لبنان على ما قال.

شمعون وسعاده وأبو سليمان عند البطريرك: أزمات الموازنة وتراجعهم

الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير و شمعون وسعاده وأبو سليمان، ٢٣ شباط ١٩٨٨

جاؤا ليحدثونا عن حالة البلاد التي تستوجب من الموارنة ان يوحدوا كلمتهم، وان بكركي بما لها من تقليد وكلمة مسموعة، بامكانها ان تفعل ذلك. فاجبناهم اننا مستعدون ان نقوم بكل ما يطلب منا على الصعيد الوطني شرط الا يتنافى ومهمتنا الكنسية. ودار الحديث:

١- على الاصلاحات المطلوبة وتعديل الدستور فأجمعوا على ان هذا لن يتم الا بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية ذلك ان المزايدات والضغوطات والاغراءات قد تحمل المرشحين على اعطاء ما لا يمكنهم ان يعطوه في وضع عادي.

٢- على عقد الاجتماعات المتوالية مع فئات مختلفة بحضورنا في بكركي لاستخلاص رؤية واحدة ورأي موحّد.

٣- المحنا الى موقف القوات من بكركي وحملهم الصحف ووكالات الانباء على اسقاط المقطع الذي دان اعدام غسان لحود وسمير زينون من بيان الاساقفة، ومعلوم ان القوات هي التي اعدمتهم ميدانياً واصدرت بذلك بياناً نشرته الصحف والاذاعات، وهذا العمل اي طمس الواقع وكبت الحرية واخفاء الحقيقة ينتهك الحرية.

٤- اشرنا الى قضية انشاء الاحزاب خلايا حزبية في المدارس، وهذا يفسد جوّ المدرسة العلمي، وقد وصلنا ان الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب غير مقتنع بالاقلاع عن فكرة الخلايا، ولكن المؤسف ان هناك تنافساً بين الاحزاب على فتح هذه الخلايا مما يفضي الى وقوع خلافات احياناً مسلحة بين خلايا الاحزاب في المدرسة.

هنري صفير: هندسة زيارة البطريرك لدمشق، و«أنا مقبول رئيساً من السوريين»

الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٨٨

هنري صفير

Notes

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٢٤ شباط ١٩٨٨

بعد عودته من زيارة دمشق اخبرنا انه قابل وزير خارجية سوريا فاروق الشرع وعبد الحميد خدام نائب الرئيس السوري وثلاثة مستشارين للرئيس الاسد اثنان منهم مسيحيان والثالث علوي. وملخص الحديث ان:

١- وزير الخارجية حدّثه عن زيارة نقوم بها لدمشق، فاجابه هنري صفير ان زيارة البطريرك الماروني تختلف عن زيارة غيره من البطاركة لأنه يعتبر في لبنان مسؤولاً كنسياً ووطنياً لذلك ليقوم بهذه الزيارة يجب ان تقدّم له دعوة خطية يحملها احد المسؤولين وان تأتي زيارته بفائدة ملموسة، وكذلك من المستحسن ان يعقد لقاء دون اعلان بين موفد للبطريرك وموفد سوري، فاقترحوا العقيد غازي كنعان. واشار هو الى ان ليس في الأمر خسارة، ما دام الامر لا يزال في مرحلة التمهيد وهو لا يقيد احداً فاجبناه: سنرى فيما بعد، وعلى كل لسنا نحن وحدنا من نقرر فهناك جهات يجب اخذ رأيها.

ان السوريين يبدو انهم يؤيدون ثلاثة لرئاسة الجمهورية اللبنانية هو من بينهم، ونصحوه الكتابة في الصحف لعرض آرائه وتعريف الناس بها، وهو يبدو متفائلاً بالنتائج. هل تكون احلامه وقائع؟ ان المستقبل سيقول ما اذا كان مخطئاً ام مصيباً.

فؤاد فوّال يتوسط البطريرك للافراج عن ابنه المحجوز لدى السوريين!

الخميس ٢٥ شباط ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسيد فوال، ٢٥ شباط ١٩٨٨

جاء صحبة الحاج مصطفى الحواط ليتوسطنا للافراج عن ابنه توفيق المحجوز في تدمر من ١٩٨٥/١٢/٩ حيث يلقى عذابات فادحة على ما روى والده الذي سمح له بأن يزوره مرتين.

وسبب توقيفه ان الجيش السوري قتل له شقيقه وهو ابن عشرين سنة، فقرر مع بعض رفاقه ان ينتقم له فخطفوا احد الضباط العلويين السوريين وقتلوه، فجاء الجيش السوري وداهم بيته في الساعة الثالثة بعد نصف الليل واقتادوه معهم.

ويقول والده ان هناك نحو ٥٠ الف لبناني محتجزون في سوريا من بينهم نساء، وان السوريين ينكلون بهم ويعتدون على الأعراض ويذلونهم، فضلاً عن انهم يكلفون اهلهم فوق ما يطيقون من نفقات تنقل وهدايا وما سوى ذلك من انواع الابتزاز.

جان عبيد: نيّة الجميّل التمديد

قابل رئيس الجمهورية طوال ثلاث ساعات على ما قال، وفهم منه انه على استعداد لتوقيع ما يصير الاتفاق عليه مع سوريا من اصلاحات ولو في آخر يوم من ولايته، وهذا ما يشعر بأن له رغبة في تمديد هذه الولاية لمدة سنتين على الاقل على ما قال عبيد. لكن هذا الاخير افهمه انه اذا حاول يكون على خطأ. وجرى تداول باسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية انما بطريقة سبر النيات ليس الا.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٥ شباط ١٩٨٨

فيليب الخازن وجورج جبر: التمديد أيضاً وأيضاً

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن وجبر، ٢٥ شباط ١٩٨٨

قابلا قبل ظهر اليوم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على ما قالا لنا، وخرجا من عنده بالشعور بانه يرغب في تمديد ولايته نحو السنتين، وهذا مستفاد من قوله لهما انه اذا كان هناك من مجال لن يتردد عن توقيع اتفاق مع سوريا ولو في آخر يوم من ايام ولايته. واخبرانا عن اجتماعهما في اوروبا بالمسؤولين عن الاحزاب الديمقراطية المسيحية.

الجمعة ٢٦ شباط ١٩٨٨

سفير بريطانيا جون غراي: استطلاع غاية زيارة روما

سأل عن الاحوال وعن الغاية من سفرنا الى روما. ودار الحديث عن الاستحقاقات الرئاسية وزيارة شولتز، وزير خارجية اميركا الى دمشق وحديثه عن لبنان واهتمامه بالمنطقة ككل، واملِه باجراء الانتخابات الرئاسية في جوّ سليم.

سفير شاطىء العاج Koudou aziegro azmel: قتل ١٩ اسود على يد احدى الميليشيات

جاء يشكر لنا الموقف الذي اخذناه من مقتل نحو ١٩ زنجياً بسبب ان احد افراد الميليشيات اراد ان يجبر سنغالياً وأحد افراد رعايا الشاطىء العاجي على العمل قسراً حوالي الساعة السابعة مساءً، ولما تمنّعا شهر مسدسه فسارع احد الرجلين وقبض على المسدس فانطلقت الرصاصة واصابت العنصر الميليشياوي فاردته قتيلاً، فما كان من ذويه الا ان حملوا اسلحتهم وراحوا يطلقون الرصاص على كل اسود التقوه فكانت الحصيلة تسع عشرة جثة. وشاع الخبر واراد السفير الرحيل وتدخل الوسطاء واخبروا الجالية في الشاطىء العاجي ويبلغ عدد افرادها نحو مائة وخمسين الفا" فارسلت بعثة الى لبنان لتدارك الامر. وقد نجحت المساعي وبقي السفير وارسلت اليه حراسة من رجال الامن.

وبعثة لبنانية من شاطىء العاج لاستطلاع الوضع

هذه الهيئة مؤلفة من جميع الطوائف وعلى رأسها سفير لبنان في شاطىء العاج نزار شمص ويرافقه الاب بولس خولة رئيس الرسالة اللبنانية وممثلون عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وقد اعربوا عن شكرهم للموقف الذي اخذناه من قضية الاعتداء. وقالوا لنا ان الجالية اللبنانية في تلك البلاد يقارب عددها المائة والخمسين الفاً، وهي تلقى كل اعزاز من رئيس البلاد والحكومة والشعب، والرئيس هذا الاخير هو من نصح لهم بالمجيء الى لبنان للمساهمة في التهدئة، وهو يعتبر من حكماء افريقيا وقد جاوز الثمانين ولا يزال يحكم البلاد بنشاط خارق.

المستشار الأول في سفارة فرنسا d'Humiere: الخلافات بين الجميّل وعون والقوات، وتفضيل ميشال أده للرئاسة

الخلاف على اشده وان غير ظاهر بين القوات اللبنانية والجيش، وبين قائد الجيش ورئيس الجمهورية، وبين هذا الاخير والقوات، وكل يتربص بالآخر، هذا ما تسرّب اليه.

اما المرشحون للرئاسة فاثنان ميشال اده وميشال خوري، والاول خير من الثاني لكن يجب ان يكون هناك فريق من مسلمين ومسيحيين على اتفاق تام يعملون لتوعية الرأي العام بطريقة ما على قضية انتخابات الرئاسة.

محضر لقاء البطريرك صفير وd'Humière، ٢٦ شباط ١٩٨٨

الدكتور فؤاد ابو ناضر: دور بكركي الجامع

جاء برفقة حوالي ستة عشر شاباً هم رؤساء الفرق المعسكرة في برمانا وهم ميليشيا الرئيس الجميل، وابو ناضر ابن شقيقته، وهم على خلاف مع القوات اللبنانية وينظرون بعضهم الى بعض بحذر كلي.

وشدد ابو ناضر على دور بكركي الجامع بين المسيحيين واللبنانيين على وجه الاجمال.

السبت ٢٧ شباط ١٩٨٨

جان مفرّج: مخطط الوفاق المسيحي

كتائبي من الكوره، روم اورثوذكس، مكلف في حزب الكتائب بقضايا التخطيط. سلمنا ورقة عمل عنوانها: «مخطط الوفاق المسيحي لاجل الوفاق اللبناني». ومن رأيه ان يؤلف فريق من بضعة اشخاص لا يتعدون الخمسة من اطراف مختلفة يعملون على تنفيذ هذا المخطط بطريقة بعيدة عن الاعلام.

ايلين زغيب ورفيقاتها الثلاث واميل نون: مقابلة صحفية مملة

طلبن مقابلة صحفية لمجلة تصدرها كلية الاعلام سنوياً، والقين اسئلة لم نشعر بالرغبة في الاجابة عليها، وقد تسلّحنا بالصبر، وأجبنا على بعضها بكره. وكانت هذه الاسئلة وردت في مجلة النهار الدولي الصادر في أواخر هذا الاسبوع وأجبنا عليها.

الاحد ٢٨ شباط ١٩٨٨

وفد صيدون: التدهور الأمني جنوباً

وفد من صيدون، على رأسه الابوان خوند الراهبان اللبنانيان، جاء يشكو مقتل خمسة شبان من قريتهم ينتمون الى ميليشيا لحد، وطالبوا بتعزيز القوة للدفاع عن بلدتهم. وسألوا عمّا اذا كانوا يبقون حيث هم ام يتركون قريتهم، فأجبناهم ان ليس بامكاننا ان نعطي نصيحة بالبقاء ام بالمغادرة لان حالة جميع المناطق اللبنانية اصبحت في خطر. اما قضية الاسلحة والميليشيات فلا شأن لنا بها، وكل ما باستطاعتنا ان نعمله هو ان نراجع الشرعية لعلها تضع نقطة جيش على مدخل البلدة، هذا اذا كان بالامكان فرحبوا بذلك. وزادوا عليه انهم يطلبون من القوة الدولية ان

تمدّ سلطتها من الجنوب حتى الى منطقتهم فوعدنا بالمراجعة لكننا صارحناهم بان الامر لم يكن ميسوراً حتى الآن.

الثلاثاء ١ آذار ١٩٨٨

الاستاذ اميل نجم: وزيران بديلان عن شمعون وكرامه

عرف من الاستاذ عبد الرحمن الصلح، الذي نقل عن لسان الرئيس سليم الحص ان هناك اتجاهاً لتعيين وزير مكان الرئيس شمعون وآخر مكان الرئيس رشيد كرامي، وان هذا الأمر يجري بسرية. وسأل عما اذا كنا على اطلاع على هذا الامر فاجبنا بالنفي.

الاستاذ محسن سليم: خلافة الامام الصدر

شاء ان تطلب البطريركية قرضاً من المراجع الدولية قدره ٣ مليارات دولار لايجاد مشاريع توفر العمل للّبنانيين لمنع الهجرة.

وقدم لنا بعض محاضرات واجتهادات قانونية من تأليفه من بينها دراسة جعلت مدة ولاية رئيس المجلس الشيعي الاعلى حتى بلوغه ٦٥ سنة. وهذا يعني ان الامام موسى الصدر، الذي اختفى في ليبيا، سيظل دون خلف حتى يكون قد بلغ هذه السن، وقد مضى عليه الآن عشر سنوات فيبقى منصبه شاغراً طوال تسع سنوات جديدة.

الاربعاء ٢ آذار ١٩٨٨

المطارنة الموارنة: ادانة منع نشر ادانة اعدام زينون ولحود

اجتماع السادة المطارنة الموارنة واصدار بيان ندّد باسقاط مقطع، بالاساليب المعروفة، من بيان ١٧ شباط دان اعدام سمير زينون وغسان لحود من القوات اللبنانية.

وبعد الظهر اجتمعنا بلجنة المجمع اللبناني وهي مؤلفة من المطران يوسف خوري رئيساً والمطران بشاره الراعي والخوري واكيم مبارك اميناً عاماً والخوري

منير خير الله نائباً مساعداً، واطلعونا على ما انجزوه من اعمال وما ينوون انجازه وهو احصاءات لطاقات الكنيسة المارونية في جميع الميادين.

الخميس ٣ آذار ١٩٨٨

هيئة الاسعاف الشعبي: لعمل انساني مسيحي اسلامي مشترك

وفد من هيئة الاسعاف الشعبي برئاسة الاستاذ عماد عكاري اظهر رغبة في التعاون مع الاجهزة المسيحية المعنية بامور الصحة والمستوصفات دليلاً على رغبة في التعايش الاسلامي المسيحي، وهي الرغبة التي كان اظهرها لنا الاستاذ كمال شاتيلا المسؤول عن هذه الهيئة يوم كنا في باريس في تشرين الثاني سنة ١٩٨٧.

السبت ٥ آذار ١٩٨٨

لينا الياس: تشكو تدخل بو حبيب بايعاز من الجميّل

زارت روما وباريس والولايات المتحدة حيث عقدت ندوة مسيحية اسلامية تقيم حواراً لاستخراج مبادىء يبنى عليها التعايش المسيحي الاسلامي. وقالت ان رئيس الجمهورية اوعز الى سفيره في الولايات المتحدة الاستاذ عبد الله بو حبيب لعرقلة مساعيها والحؤول دون عقد الندوة باقناع المدعوين بعدم جدوى الاشتراك.

وعرضت اعطاء البطريركية مؤسسة الدراسات Ceroc التي اسستها على ان تتكفل بنفقاتها المالية.

السفير أنجيلوني: رفضنا اقتراح الجميّل إيصال رئيس بالتفاهم مع روما

الاحد ٦ آذار ١٩٨٨

١- علاقته بفخامة رئيس الجمهورية

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وأنجيلوني، ٦ آذار ١٩٨٨

استعرضنا معه الوضع بالتفصيل:

١– علاقته بفخامة رئيس الجمهورية:

استدعى مستشار الرئيس ايلي سالم الاب انطوان خليفه، الراهب اللبناني المقرب من السفير، لمعاونته اياه في امانة سر السفارة، وفيما كان في مكتب ايلي سالم رن جرس الهاتف وسأل الرئيس مستشاره عما اذا كان من زائر عنده، فاخبر ان عنده الاب خليفه. فطلب الرئيس ان يراه فذهب لمقابلته وابلغه انه غير راض عن موقف السفير الذي يستقبل جميع الناس وبعضهم من اخصامه.

وعقب ذلك جلسة مصارحة بين الرئيس والسفير، ثم زار القائد ميشال عون السفير واخبره عن خلاف نشب بينه وبين الرئيس لان هذا الاخير طلب منه ان يضرب القوات اللبنانية وينزع منها السلاح فاجابه القائد: ألبي الامر على شرط ان اضرب جميع المسلحين في المنطقة الشرقية لكن الرئيس رفض لانه لا يريد ان ينزع السلاح من اتباعه في بكفيا وبرمانا ومنطقة المتن.

واهدى الرئيس كتابه الى السفير وعنوانه الاساءة والغفران والصفح بالفرنسية.

٢– قضية راهبات مار الياس: وقد ارتأى بناءً على ايعاز المجمع الشرقي تعيين المطرانين عبد الله بارد ويوسف بشاره للتحقيق عن مدى علاقة الأب الياس كرم بما يجري في اديار الراهبات من انتهاك لحرمة القوانين. وكنا قد نصحنا بتعيينهما عندما كنا في روما.

٣– تعيين مطران الموارنة في البرازيل رئيس اساقفة.

٤– سفر السفير بعد اربعة ايام الى روما لقضاء شهر استجمام.

٥– الحالة العامة السياسية غير مرضية. ويبدو ان الاصلاحات لن تتم الا بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، على ما اكد له قائد الجيش ميشال عون، ولدى سؤاله الرئيس عما اذا كان اخذ رأي البطريرك فلم يجب.

٦– زاره الاستاذ غسان تويني وطلب منه الاتفاق على اسم مرشح للجمهورية فرفض. وهذا ما كان طلبه منه رئيس الجمهورية للعمل على ايصال شخص معين بالاتفاق مع روما فرفض. ويميل رئيس الجمهورية ايصال الرئيس شارل حلو ثانية ليواصل الحكم من خلاله. وليس ذلك من مصلحة البلاد.

الاثنين ٧ آذار ١٩٨٨

البطريرك اغناطيوس حايك: رسالة التراث السرياني

قدم لنا رسالة اصدرها في مناسبة السنة المريمية عنوانها مريم العذراء في الطقس والتراث السريانيين (٧ حزيران ١٩٨٧ – ١٥ آب ١٩٨٨).

الدكتور البير مخيبر: ورقة الجميّل الى الاميركان فالسوريين

محضر لقاء البطريرك صفير ومخيبر، ٧ آذار ١٩٨٨

اوفده السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي بوصفه نائبه لينقل الينا الورقة الجوابية التي سلمها الرئيس الشيخ امين الجميل للاميركان لينقلوها الى دمشق، وفي دمشق تسلمها الرئيس الحسيني الذي استدعي الى دمشق مع الرئيس سليم الحص ونبيه بري رئيس منظمة امل، ووليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي، وقد قابلهم عبد الحميد خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد كلاً على حدة. ويميل الدكتور مخيبر الى ارجاء اجراء الاصلاحات المطلوبة الى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية المقبل. وقد وعدنا ان ينقل الينا خلاصة المباحثات التي تكون قد توفرت لديه على اثر زيارة المبعوثة الاميركية الى المنطقة.

اما الرئيس الجميل فكان قد ارسل الينا منذ نحو شهر الورقة التي وضعها الحريري وسلمها للاميركان ليسلموها لسوريا. ولم يعد يطلعنا على مجرى المحادثات.

وقال لنا الدكتور مخيبر ان عبد الحميد خدام قال لوفد المعارضة المسلمين: نحن مثل الاميركان نقوم بدور ساعي البريد والامر عائد اليكم بان تسلموا أولا تسلموا باقتراحات الجميّل. واصر على رئيس المجلس الا يؤخذ من طائفة لتعطى طائفة بل فليكن هناك مؤسسات.

الآباتي باسيل هاشم: مركز الرهبانية في لندن والقوات

اخبرنا انه على اثر زيارة الآباء العامين لبكركي منذ نحو الشهرين قاموا باستطلاع ارباب السياسة الموارنة خطياً، ووعدنا بنقل الملف الينا لنستخرج منه رأياً موحداً.

بشأن الرسالة في لندن التي كانت القوات اللبنانية تريد ان تجعل منها مركزاً لها، والتي تلقى بشأنها كتابة من المجمع الشرقي، قلنا له: الكنيسة، اذا كان هناك من كنيسة رعائية يجب ان تكون باسم الطائفة المارونية ويجب الاتفاق مع الكردينال هيوم لتسجيلها على اسم الطائفة، وأما الدير فليكن باسم الرهبانية. وهذا امر هام لأن الرهبانية اذا تركت يتسنى اذ ذاك للسلطة المختصة ايكال الكنيسة الرعائية الى كاهن علماني او الى احدى الرهبانيات.

وكذلك القول عن كاراكاس حيث طلب من الرهبانية ان تخدم الموارنة ومن بينهم من هم على خلاف مع خادمهم المونسينيور فرنسيس الهوا.

محضر لقاء البطريرك صفير والاباتي باسيل هاشم، ٧ آذار ١٩٨٨

فيليب الخازن: صفقة الجميّل والسوريين للتمديد سنتين

الاثنين ٧ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٧ آذار ١٩٨٨

قال له السيد سمبسون المستشار الاول في سفارة اميركا امام عدد من العاملين في السياسة ومن بينهم نسيب لحود انكم انتم معشر اللبنانيين لستم اهلاً لان تحكموا نفوسكم بنفوسكم. وتطرق الى ورقة العلاقات مع سوريا فقال انها قضية منتهية، وهذا القول اثار في عقول السامعين اسئلة عديدة. ولهذا جاء الدكتور فيليب يستوضح الامر ويسأل عمّا اذا كان قد توفر لدي بعض معلومات عن هذه القضية، فاجبناه ان الورقة التي قدمها رفيق الحريري ارسلها الينا فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واما ما تبقى فلا علم لنا به.

والدكتور يخشى ان يكون الرئيس قد عقد صفقة مع السوريين تجيز له التمديد ولو لسنتين ليطبق ما يكون قد صار الاتفاق عليه او لكي يأتي برئيس ضعيف مثل شارل حلو وادوار حنين لينفذ بواسطتهما سياسته الخاصة.

الاب عبد الله داغر: تمرد راهبات دير مار الياس الراس

جميع الراهبات اللبنانيات خضعن وتقيدن بالتغييرات التي اعلنها عليهن باسم روما التي عينته زائراً عليهن ما عدا راهبات دير مار الياس الراس، وعلى وجه التخصيص الرئيسة الام ماري لويز شهوان التي خرجت عن اوامره، وعملت ما بوسعها لكي تنتخب مرة ثانية رئيسة دون إذن خاص من السلطة الكنسية المختصة. واطلعنا على كتاب سيوجهه بهذا الشأن الى المجمع الشرقي.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب داغر، ٧ آذار ١٩٨٨

فيليب الخازن: صفقة الجميّل والسوريين للتمديد سنتين

الاثنين ٧ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٧ آذار ١٩٨٨

قال له السيد سمبسون المستشار الاول في سفارة اميركا امام عدد من العاملين في السياسة ومن بينهم نسيب لحود انكم انتم معشر اللبنانيين لستم اهلاً لان تحكموا نفوسكم بنفوسكم. وتطرق الى ورقة العلاقات مع سوريا فقال انها قضية منتهية، وهذا القول اثار في عقول السامعين اسئلة عديدة. ولهذا جاء الدكتور فيليب يستوضح الامر ويسأل عمّا اذا كان قد توفر لدي بعض معلومات عن هذه القضية، فاجبناه ان الورقة التي قدمها رفيق الحريري ارسلها الينا فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واما ما تبقى فلا علم لنا به.

والدكتور يخشى ان يكون الرئيس قد عقد صفقة مع السوريين تجيز له التمديد ولو لسنتين ليطبق ما يكون قد صار الاتفاق عليه او لكي يأتي برئيس ضعيف مثل شارل حلو وادوار حنين لينفذ بواسطتهما سياسته الخاصة.

الاب عبد الله داغر: تمرد راهبات دير مار الياس الراس

جميع الراهبات اللبنانيات خضعن وتقيدن بالتغييرات التي اعلنها عليهن باسم روما التي عينته زائراً عليهن ما عدا راهبات دير مار الياس الراس، وعلى وجه التخصيص الرئيسة الام ماري لويز شهوان التي خرجت عن اوامره، وعملت ما بوسعها لكي تنتخب مرة ثانية رئيسة دون إذن خاص من السلطة الكنسية المختصة. واطلعنا على كتاب سيوجهه بهذا الشأن الى المجمع الشرقي.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب داغر، ٧ آذار ١٩٨٨

الدكتور فريد سرحال: اسرائيل وسوريا تتقاسمان لبنان، وتتفقان والقوات بشأن الرئاسة

الثلاثاء ٨ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسرحال، ٨ آذار ١٩٨٨

منطقة جزين هادئة بعد مقتل ثمانية من صيدون وقد قتلوا لكونهم لم يتخذوا الاحتياطات اللازمة. وقد سعى مع الجنرال ميشال عون قائد الجيش لوضع نقطة في المحلة قرب صيدون، على ان يقبل بذلك الزعماء المسلمون في صيدا، ويبدو انهم يريدون الجيش.

وتطرق الحديث الى رئاسة الجمهورية، فأكد ان الاسرائيليين قد شكلوا لجنة لمراقبة الاحداث، وقد عرف من احد المقربين اليهم انهم يرفضون الاستاذ ريمون

اده رئيساً، كما ترفضه القوات، وكذلك العماد ميشال عون مرفوض لديهم، ويبدو ان سوريا واسرائيل والقوات متفقون على رفض من يرفضون، وليس على من يجب ان ياتي رئيساً. والدكتور سرحال اعتقد ان اسرائيل متفقة مع سوريا لتأخذ كل منهما حصة من لبنان على ان يبقى الوسط اللّبناني للّبنانيين، وهذا يكون نهاية لبنان لان المسيحيين لا يلبثون ان يهاجروا، وبلقنة المنطقة تخلق دويلات متناحرة باستمرار، وليس ذلك في مصلحة الشرق الاوسط.

الاربعاء ٩ آذار ١٩٨٨

ارنستو اوليفيرو: مساعدات انسانية من ايطاليا

ايطالي من تورينو انشأ حركة شباب لمساعدة الفقراء، وهم ينصرفون الى الصلاة والعمل، ويساعدون المعوزين في بعض البلدان في مشاريع انمائية.

جاء لبنان بناءً على طلب المطران لوتشيانو المايده رئيس اساقفة البرازيل الذي مر عليه بعد ذهابه من لبنان. واوليفارو جاء اليوم لبنان عن طريق مطار بيروت الدولي، وسيزور بعض المناطق اللبنانية. ونزل ضيفاً على دير سهيله للآباء المريميين.

الخميس ١٠ آذار ١٩٨٨

الآباتي بولس التنوري: توصية للرئيس الحص

جاء يطلب توصية لدولة الرئيس الحص رئيس الحكومة وزير التربية ليجيز للرهبانية فتح مدارس او فروع لتعليم بعض مواد جديدة في معهد بعبدا من مثل: الموسيقى، وصناعة الاطراف البشرية وما سوى ذلك.

الاستاذ بطرس ارسانيوس: قرية لأطفال SOS

ابدى استعداده لاستبدال قطعة من ارضه بأرض من مدرسة مار يوحنا مارون -كفرحي- مساحتها نحو عشرين الف متر مربع لاقامة ضيعة للأطفال الفقراء SOS لأن ارضه مغروسة زيتوناً ولا تصلح لبناء هذه القرية.

الجمعة ١١ آذار ١٩٨٨

جان رزق: أموال اسرائيل لافتعال الفتنة

اصيب ابنه بحضوره في محلاته في جزين بشظية مدفع استؤصلت على اثرها كبده وهو لا يزال في المستشفى وقد نقله بذاته وامّنه الى الخارج من بيروت. وسبب القصف ان جيش لحد ارسل ثلاث قذائف الى شقرة حيث يقيم بعض انفار من حزب الله فردوا على ذلك. واخبرنا ان مقتل ثمانية من صيدون سببه ان بعض شباب صيدون راحوا يسمعون بعض بنات الشيعة لدى مرورهن بهم الفاظاً نابية فكان ذلك الهجوم عليهم وبعضهم من المنتمين الى القوات اللبنانية، وبعضهم يتقاضون دراهم من اسرائيل لافتعال الحوادث.

المونسينيور بطرس حرفوش: مركز للقوات في البيت اللبناني الفرنسي!

جاء لبنان من باريس منذ بضعة ايام. وسألنا عما اذا كان بامكانه ان يفتح مركزاً في البيت الفرنسي اللبناني في باريس للصندوق الاجتماعي التابع للقوات اللبنانية، فاجبناه ان ذلك يخلق تهماً ويوهم ان البطريركية تغطي هذا الصندوق، والبطريركية صندوقها واجهزتها مثل كاريتاس وسواها، ومعلوم ان الصندوق يعمل مستقلاً وموارده من الضرائب الباهظة التي تفرضها القوات على المواطنين وهؤلاء يئنون تحت وطأتها.

وعقدت جلسة ترأسها المطران ابو جوده بين المونسينيور حرفوش والخوري منصور لبكي مدير الصندوق الاجتماعي الماروني الذي يعمل في باريس لصالح هذا الصندوق.

السبت ١٢ آذار ١٩٨٨

لقاء الحوار اللبناني: تقارب وطني

كان عددهم ما يفوق الثلاثين مثقفاً وبينهم مسلمون ومسيحيون ونذكر من بينهم القاضي حسن والصلح واغوست باخوس. ودار الحديث على الحوار اللبناني، وقد سبق لهم ان قاموا به في قبرص وجنيف وتعنايل، وبدا ان وجهات النظر متقاربة.

مالك عيساوي: قمة روحية في الجزائر، وعلاقات لرئيسها مع الفاتيكان

السبت ١٢ آذار ١٩٨٨

بعد سفرة قام بها الى الجزائر مؤخراً [illegible] باريس وروى لنا
الينا ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ينشط
منذ سنتين [illegible] اهتمامه بالقضية اللبنانية
[illegible] شيء عن لبنان وخاصة
[illegible].
ويشعر عيساوي ان هذا الاهتمام يكون مدخلاً
لدعوة يوجهها الرئيس الجزائري [illegible]
[illegible] فأجبناه [illegible]
ان [illegible] تم اشارة مع
الفاتيكان بالموافقة على ذلك.

ثم اقترح علينا ان نعقد قمة روحية في الجزائر
مع الشيخ حسن خالد والشيخ محمد شمس الدين
بناء على دعوة الرئيس الجزائري [illegible]
[illegible] زيارة الرئيس للجزائر. فأجبناه
[illegible] هذه القمة ان يكون لها موضوع
وان تكون [illegible]
[illegible] اذا اتخذت قرارات. وهذا [illegible]
[illegible] بالسياسيين [illegible] رجال الدين.
ثم ما الداعي للاجتماع في الجزائر اذا كان بوسعنا
ان نجتمع في لبنان، [illegible]
المنتقدين لأننا ذهبنا الى الجزائر لنجتمع
[illegible] انه بالامكان
ان نجتمع مثلاً في [illegible] وهذا اسلم [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ١٢ آذار ١٩٨٨

بعد سفرة قام بها الى الجزائر مروراً بباريس وروما نقل الينا ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ينتظر منا كتاباً نشكر له فيه اهتمامه بالقضية اللبنانية، كما نشكر ذلك لكل دولة تساعد لبنان وخاصة الفاتيكان.

ويقول عيساوي ان هذا الكتاب يكون مدخلاً لدعوة يوجهها الرئيس الجزائري للمونسينيور سيلفستريني امين السر المساعد للفاتيكان، فأجبناه لا يمكننا ان نبعث بهذا الكتاب ما لم نستلم اشارة من الفاتيكان بالموافقة على ذلك.

ثم اقترح علينا ان نعقد قمة روحية في الجزائر مع الشيخ حسن خالد والشيخ محمد شمس الدين بناء على دعوة الرئيس الجزائري، وفي مناسبة مرور سنة على زيارتنا الرسمية للجزائر، فأجبناه: ينبغي لعقد هذه القمة ان يكون لها موضوع وان تكون مضمونة النتائج، وان تنفذ قراراتها اذا اتخذت قرارات، وهذا التنفيذ يتعلق بالسياسيين وليس برجال الدين،ثم ما الداعي للاجتماع في الجزائر اذا كان بوسعنا ان نجتمع في لبنان؟ وقد نتعرض لانتقاد المنتقدين، لاننا ذهبنا الى الجزائر لنجتمع وكأننا متخاصمون في حين انه بالامكان ان نجتمع مثلاً في الديمان.

السفير الاميركي جون كيلي:
تفاصيل المحادثات حول انتخابات الرئاسة

الاثنين ١٤ آذار ١٩٨٨

المداولة من زيارته الاطلاع على المحادثات التي تجريها الولايات
المتحدة مع سوريا بشأن لبنان. وقال لغبطته نرى في الصحف
ان الرئيس حسين الحسيني قد اوفد اليكم نائبه ليطلعكم على
جواب رئيس المجلس على الورقة التي قدمها له الحكم السوري
وكان قد حملها اليه وزير الخارجية الاميركية شولتز. فهل
عرضت الورقة لغبطتكم [illegible]؟

وشكر لاهتمامه وقال له ان الرئيس الحسيني سلمنا بعد
عودتنا من روما في اوائل شباط الفائت ورقة [illegible]
كما [illegible] لكنه في الفترة الاخيرة لم يطلعنا
على سير المحادثات. لكننا عرفنا عنها [illegible]
خلال الصحف وبعض الزوار.

واورد السفير مراحل هذه المحادثات وقال ان الاسد اعلن
لمورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية بأن هناك
نقطتين هامتين هما: المشاركة في الحكم والغاء
الطائفية وكان فاروق الشرع حاضراً يوم قابل مورفي
الأسد [illegible] والجيش اللبناني. فقال الأسد لا اهمية
لذلك لان المشاركة واقامة حكومة تتولى المسؤولية
يفترض بأنها ستعنى بشأن الجيش.

وتابع السفير كيلي قائلاً: لقد طالبت رئيس الجمهورية
ورئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس المجلس حسين الحسيني
والمفتي على موافقتهم وقد اعطى الرئيس الحص جواباً اخيراً
اعرب فيه عن قبوله بانشاء لجنة [illegible] وان
برنامجها [illegible] لالغاء الطائفية وقبل
ان يعتمد مجلس الوزراء دون رئاسته في حال

محضر لقاء البطريرك صفير وكيلي، ١٤ آذار ١٩٨٨

الغاية من زيارته اطلاعنا على المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة مع سوريا بشأن لبنان. وقال لنا انه قرأ في الصحف ان الرئيس حسين الحسيني قد اوفد الينا نائبه ليطلعنا على جواب الرئيس الجميل على الورقة التي قدمها له الحكم السوري، وكان قد حملها اليه وزير الخارجية الاميركية شولتز، وقد عرفت بورقة رفيق الحريري.

وشكرنا للسفير تلطفه. وقلنا له ان الرئيس الجميل سلمنا بعد عودتنا من روما في اوائل شباط الفائت ورقة الحريري كما تعوّد سابقاً لكنه في الفترة الاخيرة لم يطلعنا على مجرى المحادثات. لكننا عرفنا عنها بعض الشيء من خلال الصحف وبعض الزوار.

واورد السفير مراحل هذه المحادثات. وقال ان الاسد أفضى لمورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية بان هناك نقطتين هامتين هما: المشاركة في الحكم والغاء الطائفية، وكان فاروق الشرع حاضراً يوم قابل الاسد، فأضاف: والجيش اللبناني؟ فقال الاسد: لا حاجة الى ذلك لان المشاركة واقامة حكومة تتولى المسؤوليات يفترض بانها ستعنى بشأن الجيش.

وتابع السفير كيلي قائلاً: لقد قابلت رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة سليم الحص ورئيس المجلس حسين الحسيني واطلعت على مواقفهم، وقد اعد الرئيس الجميل جواباً اخيراً اعرب فيه عن قبوله بانشاء لجنة اما حكومية واما برلمانية لتهيئة الجو لالغاء الطائفية، وقبل بأن يعقد مجلس الوزراء دون رئاسته في حال غيابه، والآن ينتظر رد المسلمين الذي ستبلغه سوريا للاميركان لينقلوه الى رئيس الجمهورية. وبدا لنا ان السفير لا يوافق في تشكيل الوزارة ان يكون رئيس الجمهورية ساعي بريد او على الاصح صندوق بريد لا رأي له وانه ملتزم بالاستشارات التي يقوم بها لدى النواب قبيل تأليف الحكومة، وان رئيس مجلس النواب يريد ان تمتد ولايته على مدى اربع سنوات. وانتهى السفير بالقول: ترى هل هذا ما تريده سوريا ام هي تريد سوى ذلك؟ وان ما يهمها العلاقة الممتازة مع لبنان.

وعندما انتهى من عرضه هذا التفت الينا قائلاً: ما هو رأيكم؟ فأجبناه: نحن نرى ان لبنان يجب ان يبقى في حدوده الطبيعية حراً مستقلاً. ولا نقبل كمسيحيين على الاقل

ان نتبع اية دولة اياً تكن، عشنا احراراً وسنبقى احراراً. والقول ان حدود لبنان مصطنعة كما يقول السوريون هو قول لا يستند الى برهان ولا الى تاريخ. قبل مجازر ١٨٦٠ كان لبنان في حدوده التي هو فيها اليوم. وعندما صغروه وعينوا له حاكماً مسيحياً من التابعية العثمانية وتحت سلطة الباب العالي بدأت هجرة المسيحيين منه. وجاع الناس فكان اللبناني في هذه المنطقة يذهب الى زحلة او البقاع في قافلة من ستين او خمسين شخصاً ليأتي على ظهره بنحو عشرين كيلو قمحاً، وغالباً ما كان الذاهبون لا يرجعون لانهم كانوا يلقون حتفهم من برد أو لأنّ الذئاب تسطو عليهم فتفترسهم.

نحن نريد ان يبقى لبنان بلداً حراً، واذا فقد حريته تركه المسيحيون الى المهاجر وحينئذ ليتبع من يتبع من الدول المجاورة، لا فرق عندنا، وذلك سيكون خسارة على اللبنانيين وعلى المنطقة وعلى سوريا واسرائيل وعلى الاسلام الذي يكون قد اثبت ان صدره لا يتسع لسواه من اتباع الديانات الاخرى، وعلى الغرب الذي يكون قد فقد موطىء قدم في هذه المنطقة التي سينسدل عليها الستار الاسلامي من الهند الى ابواب اوروبا.

نحن نعلم ان المصلحة تقضي بان يقيم لبنان علاقات طيبة مع سوريا، وهذا امر طبيعي تقول به على وجه العموم رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الاخيرة عندما تتكلم عما يجب ان يقوم من تضامن بين البلدان المتجاورة على كل صعيد سواء اكان تجارياً ام مالياً ام اقتصادياً ام امنياً، وهذا ما نريده.

قيل لبنان عربي وقيل انه ذو وجه عربي. نحن نقبل بانه عربي اي ان لغته العربية وهو عضو في جامعة الدول العربية، واما اذا أريد بالعروبة الاسلام فنحن مسيحيون، وقد برهنا اننا مسيحيون تحملنا ما تحملنا منذ الف وخمسماية سنة من ضروب العذاب، وقد قدمنا قوافل شهداء اثباتاً لهذه الحقيقة.

اما الغاء الطائفية فنحن معها على ان تلغى الغاء كاملاً لا نصفياً، ويجب لها اعداد، ولا مانع عندنا ان تشكل لجنة تعنى بذلك وتعمل على تربية النشء على هذا الامر. ولكن ما دام اللبناني يسأل اذا كان في مجلس ووفد عليه وافد ما هي طائفة الوافد ولو همساً،

فلا يجوز الغاء الطائفية السياسية حتى تزول من النفوس، والا تذهب جميع الوظائف الى المسلمين ويشعر المسيحيون بالغبن وتتكرّر المأساة.

اما المشاركة فيجب ان تثبت على قواعد متينة، ويجب ان تكون هناك محكمة تحاكم المسؤولين، وان يصار الى تعديل بعض مواد الدستور بحيث تتوازن السلطات. لكن لا يجوز ان يكون رئيس الجمهورية كملكة انكلترا لا يحكم. علماً انه اليوم وفي ظل الوضع القائم لا يمكنه ان يأتي امراً الا بعد توقيع رئيس الوزارة والوزير المختص، ويقولون بعد ذلك ان الموارنة يهيمنون. ولسنا ضد اجراء تعديلات تبقي ما يجب ان يكون من توازن بين السلطات الدستورية.

وشكرنا سيادة السفير تكراراً زيارته ونشاط حكومته في سبيل حل المشكلة اللبنانية، التي اذا طالت اكثر ما طالت حتى الآن قد تحمل المسيحيين على الهجرة بكثرة، ويزول لبنان الذي نعرفه ونريد ان نحرص عليه.

ودامت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة ورافق السفير مستشاره ماكيون، وكان يكتب ملخص الحديث.

وسألنا اخيراً عما اذا كنا فكرنا في تحديد موعد زيارتنا للولايات المتحدة، فأجبناه اننا فكرنا ولا نزال نفكر، ولكننا نتساءل دائماً عن مدى الفائدة من مقابلة رئيس جمهورية سيذهب بعد قليل لانتهاء مدة ولايته ورئيس لا نعرف من سيكون لنقابله، وان كنا على يقين ان هناك اجهزة حكومية باقية، ولكن لا بد من مقابلة رئيس البلاد، وعلى كل اننا ننسق مع الفاتيكان بشأن هذه الزيارة وسنرى ما سيكون.

أصحاب المدارس الخاصة:
يشكون تسلّط الكتائب والقوات

الاثنين ١٤ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واصحاب المدارس، ١٤ آذار ١٩٨٨

جاء اربعة منهم احدهم ابن شقيق المونسينيور يوسف الفغالي في الولايات المتحدة يشكون من تسلط الكتائب والقوات على انتخابات نقابتهم. وقد اتاهم

مندوبون من قبلهم في يوم الانتخاب وارادوا ان يفرضوا مرشحين عليهم لينتخبوهم غصباً عنهم. فتمكنوا من تأجيل الانتخابات الى ١٢ آذار وفي اليوم المحدد لم يأت سوى سبعة من اعضاء النقابة على ٧٣ وعلى الرغم من عدم اكتمال النصاب، باشروا الانتخابات بالسبعة الحاضرين وانتخبوا ١٥ عضواً لمجلس النقابة وبعضهم انتخب وهو غائب.

واصدر المسؤول عن مصلحة الطلاب جوزف باسيل أوامر لاعضاء المجلس المنتخبين بوجوب انتخاب رئيس لهم هو الاستاذ انطونيوس صعب، رئيس مدرسة انطونين سكول في مستيتا، وهددهم بالقتل، وطلبوا منا التدخل لدى دولة الرئيس سليم الحص لنطلب منه الغاء الانتخابات، فاستكبرنا ذلك وهو ان نستعين بالدولة لالغاء ما تقوم به من ممارسات ظالمة احزاب مسيحية. واشرنا عليهم بمراجعة امين سر المدارس الكاثوليكية المونسينيور اغناطيوس مارون.

وبعد اين الحرية التي تدعي الاحزاب المسيحية المحافظة عليها والدفاع عنها؟.

الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٨٨

الخوري يواكيم مبارك: اتصالات مع الحسيني وفرنسا لريمون اده رئيساً

بعد ان قابل رئيس المجلس السيد حسين الحسيني عرف منه ان قمة روحية تعقد في لبنان قد تساعده على ما يقوم به في مجلس النواب في سبيل حلحلة الامور فتكون القمة كتغطية. واذا تعذر عقدها في لبنان فلا بأس اذا عقدت في الجزائر.

وفهم الخوري واكيم من الملحق العسكري روجياري ان فرنسا تفضل ريمون اده رئيساً وقائد الجيش ميشال عون قائداً للجيش لان مهمته كقائد انما هي في الاحوال الراهنة ربما كانت اهم من الرئاسة.

شبل الهاشم: الرهبان جددوا اتصالاتهم بيهود اسرائيل

الاربعاء ١٦ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ١٦ آذار ١٩٨٨

عاد من روما منذ اسبوع، وكان قد قضى فيها شهرين ونصف. واخبرنا ان شقيقه المونسينيور منجد قد تلقى هاتفاً من الولايات المتحدة يفيد ان الرهبان اللبنانيين جددوا اتصالاتهم بيهود اسرائيل.

واخبرنا ان حفيدته نقلت اليه ان احد الطلاب من عائلة رياشي في معهد الهندسة للآباء اليسوعيين شهر مسدسه واطلق منه رصاصاً في قاعة الدرس بوصفه رئيسًا للخلية الحزبية، وبادر المسؤولون اليه لتطييب خاطره وسحبه خارج القاعة، وقد احضر له كأس شاي.

السفير الفرنسي بول بلان: صورة المسيحيين سيئة، وليخفف أده تصريحاته العدوانية

الاربعاء ١٦ آذار ١٩٨٨

اراد ان يزورنا قبل ان يذهب الى باريس لتبحث في
شؤون الساعة على ان يعود ليحضر قداس اثنين الفصح
التقليدي في معبد بكركي.
واخبرنا انه قابل الرئيس الحسيني والحص وطلب منه
اللقاء الاسلامي والمجلس الاعلى الشيعي ان يقابلهما
غداً بطريقة غير سرية انما دون اعلام
وقال ان للحسيني وجهة نظر طيبة صحيحة وان الحص غير
راغب في الحياة السياسية وهو ينتظر اليوم الذي تشكل
فيه حكومة جديدة ليرجع الى التعليم لسببين احدهما انه
يشكو الحالة الامنية التي يعيش فيها وكأنه في بيته في
قفص، وثانياً حاجته الى المال وهو رجل متجرد ولم
يغتن وما يتقاضاه هو دون ما يتقاضاه في التعليم
وقال ان ما يدور عليه الحديث اليوم بين سوريا واميركا
بشأن لبنان انما هو الغاء الطائفية والمشاركة.
في ما خص الغاء الطائفية يجب ازالتها من النفوس
قبل النصوص، وبعد فان لبنان قائم اساساً على
الطوائف وفي المواقف تناقض فالذين يريدون الغاء
الطائفية هم الذين يشددون على التوازن الطائفي
في الحكم بحيث تكون جميع الطوائف متمثلة وما من
طائفة تريد ان تتخلى عن موقعها
وأسف لكون صورة المسيحيين غير مرضية في الرأي
العام العالمي لكونهم يقتتلون ويحكمون بعضهم بالاعدام
وينفذون الاحكام، وهم مشرذمون ومختلفون بالآراء.
وانتقل الحديث الى انتخابات الرئاسة وقال انه نصح
العميد ريمون اده ان يخفف من تصريحاته ضد اسرائيل وسوريا
وقد فعل بالنسبة الى سوريا فقط، وقوله انه يستقيل اذا
لم تخرج الجيوش من لبنان لا يشجع كثيراً، ولا سيما ان

محضر لقاء البطريرك صفير وبول بلان، ١٦ آذار ١٩٨٨

اراد ان يزورنا قبل ان يذهب الى باريس لتباحث في شؤون الساعة على ان يعود ليحضر قداس اثنين الفصح التقليدي في معبد بكركي.

واخبرنا انه قابل الرئيس الحسيني والحص وطلب منه اللقاء الاسلامي والمجلس الاعلى الشيعي ان يقابلهما غداً بطريقة غير سرية انما دون اعلام.

وقال ان للحسيني وجهة نظر طيبة صحيحة، وان الحص غير راغب في الحياة السياسية، وهو ينتظر اليوم الذي تشكل فيه حكومة جديدة ليرجع الى التعليم لسببين احدهما انه يشكو الحالة الامنية التي يعيش فيها وكأنه في بيته في قفص، وثانياً حاجته الى المال وهو رجل متجرد ولم يغتن وما يتقاضاه هو دون ما يتقاضاه في التعليم. وقال ان ما يدور عليه الحديث اليوم بين سوريا واميركا بشأن لبنان انما هو الغاء الطائفية والمشاركة.

في ما خص الغاء الطائفية يجب ازالتها من النفوس قبل النصوص، وبعد فان لبنان قائم اساساً على الطوائف وفي المواقف تناقض فالذين يريدون الغاء الطائفية هم الذين يشددون على التوازن الطائفي في الحكم بحيث تكون جميع الطوائف متمثلة وما من طائفة تريد ان تتخلى عن موقعها.

وأسف لكون صورة المسيحيين غير مرضية في الرأي العام العالمي لكونهم يقتتلون ويحكمون بعضهم بالاعدام وينفذون الاحكام وهم مشرذمون ومختلفون بالآراء.

وانتقل الحديث الى انتخابات الرئاسة. وقال انه نصح العميد ريمون اده ان يخفف من تصريحاته ضد اسرائيل وسوريا، وقد فعل بالنسبة الى سوريا فقط، وقوله انه يستقيل اذا لم تخرج الجيوش من لبنان لا يشجع كثيراً، ولا سيما ان آخر تصريح ادلى به السيد لوبراني منسق النشاطات مع لبنان يدل على ارادة انسحاب اذا كان في لبنان حكومة قوية تحمي الحدود الجنوبية اللبنانية فتتأمن حماية حدود اسرائيل الشمالية.

واخبرنا ان البحرية الفرنسية كلفت البحث عن الطوافة التي غرقت مع ملاحيها قبالة الصفرا.

بشارة مارون نقلاً عن السوريين: ستترك للبطريرك اختيار الرئيس!

جاء يقول عن لسان احد مستشاري الرئيس الاسد، وهو مسيحي،ان دمشق ستترك للبطريرك الماروني امر اختيار الرئيس القادم، وان جميع النواب مسلمين ومسيحيين سيوافقون على ذلك.

ما هو مدى هذا الخبر من الصحة؟ وعلى كل فليس الامر من السهولة بمكان. ويبدو ان الاستاذ بشارة استنتج ذلك من مقال في النهار للاستاذ اميل خوري.

مالك عيساوي: محادثات مع الحسيني والخوري مبارك

قابل مع الخوري واكيم مبارك الرئيس حسين الحسيني، ودار الحديث على الاوضاع اللبنانية الراهنة. ونقل الينا ان الحسيني قال عن البطريرك ان باستطاعته ان يجمع حوله جميع الناس وان له دوراً سيقوم به في الوقت المناسب وان عابه بعضهم أن لا مبادرة لديه، لأن المبادرة لتنجح يجب لها تهيئة مؤاتية.

وحبّذ عقد قمة روحية في الجزائر بعد التهيئة لها مع الدول الاوروبية واميركا والفاتيكان، وان تكون مضمونة النتائج وان مجلس النواب سيكون معها ويدعمها دعمًا وافياً كاملاً.

الخميس ١٧ آذار ١٩٨٨

البطاركة الكاثوليك: الاستحقاق الرئاسي

عقدنا اجتماعاً في بكركي ضم البطاركة حكيم وحايك وكسباريان وفق جدول اعمال تركز البحث فيه على الحالة الراهنة في البلاد والاستحقاق الدستوري المقبل القائم على انتخاب رئيس الجمهورية.

السفير الايطالي أنطونيو مانشيني يعدّ غذاء ايطالياً في بكركي

الخميس ١٧ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومانشيني، ١٧ آذار ١٩٨٨

كان منذ حوالي السنة يوم زارنا في الديمان واظهر رغبة في ان يطهو لنا طبقاً من المعكرونة على الطريقة الايطالية، فأرسل يخبر ما اذا كنا على استعداد لاستقباله فرحبنا به، وارسل قبله طاهيه وخادماً معه، ثم جاء بصحبة المستشار الاول يانوتشي وقرينته والأب Cerveller من جمعية Pime الذي وضع كتاباً عن لبنان اسماه Il Libano Futura وهو كتاب صوّر الحالة في لبنان على حقيقتها، ولقي رواجًا فنفدت الطبعة الأولى خلال أشهر.

وكانت أوقات ممتعة لما يتحلّى به السفير من روح فكاهة.

الجمعة ١٨ آذار ١٩٨٨

السفير انجيلوني: الجميّل يرى الأزمة في العلاقات اللبنانية السورية

قبل ان يستقل الطوافة الى لارنكا ومنها الى روما زارنا في بكركي واستعرضنا الحالة، واستنتج من زيارة قام بها للشيخ امين الجميل ان هذا الاخير لا يأمل خيراً من الاوراق التي تبودلت بين بعبدا ودمشق، وان المشكلة ليست المشاركة في الحكم ولا الغاء الطائفية السياسية بل علاقة سوريا بلبنان. وسوريا لا تريد ان تفصح عما تريد من لبنان.

وكالة اخبار لبنان: حديث صحفي

جاءنا وليد بركات صاحب وكالة اخبار لبنان يرافقه زميلان له واخذ منا حديثاً صحفياً مطولاً قال انه سينشره على دفعتين، وقد ذكرت بعضه الاذاعات في المساء.

المطران شكر الله حرب: مؤتمر سيول

عاد من روما بعد ان اشترك في اعمال اللجنة التحضيرية التي تعنى بالمؤتمر الذي سيعقد في سيول عاصمة كوريا.

كاريتاس: هواجس من تعديلات نظامها

افضى الينا اعضاء مكتب كاريتاس: الخوري سمير مظلوم الرئيس ونائبه بيار مشاقه وامين السر ريمون صفير ولويس نصر المعني بالشؤون المالية بما يساورهم من مخاوف من جراء التعديلات التي يراد ادخالها على نظام كاريتاس. واطلعونا على التحقيقات الثلاثة التي تجري بشأن تسريب بعض مواد الى المحلات حيث تباع. ويتولى التحقيق لجنة من مجلس كاريتاس والدرك والمكافحة في الجيش. وقد تبين ان بعض مؤسسات وكهنة قد وصل اليهم من مواد فضلاً عن بعض الاهمال من قبل الادارة وخاصة المدير الاداري انطوان عريس الذي يحضر الى المكتب لكنه لا يقوم بأي نشاط.

المطران زياده: توسيع بيت الكاهن

طلب توسيع مؤسسة بيت الكاهن، التي اسسها لتشمل كهنة بيروت فقط، جميع كهنة لبنان بمن فيهم غير الكاثوليك. وقال انه سيباشر ببناء مركز في معاد وسينتقل للاقامة فيه.

سفير مالطه: شيراك قدم مليون فرنك للقوات

يعمل على بناء مستشفى صغير في عين الرمانه على خطوط التماس، وهو بين الحين والحين يزور جميع انحاء لبنان حيث اقام مستوصفات. ويؤكد ان رئيس الحكومة الفرنسية شيراك قدم مليون فرنك للقوات اللبنانية.

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير مالطه، ١٨ آذار ١٩٨٨

الاحد ٢٠ آذار ١٩٨٨

اصدقاء القربان: مراكز العبادة

اشتركوا في الذبيحة الالهية في الساعة التاسعة برئاسة منى الضاهر نعمه، وبحضور بعض كهنة مرشدين، وقد بلغ عدد مراكز عبادة القربان نحو ٣٠ مركزاً.

الاثنين ٢١ آذار ١٩٨٨

كارول داغر: موقف البطريرك من الطائفية

صحفية تعمل في جريدة l'Orient le jour الفرنسية. وقد القت علينا بعض اسئلة اجبنا عليها ومنها الغاء الطائفية السياسية، فقلنا بالغاء الطائفية على انواعها، وبعد

فالطائفية كالحرية لا تتجزأ. اما طائفية واما لا طائفية واما حرية واما لا حرية. وهي تشمل الحرية الدينية والاعلامية والثقافية والسياسية الى ما سوى ذلك.

سعيد عقل الشاعر: الحضارة المسيحية

يهمه امران عند المسيحيين: «مسحنة» الشرق بالمحبة، ولذلك ان وجود المسيحيين في هذا الشرق ضرورة، وايجاد مؤسسات مسيحية تحرص على نشر الحضارة المسيحية.

رئيس عام الفرنسيسكان: اشكالية كنيستهم في سن الفيل مقابل المارونية

حضر تدشين كنيسة في سن الفيل تقام قبالة كنيسة القديسة ريتا للموارنة، لذلك ما رأى مطران بيروت المطران خليل ابي نادر بعين الرضى بناء هذه الكنيسة اللاتينية قبالة الكنيسة المارونية، وقد منع الموارنة من مباركة زواجهم في كنيسة اللاتين، وقد المحنا الى ذلك للرئيس العام والآباء مرافقيه ولجنة الكنيسة فقالوا: نحن لن نستدرج احداً للمجيء الينا، وكان لنا قطعة ارض هناك منذ ٣٠ سنة وكان في نيتنا بناء هذه الكنيسة. وقال احد سراً لنا وهو علماني: لو لم تبن هنا لكان الفرنسيسكان بنوها في تركيا.

ولما سألناهم عن مكان اقامتهم، عنينا العلمانيين، قالوا: بعضهم في بيت مري او النقاش او جونيه ولم يقل احدهم انه يسكن سن الفيل حيث اقيمت الكنيسة.

الآباء اليسوعيون: صالح نعمة، صبحي حموي، أنطوان أودو: الطبعة الجديدة للكتاب المقدس

اهدوا الينا الكتاب المقدس في طبعته الجديدة، وقد اعادوا النظر في ترجمة اليازجي. واصدروا الكتب التاريخية والحكمية، وكتب الشريعة الخمسة وذلك بعد مضي مائة عام على طبعة اليازجي التي اصدرتها المطبعة الكاثوليكية.

وقد بسطوا العبارة واستبدلوا الالفاظ التي سقط استعمالها واستبدلوها بما هو شائع اليوم، ووضحوا المعاني بالاستناد الى الاكتشافات العلمية الجديدة، ووضحوا الحواشي، ورتبوا النص بطريقة حديثة، وجعلوا لها عناوين اساسية وفرعية.

الفرد ماضي: مساعي مصالحة بكركي والقوات!

الاثنين ٢١ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وماضي، ٢١ آذار ١٩٨٨

زار المطران ابو جوده وابدى رغبة في ان يدعى سمير جعجع الى بكركي وتسوية الامر لازالة الفتور الناجم عن ادانة بكركي لاعدام اثنين من افراد القوات بطريقة علنية على يد محكمة عينتها لهذه الغاية. وكان مجلس المطارنة الموارنة قد أدان برئاستنا هذا العمل لمخالفته المبادىء المسيحية التي تنهى عن القتل. وهذا ما اغاظ اركان القوات وقاطعوا بكركي ومنعوا نقل اي حديث عنها او خبر اعلامي من محطة الارسال اللبنانية LBC التابعة للقوات واذاعة لبنان الحر. وكانت مجلتهم المسيرة قد سبقت فنشرت مقالاً عنوانه: «الدنيا ورجال الدين» انتقدت فيه الكنيسة في لبنان انتقاداً لاذعاً.

فقلنا لسيادة ابو جودة: اذا شاء سمير جعجع ان يأتي الى بكركي نستقبله ونصارحه بما يجب مصارحته به، واما نحن فلن ندعوه لزيارتنا لكي لا يستغل ذلك سياسياً كما فعل لدى اغتيال القوات العقيد خليل كنعان في بيته، ودنّا العمل في حينه منذ اكثر من سنة. وتوسط الوسطاء واجتمعوا في بكركي: جورج سعاده وداني شمعون وجوزف الهاشم وزير الصحة والهاتف، وقلنا لهم ما يجب قوله. وعندما خرج سمير جعجع اعطى تصريحاً على باب بكركي الكبير وقال: ان البطريرك لم يكن لديه معلومات صحيحة فصححناها وزال كل ابهام وسويت القضية، في حين ان هذا كان مغالطة لتضليل الرأي العام بحيث ظن الكثيرون اننا باركنا اليوم ما دنّاه بالأمس، وهذا غير صحيح، وانتظرنا مناسبة قداس في دير سيدة اللويزة بمناسبة احتفال مرور ٢٥٠ سنة على انعقاد المجمع اللبناني لنقول ان الكنيسة في لبنان ستكون صوت من لا صوت لهم وصوت الذين خنقت المدافع والبنادق اصواتهم.

وهَمّ القوات ان تغطي بكركي تجاوزاتهم من قتل لخصومهم وارهاق المواطنين بالضرائب واشاعة جو من الرعب والتهريب على انواعه.

الثلاثاء ٢٢ آذار ١٩٨٨

الاستاذ جورج ديب، رضى حاموش، بشرى الخليل: هنري صفير للرئاسة؟!

زارونا لأول مرة. وأوجز لنا الاستاذ ديب طوال ما فوق الساعة، سيرة حياته وانجازاته، واخبرنا انه مستشار للرئيس الحص، وقبلاً للرئيس كرامي وكذلك للشيخ امين الجميّل رئيس الجمهورية وللرئيس حافظ الاسد. وهو استاذ جامعي وله مؤلفات،

ويتقن اللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية. وكان اول من لاحظ ان اتفاق ١٧ أيّار مع اسرائيل لا يمكن ان يمر وانه نسخة عن اتفاق ابرمته المانيا مع تشيكوسلوفاكيا ولكنه لم يجرؤ على الاعلان عن ذلك خوفاً من ان يغتاله اركان الاستخبارات الاسرائيلية.

واما رضى حاموش فالمح الى ترشيح هنري صفير لرئاسة الجمهورية، وانه بين الذين ترضاهم سوريا على حد قوله.

ودعوناهم الى تناول طعام الغداء معنا فقبلوا الدعوة. والاستاذ ديب محدث من الطراز الاول يروي الاحداث بتواريخها بطريقة واضحة ولا تخونه الذاكرة.

الاربعاء ٢٣ آذار ١٩٨٨

الاستاذ خير الله غانم: ورقة اصلاحية

قدم لنا ورقة ابدى فيها وجهة نظره في الاصلاحات الدستورية، وهو يقترح انشاء مجلس شيوخ يرأسه درزي، والمناصفة في مجلس النواب الى ما سوى ذلك.

السيد d'Humières المستشار الاول للسفارة الفرنسية: تهديدات لمغادرة لبنان

بقي معنا ساعة تحدثنا خلالها عن حالة لبنان وخصوصاً
والانتخابات فيه. وهو يرى ان يكون هناك برنامج
لرئاسة الجمهورية يختار فريقاً يعاونه من بينهم
مسلمون بحيث تظهر وحدة البلاد واهدافها. اي
ان يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يتعاونان
باخلاص وكل من جهته، ولكليهما اهداف واحدة.
اخبرنا انه تلقى تهديدات حتى اضطر الى مغادرة
لبنان بناء على طلب حكومته و[illegible] انه يرى
التهديد [illegible] من حزب الله و[illegible]
[illegible]. ويبدو انه كان هناك [illegible]
في ايام الرئيس [illegible] الآن [illegible]
[illegible] وبعلبك [illegible]
و[illegible] من [illegible].
ويبدو ان [illegible] قد [illegible] عددهم وان
العائلة التي عرفت بأنها [illegible] لم
تعد [illegible]
[illegible] من اعمال [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير وd'Humière، ٢٣ آذار ١٩٨٨

قضى معنا ساعة تحدثنا فيها عن حالة لبنان وفرنسا والانتخابات فيهما. وهو يرى ان يكون هناك مرشح لرئاسة الجمهورية يختار فريقاً يعاونه من بينهم مسلمون بحيث تظهر وحدة البلاد والاهداف، أي ان يكون رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة يتعاونان باخلاص ولكل فريقه ولكليهما اهداف واحدة.

اخبرنا انه تلقى تهديدات قد تضطره الى مغادرة لبنان بناءً على طلب حكومته، وخطأه انه يعرف الكثير عن الشيعة ونشاطها وعن حزب الله وامتداداته ومواقعه. ويبدو انه كان هناك سبعون شيخاً في ايام الامام الصدر فأصبحوا الآن اربعمائة ولهم حوزات في برج البراجنة وبعلبك وصديقين وسوى ذلك من الامكنة. ويبدو ان المجتهدين قد قل عددهم، وان العائلة التي عرفت بانها تعطي مجتهدين لم تعد تعطي كالماضي لانصراف الشبان الى ما سوى ذلك من اعمال ومهن.

الخميس ٢٤ آذار ١٩٨٨

غسان بيرم: الأصل من غزير وصرنا شيعة في الجنوب

مراسل مجلة المستقبل. سألناه: من اين؟ أجاب: اساساً من غزير ولكننا انتقلنا الى الجنوب فأصبحنا شيعة وكان اقاربنا شيعة فأصبحوا في غزير موارنة، وضحك. وقد أراد ان يستطلعنا عن الحالة وهو يبدو على اطلاع واف على سير الامور، ويراقب التحركات التي تقوم بها الدول ورجال السياسة في لبنان. ويرى كسواه ان الهجرة اكبر آفة، واذا لم تستقم الاحوال فمعظم الناس سيهاجرون ويزول لبنان الذي عرفناه واحببناه. وسألنا عن مبادرة نقوم بها، وقد طال الحديث عنها. وقال: ربما كان القصد من اكثار الكلام عن المبادرة حتى اذا لم تتم انقلب الامر على البطريرك واتهم بالاهمال.

العمادي مسعود سفير الجزائر لقمّة روحية...

انقطع عن زيارة بكركي لاضطراره الى السفر على ما قال، واصطحب في زيارته هذه المستشار الاول عبد الحليم علاّل ومالك عيساوي، ونقل الينا تحيات رجال الدولة في الجزائر الذين عرفناهم يوم زرنا البلاد في العام الفائت في مثل هذه الايام.

وبعد جولة في افق الاحداث شدد على ان نعقد قمة روحية فهي في اعتقاده تشيع جواً من الامل في النفوس.

وقلنا له: نحن لسنا ضد القمة لكن يجب لها اعداد. فنحن عدة بطاركة ويجب التفاهم معهم على ذلك، ويجب اعداد ما يجب ان يصدر عن هذه القمة من توجيه او بيان واذا لم تأت بفائدة كانت خيبة امل، البلاد بغنى عنها، بعد خيبات الامل العديدة التي سيطرت عليها.

واشار الى الخطر الكبير الذي يهدد لبنان وهناك كثيرون من اللبنانيين يبدون وكأنهم لا يعرفون ان هناك خطراً على وطنهم.

جورج جبر وفيليب الخازن: المسيحيون للدرجة الثانية، والورقة الاصلاحية للفتنة

عاد بعد جولة في اوروبا بيروت [illegible] اذا كنا قد اطلعنا على الورقة التي سلمها الرئيس الشيخ امين الجميل الى الامير كان ليبلغها الى سوريا بشأن الاصلاحات، وكانت جريدة النهار نشرت نصها الأصلي وهي مؤرخة في ٧ اذار وهي ترجمة عن الانكليزية وقد جاء فيه ان مجلس الوزراء مؤسسة، وفي اعتقاد الاستاذ جبران [illegible] في الدولة وان رئاسة الوزراء هي احدى اجهزة الدولة ولا يصح [illegible] مجلس الوزراء مؤسسة وكذلك الحال عن رئاسة الجمهورية.

وجاء في الورقة ايضاً ان رئيس مجلس الوزراء هو الذي يرأس هذا المجلس واذا شاء رئيس الجمهورية فيمكنه ان يرأسه اذا اراد والقرارات تكون نافذة اذا [illegible] رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء واحيل [illegible] هذا الاخير فتصبح نافذة.

وينتخب رئيس الحكومة من مجلس النواب [illegible] رئيس الجمهورية وتكون ملزمة.

ورئيس الجمهورية يرأس الجيش لكن هذا الاخير يخضع للسلطة ولمجلس الوزراء.

محضر لقاء البطريرك صفير وجبر والخازن، ٢٤ آذار ١٩٨٨

عاد بعد جولة في اوروبا ليسألنا عما اذا كنا قد اطلعنا على الورقة التي سلمها الرئيس الشيخ امين الجميل الى الاميركان لينقلوها الى سوريا بشأن الاصلاحات. وكانت جريدة النهار قد نشرتها بالأمس وهي مؤرخة في ٧ آذار ومترجمة عن الانكليزية، وقد جاء فيها ان مجلس الوزراء مؤسسة، وفي اعتقاد الاستاذ جبر ان المؤسسة هي الدولة، وان رئاسة الوزراء هي احد اجهزة الدولة، ولا يصح تسمية مجلس الوزراء مؤسسة، وكذلك القول عن رئاسة الجمهورية.

وجاء في الورقة ايضاً ان رئيس مجلس الوزراء هو الذي يرأس هذا المجلس، اما رئيس الجمهورية فيمكنه ان يرأسه اذا اراد، والقرارات تكون نافذة اذا ردها مرة واحدة رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء واصر عليها هذا الأخير فتصبح نافذة.

ويختار رئيس الحكومة اما في مجلس النواب واما بعد استشارات يجريها رئيس الجمهورية وتكون ملزمة.

ورئيس الجمهورية يرأس الجيش لكن هذا الاخير يخضع لسلطة رئيس الوزراء.

ويقول الاستاذ جبر ان هذه التنازلات من قبل رئيس الجمهورية غير مقبولة، ولا يدري ما اذا كان الرئيس الشيخ امين الجميل قد سلم بها لاثارة فتنة لان القوات اللبنانية لم تقبل بها وهي مستعدة للتصدي عسكرياً. ويبدو ان الرئيس يستقدم السلاح لانصاره. ويبدو ان المسلمين سيسلمون بهذه الورقة: سليم الحص ونبيه بري والحسيني. ولكن ذلك سيجعل من مسيحيي لبنان كمسيحيي البلدان العربية، مواطنين من درجة ثانية، وبالتالي سيهاجرون ولن يبقى لبنان كما نريده. هذا هو استنتاج الاستاذ جبر. وقال انه سيقابل غداً رئيس الجمهورية والرئيس سليم الحص وسيلفت النظر الى هذا الامر.

وطلب منا القيام بمسعى لوقف هذه الورقة وعدم التسليم بها.

سمير فرنجية، فؤاد السعد، سيمون كرم:

اسرائيل لا تردع حزب الله لاستكمال التهجير

الجمعة ٢٥ آذار ١٩٨٨

الاخطار التي تهدد جزين لا تزال قائمة، وهي تتوضح يوماً بعد يوم؟
هذا ما أكده [illegible] وطلبوا تدخلنا مع الاميركان لردع
اسرائيل عن مواصلة ضرب المنطقة [illegible]
ويقولون ان حزب الله الذي لا تستطيع اسرائيل ردعه تترك
له المجال واسعاً للهجوم، بغية تهجير اهالي جزين، حينئذ
يتحقق [illegible]، وتسقط جزين وتسقط كل حجة
[illegible] على التوحيد اللبناني.
وقد اخبروا قائد الجيش فوعد بارسال جنود شرط ان
[illegible]
[illegible]
واخبروا [illegible] الاستخبارات السورية غازي كنعان
فقال ان بامكانه ارسال [illegible] الاولى اللبنانية من الجيش
الموجود [illegible] الجيش السوري لكن هذا غير ممكن
لأن اسرائيل [illegible] اذا جاء.
وما من شك في ان الحالة في جزين ومنطقتها صعبة
[illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] الوضع في لبنان [illegible]
[illegible]
[illegible] اسرائيل [illegible]
من سكان المنطقة [illegible] المسيحية
[illegible] الشيعة والدروز الى احتلال المنطقة [illegible]
[illegible] والشوف [illegible]
[illegible]. وهذا ما يجب ملاحظته. وحمى الله لبنان
وابناءه الذين [illegible] الخراب والدمار.

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية والسعد وكرم، ٢٥ آذار ١٩٨٨

الاخطار التي تهدد جزين لا تزال قائمة، وهي تتوضح يوماً بعد يوم، هذا ما أتوا يخبروننا عنه ويطلبون تدخلنا مع الاميركان لردع اسرائيل عن مواصلة ضرب المنطقة ابتداءً من قرى شرق صيدا. ويقولون ان حزب الله الذي تستطيع اسرائيل ردعه، تترك له المجال واسعاً للهجوم، بغية تهجير اهالي جزين، حينئذ تسقط جزين وتسقط كل حجة معها بالابقاء على التوحيد اللبناني.

وقد راجعوا قائد الجيش فوعد بارسال جنود شرط ان يسهل عليهم وليد جنبلاط المرور، وراجعوا هذا الأخير فبدا متردداً لما بينه وبين قائد الجيش من حساسيات، وراجعوا مدير الاستخبارات السورية غازي كنعان فقال ان بامكانه ارسال اللواء الاول اللبناني من الجيش الموجود في رياق في امرة الجيش السوري لكن هذا غير مضمون لأن اسرائيل بامكانها منعه من المجيء او ضربه اذا جاء. وما من شك في ان الحالة في جزين صعبة وهي ورقة بيد اسرائيل كلما ارادت ان تعرقل المساعي التي تبذل لتسوية الاوضاع في لبنان تعمد الى الضرب فيعود كل شيء الى نقطة البداية. ومن يدري ربما انسحبت اسرائيل فجأة بعد ان تكون قد شحنت الأجواء بين سكان المنطقة، فيأتي اهالي جزين الى المناطق المسيحية ويسرع الشيعة والدروز الى احتلال المنطقة وتقوم المعارك كما حدث في منطقة عاليه والشوف وتزداد المصائب وهذا ما يجب تلافيه. وفي لبنان المزيد من الخراب والدمار.

السبت ٢٦ آذار ١٩٨٨

الشيخ ادمون كسبار: مكتبته لنقابة المحامين

اعلمنا انه باع مكتبه وانه قدم مكتبته القانونية لنقابة المحامين، وقدمت له النقابة مكتباً يذهب اليه للعمل فيه ومركز النقابة هو في الطابق العلوي من قصر العدل. وطلب الينا تسليم دعوى مار عبدا هرهريا التي كان يتوّلاها منذ نحو ثلاثين سنة لمن نختاره من المحامين، وكان يصطحب معه احد المتدرجين في مكتبه ويدعى رمزي هيكل. وقال انه من ذوي الكفاية وهو تلميذه وسيظل على اتصال به.

وقد بلغ الشيخ ادمون الخامسة والثمانين ولا يزال يأمل ان يعيد النظر في مؤلفه في الارث ووضع مؤلف جديد في مرور الزمن.

الدكتور فضل الله سراج، والدكتور نزيه خياط (مؤسسة الحريري): مساعدات الملك فهد

زارانا ومعهما بعض المكلفين توزيع المساعدات الغذائية التي ارسلها جلالة الملك فهد الى اللبنانيين بواسطة مؤسسة الحريري. وطريقة التوزيع تقوم على بطاقات مرقمة ولا تحمل اسماً شخصياً يوزعها المكلفون على العائلات في يوم سابق ثم يأتي الموزعون في اليوم التالي فيسلمون الحصة لقاء البطاقة، وهي طريقة تحفظ لمن ساعدوه كرامته.

الشيخ أمين نصار: دعوى البطريركية وآل آصاف

السبت ٢٦ آذار ١٩٨٨

وهو رئيس مجلس القضاء الاعلى، جاء يطلعنا على الدعوى
العالقة منذ ثلاثين سنة بين البطريركية المارونية وآل
آصاف بما خص وقف مدرسة مار عبدا هرهريا. وقد
درسها واستنتج ان دعوى مخاصمة الحكام العالقة
منذ سبع عشرة سنة هي دعوى خاسرة، ولو كانت رابحة
فستعود بالقضية الى الحكم الاول الذي اصبح مبرماً
ويقضي لآل آصاف بوقف ذري وباربعة اوقاف
مشتركة بين البطريركية وآل آصاف.
وحجة الشيخ ادمون ان الوقف لا يمكن اعتباره
كشركة مساهمة توزع انصبة، فيما الشيخ امين نصار
يقول ان ليس في القانون ما يلحظ غير ذلك ولا
يستثني الوقف. وعندما تعذر تبيان الوقف
الذري الخاص بآل آصاف من الاوقاف الاربعة الخيرية
المشتركة، لجأ المكلف من المحكمة اعطاء كل
من المتقاضين الى المحكمة انصبة لتعذر
القيام بالقسمة المطلوبة في الحال الراهنة، فحكمت
المحكمة اذ ذاك باعتبار الوقف كلاً ووزعته
انصبة وكأنه شركة مساهمة.
وسألنا الشيخ امين
١- هل الاوقاف الاربعة الباقية تعتبر وقفاً خيرياً
لا علاقة لآل آصاف به، ام تبقى علاقة عائلة
آصاف بالاوقاف الاربعة على ما هي اي انهم يبقى
لهم حق الولاية الخاصة والتي تخولهم اختيار احد كهنة
العائلة ليكون رئيساً، وحق تعليم تلميذ من العائلة
في المدرسة، وحق المقطوع فاعله في تناول طعامه من
المدرسة الى ما سوى ذلك. فأجاب: يجب الرجوع
الى صك الوقفية.

محضر لقاء البطريرك صفير ونصار، ٢٦ آذار ١٩٨٨

هو رئيس مجلس القضاء الاعلى، جاء يطلعنا على الدعوى العالقة منذ ثلاثين سنة بين البطريركية المارونية وآل آصاف بما خصّ وقف مدرسة مار عبدا هرهريا. وقد درسها واستنتج ان دعوى مخاصمة الحكام العالقة منذ سبع عشرة سنة هي دعوى خاسرة ولو كانت رابحة فستعود بالقضية الى الحكم الاول الذي اصبح مبرماً ويقضي لآل آصاف بوقف ذري وبأربعة اوقاف مشتركة بين البطريركية وآل آصاف.

وحجة الشيخ ادمون كسبار ان الوقف لا يمكن اعتباره كشركة مساهمة توزع انصبة فيما الشيخ امين نصار يقول ان ليس في القانون ما يلحظ غير ذلك ولا يستثني الوقف. وعندما تعذر تبيان الوقف الذري الخاص بآل آصاف من الاوقاف الأربعة الخيرية المشتركة، لجأ المكلف من المحكمة الى اعطاء كل من المتقاضين انصبة لتعذر القيام بالقسمة المطلوبة في الحال الراهنة، فحكمت المحكمة اذ ذاك باعتبار الوقف كلاً ووزعته انصبة وكأنه شركة مساهمة.

وسألنا الشيخ امين:

هل الاوقاف الاربعة الباقية تعتبر وقفاً خيرياً لا علاقة لآل آصاف به، ام تبقى علاقة عائلة آصاف بالاوقاف الاربعة على ما هي اي انهم يبقى لهم حق الولاية الخاصة التي تخولهم اختيار احد كهنة العائلة ليكون رئيساً، وحق تعليم تلميذ من العائلة في المدرسة، وحق «المقطوع فاعله» في تناول طعامه من المدرسة الى ما سوى ذلك؟ فأجاب: يجب الرجوع الى صك الوقفية.

وسألناه: هل هذا الحكم يدفع اصحاب الحقوق في باقي الاوقاف لاتخاذ موقف آل آصاف؟ فأجاب: هذا وقف يتميز عن سائر الاوقاف باعتبار ان فيه جانباً ذرياً او ان فيه وقفاً واحداً ذرياً بين اربعة خيرية مشتركة: واذا ردت دعوى خصومة الحكام يطلب المتقاضون المباشرة بتوزيع الحصص.

وقال: لقد سبقني في رئاسة مجلس القضاء الاعلى سبعة او ثمانية رؤساء كلهم موارنة من مثل: بدري المعوشي، ويوسف جبران...

ولم يحكم احدهم بهذه القضية لأنهم لم يريدوا ان يغضبوا بكركي، في حين ان مصلحة بكركي تقضي بأن يصدر الحكم لتعرف ما عليها وما لها.

الاثنين ٢٨ آذار ١٩٨٨

الشيخ سامي الخوري: دعوى مار عبدا هرهريا

سلمناه دعوى مار عبدا هرهريا بعد ان طلب الشيخ ادمون كسبار تعيين سواه لملاحقتها، بعد ان باع هو مكتبه واعتزل العمل. وسألناه عن مدى تأثير هذه الدعوى على باقي الاوقاف وعما اذا كان آل آصاف سيحتفظون بالحقوق عينها بالنسبة الى الاوقاف الاربعة الخيرية المشتركة التي ستبقى بعد ان يأخذوا حصتهم من الوقف العام لقاء ما لهم من وقف ذري، فأجاب: انه لا يمكنه ان يجيب على ذلك الاّ بعد ان يدرس الملف.

اجتماع مجلس كلية اللاهوت مع المطران خوري وبيلوني: لتنظيم الكلية بالمرسوم البطريركي

عقد هذا الاجتماع بناء على دعوة خطية وجهناها الى المطران خوري بوصفه منتدباً عنا لمراقبة سير كلية اللاهوت التابعة لجامعة الكسليك، والى المطارنة بارد وحنا منصور وبيلوني فاعتذر بارد بسبب المرض واما منصور فتغيّب ولم يعتذر، وحضر الاجتماع الرئيس العام اللبناني الأباتي باسيل هاشم والعميد الأباتي بطرس قزي، والمدير الاب حنا تابت وامين السر الاب انطوان خليفه.

ودار الحديث على مشروع المرسوم الذي كنا اعددناه ووزعنا بموجبه مهمة مندوبنا ومهمة مجلس الاساقفة الثلاثة الذين يشرفون على الكلية.

وصار الاتفاق على ان يقدم امين السر الاب انطوان خليفه مشروعاً بتكليف المطارنة الثلاثة والمندوب عن الرئيس الاعلى للكلية السهر على سير الكلية.

وكان سيادة خوري قد أعرب عن رغبته في ان يقتصر عمل المطارنة الثلاثة معنا فيكونوا كمستشارين، وان يستقل هو بالمراقبة لسير الكلية، لكنه عاد فاقتنع بأن

الاتفاق المعقود بين مجلس البطاركة والكلية يقضي بان يستشير مندوب الرئيس الاعلى المطارنة الثلاثة قبل ان يقدم على أي تدبير، وهذا يقتضي تشاوراً وبالتالي تعاوناً. ووعد الآباء باعداد النظام الداخلي في مدة معقولة.

الاخت مورين ومدير CRS الاب AFERU: المساعدات الانسانية للجميع

زارانا وتناولا معنا طعام الغداء ووعدا بمواصلة المساعدة للبنان ولجميع ابنائه وطوائفه.

الشيخ امين نصار: دعاوى البطريركية و أوقاف...

على اثر اتصال هاتفي اجريناه معه، وطلبنا اليه ان يرجئ ولو لعشرة ايام اصدار الحكم بشأن وقف مار عبدا هرهريا قال لنا انه استدعى القضاة ووقعوا المذاكرة. ثم جاء ليشرح لنا الوضع ومختصره ان دعوى مخاصمة القضاة التي استمرت ١٧ سنة هي دعوى خاسرة بالنسبة الى البطريركية، وقد احجم رؤساء مجلس القضاء الاعلى المتعاقبون عن اصدار الحكم فيها لكيلا يقع بينهم وبين بكركي صدام؛ واما هو فقد اراد ان يحكم لما في اصدار الحكم من مصلحة لبكركي التي يحول آل آصاف دون ممارستها حقها في ادارة الوقف، ومن شأن اصدار الحكم وردّ دعوى مخاصمة القضاة ان يعيد الوضع الى سابق حاله اي الى الحكم الذي اعتبر الوقف شركة مساهمة قابلة للتجزئة والتوزيع. ولو لم ترد لكان الوضع رجع الى الحكم الاول او الاساس والقاضي باعتبار الوقف خمسة اوقاف احدهما ذري والاربعة الباقية خيرية مشتركة، وحكم الاساس ثابت وراهن ولا خروج منه وهو ملزم، لذلك من الاصلح اصدار الحكم والتفاهم مع آل آصاف على اعطائهم حصتهم والمستحقون معروفون من الدعوى وقد وردت اسماؤهم وهم مستدعون. وانهى حديثه بان ما اقدم عليه هو في مصلحة البطريركية وهو يعتبر محامياً عنها مثلما كان والده محامياً عنها.

شارل أيوب يقترح زيارة جعجع لبكركي

الاثنين ٢٨ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وأيوب، ٢٨ آذار ١٩٨٨

قدّم لنا العدد الاول من جريدته «الديار». ودار بيننا حديث عن علاقة بكركي بالقوات، ورأى ان يأتي سمير جعجع لزيارتنا، فأجبناه بامكانه ان يأتي لكننا لن نستدعيه لئلا يستغل الدعوة بالقول اننا دعوناه وكاننا تراجعنا عن موقفنا من الاعدامين اللذين اجراهما، وقد فعل ذلك واستغل زيارته لدى مقتل العقيد خليل كنعان فأدلى بتصريح فهم منه ان البطريرك لم يكن لديه معلومات صحيحة، ولما صححها له تسوّت الأمور وكأننا رجعنا عن موقفنا، ولم يكن ذلك صحيحاً.

الثلاثاء ٢٩ آذار ١٩٨٨

القائم بأعمال شيلي الجديد: فرح الوجود في لبنان

اعرب عن سروره لوجوده في لبنان، وهو من طلب من حكومته ارساله اليه ووعد بالمجيء بين الحين والحين الى بكركي. وقال انه يعرف الدكتور البرتو صفير السفير السابق لشيلي في لبنان وعائلته.

خالد خضر آغا: اهتمامات أمنية وعلاقات مع سوريا والسعودية

الثلاثاء ٢٩ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وآغا، ٢٩ آذار ١٩٨٨

حدثنا عن الحالة الراهنة. وفهمنا من سياق الحديث ان له علاقات مع السعودية حيث كان يهتم بشأن أمني، ومع سوريا، وسافر الى نيويورك وسويسرا، وله إلمام بمجرى السياسة. واخبرنا عن تحليله لزيارة شولتز وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة، وما تسرّب من الحديث الذي دار بينه وبين الرئيس الاسد، وان هذا الاخير يريد ان يبيع الاميركان الورقة اللبنانية، وهو لا يرضى بأن يتدخل سواه في الشأن اللبناني، وانه ثابت في علاقته مع ايران وان بينه وبين الرئيس العراقي عداوة شخصية، وان للبنان ثلاث بوابات: البحر وسوريا واسرائيل، وان القرار الدولي يقضي باجراء انتخابات رئاسة.

ثم المح اخيراً الى وجوب اختيار مرشح يكون على حسن علاقة في لبنان مع سائر الأطراف. وكان هنري صفير الذي رافقه لا يزال ينتظره في قاعة الاستقبال المحاذية، ودخل علينا في نهاية المقابلة فسألنا اذ ذاك السيد خالد عن رضانا عليه، فدعونا له بالتوفيق ليس الاّ.

الدكتور فؤاد ابو ناضر: تجميع الصف المسيحي

سلمنا مشروعًا مكتوباً للعمل على تجميع الصف المسيحي، لكنه اعترف بأنه اذا نشأت دولة قادرة لا يعود هناك حاجة الى مثل هذا المشروع.

الحوار – الجدل المسيحي الاسلامي وواقع المسيحيين العرب

منذ ايام، وعلى وجه التحديد في ١٨/٣/٨٨ جاءنا صاحب
وكالة اخبار لبنان، والقى علينا بعض اسئلة صحفية
منها ما رأيكم بقيام دولة اسلامية ودولة مسيحية في
لبنان؟ فأجبناه انا في زمن لا يمكن فيه بناء دولة
على دين او عرق او لغة او لون بشرة او ما سوى ذلك
مما يدل على ضيق صدر وضيق عقل
وتصدى لهذا القول الشيخ حسين فضل الله مرشد
حزب الله في خطبة يوم الجمعة الثاني اي في ٢٦/٣/٨٨ وعد
ذلك شتيمة واكد اصراره على بناء دولة على الدين الاسلامي
في لبنان
ثم صدر رد من مركز الاعلام الكاثوليكي على
اقوال الشيخ فضل الله ومما قاله ان قيام دولة
اسلامية يجر حتماً الى قيام دولة مسيحية وهذا
معناه التقسيم
واذا بالمركز الاسلامي يرد على المركز الكاثوليكي
ويعيب على الرئيس الجميل تعرضه في كتابه الاساءة
والصفح الصادر بالفرنسية للاسلام. ويستغرب
Notes
ان يجري القادة الروحيون مجراه. وعاب علينا
قولنا ان ليس للموازنة امتيازات بل اعطوا
وظائف عالية كضمانات وعد ذلك انجرافاً
في تيار التطرف والاصرار على الهيمنة للمارونية السياسية

محضر الحوار المسيحي الاسلامي، ٢٩ آذار ١٩٨٨

منذ ايام وعلى وجه التحديد في ١٩٨٨/٣/١٨ جاءنا صاحب وكالة اخبار لبنان والقى علينا بعض اسئلة صحفية منها: ما رأيكم بقيام دولة اسلامية ودولة مسيحية في لبنان؟ فأجبناه: انّا في زمن لا يمكن فيه بناء دولة على دين او عرق او لغة او لون بشرة او ما سوى ذلك مما يدل على ضيق صدر وضيق عقل.

وتصدّى لهذا القول الشيخ حسين فضل الله مرشد حزب الله في خطبة يوم الجمعة الثاني اي في ١٩٨٨/٣/٢٦، وعدّ ذلك شتيمة، واكد اصراره على بناء دولة على الدين الاسلامي في لبنان.

ثم صدر رد من مركز الاعلام الكاثوليكي على اقوال الشيخ فضل الله. ومما قاله ان قيام دولة اسلامية يجرّ حتماً الى قيام دولة مسيحية وهذا معناه التقسيم.

واذا بالمركز الاسلامي يرد على المركز الكاثوليكي ويعيب على الرئيس الجميل تعرضه في كتابه «الاساءة والصفح» الصادر بالفرنسية للاسلام. ويستغرب ان يجري القادة الروحيون مجراه. وعاب علينا قولنا ان ليس للموارنة امتيازات بل اعطوا بضع وظائف عالية كضمانات، وعدَّ ذلك انجرافاً في تيار التطرف والاصرار على الهيمنة للمارونية السياسية. واكد على بناء اوطان على الدين الاسلامي لانه دين ودولة.

ونتساءل: كيف العمل لنحافظ على حرياتنا في دولة اسلامية، وهي تعتبر غير المسلمين مواطنين من درجة ثانية يعتبرهم الاسلام احراراً في ان يعملوا ويأكلوا ويشربوا ولكنه لا يعترف لهم بنفس الحقوق التي يتمتع بها المسلمون؟ ويريد المسلمون ان يكون دين الدولة الاسلام وان تطبق احكام الشريعة الاسلامية على الجميع، وهي تميز بين مسلم وغير مسلم ولا ترضى بتأدية الاديان على قدم المساواة، وهذه هي المأساة في لبنان ومأساة المسيحيين في البلدان الاسلامية.

الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٨٨: لا مواعيد

طلبنا من امين سرنا ان لا يأخذ مواعيد للزائرين ايام الاربعاء ليتسنى لنا ان نقوم بما علينا من اشغال خاصة.

الآباتي الياس عطالله يشكو ممارسات القوات

الخميس ٣١ آذار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعطالله، ٣١ آذار ١٩٨٨

اخبرنا بوصفه معنياً بالرعية الجامعية ان بعض افراد القوات اللبنانية دخلوا القاعة حيث كان احد الكهنة يلقي تعليماً دينياً في الجامعة اللبنانية في جل الديب، واسكتوا الكاهن واهانوه وهددوه هو والطلاب بالسلاح، واخذوهم الى محل Sepe ليقترعوا لسمير جعجع في محاولة استقصاء للرأي العام بشأن انتخابات رئاسة الجمهورية.

الجمعة ١ نيسان ١٩٨٨

ادارة الصندوق الماروني للتأمل والصلاة، وهنري صفير لبكركي ودمشق

قضى اعضاء المجلس: المطران ابو جوده الرئيس، الخوري منصور لبكي المدير، والآباتي هاشم وكارلوس خوري وخطار شبلي ووليد معوض، ساعة تأمل في المعبد الصغير امام القربان. والقينا عليهم تأملاً في ما قاسى السيد المسيح من آلام. واعطى كل منهم ما رآه مناسباً من وحي الظرف، وتناولوا معنا طعام العشاء. هنري صفير قال انه قابل جبران كورية مستشار الرئيس الاسد وطلب منه اقامة علاقة مع بكركي، وطلب من هنري تكليف مطران أو كاهن للاتصال به بطريقة سرية.

محضر لقاء البطريرك صفير وادارة الصندوق، ١ نيسان ١٩٨٨

الاحد ٣ نيسان ١٩٨٨

الدكتور جميل نعمه: مطالب الاميركان تعجيزية...

زار بكركي مع من زاروا من المعايدين. وقال، وكان جالساً بقربنا، ان المحادثات حول الاصلاحات كلها لاضاعة الوقت. ان المطلوب من لبنان هو ثلاثة لا يمكن ان يعطيها، وهذا ما يشدد عليه الاميركان: توطين الفلسطينيين في لبنان، والعلاقات المميزة مع سوريا، والتدابير الامنية مع اسرائيل. وهذا يبقى دون مقدرة لبنان على تحقيقه، وهذه حتماً المأساة.

سفير فرنسا وأركان السفارة: مساعدات الحريري لاحصاء المسيحيين

الاثنين ٤ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير فرنسا، ٤ نيسان ١٩٨٨

وفقاً للتقليد احتفلنا بالذبيحة الالهية على نية فرنسا بحضور السفير السيد بول بلان وعقيلته واركان السفارة. وتناولوا طعام الغداء على المائدة البطريركية.

وتحدثنا مع السفير على حدة، ومما عرفناه منه، وكان قد وصل في الصباح من فرنسا على ظهر الباخرة من قبرص، ان الرئيس الشيخ امين الجميل قد ارسل يسأل عن القانون في فرنسا عما يجب عمله فيما لو حالت الظروف دون انتخاب رئيس للجمهورية، وان ما يتهافت الى الذهن انه ربما يفكر بتمديد ولايته ولو لسنتين. ومما قاله السفير ايضاً ان توزيع المساعدات بواسطة مؤسسة الحريري قد يفسح في المجال لمعرفة عدد اللبنانيين وبخاصة المسيحيين فيكون قد تم احصاء بطريقة غير مباشرة.

الوزير فكتور قصير للقوات: اقتلوني ولن أستقيل...

محضر لقاء البطريرك صفير وقصير، ٤ نيسان ١٩٨٨

ذهب اليه نادر سكر وجورج انطون من القوات اللبنانية على أثر استقالة جوزف سكاف، وطلبا منه الاستقالة لاجبار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على تشكيل حكومة جديدة فرفض لأن ذلك كان سيؤدي الى تشكيل حكومتين: اسلامية ومسيحية ويكون قد وقع التقسيم. وقال لهما بامكانكما ان تقتلوني لكنني لن استقيل لا طمعاً بالوزارة بل اشفاقاً على البلاد.

واخبر كيف ان القوات تتاجر بالبنزين وتفرض الاسعار وتجني من الضرائب على الصفيحة الواحدة مائتي ليرة لبنانية مما يعادل نحو ١٠ ملايين ليرة لبنانية كل يوم.

فرنسوا صعب: بكركي والقوات وخطاب المطران بو نادر

الثلاثاء ٥ نيسان ١٩٨٨

زار المطران ابو نادر ولفت نظره الى ان الناس تساءلوا عن
سبب اهماله في خطابه يوم عيد الفصح لبعض مقاطع
اثبتها مكتوبة في الورقة التي وزعها على المصلين
ومما حذفه ما فيه مديح للرئيس الأسد. وقد فسر ذلك
بعضهم بأنه ارضاء للقوات اللبنانية التي كانت تنقل
وقائع الاحتفال.
ومنهم من فسر موقف القوات بأنه محاولة لايقاع
تباعد بين بكركي ومطران بيروت لأن القوات لا
تزال تقاطع بكركي. كما انهم انقطعوا عن مقاطعة
المطران ابو نادر بعد خطابه بعيد مار مارون الذي
امتدح فيه الرئيس الأسد.
وقد اكد سيادته ان الخطاب ستنشره الجرائد
بنصه كاملاً، فيكون قد ارضى المسلمين بما
ورد فيه وارضى القوات بما اسقط منه!

محضر لقاء البطريرك صفير وصعب، ٥ نيسان ١٩٨٨

زار المطران ابو نادر ولفت نظره الى ان الناس تساءلوا عن سبب اهماله في خطابه يوم عيد الفصح بعض مقاطع اثبتها مكتوبة في الورقة التي وزعها على المصلين، ومما حذفه ما فيه مديح للرئيس الاسد. وقد فسر ذلك بعضهم بأنه ارضاء للقوات اللبنانية التي كانت تنقل وقائع الاحتفال.

ومنهم من فسّر موقف القوات بأنه محاولة لايقاع تباعد بين بكركي ومطران بيروت لان القوات لا تزال تقاطع بكركي، وانقطعت عن مقاطعة المطران ابو نادر بعد خطاب عيد مار مارون الذي امتدح فيه الرئيس الاسد.

وقد اكد سيادته ان الخطاب ستنشره الجرائد بنصه كاملاً، فيكون قد ارضى المسلمين بما ورد فيه وارضى القوات بما اسقط منه!

الاستاذ امين البزري والاستاذ صلاح ستيتية: السنديانة والقصبة

اكدا لنا ان اللقاء الاسلامي توّاق الى اعادة السلام الى لبنان، وان الحكمة تقضي بالمعاطاة مع سوريا على طريقة اسطورة السنديانة والقصبة التي تطوي ولكنها لا تنكسر.

وقدم لنا الاستاذ صلاح مؤلفين له بالفرنسية احدهما من تأليفه وهو: «حاملو النار» والثاني عنه: «دفاتر الصحراء من اجل صلاح ستيتية».

واقترح علينا الاستاذ صلاح ان نصوم مع المسلمين في اول يوم من رمضان، فأجبناه: لا بأس لكن ما العمل مع الرؤوس الملتهبة التي تكفرنا؟

الاربعاء ٦ نيسان ١٩٨٨

ادمون كسبار، سامي الخوري، رمزي هيكل: شؤون قضائية للبطريركية

بشأن دعوى مدرسة مار عبدا هرهريا والحكم الذي اصدرته محكمة التمييز برد دعوى مخاصمة الحكام فأصبح حكم التمييز نافذاً وهو يقضي بأن هناك وقفاً ذرياً واربعة اوقاف مشتركة بين ذري وخيريّ. وشدّد الشيخ ادمون على نقطتين وهما:

- طلب اصدار حكم بالتولية على الوقف للبطريركية.
- تعيين المستحقين من العائلة.

الأباتي باسيل هاشم: احتمالات انعدام الانتخابات الرئاسية

الاربعاء ٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وهاشم، ٦ نيسان ١٩٨٨

استأذن بالسفر الى روما فكندا فانكلترا وعرض بعض قضايا منها الكنيسة المارونية في لندن، وقد تكلم معنا بأن تكون للطائفة وليس للرهبانية، اما الدير او البيت فلا بأس بأن يكون للرهبانية، وذلك تلافياً لما قد ينتج من خلافات ونزاعات في المستقبل.

واخبرنا انه زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهو يخشى الا يكون هناك انتخابات رئاسة، وهذا ما يدل على انه يتمنى ذلك، ليتابع البقاء في سدة الرئاسة. وبرهانه ان سوريا تتمسك بلبنان كورقة بيدها، ولذلك لن تتساهل باجراء انتخابات رئاسية تسمح بانطلاق لبنان لئلا يفلت من يدها.

الخميس ٧ نيسان ١٩٨٨

دولة الرئيس كاظم الخليل: علاقة بكركي بدمشق لصالح لبنان

اكد ان سوريا استدعته لزيارتها وسيذهب لكنه سيمر بنا قبل ذلك، للتنسيق ومعرفة كيف يمكن اقامة علاقة بين بكركي ودمشق تأتي بنتائج ايجابية للبنان.

الاستاذ مارون عزيز: تخوف من تصريحات لحد

جزين تعرضت لقصف من قبل السوريين واتباعهم في فقرة بعد ان اعلن اتيان صقر في مؤتمر صحفي ان جزين بطلة تقاوم ببسالة. وكان الجنرال لحد قد صرح هو الآخر بقوله: ان كل يد تمتد الى جزين تقطع من الكتف. وشكا الاستاذ عزيز من هذه التصريحات وعواقبها الوخيمة. وامتدح التحذير الذي أطلقناه بشأن منطقة جزين في رسالة الفصح.

الوزير جورج افرام: اسرائيل لشرذمة المنطقة، وبكركي لاستيعاب الجميع

الجمعة ٨ نيسان ١٩٨٨

عقدنا معه خلوة دامت ما فوق الساعة اخبرنا فيها انطباعاته
عن اقامته مدة ثلاثة اشهر في الولايات المتحدة حيث له
مصانع واعمال.
وانطباعاته تقول بأن وزير خارجية اميركا شولتز كان
قد اهمل لبنان واللبنانيين - اقتصاصاً منه ومنهم
لبعد النكسة التي اصابته لاسقاط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٢
الذي رعاه مع لبنان واسرائيل.
لكنه عاد اليوم يهتم بالمنطقة ولبنان. ويقول
افرام ان حكومة الولايات المتحدة جربت كل الفئات
في لبنان بما فيها رئاسة الجمهورية التي يشغلها
الشيخ امين الجميل - فلم تفلح، وهي تتساءل على
قوله: ما هو الدور الذي يمكن الكنيسة ان تقوم
به في لبنان؟
ويتابع افرام قائلاً: على بكركي ان تستوعب جميع المسيحيين
وان تجمع القوات ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وان
تزيل ما بينهما من خلاف وبكلمة ان توحد الصف
الماروني.
ويقول ان ايلي سالم اخبره ان رئيس الجمهورية عاتب
لكوننا لم نزره بعد ان تعرض لتفجير طائرته منذ
نحو شهرين، فقلنا له: لم نشعر بذلك وقد استنكرنا
المحاولة مرتين علناً في الكنيسة واتصلنا به
هاتفياً واوفدنا اليه نائبنا.
وفي اليوم عينه ارسل الينا الرئيس كتابه: الاهانة والصفح
هدية مع كلمة وقابلنا باسمه الوزير هاشم.
ويقول افرام ان اميركا حريصة على لبنان ولكن اسرائيل
تريد شرذمة المنطقة.

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٨ نيسان ١٩٨٨

عقدنا معه خلوة دامت ما فوق الساعة اخبرنا فيها انطباعاته عن اقامته مدة ثلاثة اشهر في الولايات المتحدة حيث له مصانع واعمال.

وانطباعاته تقول بان وزير خارجية اميركا شولتز كان قد اهمل لبنان واللبنانيين اقتصاصاً منه ومنهم بعد النكسة التي اصابته لاسقاط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٢ الذي رعاه مع لبنان واسرائيل. لكنه عاد اليوم يهتم بالمنطقة ولبنان. ويقول افرام ان حكومة الولايات المتحدة جربت كل الفئات في لبنان بما فيها رئاسة الجمهورية التي يشغلها الشيخ امين الجميل فلم تفلح وهي تتساءل على قوله: ما هو الدور الذي يمكن الكنيسة ان تقوم به في لبنان؟

ويتابع افرام قائلاً: على بكركي ان تستوعب جميع المسيحيين، وان تجمع القوات ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وان تزيل ما بينهما من خلاف، وبكلمة ان توحد الصف الماروني.

ويقول ان ايلي سالم، اخبره ان رئيس الجمهورية عاتب لكوننا لم نزره بعد ان تعرض لتفجير طائرته منذ نحو شهرين، فقلنا له: لم نشعر بذلك، وقد استنكرنا المحاولة مرتين علنًا في الكنيسة واتصلنا به هاتفياً واوفدنا اليه نائبنا.

وفي اليوم عينه ارسل الينا الرئيس كتابه: «الاهانة والصفح» هدية مع كلمة وقابلنا باسمه الوزير هاشم.

ويقول افرام ان اميركا حريصة على لبنان، ولكن اسرائيل تريد شرذمة المنطقة.

ونصحنا بأن نسأل سفير فرنسا عما يمكننا ان نقوم به من دور لجمع الصفوف. وشكا مثلنا من بطء العمل في الدوائر البطريركية.

الوزير جوزف الهاشم: اسرائيل تريد اقامة دويلات، ومحادثات الجميّل شولتز

الجمعة ٨ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ٨ نيسان ١٩٨٨

اجرينا معاً جولة عامة في افق السياسة. وأشار الى ان اسرائيل تريد اقامة دويلات، وسوريا على الرغم من مواقفها المتصلبة هي في هذا التوجه، والرئيس الاسد يحرص على ان تكون له دولته العلوية. اما في ما خص الاوراق المتبادلة بين اميركا وسوريا بشأن الاصلاحات فتدل على اهتمام اميركا، وعلى ان اميركا تنصح بان يعطي المسيحيون المسلمين في لبنان بعض الصلاحيات على صعيد الحكم. لكن المشكلة هي الوجود العسكري الاجنبي في لبنان، وهذا على الدول الكبرى ان تحرر لبنان منه.

وهو يرى ان تقوم بكركي، بما لها من رصيد خاصة بعد غياب الوجوه المارونية: كميل شمعون، بيار الجميل، وحتى سليمان فرنجية الذي لا تسمح له صحته بالمزيد من التحرك، ان تسعى الى جمع كلمة الموارنة على مبادىء يستحيل على اي كان منهم الخروج عليها مثل المبادىء التي نصت عليها ورقة سيلفستريني او وثيقة السلام بحيث يشيع الاطمئنان في النفوس.

ووعد بالعودة لاطلاعنا على محادثات الرئيس الجميل مع شولتز بعد ان ذهب اليوم لملاقاته في لارنكا بعد ان قام شولتز بجولة على دول المنطقة.

الوزير السابق الياس الهراوي: زيارة البطريرك الى اميركا

سألنا لماذا نبطىء في السفر الى الولايات المتحدة؟ وقال ان هذا السؤال القاه عليه سفيرها جون كيلي؛ فقلنا له: القوم اليوم في فترة انتخابات رئاسية وليس من بينهم في ما نعتقد من هو على استعداد للاستماع، فالرئيس الحالي ذاهب، والقادم مجهول، لذلك قد يكون من الأنسب الانتظار ريثما يكون قد انتخب الرئيس المقبل، فنقوم بهذه الزيارة.

الشيخ بطرس حرب: عتب الجميل على صفير

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٨ نيسان ١٩٨٨

نقل عن مستشار الرئيس الجميل ان هذا الاخير عاتب لكوننا لم نزره بعد محاولة الاغتيال التي استهدفته فأجبنا بما أجبنا به الوزير السابق جورج افرام، وبعد هل تريدون ان يقف البطريرك الماروني بالصف ليزور رئيس الجمهورية؟

فؤاد السعد وسمير فرنجية:
حركة أمل ستحجم حزب الله

السبت ٩ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد وفرنجية، ٩ نيسان ١٩٨٨

سيسافران لاسبوعين الى باريس. وقد جاءا مودعين واخبرانا بأن هناك تفاؤلاً بأن الاميركان جادون في مساعدة لبنان على استعادة العافية، وانهم ينسقون مع سوريا التي رأت ان تدفع حركة امل الى تحجيم حزب الله عسكرياً في الجنوب فكانت المعارك في النبطية وحولها. وقالا ان الكلمة التي وجهناها في رسالة الفصح عن جزين كان لها اثر ايجابي مما استدعى تصريحات استفزازية من الجنرال لحد واتيان صقرفادليا بتصريحات بعيدة عن الرصانة المطلوبة في الظرف الحاضر.

وكان قد جاء الخوري ريمون عيد خادم رعية جزين فاطلعنا على الوضع وعلى قلق الأهالي ونزوح بعض العائلات عن جزين.

غابي لحود وعادل الخازن: وقائع في عهد شهاب

سرد غابي لحود بعض وقائع تمت في عهد الرئيس شهاب، وكان هو في عهده واسع النفوذ، بوصفه مسؤولاً عن نشاط المكتب الثاني.

مخاتير بلديات الشوف:
داني شمعون لرئاسة الجمهورية

السبت ٩ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومخاتير الشوف، ٩ نيسان ١٩٨٨

على رأسهم الأستاذ خوري، وقد جاؤا يطلبون تأييد ترشيح الأستاذ داني شمعون لرئاسة الجمهورية، لأنه وحده في زعمهم بامكانه ان يعيدهم الى قراهم التي هجّروا منها في الشوف.

جان طربيه وهنري طربيه وجورج سعاده وابنته: خطر الغاء الطائفية

سلمنا الاستاذ هنري دراسة بالفرنسية عن خطر الغاء الطائفية.

الاثنين ١١ نيسان ١٩٨٨

لجنة التنسيق الخاصة بالمدارس تطلب مساعدات!

عقدنا اجتماعاً لهذه اللجنة حضرها مطارنة عن الطوائف الكاثوليكية وممثلون عن المدارس، وشرح سيادة ابو نادر الوضع. وافاد انه ارسل مع اللجنة المنبثقة من مجلس البطاركة تقريراً عن المدرسة الكاثوليكية في لبنان يطلب مساعدة وهو ينتظر الجواب.

وافاد المونسينيور مارون ان الحكومة اعدت مرسوماً يقضي باجبار المدرسة على تقديم حساباتها ومواردها على انواعها ونفقاتها، ومن تخلف غرّم بنصف مليون ليرة وسجن، والسجن يطال صاحب الاجازة ومدير المدرسة.

فؤاد السعد وسمير فرنجية: حركة أمل ستحجم حزب الله

السبت ٩ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد وفرنجية، ٩ نيسان ١٩٨٨

سيسافران لاسبوعين الى باريس. وقد جاءا مودعين واخبرانا بأن هناك تفاؤلاً بأن الاميركان جادون في مساعدة لبنان على استعادة العافية، وانهم ينسقون مع سوريا التي رأت ان تدفع حركة امل الى تحجيم حزب الله عسكرياً في الجنوب فكانت المعارك في النبطية وحولها. وقالا ان الكلمة التي وجهناها في رسالة الفصح عن جزين كان لها اثر ايجابي مما استدعى تصريحات استفزازية من الجنرال لحد واتيان صقرفأدليا بتصريحات بعيدة عن الرصانة المطلوبة في الظرف الحاضر.

وكان قد جاء الخوري ريمون عيد خادم رعية جزين فاطلعنا على الوضع وعلى قلق الأهالي ونزوح بعض العائلات عن جزين.

غابي لحود وعادل الخازن: وقائع في عهد شهاب

سرد غابي لحود بعض وقائع تمت في عهد الرئيس شهاب، وكان هو في عهده واسع النفوذ، بوصفه مسؤولاً عن نشاط المكتب الثاني.

مخاتير بلديات الشوف: داني شمعون لرئاسة الجمهورية

السبت ٩ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومخاتير الشوف، ٩ نيسان ١٩٨٨

على رأسهم الأستاذ خوري، وقد جاؤا يطلبون تأييد ترشيح الأستاذ داني شمعون لرئاسة الجمهورية، لأنه وحده في زعمهم بامكانه ان يعيدهم الى قراهم التي هجّروا منها في الشوف.

جان طربيه وهنري طربيه وجورج سعاده وابنته: خطر الغاء الطائفية

سلمنا الاستاذ هنري دراسة بالفرنسية عن خطر الغاء الطائفية.

الاثنين ١١ نيسان ١٩٨٨

لجنة التنسيق الخاصة بالمدارس تطلب مساعدات!

عقدنا اجتماعاً لهذه اللجنة حضرها مطارنة عن الطوائف الكاثوليكية وممثلون عن المدارس، وشرح سيادة ابو نادر الوضع. وافاد انه ارسل مع اللجنة المنبثقة من مجلس البطاركة تقريراً عن المدرسة الكاثوليكية في لبنان يطلب مساعدة وهو ينتظر الجواب.

وافاد المونسينيور مارون ان الحكومة اعدت مرسوماً يقضي باجبار المدرسة على تقديم حساباتها ومواردها على انواعها ونفقاتها، ومن تخلف غرّم بنصف مليون ليرة وسجن، والسجن يطال صاحب الاجازة ومدير المدرسة.

المطران بو نادر والأباتي نعمان وابو سليمان: تفاصيل المساعي بين بكركي و القوات

الاثنين ١١ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وابو نادر ونعمان وابو سليمان، ١١ نيسان ١٩٨٨

اخبرونا انهم قابلوا الدكتور سمير جعجع وانه على استعداد للمجيء الى بكركي، لكنه يشعر بأن بكركي لا تعترف بهم، فأجبناهم بأننا لا نريد ان يلقوا السلاح ما لم يلقه جميع المسلحين، وما دام هناك في الطرف الآخر ميليشيات فلا بد من ميليشيات هنا. لكننا نصر على ان تتقيد الميليشيات بالمبادىء الدينية والأخلاقية والوطنية، ولا يمكننا ان نغطّي الميليشيات المسيحية عندما تتصرف خلافاً للمبادىء المسيحية. وكذلك لا يمكننا الا ان نقبّح:

١– الاعدام العلني الذي حدث لغسان لحود وسمير زينون.

٢– عدم تمكين الرعية الجامعية من القيام بواجبها في الجامعات.

٣– ادخال الخلايا الى المدارس.

٤– الطعن بالكنيسة في مجلة المسيرة.

٥– ارهاق الناس بالضرائب الى ما سوى ذلك من تجاوزات.

وخاطب الآباتي نعمان الدكتور سمير جعجع بالهاتف، واتفق معه على زيارة بكركي غداً مساءً دونما اعلام بصحبة من زارونا اليوم.

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٨٨

المطران كشيشيان: زيارة كردينال وحدة المسيحيين

ابلغنا ان نيافة الكردينال رئيس امانة سر وحدة المسيحيين سيقدم يوم السبت صباحاً من دمشق الى تعنايل،وسيزورنا في بكركي الساعة الخامسة مساءً من اليوم عينه، وهو سيحل ضيفاً في انطلياس.

رياض تابت: مهازل الانقسامات المسيحية في الخارج

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ١٢ نيسان ١٩٨٨

كان في جولة في كندا والولايات المتحدة. ورأى ان اللبنانيين، وبخاصة المسيحيين، منقسمون: المطران حكيم للروم الكاثوليك على خلاف مع الارشمندريت خرياطي الذي يكاد لا يعترف بحكيم مطراناً على كندا، ويعتبر ذلك من حقه بعد ان خدم في تلك البلاد ما فوق العشرين سنة.

والمطران الياس شاهين على خلاف مع الرهبان وبينهم دعاوى عالقة امام المحاكم المدنية. والعلمانيون بينهم خلاف دليله ان قسماً من اللبنانيين طلب مقابلة رئيس الوزارة الكندي، وفي الموعد المحدد ذهبوا فوجدوا ان وفداً من القوات اللبنانية ينتظر المقابلة التي كانت محددة في الوقت عينه، وقد تمكنوا من ايهام المكلف

بالبروتوكول انهم هم اللبنانيون طالبي الموعد، ودخلوا معاً، فبدلاً من ان يظهروا توافقاً فيما بينهم اظهروا خلافاً وراحوا يتناقشون امام رئيس الوزراء وكل يدافع عن وجهة نظره مما اثار العجب لدى المسؤول الكبير، وطلب ممثلو القوات من رئيس الوزراء ارسال اسلحة الى لبنان فسألهم: هل انتم متجنسون كنديين؟ فأجابوه بالايجاب، فسألهم اذ ذاك: كيف انتم كنديون ولم تقرأوا قوانين البلاد التي تحظر الاتجار بالأسلحة؟ هذا نموذج عن خلافات اللبنانيين وخاصة المسيحيين. واخبرنا تابت انه رتب مقابلة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الرئيس ميتران ورئيس الحكومة شيراك، وانه سيرافقه في سفرته. وفي اليوم التالي اعلنت الصحف عن هذه الزيارة.

سيمون كرم: واقع جزين

كان في جزين، واخبرنا ما كان من امر القنابل التي سقطت عليها فأصابت بيت المرحوم جان عزيز الذي يقطنه وبيت وقفية البطريرك المعوشي. وقدم للسفير الباباوي مذكرة تلفت نظر امانة سر دولة الفاتيكان، ويصف فيها ما لجزين من الاهمية على صعيد وحدة لبنان.

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨

اجتماع المطارنة الموارنة: واقع المدارس الخاصة

عقدنا اجتماعاً عادياً تناقشنا فيه حول المدرسة الخاصة وما يعترض سبيلها من صعوبات وما تلقاه من الدولة من عراقيل، وقد اصدر وزير التربية الدكتور سليم الحص مؤخراً قراراً يقضي بكشف الحسابات المدرسية والاعلان عن اموالها ومصادرها، والاّ عوقب صاحب الرخصة والمدير بغرامة مالية تبلغ حتى نصف مليون ليرة لبنانية، ويحكم عليهما بالسجن.

اجتماع العاملين على اعداد مجمع لبناني

في الساعة الرابعة بعد الظهر احتشدوا في قاعة اجتماعات المطارنة في بكركي وقد بلغ عددهم ما فوق الثلاثين وهم اعضاء اللجنة المطارنة: يوسف خوري، ويوسف

رياض تابت: مهازل الانقسامات المسيحية في الخارج

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ١٢ نيسان ١٩٨٨

كان في جولة في كندا والولايات المتحدة. ورأى ان اللبنانيين، وبخاصة المسيحيين، منقسمون: المطران حكيم للروم الكاثوليك على خلاف مع الارشمندريت خرياطي الذي يكاد لا يعترف بحكيم مطراناً على كندا، ويعتبر ذلك من حقه بعد ان خدم في تلك البلاد ما فوق العشرين سنة.

والمطران الياس شاهين على خلاف مع الرهبان وبينهم دعاوى عالقة امام المحاكم المدنية. والعلمانيون بينهم خلاف دليله ان قسماً من اللبنانيين طلب مقابلة رئيس الوزارة الكندي، وفي الموعد المحدد ذهبوا فوجدوا ان وفداً من القوات اللبنانية ينتظر المقابلة التي كانت محددة في الوقت عينه، وقد تمكنوا من ايهام المكلف

بالبروتوكول انهم هم اللبنانيون طالبي الموعد، ودخلوا معاً، فبدلاً من ان يظهروا توافقاً فيما بينهم اظهروا خلافاً وراحوا يتناقشون امام رئيس الوزراء وكل يدافع عن وجهة نظره مما اثار العجب لدى المسؤول الكبير، وطلب ممثلو القوات من رئيس الوزراء ارسال اسلحة الى لبنان فسألهم: هل انتم متجنسون كنديين؟ فأجابوه بالايجاب، فسألهم اذ ذاك: كيف انتم كنديون ولم تقرأوا قوانين البلاد التي تحظر الاتجار بالأسلحة؟ هذا نموذج عن خلافات اللبنانيين وخاصة المسيحيين. واخبرنا تابت انه رتب مقابلة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الرئيس ميتران ورئيس الحكومة شيراك، وانه سيرافقه في سفرته. وفي اليوم التالي اعلنت الصحف عن هذه الزيارة.

سيمون كرم: واقع جزّين

كان في جزين، واخبرنا ما كان من امر القنابل التي سقطت عليها فأصابت بيت المرحوم جان عزيز الذي يقطنه وبيت وقفية البطريرك المعوشي. وقدم للسفير الباباوي مذكرة تلفت نظر امانة سر دولة الفاتيكان، ويصف فيها ما لجزين من الاهمية على صعيد وحدة لبنان.

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨

اجتماع المطارنة الموارنة: واقع المدارس الخاصة

عقدنا اجتماعاً عادياً تناقشنا فيه حول المدرسة الخاصة وما يعترض سبيلها من صعوبات وما تلقاه من الدولة من عراقيل، وقد اصدر وزير التربية الدكتور سليم الحص مؤخراً قراراً يقضي بكشف الحسابات المدرسية والاعلان عن اموالها ومصادرها، والاّ عوقب صاحب الرخصة والمدير بغرامة مالية تبلغ حتى نصف مليون ليرة لبنانية، ويحكم عليهما بالسجن.

اجتماع العاملين على اعداد مجمع لبناني

في الساعة الرابعة بعد الظهر احتشدوا في قاعة اجتماعات المطارنة في بكركي وقد بلغ عددهم ما فوق الثلاثين وهم اعضاء اللجنة المطارنة: يوسف خوري، ويوسف

بشارة، وبشارة الراعي والخوري واكيم مبارك امين سر اللجنة، والخوري منير خير الله الأمين المساعد ومندوبو الأبرشيات والخبراء. ودامت المقابلة نحو ساعة ونصف استهلها سيادة الخوري بكلمة تعريف عن الحاضرين. وتلاه الاستاذ بسام الهاشم فأعطى نتائج مشاورة عن الموارنة في الداخل، والدكتور بطرس لبكي، عن مشاورة عن الموارنة في الخارج فافاد انهم خارج لبنان لا يتعدون المليون ومائتي الف بينما هناك من يقولون انهم يعدون نحو ثمانية ملايين، وتحدث باختصار جوزف زعرور ثم الخوري واكيم مبارك، وانهينا الاجتماع بكلمة.

السفير أنجيلوني: محضر محادثات الجميّل شولتز، وزيارة صفير الى أميركا

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨

كنا في قاعة الاجتماع في بكركي عندما حطت طوافة السفير
في ساحة بكركي آتية من لارنكا. فدخل علينا وسلّم
ثم وعدنا بأن يأتي الى زيارتنا بعد الظهر وهذا ما كان.
وكان قد ذهب لمقابلة رئيس الجمهورية [illegible]
بعد الظهر وجرى بيننا تبادل معلومات. قال رئيس الجمهورية
انه [illegible] مقابلة الرئيس وجورج شولتز
وزير خارجية اميركا - وكان لا يزال غير كامل [illegible] في لارنكا
ويبدو ان شولتز قد تفهم القضية اللبنانية اكثر من
ذي قبل وانه لا يوافق السوريين على طروحاتهم.
واخبرنا السفير انه سيلتقي [illegible] على غداء مع شولتز
الذي كان [illegible]
[illegible]
[illegible] انه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارادة.
[illegible] ان لبنان سيكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالالتزام.
[illegible]
اذا كان [illegible]
ان [illegible] سفير الولايات المتحدة
[illegible]
[illegible] للولايات المتحدة [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ١٣ نيسان ١٩٨٨

كنا في قاعة الاجتماع في بكركي عندما حطت طوافة السفير في ساحة بكركي قادمة من لارنكا. فدخل علينا وسلم ثم وعدنا بأن يأتي لزيارتنا بعد الظهر وهذا ما كان.

وكان قد ذهب لمقابلة رئيس الجمهورية في الساعة الرابعة بعد الظهر وجرى بينهما تبادل معلومات، قال رئيس الجمهورية انه سيرسل اليه محضر مقابلة الرئيس جورج شولتز وزير خارجية اميركا، وكان لا يزال غير كامل، وتمّت المقابلة في لارنكا. ويبدو ان شولتز قد تفهم القضية اللبنانية اكثر من ذي قبل، وانه لا يوافق السوريين على طروحاتهم.

واخبرنا السفير ان سيلفستريني اجتمع على غداء مع شولتز، الذي كان قد قابل الحبر الأعظم، هو وزوجته الكاثوليكية في ٢ نيسان، وحضر معها قداس قداسته في يوم عيد القيامة في كنيسة مار بطرس. وبدا من حديثه مع سيلفستريني انه على غير علم بأن بطريرك الموارنة سافر الى موسكو وابدى استعداده لمقابلتنا اذا سافرنا الى اميركا، وانه يبذل جهده ليرتب لنا مقابلة مع الرئيس ريغن، وكان سفير الولايات المتحدة في بيروت قد اكد لنا ان الرئيس ريغن على استعداد لمقابلتنا عندما نذهب الى بلاده.

ومما قاله السفير البابوي ان ريغن سيكون حراً ابتداءً من ٢١ حزيران لأنه في ٥ منه سيعقد قمة في موسكو مع غورباتشيف وبعدها مع مجموعات سياسية. وقال السفير ان روما على استعداد للطلب من رئيس مجلس اساقفة الولايات المتحدة ان يوجه الينا دعوة ثانية لزيارة بلاده وان السفير البابوي في واشنطن سيقوم باللازم.

تجاه هذه المعطيات قلنا للسفير اننا على استعداد للسفر اذا كان يرجى من هذه الزيارة خير، وانه سبق لنا ان تحدثنا عنها مع السيد شكسبير، سفير الولايات المتحدة، لدى الكرسي الرسولي، فآثر ان تتم الزيارة بعد انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة، لكنه يبدو انه غيّر رأيه بعد التشاور بينه وبين سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي الأستاذ غازي الشدياق الذي بدا ملحاً علينا للقيام بهذه الزيارة في الحالة الراهنة.

جورج افرام: سوريا تريد ضرب الأصوليين والقوات

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ١٣ نيسان ١٩٨٨

على اثر مقابلته رئيس الجمهورية جاء يقول لنا ان الرئيس بدا له غير مطمئن، وان سوريا التي اوعزت الى حركة امل بضرب الاصوليين في الجنوب، وقد تضربهم في الضاحية البيروتية، تطلب ان يضرب الجيش اللبناني القوات اللبنانية. ولذلك ان الجو يبدو ملبداً، وانه من المفيد ربما ان نذهب الى دمشق بعد ان نعرف من الرئيس فرنجية الذي نزوره، في زعم جورج افرام، لنسأله ان يسبر أغوار دمشق وخاصة الرئيس الاسد في هذا المجال. ولكن المشروع يبدو لنا غير قابل للتحقيق في الوقت الحاضر لما قد يثير من اشكالات وحساسيات لدى هذه او تلك من الفئات.

شارل أيوب على خط بكركي دمشق

الخميس ١٤ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وايوب، ١٤ نيسان ١٩٨٨

ذهب الى دمشق وقابل عبد الحليم خدام وجبران كوريه مستشار الرئيس الاسد. وقال له المستشار ان الموارنة لا يعرفون كيف يستفيدون من الاسد، وهو معهم غير ان الرئيس الجميل لا يثبت على رأي. وسأله عن موقف البطريرك الماروني. واظهر انه يريد ان يتحرك وكأنه يريد ان يقول ان عليه ان يكون شديداً تجاه القوات اللبنانية، وكيف يرضى بأن يحذفوا مقطعاً من بيان له ويسكت، فأجابه انه لم يسكت وعاد في بيان لاحق استنكر ما حدث.

وسأله عبد الحميد خدام قائلاً: ماذا يريد المسيحيون؟ وقد ساعدناهم لضرب تل الزعتر والمقاومة الوطنية، وهم يرون في سوريا عدوتهم ولو كانوا يعقلون لكانوا يعملون على الاستفادة من الرئيس الاسد ليوطدوا مواقفهم.

وطلب ايوب تصريحاً لجريدته الجديدة الديار فطلبنا منه ارسال الاسئلة كتابة.

العقيد جورج حرّوق: استياء من القوات واعجاب بفضل الله

الخميس ١٤ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحروق، ١٤ نيسان ١٩٨٨

تساءل مع الضباط، لدى رؤيتهم حفلة تقليد السيوف على يد سمير جعجع، ترى اذا فعل مثله نبيه بري ووليد جنبلاط وحزب الله، فكيف السبيل الى اعادة تكوين الدولة؟ وقد البسوا الضباط المتخرجين كفوفاً بيضاء والناس يموتون جوعاً من جراء الضرائب الباهظة التي يفرضونها عليهم. وهم يمتهنون الجيش ويسيئون الى انفاره. اعلن اعجابه بالشيخ حسين فضل الله الذي طلب منه السماح بتشييد جامع في الثكنة، وان ما اعجبه فيه صفاء ذهنه ودهاؤه.

أبو نادر، نعمان، أبو سليمان، جعجع وروجيه ديب: الاعترافات والمصارحة بعدها المصالحة

الخميس ١٤ نيسان ١٩٨٨

كانت جلسة مصارحة في مكتبنا استهل الكلام المطران ابو نادر
فقال: لندخل في صلب الموضوع. نحن جئنا لنزيل هذا الجو
من الفتور بين بكركي والقوات اللبنانية.
وتحدث جعجع فقال: في عهد المدبّر حلو ١٩٨٦ في كانون الثاني
يوم الانتفاضة والمعركة حامية لاسقاط الاتفاق الثلاثي
وصفنا بأننا قايين يقتل اخاه هابيل.

٢ - اعدام غسان لحود وسمير زينون مع اعلان رسمي هو ضد
المبادئ المسيحية. ولم نكن بحاجة الى مناقشة
الامر معكم لاصدار بيان استنكار، ما دام
الاعدام جرى علناً وببيان رسمي.
هناك جثث يعثر عليها في الاحراش هنا في
المنطقة وهناك من يلقون في البحر وينكّل بهم
وبسكتنا، لأن الامر ليس علنياً مع انه غير
جائز ولا مقبول.

١١ - [illegible]

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو نادر، نعمان، أبو سليمان، جعجع وديب، ١٤ نيسان ١٩٨٨

كانت جلسة مصارحة في مكتبنا. استهل الكلام المطران ابو نادر فقال: لندخل في صلب الموضوع. نحن جئنا لنزيل هذا الجو من الفتور بين بكركي والقوات اللبنانية.

وتحدث جعجع فقال: في عهد المدبّر ابراهيم الحلو ١٩٨٦ في كانون الثاني يوم الانتفاضة والمعركة حامية لاسقاط الاتفاق الثلاثي وصفنا بأننا قايين يقتل اخاه هابيل.

لدى مقتل خليل كنعان بعد ذلك، صدر بيان من بكركي قاس بحقنا،بعدئذ لدى كل حركة صغيرة بكركي تصفعنا فيما تسكت عن تجاوزات غيرنا: فرنجية، ومقتل العبيد، وما سوى ذلك، وهذا يترك عندنا شعوراً بأن بكركي لا تريدنا. وجاء البيان الاخير صدمة لنا. ثم يقولون اننا نكتم الافواه بالبندقية فيما نحافظ على الامن ويجب ان نشكر.

ولما انهى حديثه اجبناه:

١- مقتل العقيد خليل كنعان ذهب بمعنويات الجيش ولم يعد يجرؤ ضابط على قضاء الليل في بيته، من قتله؟ لا اريد ان اتهم احداً. ولكن كثيرين من الناس وجهوا اصابع الاتهام ولا يجرؤن على التسمية، وهناك اناس كثيرون قتلوا ولم يجرؤ احد على تسمية القتلة. من قتل كمال جنبلاط وبشير الجميّل وسواهما؟

٢- اعدام غسان لحود وسمير زينون مع اعلان رسمي هو ضد المبادىء المسيحية، ولم نكن بحاجة الى مناقشة الامر معكم لاصدار بيان استنكار ما دام الاعدام جرى علناً وببيان رسميّ.

هناك جثث يعثر عليها في الاحراش هنا في المنطقة، وهناك من يلقون في البحر وينكّل بهم وسكتنا، فهذا الامر ليس علنياً ومع انه غير جائز ولا مقبول.

٣- القول ان من دخل في القوات وامضى وقتاً انه يخضع لقوانينها، التي تعاقب على الخيانة بالاعدام، هو قول مردود، لان القوات لا يمكنها ان تسنّ قوانين تنافي النظام العام. ومن ادعى انه مسيحي التزم بمبادىء المسيحية. ونحن لم نستنكر الاعدامات التي اجراها وليد جنبلاط ونبيه بري وحزب الله فهؤلاء ليسوا مسيحيين، اما انتم فتعملون ما تعملون باسم المسيحية وهي تنفيها فهذا غير مقبول.

٤– اسقاط المقطع الذي يشجب الاعدام من البيان هو تجنّ على الحرية التي يتميز بها لبنان، والقول انكم احرار في نشر ما تريدون لا ينطبق على هذه الحالة اما الاّ تنشروا البيان بكامله واما ان تنشروه بكامله، ولا يمكنكم ان تنشروه مجتزأً والا كنتم كمن يقول لا تقربوا الصلاة ويتابع القول: وانتم سكارى فيكون قد نهى عن الصلاة في ما يرد بالآية صلوا ولكن وانتم صاحون لا سكارى.

٥– تنشرون في المسيرة مقالات فيها طعن ببكركي وبرجال الدين. فأنتم من بدأتم بالتجني ونحن رددنا بيانات رسمية منطلقة من مبادىء ولم ندخل في جدل. اذا هاجمنا الشيخ فضل الله فلا نعجب اما ان يهاجمنا ابناؤنا فليس في الأمر ما يشرّف.

٦– في التلفزيون التابع للقوات يطلقون رسوماً كاريكاتورية فيها غمز من بكركي. نحن لا نعلق اهمية عليها، بينما الناس هم الذين يستنكرون، وبكركي كانت قبلنا وقبلكم وقبل LBC وستبقى بعدنا وبعدكم وبعدها.

٧– لدى مقتل كنعان اجتمعنا واطلقتم لدى خروجكم من بكركي تصريحاً قلتم فيه ان البطريرك لم يكن على اطلاع على الحقائق فأطلعناه عليها وانتهى الأمر، وسئلنا عن ذلك فقلنا: انتهى الأمر، ولكن هذا لا يعني اننا لم نكن على اطلاع على الحقائق لكننا لم نرد ان نشعل النار مجدداً.

٨– كثير من الناس يأتون كل يوم يشكون مما يلقون من سوء معاملة عندما يوقفون لدى القوات، وهم لا يجرؤن ان يشكوا لأن بيدكم بندقية وهم يخافون على رؤوسهم من ان تطير، للانسان كرامة يجب ان يحافظ عليها وان كان سيئاً.

٩– استقدمتم كهنة من اتباع LE FEVRE وهم خارجون على الكثلكة، وهذا لا نسلم به.

١٠– تمنعون العمل الراعوي في الجامعات، وهذا افتراء على الحرية الدينية والعمل الرسولي.

١١– ادخلتم الخلايا على المدارس، فيأتي رئيس الخلية وهو لا يتعدى الخامسة عشرة فيأمر وينهي ويجمع الطلاب ويخطب فيهم وقد يوقف الصفوف ويطلق الاولاد الى بيوتهم، وكل ذلك دون معرفة الادارة او احياناً على الرغم منها.

١٢– كل هذا يستدعي الايضاح. اما ان تكونوا مسيحيين ويجب ان تلتزموا المبادىء المسيحية واما ان لا تلتزموا فلا تدّعوا انّكم تدافعون عن المسيحيّة.

ثم اجاب جعجع: هناك امور كبيرة خطيرة وانتم تنظرون الى امور صغيرة كان مثلكم مثل طبيب يرى مريضاً يشكو ذات الرئة فيلهو بحبة في رجله وينصرف الى معالجتها ويهمل المرض الكبير. فأجبناه ان الصغائر تجرّ الى الكبائر، اذلال الناس على الحواجز اوامتهان كراماتهم هو مبدأ كبير، ومن هنا يبدأ كل شيء.

واعترف جعجع وروجيه ديب بانهما يريدان لبنان موحداً، وان مصير المسيحيين ان يبقوا في لبنان حيث كانوا لا ان يتقوقعوا في منطقة واحدة. لكن ديب تساءل، دون ان يلقى على سؤاله جواباً لدى ذاته، وهو ان المسيحيين سيكونون في هذا المكان بعد عشر سنوات فما يكون المصير؟ فسألناه: هل يكون المصير بانشاء دولة مسيحية؟ فأجاب بالنفي، فقلنا له: الجواب هو اننا سنبقى في لبنان مثلما بقينا طوال ١٥٠٠ سنة وسيكون لنا معركة مع ذاتنا وسوانا لنحافظ على حريتنا كل سنة او شهر او يوم. المسيح قال: من اراد ان يتبعني يحمل صليبه كل يوم ويتبعني.

وقر الرأي على ان يبقى الاتصال قائماً وان تراعى المبادىء المسيحية، وان القوات يجب ان تبقى ما دام في الجهة المقابلة ميليشيات، وان لا ينشر في المسيرة مقالات تمسّ بالكنيسة ورجال الدين.

توفيق معوض: اتفاق اميركي سوري

عرضنا الموقف. وهو يرى ان سوريا لن تقتحم المناطق الشرقية لكنها ستعمل ما بوسعها لكي يتولى الأمر الجيش اللبناني فيما هي تقوم بضرب حزب الله المعتبر مصدر ارهاب بالنسبة الى الولايات المتحدة والاوروبيين لذلك ان اميركا وسوريا متفقتان على الأهداف ويطلب من لبنان ان ينفذ.

الجمعة ١٥ نيسان ١٩٨٨

المجمع الدائم: شؤون البطريركية الادارية

تغيب سيادة المطران خوري دون ان يعتذر. واعتذر المطران حلو لعدم تمكنه من المجيء لأسباب امنية. وحضر المطرانان انطون جبير وابو جوده. وعرض المطران بشاره الراعي مشروع مؤسسة اجتماعية سيقدم اكلاف بنائها اليه السيد مخايل باسيل من درعون، ومركز البناء الذي سيشيّد في بكركي للدوائر. وقدم إليه الأب عويس تقريراً مكتوباً عن الادارة ومداخيل الاملاك، والمونسينيور اميل شاهين تحدث بسرعة عن مشروع تمليك شركاء الديمان.

صفير لوفد من القوات اللبنانية من ثكنة مار شليطا غوسطا من بينهم من آل عواد حصرون ومعيكة عكار: لن يبقى ماروني في لبنان اذا كان هذا توجهكم!

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد القوات، ١٥ نيسان ١٩٨٨

كانوا خمسة تخرجوا بالأمس من معهد بشير الجميّل وقلّدوا السيوف في حفلة كبيرة، وسألوا: لماذا بكركي ضد القوات وتنتقدهم؟ وما هي المبادىء التي يجب ان يقوم عليها لبنان؟ أجبناهم: ننتقد لأن هناك اعمالاً تقوم بها القوات منافية للمبادىء المسيحيّة مثل القتل والاعدام، ولو سمحت بها قوانين القوات، وارهاق الناس بالضرائب وخير الا يدفعوا الضرائب ولا يوزّع عليهم احسان، والانصراف الى التهريب والمخدرات والقمار.

وتبين لهم من حديثهم ان بين المسيحيّة والاسلام فروقات شاسعة في النظرة الى الدين، والحرية والوطن والمرأة وما سوى ذلك. بهذا لا سبيل الى النقاش، وقد كان هذا مكاذباً، والافضل انشاء وطن مسيحي وآخر اسلامي لنرتاح وترتاحوا. وقالوا: لماذا لا ننشىء دولة كالدولة الاسرائيليّة؟ فقلنا لهم: بعد عشرين سنة لن يبقى ماروني في لبنان اذا كان هذا توجهكم.

وشعرنا انه قد اجريت لهم عملية غسل ادمغة بحيث باتوا يكرهون العيش المشترك وحتى اللقاء مع المسلمين، وقالوا انه انقضى عليهم ١٣ سنة حرب، وقد عاشوا في جوّ كراهية، فحاولنا اقناعهم قدر المستطاع.

Mr. d'Humières: الجميّل يرغب في التمديد

محضر لقاء البطريرك صفير وd'Humières، ١٥ نيسان ١٩٨٨

المستشار الاول للسفارة الفرنسية جاء مودعاً قبيل مغادرته لبنان نهائياً بعد اقامته فيه سنتين بصفة مستشار اول للسفارة الفرنسية. وقد قال يغادر لبنان وقلبه سيبقى فيه، ولكن حكومته انذرته بأنه مهدد بالخطف من قبل الاصوليين لذلك اجبرته على العودة.

وهو خدوم يحب لبنان محبة صادقة. تناول معنا طعام العشاء للمرة الأخيرة بكل بساطة. وقد قمنا معه بجولة افق ظهر منها ان الرئيس الجميل يرغب في تمديد ولايته، وقد ذهب الى فرنسا لمقابلة المسؤولين.

السبت ١٦ نيسان ١٩٨٨: طلاب رياضيون

جاء وفد من طلاب المدارس من محترفي الرياضة. وانطلقوا من بكركي في الساعة السابعة والنصف صباحاً مشياً او هرولة حتى مدرسة بعبدا للرهبان الانطونيين حيث دشنوا قاعة مقفلة للرياضة. وقد طلبوا منا كلمة القيناها عليهم تشجيعاً وتوجيهاً.

جوزف كيروز، بولس طوق، شفيق خضرا، الدكتور منير رحمه يشكون القوات اللبنانية

محضر لقاء البطريرك صفير وكيروز وطوق وخضرا ورحمه، ١٦ نيسان ١٩٨٨

اكدوا تعلقهم بموقف بكركي وتبرّمهم بالميليشيات والقوات اللبنانية التي على رأسها سمير جعجع لما ترتكب من تجاوزات، فأجبناهم لا يمكن المطالبة بحذفها ما لم يطلب من الميليشيات اللبنانية سواها ان تنسحب من الساحة، على امل ان يأتي رئيس عادل وحازم يضع لها حداً ويعيدها الى حجمها ويعمل على انهاض الدولة.

نيافة الكردينال Willibrands رئيس اللجنة المسكونية: زيارة مجاملة

في الخامسة زارنا بصحبة المطرانين يوسف خوري وشكر الله حرب والمطران كيشيشيان ومرافقيه. وقد جاء قادماً من دمشق. واعرب عن الغاية من زيارته وهي ردّ الزيارة التي قام بها البطاركة الاورثوذكس لقداسة البابا.

هنري صفير: طموح الى الرئاسة!

على اثر قيامه بزيارة للجزائر حيث القى محاضرة في قصر الثقافة، واستقبله الرئيس الشاذلي بن جديد، اتى يخبرنا ما لقي من حفاوة. وقد التقى الكردينال دوفال والمطران Tessier، وقد استقبل استقبالاً حافلاً. وسأله الرئيس الشاذلي عن مجمل القضايا اللبنانية، وكم صوت يلزمه من النواب لينتخب رئيساً للجمهورية.

وقد بدا مطمئناً الى ان له حظاً في ما يطمح بالوصول اليه، وسيسافر الى الولايات المتحدة للاتصال بالمعنيين بالشأن اللبنانيّ.

الاحد ١٧ نيسان ١٩٨٨

الكردينال ويليبراندس: العلاقات الكاثوليكية الأورثوذكسية

زارنا للمرة الثانية في الساعة السادسة، وعقدنا خلوة معه تحدثنا فيها عن علاقة الكنائس الكاثوليكية بالكنائس الاورثوذكسية في لبنان، واخبرناه انها جيدة على وجه الاجمال غير ان السريان الاورثوذكس منذ مدة، والاشوريين اليوم، يقبلون من باقي الطوائف في طائفتهم الزوجين المتخاصمين، فيفسخون زواجهم ويزوّجانهم زواجاً جديداً، وقد جعلوا من ذلك تجارة، غير ان البطريرك للسريان الاورثوذكس قد احتفظ لنفسه بتصديق كل حكم ببطلان زواج صادر عن محكمته.

وتناولنا طعام العشاء مع الكردينال ومرافقيه والسفير انجيلوني ومستشار السفارة.

الاثنين ١٨ نيسان ١٩٨٨ : في السفارة البابوية

لبينا والكردينال خريش دعوة لتناول طعام الغداء على مائدة السفير البابوي انجيلوني في حريصا على شرف الكردينال ويليبراندس، وقد دعي لذلك البطريركان حايك وكيراكين وممثلو البطاركة الغائبين اي حكيم وكسباريان.

الاستاذ انطوان خير: كتاب عن المتصرفية

قدم لنا كتابه عن المتصرفية. وابدى استعداده للخدمة في ميدانه وهو قاض واستاذ وملتزم مسيحياً.

الثلاثاء ١٩ نيسان ١٩٨٨

le prof. chevalier: قانوني صارم مؤمن بمؤسسات الدولة

هذه هي المرة الثانية التي يزورنا فيها، وكان قد زارنا في البيت الفرنسي اللبناني في باريس يوم كنا فيه في تشرين الثاني ١٩٨٧، وهو دائماً على غزارة علمه ورصانته وعلى محبته للبنان، يدعو للعيش المشترك بين مسيحيين ومسلمين. وهو قانوني صارم، ابى ان يخضع لقانون الميليشيات المسيحية، عندما اقترب منه احد ممثلي القوات اللبنانية في لارنكا يسأله جواز سفره فاعترض بقوله: ان ممثل الدولة اللبنانية طلبه وكفى.

خالد محمود، مدعي عام جبل لبنان، والاخوان سليم والياس اميل نجم: الحوادث الأمنية المتفاقمة

اخبرنا ان كل يوم تقع فيه ضحية في منطقة، وان حوادث الاصطدامات والتعديات تقارب المائة حادثة كل يوم، فضلاً عن حوادث الاعتداءات على العرض والاباحة.

الاربعاء ٢٠ نيسان ١٩٨٨

عقدنا اجتماعاً لنوابنا العامين وفق العادة المتبعة في ثاني اربعاء من كل شهر.

Mr Philippe d'Uchel: مستشفى جزين بلا اطباء

بعد زيارة لمنطقة جزين اخبرنا ان المستشفى الحكومي تركه الاطباء خوفاً من القصف، وان منظمة مالطة تحاول ان تساعد المستوصفات التي انشأتها، وهي تتلقى المساعدات من المجموعة الاوروبية.

الخميس ٢١ نيسان ١٩٨٨

شؤون الادارة البطريركية:

اجتماع عمل حضره نائبانا ابو جوده والراعي والاساتذة صلاح ابو رعد وانطون المعوشي وسيمون خوري.

قيمنا الاعمال التي اجريت في مجال احصاء عقارات البطريركية والاوقاف التي تديرها، وهي تعد لتنزل على الكومبيوتر مصنفة ليسهل استثمارها.

الدكتور حسن يتيم ومجموعة من اصحاب المدارس الخاصة: اشكالات التدابير الحكومية

اصدرت الحكومة مرسوماً يقضي بأن تقدم المدرسة الخاصة موازنة واذا تمنعت غرمت وسجن صاحب الرخصة والمدير. والموازنة يضعها مكتب من سبعة عينتهم الدولة والنفقة على عاتق المدرسة ومن حق الدولة ان تطلع على جميع مداخيل المدرسة وممتلكاتها، وهذا ما يهدد النظام الديمقراطي والمدرسة التي ستضطر الى الاقفال.

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٨٨

الاستاذ فؤاد الترك: ارتباط ازمتي الشرق الاوسط ولبنان

اراد، بعد نقله من الادارة المركزية حيث كان يشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية والمغتربين الى منصب سفير في فرنسا، ان يزورنا وهي، على ما قال، اول زيارة يقوم بها بعد صدور مرسوم التعيين.

وعرضنا الاحوال عامة. هو يرى ان الازمة اللبنانية لن تنتهي ما لم تحل ازمة الشرق الاوسط لارتباطها بها.

السبت ٢٣ نيسان ١٩٨٨

المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم: للحوار المسيحي الاسلامي

من اعضائها: القاضي حسن قواص، الدكاترة: بطرس لبكي، انطوان مسره، انطوان لحام، ابراهيم طرابلسي، واصف الحركة.

وقد اخبرونا انهم سيعقدون اجتماعاً جديداً في قبرص لمواصلة الحوار المسيحي الاسلامي. وقد ابدوا نوعاً من التفاؤل بمستقبل لبنان.

الاحد ٢٤ نيسان ١٩٨٨

رياض تابت: حذر فرنسي من المسعى الاميركي

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ٢٤ نيسان ١٩٨٨

رافق الرئيس الشيخ امين الجميل الى باريس، وكان الفرنسيون على ما قال، يرغبون في اللقاء معه ليطلعهم على الوساطة التي يقوم بها الاميركان مع سوريا بما خص لبنان. وسألوه: هل اميركا تفاوض باسمكم دون العودة اليكم؟ فأجابهم الرئيس: نحن من طلبنا من اميركا القيام بالوساطة لأنها تؤثر على مواقف اسرائيل، وهذا امر لا تقوى عليه فرنسا، ولن يتم اي قرار الا عبر المؤسسات الدستورية.

ويبدو ان اميركا لم تطلع فرنسا على الوساطة التي تقوم بها.

ووقع اتفاق ثقافي في المناسبة، بين لبنان وفرنسا، تفتح بموجبه مكتبات تعرض الكتب الفرنسية، ويطبع الكتاب الفرنسي المدرسي في لبنان ويوزع بسعر منخفض، وتعهدت شركة توزيع فرنسية بنقل الكتب والمجلات الفرنسية دون بدل، وهذا يكلف حوالي مليون فرنك سنوياً. ارسلنا مع رياض كتاباً لفخامة رئيس الجمهورية شكرنا له فيه اهداءه الينا كتابه: الاساءة والغفران.

سيارة مفخخة في طرابلس

وقعت بالأمس حادثة مؤلمة في طرابلس اودت بحياة ٦٦ ضحية وتركت نحو ١٢٥ جريحاً من جراء انفجار سيارة مفخخة في محلة التل. وهذا حادث استنكرناه بالأمس كما استنكره جميع المسؤولين والفاعليات.

الرئيس شارل حلو: موقف من رئيس الجمهورية

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو، ٢٥ نيسان ١٩٨٨

لا يزور رئيس الجمهورية الا قليلاً لان الحديث الذي يسمعه منه قد لا يكون مطابقاً للواقع او انه هو يراه كذلك. واتانا بطلب اجتماعي قوامه تعزيز الاجهزة الكنسية التي تعمل في الحقل الاجتماعي والمساعدات الانسانية في لبنان. وهو، في ما خص الحالة السياسية، لا يرى ان الامور ستتغير بالقريب العاجل.

اربعة من طلاب الطب: احدهما ابن الدكتور شامي من جبيل: "الموت الهانيء"؟

القوا علينا اسئلة بشأن «الموت الهانيء» وما اذا كان يجوز اللجوء اليه، فاعطيناهم نظرة الكنيسة في هذا المجال استناداً الى الوثائق التي اصدرها مجمع عقيدة الايمان.

رشاد الرفاعي: غزوة علوية لوادي خالد!

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

رشاد الرفاعي من عرب وادي خالد يقول ان السوريين
يحمون علي عيد العلوي وهو يستملك عقارات باجبار
ملاكيها على بيعه اياها باسعار بخسة، وان لم يقبلوا
استولى عليها بالقوة. وهذه خطة متبعة على ما يبدو
في منطقة وادي خالد. وهناك كثير من العلويين
يأتون للاستيطان في لبنان. وسأل عما اذا كانت
وادي خالد ستتبع سوريا فأجبناه ان حدود
لبنان على ما نفهم باقية دون تغيير اما ماذا
سيحدث مستقبلاً فهذا علم الله.

محضر لقاء البطريرك صفير والرفاعي، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

رشاد الرفاعي من عرب وادي خالد يقول ان السوريين يحمون علي عيد العلوي وهو يستملك عقارات باجبار ملاكيها على بيعه اياها بأسعار خفيفة، وان لم يقبلوا استولى عليها بالقوة. وهذه خطة متبعة على ما يبدو في منطقة وادي خالد. وهناك كثير من العلويين يأتون للاستيطان في لبنان. وسأل عما اذا كانت وادي خالد ستتبع سوريا فأجبناه ان حدود لبنان على ما نفهم باقية دون تغيير. اما ماذا سيحدث مستقبلاً فهذا علم الله.

جورج جحا ولينا الياس للبطريرك:
سوريا ستقضي على الميليشيات، «استدعوا جعجع»

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجحا والياس، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

نقل الينا كتابين من المطران شديد والمطران المايدا رئيس مجلس اساقفة البرازيل. واخبرنا انه التقى احد الاميركان وهو يقول ان في نية الولايات المتحدة ان تطلق يد السوريين في القضاء على الميليشيات وان الاشهر المقبلة ستكون حامية. وهذا ما قالته لينا الياس التي زارتنا بالأمس وتمنت ان نستدعي سمير جعجع الذي يشكو الضياع بين مستشاريه بقرادوني والهندي، لنطلب اليه تهيئة نفسه والميليشيات ليتحولوا الى حزب سياسيّ.

عادل الاعور: حماية كنيسة قرنايل
من أنصار جنبلاط

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والأعور، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

ارسله بشير بك الاعور، النائب الحالي والوزير السابق من قرنايل، ليقول لنا انه اشار على بعض انصاره ان يذهبوا ويقيموا حول كنيسة مار جرجس للرهبانية الانطونية في قرنايل مخافة ان يعمد اخصامهم من الدروز الى تفجيرها اثارة للفتنة، وهذا ما سمعوه من احد المتزعمين من انصار وليد جنبلاط الذي تهددهم على مسمع عدد من الناس. ان قرنايل ليست لآل الاعور وانهم هم الذين يأمرون وينهون فيها لا آل الاعور، وان التقرب من المسيحيين والتودد اليهم لاحراز مكاسب سياسية لن يجدي وان حماية آل الاعور لهم في منطقة قرنايل غير نافعة، واثباتاً لذلك سيعمدون الى تفجير الكنيسة.

جورج جحا ولينا الياس للبطريرك: سوريا ستقضي على الميليشيات، «استدعوا جعجع»

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجحا والياس، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

نقل الينا كتابين من المطران شديد والمطران المايدا رئيس مجلس اساقفة البرازيل. واخبرنا انه التقى احد الاميركان وهو يقول ان في نية الولايات المتحدة ان تطلق يد السوريين في القضاء على الميليشيات وان الاشهر المقبلة ستكون حامية. وهذا ما قالته لينا الياس التي زارتنا بالأمس وتمنت ان نستدعي سمير جعجع الذي يشكو الضياع بين مستشاريه بقرادوني والهندي، لنطلب اليه تهيئة نفسه والميليشيات ليتحولوا الى حزب سياسيّ.

عادل الاعور: حماية كنيسة قرنايل من أنصار جنبلاط

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والأعور، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

ارسله بشير بك الاعور، النائب الحالي والوزير السابق من قرنايل، ليقول لنا انه اشار على بعض انصاره ان يذهبوا ويقيموا حول كنيسة مار جرجس للرهبانية الانطونية في قرنايل مخافة ان يعمد اخصامهم من الدروز الى تفجيرها اثارة للفتنة، وهذا ما سمعوه من احد المتزعمين من انصار وليد جنبلاط الذي تهددهم على مسمع عدد من الناس. ان قرنايل ليست لآل الاعور وانهم هم الذين يأمرون وينهون فيها لا آل الاعور، وان التقرب من المسيحيين والتودد اليهم لاحراز مكاسب سياسية لن يجدي وان حماية آل الاعور لهم في منطقة قرنايل غير نافعة، واثباتاً لذلك سيعمدون الى تفجير الكنيسة.

الوزير سالم والعقيد قسيس:

الخطوط العريضة للتسوية، وعتب فرنسي

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسالم وقسيس، ٢٦ نيسان ١٩٨٨

أتيا، على ما قالا، موفدين من قبل فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاطلاعنا على سير المحادثات بين الاميركان والسوريين بشأن لبنان. وكان سالم قد قام بجولة على فرنسا والولايات المتحدة وعاد منهما منذ يومين. واخبرنا بالآتي:

١–كانت فرنسا عاتبة على لبنان لأنه لم يطلعها على سير المحادثات الجارية بين الاميركان وسوريا بشأنه. فأجاب سالم ان لبنان يعتمد على فرنسا وهي تفهم وضعه اكثر من سواها من الدول لما بينه وبينها من علاقات تاريخية قديمة، ولذلك اتى ليطلع المسؤولين فيها على ما يجري، وان ما حصل من تأخير عائد الى كون المحادثات لم تتقدم، والى ان فرنسا منهمكة بالانتخابات الرئاسية. وتلقى سالم وعداً بأن فرنسا ستنصرف بعد الانتخابات عندها الى المساعدة في بلورة القضية اللبنانية. واعترفت ان القرار ليس بيدها بل بيد الاميركان.

٢– افهم سالم الاميركان ان القضية اللبنانية تختلف عن سواها وان فهمها يقتضي العودة الى التاريخ والجذور لأن لبنان:

أ– بلد الطوائف، اذا الغيت الطائفية السياسية زال سبب وجود لبنان.

ب– من المفيد ان تستشير الولايات المتحدة بشأن لبنان دولتين هما: فرنسا والفاتيكان، وهما لديهما من الخبرة والتجرّد ما يمكنهما من اسداء النصيحة. وهذا ما وعد الاميركان بالعمل به بدليل ان الدبلوماسية «أبريل غلاسبي» ستعرج على باريس والفاتيكان في طريقها قريباً الى لبنان.

اما بشأن الاصلاحات السياسية فتدور على نقطتين هما: المشاركة في الحكم والطائفية السياسية. في ما خص المشاركة قال سالم للمسؤولين الاميركيين ما يلي:

١– مجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية العليا. هذا ما ورد في الاقتراح. ان يكون مؤسسة لا بأس بها، اما ان يكون السلطة العليا وان اجرائية، فهذا يضع رئاسة الجمهورية في الدرجة الثانية وهو امر غير مقبول.

٢- انتخاب رئيس الوزراء يكون باستشارات ملزمة يقوم بها رئيس الجمهورية بحضور رئيس مجلس النواب. حضور رئيس مجلس النواب دليل على عدم ثقة برئيس الجمهورية وانتقاص من قدره، وهذا مرفوض.

٣- ان يرأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء دون ان يصوّت. فهذا اقتراح يمكن الأخذ به. اما ان يرأس رئيس الحكومة مجلس الوزراء مبدئياً وان يرأسه رئيس الجمهورية اذا اراد وبطريقة عابرة وان يكون رئيس جمهورية لبنان مثل ملكة انكلترا فهذا مرفوض.

٤- تشكيل الوزارة يتم بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ولا يترك تشكيلها لرئيس الوزراء وحده، ثم يرسل لائحة باسم الوزراء الى رئيس الجمهورية، وهذا غير وارد بالنسبة الى المسيحيين.

اما الغاء الطائفية السياسية فقد سبق الحديث عنها، والمتوقع:

١- ان يصير الاتفاق على الاصلاحات السياسية، وان لم يتحقق ذلك.

٢- يطالب الحكم بتشكيل حكومة جديدة تشرف على الانتخابات الرئاسية وان لم تشكل حكومة.

٣- يطالب الحكم بالاتفاق على رئيس جمهورية ينتخب حسب القواعد المتبعة، ويتولى هو اجراء الاصلاحات.

ووعد الموفدان بارسال جميع الاوراق التي تبودلت بشأن المحادثات الجارية.

قداس الاكليريكيين واختطاف المونسينيور البير خريش

في مناسبة مرور سنتين على تسلمنا مسؤوليات البطريركية جاء اكليريكيو المدرسة البطريركية في غزير لحضور القداس الاحتفالي الذي اقمناه في معبد الكرسي البطريركي، وقد بلغ عددهم هذه السنة ١٠٣ اكليريكيين كبار و ٩٠ اكليريكياً صغيرًا.

وكان الكردينال البطريرك خريش سلفنا في الكنيسة فجاء من يخبره ان المونسينيور البير، الذي كان منتظرًا ان يحضر القداس مع الاكليريكيين، لم يحضر، وعندما سأل عنه في مسكنه في غادير تبين انه اختطف من بيته بأثواب النوم مع سيارته. وفوراً صارت الاتصالات بجميع المراجع لمعرفة ما آل اليه امره.

قدمنا الذبيحة على نيّة كنيستنا المارونية. وسألنا الله ان يعطينا القوّة للنهوض بما علينا من مسؤوليات.

الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٨٨

نقابة مصنع الاترنيت: صفقة قساطل شبكة مياه بيروت

جاء افرادها مع سيادة المطران بولس اميل سعاده والسيد توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة ليطالبوا بأن تعمد الحكومة الى شراء ما تحتاج اليه لاصلاح شبكة مياه بيروت من قساطل من نتاج لبناني وهو اقل كلفة من القساطل المستوردة. وقد بلغهم ان المانيا اقرضت لبنان ٢٣ الف مارك بفائدة واحد ونصف بالماية على ان يشتري منها قساطل بالمبلغ، ومنهم من قال لهم ان العرض هو هبة، واكدوا ان المعمل يقدم الكمية بتسعة ملايين مارك بدل الثلاثة والعشرين مليوناً.

لجنة تطويب البطريرك اسطفان الدويهي: حلف اليمين

هي مؤلفة من اصحاب السيادة: جورج ابو صابر، وبولس اميل سعاده، وبشاره الراعي، وهم نواب بطريركيون، والخوري ميشال حايك والأب بولس صفير والخوري يوسف طوق. وبعد تبادل الرأي في كيفية البدء بالدعوى حلفوا امامنا اليمين للقيام بمهمتهم بأمانة حسب الأصول.

المطران خليل ابو نادر، المونسينيور اغناطيوس مارون، الأستاذ لويس ابو شرف: للمدارس الخاصة

اصدرت الحكومة قراراً بمساعدة الطلاب في المدارس الخاصة لان اولياءهم اصبحوا عاجزين عن تحمل اعباء دراستهم، وتقدمت باقتراح تحول الى اللجان

المختصة. وينص هذا الاقتراح على تغريم المدرسة التي لا تتقدم بموازنة وبسجن صاحب الرخصة والمدير. وعلى المدرسة ان تختار واحدًا من سبعة مكاتب محاسبة وعليها ان تدفع خمسة دولارات عن كل طالب. وهذا ما سيؤدي حتماً الى اقفال المدرسة.

واقترحوا ان نجمع رؤساء اللجان الموارنة وهم:

اغوست باخوس: الادارة والعدل

لويس ابو شرف: التربية

رينيه معوض: المالية

جبران طوق: الاقتصاد.

بطريقة دورية مرة في الشهر، في بكركي او في مكان آخر بحضور مندوب عنا، وذلك عندما يكون هناك قضايا كبيرة تستوجب الاتفاق بشأنها ليصير التصويت عليها بالاجماع كما يحدث لدى السنة والشيعة.

القاضي جوزف فريحه: قضية المونسنيور خريش، والمحميون في القصر الجمهوري

على الدولة أن تقتنع بوجوب ان تكون دولة، وما دام المسؤولون عنها يفكرون كل بما يجب ان يتوفر لديه من ميليشيات فلن تقوم في لبنان دولة. وقد اظهر استعداده للبحث عن مصير المونسينيور البير خريش بما لديه من وسائل. واشار الى ان مقتل الشابين زياد ورفيقه وعدم تسليم الفاعلين وهما في حماية رئيس الجمهورية، وقد طلبت اجهزة القصر الاعلان في الجرائد انهما سلّما الى العدالة ولم يسلّما، هو تهديم لمبدأ الدولة.

الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨

اميل رحمه: لمظلة بكركي

دعا الى اقامة مؤتمر للتضامن سيدعو اليه نخبة، ويريد ان يضعه بالاتفاق مع البطريركية بحيث يكون التوجيه منها وبحيث يشعر الجميع ان بكركي المظلة التي تظلل جميع الفئات المسيحية.

جان حوّاط: ضباط القوات يحتلون بيوتاً شيعية

الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨

توسط لاربع عائلات شيعية جاء الضباط والجنود الذين خرجتهم القوات اللبنانية واحتلوا بيوتهم وطردوهم

محضر لقاء البطريرك صفير وحواط، ٢٨ نيسان ١٩٨٨

توسط لأربع عائلات شيعية جاء الضباط والجنود الذين خرجتهم القوات اللبنانية واحتلوا بيوتهم وطردوهم.

كميل زياده وفؤاد السعد: الموقف الاوروبي

بعد قيامهما بجولة على باريس وروما اخبرانا ان
١- الفاتيكان يعلق اهمية على زيارتنا للولايات المتحدة
وانه سيكون لها مردود سياسي جيد اذا وضعنا
ورقة كتبنا عليها موافقة الجهات الاسلامية المدنية
من مثل السيد حسين الحسيني رئيس المجلس الشيعي
والقيادات والاحزاب [illegible]
[illegible] الشيعة والكاثوليك معاً.
وقد فعل ذلك المونسنيور غاتي ونوران.
ونحن زياده علينا ان نعمل اكثر لان [illegible] اتخاذ

محضر لقاء البطريرك صفير وزياده والسعد، ٢٨ نيسان ١٩٨٨

بعد قيامهما بجولة الى باريس وروما اخبرانا ان:

الفاتيكان يعلق اهمية على زيارتنا للولايات المتحدة، وانه سيكون لها مردود سياسي جيد اذا وضعنا ورقة كتبنا فيها موافقة الجهات الاسلامية المدنية من مثل السيد

حسين الحسيني، رئيس المجلس النيابي واللقاء الاسلامي والطرف الشيعي مثلاً بحيث نتكلم باسم المسيحيين والمسلمين معاً. وقد قابلا المونسنيورين غاتي وتوران. وتمنى زيادة علينا ان نعمل اكثر لا ان نكتفي باتخاذ المواقف، وهذا مشكور، انما ينتظر منا في روما ان نكون اكثر فعالية في جمع الصف المسيحي، وكذلك في فرنسا على ما اوضح لنا، ولا سيما ان الشرذمة ستقضي على لبنان، وان الطوائف اللبنانية تعوّل على الموارنة واتفاقهم لذلك تراهم سكتوا عن المطالبة برئاسة الجمهورية لغير الموارنة.

اتيان صقر (ابو ارز): حديث مع الاسرائيليين بشأن الرئاسة

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ٢٨ نيسان ١٩٨٨

حدثنا عن جزين وعن رئاسة الجمهورية والانتخابات الرئاسية.

جزين لا خوف عليها واسرائيل مصممة على البقاء في جوارها، على الرغم من الشائعات التي يروّجها البعض بأنها ستنسحب وهي تقوي جيش لحد وستنحدر الى شرق صيدا وترغب في ارجاع المسيحيين اليها والى مغدوشه على ان يتجاوبوا معها. هذا في زعم اتيان صقر الذي زار اسرائيل والتقى مسؤولين فيها.

اما في ما خص رئاسة الجمهورية التي جرى بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين الحديث عنها، ففهم منهم انهم يمانعون المجيء برئيس منتم الى سوريا ولا يريدون رئيساً منتمياً اليهم بل يريدونه لبنانياً ليس الاّ. وسألوه عن المواصفات فأجابهم بأنه يجب ان يكون: بطلاً عالماً قديساً اي متجرداً وحازماً ينزع السلاح من ايدي اصحابه ويضعه بيد الشرعية وحدها. والمح الى العماد ميشال عون. وقال انه لم يجرؤ على ذكر اسمه في الجبهة اللبنانية، ورفض المجيء بمرشّح لم يشاطر الناس معاناتهم في لبنان من خلال بقائه فيه، وكأنه يلمح الى ان جميع الذين غادروا البنان ليعيشوا خارجه ليسوا بمؤهلين للرئاسة.

اللجنة التنفيذية للكتلة الوطنية: خوف من التقسيم، واده للرئاسة

محضر لقاء البطريرك صفير والكتلة الوطنية، ٢٨ نيسان ١٩٨٨

نهاد بويز، انطوان، الحاج، شوقي ابو صالح، كبريال جرمانوس، قاموا بجولة افق سياسية، واظهروا خوفاً من قيام دولة مسيحية مستقلة على اثر الخطاب الذي القاه سمير جعجع في حالات يوم حفلة تقليد السيوف لما فوق مائتي ضابط. وتمنوا الاستاذ ريمون اده رئيساً للجمهورية.

الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٨٨

سفير الأرجنتين: الوجود اللبناني في بلاده

قام بأول زيارة بعد تقديمه اوراق اعتماده. واخبرنا ان زوجته لبنانية الأصل من آل نفاع، وهو يعرف العديد من اللبنانيين في الأرجنتين الذين يبلغ عددهم حوالي /٨٠٠/ ألف شخص.

الشيخ بطرس حرب: الخوف من عون رئيساً

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢٩ نيسان ١٩٨٨

افاد ان الشيخ امين الجميّل اكد له ان لا فتور بينه وبين بكركي، ولكن الشيخ بطرس قال له: ان بطانتك تقول ان الفتور قائم. وكان الشيخ امين قد بعث الينا بكتابه «اساءة وغفران»، وشكرناه بكلمة، فأوفد الينا في اليوم التالي مستشاريه ايلي سالم وسيمون قسيس.

وانتقل الى الحديث عن رئاسة الجمهورية وابدى تخوفاً من مجيء قائد الجيش العماد ميشال عون لكونه يسترسل احياناً للهوى، وهذا ما حصل عندما تلكأ مجلس

النواب في اقرار ميزانية الجيش فارسل بعض الجنود لمهاجمة النواب في عقر دارهم، فتصرّفوا تصرّف ميليشيات، وهذا ما يثير المخاوف.

سمير غريافي والضابط ارصوني: عون للرئاسة

محضر لقاء البطريرك صفير وغريافي وارصوني، ٢٩ نيسان ١٩٨٨

تحدّثا عن ترشيح ميشال عون قائد الجيش لرئاسة الجمهورية، ووعدا بأن يأتيا معه لزيارتنا وبلورة بعض الأمور.

وفد عين ابل: خطف المونسنيور خريش

انتشر في الساحة الداخلية، فألقينا فيهم، الى جانب الكردينال خريش، كلمة اعلنا فيها اننا نتبنى مطالبهم بشأن وجوب ارجاع المونسنيور البير خريش المخطوف الى بيته سالماً.

السبت ٣٠ نيسان ١٩٨٨

لجنة كلية اللاهوت: المطران يوسف خوري والمطران حنا منصور: شؤون تنظيمية وإدارية

تغيب المطران بارد بسبب المرض وبيلوني بسبب السفر، وارتأى منصور ان لا تهتم اللجنة بالشؤون المالية على ان يقوم مندوب الرئيس الاعلى بالواجب.

وابدى المطران خوري رأيه بأن المسؤولية تعود الى الموارنة ما داموا هم الذين يرسلون طلابهم الى الجامعة، وان على مندوب الرئيس الأعلى ان يترأس. وختم بالقول ان يرجأ المشروع حتى تتم التعيينات الجديدة المقبلة: اي المدير وامين السر وسواهم.

السفير الباباوي أنجيلوني: ورقة البابا اللبنانية لأميركا

السبت ٣٠ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٣٠ نيسان ١٩٨٨

سلمنا الورقة التي سلمها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لوزير خارجية الولايات المتحدة بشأن لبنان يوم زار شولتز البابا. واخبرنا ان الفاتيكان ارسل تعليماته الى سفيره في الولايات المتحدة لتهيئة زيارتنا لتلك البلاد.

جثة المونسنيور خريش!

الاحد ١ ايار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وكهنة غزير، ١ ايار ١٩٨٨

افتتحنا الشهر المريمي في معبد سيدة لبنان في حريصا بقداس احتفاليّ.

وفي المساء جاء كهنة من غزير مع السيد ديب، المسؤول عن قسم الكتائب في البلدة، يقولون انهم تعرفوا الى جثة تشبه بنسبة تسعين بالمائة المونسينيور البير خريش على مقربة من مار انطونيوس، وطلبوا ان يذهب احد اقاربه للتعرّف اليه مع قوى الأمن. فذهب شقيقه ابراهيم، وتبيّن ان الجثة عائدة اليه، وانه قد انقضى عليها حوالي عشرة ايام، ودخلت في طور الاهتراء، وقد اصيبت بعدة رصاصات منها عيار ٩ ملم ومنها عيار ٦ ملم، وقد انفصل الرأس عن الجسم. فنقل الجثمان الى مستشفى بعبدا للكشف النهائيّ.

الاثنين ٢ أيار ١٩٨٨

عقدنا اجتماعاً للسادة المطارنة استثنائياً للبحث في قضية مقتل المونسينيور خريش، واصدرنا بياناً شديد اللهجة.

السفير الباباوي أنجيلوني: ورقة البابا اللبنانية لأميركا

السبت ٣٠ نيسان ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٣٠ نيسان ١٩٨٨

سلمنا الورقة التي سلمها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لوزير خارجية الولايات المتحدة بشأن لبنان يوم زار شولتز البابا. واخبرنا ان الفاتيكان ارسل تعليماته الى سفيره في الولايات المتحدة لتهيئة زيارتنا لتلك البلاد.

جثة المونسنيور خريش!

الاحد ١ ايار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وكهنة غزير، ١ ايار ١٩٨٨

افتتحنا الشهر المريمي في معبد سيدة لبنان في حريصا بقداس احتفاليّ.

وفي المساء جاء كهنة من غزير مع السيد ديب، المسؤول عن قسم الكتائب في البلدة، يقولون انهم تعرفوا الى جثة تشبه بنسبة تسعين بالمائة المونسينيور البير خريش على مقربة من مار انطونيوس، وطلبوا ان يذهب احد اقاربه للتعرّف اليه مع قوى الأمن. فذهب شقيقه ابراهيم، وتبيّن ان الجثة عائدة اليه، وانه قد انقضى عليها حوالي عشرة ايام، ودخلت في طور الاهتراء، وقد اصيبت بعدة رصاصات منها عيار ٩ ملم ومنها عيار ٦ ملم، وقد انفصل الرأس عن الجسم. فنقل الجثمان الى مستشفى بعبدا للكشف النهائيّ.

الاثنين ٢ أيار ١٩٨٨

عقدنا اجتماعاً للسادة المطارنة استثنائياً للبحث في قضية مقتل المونسينيور خريش، واصدرنا بياناً شديد اللهجة.

الرئيس أمين الجميّل:
التجنيس، ونزع سلاح القوات وسواهم...

الثلاثاء ٣ أيار ١٩٨٨

جاء لتقديم التعزية بالمونسنيور البير خريش واختلينا
به مع الكردينال خريش ودارت احاديث وطنية
ومما قاله لوضع حد للفوضى انه طلب من قائد الجيش
لدى قيام الانتفاضة ومحاولة دخول حبيقة
المنطقة الشرقية ان يسيطر على القوات اللبنانية
فامتنع وهذا جبن منه.
لكن قائد الجيش، على ما كان قد سبق له ان قال
لنا، انه قبل ان يفعل على شرط ان ينزع السلاح
من جميع المسلحين لا من القوات اللبنانية وحدها
لكن الرئيس رفض لأنه كان يريد الابقاء على ميليشياته
الخاصة المسيطرة على منطقة المتن.
وسأل عمّا اذا كان من الانسب ان يقبل بتجنيس
عدد محدود من المسلمين والمسيحيين في مناسبة نهاية
ولايته ام ان يقبل مثلاً بتجنيس عرب وادي
خالد مقابل بعض السريان الذين يحصون في
Notes
عداد الموارنة فقلنا له: المهم ان تكون هناك
معادلة صحيحة ولا سيما ان المسيحيين يهاجرون
بأعداد كبيرة.
أقمنا في بكركي مأتماً للمونسنيور البير خريش حضرته حشود
من الناس في الساعة الثالثة بعد الظهر في الساحة الداخلية

محضر لقاء البطريرك صفير والجميل، ٣ ايار ١٩٨٨

جاء لتقديم التعزية بالمونسينيور البير خريش، واختلينا به مع الكردينال خريش،ودارت احاديث وطنية. ومما قاله لوضع حد للفوضى، انه طلب من قائد الجيش لدى قيام الانتفاضة ومحاولة دخول حبيقة المنطقة الشرقية، ان يسيطر على القوات اللبنانية فامتنع وهذا جبن منه. لكن قائد الجيش، على ما كان قد سبق له ان قال لنا، انه قبل ان يفعل على شرط ان ينزع السلاح من جميع المسلحين لا من القوات اللبنانية. لكن الرئيس رفض لأنه كان يريد الابقاء على ميليشياته الخاصة، المسيطرة على منطقة المتن.

وسأل عمّا اذا كان من الأنسب ان يقبل بتجنيس عدد محدود من المسلمين والمسيحيين في مناسبة نهاية ولايته ام ان يقبل مثلاً بتجنيس عرب وادي خالد مقابل بعض السريان الذين يحصون في عداد الموارنة، فقلنا له: المهمّ ان تكون هناك معادلة صحيحة ولا سيّما ان المسيحيين يهاجرون بأعداد كبيرة.

أقمنا في بكركي مأتماً للمونسنيور البير خريش حضرته حشود من الناس في الساعة الثالثة بعد الظهر في الساحة الداخلية.

الاربعاء ٤ أيار ١٩٨٨: تشييع المونسنيور خريش

عقدنا اجتماعاً للسادة المطارنة الموارنة وتغيّب سيادة خوري لوعكة صحيّة. وبحثنا مجدّداً قضية اغتيال المونسنيور البير خريش وسواها من القضايا واصدرنا بياناً شديد اللهجة.

وقد شيعنا مع المطارنة جثمان المونسنيور خريش الذي حملته طوافة تابعة للقوات الدولية من ساحة بكركي الى عين ابل حيث دفن.

سعاده، ساسين، عدوان،
أبو سليمان و صقر: توتر الجيش والقوات

الاربعاء ٤ أيار ١٩٨٨

عرضوا لنا ان توتراً حدث بين القوات اللبنانية والجيش
وطلبوا منا الاتصال بقائد الجيش لنجمعه مع الدكتور
سمير جعجع. واذا رفض القائد على ان نستدعي
كلاً منهما على حدة. ونطلب ازالة الحواجز التي
تقف على الطرقات في المنطقة الشرقية، والاقلاع
عن الحرب الاذاعية ومعالجة الامر بالروية.
وكلفنا سيادة نائبنا المطران ابو جوده الاتصال
بالقائد. وكان الوفد الذي زارنا قد اصبح عنده
وطلب اليه مقابلتنا وارسال من ينوب عنه
اذا كانت الطريق غير آمنة بالنسبة اليه. فأجاب
ان القضية سويت والتوتر زال وسيأتي لزيارتنا
في اقرب وقت ممكن.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده وساسين وعدوان وابو سليمان وصقر، ٤ ايار ١٩٨٨

عرضوا لنا ان توتراً حدث بين القوات اللبنانية والجيش وطلبوا منا الاتصال بقائد الجيش لنجمعه مع الدكتور سمير جعجع، واذا رفض القائد على ان نستدعي كلاً منهما على حدة، ونطلب ازالة الحواجز التي تقف على الطرقات في المنطقة الشرقية، والاقلاع عن الحرب الاذاعية،ومعالجة الامر بالروية. وكلفنا سيادة نائبنا المطران ابو جوده الاتصال بالقائد. وكان الوفد الذي زارنا قد اصبح عنده وطلب اليه مقابلتنا وارسال من ينوب عنه اذا كانت الطريق غير آمنة بالنسبة اليه، فأجاب ان القضية سويت والتوتر زال وسيأتي لزيارتنا في أقرب وقت ممكن.

الخميس ٥ أيار ١٩٨٨

ما زال المعزّون يتوافدون على بكركي وكذلك البرقيات.

العماد ميشال عون:
الأزمة المتفاقمة مع الجميّل والقوّات...

الجمعة ٦ أيار ١٩٨٨

اخبرنا عن التوتر الذي قام بين الجيش والقوات وهو
يعود الى مقتل العميد خليل كنعان على يد القوات [illegible]
ومنذ ذلك الحين لم يجتمع القائد بالدكتور جعجع
ثم توالت الاحداث وكان الدكتور سعاده قد عرض
ان التوتر سيتحول حاداً ما دام القائد يرفض الاجتماع
بالدكتور جعجع.
وهو يورد عن القائد انباء تقول ان القوات يريدون
ان يحدثوا في ثكنات الجيش بعض التشنج وهم
يطلبون رأس القائد ويتوهمون انه [illegible]
أن يقوموا [illegible] الجيش [illegible]
[illegible].
وقد كان قائد الجيش قد اتخذ احتياطات [illegible]
امام الثكنة [illegible] السيارات التي لا تحمل لوحة [illegible]
ومعظم هذه السيارات تستعملها القوات، [illegible]
[illegible] لغير سيارات الثكنة.
وكان ان القوات اتخذت قراراً [illegible] الحواجز
المسلحة في المنطقة الشرقية، ونشأ التوتر بين الجيش
والقوات.
[illegible] الجمهورية [illegible] الجيش [illegible]
انه هو القائد والمسؤول عن تحركات الجيش [illegible]
من كلامه انه [illegible] القوات، علماً انه كان [illegible]
[illegible] من الجيش [illegible] بالقوات. [illegible]
[illegible] على القوات
المسلحة [illegible] التابعة له والتي [illegible]
[illegible] منطقة [illegible].
[illegible] قائد الجيش [illegible]
[illegible] الجمهورية [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٦ ايار ١٩٨٨

اخبرنا عن التوتر الذي قام بين الجيش والقوات وهو يعود الى مقتل العميد خليل كنعان على يد القوات في ٢٧ ايلول ١٩٨٦، ومنذ ذلك الحين لم يجتمع القائد بالدكتور جعجع، ثم توالت الأحداث. وكان الدكتور سعاده قد صرّح ان التوتر سيستمرّ ما دام القائد يرفض الاجتماع بالدكتور جعجع.

وقد ورد على القائد انباء تقول ان القوات يريدون ان يحدثوا في ثكنات الجيش بعض الشغب وهم يطلبون رأس القائد ويتوهمون انه باستطاعتهم ان يقوموا مقام الجيش بعد ان راحوا يخرّجون ضباطاً ورتباء.

وكان قائد الجيش قد اتخذ احتياطياً قراراً بوضع حاجز امام الثكنة لمراقبة السيارات التي لا تحمل لوحات رقمية وهي تستعملها القوات، والقصد من القرار منع محاولة تفجير سيارة في الثكنة.

وكان ان القوات اتخذت قراراً بدورها بنشر الحواجز المسلحّة في المنطقة الشرقية، ونشأ التوتر بين الجيش والقوات.

وجمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قادة الجيش وافهمهم انه هو القائد والمسؤول عن تحركات الجيش، وبدا من كلامه انه منحاز الى القوات، علماً انه كان في الوقت عينه قد طلب من الجيش الطعن بالقوات. وهذا الموقف المزدوج من قبله يراد منه القضاء على القوتين المسلحتين لتبقى الميليشيات التابعة له والتي تسيطر على منطقة المتن.

وقد عاب الرئيس على قائد الجيش انه يريد ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية، وسمح للصحافية مي كحاله للكتابة عنه في اطار مقابلة صحفية واعطاها رسوماً له، وقال القائد: انه هو لا يسعى ولكن اذا كان هناك من الناس من يسعون في سبيل ايصاله فهو لا يمنع ولا يشجّع.

وعن مقتل المونسينيور خريش قال انه سأل الرئيس مستنطقاً الحدث فكان الجواب: متى عرفوا السبب لا يعود واحد يجرؤ على المطالبة بالكشف عن الفاعل.

السبت ٧ أيار ١٩٨٨

جورج كسّاب: لقاء صفير جعجع مريح...

المسؤول عن اقليم كسروان للقوات اللبنانية أظهر ان المقابلة التي جرت بيننا وبين الدكتور سمير جعجع في بكركي قد اشاعت جواً من الارتياح لدى اوساط القوات. واكد ان المساعي مبذولة لاكتشاف قتلة المونسينيور البير خريش.

شارل ايوب: مقابلة صحفية

اخذ منا مقابلة صحفية لجريدته الديار سينشرها يوم غد الاحد في الثامن من ايار.

الدكتور نزيه خوري والدكتور حايك: مرض المطران بارد

يعالجان المطران عبد الله بارد ويقولان ان معه ما يدل على بدء سرطان بالدم. ولا يعرفان كيف يمكن لهذا المرض ان يتطوّر فقد يدوم شهرين مثلما يدوم سنتين.

ذكرى سيامتنا الكهنوتيّة: بدون اعلان

قدّمنا الذبيحة الالهية على نية ان يوفقنا الله في خدمة كنيستنا ووطننا، ولم يعرف احد بهذه الذكرى.

المونسنيور خريش يقتل مرتين!

الاحد ٨ ايار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمه، ٨ ايار ١٩٨٨

تقبلنا التعازي طوال النهار الى جانب الكردينال البطريرك خريش، بمقتل ابن شقيقه المونسينيور البير خريش.

وجاء مدير عام الامن جميل نعمه للتعزية. ودار الحديث بيننا وبينه عن مصرع المونسينيور خريش، فقال يجب التركيز على سكان البناية وعلى الاتجاه الشخصيّ وكل شيء يدلّ على ان الفاعلين يعرفونه وقد استقبلهم، ثم هناك السيارة. وقال شاهد انه رأى رجلاً وثلاث بنات ينزلون منها. وكل هذا يدل على ان التحقيق يوجّه نحو اسباب شخصية تضرّ بسمعة المونسينيور لصرف الأنظار عن القضية، فتكون النتيجة ان قاتليه قتلوه مرتين: مرة اولى جسدياً ومرة ثانية معنوياً.

فؤاد السعد: أميركا لا تراهن على محادثات سوريا والجميل، وستمنعه من تأليف حكومة

الاثنين ٩ أيار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٩ ايار ١٩٨٨

اوفده الرئيس حسين الحسيني، وقد كان تناول طعام الغداء على مائدة الرئيس هو وسمير فرنجية وسيمون كرم، ليقول لنا انه دار حديث بينه وبين المسؤولة عن دائرة الشرق الاوسط في الادارة الاميركية وملخص ما كان ان:

١- الاميركان لا يأملون شيئاً من المحادثات الجارية بين سوريا وبينهم بشأن لبنان، لأن السوريين لا ثقة لهم بالرئيس الجميّل.

٢- ان الاميركان سيحاولون ابقاء الوضع على ما هو حتى الانتخابات الرئاسية، وسيمنعون الجميّل من تأليف حكومة جديدة لكيلا يزداد التوتر بين اللبنانيين.

٣- سيعملون على إجراء انتخابات في أجواء مؤاتية لمصلحة الجميع.

٤- محاولة امل ازاحة حزب الله، هو الثمن الذي يدفعه الاميركان لسوريا للقيام بهذا العمل بواسطة امل او الاصح ان الاميركان اتفقوا مع سوريا على ذلك مقابل حصول سوريا من اميركا على مكتسبات.

ويقول الحسيني ان هنري صفير يسيء الى بكركي باستعماله اسمنا في ترشيحه لرئاسة الجمهورية، فأكدنا له ان موقفنا منه هو موقفنا من سائر المرشحين دون استثناء.

ويبدو ان الرئيس يريد ان يأتي بخلف له اما شارل حلو واما رينيه معوض بحيث يبقى هو الوجه البارز، ويريد ان يقصي عن الحكم كل من يظن انه سيعود الى فتح ملفاته على ما يقول بعض العارفين.

الاخت باتريسيا: تشكو المطران ابي نادر

المكلفة بادارة التعليم الديني في ابرشيات بيروت الكاثوليكية شكت ان المطران خليل ابي نادر وجه انذاراً الى جميع معلمي الدين في ابرشية بيروت، دون علم باقي المطارنة غير الموارنة، بصرفهم من الوظيفة لحاجته الى المال. وتقول الأخت ان الميزانية بلغت ٥ ملايين ل.ل. لكن المجمع الشرقي ارسل حوالي عشرة آلاف دولار توازي نحو ثلاثة ملايين ونصف، وقدمت كاريتاس ما فوق النصف مليون، وكذلك المطران باشا دفع مائتي الف ليرة لبنانية بحيث انه لم يبق على ابرشية بيروت غير نحو نصف مليون ليرة وليس هذا بكثير، فيما يبني المطران مدينة رياضية تكلف فوق العشرين مليوناً.

الرئيس كامل الاسعد: محادثات اميركا وسوريا بلا نتيجة، وللبطريركية احتضان القوات

الثلاثاء ١٠ أيار ١٩٨٨

[illegible]: منيف الخطيب وأنور الصباح و[illegible]
[illegible] واميل بجاني وشارل خوري [illegible]
[illegible] صادر. وقد [illegible]
[illegible]. ثم اختلينا به حوالى عشرين دقيقة
[illegible] من المسؤولين [illegible]
وعن رأي الفاتيكان وموقفه من الأزمة اللبنانية
فأجبناه [illegible] يقول بزوال لبنان او بتقسيمه
[illegible] ثم ابدى وجهة نظره في الحالة فقال:

١- ان المحادثات الجارية بين سوريا والولايات المتحدة لن تؤدي الى نتيجة. ولست [illegible] المطلوب.
٢- المهم أن نصارح سوريا ونعرف ماذا تريد من لبنان
وهذا ما نحاول [illegible] ان يرفع الرئيس [illegible]
مصلحة الرئيس الأسد [illegible]
لا يمكن الوثوق [illegible] سوريا [illegible] ان يكون
هناك [illegible] فؤاد بطرس وزير
الخارجية اللبنانية [illegible] أقنع الرئيس
[illegible] السؤال [illegible]
امور كثيرة [illegible]
٣- اجاب أن رئاسة الجمهورية [illegible]
الاسماء [illegible]
٤- من الاهمية [illegible] ان تخلص البطريركية "القوات
اللبنانية" [illegible] من عزلتها [illegible] الانتخابات الرئاسية
[illegible] سوريا القوى الوطنية
٥- استأذن [illegible]

Notes

محضر لقاء البطريرك صفير والأسعد، ١٠ ايار ١٩٨٨

رافقه النائبان منيف الخطيب وأنور الصباح وجوي تابت والهام رزق واميل بجاني وشارل خوري ابن شقيق المونسينيور مارون صادر. وقدم التعازي بالمونسينيور البير خريش. ثم اختلينا به مقدار عشرين دقيقة فسألنا عما سمعناه من المسؤولين في زياراتنا لبعض الدول وعن رأي الفاتيكان وموقفه من الازمة اللبنانية، فأجبناه ان ما سمعنا احداً يقول بزوال لبنان او بتغيير نظامه، ثم ابدى وجهة نظره في الحالة فقال:

١– ان المحادثات الجارية بين سوريا والولايات المتحدة لن تؤدي الى نتيجة وليست هي المطلوبة.

٢– المهم ان نصارح سوريا ونعرف ماذا تريد من لبنان، وهذا ما حاول، على ما قال، ان يدفع الرئيس سركيس لمصارحة الرئيس الاسد به، وقد قال له يومذاك لا يمكن الوقوف على الحياد من سوريا اما ان يكون هناك صداقة واما خصومة، لكن فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية يومذاك اقنع الرئيس سركيس بأن لا يطرح السؤال، ولو فعل لكانت امور كثيرة تغيرت ولما وقعت خسائر بهذا الحجم.

٣– اما بشأن رئاسة الجمهورية فقال: من الباكر طرح الاسماء اليوم وسنرى لاحقاً.

٤– من الاهمية بمكان ان تحتضن البطريركية القوات اللبنانية لكي لا تعرقل انتخابات الرئاسة كما تحتضن سوريا القوى الوطنية.

٥– استأذن بالعودة الينا لمبادلة الرأي فرحبنا.

جورج افرام: لزيارة سوريا

الاربعاء ١١ أيار ١٩٨٨

عقدنا معه بحضور نائبينا المطرانين: ابو جوده والراعي
اجتماعاً، وتبادلنا الرأي حول الفائدة من زيارة
يحضنا على القيام بها الى سوريا، قبل قيامنا بزيارة
الولايات المتحدة، لأن هذه الزيارة قد تزيدنا في
نظره اهمية، في نظر الولايات المتحدة، ولا سيما ان
هذه يقول بعض المسؤولين فيها ان الجهة المسيحية في
لبنان ليس من يمثلها ويصلح ان يكون محاوراً
باسمها.
واستقر الرأي على ان يسأل الفاتيكان وفرنسا عبر
سفيريهما عما اذا كانت زيارة سوريا مؤاتية
في الظرف الذي نمر فيه.

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ١١ ايار ١٩٨٨

عقدنا معه بحضور نائبينا المطرانين ابو جوده والراعي اجتماعاً، وتبادلنا الرأي حول الفائدة من زيارة يحضنا على القيام بها الى سوريا قبل قيامنا بزيارة الولايات المتحدة لأن هذه الزيارة قد تزيدنا في نظره اهمية في نظر الولايات المتحدة، ولا سيما ان هذه، يقول بعض المسؤولين فيها ان الجهة المسيحية في لبنان ليس من يمثلها ويصلح ان يكون محاوراً باسمها.

واستقر الرأي على ان يسأل الفاتيكان وفرنسا عبر سفيريهما عما اذا كانت زيارة سوريا مؤاتية في الظرف الذي نمرّ فيه.

الخميس ١٢ أيار ١٩٨٨

ايلي سالم وسيمون قسيس: لقاء الجميّل والموفدة الاميركية

اوفدهما الرئيس الجميّل لاطلاعنا على المحادثات التي دارت بينه وبين الموفدة الاميركية بعد ان زارت سوريا، ولم تقابل فيها الا نائب وزير الخارجية يوسف شكور وموظفاً آخر، ولم تقابل لا عبد الحميد خدام ولا فاروق الشرع وزير الخارجية.

اما المحادثات فلم تات بنتيجة وكل ما في الامر ان الجهد منصب على اقناع السوريين بالقبول بتأليف حكومة في لبنان لتعمل على الاعداد لانتخابات الرئاسة، ولكن حتى هذه الفكرة لا يبدو انها قابلة للتحقيق. وقد سلمنا ورقة مؤرخة في ٢ ايار بالانكليزية.

الجمعة ١٣ أيار ١٩٨٨

المستشار الاول في السفارة الاميركية سيمسون: لتعزيز المشاركة في الحكم، وتشكيل حكومة

افاد انه في غياب السفير الذي يأخذ اجازته في فنلندا جاء يطلعنا على:
١- ان الرئيس ريغن يستقبلنا في ١١ تموز الساعة ٩،٤٥ لدى سفرنا الى الولايات المتحدة.
- سير المحادثات التي قامت بها ابريل غلاسبي مع السوريين وهي محادثات لم تنقطع لكنها سائرة ببطء ولم يخف ان بلاده مع التغيير على صعيد المشاركة في الحكم بين المسلمين والمسيحيين ولكن لم يحدث شيء نهائي في هذا المجال.
- الجهد منصبّ الآن على تشكيل حكومة جديدة شرط ان لا تكون سبيلاً الى تأزم الحالة، اذا رفض رؤساء الاحزاب الذين هم وزراء ان يتخلوا عن مناصبهم واذا جاؤا بمن يمثلهم في الوزارة بحيث لا يستطيعون ان يعملوا بطريقة سليمة.

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمسون، ١٣ ايار ١٩٨٨

افاد انه في غياب السفير الذي يأخذ اجازته في فنلندا جاء يطلعنا على:

١- ان الرئيس ريغن يستقبلنا في ١١ تموز الساعة ٩،٤٥ لدى سفرنا الى الولايات المتحدة.

٢- سير المحادثات التي قامت بها الموفدة الاميركية ابريل غلاسبي مع السوريين هي محادثات لم تنقطع لكنها سائرة ببطء، ولم يخف ان بلاده مع التغيير على صعيد المشاركة في الحكم بين المسلمين والمسيحيين، ولكن لم يحدث شيء نهائي في هذا المجال.

٣- الجهد منصبّ الآن على تشكيل حكومة جديدة، شرط ان لا تكون سبيلاً الى تأزم الحالة، اذا رفض رؤساء الاحزاب الذين هم وزراء ان يتخلّوا عن مناصبهم واذا جاؤا بمن يمثلهم في الوزارة بحيث لا يستطيعون ان يعملوا بطريقة سليمة.

٤- ان الولايات المتحدة متمسكة بوجود لبنان بلداً حراً ديمقراطياً منفتحاً في حدوده الطبيعية، لخير ابنائه والمنطقة والعالم.

٥- شرحنا له قيمة لبنان وما يميزه عن سواه من دول المنطقة وهو مناخ الحرية والسماح، وقلنا ان لبنان يجب ان يبقى لخير ابنائه والمنطقة والعالم العربي على الأخصّ.

السيد جون غراي سفير بريطانيا: زيارة وداعية

جاء مودعاً، وقد نقل الى باريس حيث سيعمل في اطار منظمة دولية. واظهر محبته للبنان، وامل ان يعود اليه بعد ان يستقر في قبرص حيث له بيت ملك زوجته القبرصية، وذلك بعد اعتزاله العمل.

الاثنين ١٦ أيار ١٩٨٨

اتصلنا بالسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وسماحة المفتي حسن خالد والرئيس سليم الحص وهنأناهم بعيد الفطر.

داني شمعون: في الصين ثلاثة آلاف سيارة فقط!

بعد ان قام بجولة دامت شهراً ونصف الشهر على الصين واليابان والولايات المتحدة جاء يخبرنا عن انطباعاته. وقال ان في الصين ثلاثة آلاف سيارة فقط والناس

يتنقلون على الدراجات، وان اليابان اعطت الجيش ست منح يستطيع الضباط بموجبها متابعة ثقافتهم العسكرية.

الثلاثاء ١٧ أيار ١٩٨٨ : اجتماع لجنة التنسيق

عقدنا اول اجتماع للجنة التنسيق بحضور السفير الباباوي انجيلوني ونحو ٢٥ عضواً ومسؤولاً عن جهاز مساعدات انسانيّة.

المطران يوحنا شديد: الولايات المتحدة، برنامج الزيارة

وصل صباحاً من لارنكا قادماً من لوس انجيلوس، وحمل الينا منهج الزيارة التي سنقوم بها الى الولايات المتحدة.

الخميس ١٩ أيار ١٩٨٨

مكتب كاريتاس: شؤون ادارية

جاء مكتب كاريتاس المؤلف من الخوري سمير مظلوم وبيار مشاقة ولويس نصر وريمون صفير وعرض لنا، بحضور المطران بشاره الراعي، وضع الرابطة. وصار نقاش حول وظيفة الرئيس المساعد والمرشد العام اللذين يجب تعيينهما عملاً بتوصية مجلس البطاركة.

المونسينيور فرنسيس هوا: بعد ثلاثين سنة

بعد انقطاع دام ست عشرة سنة اتى من فنزويلا حيث يخدم الموارنة منذ ما فوق الثلاثين سنة، ليتفقد شؤون اهله...

شاكر ابو سليمان: الجميل يعرقل الانتخابات

الخميس ١٩ أيار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ١٩ ايار ١٩٨٨

ودع قبيل سفره الى الولايات المتحدة ليحضر حفلة توزيع الشهادات على طلاب الجامعة التي تدرس فيها ابنته وهي في عداد من سينالون الجائزة.

وقال عن رئيس الجمهورية انه على ما شعر منه سيعمل جهده ليعرقل انتخابات الرئاسة لئلا تنكشف اخطاؤه وتجاوزاته.

الدكتور فريد سرحال: لا تقسيم في لبنان

على اثر جولة في اوروبا عاد متفائلاً بأن لا تقسيم في لبنان. وتساءل عما اذا كان يقدم ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

الصحافي اميل خوري: تياران تقسيمي وتوحيدي

في اعتقاده ان هناك تيّارين: احدهما تقسيمي لا يزال يعمل ولكن انصاره قلائل، وآخر توحيدي له انصار كثر لكن الاحتلالات الاجنبية تعرقل مساعيه.

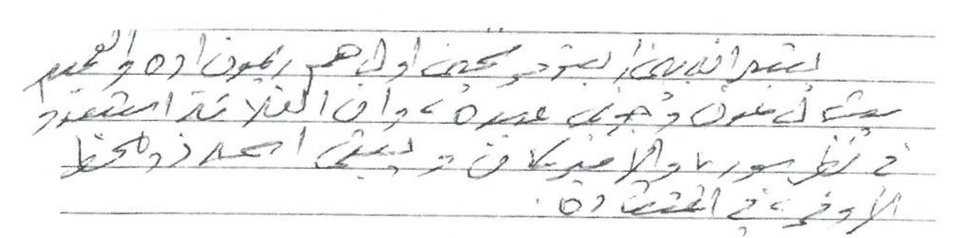
الجمعة ٢٠ أيار ١٩٨٨

الدكتور قيصر نصر: الجو المريح بين بكركي والقوات

اعرب عن سروره بالجو السائد بين بكركي والقوات على اثر المصارحة التي تمت منذ مدة بيننا وبين الدكتور سمير جعجع. وقدم لنا كتاب انطوان بصبوص: حروب سرية في لبنان.

هنري صفير: أنا الاوفر حظاً للرئاسة!

الجمعة ٢٠ أيار ١٩٨٨



محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٢٠ ايار ١٩٨٨

يعتبر انه بين اربعة مرشحين اولهم ريمون اده والعماد ميشال عون وجوني عبدو وان الثلاثة استبعدوا في نظر سوريا والاميركان ويبقى لاسمه الحظ الاوفر في اعتقاده.

الاب يوحنا تابت: قداس الكسليك

اعطى بعض تعليمات عن القداس الاحتفالي الذي سنحتفل به في الكسليك في مناسبة مرور خمس وعشرين سنة على نشوء جامعة الروح القدس.

الاحد ٢٢ أيار ١٩٨٨

جامعة الروح القدس – الكسليك وسيدة ايليج من القرن العاشر

احتفلنا بالذبيحة الالهية في جامعة الروح القدس في الكسليك في الملعب الخارجي، يعاوننا نائبانا ابو جوده والراعي، بحضور فخامة الرئيس امين الجميل وممثلين عن رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة والسفير البابوي وعدد من المطارنة وحشد من المؤمنين. والقينا عظة في دور الجامعة على ما يراه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والكنيسة.

ثم انتقلنا بعد القداس الى قاعة عرضت فيها صورة سيدة ايليج التي ترقى الى القرن العاشر، وقد اخضعت لتحاليل علمية دامت ثلاث سنين للتأكد من تاريخ رسمها.

ميشال أده: أميركا لم تستقبل الجميّل

الاحد ٢٢ أيار ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٢ ايار ١٩٨٨

جاء قبل سفره الى باريس، ليحدثنا عن مشاريعه الانتخابية وعلاقته بالسوريين والاميركان، وعن الخلاف العميق الحاصل بين الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية والعماد ميشال عون قائد الجيش، والخشية التي تساور الجميع من ان يعمد الجيش الى ضرب القوات مما يفضي الى تفكيك لبنان. واكد انه يعد حلولاً لكل الصعوبات التي تحول دون عودة الوطن الى سابق حاله من الامن والسلام.

واخبرنا ان الرئيس الجميل طلب الذهاب الى الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس ريغن، لكن السلطات الاميركية لم تسمح له لعدم ثقتها به.

الاثنين ٢٣ أيار ١٩٨٨

المطران ابو نادر والنواب ابو شرف، حرب، دكاش، حبشي وفوزي حبيش: منظمة ألكسو

موضوع البحث: انضمام لبنان الى منظمة ألكسو أي منظمة الثقافة العربية المقابلة للأونسكو. وتبين بعد البحث ان في الانضمام مخاطر وفوائد. المخاطر: توحيد التعليم باللغة العربية، والكتاب والمناهج وتعليم الدين (يخشى ان يكون الاسلامي) وما سوى ذلك.

اما الفوائد فبعض اموال تنفق في لبنان على مشاريع تربوية وفنية وثقافية من مثل صيانة الآثار وفتح مجال للشباب اللبناني للعمل في الحقل التربوي في البلدان العربية.

وقر الرأي ان ينظر في الأمر لاحقاً، وان يكتفى الآن بالجواب ان طلب الانضمام غير دستوري لأنه صادر عن نائب (رائف سمارة) بدون علمه، فيما يجب ان يصدر عن الحكومة ليقره المجلس النيابي او يرفضه.

الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٨٨

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: لبنان الضرورة

كان في الامم المتحدة وعيّن مؤخراً في بيروت وهو مقيم في فندق، ويزور بكركي لاول مرة. وقال لنا انه قرأ تصريحاً – حديثاً لنا – في جريدة الديار فأعجبه، وجاء للتعارف. وشدد على ان لبنان ضرورة لجيرانه وللعالم.

لقاء الجميل - صفير: المحادثات الاميركية السورية، وطموح عون الرئاسي

الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٨٨

توجهنا في الثانية عشرة الا ربعاً في سيارة بكركي ماركوري دون دراجة ولا اعلام يرافقنا الكاردينال خريش والمطران ابو جودة، ووصلنا في الموعد المحدد اي ١٢,٣٠. وكانت ثلة من الحرس الجمهوري في باحة القصر فأخذت التحية في الباحة الداخلية، واتجهنا الى مكتب الرئيس حيث عقدنا معه خلوة فيما دعي البطريرك خريش والمطران ابو جودة الى الطابق العلوي بانتظار نهاية الخلوة ولتناول الطعام على مائدة فخامته.

نوه فخامته بالخطة [illegible] الشرق
الذي احتفلنا بذكرى [illegible] القومي في [illegible]
وشدد على فكرة توحيد الجهود التي تبذلها الهيئات
في مجال الدروس مع بعضها، لتكون هناك جامعة
كاثوليكية واحدة باشراف الكنيسة في لبنان، لأن تعثر
الجهود أضعف ولا تقوى.
وشدد كذلك على [illegible]
بالاخلاق. ثم تطرق الى الحديث عن رحلته [illegible]
الى الولايات المتحدة وابرز الافكار الآتية:

١- وجوب اعطاء الشعور ان المحادثات باشراف الولايات المتحدة
لم تستطع بين لبنان وسوريا، وان اميركا لا تزال تتابع
جهود حل هذا [illegible]
٢- وجوب اخراج الجيوش الاجنبية في لبنان ليستعيد اللبنانيون
ما [illegible] الغريب جاثم على ارضهم فلا يدع لهم [illegible]
وهم قادرون على [illegible]، لكنهم لا يستطيعون ان يخرجوا
الفلسطينيين والايرانيين والسوريين والاسرائيليين او الليبيين وغيرهم

محضر لقاء الجميّل – صفير في قصر بعبدا، ٢٤ ايار ١٩٨٨

نوه فخامته بالعظة التي القيناها في أثناء القداس الذي احتفلنا به في جامعة الروح القدس في الكسليك. وشدّد على فكرة توحيد الجهود التي تبذلها الرهبانيات في مجال الدروس الجامعية ليكون هناك جامعة كاثوليكية واحدة باشراف الكنيسة في لبنان لان بعثرة الجهود تضعف ولا تقوي.

وشدد كذلك على ما تطرقنا اليه في العظة مما يتعلق بالاخلاق. ثم تطرق الى الحديث عن رحلتنا المقبلة الى الولايات المتحدة. وأبدى الافكار الآتية:

١–وجوب اعطاء الشعور ان المحادثات باشراف الولايات المتحدة الاميركية لم تنقطع بين لبنان وسوريا، وأن اميركا لا تزال تتابع جهودها في هذا السبيل.

٢–وجوب اخراج الجيوش الاجنبية من لبنان ليتفق اللبنانيون، وما دام الغريب قائمًا على ارضهم فلا يدع لهم مجالا للاتفاق وهم قادرون عليه لكنهم لا يستطيعون ان يخرجوا الفلسطيني والايراني والسوري والاسرائيلي او الليبي وما سواه.

٣–تقوية الجيش:ميشال عون قائد الجيش رسخ في ذهنه ان باستطاعته ان يكون رئيساً للجمهورية، وهذا يضرّ بالجيش الذي يستعمل لتحقيق مآرب شخصية، والجيش لحماية الوطن لا لايصال هذا او ذاك لمركز الرئاسة. وقال ان اوراق المحادثات اصبحت لديكم بكاملها.

واتجهنا بعد ذلك الى قاعة الطعام فجلسنا الى المائدة، انا قبالة الرئيس والمطران ابو جودة قبالة الوزير جوزف هاشم والكاردينال على رأس الطاولة.وبعد الخلوة أعطينا تصريحاً قصيراً للصحافة والتلفزيون.

الاربعاء٢٥ أيار ١٩٨٨

جبران التويني: زيارة اميركا البطريركية

بعد عودته من روما ومقابلته السفير غازي الشدياق جاء ليقول ان اهمية بالغة تعلق على زيارتنا للولايات المتحدة، وانه يريد ان نتكلم باسم الجماعات المسيحية كلها وانه سيحرك بعض الفعاليات لزيارة بكركي للتأييد.

الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٨ : لقاءات رؤساء اللجان

الاستاذ رينيه معوض، شفيق بدر، لويس ابو شرف، بوصفهم رؤساء لجان برلمانية املوا ان يكون بينهم تنسيق تشرف عليه بكركي محافظة على المصلحة العامة والمصلحة المسيحية، وعلى هذا الأساس عزموا على ان يلتقوا كلما دعت الحاجة لهذه الغاية.

السبت ٢٨ أيار ١٩٨٨

الوزير جوزف سكاف: هل ستجري انتخابات الرئاسة؟

جاء مودعاً باسم رابطة الروم الكاثوليك قبيل سفرنا الى روما فالولايات المتحدة. وتساءل عما اذا كانت ستجري انتخابات رئاسيّة.

الاحد ٢٩ أيار ١٩٨٨

رينه معوض: مرشح للرئاسة بخط بكركي

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٢٩ ايار ١٩٨٨

فاتحنا بشأن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية. وقال ان خطه هو خط بكركي في الاعتدال واقامة علاقات مع مختلف الاطراف، والانفتاح على الكل وضرورة اقامة دولة وقصر البندقية على الشرعية، والتزام التقشف وابعاد المستغلين من ذوي القربى والمحاسيب، وارتضى بالبركة. واكد ان الرئيس فرنجية يسانده خلافاً لما يشيعه بعض المغرضين.

الاثنين ٣٠ أيار ١٩٨٨

لجنة وقف دمشق: جورج عبديني، و... خاطر وأنطوان خوري: لمطران مستقل على الشام

تمنّوا ان يكون هناك مطران للشام على ان يكون مستقلاً، وان لا توكل الشام الى مطران ماروني له ابرشية في سوريا.

وفد الماني يستحسن التقسيم، والبطريرك: فيه زوال المسيحيين ولبنان

شرحنا له وجهة نظرنا. وافترض احد اعضاء الوفد
اذا لم تحدث انتخابات رئاسية وكانت هناك دويلات
وبينها دولة مسيحية افلا يكون ذلك ابقى
للمسيحيين فأجبناه ان في ذلك زوال المسيحيين
ولبنان لأنهم سيهاجرون حتما

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد الماني، ٣٠ ايار ١٩٨٨

شرحنا له وجهة نظرنا. وافترض احد اعضاء الوفد اذا لم تحدث انتخابات رئاسية وكانت هناك دويلات وبينها دولة مسيحية افلا يكون ذلك ابقى للمسيحيين؟ فأجبناه ان في ذلك زوال المسيحيين ولبنان لانهم سيهاجرون حتماً.

الشيخ حبيب كيروز: لفكتور كيروز مطراناً

تمنى ان ينتخب الخوري فكتور كيروز مطراناً ليكون هناك موازاة مع زغرتا وهذه لها ثلاثة مطارنة اثنان لاتين وآخر ماروني، وبشري التي كانت بلدة البطاركة والمطارنة والكهنة ليس فيها مطران.

الدكتور فيليب الخازن وجورج جبر: تفاؤل باجراء الانتخابات

جاءا مودعين، ودار حديث عن الوضع العام، وابديا بعض التفاؤل حول امكانية اجراء انتخابات رئاسية لان الجو العام مؤات لها.

المطران خليفه: اشكالات البطريرك والمطران الياس شاهين

اتى من استراليا صباح اليوم. المطران شاهين اجاب المطران بشاره الراعي، الذي اتصل به هاتفياً، انه لن يحضر المجمع البطريركي المقبل الذي سينعقد بين ٥ و ١١ حزيران القادم، وقد تلقى الدعوة اليه، ومآخذه: ان ورقة الدعوة لا تحمل اسمه بينما المكتوب الموجه اليه يحمل اسمه وكان ذلك سهواً من المطران الراعي الذي اعتذر اليه عن ذلك.

ان البطريرك لم يكلمه هاتفياً من باريس بعد ان كان هو قد اتصل به في اثناء غيابه عن الفندق المقيم فيه.

انه لم يعرف بعزم البطريرك على زيارة الولايات المتحدة، وكيف لا يزور كندا؟

الثلاثاء ٣١ أيار ١٩٨٨

السفير الفرنسي بول بلان: موقف فرنسي من الاصلاحات

تحدثنا طوال ساعة ونصف عن الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على جامعة الكسليك، وعما نعني بقولنا بجامعة كاثوليكية موحدة، وعن زيارتنا الى الولايات المتحدة، وعما اذا كان في نيتنا ان نعرج على باريس في طريق عودتنا، وان الرئيس ميتران، في اعتقاده، يستقبلنا ليبحث معنا قضية لبنان ومساعدته على الخروج من محنته، وعن الاستحقاق الدستوري المتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية والاصلاحات الواجب ادخالها على الدستور لتكون السلطات متوازية. واكد لنا بأن لا يكون تصويت في مجلس الوزراء وان الوزير المخالف اما ان يقبل بالقرار واما ان يستقيل، وان الدستور الموضوع سنة ١٩٢٦، وقد وضعه ميشال شيحا وميشال طراد، مأخوذ عن الدستور المصري المأخوذ عن الدستور البلجيكي. وتمنى لنا سفراً موفقاً.

الخميس ٢ حزيران ١٩٨٨

البطريرك كسباريان: لتعزيز الحضور في الانتشار

بعد جولة دامت شهراً ونصف في الارجنتين والاوروغواي والبرازيل جاء ليحدثنا عن رحلته، وانه من الضروري ان يكون للموارنة أكسرخوس في تلك البلاد اسوة بالارمن لئلا يضيعوا. وتمنى لنا سفراً موفقاً.

سلمناه مشروع قوانين مجلس الكنائس الشرقية المؤقت الاورثوذكس والارمن والبروتستانت، وقد فتحوا الباب للكاثوليك لينضموا اليهم.

الشيخ ميشال الخوري: "مطلوب للرئاسة، ولم أزر سوريا..."

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٢ حزيران ١٩٨٨

تحدث عن ترشيحه للرئاسة الاولى، وانه يشعر بالمسؤولية الكبرى التي ستلقى عليه اذا دعي الى الرئاسة. وقال ان هناك كثيرين راجعوه بشأنها مدة اقامته في اوروبا وخاصة في فرنسا، وان سوريا ترغب فيه على الرغم من انه دعي عدة مرات لزيارتها يوم كان حاكماً

لمصرف لبنان ولم يلبِّ الدعوة، وان تفاهمه مع المسلمين اهون منه مع المسيحيين. والمح الى ان زيارة نقوم بها الى سوريا قد تكون مفيدة، وان علينا ان نتبع سياسة لينة في لبنان، وأما سياسة القوة فتكون انتحارية، واننا محكومون بأن نتفاهم مع سوريا.

فيليب الخازن: جبر مرشح للرئاسة، ولا يمنعه شكله...

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٢ حزيران ١٩٨٨

الاستاذ جورج جبر اخذ قراراً بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وله اتصالات داخلية وخارجية مؤيدة له، ولا يمنعه صغر قامته وكثرة كلامه من ذلك على ما قال الدكتور فيليب الخازن، وله علاقته مع السوريين والاميركان والفرنسيين.

البطريرك كيراكين: جولة خارجية

شاء ان يودعنا قبل ذهابه غداً الى موسكو للاشتراك في احتفالات الالفية لدخول المسيحية الى روسيا، وسيذهب من بعد ذلك الى الولايات المتحدة. ويأمل ان نلتقي في لوس انجلوس. وقال انه لن يلتقي الرئيس ريغن بل حاكم ولاية كاليفورنيا وهو ارمني الأصل.

الجمعة ٣ حزيران ١٩٨٨

سمير فرنجية، فؤاد السعد، كميل زيادة وسيمون كرم: تفاصيل الاتصالات مع الحص والحسيني

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية والسعد وزيادة وكرم، ٣ حزيران ١٩٨٨

حصيلة مقابلة الحص يطلب:

١- ان يستمر الاميركان في الوساطة بين لبنان وسوريا.

٢- ان تصير انتخابات الرئاسة في موعدها.

٣- ان يصير السهر على الجنوب.

والرئيس حسين الحسيني يتمنّى ان يكون هناك مجلس وطني مواز لمجلس النواب ومؤلف من فئات مختلفة وذلك للتخفيف من حدة الطائفية التي لا يمكن الغاؤها ولا يمكن في الوقت عينه الابقاء عليها، وهو يريد ان يكون لرئيس الجمهورية صلاحيات انما شرط ان لا يطغى على سواه.

وقدموا لنا اوراقاً تختصر وجهة نظر الحص والحسيني.

جبران طوق: مؤهل للرئاسة

يعتبر نفسه اهلاً للترشيح لرئاسة الجمهورية، وان بشري لم يخرج منها حتى اليوم رئيس.

اميل روحانا صقر: حرب افضل من اده للرئاسة.

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ٣ حزيران ١٩٨٨

بعد اجتماعه مع ثلاثين نائباً في منزل كامل الاسعد، وقد جرى الحديث على اسماء تصلح لرئاسة الجمهورية، رأى ان ريمون اده لا يمكنه ان يصل الى الرئاسة لأن النائب جميل كبّي اخبره، بعد ان قضى ساعة ونصف الساعة مع خدام، ان سوريا لا تريد اده للرئاسة، لذلك فهو يقترح للرئاسة ابن شقيقته بطرس حرب وهو يتمتع بالكفاءات المطلوبة، وله علاقات وديّة مع سائر الأطراف.

بين ١٢ حزيران و ٢٥ تموز:
روما فالولايات المتحدة فروما.

الإثنين ١٣ حزيران ١٩٨٨

قضينا النهار في دير مار أنطونيوس استعدادًا لجلسات مجلس أمانة سرّ مجمع الأساقفة، وحاولنا ان نقرأ بعض صفحات من مسودّة الإرشاد الرسولي في العلمانيّين.

جاء بعد الظهر المطرانان زايك وشديد يرافقهما الخوري روبير شاهين وناقشنا معهم، بحضور ومشاركة المطران رولان أبو جوده، المذكّرة التي سنقدّمها للرئيس ريغن وأساقفة الولايات المتحدة، وطلبنا إلى المطران شديد نقلها إلى الانكليزيّة، وكان مع الخوري شاهين كاهنان أميركيّان أحدهما عازاري جاء ليقدّم أطروحة في العقيدة.

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨

اشتركنا في افتتاح أعمال مجلس أمانة سرّ المجمع. وفي الواحدة قابلنا الكردينال لوردوسامي، رئيس المجمع الشرقي، وسلّمناه المقرّرات التي اتّخذها المجمع البطريركي بشأن انتخاب مطران للقاهرة وآخر لقبرص وتقديم ثلاثة أسماء لإنشاء أبرشيّة في الأرجنتين وأخرى في المكسيك.

وأخبرنا الكردينال ان المطران الياس شاهين الذي تمنّع عن المجيء إلى لبنان للاشتراك في أعمال المجمع البطريركي هو في روما، وأنّه قدّم كتابًا إلى قداسة البابا يطلب فيه الامتناع عن تثبيت أعمال المجمع البطريركي وعلى الأخص عدم تثبيت انتخاب مطارنة بحجّة ان ليس في لبنان حرية، واطلعنا نيافته على نسخة الكتاب المقدّم وقد حوّلها إليه قداسته واطلعنا على الجواب الذي سيرسله إلى أمانة سرّ الدولة الباباويّة.

وأخبرنا الكردينال ان المطران شاهين ليس على خلاف مزمن مع الآباء الأنطونيين الذي يخدمون رعيّة وندزر في كندا وحسب، بل أنه يتهم الموارنة في كندا...

وكل هذا أحزننا بالغ الحزن.

الأربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٨

حضرنا اجتماع ROACO في مبنى المجمع الشرقي إلى جانب الكردينال لوردوسامي، رئيس المجمع، وحضر الاجتماع حوالي ستّين مندوبًا عن وكالات الإغاثة الكاثوليكيّة. وافتتح الكردينال الاجتماع بكلمة رحّب خلالها بنا. ثمّ دعانا إلى الكلام، فتحدّثنا عن حالة لبنان: عسكريًا، واجتماعيًا واقتصاديًا، وسياسيًّا، في صفحتين بالفرنسيّة. ودار النقاش والأسئلة عن لبنان.

وانتقلنا بعد فترة الراحة إلى أمانة سرّ الدولة الباباويّة مع السفير الباباوي أنجيلوني لمقابلة الكردينال سيلفستريني الذي استقبلنا بحضور أمين سرّه غاتي. وتحدّثنا عن الزيارة التي سنقوم بها إلى الولايات المتحدة والتي سنقابل في أثنائها السيد ريغن رئيس البلاد وكبار معاونيه وسيكون بمعيّتنا، على ما قال نيافة سيلفستريني، السفير الباباوي في تلك البلاد Pio Laghi الذي سيدعونا للحلول ضيفًا عليه. وممّا قاله: إنّك السلطة الأدبيّة الوحيدة في لبنان اليوم التي تنعم بمصداقيّة، لذلك للزيارة أهميّة.

ثمّ تناولنا طعام الغداء في مطعم كولومبو الواقع أمام مبنى المجمع الشرقي مع جميع من حضروا اجتماع ROACO.

وبعد الظهر اشتركنا في أعمال مجلس أمانة سرّ مجمع الأساقفة وتناولنا طعام العشاء على مائدة المونسنيور فرحات مع المطران Hemmerle مطران Aix La Chapelle الألماني، وكاهنين ألمانيّين، أحدهما المستشار الديني في سفارة ألمانيا لدى الفاتيكان، والثاني يهتمّ بالمساعدات التي تقدّمها الكنيسة الكاثوليكيّة الألمانيّة للعالم الثالث وتبلغ عشرة مليارات مارك سنويًا.

وعدنا إلى دير مار أنطونيوس للمريميّين في العاشرة ليلاً، وكان في انتظارنا هنري صفير العائد حديثًا من الولايات المتّحدة بعد ان عرّج على باريس.

الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٨

تركنا قاعة مجمع الأساقفة في الحادية عشرة والنصف، وتوجّهنا نحو القصر الرسولي لمقابلة قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني، وقد رافقنا في هذه الزيارة نائبنا المطران أبو جوده، الذي انتظر خلال مقابلتنا قداسته ريثما انتهت المقابلة، فدخل وسلّم على صاحب القداسة وأخذت صور تذكاريّة.

حدّثنا قداسته عن زيارتنا المزمعة إلى الولايات المتحدة، وشكرنا له التعليمات التي أعطاها لنكون ضيفًا على سيادة سفيره في واشنطن. ومما قاله: انّ لبنان يجب ان يبقى حرًا مستقلاً في حدوده وهذه أمور أصبحت مفروضة، ولكن يجب ان تردّد دائمًا لكيلا تنسى. ويجب التشديد على الأميركان. ونحن، قال قداسته، شدّدنا عليهم ولكننا لسنا قوّة عسكريّة ولعلّ ذلك من الأفضل.

وسأل عمّن سنقابل فأجبناه: الرئيس ريغن، ووزير الخارجيّة شولتز وكبار المعاونين. ثمّ طلبنا إليه تصديق المقرّرات التي اتخذها مجمعنا البطريركي بشأن انتخاب أساقفة جدد، وأفهمناه ان اعتراض المطران الياس شاهين على انتخاب المطارنة هو بغير محلّه. فوافق على الطلب.

غداء السفير غازي الشدياق: الوضع اللبناني قبل زيارة أميركا

محضر لقاء البطريرك صفير والشدياق، ١٦ حزيران ١٩٨٨

تناولنا طعام الغداء على مائدته، وقد دعا إلى تناول الطعام معنا: السفير البابوي أنجيلوني، والسفير الأميركي لدى الفاتيكان والمونسنيور غاتي، وركني السفارة الأميركيّة: السيدين همفري وكيلي.

ودار الحديث عن زيارتنا إلى الولايات المتحدة، وأعرب السفير الأميركي عن تمنياته لنا. وهو رجل في منتصف الستينات يتحدّر من أصل انكليزي. يحمل اسم الكاتب الشهير شكسبير، وقد حلّل الوضع في بلاده وإمكانيّة نجاح الزيارة، وممّا قاله: إن لبنان غير معروف في الولايات المتحدة في الأوساط الشعبيّة، ولدى الطبقة المتعلّمة يجب مخاطبة العقل ولا يمكن القول ان لبنان ديمقراطي، فإسرائيل بلد ديمقراطي وتؤمّن للولايات المتحدة وجودًا في الشرق الأوسط. وقال ان ما يؤثّر في العقل الأميركي هو القول ان لبنان مثل على التعددية، فهو كالولايات المتحدة وعلى خلاف إسرائيل، وأبان ان الكنيسة لها تأثيرها في بلاده، وإقناع الأساقفة الكاثوليك بمثاليّة القضيّة اللبنانيّة، له تأثيره الكبير.

وصل الخوري واكيم مبارك من باريس ليسافر معنا إلى الولايات المتحدة.

Mr. Dufoirek: زيارة صفير لفرنسا؟

واتصلنا هاتفيًا بسفير فرنسا لدى الفاتيكان السيد ديفورك واعتذرنا إليه لعدم تمكّننا من تلبية الدعوة لتناول طعام الغداء على مائدته، لاضطرارنا إلى تلبية دعوة قداسة البابا في اليوم عينه أي غدًا الجمعة في ١٧ حزيران الجاري لتناول طعام الغداء على مائدته مع أعضاء مجلس أمانة سرّ الأساقفة.

وسألنا سعادة السفير عمّا إذا كنّا سنزور فرنسا بعد عودتنا من أميركا، فأجبناه ان هذا الأمر هو عندنا قيد النظر، وسنبحثه مع سفير فرنسا في واشنطن السيد De Mergeice.

الدكتور بطرس ديب: مرشح للرئاسة

جاء خصيصًا من باريس ليزورنا ويحدّثنا عن ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهوريّة، وقدّم لنا مذكرات ريشاليد في مجلّدين بالفرنسيّة.

الكردينال برناردين وطائرة عصام فارس

دعوناه للسفر معنا في الطائرة الخاصة التي وضعت تحت تصرّفنا وقد قدّم ذلك مشكوراً السيّد عصام فارس، فاعتذر لأنّه قطع تذكرة السفر مع شخص آخر سيسافر معه، وسيذهب إلى شيكاغو فيما نحن ذاهبون إلى واشنطن.

الجمعة ١٧ حزيران ١٩٨٨

شولتز: مسيحيو لبنان أقلية، ولتهتم سوريا بلبنان!

انهينا اجتماعات مجلس أمانة سرّ مجمع الأساقفة بعد ان راجعنا الإرشاد الذي سيصدره قداسة البابا، واخترنا ثلاثة مواضيع للمجمع الذي سينعقد عام ١٩٩٠.

لبّينا دعوة قداسة البابا لتناول طعام الغداء على مائدته في الساعة الواحدة والنصف. وصلنا وانتظرنا مع أعضاء مجلس أمانة سرّ مجمع الأساقفة بعض الوقت، وما لبث ان قدم قداسته، فصافح كلاً منّا وانتقلنا إلى زيارة القربان ثمّ إلى قاعة الطعام. وجلس قداسته وأمامه الكردينال تيانروم وبرناردين وباقي المطارنة حولهما، وجلست عن شمال قداسته، والكردينال فيدال الفيليبّيني عن يمينه. ودار الحديث عن مجمع الأساقفة وما أنجز مجلس أمانة سرّه من أعمال. واستهلّ الكلام الكردينال برناردين الذي عرض المواضيع الثلاثة التي سيختار قداسته أحدها لإرشاد ١٩٩٠ الصادر عن المجمع، وراح بعدئذ المدعوّون يتحدّثون في موضوع المجمع. وما قمنا عن المائدة إلاّ وقد بلغت الساعة الثالثة. وبعد زيارة القربان، وزّع قداسته على كلّ من المدعوّين مغلّفًا فيه مسابح وصور وودّع كلاً منهم ومضى.

زارنا في الخامسة سفير لبنان لدى ايطاليا الأستاذ خليل مكّاوي، وكذلك سفيرنا لدى الفاتيكان الأستاذ غازي الشدياق، وحدّثنا عن زيارة شولتز وزير خارجيّة الولايات المتحدة لقداسة البابا، وما دار فيها من أحاديث تهمّ لبنان. ويبدو انّ شولتز قال ان المسيحيّين أصبحوا قلّة. وهذا يعني انّه يريد ان يطلق يد سوريا لحلّ قضيّة لبنان وهذا خطأ فادح.

الذهاب إلى الولايات المتحدة من روما

السبت ١٨ حزيران ١٩٨٨

[illegible]

محضر الذهاب إلى الولايات المتحدة من روما، ١٨ حزيران ١٩٨٨

في السابعة أقمنا القداس، وقد شاركنا فيه الخوري واكيم مبارك الذي رافقنا في رحلتنا إلى الولايات المتحدة، وحضره الدكتور بطرس ديب الذي جاء ليودّعنا.

وقد ودّعنا على المطار السفير غازي الشدياق، سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي، وقد نقلنا في سيارته من دير الآباء المريميّين إلى مطار شامبينو الخاص. وكان برفقتنا السفير البابوي في لبنان المطران لوشيانو أنجيلوني، الذي ودّعنا مع السفير الشدياق ورجع معه إلى روما.

وكان كذلك على المطار المطران عيد، والأب الياس كميد رئيس دير المريميّين، والمطران أبو صابر الذي كان سيسافر إلى فنلندا في الغد للاشتراك في اجتماع مسكوني، والأب باسيل باسيل وكيل الرهبانيّة اللبنانيّة في روما.

ركبنا الطائرة في الساعة الحادية عشرة إلاّ ربعًا، وقد وضعها في تصرّفنا السيّد عصام فارس، وسافر معنا عليها المطران زايك والمطران أبو جوده والأب واكيم مبارك وشماسنا جورج صليبا. وجاء كذلك الأب يوسف محفوظ وخادم رعيّة غوسطا، وقد أتى الأوّل لإلقاء محاضرات والثاني لزيارة أقاربه.

وبعد ثلاث ساعات طيران عرّجنا على إيرلندا، لكنّنا لم نغادر الطائرة واستأنفنا الطيران، فوصلنا واشنطن في الثالثة والنصف، فتكون الرحلة قد استغرقت نحو اثنتي عشرة ساعة لأنّ الفرق في التوقيت بين روما وواشنطن يبلغ سبع ساعات.

الوصول إلى واشنطن

السبت ١٨ حزيران ١٩٨٨

محضر الوصول الى واشنطن، ١٨ حزيران ١٩٨٨

وكان في استقبالنا على مطار واشنطن سفير لبنان عبد الله أبو حبيب، وممثل الجامعة العربيّة كلوفيس مقصود، وعدد من الكهنة واللبنانيين من بينهم لينا الياس وجورج بشير والمعاونون في السفارة وسواهم. وأدلينا بتصريح على المطار بالانكليزيّة ونقلنا السفير أبو حبيب بسيّارته، تتقدّمنا سيارة بوليس ويتبعنا رتلٌ من السيارات إلى السفارة البابويّة حيث نزلنا مع المطران أبو جوده وشماسنا ضيوفًا، فيما ذهب المطران زايك والخوري مبارك إلى الفندق.

بعد ان وضعنا حقائبنا في السفارة واسترحنا بعض الوقت، انتقلنا إلى المدرسة الإكليريكيّة المارونيّة في واشنطن حيث تناولنا طعام العشاء بحضور سيادة الزايك والسفير عبد الله أبو حبيب وبعض الكهنة والأستاذ جورج بشير وابنه، وروبرت فرح ممثل القوات اللبنانيّة.

وزرنا معبد المدرسة والكنيسة الرعائيّة القائمة بجانبها وهي تتسع لأكثر من مائتي شخص، وقائمة في مكان دائم الاخضرار لكثرة ما يحيط به من شجر، وتحيط بها مساكن أنيقة. والمدرسة كناية عن دارتين منفصلتين، تستقبل هذه السنة ثمانية طلاب.

ثمّ في العاشرة عدنا إلى السفارة، وكان القائم بالأعمال قد أعطانا مفتاح البوابة. والسفارة قائمة كذلك في مكانٍ أنيق، نظيف، دائم الاخضرار. والغرفة التي خصّصت لنا فيها كلّ أسباب الراحة وإلى جانبها مكتب، ومكيّف الهواء يعمل ليلاً نهارًا لأنّ الحرارة بلغت حوالي ٣٢ درجة.

الأحد ١٩ حزيران ١٩٨٨

احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة في كاتدرائيّة مار متّى بحضور الكاردينال هيكي وبعض الكهنة وجمهور المؤمنين. واشترك في القداس المطرانان زايك وأبو جوده وحوالي عشرة كهنة موارنة. وكانت تتلى الصلوات بالإنكليزيّة، وألقينا عظة بهذه اللغة، هنّأنا فيها نيافة الكردينال بترقيته إلى الكردينياليّة.

بعد القدّاس اتّجهنا بثياب التقديس إلى بيت الكهنة وجاء الشعب ونحن لا نزال على الدرج أمام الكنيسة يسلّم علينا ويلتمس البركة. وكان من بينهم من يأتون بأبنائهم لينالوا البركة.

تناولنا طعام الغداء مع الكاردينال وكهنته على مائدته.

إدوار عازار ولينا الياس

اختصر لنا عازار، وهو خبير ومستشار عدة مؤسّسات، طريقة التعامل مع الولايات المتحدة، وآثر ان يقتصر على القول ببضعة أفكار سهلة وواضحة.

روبرت فرح وشارل شرتوني وطوني عويط: الأولان باسم القوات للفدرالية

وهم يمثلون القوات اللبنانية في الولايات المتحدة
وقد أعطوا وجهة نظرهم في ما يجب ان يكون عليه
لبنان الغد، وهم يفضلون الفدرالية فأجبنا
نحن لسنا اختصاصيين وكل ما يهمنا صيغة يتفق
عليها اللبنانيون ليعيشوا معًا بسلام

- اجتماع في السفارة اللبنانية مع لبنانيين اساتذة
جامعيين ومحللين سياسيين منهم: بول جرجس
الحر واستاذ آخر لبناني كان احد محاميي
الجامعة الاميركية مدة طويلة.

[illegible] ... هل تعتقدون ان في لبنان في الوقت الحاضر ... فكان الجواب: لا. ... [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وفرح وشرتوني وعويط، ١٩ حزيران ١٩٨٨

يمثّلون القوات اللبنانيّة في الولايات المتحدة. وقد أعطوا وجهة نظرهم في ما يجب ان يكون عليه لبنان الغد، وهم يفضّلون الفدراليّة، فأجبنا: نحن لسنا اختصاصيين وكلّ ما يهمّنا صيغة يتّفق عليها اللبنانيون ليعيشوا معًا بسلام.

– اجتماع في السفارة اللبنانيّة مع بعض أساتذة جامعيّين ومحلّلين سياسيّين منهم: بول جريديني ود. نصر، وأستاذان أميركيّان، كان أحدهما في الجامعة الأميركيّة مدّة طويلة.

ويستفاد من حديثهم ان أفضل طريقة لمخاطبة المجتمع الأميركي هو مراجعة ثلاثة أو أربعة أفكار بتواتر لتدخل في الأدمغة. واسترسلوا في شروح، ولكن عندما سألناهم جوابًا على قولهم لماذا لا يتّفق المسيحيّون على إنهاء خلافاتهم: هل تعتقدون انّ في لبنان في الوقت الحاضر حرية، وعلى أرضه جيوشٌ غريبة؟ فكان الجواب: لا. إلاّ أنّهم شدّدوا، على الرغم من ذلك على وجوب بذل مساعٍ دائمة من أجل التفاهم، وأعطوا مثلاً على ذلك: الانتفاضة في قطاع غزّة التي أبانت أنّ الفلسطينيّين مجمعون على موقفٍ واحد. فأجبنا أنّهم جميعًا من دينٍ واحد ويمدّون بجميع ما تحتاج إليه الانتفاضة من وسائل، ولكنّهم في لبنان لا يزالونّ يقتتلون.

عشاء في غران أوتيل على شرف الكردينال هيكي

كان الكردينال وبعض معاونيه من الكهنة وسيادة زايك والمطران الأوكراني وبعض الكهنة الموارنة، وألقينا كلمة هنّأنا فيها نيافته وأشرنا إلى الحالة في لبنان، وشكرنا لنيافته اهتمامه بالموارنة خاصة قبل ان يكون لهم مطران، وقدّمنا له كتاب «سيّدة لبنان» للأب جالابير بالانكليزيّة، وأجابنا بكلمة شكر وتأكيدٍ ومودّة ومساعدة معنويّة.

والفندق يتّسع لثلاثمائة سرير يديره لبناني اسمه جوي يزبك، ويدير خمسة فنادق أخرى في العربيّة السعوديّة هو وشقيقاه في لبنان.

بيار أده: لا يهم أميركا الا مصالحها، وإطلاق الرهائن

الإثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبيار اده، ٢٠ حزيران ١٩٨٨

احتفلنا بالقدّاس في كنيسة سيّدة لبنان في واشنطن مع المطران زايك وأبو جوده والكهنة الموارنة. وفي نهاية القدّاس وصل السيّد بيار إدّه قادمًا من البرازيل واختلينا به مقدار ثلث ساعة، تبادلنا بها وجهات النظر عن القضيّة اللبنانيّة وقال: تبيّن ان الأميركان لا يتأثرون إلاّ بمصالحهم ولهم مصلحة في إطلاق سراح رهائنهم من سجون حزب الله في بيروت، وهذا أمر لا يحقّقه إلاّ رئيس قويّ بإمكانه ان يخاطب الجميع، مسلمين ومسيحيّين بلغةٍ واحدة، ولعلّه كان يشير إلى أخيه العميد ريمون دون ان يسمّيه.

مراسل جريدة Washington Post

ألقى علينا أسئلة لدى مقابلته إيّانا في دار السفارة البابويّة، وكان في بيروت طوال أربع سنوات مراسلاً لجريدته، وعلى الأخص عام ١٩٨٢ يوم كان الإسرائيليّون لا يزالون في لبنان بجيشهم وسطوتهم.

مراسل الصحافة الكاثوليكيّة

وعقب الأوّل هذا المراسل، وهو شاب ألقى بعض أسئلة عن النشاط الكنسي في لبنان وعن دور الكنيسة.

غداء عمل مع الصحافيّين في فندق الكابيتول

جاء إلينا ثلاثة صحافيّين أحدهم أرمني جاء من بيروت وهو مراسل UDI ويتمنّى ان يعود إلى لبنان، لأنّ المجتمع الأميركي جاف العاطفة، لا يتأثّر إلاّ بالمصلحة وكأنّه لا قلب له، وهو قلقٌ على أبنائه لأنّه لا يريد ان ينشأوا في هذا الجوّ. والاثنان الباقيان ألقيا أسئلة عن توقّع إجراء الانتخابات الرئاسيّة في لبنان في جوٍّ سليم.

استقبال السفير اللبناني

دعا السفير الأستاذ عبد الله أبو حبيب إلى استقبال في السفارة على شرفنا حضره حفل كبير أكثرهم لبنانيون، وقد عجبنا من كثافة عدد اللبنانيين في العاصمة الأميركيّة، وقد تجمّعوا حول المأكولات الشرقيّة بجانبها الشاورما.

الأمير طلال إرسلان: الرئيس يجب ان يبقى مارونياً

محضر لقاء البطريرك صفير وارسلان، ٢٠ حزيران ١٩٨٨

زارنا في السفارة البابويّة من التاسعة إلى العاشرة ليلاً، وأبدى استعداده للتعاون على كلّ ما فيه إعادة لبنان إلى وضع طبيعي، وأقرّ ان رئيس الجمهوريّة يجب ان يبقى مارونيًا ما دامت الطائفيّة غير قابلةً للإلغاء. وهو ابن ٢٣ سنة أخذ شهادةً في العلوم السياسيّة من جامعة واشنطن.

جرجريان وغلاسبي ومرافق ثالث: وعود أميركية غير «مقبوضة» واعتراض أبو حبيب

الإثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجرجريان وغلاسبي ومرافق ثالث، ٢٠ حزيران ١٩٨٨

زارونا في الثالثة بعد الظهر في السفارة البابويّة، وأكّدوا لنا انّ الوساطة الأميركيّة مستمرّة، واستمعوا إلى وجهة نظرنا في الوضع اللبناني، وأكّد الأوّل منهما على وجوب مراعاة جانب سوريا ضمن حدود الاستقلال والسيادة؛ وأخبرنا انّه تعيّن سفيرًا في دمشق، والسيّدة غلاسبي سفيرة في العراق. وحضر المقابلة المطران أبو جوده والسفير أبو حبيب والمونسنيور سيلي بجّاني، والخوري أنطون الجميّل.

وانسحب المطران أبو جوده أوّلاً بعد ان قال: لعلّكم تريدون ان تختلوا بغبطته فانسحب الجميع وبقي جرجريان، فتبادلنا الحديث طوال عشر دقائق في المعنى عينه.

ولكن أبو حبيب لم يكن راضيًا عن الخلوة باعتبار انّ جرجريان ليس موظفًا كبيرًا وأنّه سفير فقط. ثمّ تفاهمنا مع أبو حبيب انّه من الأفضل ألاّ يرافقنا لزيارة شولتز وزير الخارجيّة، لكي يكون هناك مجال للكلام بحريّة على غرار ما جرى في الجزائر وموسكو وباريس يوم زرنا هذه العواصم، ولكي لا يقال أنّنا وقعنا تحت تأثير خاص.

وصرّح جرجريان انّ الماضي مضى من حيث اختيار بعض الدول رئيس لبنان، وأنّ حكومة الولايات المتحدة تدعم من يثبت عليه اللبنانيّون. وكان ذلك دعمًا لما أعلنّاه وهو أنّنا لا نسمّي مرشحًا خاصًا لرئاسة الجمهوريّة، ولا نطلب شيئًا لطائفتنا المارونيّة، وكلّ ما نطلب إنّما هو للبنان.

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨

الصحافي جيمس Doney، مراسل واشنطن تايمز غير «المهضوم»

محضر لقاء البطريرك صفير والصحافي جيمس، ٢١ حزيران ١٩٨٨

ألقى علينا بعض أسئلة دخل فيها في تفاصيل لم نرد الإفصاح عنها مثلاً: من نرشّح لرئاسة الجمهوريّة، وما هي الإصلاحات المطلوبة، وماذا يمكننا ان نتنازل عنه من أدوات السلطة، وأيّة تعديلات يجب إدخالها على الدستور، وماذا يطلب من سوريا، وهل ستنجح المفاوضات التي تقوم بها غلاسبي؟

وكان جوابنا واحدًا، وهو أنّنا نبقى على صعيد المبادئ.

وبدا لنا هذا الصحافي غير «مهضوم» للطريقة التي استعملها في طرح الأسئلة وللهجته الأميركيّة غير المفهومة.

وحضر المقابلة المطران أبو جوده والمونسنيور سيلي بجّاني.

الملحق العسكري العقيد عسّاف: دور الاميركان الكاثوليك؟

ما يهمّ الأميركيّين ما يمكننا ان نعطيهم، ونعطيهم دعم الكاثوليك في الانتخابات، عندما يعرفون انّ قداسة الحبر الأعظم يهمّه لبنان ويدعمهم عن طريق الإشارة إلى المطارنة الكاثوليك في الولايات المتّحدة ليدعموا من يدعم لبنان من المرشحين.

غداء مقرّ رئاسة الحكومة: السيّد Derrvinski، معاون وزير الخارجيّة: منظره يصدم لكنه لطيف!

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وDerrvinski، ٢١ حزيران ١٩٨٨

قضينا معه في مكتبه حوالي عشر دقائق تحدّثنا فيها عن لبنان. وتبيّن لنا انّه بولوني الأصل، وهو ضخم الجثّة وحليق الرأس، قد يصدم منظره لأوّل وهلة لكنّه لطيف. وبعد ذلك انتقلنا إلى إحدى قاعات الطعام، وكان قد دعا سفير أميركا الجديد ماك كارتي، وبعض معاونيه، ورافقنا المطرانان زايك وأبو جوده والأب مبارك.

وطرح علينا أسئلة، عن الحالة في لبنان، واختلاف المسيحيّين وإمكانيّة جمعهم، وعن علاقاتنا مع رجال الدين المسلمين، وعن انتخابات الرئاسة، ومواصفات الرئيس المقبل. وعندما أعطيناها وقرّرنا على التجرّد والنزاهة والخبرة والقدرة على التعاطي مع جميع الفئات حيث تشعر كلّ منها انّه رئيسها، أجاب: هل يمكن إيجاد هذا الشخص؟ أجبناه: نعم هناك كثيرون يجسّدون هذه الصفات.

وانتقلنا بالكلام عن بلده بولونيا، وعن قداسة البابا، وسأل عمّا إذا كنت كردينالاً، وأورد بعض نكات منها الخطاب الذي توهّم انّه دار بين الله والبابا، وسؤال الله البابا عمّا إذا كان يسمح بزواج الكهنة، فأجاب: ما دمت على قيد الحياة لا. ولكنّ البابا سأل الله عمّن سيخلفه وإذا كان بولونيًا، فكان جواب الله: لا ما دمت على قيد الحياة.

ورافقنا هو وبعض مرافقيه إلى السيارة وهو من أقفل لنا الباب.

وكان الهواء عاديًا، وانتظرنا أولاً من يأتي لنا بالطعام فلم يأتِ، وأرسل أحد معاونيه. ولما عاد، تبيّن ان لا خادم، وأنّ علينا ان نقوم فيأخذ كلّ منّا صحنًا يملأه كيفما يشاء، وهذا ما قمنا به.

من واشنطن إلى نيويورك

أخذنا الطائرة التي تؤمّن الخدمة العاديّة بين المدينتين، وكانت تغصّ بالركاب وجلّهم من عامّة الناس ولباسهم عادي وأقلّ من العادي، وكلّ منهم يقرأ مجلّة أو كتابًا. وأديرت عليهم مرطّبات معلّبة، واستغرقت الرحلة نصف ساعة. وهبطت الطائرة على المطار الداخلي. وقال لنا رئيس دائرة البوليس، الذي كان في انتظارنا، ان المطار يستقبل كل يوم مليون راكب، ورئيس دائرة البوليس لبناني الأصل اسمه فؤاد طرزي وأصبح فؤاد فريدريك. وصلنا إلى المطار في الثالثة والنصف. وانتقلنا من المطار حيث كان في استقبالنا بعض الكهنة إلى أوتيل ولدورف أستوريا وهو قديم وفخم.

وفي الخامسة مساءً، جاء مراقب الكرسي الرسولي لدى منظمة الأمم المتحدة وذهبنا معًا إلى دار المنظمة، حيث قابلنا الأمين العام السيّد دي كويليار.

صفير - دي كويليار: دور أميركا يمنع دور الأمم المتحدة

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ودي كويليار، ٢١ حزيران ١٩٨٨

رحّب بنا، وعرض باختصار ما يعاني لبنان، وشرحنا له القضيّة اللبنانيّة، وممّا قلناه ان لبنان يتميّز بأنّه بلد السماح والحضارة والسلام، وهو وجد ليكون ملجأ لكلّ مضطهد ولذلك لجأت إليه ١٧ طائفة وهم يتعايشون بوفاق حتى جاءت الحروب التي تدور رحاها على أرضه، فكان ما كان من خراب. والأمم المتحدة – ولبنان من مؤسّسيها – وجدت لتساعد الشعوب المستضعفة على المحافظة على استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وافق على ما قلناه له، وأضاف: على أرض لبنان ٤ قوى مسلّحة: سوريا وإسرائيل والفلسطينيّيون والإيرانيّون، وهذه يجب ان تغادر لبنان. وسأل عن الوفاق اللبناني – اللبناني وإلغاء الطائفيّة وتعديل الدستور، وقال: ما دامت الولايات المتحدة تتوسّط فلا مجال لنا الآن للتدخّل لئلاّ نتّهم بعرقلة المساعي. وأبدى استعداده للمساعدة، وأكّد ذلك ثلاث مرّات خلال الحديث، وقال: يمكن ان يكون المراقب البابوي رسولكم إليّ. وإنّي دليلاً على اهتمامي بلبنان سأرسل مندوبًا خاصًا ليقيم فيه، وسنساعد ماديًا. وطلبنا منه على الأخص المساعدة المعنويّة وتنفيذ المقرّرات المتخذة على صعيد الأمم المتحدة. فقال: إنّ سلطتنا معنويّة فقط، فقلنا له: هذه هي حالنا نحن أيضًا. وللسلطة المعنويّة في النهاية مفعولها.

واستمرّت المقابلة حوالي النصف ساعة، قدّمنا له في نهايتها مذكرة تضمنّت الأفكار التي أعربنا له عنها بشأن لبنان. ونهض ورافقنا حتّى المصعد. وقدّمنا له كتابًا عن لبنان.

وكانت المقابلة موفقة بشهادة من حضر وهم: المطرانان أبو جوده وزايك ونائب الأمين العام ملراك غولديني وجان بيار آفه.

عشاء سيادة المطران مرتينو، مراقب الكرسي الرسولي

وبعد ان عدنا إلى الفندق، رجعنا مجدّدًا إلى مقرّ البعثة البابويّة لحضور المأدبة التي أقامها على شرفنا ودعا إليها السفراء العرب والعاملين في الأمم المتّحدة. وألقى

صفير - دي كويليار: دور أميركا يمنع دور الأمم المتحدة

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ودي كويليار، ٢١ حزيران ١٩٨٨

رحّب بنا، وعرض باختصار ما يعاني لبنان، وشرحنا له القضيّة اللبنانيّة، ومّما قلناه ان لبنان يتميّز بأنّه بلد السماح والحضارة والسلام، وهو وجد ليكون ملجأ لكلّ مضطهد ولذلك لجأت إليه ١٧ طائفة وهم يتعايشون بوفاق حتى جاءت الحروب التي تدور رحاها على أرضه، فكان ما كان من خراب. والأمم المتحدة – ولبنان من مؤسّسيها – وجدت لتساعد الشعوب المستضعفة على المحافظة على استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وافق على ما قلناه له، وأضاف: على أرض لبنان ٤ قوى مسلّحة: سوريا وإسرائيل والفلسطينيّون والإيرانيّون، وهذه يجب ان تغادر لبنان. وسأل عن الوفاق اللبناني – اللبناني وإلغاء الطائفيّة وتعديل الدستور، وقال: ما دامت الولايات المتحدة تتوسّط فلا مجال لنا الآن للتدخّل لئلاّ نتّهم بعرقلة المساعي. وأبدى استعداده للمساعدة، وأكّد ذلك ثلاث مرّات خلال الحديث، وقال: يمكن ان يكون المراقب البابوي رسولكم إليّ. وإنّي دليلاً على اهتمامي بلبنان سأرسل مندوبًا خاصًا ليقيم فيه، وسنساعد ماديًا. وطلبنا منه على الأخص المساعدة المعنويّة وتنفيذ المقرّرات المتخذة على صعيد الأمم المتحدة. فقال: إنّ سلطتنا معنويّة فقط، فقلنا له: هذه هي حالنا نحن أيضًا. وللسلطة المعنويّة في النهاية مفعولها.

واستمرّت المقابلة حوالي النصف ساعة، قدّمنا له في نهايتها مذكرة تضمنّت الأفكار التي أعربنا له عنها بشأن لبنان. ونهض ورافقنا حتّى المصعد. وقدّمنا له كتابًا عن لبنان.

وكانت المقابلة موفقة بشهادة من حضر وهم: المطرانان أبو جوده وزايك ونائب الأمين العام ملراك غولديني وجان بيار آفه.

عشاء سيادة المطران مرتينو، مراقب الكرسي الرسولي

وبعد ان عدنا إلى الفندق، رجعنا مجدّدًا إلى مقرّ البعثة البابويّة لحضور المأدبة التي أقامها على شرفنا ودعا إليها السفراء العرب والعاملين في الأمم المتّحدة. وألقى

كلمة أعرب فيها عن تقديره للبنان ومحبّته له، ووصفه بأنه فردوس الأرض، فشكرنا له عاطفته في كلمة ألقيناها ارتجالاً بالفرنسيّة.

وقدّمنا له كتابًا عن لبنان نشره أنطوان الخوري حرب.

وعدنا إلى الفندق في التاسعة والنصف.

الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨

طعام الفطور بدعوة من الأستاذ كلوفيس مقصود في بلازا أوتيل في نيويورك.

لبّى الدعوة نحو خمسين مدعوًا. وألقى مقصود كلمة توقّف فيها على دور بكركي التي كانت دائمًا معقلاً وطنيًا ماضيًا وحاضرًا وسيبقى. ودور البطريرك دور ديني ووطني وهو للجميع مسلمين ومسيحيين. وتكلّم بالإنكليزيّة. وأجبنا بكلمة شكر له ولمنظمة الأمم المتّحدة ولجامعة الدول العربيّة لاهتمامهم بلبنان الذي ينتظر منهم الدعم والذي له عليهم ما لهم عليه حق الأخوة.

ملراك غولديني: تراجع التشاؤم، واللبنانيون غير متضامنين

محضر لقاء البطريرك صفير وغولديني، ٢٢ حزيران ١٩٨٨

في الحادية عشرة انتقلنا إليه فاستقبلنا طوال ما يقارب النصف ساعة، وبدا لنا انّه ملمٌّ كلّ الإلمام بالقضيّة اللبنانيّة، وعاش في بيروت ١٥ شهرًا، وتعلّم العربيّة في شملان، وهو يأتي إلى المنطقة ويعرفها جيدًا. وممّا قاله انّه كان قبلاً متشائمًا لكنّه اليوم أقلّ تشاؤمًا لأنّ هناك إجماعًا دوليًّا على إجراء الانتخابات في جوّ طبيعي، أعني انتخابات رئاسة الجمهوريّة.

وقال انّ الأمم المتّحدة ستوفد مندوبًا لها سيقيم في لبنان لتنسيق أعمال منظمة الأمم المتحدة في لبنان. وأنّه يأمل ان ينهض لبنان على يد اللبنانيّين، وله بينهم أصدقاء. وردّد ما كان قاله الأمين العام دي كويليار، وهو انّه يلتقي الكثيرين من اللبنانيين الذين يحاول إقناعهم بالتضامن لإنهاض لبنان ولكنّه لا ينجح في ذلك إلاّ نجاحًا نسبيًا.

وبعد ذلك طفنا في مبنى الأمم المتحدة، فزرنا قاعة مجلس الأمن والقاعة الكبرى المخصّصة للاجتماعات العامة، والمتحف ولكلّ دولةٍ فيه أثر في ما عدا لبنان الذي كان قدّم حجارةً أثريّة لكنّها على ما يبدو تفتّتت.

وتناولنا طعام الغداء في مطعم المنظمة الواقع أمام النهر، بدعوة من ممثل جامعة الدول العربيّة كلوفيس مقصود، وبعد ذلك انتقلنا إلى الطائرة التي أوصلتنا إلى واشنطن واستمرّت الرحلة نصف ساعة.

وكان هناك رجال أمن يرافقوننا حيثما توجّهنا.

وصلنا واشنطن في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ولضيق الوقت لم نعد إلى السفارة البابابويّة، فزرنا مقبرة أرلنغتن حيث دفن كندي وشقيقه روبير، وهي تغطّي مساحات كبيرة فيها آثار قبور، ومكسوّة بالعشب الأخضر، وزرنا كذلك نصب لينكولن وجيفرسن، وقد كتب على جدران البناء مقاطع من خطاباتهم.

ووصلنا إلى البيت الأبيض في الساعة الرابعة إلاّ خمس دقائق.

مقابلة شولتز: ملتزمون القضية اللبنانية!

الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٨

وكان في استقبالنا احد الموظفين فقادنا الى مقر
وزير الخارجية شولتز واتجهنا الى القاعة اجتمعنا
فيها الى بعض معاوني شولتز ومن بعضهم Devnoiski
وجرجريان وماك كارتي المعين سفيراً في لبنان.
وبعد قليل جاء شولتز فاتجهنا نحو الصحافيين
فالتقطوا الصورة للتلفزيون خارج قاعة
الاجتماعات ثم اختلينا مع شولتز يرافقه
المطرانان: ابو جوده وزايك والمونسنيور بجاني
والى جانب وزير الخارجية بعض معاونيه الذين وردت
اسماؤهم اعلاه.

وهو رجل هادئ يتكلم بتؤدة وبصوت منخفض
وبدأ الكلام بالقول: انه لشرف لنا ان نستقبلكم مع
مرافقيكم. ولبنان يهمنا. ونحن نسعى الى المساهمة
في احلال السلام فيه.
ولما انهى كلامه شكرنا له استقباله ايانا وبذله ما
يبذل من جهود في سبيل اعادة لبنان الى وضع طبيعي
وقد زار المنطقة غير مرة ولا يزال يواصل السعي عبر
موفده. وقلنا له: ان لبنان يعاني منذ ١٤ سنة
ولا يمكن ان تبقى الحالة على ما هي. والشعب لا
يمكنه ان يتحمل. واذا استمرت هذه الحالة، فاللبنانيون
يصبحون هنا في الولايات المتحدة واوستراليا وكندا.
وهذه خسارة لا على اللبنانيين وحسب بل على دول المنطقة
وعلى الولايات المتحدة والعالم، لأنه مثل في العيش

محضر لقاء البطريرك صفير وشولتز، ٢٢ حزيران ١٩٨٨

وكان في استقبالنا أحد الموظفين، فقادنا إلى مقرّ وزير الخارجيّة شولتز واتجهنا إلى قاعة اجتمعنا فيها إلى بعض معاوني شولتز ومن بعضهم Devnoiski وجرجريان وماك كارتي المعيّن سفيرًا في لبنان. وبعد قليل جاء شولتز فاتجهنا نحو الصحافيين ليلتقطوا لنا صورة للتلفزيون خارج قاعة الاجتماعات، ثمّ اختلينا مع شولتز يرافقنا

المطرانان أبو جوده وزايك والمونسنيور بجاني، وإلى جانب وزير الخارجيّة بعض معاونيه الذين وردت أسماؤهم أعلاه.

وهو رجلٌ هادئ يتكلّم بتؤدة وبصوت منخفض. وبدأ الكلام بالقول: إنّه لشرفٌ لنا ان نستقبلكم مع مرافقيكم. ولبنان يهمّنا، ونحن نسعى إلى المساهمة في إحلال السلام فيه.

ولما أنهى كلامه، شكرنا له استقباله إيّانا وبذله ما يبذل من جهود في سبيل إعادة لبنان إلى وضع طبيعي، وقد زار المنطقة غير مرّة، ولا يزال يواصل السعي عبر موفده. وقلنا له: إنّ لبنّان يعاني منذ ١٤ سنة ولا يمكن ان تبقى الحالة على ما هي. والشعب لا يمكنه ان يتحمّل، وإذا استمرّت هذه الحالة، فاللبنانيون يصبحون هنا في الولايات المتحدة وأستراليا وكندا. وهذه خسارة لا على اللبنانيين وحسب، بل على دول المنطقة وعلى الولايات المتحدة والعالم، لأنّه مثل في العيش المشترك بين أتباع مختلف الأديان ولا سيّما المسيحية والإسلام. ولبنان لا حكومة له، وهذا وضع فريد في العالم. وأعضاء حكومته لم يجتمعوا منذ أكثر من سنتين، فتبسّم وهزّ رأسه استنكارًا.

وقال: نحن ملتزمون بالقضيّة اللبنانيّة ونبذل جهدنا لحلّها، ونساعد ماديًّا ومعنويًّا. وأنتم باستطاعتكم ان تساعدوا على التهدئة وجمع الصفوف.

وقلنا له: للموارنة هنا أبرشيّة فيها نصف مليون من أصل لبناني، ولبنان كان ملجأ لكلّ مضطهد وفيه اليوم ١٧ طائفة معترف بها، ولهذا وجد. وأظنّ ان البابا يوحنّا بولس الثاني قد حدّثكم عن أهميّته بالنسبة إليكم. فقال: نعم حدّثني عنه عدّة مرات، وقلنا له: بين لبنان وبينكم هدف واحد، ومثاليّة واحدة، وإيمان واحد، واتجاه واحد.

وعندما نهضنا لنودّع، شكرنا له تعيينه سفيرًا جديدًا لبلاده في لبنان، فابتسم. وممّا قلناه أيضًا انّ مصداقيتكم كمصداقيتنا هي على المحك، فابتسم بانفراج.

وودّعناه وظلّ في مكانه، فيما رافقنا بعض معاونيه إلى خارج الغرفة ومنهم اثنان رافقانا إلى السيارة. واستمعا إلى تصريح سريع أدلينا به للصحافة العربيّة الممثّلة بجورج

بشير صاحب وكالة الأنباء المركزيّة، وسمعان سمعان مراسل إذاعة لندن، ومراسل آخر لصوت أميركا ولوكالة الأنباء الفرنسيّة.

بعد المقابلة صدر بيان رسمي.

السفير البابوي بيولاغي

وبعد الزيارة عدنا إلى مقرّ السفارة البابويّة. والتقينا لأوّل مرّة السفير البابويّ الذي قدم من روما وهو نشط لطيف، منفتح، ومرح، ولتوّه وضعنا في جوّ ودّي أنيس.

حفلة العشاء الكبرى في شيراتون أوتيل

توافد إليها حوالي ٦٠٠ مدعو من مسلمين ومسيحيّين وأميركان، وكان الجوّ وديًّا، وتعاقب على الكلام في آخر الحفلة عدد كبير من الخطباء، وألقينا كلمة بالانكليزيّة وارتجلنا بعدها كلمة مقتضبة بالعربيّة قوبلت بالتصفيق، وقلّدنا رئيس الجامعة الكاثوليكيّة الأب بيرون اليسوعي ميداليّة. وتكلّم أوكلي فجاء كلامه تعهّدًا باسم الحكومة الأميركيّة بمساعدة لبنان، وتكلّم ميتشل.

الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨

لقاءات لشرح القضية

١- لقاء مع النواب في مجلسهم على «ترويقة»، وكانوا كثرًا، وصدف ان كان يومها يزور المجلس رئيس الحكومة الأستراليّة، فيبدو انّ معظم النواب آثروا حضور الحديث الذي دار بيننا وبينهم، وقد شعرنا أنهم يتوقون إلى معرفة إحدى الطرق للمساهمة في إعادة السلام إلى لبنان. فشرحنا لهم الوضع، وقلنا ان في طريقة العمل على سحب القوات المسلحة من الأراضي اللبنانيّة وذلك بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي. فوجد السائل الفكرة حسنة، ووعد بالأخذ بها. وحضر النائب كندي إبن روبير وهو طويل ضحوك. وعدنا إلى مقرّ الصحافة حيث كان في انتظارنا مراسل مجلّة التايمز، وقد بدا لنا لطيفًا. ومقرّ الصحافة بيت قديم يجتمع فيه الصحافيون. وألقى المراسل علينا بعض الأسئلة حول الانتخابات الرئاسيّة فأجبناه بتحفّظ.

٢- غداء السفيرين أبو حبيب ومقصود.

في دار السفير اللبناني، تناولنا طعام الغداء مع بعض السفراء العرب، وألقينا كلمة شدّدنا فيها على وجوب عودة الحالة الطبيعيّة إلى لبنان، وحيينا سوريا الجارة الأقرب بشخص ممثلتها السيدة كنفاني، وكان الجو وديًّا.

٣- مقابلة نائب الرئيس بوش: الضغط لانسحاب اسرائيل

محضر لقاء البطريرك صفير وبوش، ٢٣ حزيران ١٩٨٨

تمّت المقابلة قبيل الظهر. حضرها الزايك وأبو جوده وبجّاني أولاً، ثمّ انفتح المجال للآخرين.

عرضنا له المأساة اللبنانيّة فقال: هذا نعرفه، ولكن ماذا يطلب منّا للمساعدة؟ فأجبناه: التأثير على الدول في المنطقة للانسحاب ابتداءً من إسرائيل وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وكان لطيفًا وقال انّه عرف لبنان في الخمسينات، وكان يعمل مع اميل البستاني وهو صديق ادوار غرّة، وأشرنا إلى انّ لبنان يهمّ البابا والكنيسة، ويجب إنقاذه قبل فوات الأوان.

٤- مقابلة مراسل الصحافة الكاثوليكيّة في السفارة البابويّة.

ألقى بعض الأسئلة من الناحية الكاثوليكيّة: عمل الكنيسة كيف تساعد وتساهم في إحلال السلام، العلاقة مع رجال الدين المسيحيّين وما شابه.

٥- الاجتماع إلى بعض الشيوخ.

قابلناهم في قاعة، أخذوا يتوافدون عليها الواحد تلو الآخر، وقد دعاهم الشيخ الماروني مينيل، وقد أرادوا ان يستوضحوا الحالة في لبنان، فأطلعناهم على بعض جوانبها، ووعد بعضهم بالمساعدة.

٦- مؤتمر صحفي في دار الصحافة

اجتمع حوالي العشرين صحافيًا معظمهم عرب، وألقوا أسئلة بعضها مثير، فأجبنا بالعربيّة وكان يترجم المطران أبو جوده، واستمرّ المؤتمر حوالي الساعة، وأعطانا بجاني تسجيله.

٧- عشاء في دار الرعيّة

حضره أبو حبيب وعدد من أبناء الرعيّة قد يبلغ المائة. وتبودلت خطب كالعادة، وصدف ان كان يوم ذكرى ولادة المونسنيور بجاني فهنّئ، وألقينا كلمة بالعربيّة شدّدنا فيها على وجوب تعلّق الموارنة في الولايات المتحدة بإيمان آبائهم، وبلبنان وتراثه، وبإخوانهم فيه، وقلنا لهم: شعرنا بالقوة عندما قابلنا المسؤولين، هي قوّة الإيمان وقوّة الروح وقوّة اللبنانيّين في الولايات المتحدة الذين يعملون في كلّ قطاع، وممّا قلناه انّ لبنان استعاد استقلاله عام ١٩٢٠ بفضل اللبنانيّين الذين كانوا يومذاك في القاهرة وباريس حيث الحريّة.

صفير - ريغان: لسوريا مطامع، وتعطيل الانتخابات يفتت لبنان

الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وريغان، ٢٤ حزيران ١٩٨٨

بعد القدّاس في كنيسة السفارة البابويّة، توجّهنا إلى غرانت أوتيل حيث دعينا إلى تناول طعام الفطور مع عدد من المدعوين من بينهم النائب نيك رحّال، وابريل غلاسبي المعيّنة سفيرة في العراق، والتي تهتمّ بملفّ لبنان وتتنقّل بين دمشق وبيروت، حاملةً المقترحات للإصلاح الدستوري المنشود. وكانت كذلك علياء رياض الصلح التي جاءت من باريس لترانا، على ما قالت، وقد أعربت عن مرارة عندما كانت تقرأ بعض مقالات في المسيرة، تحدّثت فيها الآنسة جوسلين خويري عن تفوّق المسيحيّين على المسلمين، وعن تعلّقهم بلبنان فيما هؤلاء لا يخلصون له على حدّ قول الكاتبة، وهذا قول يتنافى والواقع.

مقابلة ريغن

ثمّ عدنا إلى السفارة وذهبنا مع السفير البابوي إلى البيت الأبيض لمقابلة الرئيس ريغن. وكان يرافقنا المطرانان زايك وأبو جوده والآباء بجّاني ومبارك وفارس. ولم يدخل معنا إلى مكتب الرئيس غير السفير البابوي والمطران زايك.

وانتقلنا من قاعة إلى قاعة، وقد أعطي كلٌّ منّا سلسلة في قسيمة بلاستيك تؤذن بالدخول، ثمّ بعد دخول الباب الخارجي وقبل الوصول إلى مكتب الرئيس تستبدل القسيمة بسواها ثمّ تستردّ لدى الخروج.

وجاءت المسؤولة عن البروتوكول تقول: يدخل البطريرك ويتصوّر مع الرئيس ثمّ السفير البابوي ثمّ المطران زايك، وهذا ما حدث. وتصوّرنا مع الرئيس ريغن فيما كنّا نقدّم له غرسة من أرز لبنان، وقد استلمها منّا وكلانا يبتسم.

بعد الصورة دعانا إلى الجلوس عن يساره على مقعدٍ منفرد وجلس السفير البابوي إلى يمينه، وكذلك المطران زايك. وحضر المقابلة: Baily المسؤول عن الشرق الأوسط، وجرجريان المعيّن سفيرًا في سوريا، ورئيس جهاز الأمن القومي Powel وهو أسود. إبتدأ الرئيس الكلام وبيده قصاصة ورق صغيرة كتب عليها بالآلة الكاتبة بعض سطور. قال:

١- نرحّب بكم ونعرف ان الحالة في لبنان مأساويّة، وهناك انتخابات رئاسيّة يجب ان تتمّ في موعدها لئلاّ يتفتّت لبنان، وأضاف: نعرف ان سوريا قد يكون لها مطامع في لبنان، وهي تريد ان تحقّق سوريا الكبرى.

وعندما توقّف عن الكلام قلنا له:

٢- نشكر لكم استقبالكم إيّانا ونشكر لكم ما قدّمتم من تضحيات في سبيل السلام في لبنان. لكنّ الحالة في لبنان مأساويّة ولا يمكنها ان تستمرّ وفي كلّ يومٍ دماء تسيل، وضحايا وخراب، ويخشى ان يهاجر الناس ويأتوا إلى الولايات المتحدة وأستراليا وكندا. ويزول لبنان، وإذا زال تكون الخسارة كبيرة ليس على اللبنانيين وحسب ولا على دول المنطقة بل على الولايات المتحدة والعالم.

٣- والعلاقة بين الولايات المتحدة ولبنان قديمة والهدف هو ذاته بيننا وبينكم بالمثل والايمان وحبّ الحريّة.

٤- وقال السفير: في لبنان أربع قوى تحتلّه: سوريا وإسرائيل والفلسطينيون والإيرانيون. ولبنان قديم قبل سوريا ويرقى إلى الفينيقيّين. وقداسة البابا مهتمّ به، وقد كلّفني ان أكون مع غبطته في زيارتكم. وهو يهمّ الكنيسة وسيرى غبطته المطارنة المجتمعين في Collegville.

٥- وأضفنا: لا يمكن للّبنانيين ان يخرجوا القوى المحتلّة من أرضهم. وقد التقيت البابا الجمعة الفائت وقال لي انّه أوصاكم غير مرّة بلبنان، أنتم ووزير خارجيّة الدولة السيّد شولتز. فقال: أجل. وأضفنا ان الإيرانيين يريدون ان يقيموا دولة إسلاميّة. ولبنان كان مثلاً في العيش المشترك بين أبناء مختلف الأديان ولاسيّما بين المسيحيّين والمسلمين في عصرٍ تتصاعد فيه الموجة الأصوليّة في العالم كلّه.

والمطلوب إخراج القوى المحتلّة وتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وقد كنّا في الاتحاد السوفياتي وقلنا لهم: لقد اتفقتم مع الولايات المتحدة على كلّ مشاكل العالم وهي كبيرة، ومشكلة لبنان صغيرة يمكنكم ان تحلّوها بسهولة.

٦- وأضفنا: نودّ ان تضعوا حدًّا لمأساة لبنان قبل نهاية ولايتكم. فبدا على وجهه التأثّر.

٧- وأطلق نكتة مفادها ان برجنيف عندما مات امتثل أمام مار بطرس، فسأله مار بطرس إلى أي جحيم تريد ان تذهب، إلى جحيم الرأسماليّة أم الشيوعيّة؟ فكّر قليلاً وقال: إلى جحيم الشيوعيّة لأنّ جهاز التدفئة سيتعطّل حتمًا بعد مدّة.

٨- وانصرفنا، وقرابة الساعة الواحدة أرسلت لنا الرئاسة أربع نسخ من بيان أصدرته بشأن الزيارتين للرئيس ونائبه وفيه تأييد للبنان.

السفر إلى Collegville

تناولنا طعام الغداء مع السفير على مائدته ثمّ انتقلنا فورًا إلى مطار داخلي ركبنا فيه طائرة خاصة تتّسع لستّة أشخاص. وكنّا نحن والسفير بيولاغي والمطران زايك والمطران أبو جوده، والخوري حنّا فارس. واستغرقت السفرة ساعتين، وهناك ساعة

بين توقيت واشنطن ومينيسوتا، بحيث أننا وصلنا في الساعة الرابعة والنصف بتوقيت واشنطن، فيما كانت الثالثة والنصف في ولاية مينيسوتا.

وجاء الخوري أنطون الجميّل والخوري واكيم مبارك وشمّاسنا جورج صليبا بطائرة ركّاب عاديّة.

ولاحظنا انّ مساحات شاسعة من الأراضي يكسوها الخضار، وقد عملت يد الإنسان في الأرض، ولهذا تنعم الولايات المتحدة بما تنعم به من خيرات وازدهار. وقد أبدى لنا السفير كلّ عاطفة وأحاطنا بعناية فائقة.

دير ماريوحنّا لرهبان مار مبارك: اشتباك صفير وكرادلة ومطارنة اميركيين، وافتراق!

الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٨٨

محضر اشتباك البطريرك صفير وكرادلة ومطارنة اميركيين، ٢٤ حزيران ١٩٨٨

نزلنا في هذا الدير وإلى جانبه جامعة، وقد مرّ عليه ما فوق مائة وثلاثين سنة، ويقيم فيه مائتان وخمسة وسبعون راهبًا من بينهم مائة يذهبون إلى الرعايا لخدمتها ويقيمون فيها بعض الوقت.

وصلنا الدير الذي جاءه حوالي ثلاثمائة كاردينال ومطران حيث يعقدون اجتماعهم. وكان المطارنة في اجتماع حول طاولات يتناقشون. ولما رآنا رئيسهم الذي وجّه إلينا الدعوة، نهض عن المنصّة وجاء يسلّم علينا. ثمّ أخذنا السفير البابوي، ودلّنا على الغرفة التي عيّنت لنا وهي صغيرة فيها سريران وأسباب الراحة ومكتب صغير. وفي الساعة التاسعة عقدنا اجتماعًا مع بعض الكرادلة والمطارنة لا يتعدّى عددهم العشرة، وعرضت مذكرة عليهم ودار النقاش. وكان أوّل من ناقش الكردينال أوكونور، كاردينال نيويورك، فقال: ان هذه المطالب التي تقدّمتم بها لا يمكن الكنيسة ان تحقّقها، لأنّها مطالب سياسيّة، ونحن لا نعمل سياسة. ولا ندري ما العمل للمساعدة. ولماذا لا يتجمّع اللبنانيون ويؤلّفون جماعة للضغط على الحكومة ويأخذون المبادرة؟ وبعد قليل نهض وانصرف قائلاً: سنراكم غدًا صباحًا. وتدخّل كذلك المطران نولان الذي قال ما قاله أوكونور من حيث ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتدخّل عسكريًا، ولا تدري الكنيسة كيف تساعد. وهذا معروف بأنه يناصر الفلسطينيين وقد أخذ دائمًا من اللبنانيين موقفًا سلبيًا، وقال ان سوريا وإسرائيل ستتقاسمان لبنان. وقال المطران ميلون رئيس مجلس المطارنة السابق: علينا ان نقابل البطريرك ومرافقيه بروح تفهّم ونرى كيف يمكننا ان نساعد. وهذا ما قاله كذلك سفير البابا.

وكان ردّنا على هذه الأقوال:

١- إنّنا ما أتينا لنتدخّل بشؤون الكنيسة ولا بالشؤون السياسيّة في الولايات المتّحدة. لكن الانتخابات قد تكون فرصة للطلب من المرشحين الاهتمام بالقضيّة اللبنانيّة لأنّها قضيّة عادلة.

٢- ما أتينا لنطلب مساعدة عسكريّة، فهذا خارج عن نطاق تفكيرنا.

٣- ولا نطلب مساعدة ماديّة وإن كنّا بحاجة إليها ونرفض ان نعيش على «الشحادة».

٤- وما جئنا لنبشّر بصليبيّة جديدة، بل جئنا لنقول لكم ان لبنان هو مثال للعيش المشترك بين المسيحيّة والإسلام على قدم المساواة. فإذا زال، زال الوجود المسيحي في المنطقة لأنّ لبنان كان ملجأ لهم وفيه ١٧ طائفة مختلفة.

وتدخّل المطران أبو جوده بانفعال فقال: البطريرك أتى بناءً على دعوة رئيسكم ولم يأتِ عفوًا. والقضيّة تهمّ الكنيسة كلّها بدليل تدخّل البابا مرات. وقال المطران زايك: نحن لا نفرض مساعدة معيّنة لكنّنا نبحث معكم عن إحدى الطرق للمساعدة.

وبعد الاجتماع الذي دام حوالي الساعة خرجنا وقلبنا يطفح مرارة لهذا الموقف الذي اتخذه الكردينال أوكونور والمطران نولان، وتبيّن لنا الفرق بين هذا الموقف وموقف الكردينال كوك، سلف أكونور على نيويورك، وقد وضع تقريرًا عن لبنان لعلّه حتى اليوم أحسن تقرير وضع، ورافق سلفنا البطريرك خريش إلى البيت الأبيض لزيارة الرئيس ريغن.

إنّها لصدمة كبيرة، أراد ان يخفّف وقعها علينا السفير البابوي بقوله: هناك أملٌ بالتفهّم. ومعظم الحاضرين يحاولون ان يتفهموا الوضع.

وختمنا النقاش بالقول: نحن نقوم بشهادة للقيم الإنجيليّة وقمنا بهذه الشهادة طوال ١٣٠٠ سنة. وإنّنا باقون حيث نحن على الرغم من انّه باستطاعتنا ان نكون هنا وقد برهنّا انّه باستطاعتنا ان نبرز في مجتمعكم. وأنّ اتّكالنا على الله، وعلى إيماننا وعلى تراثنا وعلى قدّيسينا، ومنذ عشرين سنة أعلن لنا قدّيس، ومنذ مدّة أعلنت لنا طوباويّة. إنّنا باقون حيث نحن وليكن بعد ذلك ما سيكون فصفّقوا ورفعت الجلسة.

السبت ٢٥ حزيران ١٩٨٨

قدّسنا مع مرافقينا في كابيلا تقع تحت الكنيسة الكبيرة التابعة لدير مار يوحنّا والجامعة. وهناك عدد كبير من المعابد يقدّس فيها الآباء منفردين أو مجتمعين.

بعد القدّاس ذهبنا لتناول طعام الفطور، وطريقتهم المتبعة ان يذهب كل من النزلاء إلى أمام طاولة وضعت عليها أنواع من المأكولات، فيختار منها ما يشاء ويعود إلى مكانٍ يختاره. والإفطار مؤلّف من قطع حلوى، ومقانق، ولحوم وشاي وقهوة وما سوى ذلك.

في الساعة التاسعة دخلنا قاعة الاجتماع، وكان المطارنة جالسين كلّ أمام طاولته وتتسع كل طاولة لأربعة أو خمسة أشخاص. ودعينا إلى اعتلاء المنصة إلى جانب رئيس مجلس الأساقفة المطران Hay فعرّف بنا نحن ومرافقينا ودعانا إلى الكلام.

وما ان قمنا إلى القراية القائمة على المنصّة حتّى دوّت القاعة بالتصفيق. وتلونا كلمة بالإنكليزيّة مشذّبة، واستهللنا بمقطع من رسالة وجّهها قداسة الحبر الأعظم إلى مطارنة العالم الكاثوليك، يلفت فيها نظرهم إلى القضيّة اللبنانيّة التي يجب ان تلقى مساعدة معنويّة وروحيّة.

وقلنا في كلمتنا بعد ان وصفنا الحالة، ان نترك كيفيّة المساعدة وشكلها للمطارنة. واستغرقت الكلمة نحو ثمانية دقائق، وما إن انتهينا حتّى دوّت القاعة بالتصفيق.

وقدّم الخوري حنّا فارس هديّة للرئيس Hay هي عشاء سرّي من صدف كان قدّمها لنا ياسر عرفات يوم التقيناه في الجزائر. فرفع العلبة أمام الحضور ولم يفتحها، وقال لهم: هذه هديّة من البطريرك إلى المجلس.

ونزلنا عن المنبر وبادر إلينا الكردينال أوكونور فهنّأنا معانقًا وهو متطلّق الوجه ثمّ جاء السفير البابوي بيولاغي، وأكّد لنا ان اجتماع الأمس كان حسنًا على الرغم ممّا قاله أوكونور ونولان، لأنّهما حرّان ويقولان ما يفكّران، وقد يعطيك غيرهما كلامًا معسولاً يرضي لكنّه لا يعمل، أمّا هما فسيعملان.

والحقيقة وجدنا ان الجوّ قد تبدّل. لقد كان بالأمس مثقلاً جدًّا فإذا به اليوم أنيسٌ جدًّا.

إلى مطار مينيابوليس

جاءت سيارتان كبيرتان فخمتان نقلتانا إلى المطار الذي يقع على مسافة ساعتين من دير مار يوحنّا.

وصلنا وكان في استقبالنا على مطار منيابوليس أبناء الرعيّة المارونيّة هناك، وكان قد ذهب إلى مرافقتنا خادمها الخوري بطرس محفوظ وخادم رعيّة مارونيّة بقربها الخوري مايك توماس الحلو والخوري مخايل متّى.

وتحدّثنا في قاعة خاصة إلى المستقبلين بالانكليزيّة والعربيّة، وأبنّا لهم الغاية من زيارتنا. وقد التقطت لنا صور كثيرة مع هذا أو ذاك من المستقبلين. وطال الانتظار حوالي ما فوق الساعة.

وانطلقت بنا الطائرة في الحادية والنصف، فوصلنا سانت لويس في الرابعة، وكانت سهول المنطقة تبدو لنا كسهل البقاع وقد أصبح ألف سهل. وهو قد زرع ونظّم بطريقة هندسيّة. وهذا ما جعل الولايات المتحدة من أغنى الدول بالمزروعات وسواها.

سانت لويس

ولما وصلنا إلى سانت لويس كان في استقبالنا عدد كبير من أبناء الرعيّة يتقدّمهم المونسنيور روبير شاهين، والكهنة: كعدو ومراد وحوى وهم شبّان. أهدانا نائب رئيس البلديّة قوسًا مصغرًا يمثل قوس المدينة الذي يرمز إلى انّ سانت لويس يفصل الشرق عن الغرب في الولايات المتحدة والقوس من معدن بلون الفضة، برّاق، يمكن الصعود إليه ويرى الصاعد منه مجمل المدينة.

وتوجّهنا إلى الكنيسة تتقدّمنا سيّارة بوليس، ودخلنا الكنيسة وهي جديدة، فسيحة، متقنة، وباركنا المستقبلين بأيقونة العذراء بعد ان أنشدوا يا أمّ الله.

وجاء النائب اللبناني الأصل وسلّم علينا هو ووالدته، وتحدّثنا عن زيارتنا للرئيس ريغن وعن لبنان.

وبعد فترة استراحة ذهبنا إلى فندق ADAM'S MARK حيث خصصنا بقاعة كبيرة وقاعة استقبال ومائدة.

سانت لويس: انطباعات صفير

انطباعات سجّلها البطريرك صفير، ٢٥ حزيران ١٩٨٨

قد بدا لنا انّ الأميركان مطمئنون إلى طريقة حياتهم ولا يكلفون نفوسهم عناء الاهتمام بمصائب سواهم. حتّى الأساقفة، كانوا يبدون لنا كأنهم اتخذوا لهم نمط حياة يدلّ على طمأنينة وكفاية ذاتيّة: ضحكتهم عريضة، ثيابهم يبدلونها ساعة يشاؤون ولا يتعقدون بالثوب الاكليريكي، وفي فترة الحرارة يرتدون ثيابًا علمانيّة بسيطة كأي من العمّال لها ألوان مختلفة، وعلى العجلة كأنّهم لا يريدون ان يتعرّفوا إلى ما يعانيه سواهم، وقد لدغوا في الفييتنام ولبنان وكأنهم لا يريدون الالتزام بأية قضيّة سوى قضيّتهم.

مأدبة سانت لويس

في السابعة إلاّ ربعًا مساء، انتقلنا من الفندق إلى قاعة رعيّة مار رومانوس. وسبق العشاء كوكتيل وأخذ الناس يتوافدون ليسلّموا علينا. وجاء حاكم المدينة هو ووالداه والنائب وجميع من من أهل الحكم في الولاية تجمعهم رابطة بالجالية اللبنانيّة.

مجمل الموارنة لا يتكلّمون العربيّة، وقد أدلى منهم من تكلّموا من الرسميين بشهادة طيبة. وكاهن الرعيّة المونسنيور روبير شاهين نشط، جمع الرعيّة بعد ان كادت تذوب لأنّها ظلّت طوال ٢٣ سنة دون كاهن ماروني، وكان الكاردينال يهمّ بالاستيلاء على الكنيسة القديمة التي هدمت، وعندما أرسل أحد الكهنة لاستلام مفتاح الكنيسة،

خبّأته إحدى النساء وهي حدشيتيّة في عبّها، وقال الكاهن: المفتاح معي، ولن أسلّمه، وليأخذوني إلى الحبس. وظلّت النسوة الحدشيتيّات يجتمعن بوصفهنّ أبناء الأخويّة، ويأتين إلى الكنيسة ويبذلن نشاطًا مستمرًّا، فيصنعن الأطعمة الشرقيّة اللبنانيّة والخبز المرقوق، ويؤمنّ حاجات الرعيّة.

وعندما استلم الرعيّة المونسنيور روبير شاهين منذ ٢١ سنة، راح يكتشف العائلات المارونيّة واحدة واحدة، وكانت قد انقطعت عن الكنيسة، وتفرّقت وفقدت بينها كلّ رابطة. وهكذا تمكّن من إعادة بناء الكنيسة والقاعات إلى جانبها، وبيت الكاهن، وكلّ ذلك في نسقٍ هندسي جميل. والقاعة يقصدها العرسان لإقامة الحفلات فيها، وهي تتسع لنحو ألف شخص. ولا تزال النساء في الرعيّة يجتمعن كلّ يوم أربعاء ويقدّمن أطباقًا لبنانيّة يحبّها الأميركان، وهذا يؤمّن دخلاً للرعيّة. وقد أصبح أبناء حدشيت قلّةً بعد ان توافد اللبنانيّون من جميع أنحاء لبنان للإقامة في سانت لويس.

واجتمع في الحفلة سبعمائة مدعو، من بينهم رسميون تعاقبوا على الكلام، وأهدونا مفتاح المدينة وأصدروا براءة يعلنون فيه يوم ٢٥ حزيران يوم زيارتنا للرعيّة يومًا تذكاريًا.

وبدا لنا ان الموارنة يشغلون مركزًا مرموقًا في حساب المرشحين لمنصب رسمي. لذلك راح الرسميون يتوافدون إمّا ليعتذروا لضيق وقتهم، وإمّا ليشاركوا أو يستنيبوا عنهم أحد معاونيهم.

وسانت لويس مدينة كبيرة تقع في وسط الولايات المتحدة، تعتبر بابًا للعبور من الغرب إلى الشرق.

الأحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨

قدّاس احتفالي في كنيسة مار رومانوس في سانت لويس، مع مبارك وزايك وأبو جوده ولفيف الكهنة، وتلونا الصلوات تارةً بالعربيّة وتارةً بالانكليزيّة، وألقينا عظة بالانكليزيّة، وبعد ان تناولنا طعام الغداء مع بعض الكهنة من الأميركان والكهنة الموارنة، انتقلنا إلى القاعة الكبرى التي كان أبناء الرعيّة قد ذهبوا إليها وتحلّقوا حول عدّة طاولات

يأكلون ويشربون. ولما دخلنا تحلّقوا وصفقوا وراحوا يسلّمون علينا ويأخذون صورًا تذكاريّة معنا.

وكان قبل القدّاس أي في العاشرة قد جاء إلى دار الرعيّة بعض أبناء الرعيّة استطلعونا الأحوال ونتيجة الاتصالات.

مقابلة صحفيّة

في الساعة الرابعة جاء مراسلو الصحف المحليّة والتلفزيون، فألقينا عليهم كلمة مكتوبة بالانكليزيّة ثمّ رددنا على بعض الأسئلة، وكان بعضها فيه بعض الإحراج.

وفي المساء حوالي السابعة، تناولنا طعام العشاء مع بعض أعضاء المنظمات في الرعيّة: الأخويّة، وفرسان مار شربل وصبية الشبّان، وألقينا عليهم كلمة وداعيّة بالانكليزيّة، والتقطوا لنا عدّة رسوم معهم كعائلات.

احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة في كنيسة مار رومانوس، وبعد القدّاس، زرنا كاتدرائيّة مار بولس في سانت لويس، وهي آية في الفن الكنسيّ وفيها فسيفساء قد تكون فريدةً في العالم لما فيها من الغنى، وقد كلّفت حوالي ٨٢ مليون دولار للفسيفساء فقط، وقد ابتدأ بنائها في ١٩١٤ ومنذ أسبوعين انتهى عامل الفسيفساء من صنع آخر مشهد وهو ألماني.

بعد ان تناولنا طعام الغداء في بيت الرعيّة، انطلقنا في سيارتين كبيرتين إلى المطار.

من سانت لويس إلى بتسبرغ

استغرقت الرحلة بالطائرة قرابة الساعة وثلثي الساعة، وفي أثنائها أعددنا كلمة بالعربيّة لتترجم إلى الانكليزيّة لتلقى لدى وصولنا إلى مزار سيّدة لبنان.

لدى الوصول كان بانتظارنا حوالي المائة شخص من الموارنة المقيمين في تلك المدينة وضواحيها، ومعظمهم من منطقة الشمال: زغرتا من آل حربيه، وعرجس وكهف الملول، وتولا والبحيري.

وانتقلنا إلى قاعة خاصة، وأهدانا حاكم الولاية مفتاح المدينة. وألقى كلمة أثنى فيها على الجالية المارونية، وبراءة مبروزة تعتبرنا مواطنًا شرفيًا.

ثمّ دعينا إلى إلقاء كلمة ففعلنا وكانت بالانكليزيّة، ثمّ ألقى علينا بعض الصحافة أسئلة حول لبنان فأجبنا عليها بالانكليزيّة بإيجاز.

وبعد ذلك انتقلنا إلى قاعة محاذية أديرت فيها المرطبات والحلوى والفاكهة.

من بتسبرغ إلى يونغستون

أعدّت لنا سيّارتان فخمتان تتّسع كلّ منهما في العدد لأربعة أشخاص، يجلس كلّ اثنين منهما مقابل اثنين، وهناك بار صغير فيه قناني وكاسات ومرطّبات وجهاز تلفزة صغير. وهما كالسيارتين اللتين وضعتا تحت تصرّفنا في سانت لويس ميزوري.

واستغرقت المسافة بين بتسبرغ ويونغستون حوالي الساعتين، ومررنا بقطاعات مشجرة دائمة الاخضرار ليس فيها مساحات مزروعة إلاّ القليل، ومررنا بمناجم فحم حجري والبيوت أغلبها من خشب وهي ذات طبيعة واحدة، صغيرة ومتباعدة عن بعضها البعض وتصلها الكهرباء والمياه وجميع التسهيلات، ومنظر الطبيعة يذكّرنا بالريف اللبناني وبالقرية، وهي بعيدة كلّ البعد عن صخب المدن الكبرى.

ونزلنا في فندق HOWARD JOHNSON'S في ظاهر يونغستون وأعطينا قاعة نوم وغرفة استقبال مريحة، لكنها بعيدة كلّ البعد عن فخامة فندق ADAM'S HARK في سانت لويس.

ثمّ انتقلنا إلى أحد المطاعم في ظاهر مدينة يونغستون حيث دعي الدكتور الياس سعاده وقرينته مع عدد من الكهنة، وعدنا إلى الفندق في الثانية عشرة إلاّ ربعًا، وكنت أشعر بالإعياء الذي يجعل النعاس يتغلّب على كلّ جهد استيعاب.

الإثنين ٢٧ حزيران ١٩٨٨

أخبرنا الخوري أنطون الجميّل ان الشيخ محمّد فضل الله قد هاجمنا في خطبة الجمعة نحن ورئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل، الذي حضر قمّة الجزائر للدول العربيّة، وقال ان الزيارات خارج لبنان لن تجدي المسيحيّين نفعًا وعليهم ان يرضوا المسلمين، وقد جاء ذلك عبر فاكس أرسله المركز الكاثوليكي للإعلام إليه.

الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٨

مزار سيّدة لبنان في جاكسون

صلاة الصباح مع الكهنة، ومستقبل الموارنة خارج لبنان؟!

اجتمع حوالي عشرين كاهنًا من جميع أنحاء الولاية في مزار سيدة لبنان. وهو مزار مساحة أرضه ٣٢٠ دونمًا أنشئ فيه معبد للعذراء أشبه بمعبد سيدة لبنان وإلى جانبه كنيسة كبيرة تمّ الفراغ من بنائها منذ أشهر، وهي تتّسع لألف شخص، وإلى جانبها قاعة كبيرة للاجتماعات والمآدب، وبيت للكاهن وأمانة سرّ، ومحلّ لبيع التذكارات الخاصة بالعذراء مريم. والمكان كثير الأشجار، منبسط فيه مساحة وافية مكسوّة بالعشب بطريقة هندسيّة، وفيه غرسات أرز. ويأتيه الزوار بأعدادٍ كبيرة لقضاء فترة راحة طوال النهار.

صلّينا صلاة الصباح الخورسيّة بالانكليزيّة، وفيما كنّا نصلّي، كنّا نفكّر بأنّ الدلائل تدلّ على انّ مستقبل الموارنة سيكون خارج لبنان أكثر منه في لبنان. وهذا مصير الشعوب، وما من شعبٍ مستقرٍّ. وهذه الولايات المتحدة مزيجٌ من شعوب مختلفة، ولكن هذا لا يعني انّ الموارنة سيتخلّون نهائيًّا عن لبنان.

بعد الصلاة طفنا في أنحاء المزار بانتظار تناول طعام الغداء. وكان عدد المدعوّين حوالي المائة شخص، من بينهم مسؤولون، وقد أهدى إلينا حاكم الولاية مفتاحها، وأصدر قرارًا تنويهيًّا أطرانا فيه كعامل في سبيل السلام، وأنشد أحدهم قصيدة بالعربيّة، وتوالى على الكلام الكهنة وسيادة زايك، وختمنا الحفلة بكلمة تحدثنا فيها عن الكنيسة في لبنان وعمّا تقوم به من نشاطات على كلّ صعيد للتخفيف من حدّة الأزمة.

وقد طلب إلينا كثيرون ان نوقع لهم بطاقة الدعوة إلى المأدبة. وفي نهاية المأدبة أعلن الكاهن مخايل خليل، وهو المسؤول عن كهنة المنطقة، أنه سيسلّمنا مبلغًا من المال للفقراء في لبنان، فشكرنا له ذلك. وحوّلنا المبلغ إلى سيادة أبو جوده بوصفه رئيسًا للصندوق الماروني الاجتماعي، وهذا ما أعلنّاه على المجتمعين.

بعد الغداء عدنا إلى الفندق لفترة راحة قصيرة ثمّ عدنا لنحتفل بالقدّاس في كنيسة المزار مع المطارنة والكهنة، وقد اشترك في الاحتفال سيادة المطران Meléru مطران

المحلّة. وألقينا عظة في العذراء بالانكليزيّة، وكانت الكنيسة تغصّ بالمؤمنين ومن بينهم من قدم من مسافة خمس ساعات بالسيارة. وكان القدّاس مزيجًا من العربيّة والانكليزيّة والطقس يتميّز بعض الشيء عن الطقس الماروني المألوف في لبنان، وكانت هناك جوقة تخدم القدّاس بالعربيّة، ومعظم أفرادها قادمون حديثًا من لبنان.

بعد القدّاس كان حفل استقبال أقبل فيه الوافدون على مصافحتنا وكثيرٌ منهم طلبوا ان نباركهم ونبارك ما بأيديهم من مسبحات وأيقونات وما سوى ذلك. وكان مشهد الوافدين الجدد على الأخص مؤثرًا وهم يشعرون بالغربة ولا يحسنون التكلم بالانكليزيّة. وبأن بينهم وبين المولودين في الولايات المتحدة مسافات بعيدة من حيث العادات وطريقة التعاطي والتفكير والهموم والتطلّعات.

الندوة الصحفيّة

وكنّا قد عقدنا ندوة صحفيّة توافد إليها عدد من أبناء الرعيّة وصحافيون ورجال إعلام وتلفزيون، وألقيت علينا أسئلة أجبنا عنها. ومنها ما يتعلّق بالوضع في لبنان، وخلافات المسيحيّين، ووعود الرئيس ريغن وكيفيّة مساعدة لبنان.

الأربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٨

عيد مار بطرس وبولس، وعيادة الدكتور الياس سعادة

في التاسعة صباحًا ذهبنا صحبة المطران أبو جوده والخوري جايمس خوري، كاهن رعيّة مار مارون يونغستون إلى عيادة الدكتور سعاده، واسمها Heart Institute. وهي مؤسّسة لها في الولايات المتحدة عشر فقط مثيلاتها، ومتخصّصة بشؤون القلب وتعمل على الليزر. ويدخل المريض ويتمّ جميع الفحوص المطلوبة في يوم واحد، دون ان يضطرّ إلى دخول المستشفى إلاّ في حال الخطر، والمستشفى قريبٌ جدًا من المؤسّسة.

يعاون الدكتور سعاده نحو ٤٥ اختصاصيًا بينهم ثلاثة أطباء لبنانيين.

أجرينا الفحص، فأخذ المختص صورة لحركة القلب كانت تظهر على الشاشة الصغيرة وتسجّل في الوقت عينه، ثمّ أخذ لنا تخطيطًا وبعض الدم للفحص. إنّ هذا الإنجاز يحقّقه لبناني لوحده، وهذا دليل آخر على قدرة اللبنانيّين، وإذا توفّرت لهم أسباب العلم فهم يستطيعون الكثير.

غداء مع الكهنة

عند الظهر تناولنا طعام الغداء في بيت الرعيّة مع لفيفٍ من الكهنة، ثمّ طفنا في أرجاء المكان فإذا فيه قاعة كبيرة للاحتفالات، تتسع لنحوٍ ثمانمائة شخص، وتدرّ على الرعيّة دخلاً ثابتًا وهي غالبًا ما يأتونها للحفلات. وهناك بيت الرعيّة والكنيسة وهي متوسّطة الحجم، وهناك مكان لاجتماع الأولاد والصغار الذين يضطر والدوهم إلى العمل ولا يمكنهم ان يتركوهم لوحدهم في البيت فيأتوا بهم إلى دار الرعيّة حيث تهتمّ بهم خادمات.

وهناك ساحات معبّدة وملاعب ومواقف سيارات، وهذا دليل على ان الموارنة أصبحوا متوطنين في الولايات المتحدة ولا أمل لعودتهم إلى لبنان اللهمّ إلاّ الوافدين الجدد والذين لم يتأقلموا بعد.

ترقية الشماس جبران في يونغستون.

بعد استراحة في الفندق عدنا إلى كنيسة مار مارون حيث احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة ورقينا في أثنائها شماسًا إلى درجة الكهنوتيّة هو الشماس جبران.

ولكنّ القدّاس مغاير بعض الشيء عن القداس الماروني المألوف، وهذا ما يعيق توفيق المطارنة في بلدان الاغتراب. وألقينا كلمة بالانكليزيّة.

حفل العشاء

بعد الرسامة انتقل جميع المدعوين إلى القاعة الكبرى وكان فيها نحو ثمانمائة شخص وتبودلت الأنخاب بينهم وبيننا.

وقدّم لنا أحد الشمامسة الدائمين وهو نوهرا من تولا أصلاً ساعة مكتب وأطلقنا نكتة ضحك لها الجميع وهي انّه كان ملهمًا عندما قدّم لنا ساعة لأنّه قيل: الوقت هو مال. وجاء عدد غير يسير من المدعوين سلّم علينا بعد الحفلة ويطلب توقيعنا على بطاقة الدعوة إلى الحفلة. وتكرّر المشهد الذي شهدناه في مزار سيدة لبنان بالأمس.

والحق يقال ان الكنيسة المارونيّة قد توطّدت في الولايات المتحدة وتنظّمت على مثال الكنيسة اللاتينيّة فيها. وما من كنيسة تخلو من قاعات وأمانة سرّ ومعاونين ومجالس رعويّة ونشاط ديني واجتماعي.

وسألنا الخوري جيم خوري كاهن الرعيّة، وكان إلى جانبنا على المائدة بشيءٍ من الحياء، قائلاً: تعذرني إذا سمحت لنفسي ان أسأل: هل من الممكن ان يكون هناك مطران مولود في أميركا؟ فأجبناه على الفور: لمَ لا؟ ما دام هناك كهنة مولودون في أميركا، فيمكن ان يكون هناك مطران.

الخميس ٣٠ حزيران ١٩٨٨

شيكاغو

نهضنا من الفندق في الثامنة واتجهنا إلى كنيسة مار مارون في يونغستون حيث تناولنا طعام الفطور، ثمّ ذهبنا بالسيارة إلى بيتسبرغ حيث استقبلنا في قاعة الشرف، وبعد ذلك ركبنا الطائرة إلى شيكاغو فوصلناها في الواحدة والنصف فأخّرنا الساعة ساعة واحدة بحسب التوقيت المحلّي.

وبعد استراحة قصيرة وتناول بعض الطعام في فندق Marriot ذهبنا إلى مقرّ الكردينال Bernardin حيث استقبلنا مع أحد أمناء سرّه وقدّم لنا قهوة ومرطبات وبعض الحلوى.

وتحدّثنا عن زيارتنا لمجلس المطارنة في Collegeville واستقبالهم إيّانا، وعن لبنان والوجود المسيحي فيه. ومما قاله انّه شخصيًّا على استعداد لعمل كلّ ما نطلبه منه من أجل لبنان، وأظهر رغبة في زيارته، وقد رافقنا في هذه الزيارة المطرانان: زايك وأبو جوده والخوارسقف وهبه، والخوري فكتور كيروز، والخوري يوحنّا نفاع والسيدان

بشاره وشاكر وهما من وجهاء الموارنة. ثمّ رافقنا نيافته لزيارة كاتدرائيته وهي مجدّدة وكبيرة وفيها زجاج من نوع Vitraille صنع إيطاليا. وصلّى معنا الصلاة المريميّة التي وضعها يوحنّا بولس الثاني.

القدّاس

ثمّ عدنا لفترة إلى الفندق واتّجهنا إلى الكنيسة، وهي متوسطة الحجم وإلى جانبها قاعة كبيرة وعلى المدخل مجسّم مصغّر لسيدة لبنان، والمؤمنون مجتمعون حول الكنيسة.

وتناولنا طعام العشاء فكان هناك نحو ٤٠٠ شخص، وتبرّع بالعشاء السيد جوي شاكر.

الجمعة ١ تمّوز ١٩٨٨

قضينا فترة الصباح في فندق Marriot استعدادًا للقدّاس، وحفلة المساء. فأعددنا خطابين وكلّفنا سيادة أبو جوده، ترجمتهما إلى الانكليزيّة بمعاونة المونسنيور وهبه وطبعهما على الآلة الكاتبة.

خلافات اللبنانيين في لوس أنجلوس: الكتائب والقوات... وزغرتا

الجمعة ١ تمّوز ١٩٨٨

محضر خلافات اللبنانيين في لوس أنجلوس، ١ تمّوز ١٩٨٨

أخبرنا أديب القسيس الذي يرافقنا في معظم تجوالنا ان منظمة American Lebanese Ligue ALL ستقيم لنا احتفالاً في مناسبة الاجتماع السنوي الذي تعقده، وهي متأثرة بأفكار تقسيميّة من القوّات اللبنانيّة والكتائب، وغالبًا ما تريد ان تفرض إرادتها ووجهة نظرها على اللبنانيين في الولايات المتحدة: وقد علمنا ان بعض الزغرتاويين يتساءلون: لماذا نجتمع بأعضاء الرابطة، فأجابهم أديب: إنّ الجميع أبناء البطريرك وسيجتمع بهم وبمن يريد ان يراه أيًّا يكن انتماؤه.

بشاره وشاكر وهما من وجهاء الموارنة. ثمّ رافقنا نيافته لزيارة كاتدرائيته وهي مجدّدة وكبيرة وفيها زجاج من نوع Vitraille صنع إيطاليا. وصلّى معنا الصلاة المريميّة التي وضعها يوحنّا بولس الثاني.

القدّاس

ثمّ عدنا لفترة إلى الفندق واتّجهنا إلى الكنيسة، وهي متوسطة الحجم وإلى جانبها قاعة كبيرة وعلى المدخل مجسّم مصغّر لسيدة لبنان، والمؤمنون مجتمعون حول الكنيسة.

وتناولنا طعام العشاء فكان هناك نحو ٤٠٠ شخص، وتبرّع بالعشاء السيد جوي شاكر.

الجمعة ١ تمّوز ١٩٨٨

قضينا فترة الصباح في فندق Marriot استعدادًا للقدّاس، وحفلة المساء. فأعددنا خطابين وكلّفنا سيادة أبو جوده، ترجمتهما إلى الانكليزيّة بمعاونة المونسنيور وهبه وطبعهما على الآلة الكاتبة.

خلافات اللبنانيين في لوس أنجلوس: الكتائب والقوات... وزغرتا

الجمعة ١ تمّوز ١٩٨٨

محضر خلافات اللبنانيين في لوس أنجلوس، ١ تمّوز ١٩٨٨

أخبرنا أديب القسيس الذي يرافقنا في معظم تجوالنا ان منظمة American Lebanese Ligue ALL ستقيم لنا احتفالاً في مناسبة الاجتماع السنوي الذي تعقده، وهي متأثرة بأفكار تقسيميّة من القوّات اللبنانيّة والكتائب، وغالبًا ما تريد ان تفرض إرادتها ووجهة نظرها على اللبنانيين في الولايات المتحدة: وقد علمنا ان بعض الزغرتاويين يتساءلون: لماذا نجتمع بأعضاء الرابطة، فأجابهم أديب: إنّ الجميع أبناء البطريرك وسيجتمع بهم وبمن يريد ان يراه أيًّا يكن انتماؤه.

في الساعة الحادية عشرة قمنا بجولة صحبة المطران زايك والخوارسقف جورج وهبه والخوري واكيم مبارك حول بحيرة ميتشيغن وهي كبيرة تحويها السفن، لكنّه ممنوع الاستحمام فيها والصيد، وعلى شاطئها بعض بواخر تستعمل كمطاعم، ورأينا الجسور ترتفع فوق النهر لتسمح بمرور السفن، ثمّ تعود وتنخفض لتصبح طريق مارّة وسيارات.

ورأينا أعلى بناية في العالم وأضخم بناية وهما لآل كندي. وعدنا في الواحدة وتناولنا غداءً خفيفًا في غرفتنا في الفندق.

مؤتمر صحفي

في الخامسة عقدنا مؤتمرًا صحفيًا في دار الرعيّة في شيكاغو حضره إلى جانبنا المطرانان أبو جوده والزايك، وقدّمنا بيانًا مقتضبًا عن الغاية من زيارتنا ثمّ أجبنا على أسئلة طرحت علينا.

القدّاس

في الخامسة والنصف احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة واشترك معنا فيها المطران زايك وأبو جوده وعدد من الكهنة والكردينال برناردين.

بعد الإنجيل ألقينا كلمة بالانكليزيّة أعقبناها بكلمة بالعربيّة، وفي آخر القدّاس ألقى الكردينال برناردين كلمة تحدّث فيها عن الكنيسة الانطاكيّة وما لها من تراث وخصّنا بكلمة إطراء.

العشاء

بعد القدّاس اتجهنا إلى فندق Mariott حيث تناولنا طعام العشاء وقد دعي إليه حوالي أربعمائة مدعو، وألقيت خطب، وختمنا الحفل بكلمة تحدثنا فيها عن لبنان الذي مرّت به شعوب ودول وزالت وبقي.

السبت ٢ تموز ١٩٨٨

لوس أنجلوس

في الثامنة والربع تركنا فندق Mariott إلى كنيسة سيدة لبنان في شيكاغو حيث احتفلنا بالذبيحة مع المطارنة والكهنة وتناولنا طعام الفطور، وقد أبى المونسنيور يوحنّا نفاع إلاّ ان يأتي بقصبة نيّة ومشويّة على الطريقة اللبنانيّة، وهي موفورة لأنّ الناس لا يستهلكونها.

ثمّ اتّجهنا إلى المطار، وهو أشدّ مطارات العالم حركة وازدحامًا، فوجدنا القس سليم الصهيوني هو وابنه وقد جاء لتوديعنا. صعدنا إلى الطائرة من الباب الجانبي، وكانت قد حجزت لنا مقاعد أماميّة في الدرجة الأولى.

واستغرقت الرحلة ثلاث ساعات وربع الساعة. ومررنا فوق جبال على رؤوس بعضها ثلوج وفوق صحارى رمليّة أو صخريّة بلون الرمال جرداء.

وصلنا لوس أنجلوس في الثالثة والنصف، وأخّرنا الساعة ساعتين لفرق الوقت بين شيكاغو ولوس أنجيلوس، وكان على المطار جمهرة من اللبنانيين قد جاءت لاستقبالنا، وبأيديهم أعلام لبنانيّة متوسّطة الحجم، يلوّحون بها بأيديهم. وقد صعد إلى سلّم الطائرة الأستاذ حميد كعدو من زغرتا، وعلمنا انّ الزغرتاويين والكتائب لا يزالون على خلافاتهم التي نقلوها معهم من لبنان.

وبعد فترة التقطت فيها بعض الصور، وبعد تصريح وجيز سجّلته إحدى الآنسات لصوت لبنان، وقد سألتنا: ما مصير المسيحيّين في لبنان؟ أجبنا: مصيرهم ما يريدون هم ان يكون. فإذا كانوا مسيحيّين حقيقيّين يعيشون إيمانهم المسيحي ويشهدون للقيم الإنجيليّة، فإن مستقبلهم سيكون زاهرًا.

وبعد ذلك صعدنا إلى الليموزين التي جاء بها سيادة المطران يوحنّا شديد الذي ركب فيها إلى جانبنا مع سيادة أبو جوده واتّجهنا نحو كنيسة سيّدة لبنان في المدينة. وبعد زيارة الكنيسة واستراحة قليلة، اصطحبنا سيادة شديد مع سيادة أبو جوده إلى دارته

التي اشتراها مؤخرًا باسم الأبرشيّة المارونيّة في ظاهر البلد وعلى مسافة ربع ساعة من الكنيسة، حيث أودعنا الحقائب.

والدارة ذات طابقين، أنيقة تحيط بها الأشجار وتقع في منطقة سكنيّة أشبه بالرابية أو الربوة في لبنان. وقال لنا سيادته انّ عائلة أميركيّة والزوجة فيها مارونيّة، اضطرّت إلى بيع هذه الدارة، بعد ان سكنتها مدة سنتين، وذلك لعجزها عن دفع الأقساط المتوجّبة للمصرف، وهي التي رجت سيادته ان يشتري الدارة. فاستدان مائتي ألف دولار من المطرانيّة اللاتينيّة مع فائدة ١٢٪ وأخذ من سيادة زايك خمسة وستين ألف دولار، وجمع الباقي من الرعيّة، فيكون قد اشتراها بأربعمائة ألف دولار، ترك خمسة وسبعين ألفاً منها المطران اللاتيني كتقدمة للطائفة المارونيّة وتباع اليوم، على حد قول سيادته، بمليون ومائتي ألف دولار.

حفل الرابطة اللبنانيّة الأميركيّة: " حين بدأ الرقص غادرنا..."

محضر حفل الرابطة، ٢ تموز ١٩٨٨

عندما كنّا في بيت الكاهن في رعيّة سيّدة لبنان في لوس أنجيليس جاء وفدٌ من الكتائب، رئيسه عبدو صعب من حمانا ابن شقيق عبدو صعب النائب الكتائبي السابق الذي توفّاه الله، طالبًا ان يختلي بنا. فاستقبلناه واستمعنا إليه، وكان الطلب ان الكنيسة لا تقوم بواجبها في الولايات المتحدة، وأنه مطلوب منها ان تعلّم العربيّة، وأن القداس يقدس بالانكليزيّة ولا يتخلّله إلاّ بعض مقاطع بالعربيّة، وأن أولادهم الذين يجب ان يظلّوا لبنانيين لا يتيسّر لهم تعلّم العربيّة إلاّ في الكنيسة.

فأجبناه ان الكنيسة في الولايات المتحدة على رأسها مطران وله معاون وهما يعالجان هذا الأمر. غير ان بولس الرسول يقول: إذا تكلمنا ألف كلمة لا يفهمها السامع فما النفع، وإذا تكلّمت كلمة يفهمها السامع، كان ذلك أجدى وأنفع. وما دام الناس لا يفهمون العربيّة فما الفائدة؟ والمجمع المسكوني الثاني، قد أباح استعمال

اللغة المحكيّة في كلّ بلاد. والكنيسة المارونيّة أكبر من لبنان وأصبحت منتشرة في الأميركيّتين وأستراليا وأوروبا، لا بدّ لها من استعمال لغات مختلفة.

بعدئذٍ ذهبنا إلى فندق هيلتون حيث كانت الرابطة الأميركيّة اللبنانيّة تختتم مؤتمرها، وقد أقامت معرض منتجات لبنانيّة يشمل مطرزات، ولوحات فنيّة وما شابه، والتقينا في حفل الاستقبال البطريرك كيركين سركيسيان، بطريرك الأرمن الأرثوذكس، وكان قد قدم من موسكو حيث اشترك بالألفيّة لدخول المسيحيّة روسيا، لكنّه لم يبقَ للعشاء لأنّه كان عليه ان يحضر حفل عشاء أعدّه له أبناء طائفته، وقد دعي إليه ما فوق الألف شخص.

دعينا إلى مباركة الطعام، وكنا قد أعددنا لذلك كلمة بالانكليزيّة، وبعد ان تلوناها طلب أحد أعضاء طاولة الشرف ان نوجّه إلى المدعوّين كلمة بالعربيّة ففعلنا وقلنا لهم: ان لبنان أمانة في أعناق أبنائه الذين غادروه. لأنّه إذا صحّ ان المقيمين لا يستطيعون ان يوحّدوا صفوفهم لأنّ هناك من يمنعهم، فما الذي يمنع المغتربين من ذلك؟ وفي عام ١٩٢٠ تحرّر لبنان بفضل تعاضد أبنائه في نيويورك وباريس والقاهرة. ودعوناهم إلى تناسي مصالحهم الخاصة الشخصيّة ليعملوا متضامنين في سبيل لبنان. وقوبلت الكلمة بالتصفيق أكثر من مرّة.

وكانت هناك فرقة موسيقيّة تعزف، وبعد قليل جاء نائب المدينة فحيّانا، وقدّم لنا رئيس فرع الكتائب كأسًا مذهّبًا، والرابطة لوحة نحاسيّة كتب عليها اسمنا، وعندما قام أحد المدعوين يراقص مدعوّة، أسرعنا في النهوض وخرجنا وسط عاصفة من التصفيق.

وقضينا الليل في دار المطرانيّة مع سيادة أبو جوده، فيما ذهب أعضاء الوفد إلى فندق يقع قرب الكنيسة.

الأحد ٣ تموز ١٩٨٨

الموارنة للبنان وليس العكس

احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة في الساعة الحادية عشرة، واشترك فيها المطرانان شديد وأبو جوده ولفيف من الكهنة وخدمته جوقة الكنيسة بالعربيّة، وتليت الصلوات تارةً

بالعربيّة وطورًا بالانكليزيّة وتليت الرسائل والإنجيل باللغتين، وقدّمنا سيادة شديد بكلمة ثمّ ألقينا عظة مستوحاة من إنجيل النهار، استهللناها بالآية: «ليضئ نوركم أمام الناس»، صفّق لها المصلّون في ختامها.

وبعد ان تناولنا طعام الغداء مع المطارنة والكهنة بسرعة على مائدة بيت الكهنة، انتقلنا إلى القاعة الكبرى حيث كان الناس يتناولون الطعام على الواقف.

ودخلنا عليهم وطلبوا إلينا ان نلقي عليهم كلمة باللبنانيّة ففعلنا، وقد قوبلت مرارًا بالتصفيق وممّا قلناه لهم: كان لبنان للموارنة واليوم أصبح الموارنة للبنان. وليس لبنان لطائفة أو جماعة أو حزب، بل لبنان لجميع اللبنانيّين. وأخبرناهم أنّنا قابلنا المسؤولين وأن لبنان سيعود إلى حالته الطبيعيّة بفضل جهد جميع أبنائه. وبعد ذلك جاؤوا يسلّمون علينا فردًا فردًا ويلتقطون صورًا تذكاريّة. وكان مشهدًا مؤثرًا والكثيرون من بينهم يعربون عن أمنيتهم في العودة إلى لبنان.

لقاء مع بعض الزغرتاويّين

في الساعة الخامسة والنصف، جاءنا وفد من أبناء زغرتا إلى دارة المطرانيّة لمقابلتنا. وجاءت هذه الزيارة، على ما يظهر، في مقابل زيارة وفد الكتائب لنا بالأمس.

وكان على رأسهم المونسنيور هكتور الدويهي والأستاذ حميد كعدو المحامي، وبعض الطلاب وبينهم طبيب أنهى دروسه وبدأ العمل، وهم يمثلون جميع العائلات الزغرتاويّة. ولم يكن لهم مطلب محدّد، وقد دار الحديث عن لبنان على وجه الإجمال.

عشاء مع الكهنة

دعانا سيادة شديد إلى أحد المطاعم الإيطاليّة في ظاهر المدينة نحن والكهنة الذين يعملون معه، وحضر أسقفان من الأميركان أحدهما يعمل معه في المحكمة الكنسيّة ويهتمّ بالاكليريكيّة في الأبرشيّة.

وقدّمت لنا ألوان من المعكرونة على الطريقة الإيطاليّة، وقد دعيت الآنسة أبو سمرا، قنصل لبنان العام في لوس أنجيلوس، وهي محاسبة تتقن أكثر من لغة ولها

شقيق طبيب ينصح، على ما قالت، بالامتناع عن استهلاك كل ما يولّد الشحم في الدم (كولسترول) من مثل الزبدة والألبان واللحوم.

بعد العشاء، صعد بنا سيادته إلى قمّة أشرفنا منها على جانب من المدينة، وقد بدت مضاءة، وهي تمتدّ على مسافات لا تطالها العين. وكان الهواء، على هذه القمّة، عليلاً على برودة، بدا لنا ان بينه وبين النسيم الذي يهبّ عن جبل ضهر القضيب بعض الشبه. وقادنا إلى المحلّة التي بنى فيها المخرج داني توماس البشرّاوي الأصل دارة له أنيقة، وهي تقع على آخر الطريق المؤدّية إليها – وقيل لنا انّه كان في فترة من الزمن أشهر ممثل تلفزيوني في الولايات المتحدة، يتبع برنامجه الأسبوعي عشرات الملايين من المشاهدين، أمّا اليوم، فلم يعد يظهر إلاّ مرتين في السنة على الشاشة، وفي مناسبات محدودة، وله عائلة وأبناء أحدهم مخرج سينمائي.

سلّمنا سيادة أبو جوده ترجمة النص الذي أعددناه بالعربيّة لمؤتمر صحفي سنعقده غدًا في دار رعيّة سيّدة لبنان في لوس أنجيلوس.

الإثنين ٤ تموز ١٩٨٨

إنّه يوم عيد وطني، ينقطع فيه الناس عن العمل ويلتزمون الإقامة في بيوتهم على الغالب، أو يذهبون في رحلات للاستجمام والترويح عن النفس.

قدّسنا مع المطرانين أبو جوده وشديد والكهنة في كنيسة الرعيّة قدّاسًا بسيطًا، واستقبلنا بعده بعض الصحافيين.

مؤتمر صحفي

حضر مراسل تايمز وسلسلة إذاعات وصحف. وتلونا بيانًا وأجبنا على أسئلة، منها دار حول إمكانيّة التعايش بين المسلمين والمسيحيّين في لبنان، وانتخابات رئاسة الجمهوريّة والتعديلات التي يجب إدخالها على الدستور.

ثمّ جاءت جمعيّة سيّدات مسلمات ومسيحيّات وقدّمت لنا خمس منح دراسيّة لخمسة أولاد نختارهم، والجمعيّة تتكفّل بتعليمهم حتى نهاية دروسهم الثانويّة على ان نرسل إليهم أوراقًا يجب تعبئتها بالمعلومات المطلوبة.

– جيلبر شاغوري وزوجته روزماري وشقيقه

قدّم جيلبر شكًا لعشرة الاف دولار مساعدة للفقراء في
لبنان وكذلك قدّم شقيقه شكًا بخمسة الاف دولار
حولناهما الى الصندوق الاجتماعي الماروني.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاغوري وزوجته روزماري وشقيقه، ٤ تمّوز ١٩٨٨

قدّم جيلبر شكًا بعشرة آلاف دولار مساعدة للفقراء في لبنان، وكذلك قدّم شقيقه شكًا بخمسة آلاف دولار حوّلناهما إلى الصندوق الاجتماعي الماروني.

زيارة شاغوري

بعد الظهر انتقلنا مع صاحب السيادة الى زيارة
جيلبر شاغوري في بيته وهو يقضي شهري الصيف
في لوس انجلوس، بعد ان بات يتعذّر عليه الذهاب
الى مزارعه حيث بنى بيتًا منذ عشرين سنة ولم يسكنه
سوى عشرين يومًا. وهو يتصل دائمًا بمكتبه في نيجاريا هاتفيًا
طوال ساعتين كل يوم

محضر لقاء البطريرك صفير وشاغوري، ٤ تمّوز ١٩٨٨

بعد الظهر انتقلنا مع صاحبي السيادة لزيارة جيلبر شاغوري في بيته وهو يقضي شهري الصيف في لوس أنجيلوس، بعد ان بات يتعذّر عليه الذهاب إلى مزيارة حيث بنى بيتًا منذ عشرين سنة ولم يسكنه سوى عشرين يومًا. وهو يتصل بمكتبه في نيجاريا هاتفيًا طوال ساعتين كلّ يوم.

استقبال القنصل اللبناني ميشلين أبو سمرا

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سمرا، ٤ تموز ١٩٨٨

دعتنا إلى تناول طعام العشاء في منزلها في لوس أنجيلوس، ويقع منزلها في بناية كبيرة فيها مائتا مسكن.

وقد دعت لبنانيّين من جميع الطوائف وكان بينهم مسلمون ودروز. ورأينا داني توماس البشرّاوي الأصل والممثّل التلفزيوني المعروف وقد شاخ بعض الشيء.

وفي إطار العشاء، ألقينا كلمة بالعربيّة دعونا فيها إلى التعاضد، وممّا قلناه أننّا نلتقي هنا في بيت الرعيّة اللبنانيّة، وأن لبنان يتطوّر بدليل انّه عيّن امرأة قنصلاً نأمل ان تصبح سفيرًا. وشكرنا لها ضيافتها.

الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٨

برمنغهام

نهضنا الساعة الخامسة ثمّ اتجهنا الساعة السابعة يرافقنا سيادة شديد إلى مطار لوس أنجيلوس حيث استقلّينا الطائرة إلى ممفيس ومنها بطائرة أخرى إلى برمنغهام. وكانت السفرة جيدة وتبيّن لنا المساحات الشاسعة التي تقطعها الطائرة وطبيعة الأرض تختلف وفق المناطق، فهناك الجبال، والرمال والأراضي الخصبة.

وصلنا ممفيس وانتظرنا حوالي الساعة والنصف ثمّ أخذنا طائرة نقلتنا من ممفيس إلى برمنغهام – ألاباما – وصلنا في الساعة الثانية والفرق بين لوس أنجيلوس وبرمنغهام ساعتان فأخّرنا الساعة.

وكان في انتظارنا الخوري شارل سعد الذي صعد إلى الطائرة مع رجل بوليس وأحد أبناء الرعيّة. وكانت قد وصلت مكالمة هاتفيّة تقول بوجوب بقائنا على الطائرة ريثما يكون قد نزل جميع الركّاب.

وصعدنا حالاً إلى سيّارة Limouzine يرافقنا رجل بوليس وعلى السيارة العلم الأميركي والعلم اللبناني.

وصلنا الكنيسة وقد اصطفّ أمام مدخلها عدد كبير من أبناء الرعيّة، فاستقبلونا استقبالاً كنسيًّا، وما إن ترجّلنا من السيارة حتّى دوّى التصفيق، وأنشدوا أناشيد تقويّة بالعربيّة، وكان الأولاد مصطفّين بحسب أعمارهم، فأنشدت ابنة صغيرة أنشودة بالعربيّة وتلا أحد الصبيان أبياتًا بالانكليزيّة نسي القسم الأخير منها فبدا شديد التأثّر حتّى انه انفجر بالبكاء فأخذناه من يده وقبّلناه تشجيعًا له.

ثمّ دخلنا الكنيسة حيث صلّينا صلاة المساء بالانكليزيّة وأعطينا البركة بأيقونة العذراء مريم على أنشودة يا أمّ الله.

وبعد ذلك احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة وتناول جميع الحضور بالشكلين أي ناولناهم ونحن نغمس القربانة بدم المسيح من الكأس.

ثمّ توجّهنا إلى الفندق على مقربة من جامعة ألاباما اسمه The Tutwiler وأعطينا الغرفة أو الشقة التي أقام فيها عام ١٩٠٤ الرئيس Harding، ويبدو ان الفندق كان منزلاً خاصًا لكنّه تحوّل منذ سنة ونصف إلى فندق.

الكنيسة المارونيّة على اسم مار الياس وهي متوسّطة الحجم، نظيفة ومتقنة وإلى جانبها بيت الكهنة وقد بناها الخوارسقف يوسف أبي شديد من الرامون الذي خدم برمنغهام سنوات طويلة. ومعظم اللبنانيّين من زحلة، وأمّا الكاهن شارلي سعد فمن

طورزا أصلاً ومولود في ديترويت ولا يتكلّم العربيّة غير انّه يورد بعض ألفاظ، وهو ناشط، ومعه كاهن من عائلة سعد من تولا الجبة، وجاء من تكساس الخوري Soya وهو أمّه مارونيّة ووالده أميركي وهو شاب.

بينما كنّا في مطار ممفيس بانتظار إقلاع الطائرة إلى برمنغهام، اتصل بنا سيادة زايك ليقول انّه عدل عن الانضمام إلينا ليترك لنا الحريّة في مواصلة زيارة الأبرشيّة، لأنّه سمع من أحد الكهنة أنّنا كلّفنا الخوري واكيم مبارك مرافقنا ان يضع عن الأبرشيّة تقريرًا سريًا نرفعه لروما، فأكّدنا لسيادته انّ الخبر عارٍ من الصحّة، واستدعينا الخوري مبارك فكلّم سيادته هاتفيًا ليقول له أنّنا لم نكلّفه بوضع أي تقرير. وأن كلّ ما يتعلّق بالأبرشيّة، إذا كان هناك ما يدعو إلى نقاش، فسنناقشه مع سيادته بكلّ بساطة. وألححنا عليه بالانضمام إلينا فوعد بذلك.

الأربعاء ٦ تموز ١٩٨٨

حراسة مشددة...

التقط رجال الحرس صورة معنا. ورأينا ان هناك حراسة مكثفة. والحرس يقيمون الى جانبنا في غرفة خاصة، وهم يرافقوننا في الحل والترحال. وهذه الحراسة بدت ظاهرة اكثر من اي مكان آخر. يظهر ان مبررها وجود طلاب ايرانيين في جامعة الاباما، وان ضرب الاسطول الاميركي طائرة ايرانية سقط فيها ٢٩٠ ضحية اثار المخاوف لدى الاميركيين من الانتقام، وقد هدد به الايرانيون

من محضر ٦ تموز ١٩٨٨

التقط رجال الحرس صورة معنا. ورأينا ان هناك حراسة مكثفة. والحرس يقيمون إلى جانبنا في غرفة خاصة، وهم يرافقوننا في الحال والترحال. وهذه الحراسة بدت ظاهرة أكثر من أي مكان آخر. يظهر انّ مبرّرها وجود طلاب إيرانيّين في جامعة ألاباما، وأن ضرب الأسطول الأميركي طائرة إيرانيّة سقط فيها ٢٩٠ ضحيّة أثار المخاوف لدى الأميركيّين من الانتقام، وقد هدّد به الإيرانيّون.

مؤتمر صحفي

بعد تناول طعام الفطور في الفندق، اجتمعنا في إحدى قاعات الفندق إلى بعض رجال الصحافة والتلفزيون، وألقينا كالعادة بيانًا وأجبنا على أسئلة منها: هل أنتم بطريرك الشرق مثلما البابا هو بطريرك الغرب، وأنتم بالثاني مقابل البابا؟ فأجبنا: نحن خاضعون للبابا ولسنا مقابله وهذا ما ثبّتنا في الإيمان منذ ١٣٠٠ سنة.

الاحتفال بالقدّاس

احتفلنا بالقدّاس في الساعة ١١ بالعربيّة ما عدا الرسائل والإنجيل. وخدمته جوقة بالعربيّة. وحضره عدد من أبناء الرعيّة، ولاحظنا ان الحرس يقظون، فكان أحدهم في آخر الكنيسة على المدخل والآخر على المتخت. وتقدّم جميع الحضور من المناولة.

الغداء

تناولنا طعام الغداء في قاعة الكنيسة واشترك فيه أحد المطارنة المتقاعدين وكان مطران المحلّة وهو المطران Denik. إن المطران دعانا في روما للزيارة الرعويّة والاشتراك في الاحتفال بتعيين الكرادلة الجدد ومن بينهم اثنان أميركان: هيكي رئيس أساقفة واشنطن، وشوكا، رئيس أساقفة ديترويت، وكان هناك كهنة وراهبات أميركيون وبعض المدعوين، وكانت الأطباق لبنانيّة.

وقد جاء المطران زايك من نيويورك ونحن لا نزال على المائدة، وكان قد ذهب لاستقباله الخوري شارلي سعد.

وعرف الخوري سعد بأبرز الحضور وبمرافقينا، وبعد الانتهاء من الأكل، وقبل النهوض عن المائدة، أخذ مجمل الحضور يلتقطون لنا صورًا مع أفراد عائلتهم أو جماعتهم، ويأخذون توقيعنا على صور لنا بحجمٍ صغير كانت وضعت أمامنا على المائدة.

زيارة الكاتدرائيّة

الكاتدرائيّة عمرها حوالي المائة سنة. استقبلنا النائب العام وكان معنا سابقًا على المائدة. وكان هناك بعض المؤمنين. ورحّب بنا من على المذبح وأمام القراية،

فأجبناه بكلمة شكر في الانكليزيّة. ثمّ دخلنا إحدى قاعات الاستقبال، فأديرت علينا المرطّبات: ليموناضة وحلويات متعدّدة. وأرانا النائب العام قبر المطران السابق وهو بين الكاتدرائيّة وبيت المطران، يعلوه عشبٌ أخضر وفوقه في إحدى الزوايا لوحة نحاسيّة كتب عليها اسمه.

وأخبرنا النائب العام ان قتل أحد الكهنة منذ سنتين على مدخل المطرانيّة لأسباب شخصيّة تعود إلى ان والد إحدى الزوجات وهو من بورتوريكا في ثورة غضب لكون حكم المحكمة الكنسيّة جاء في غير صالح ابنته، فأقدم على قتله.

لدى مؤسّسة الأم تريزا

مؤسّسة الأم تريزا تشتمل على محطة بث تلفزيونيّة ضخمة ومطابع ودار نشر، ورهبانيتين أسّستهما، إحداهما للرجال والثانية للنساء، وفي دوائرها ٨٩ موظفًا أكثرهم من البروتستانت لأنّ نسبة الكاثوليك في ولاية ألاباما والجوار لا تتعدّى الاثنين بالمائة.

وكانت الأم تريزا قد استقبلتنا لمدة نصف ساعة مع أحدى معاوناتها من الآنسات البروتستانت، وكانت هذه الأخيرة بانتظارنا على المدخل.

ودار الحديث عن لبنان وعمّا سنقوله بشأنه، وطرحت أسئلة واستوعبت القضيّة وبسطتها لتتمكّن من توجيه الأسئلة التي يطرحها المشاهدون على نفوسهم. ثمّ أطلعتنا على الدوائر والغرف والماكينات للتسجيل وهي ضخمة جدًّا. والبث الذي كان في البدء أي منذ ثماني سنوات ساعتين في اليوم، أصبح الآن ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة، وهو يتناول، على ما قالت، ٢٠ مليون مشاهد في ٢٤ ولاية فضلاً عن مناطق في كندا.

والأم تريزا تتحدّث عن الدين المسيحي، وتتولّى نوعًا من التعليم المسيحي، وتشرح الكتاب المقدّس بطريقة بسيطة جذابة فكاهيّة.

وبعد التجوال في أنحاء المؤسّسة، ذهبنا إلى معبد فيه القربان المقدّس معروض أبدًا، ويتوافد عليه الزائرون للعبادة ولاسيّما الإخوة والأخوات الذين يستعدّون للدخول نهائيًّا، في الحياة الرهبانيّة.

ودعتنا إلى تناول طعام العشاء في مبنى يبعد بعض المسافة عن المؤسّسة التلفزيونيّة. لكنّها لم تأتِ معنا. ورافقتنا إحدى معاوناتها وهي الآنسة التي استقبلتنا على المدخل، وأحد المعاونين الذي كان في Collegeville يغطي اجتماع الأساقفة.

وفي الساعة السابعة والنصف ابتدأ الحديث عن القضيّة اللّبنانيّة، شاركت فيه الأم تريزا التي كانت تطرح الأسئلة علينا وعلى المطرانين زايك وأبو جوده. وكان الحديث يتوقّف كل ثلث ساعة لفترة. وكان هناك بعض الحضور من أبناء الرعيّة المارونيّة. وقد مهّدت الأم تريزا الحديث بالتعريف عنّا وختمته بالمطالب التي نتمنّى على السلطات في الولايات المتحدة والشعب الأميركي العمل على تحقيقها من أجل إعادة السلام إلى لبنان. وتختصر هذه المطالب بالدعم الأدبي والتعريف بالقضيّة اللبنانيّة وهي قضيّة الحريّة والعدالة وحقوق الإنسان.

وأجبنا في نهاية الحديث عن بعض الأسئلة التي وجّهت إلينا هاتفيًا. ويظهر أنه قد وردت أسئلة كثيرة من عدّة ولايات لم يتّسع الوقت للإجابة عليها.

الطرد المشبوه يحتوي المانغا!

كنا نخشى بأن نفتحه عنا خوفاً من أن يكون ملغوماً ولما وصلنا إلى الفندق أشار علينا البوليس أن نصعد إلى الغرفة [illegible] [illegible] في الطابق الأرضي. وذهب لفحص الطرد، فتبيّن أن [illegible] [illegible] من جنينة [illegible] [illegible] في ضيعة [illegible]

الأم تريزا ايطالية الأصل من عائلة Calabrese، ومولودة في الولايات المتحدة، وهي [illegible] [illegible] لتتواصل معهم، [illegible] [illegible] وقد [illegible] الأخبار [illegible] الاجتماعية [illegible] [illegible] في العالم، [illegible] مؤسّستها المسمّاة Eternal Word Television Network

جانب آخر مما كتبه البطريرك صفير ٦ تمّوز ١٩٨٨

فيما كنّا في السيّارة في طريق العودة إلى الفندق، ورد على رئيس فرقة البوليس المرافق اتّصال هاتفي يقول أنه قد وضع باسمنا طرد في الفندق وسأل عمّا إذا كنّا ننتظر مثل هذا الطرد، فأجبنا بالنفي، وسأل عمّا إذا كنّا نسمح بأن يفتحه عنّا خوفًا من ان يكون ملغومًا. ولما وصلنا إلى الفندق أشار علينا البوليس ألاّ نصعد إلى الغرفة في الطابق السادس، فانتظرنا في الطابق الأرضي. وذهب لفتح الطرد، فتبيّن انّ فيه منغا أتى بها المونسنيور بطرس الطياح من جنينة الرعيّة في ميامي، وسلّمه لشمّاسنا جورج فوضعه في الغرفة ولم ينتبه، فكان ما كان.

الأم تريزا إيطاليّة الأصل من عائلة Calabreu، ومولودة في الولايات المتحدة، وهي تتلقى مئات آلاف من الدولارات لتواصل عملها، وتقوم ببناء دير فيه خمسون غرفة للراهبات، وقد وضعت صحنًا ضخمًا لتلقّي الأخبار من الأقمار الاصطناعيّة ونقلها إليه بسرعة فائقة، وهو أحد ستّة صحون في العالم، على ما قال لنا أحد الاختصاصيّين في مؤسّستها المسمّاة External Word Television Network.

الخميس ٧ تموز ١٩٨٨

أخذنا طعام الفطور مع أولاد الرعيّة صحبة والديهم وقد زينت القاعة بلافتة كبيرة كتب عليها بالانكليزيّة: أهلاً بالبطريرك.

وأدّى الصغار مشهدًا من سيرة حياة مار الياس بالانكليزيّة وهو شفيع الرعيّة. وبعد ذلك أخذوا يتوافدون علينا للسلام كلّ بمفرده أو مع والديه وكنا نوزّع على كلّ منهم أيقونة للعذراء ورسمًا لنا بالثوب الأحمر. وكثيرون كانوا يلقون بأبنائهم الصغار بين أيدينا فنحتضنهم ليلتقطوا لهم صورة معنا.

بعد ذلك استرحنا فترة في دار الرعيّة أو بيت الكاهن، ثم تناولنا طعام الغداء، وكان الطعام لبنانيًا والطبق الأوّل فيه «الملوخيّة».

ثمّ تمرّنّا على القدّاس الذي سنقيمه احتفاليًا في الساعة الرابعة بعد الظهر، وجئنا إلى الفندق لأخذ قسطًا من الراحة. وغادرناه إلى الكنيسة في الساعة الثالثة والربع استعدادًا للاحتفال بالقدّاس.

القداس الاحتفالي

اشترك معنا في إقامته سيادة مطران موبيل واصطحب معه أربعة شبان من موبيل موارنة.

وخدمت الجوقة بالعربيّة والانكليزيّة وتقدّم معظم المؤمنين من المناولة. وتلا الإنجيل بالانكليزيّة سيادة مطران موبيل، وألقينا عظة بالانكليزيّة. ودام القدّاس حوالي الساعة والثلث.

المأدبة الكبيرة

في الساعة السادسة انتقلنا بالسيارات تواكبنا قوى الأمن إلى فندق هيلتون، وارتدينا الغنباز والجبّة الحمراء وكذلك الطابية ممّا لفت نظر إحدى نزيلات الفندق، فقالت متسائلة: Gipsy? على ما قال لنا رئيس فرقة الأمن المرافق. ذلك ان الأحمر يلفت النظر وربما كان الأجدى في مجتمع تعوّد الناس فيه، ان يروا المطارنة بالثوب الأحمر في الكنيسة ليس إلاّ، ألا نرتدي اثوابنا الحبرية كاملة.

وكانت هناك أعلام يحملها ثلاثة عسكريّين: هي علم الولايات المتحدة، وعلم الولاية والعلم اللبناني. وبعد ان أخذ المدعوّون مقاعدهم، دخل ضيوف الشرف الواحد وراء الآخر بحسب مقاماتهم تحت دوي التصفيق.

ثمّ دخل حاملو الأعلام، وأنشد النشيدان الوطني الأميركي واللبناني، وتولّى عرّيف الحفلة التعريف بضيوف الشرف، وبعد الفراغ من تناول الطعام على ضوء الشموع، تعاقب على المنبر المرفوع على مائدة الشرف من وضعوا على لائحة الدعوة: وقد أجاد الكلام مطران موبيل فقال انّه عندما سمعنا في Collegeville نتحدّث عن لبنان استذكر ما كان قاله له البابا يوحنّا بولس الثاني سابقًا يوم دعاه إلى مائدته. وتحدّث سيادة زايك عن رسالتنا فوصفها بأنها رسالة سلام.

وفي الختام قدّم لنا كاهن الرعية ريتشارد سعد خمسة آلاف دولار أعلنها على الحضور، فأعلنّا على الفور أنّنا نحوّلها إلى الصندوق الاجتماعي الماروني.

وتهافت الناس لالتقاط صور معنا ولتوقيع بعض رسوم لنا أو حتّى بطاقة الدعوة للذكرى.

الجمعة ٨ تموز ١٩٨٨

ديترويت

انتقلنا من الفندق في برمنغهام إلى المطار حيث ذهب لوداعنا نائب وهو يهودي، وأخبرنا ان زوجته تتقن اللغات، وبدا لنا لطيفًا ويظهر ان أبناءنا الموارنة يؤيّدونه. واعتذر لكون ظروفه لم تمكّنه من حضور حفلة العشاء في البارحة.

ركبنا الطائرة ووصلنا ديترويت في الساعة الثانية والنصف في التوقيت المحلّي وقدّمنا الساعة.

وكان في استقبالنا على المطار المونسنيور فغالي الذي صعد إلى الطائرة، وعندما ترجلنا كان هناك الكهنة وفريق من الموارنة رجالاً ونساء. وذهبنا إلى قاعة في أحد الفنادق المحاذية للمطار، قد استأجرها للمناسبة الدكتور راعي، وقد أقيمت منصّة، فرحّب بنا وديع الشيخاني من بجدرفل والقنصل اللبناني فوزي فواز، والمطران نائب الكردينال إدموند شوكا. وردّدنا بكلمة شكرنا فيها لمستقبلينا استقبالهم، وأهبنا بهم ان يلتفوا مع بعضهم ولا سيّما ان بينهم من يمثلون جميع الطوائف اللبنانيّة.

في كنيسة مار مارون

وانتقلنا بالسيارات الكبيرة أعني Limouzine إلى كنيسة مار مارون في قلب ديترويت، وأخبرنا المونسنيور يوسف الفغالي ان البلديّة استملكت البيوت المجاورة للكنيسة وكان يسكنها عديد، فأغرتهم بأسعار البيوت والأرض، وهدمت بيوتهم، وهذا ممّا يبشّر بمستقبل زاهر للمحلة وستستفيد الكنيسة من هذا العمل.

وقد طلب من البلديّة تزفيت الطريق المؤدية إلى الكنيسة في مناسبة زيارتنا ففعلت.

دخلنا الكنيسة وزيّحنا أيقونة العذراء ثمّ انتقلنا إلى القاعة الكبرى حيث أديرت المرطبات وأطباق الحلوى، وكانت السيدات من بنات الرعيّة يستقبلن الوافدين. والتقطت لنا صور مع الكثيرين من أبناء الرعيّة. ثمّ انتقلنا إلى الفندق.

في الفندق

الفندق يقع في وسط المدينة وهو مبني على الطرز الحديث ومجهّز بجميع وسائل الراحة. ونزلناه نحن ومرافقونا. وبعد ان أخذنا قسطًا من راحة توجّهنا إلى منزل القنصل فوزي فواز من أبناء الشيعة من الجنوب لتناول طعام العشاء.

في منزل القنصل فواز: صورة لبنان الموحد

محضر لقاء البطريرك صفير والقنصل فواز، ٨ تمّوز ١٩٨٨

المنزل يطلّ على البحيرة الفاصلة بين الولايات المتحدة وكندا ويصل بين البلدين جسر يملك أكثريّة الأسهم فيه رجل من سرعل من آل مارون هو توفيق أو توم مارون. وهناك نفق تحت البحر يصل كذلك الولايات المتحدة بكندا.

وقد لبّى دعوة القنصل عدد غير يسير من جميع أبناء الطوائف مسلمين ومسيحيين ومن أبرزهم الأستاذ برّي وهو محامٍ لامع سمّي أحد المطارات في ديترويت باسمه،

وقدم لحود من طورزا، وعدد من الشيعة والشيخ محمد مارديني رئيس المركز الثقافي البقاعي الإسلامي في نيويورك، ومدير دائرة الهجرة وسواهم العديد.

وألقى القنصل كلمة بالعربيّة مكتوبة، أجبناه عليها. وممّا قلناه جوابًا على كلمته ان ما يقلق المواطن بلبنان ثلاثة وهذه التي أوردها القنصل وهي اللغة، الهويّة والأرض. فقلنا ان اللغة حفظها الموارنة والإيمان هو مشترك بالإله الواحد والأرض هي التي يصح بها قول قديم: هنيئًا لمن له مرقد عنزة في لبنان، وتمنينا ان يسود السلام لبنان.

السبت ٩ تموز ١٩٨٨

زيارة وفد من كندا

ذهبنا إلى كنيسة مار مارون في الثامنة والنصف، احتفلنا معًا بالذبيحة الإلهيّة. على أثرها استقبلنا وفدًا من ونزر في كندا، جاؤوا يشكون من تصرّفات المطران الياس شاهين معهم. وقد كان عيّن لهم على قولهم لجنة للكنيسة، لكنّه عاد تحت تأثير نائبه العام المونسنيور حايك، فعزل اثنين منهم. وهذا عائد في زعم الرواة إلى ان هؤلاء الاثنين كانوا ضدّه في المؤتمر الذي عقدته الرابطة المارونيّة في مونتريال.

واستمعنا إليهم، لكنّنا قلنا لهم ان القوانين تفرض الطاعة للمطران وأن من حقه ان يعيّن للرعيّة الكاهن الذي يراه موافقًا، وأن ليس على أبناء الرعيّة ان يفرضوا عليه تعيين كاهن قد لا يكون راضيًا عنه.

الشيخ محمّد جواد الشرّي

وعند الساعة العاشرة جاء الشيخ محمد جواد الشرّي رئيس المركز الإسلامي الشيعي في ديترويت يرافقه بعض أبناء طائفته، وتحدّثنا عن لبنان وعن خصائصه والطلبات التي تقدّمنا بها من المسؤولين الأميركان وعلى رأسهم الرئيس ريغن.

وقدّم لنا الشيخ محمّد مرديني مصحفًا في علبة مطعمة صنع سوريا، وبعد ذلك انتقلنا إلى الفندق بعض الوقت ثمّ توجّهنا إلى نادي اليخوت في ظاهر ديترويت.

مأدبة توم لحّود

أبى الشيخ الجليل توم لحّود إلاّ ان يأدب لنا، ففعل في النادي الأنيق، وكان هناك عدد من المدعوين اللبنانيي الأصل والأميركان. وساد الحفل جوّ من الفرح وكان العرّيف ابن الخوري فرنسيس عبيد، وقد ألقى ابن عمّه ابن الخوري بطرس عبيد من طورزا قصيدة زجليّة حرّكت المشاعر. ودعي سيادة زايك إلى الكلام عن لبنان وعمّا ينتظره من أبنائه المغتربين وهو تكوين رأي عام يسانده.

وبعد الغداء، أخذت عدّة صور مع أفراد ومجموعات، وكان الجوّ مرحًا.

المقابلة التلفزيونيّة

بعد الغداء توجّهنا إلى تلفزيون الشرق، حيث أجبنا على بعض الأسئلة التي تتعلّق بزيارتنا. بعضها تناول زيارتنا للرئيس ريغن والأحوال اللبنانيّة، وجلس معنا المطرانان زايك وأبو جوده، وأجاب كلّ منهما على سؤال، وتحدّثنا أولاً بالعربيّة ثمّ بالانكليزيّة.

عشاء الكردينال شوكا

بعد فترة استراحة قصيرة في الفندق ذهبنا إلى دار الكاردينال الجديد الذي تسلّم قبعة الكاردينالّية منذ أسبوع. واستقبلنا على المدخل أمناء سرّه واستقبلنا هو على مدخل قاعة الاستقبال.

وبعد تناول المقبلات، انتقلنا إلى المائدة، وقد استوضحنا القضيّة اللبنانيّة، وامتدح الموارنة لمواظبتهم على القيام بواجباتهم الدينيّة، وأخبرنا ان بينهم من له نفوذ ومن بينهم أطباء ومهندسون وتجار في جميع القطاعات.

وشكرنا له إطراءه إياهم ومساعدة الرعيّة المارونيّة، وعرفنا انّه أقرض لجنتها مبلغًا من المال لشراء أرض لبناء كنيسة جديدة. وهو من قال انّه يجب ان يكون للموارنة على الأقلّ خمس كنائس.

وعرفنا انّه بولندي الأصل وأنّ خدمه بولونيّون. وأبدى رغبة في زيارة لبنان، بعد ان تعود الحالة الطبيعيّة إليه، فرحّبنا به كلّ ترحيب.

وانتهى العشاء في التاسعة، فغادرنا إذ ذاك دار المطرانيّة.

والكاردينال مهذّب، وقور، متطلّق الوجه، غير متزمّت، منفتح القلب، وقد رافقنا لتوديعنا حتّى السيارة، وعانقناه، على خلاف الوصول إليه في بدء الزيارة، وقدّمنا له «العذراء مريم في لبنان» بقلم الأب جلابير اليسوعي.

زيارة المركز الإسلامي الشيعي

بعد الانتهاء من تناول طعام الغداء في نادي اليخوت، توجّهنا رأسًا إلى النادي الإسلامي حيث استقبلنا الشيخ محمّد جواد الشرّي وبعض من أبناء الطائفة، وتبادلنا كلمات المجاملة، وكان الجوّ وديًا. والتقطت لنا رسوم فوتوغرافيّة. وقدّم لنا الشيخ كتابًا من وضعه، عنوانه: أمير المؤمنين.

اطلعنا على جريدة النهار في أعداد متلاحقة من ٢٤ حزيران حتّى أول تمّوز، ورأينا انّ رحلتنا إلى الولايات المتحدة مغطّاة تغطية وافية، وذلك بفضل الخوري أنطون الجميّل، مدير مركز الاعلام الكاثوليكي، الذي يتّصل كلّ مساء حوالي الساعة ١١ مع الأستاذ حبيب شلوق، الذي يعطيه فضلاً عن وصف الاجتماعات، تسجيلاً للكلمات التي تبودلت، والتي تذاع في محطات الاذاعات اللبنانيّة.

الأحد ١٠ تموز ١٩٨٨

في العاشرة تناولنا طعام الفطور مع بعض من آل صفير ومنصور الذين جاؤوا إلى الفندق مع أبنائهم ومن بينهم سميره نادر صفير زوجة منصور وولديها وابنتها وهذه لا يتعدّى طولها النصف متر، لكنّها تسوق سيّارة، وقد أتمّت دروسها المحاسبتيّة وتعمل الآن في مخزن جمع للجيش، فيما شقيقاها يعملان في قطاع بيع الأراضي وشرائها. وجاءت زوجة روكز بو عقل صفير ولها خمس بنات يعمل بعضهنّ في ولايات مختلفة، وزوجة سمعان روكز بو عقل صفير هي ابنة سمعان نصر صفير وابنة شقيق المرحوم الخوري حنّا صفير الذي كان كاهن رعيّة بيتسبرغ لبضع سنوات. وقد تكلّم أحدهم شاكرًا، فرددنا عليه بالشكر وسألناهم التوفيق. والتقطت رسوم تذكاريّة ووقعنا لهم رسمنا.

في الثانية عشرة والنصف انتقلنا إلى كنيسة مار شربل في Warrey وقد اشتراها المونسنيور نفاع، وهي قائمة على قطعة أرض مساحتها نحو ٥٠ ألف م٢. كان قائمًا عليها مدرسة حكوميّة لا تزال قائمة، وقد بنى المونسنيور نفاع إلى جانبها بيتًا للكهنة على أحدث طريقة، فيه غرفتان للاجتماعات صغيرتان وخمس غرف نوم مجهزة بجميع وسائل الراحة.

القداس تحت خيمة كبيرة

في الثانية توجّهنا من بيت الكهنة حيث لبسنا ثياب التقديس إلى المكان الذي احتفلنا فيه، وهو على أمتار من بيت الكهنة، وقد احتشد فيه المؤمنون ومن بينهم من أتى من أنحاء بعيدة من المدينة ومن كندا. وخدمت القداس بالعربيّة جوقة الرعيّة برعاية الأب باخوس طنّوس. وقدّم لنا حاكم الولاية مفتاح المدينة، وألقينا عظة بالانكليزيّة، دعوناهم بها إلى الاتكال على العناية الإلهيّة انطلاقًا من آية الإنجيل: ان شعور رؤوسكم كلها محصاة، لا تخافوا.

وحضر القدّاس السفير عبدالله أبو حبيب الذي جاء من واشنطن، وفوزي فواز قنصل لبنان، وبعض كهنة الطوائف المسيحيّة الشرقيّة. وبعد القداس توجهنا إلى قاعة كبيرة تقع على مسافة بعيدة من كنيسة مار شربل وفي محلّة Moreux De Cleucelle. والمكان فيه غرف للطعام كبيرة أسّسه وديع الشيخاني من بجدرفل، لكنه خسره بما تراكم عليه من فوائد للسيّد مارون الذي أدانه مبلغًا من المال، لم يفه إياه، والقضيّة عالقة الآن أمام المحاكم.

المأدبة

حضر المأدبة ألف ومائة شخص، ورفض طلب خمس مائة شخص لضيق المكان. وكان إلى جانبنا الكاردينال شوكا البولندي الأصل والسفير والقنصل اللبنانيان، وممثلة عن حاكم الولاية، وقدّم لنا قسم الكتائب لوحة تذكاريّة لزيارتنا لديترويت.

وتعاقب على الكلام السفير أبو حبيب والقنصل فوزي فوّاز، والمطران زايك، والشيخ محمّد مارديني، والكاردينال شوكا وذلك بحسب الترتيب الموضوع على

بطاقة ظهر فيها رسمنا على صفحتها الأولى، وتحدّثنا بالانكليزيّة والعربيّة، وطلبنا من الحضور تحسيس أصدقائهم بالقضيّة اللبنانيّة. ودامت المائدة من الخامسة حتّى التاسعة، وان ما ميّزها وجود ممثلين عن كلّ الطوائف اللبنانيّة مسيحيّة وإسلاميّة على وجه الإجمال.

مقابلة تلفزيونيّة وتصريح صحفي

جاء ممثلو شركة تلفزيونيّة ناطقة بالعربيّة ألقوا علينا بعض أسئلة عن زيارتنا وغايتها والمأمول منها، فأجبنا على الأسئلة بطيبة خاطر.

وأجبنا كذلك على أسئلة طرحتها صحفيّة لبنانيّة من طرابلس من آل زبليط بالانكليزيّة، فأجبنا عليها باللغة عينها. وألقت كذلك بعض أسئلة على نيافة الكردينال ونحن على المائدة معه فلم يرفض.

وفي ختام المأدبة جاء من يطلب التقاط صور وتوقيع رسمنا ففعلنا. وقدّم لنا السيّد جيم تامر ساعة منبّه متوسّطة الحجم، كما قدّمت لنا الرعيّة آلة حاسبة صغيرة أعني كومبيوتر لبكركي.

وكانت ليلة لبنانيّة في ديترويت أعرب الناس فيها عن توقهم إلى رؤية السلام يعود إلى لبنان.

حديث مبارك لأوكلي حول عون مرشحاً للرئاسة

الأحد ١٠ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وأوكلي، ١٠ تمّوز ١٩٨٨

أكّد لنا السفير أبو حبيب عن لسان السيّد أوكلي، الذي يعمل في البيت الأبيض والمسؤول عن الشرق الأوسط، ان الخوري واكيم مبارك تحدّث إلى أوكلي وقال له: ان الجنرال عون بإمكانه ان يقضي على القوات اللبنانيّة في مدى ٢٤ ساعة، وأنّه خير مرشّح لرئاسة الجمهوريّة، وكنّا قد سألنا الخوري مبارك عن ذلك إثر الخبر في جريدة الديار على يد جورج بشير، فأنكر ان يكون قد سمّى مرشحًا خاصًا، ولم يذكر الجنرال عون مرشحًا لرئاسة الجمهوريّة.

الاثنين في ١١ تموز ١٩٨٨

بوسطن

انتقلنا في الساعة الثامنة من الفندق إلى كنيسة مار مارون حيث احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة مع لفيف المرافقين: المطارنة والكهنة، وتناولنا طعام الفطور مع سعادة قنصل لبنان فوزي فواز الذي انضمّ إلينا ورافقنا إلى المطار حيث ودّعنا.وصلنا بوسطن في الساعة الثانية والنصف وكان في استقبالنا على المطار المونسنيور جوزف لحود والمطران الكاثوليكي، وبعض الكهنة والعلمانيّين. ودخلنا الكنيسة حيث أنشد الحضور يا أمّ الله يا حنونة، وأعطينا البركة بالصورة، ووجّهنا إلى الحاضرين كلمة شكر للجميع لتمسّكهم بإيمانهم وتكريمهم العذراء.

والتقطت صور وكان هناك ممثلون عن الحزب القومي، فطلبوا تصريحًا لإذاعة لهم خاصة بالعربيّة، فأعطيناهم وقلنا ردًّا على سؤال ان لا مرشح لنا للرئاسة، وأعطينا مواصفات الرئيس المقبل، وهو ان عليه ان يحمل صليبًا كبيرًا يدعو إلى مشاركته في حمله جميع اللبنانيّين، لينهض لبنان.

المونسنيور يوسف سيّده

أصرّ على تسليم وقفيّته في زغرتا لجمعيّة أنشأها من أعضائها المحامية شارلوت معوّض، ووالد المطران باسيم، والخوري بطرس بركات، فأقنعناه ان من وقف لا تحقّ له العودة عن وقفه، لكن إذا كان يريد ان يكون للوقفيّة ولي خاص تحت إشراف الولي العام الذي هو البطريركيّة، فسنبحث الأمر مع أحد المحامين لنرى ما إذا كان ممكنًا فاقتنع بالفكرة، وطلبنا منه وضع قانون لهذه الجمعيّة التي أنشأها.

وأخبرنا انه رصد مبلغًا من المال في أحد مصارف الولايات المتحدة يؤمّن دخلاً شهريًا نحو ما فوق ثلاثة آلاف دولار، تكلّف هذه الجمعيّة توزيعها على الفقراء.

وأخبرنا انّه أرسل لأبناء أشقّائه مبالغ من المال لبناء بيوت، فأنفقوا المال في غير وجهه وقد فقد ثقته بهم.

الكنيسة المارونيّة في بوسطن.

الكنيسة واسعة ونظيفة ومتقنة وضع لها الفنّان الدويهي زجاجها الذي يمثّل مار مارون ومار يوحنّا مارون على الشبابيك.

وإزاء الكنيسة قاعة كبيرة للاجتماعات، وهناك بيت الكاهن فيه عدّة غرف وهو طابقان، ونزلنا نحن والمطران أبو جوده وشماسنا جورج صليبا في هذا البيت بدلاً من الفندق، لكن الممرّ فيه مزعج للغاية. أمّا المطران زايك والخوري مبارك والمونسنيور نعمه، فقد ذهبوا إلى الفندق. ويحيط بالكنيسة والقاعة وبيت الكاهن أشجارٌ كثيفة، والأرض واسعة وقد أعطاها المثلث الرحمة الكاردينال كوشن للطائفة بدل أراضٍ كانت تملكها فأخذها وأعطى هذه بدلاً منها.

في السادسة والنصف تناولنا طعام العشاء مع أعضاء لجنة الوقف ولجنة الاستقبال، وقد قدّم الطعام رجل لبناني من مليخ من آل أبو زيد، وله مطعم معروف بالمدينة، وهو مؤلف من أطباق لبنانية. وكان بين ممن جاؤوا: عادل حنين والطبيب الدكتور جبرو وأستاذ من آل زعتر من دير الأحمر، فتحوّل اسمه من زعتر إلى كارتر، وآخرون من أصل لبناني ومن مواليد الولايات المتحدة.

وقد أعلمنا ان المرشح عن الحزب الديمقراطي السيّد دوكاكيس سيستقبلنا غدًا في الساعة الثامنة صباحًا في دار حاكميّة الولاية، وكان قد تردّد في استقبالنا لكن موقف اللبنانيّين والكهنة بوجه خاص والمونسنيور لحود بوجه أخص، وقد أفهمه أنه إن لم يستقبل البطريرك فسيكونُ اللبنانيون ضده في الانتخابات.

الشتاء المنتظر

كان الناس يشكون من قلّة المطر في الولايات المتحدة، وراحوا يصلّون صلاة الاستسقاء، وإذا بالمطر ينزل في الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٨٨/٧/١٢ لفترة وجيزة ثمّ يعود فيهطل في الساعة السادسة والربع صباحًا ورافقته رعودٌ خفيفة.

زيارة دوكاكيس:

تردد في استقبال البطريرك، ووعود كلامية

الثلاثاء ١٢ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ودوكاكيس، ١٢ تموز ١٩٨٨

عيّن لنا الموعد في الثامنة صباحًا وكان سابقًا في الساعة ١١، إلاّ ان مؤتمرًا صحفيًا كان على حاكم ولاية ماساشوتس ان يعقده حمله على تقديم الموعد. وقد عرفنا ان نيافة الكاردينال لو، رئيس أساقفة بوسطن قد أوفد إلى دوكاكيس أحد المطارنة معاونيه حاملاً إليه رسالة يطلب فيها ان يستقبلنا، ويظهر انّ القائمين بحملته الانتخابيّة هم الذين حذّروه من مغبة استقباله إيّانا. لذلك بدا أوّلاً متردّدًا ثمّ اندفع المسؤولون عن مكتبه الانتخابي يسألون عن مصير الزيارة، لا بل يلحّون على ان تتمّ الزيارة، لكونهم رأوا انّ الموارنة واللبنانيّين قد يغيّرون موقفهم منهم في الانتخابات وهذا ما حملهم على تعيين الموعد.

توجّهنا في السابعة والربع من بيت الكاهن في بوسطن إلى الفندق الذي كان ينزله المطران الزايك والخوري الجميّل والخوري مبارك. وذهبنا معًا لزيارة الحاكم دوكاكيس في مقرّ الحاكم. وصلنا ولم يكن أحد في استقبالنا. وصعدنا السلم، فإذا قاعة فيها بعض الرجال والنساء يستقبلون أصحاب المصالح، وهم يعيشون ولا تناحر ولا اقتتال.

وبعد بضع دقائق أطلّ على باب المكتب السيّد دوكاكيس وهو حنطي اللون، ربع القامة الخارقة، فصافحنا ودعانا إلى الدخول، وجلسنا إلى طاولة كان هو على رأسها وكان عليها أقداح قهوة كبيرة، فراح هو يصبّ بذاته لكلّ منّا، وكان الوفد المرافق بكامله والشماس جورج صليبا، ما عدا الأب واكيم مبارك الذي ذهب إلى رود أيلاند حيث بات ليلته عند شقيقته المقيمة هناك مع عائلتها.

ورحّب بنا وسأل منذ كم يوم نحن في الولايات المتحدة؟ فأجبناه وقلنا: نحن أتينا نعرض قضيّة لبنان وهي قضيّة حقّ وعدل وحريّة وقيم إنسانيّة وحقوق الإنسان. وفي كلّ يوم، منذ ١٤ سنة، يقع ضحايا في هذا البلد، وتسيل دماء بريئة، ويحلّ خراب. وهذه حالة لا يمكن ان تستمرّ، وإذا استمرّت، أصبح اللبنانيّون ومعظمهم من المسيحيّين عندكم هنا، أو في استراليا، أو في كندا، وهذه خسارة على العالم الحرّ، وفي الدرجة الأولى على الولايات المتحدة رائدة الحريّات في العالم، لذلك نطلب لا دعمًا عسكريًا، وحتمًا لا دعمًا ماديًا وإن كنّا في عوز من جراء التضخّم، بل عونًا معنويًا وسياسيًا، ليتمكّن لبنان من العودة إلى حال طبيعيّة، وإذ ذاك يصبح بمقدوره ان يزدهر ويساعد، إذا استعاد السلام.

وممّا قلناه: إنّ هناك استحقاقًا دستوريًا هو انتخابات رئاسة الجمهوريّة، فيجب ان تتمّ في موعدها الذي يحدّده الدستور وهو مدى شهر بين ٢٣ تمّوز و٢٣ آب. فقال: عندكم ثلاثون مرشحًا، وانطلقت ضحكة لها معناها، وقال سأبذل جهودي لأساعد كحاكم، وإذا أصبحت رئيسًا كذلك سأعمل ما بوسعي، وقد أزور لبنان أنا وكدي Kedy أي زوجته اليهوديّة. وسأل عن الجامعة الأميركيّة في بيروت وعن صديقٍ له فقد أخباره، وكان له رفيق دراسة من أصل يوناني وهو من التبعيّة الفلسطينيّة اسمه Iglesias على ما أعتقد. فأجابه أحد المرافقين بأنّه سيسأل عنه في جامعة بيروت الأميركيّة. واستمرّت المقابلة حوالي الثلث ساعة.

الترويقة في ظاهر لورانس

ثمّ انتقلنا في اللّيموزين، وتبعتنا سيّارة ثانية إلى لورانس لزيارة الخوري سمعان فارس. وقبل ان نصلها عرّجنا على مطعم اسمه Friendly حيث تناولنا بعض المرطبات وطعام الفطور.

زيارة الخوري سمعان فارس

وصلنا البيت وما إن ترجّلنا من السيارة حتى كان يستقبلنا شقيق الخوري قبلان، وشقيقته وهو يقيم عندها، بعد ان غادر المستشفى، ودخلنا الغرفة فرأيناه جالسًا على مقعد بأثواب النوم، وفي أنفه شريط الأوكسجين مشدود إلى ماكينة تولّد الأوكسجين، وسألناه عن مدّة مرضه ونوعه فقال: منذ أسبوعين، وأشكو من الرئتين وإحداهما تفرز ماء ملأها، وتؤثّر على حركة القلب.

وبعد ان أقمنا حوالي النصف ساعة، أعرب فيها الخوري سمعان عن شكره على الأخص للمطران زايك الذي كان الخوري يقبّل يده غير مرّة قائلاً: كلّ ما أنجزت هو بفضل بركته. وكان سيادته يثني على غيرة الخوري ونشاطه وبقائه إلى جانب المطران منذ ان قدم من البرازيل إلى الولايات المتحدة.

كنيسة مار أنطونيوس

وفي طريق العودة عرّجنا على الكنيسة المارونيّة في لورانس، التي كان يخدمها الخوري سمعان فارس، وهو من بناها منذ نحو السنة، وهي متقنة، سقفها شاحط متقابل بالخشب، وفيها على الشبابيك زجاجيّات ملوّنة تمثّل مشاهد من الكتاب المقدّس. وألقينا نظرة على قاعة الاجتماعات، وهي متوسّطة الحجم، وعلى بيت الكاهن، وقد جاء لاستقبالنا بعض الكهنة والعلمانيين، وأعدّوا لنا بعض الفاكهة والقهوة على الطريقة الأميركيّة.

وبعد ان قضينا حوالي النصف ساعة، تركنا الكنيسة في عهدة أحد الكهنة الأميركان، الذي يقوم مقام الخوري سمعان فارس في خدمة الرعيّة مؤقتًا.

غداء مع الكهنة

وعدنا إلى بوسطن، فوجدنا كهنة المنطقة بانتظارنا وعددهم حوالي الخمسة عشر كاهنًا، وبعض الشمامسة والشدايقة، فتناولنا معهم طعام الغداء، وراح كلّ منهم يعرّف عن نفسه. ثمّ وجّهنا إليهم كلمة بالانكليزيّة شدّدنا فيها على دورهم في المحافظة على الهويّة المارونيّة والإيمان بالله والروحانيّة الشرقيّة المارونيّة.

لقاء مع الكهنة

وبعد استراحة قصيرة، عدنا فالتقينا الكهنة وحدنا دون المطارنة، وأجبنا على أسئلة طرحوها علينا منها:

١- توحيد الطقسيّات. فقلنا: قد أنجز القدّاس الاحتفالي ووزّع ليوضع موضع الاختبار مدّة سنة، ولإبداء الملاحظات عليه.

٢- علاقة البطريركيّة ببلدان الاغتراب. قلنا: السلطة البطريركيّة تمتدّ إلى البطريركيّة المحدّدة جغرافيًا، أمّا المهاجر وسلطتها عليها فهي قيد الدرس. لكنّ القرارات المجمعيّة بشأن الطقوس والشؤون التهذيبيّة هي نافذة إذا كان ليس ما يمنع تنفيذها محليًا لمخالفتها العادات أو الأعراف.

٣- هناك زواجات باطلة يقدم على مباركتها كهنة لاتين بين مؤمنين من الكنائس الشرقيّة. فقلنا: هذا أمر يجب لفت نظر السلطة الكنسيّة العليا إليه لتنبيه الكهنة اللاتين ليتقيّدوا بالقوانين، بإمكان المطران ان يلفت نظر الكردينال مثلاً.

وفي لبنان حوادث مماثلة، ولكن على غير طريقة، وهي انّ كثيرين من الأزواج إذا وقع اختلاف بينهم، ذهبوا وغيّروا مذهبهم وحتمًا دينهم، لينفصلوا ويعودوا فيتزوّجوا مجدّدًا، وهكذا يصبح الكثيرون من بينهم أرثوذكسًا أو مسلمين.

٤- قبول الكهنة المتزوّجين في الغرب: أثار الموضوع كاهنان متزوّجان أحدهما من نيحا البقاع، والثاني رسمه المطران اسكندر وهو كان متزوّجًا ومقيمًا في الولايات المتحدة. فأجبناهم: الأمر يتعلّق بالقوانين الغربيّة وباستعداد مطارنة الغرب التسليم بهذا الواقع. ثمّ انتقلنا إلى قاعة لارتداء ملابس التقديس.

٥- قضيّة إعداد المجمع اللبناني والسريّة حول الأعمال التمهيديّة.

القدّاس الاحتفالي

احتفلنا مع المطارنة والكهنة في كنيسة سيدة الأرز، بحضور حشد غفير توافد من المناطق المجاورة، ومثل الكردينال لو أحد الأساقفة معاونيه، وكان هناك مطران آخر لاتيني والمطران طويل وإيليا للروم الكاثوليك. وألقينا عظة بالانكليزيّة عقبنا عليها بكلمة بالعربيّة، وفي نهاية القدّاس ألقى ممثّل الكردينال كلمة اعتذر فيها عن عدم تمكن الكردينال من المجيء لكونه يقوم برياضة روحيّة خارج المدينة. واستمرّ القدّاس ساعة ونصف الساعة.

المأدبة

أقيمت في قاعة الرعيّة وكانت تغصّ بالمدعوّين. وعلى الطريقة الأميركيّة، أخذ المدعوّون أوّلاً مراكزهم ثمّ دخل مدعوّو طاولة الشرف بحسب الترتيب الذي وضعه رئيس الاحتفال. وتعاقب على الكلام حكام الولايات أو نوابهم وقدّموا لنا تقادم تذكاريّة فيها لوحات تشير إلى الزيارة التاريخيّة التي نقوم بها، وطاسة ترمز إلى مدينة بوسطن، وزرّ فضيّ يحمل شعار المدينة وتنويهات من الولايات المجاورة لبوسطن.

وختمنا الحفل بكلمة بالانكليزيّة شكرنا للحضور حضورهم، وبينهم الشيخ طلال عيد رئيس المركز الإسلامي في المدينة. ثمّ توافد المدعوّون يطلبون توقيع بطاقة الدعوة للذكرى، ويلتقطون بعض الصور.

وانتهت الحفلة في الساعة العاشرة ودامت حوالي ثلاث ساعات.

الأربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨

بلدية بوسطن

بعد القدّاس توجّهنا إلى مقرّ البلديّة حيث أخذنا رئيسها إلى مطعم خاص بخرّيجي جامعة هارفرد وهو يقع في الطبقة الثامنة والثلاثين من مبنى كبير يشغله الفدرال بنك. والمطعم يقع في أعلى طبقة من البناء وبإمكان الزائر ان يطلّ منه على المدينة فرأينا المطار والمرفأ والجزر المحيطة بالمدينة والغير قابلة للسكن، وعلى إحداها السجن.

والمدينة تعدّ بين الأربع المدن الكبرى في الولايات المتحدة بعد نيويورك وديترويت ولوس أنجيلوس وفيها معامل ولاسيّما الالكترونيّة.

وبعد الغداء توجّهنا في الساعة الواحدة إلى مقرّ البلديّة صحبة الرئيس Iannolla، فعقد جلسة رسميّة استهلّها المونسنيور لحّود بالصلاة تحدّث فيها عن لبنان وشكر الله على نعمه وعلى ما أفاض من بركات على سكّان بوسطن والموارنة المقيمين فيها.

وعرّف رئيس البلديّة بنا وبمرافقينا ودعانا إلى القاء كلمة ففعلنا، وشكرنا للمجلس استقباله إيّانا، وأشرنا إلى الغاية من زيارتنا للولايات المتحدة وهي طلب المساعدة لإعادة السلام إلى لبنان.

لدى المحافظ Mayor Flyn: نفوذاليهودكبير

بعد ذلك توجّهنا إلى دار المحافظ فاستقبلنا بعاطفة وبساطة، وأصغى إلينا وسألنا عمّن قابلنا من الرسميّين، وعمّا إذا كنّا التقينا الصحافة، وكان في ذلك إشارة إلى ان

المسؤولين لا يتحرّكون في الولايات المتحدة إلاّ تحت تأثير وسائل الإعلام. وقال انّ اليهود لهم تأثيرهم الكبير في البلاد.

وتفهّم القضيّة اللبنانيّة وقال: ما سمعه يسمعه لأوّل مرّة ووعد بوصفه عضوًا في لجنة تعنى بالشؤون السياسيّة ومن أعضائها روز ماري عوكر، بأن يطرح القضيّة اللبنانيّة على اللجنة ووعد بكلّ مساعدة.

في محطّة إذاعة Jerry: دعوة اميركا لترجمة شعاراتها

وبعد زيارة المحافظ توجّهنا إلى مبنى فيه عدد غير يسير من الإذاعات الخاصّة، التي تذيع على الهواء، نحن والمطران أبو جوده والآباء مبارك والجميّل والمونسنيور لحّود. فأجبنا نحن والمطران أبو جوده على أسئلة مدير الإذاعة، وسألنا عن الرسالة التي نريد ان نوجّهها إلى الأميركان. فقلنا له ان رسالتنا هي دعوة أميركا الدولة الكبرى ورائدة السلام في العالم ان تهتمّ بإحلال السلام في لبنان وبإخراج القوى الغريبة منه. ودامت المقابلة نصف ساعة.

وقد استمع إلى هذه الإذاعة أحد الموارنة من آل لحّود وهو في سيارته، فتلفن لصاحب الإذاعة السيّد Jerry ليشكره، فقال له هذا: لو كنت رئيس جمهوريّة، لوضعت لبنان على لائحة الأولويّات، ولما كان على هذا الرجل المقدّس This Holy man (البطريرك) ان يدقّ الأبواب من مكان إلى مكان ليطلب إحلال السلام في بلاده.

وفد من السريان الأرثوذكس

في الساعة السادسة والنصف، زارنا في مقرّ الكهنة وفد من السريان الأرثوذكس من عشرة أشخاص وعلى رأسهم كاهنان أحدهما قادم من السويد حيث يخدم رعيّة. وقد أعرب الجميع عن توقهم إلى العودة إلى لبنان، فور عودة الأمن إليه. فشكرنا لهم عاطفتهم وسألناهم ان يوقظوا الرأي العام في محيطهم على القضيّة اللبنانيّة التي هي قضيّة حقّ.

سهرة عائليّة

في الساعة الثامنة والنصف ذهبنا إلى القاعة الكبرى حيث اجتمع بعض أبناء الرعيّة وجلّهم من النساء، فصافحناهم فردًا فردًا، ووقّعنا لهم رسمًا لنا ظهر على بطاقة الدعوة إلى مأدبة الأمس، وقال لنا بعضهم انّه سيضع هذا الرسم في إطار وسيعلّقه في بيته. وطلب منّا بعضهم ان نباركهم هم وأولادهم، وأن نبارك المرضى من بينهم وأن ندعو بالشفاء لبعض من هم في المستشفى، وهذا دليل على إيمانهم وتعلّقهم بكنيستهم. وقد اكتسب معظمهم عادات الأميركان. وانتهت السهرة في العاشرة والنصف.

الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨

مرض المطران بارد

في الساعة السادسة صباحًا، تلقّينا هاتفًا من سيادة المطران راعي نائبنا العام من بكركي، يخبرنا فيه ان سيادة نائبنا العام في بلاد جبيل المطران عبدالله بارد قد دخل في طور النزاع وهو في المستشفى، وكان يشكو من فقر دم ويبوّله بين الفترة والفترة.

وقلنا لسيادة الراعي انّه يتعذّر علينا ان نقطع الزيارة لنعود إلى بكركي، وكلّفنا إليه ان يعمل ما يجب، إذا حصلت الوفاة، وبطريقة لائقة.

الأب هلميك: يستوضح رأي صفير بالمرشحين، ولا جواب

الخميس ١٤ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والاب هلميك، ١٤ تموز ١٩٨٨

في التاسعة استقبلنا الأب Raymond S. Helmick اليسوعي، الذي قدّم لنا كتابًا عنوانه Toward a Viable Lebanon، وتقريرًا وضعه هو عام ١٩٨٨.

وأخبرنا أنه على اتصال بجميع الزعماء اللبنانيين، وأنه زار لبنان غير مرّة. وهو مستشار الكردينال Raw في الشؤون الشرقيّة. وبدا انّه على اطلاع على القضيّة اللبنانيّة وأبعادها. وزدناه معرفة بها بما قدّمناه له من شروحٍ عنها.

وسأل عن المرشّحين لرئاسة الجمهوريّة فسأل عن إدّه ومنوال يونس وعون، فقلنا له: كلّهم أبناؤنا ولا يمكننا ان نعطي اسمًا معيّنًا.

في دير بيت مارون في محلّة بيترشام Peterchem

يقع الدير على مسافة ساعة وربع بالسيارة ويقع على أرض مساحتها ٢٢٠ أكرا وهي فسيحة وفيها حيوانات بريّة من مثل الذئب والغزال.

والدير جديد فيه ثمانية رهبان اثنان منهم كهنة، أي الرئيس وكاهن آخر. والرئيس كان راهبًا فرنسيسكانيًا فاختار النسك، وهذا ما اضطرّه إلى ترك رهبانيّته واللجوء إلى الموارنة.

والإخوة يقضون وقتهم بين صلاة وعمل ويصلّون بموجب الطقس الماروني، وأمّا قوتهم فيقدمه الناس اليهم فيضعون لهم المأكولات والخضار ما فوق حاجتهم، فيبعثون بالباقي إلى المعوزين.

احتفلنا جميعًا بالذبيحة الإلهيّة على الطقس الماروني وتناولنا طعام الغداء.

مقابلة صحفيّة

لدى عودتنا في الساعة الرابعة بعد الظهر، كان في انتظارنا ناشر جريدة الرائد The Pilote التابعة للمطرانيّة في بوسطن، وهي أقدم الجرائد ترجع إلى ثمانمائة وثمانية وخمسين. وألقى علينا أسئلة عن تكوين لبنان السياسي وكيفيّة الخروج من أزمته. (وجهات نظر ليس بجديدة).

مقابلة تلفزيونيّة: الساعة العربيّة

ألقى علينا مدير الإذاعة أسئلة سياسيّة أجبنا عليها بما يتيسّر له الوقت: منها حرب لبنان أو حروبه ليست طائفيّة، كيفيّة تهدئة لبنان لأنّه لجميع أبنائه.

عشاء المطران طويل ومطران الكلدان الكاثوليكي.

دعا إليه حوالي أربعين رجلاً وامرأة ولبّوا الدعوة ورحّب بنا. واستقبلنا استقبالاً كنسيًا على أنغام التراتيل الدينيّة، وألقينا كلمة شكر في الكنيسة. وكان هناك ممثّلون عن مجمل الطوائف المسيحيّة اللبنانيّة.

وألقى المطران طويل كلمة على المائدة رحّب فيها بنا، وختمنا حفل العشاء بأن شرحنا للحضور القضيّة اللبنانيّة باختصار. وقدّم لنا شكًا بثلاثة آلاف دولار بطريقة غير علنيّة حوّلناها إلى الصندوق الماروني الاجتماعي.

خرجنا من القاعة الكبرى حيث تناولنا طعام العشاء، فوجدنا انّ المطر نازل، وكان يتوق إليه الناس بعد طول جفاف.

الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٨

سبرنغفيلد

تركنا بوسطن إلى سبرنغفيلد في العاشرة والربع، فوصلناها في الحادية عشرة والنصف، وكان في انتظارنا في ظاهر المدينة المونسنيور حنّا قرقماز والخوري Kahel وبعض غيرهم من الكهنة والعلمانيين، ودرّاجان. وذهبنا إلى كنيسة مار أنطونيوس المارونيّة حيث كان الأولاد والشبان مصطفّين لاستقبالنا.

وكان هؤلاء قد توافدوا مع بعض كهنتهم لقضاء ثلاثة أيّام في سبرنغفيلد، وفقًا لعادة بدأوها منذ عشر سنوات في ان يجتمع الشبان معًا في عملٍ مشترك يسمّونه Workshop يتيح لهم ان يتعارفوا ويعملوا معًا. وتتراوح أعمارهم بين ١٤ و٢٠ سنة من صبيان وبنات.

زيّاح العذراء

دخلنا الكنيسة على أنغام أناشيد سريانيّة ألفاظها انكليزيّة وعلى نغم يا أمّ الله، وبعد الأناشيد المريميّة أعطينا البركة بأيقونة العذراء.

ووراء المذبح مقعد للمحتفل جلسنا عليه وحولنا المطرانان زايك وأبو جوده.

ثمّ انتقلنا إلى تناول طعام الغداء مع الشبان والشابات وكانت الأطباق لبنانيّة: فتّوش ومجدرة ولبن وفاكهة.

لقاء الشبان والشابات مجتمعين.

اجتمعوا في قاعة كبيرة. ألقينا عليهم كلمة مكتوبة، ثمّ طرحوا علينا أسئلة أجبنا عليها، منها: ما نتيجة مقابلتك مع ريغن، ما رأيك في اجتماعاتنا معًا، كيف أصبحت بطريركًا، وقل لنا باختصار سيرة حياتك، هل من أمل في رؤية لبنان يعود إلى السلام؟

وكان المطران زايك قد شرح لهم باختصار من هو البطريرك الماروني وما سلطته على الموارنة المنتشرين في العالم.

وعندما كنّا نسأل بعضهم عن أصلهم اللبناني وأسماء عائلاتهم التي تشوّهت وضيعهم، فلم يكن يعرف كيف يجيب جوابًا صحيحًا إلاّ قلّة منهم.

ترى كيف العمل للإبقاء على الصلة التي تربط هؤلاء الشبان بوطنهم؟

إن خير واسطة، بعد عودة السلام، إتاحة المجال لهم لزيارة وقضاء بعض الوقت فيه، والتعرّف إليه والاطلاع على تاريخه. وهذا مشروط بعودة السلام.

ثمّ اجتمعنا إليهم بعد ان انقسموا بحسب أعمارهم إلى ثلاثة فئات، فعرّفوا عن كلّ قسم وسلّموا علينا والتقطوا صورًا تذكاريّة.

وبعد ذلك انتقلنا إلى فندق هوليداي إن في ظاهر البلدة على مسافة نحو ٢٠ دقيقة بالسيارة. وقد خصّصت لنا شقّة رئاسيّة.

كنيسة مار أنطونيوس جميلة انقضى على بنائها نحو عشرين سنة وأمامها ساحة كبيرة، وإلى جانبها قاعات للاجتماعات، وبيت الكاهن يقع على مسافة خمسمائة متر منها. والبنوك من خشب وفوقه غطاء قماش، وسقف الكنيسة من خشب.

وكان يخدم الرعيّة قبلاً المونسنيور مخايل أبو حبيب من كفور كسروان وقبله عمّه. وهناك مزار مصغّر لسيّدة لبنان وسط الأشجار غير بعيد من الكنيسة بدا مضاءً في عتمة الليل وملفتًا للنظر.

القدّاس الاحتفالي

توافد الكهنة والناس من سبرنغفيلد والمنطقة، وكذلك فرسان كولومبس وعددهم ١٢ فارسًا، واحتفلنا بالقدّاس معًا. وخدمته جوقة الكنيسة بالعربيّة والانكليزيّة. وألقينا عظة بالانكليزيّة ودام القدّاس ساعة وربع الساعة. وتقبّلنا في الختام مفتاح المدينة من الحاكم. ثمّ جلسنا بعد القدّاس في قاعة محاذية، فجاء المؤمنون يسلّمون علينا. وكان

هناك تلفزيون المنطقة فأخذ منّا حديثًا قصيرًا، ونحن مرتدون اللباس الأحمر بما فيه الجبّة والطابية.

بعد ذلك انتقلنا إلى قاعة الطعام فتناولناه مع الشبان والشابات في جوّ مريح. وكان قد أعدّه نفرٌ من النساء وربّات البيوت اللواتي يتقنّ صنع الأطباق اللبنانيّة.

وبعد العشاء عرّف الخوري مخايل جورج عمّن جلسوا على طاولة الشرف، وكلّما ذكر اسم، صفّق الشبان طويلاً وسمع بينهم صفيرٌ حاد، علامة الاستحسان.

ثمّ جاء شابان وأربع فتيات رقصوا الدبكة على ألحان المطربة فيروز، وعرضت رسوم عن اجتماعات لهم سابقة. وأدّى شاب عمره ١٦ سنة مقاطع على البيانو بعضها من بيتهوفن وبعضها من تأليفه وقوبل بعواصف التصفيق.

تمثيليّة إيمانيّة في الكنيسة

مثلت إحدى الفتيات في جوّ خاشع فرحة العذراء بالبشارة والميلاد إلى ان انتهت أمام الصليب. ثمّ تلا الخوري مخايل جورج طلبة العذراء مستوحاة من الكتاب المقدّس ومرفقة بالرسوم تظهر على الشاشة الصغيرة بسرعة الكلام.

وأهدى إلينا الشبان ألبوم أعدّ منذ زمن في كلّ صفحة منه كتابة تدلّ على أنّهم يصلّون على نيّتنا ونيّة لبنان.

وقدّمت لوحة تذكاريّة باركناها في آخر القدّاس وستبقى معلّقة في الكنيسة تخليدًا لذكرى زيارتنا للرعيّة. وحضر جانبًا من القدّاس أمين سرّ السفارة اللبنانيّة السيّد صيّاح، الذي أخبرنا ان السفير عبدالله أبو حبيب سافر إلى لبنان حيث سيقضي نحو أسبوعين.

وفي العاشرة انتهت السهرة وعدنا إلى الفندق يتقدّمنا درّاجان.

كويل: سوريا لن تخرج من لبنان
صفير: اسرائيل مصرة على تمزيق لبنان وستفشل

السبت ١٦ تموز ١٩٨٨

انتقلنا بالطائرة من مطار هارفرد المجاورة [illegible]
الى نيويورك واستمرت الرحلة نصف ساعة. وكانت الطائرة
صغيرة لا تتسع الا لثلاثين راكبًا.
وصلنا ولم نجد احدًا في استقبالنا لأن الطائرة حطت
في جهة ثانية [illegible]
[illegible] وانتقلنا حالاً الى
[illegible] بيطار

بعد الظهر [illegible] زارنا السيد Koch
[illegible] Mayor of N.Y [illegible] لنا
[illegible] لبنان [illegible]
[illegible] وهل
[illegible] اسرائيل
بالسلاح [illegible] جمهورية لبنان.

ولما سأل كيف الحل، [illegible] باخراج جميع القوى
الغريبة من لبنان [illegible]: نحن خارج لبنان.
وهل تخرج سوريا [illegible] اذا خرجت اسرائيل
[illegible] فقال سوريا
لن تخرج خرجت اسرائيل ام بقيت.

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقدم لنا زجاجة بلورية كتب عليها اسمه [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وكويل، ١٦ تموز ١٩٨٨

انتقلنا بالطائرة من منطقة هارفرد المجاورة لسبرنغفيلد إلى نيويورك واستمرّت الرحلة نصف ساعة. وكانت الطائرة صغيرة لا تتّسع إلاّ لثلاثين راكبًا.

وصلنا ولم نجد أحدًا في استقبالنا لأنّ الطائرة حطّت في جهة ثانية، وبعد قليل وفد علينا الآباء: وهبه وفارس وكذلك أديب قسيس وسواهم. وانتقلنا حالاً إلى فندق والدورف استوريا يرافقنا القنصل بيطار.

بعد الظهر وفي الساعة الرابعة، زارنا السيّد Koele Mayor of N.Y. وهو يهودي له نفوذ بالغ وسألنا كيف لبنان، وهل المسيحيّون منقسمون، وكيف فرنجيّه والجميّل، وأي فئة من المسيحيّين أقوى. وهل المسيحيون أصدقاء إسرائيل، وهل تمدّهم إسرائيل بالسلاح، ومن سيكون رئيس جمهوريّة لبنان؟

ولما سأل كيف الحلّ، قلنا له بإخراج جميع القوى الغربيّة من لبنان. فقال: نحن خارج لبنان. وقال: هل تخرج سوريا؟ قلنا: إذا خرجت إسرائيل فلن يعود لسوريا حجّة بالبقاء. فقال: سوريا لن تخرج، خرجت إسرائيل أم بقيت.

وسألنا من زرنا في الولايات المتحدة، فأجبناه: المسؤولين. وقال الأب فارس: كذلك دوكاكيس المرشح للرئاسة. فبدا المايور مازحًا، وقد علمنا انّه ديمقراطي، لكنّه يؤيّد ريغن. وقدّم لنا زجاجة بلورية كتب عليها اسمه وتستعمل للمكتب.

من حديثه تبيّن انّه منحاز لإسرائيل ولا يهمّه ان يبقى لبنان. وهذا السؤال: هل تنسحب سوريا إذا انسحبت إسرائيل كنّا سمعناه من Mayor برمينغهام وحتمًا من الرئيس ريغن.

وقد شعرنا بانزعاج بهذا الموقف، وعرفنا ان إسرائيل لن تتراجع عن تصميمها على تمزيق لبنان. لكن لبنان سيبقى بإذن الله وإرادة أبنائه وأهل الخير مناصريه.

مقابلة صحفيّة مع Ivan Kauffman

طرح علينا عدّة أسئلة سجّلها منها ما هو روحي حول الموارنة، والبطريرك، وما الفرق بينه وبين الكردينال، والكنائس الشرقيّة.

ثمّ حول لبنان وتركيبته، وطريقة إعادة السلام إليه، ودور الولايات المتحدة، وضرورة متابعة التحدّث إلى الشعب الأميركي عنه ليعي مسؤولياته تجاهه، ويحرّك نوابه وشيوخه وأهل السياسة لينصروه.ثمّ ذهب إلى الكنيسة الكاتدرائيّة فحضر القدّاس والتقط عدّة رسوم.

عشاء الأستاذ رشيد فاخوري

ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة دعا عددًا من اللبنانيين إلى دارته في نيويورك يقارب عددهم الثلاثين شخصًا. أمّا العشاء فأقامه تكريمًا لنا، وألقى كلمة قال فيها انّه يقدّر لدينا القرار الحرّ، وهذا ما صفّق له الحاضرون. وأجبناه بكلمة امتدحنا عمله في الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، وشكرناه.

وفاة المطران بارد

بلغنا نبأ وفاته ونحن نهمّ بالقدوم من سبرنغفيلد إلى نيويورك، كتبنا رقيمًا في نيويورك، وكلّفنا الخوري أنطون الجميّل، الذي رافقنا وغطّى رحلتنا إعلاميًا، ان يرسله إلى مركز الإعلام لتصير تلاوته في مأتم سيادته.

الأحد ١٧ تموز ١٩٨٨

ترقية القنصل العام الاستاذ فكتور بيطار.

إنّه يقيم في مبنى فسيح اشترته الحكومة اللبنانيّة يوم كان المرحوم شارل مالك سفيرًا في الولايات المتحدة بثلاثين ألف دولار، وتبلغ قيمته اليوم نحو عشرة ملايين.

لبّى الدعوة عدد من اللبنانيّين المقيمين في نيويورك من بينهم سمير صفير الكاثوليكي والموظف في الأمم المتحدة فارس اسطفان، وسواهم.

القدّاس الاحتفالي في كاتدرائيّة سيّدة لبنان في بروكلين.

اشترك معنا فيه كهنة رعايا المنطقة التابعة لها، وقد رافقهم عدد من أبناء رعاياهم الذين أتوا من مسافة نحو ساعتين بالسيارة أو أكثر.

وكان القدّاس بحسب الرتبة المتبعة في الولايات المتحدة وهي عينها المعروفة في لبنان مع فارق بسيط.

تلي الإنجيل والرسائل بالانكليزيّة والعربيّة، وألقينا عظة بالانكليزيّة، أعقبناها بكلمة بالعربيّة، وكان الحرّ شديدًا. واحتشد المؤمنون بعد القدّاس للسلام والتقاط الصور.

في فندق كلارديج: حماس اميركي بدون جدوى

كان الكردينال أوكونور قد وصل قبلنا إلى الفندق، قضى بعض الوقت معنا، وكان الناس قد بدأوا يفدون ويجلسون على الموائد. وألقى فيهم كلمة أبدى تأثره فيها لما يجري في لبنان. ومما قاله: يجب إخراج هؤلاء الذئاب منه، الذين يعيثون فيه فسادًا؛ وأن يعود إليه السلام، وأنّ إخواننا المسيحيّين يجب ان يكونوا في أمان. وممّا قاله فينا أننا عطية الله للبنان والمنطقة، تحبباً وتودّدًا وتصويبًا للموقف الذي اتخذه من لبنان ومنّا في كوليدج فيل. وأجبنا بكلمة شكر وشدّدنا على انّ لبنان يجب ان يعود أرض محبّة وعيش مشترك بين مسيحيّة وإسلام، وأرض سلام.

وكان الجوّ حماسيًا، وتكلّم في أثناء المأدبة القنصل العام فكتور بيطار والمطران زايك، والأرشمندريت سكاف، وختمنا بكلمة بالانكليزيّة والعربيّة أثارت الحماس.

الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٨

احتفلنا بالقدّاس في كنيسة سيّدة لبنان وهي الكنيسة الكاتدرائيّة في بروكلين مع نحو عشرين كاهنًا ما عدا المطرانين زايك وأبو جوده، وتناولنا معهم طعام الفطور. ثمّ طفنا في أنحاء الكنيسة وهي قديمة وكبيرة وجميلة وغنيّة، وإلى جانبها قاعات واسعة وبيت الكهنة.

لدى مجلس الكنائس

تناولنا طعام الغداء لدى مجلس الكنائس في مقرّه واشترك في ذلك المطران صليبا لطائفة الروم الأرثوذكس والدكتور هرتر رئيس الجامعة الأميركيّة، وما يقارب العشرين مدعوًا. ورئيس المجلس امرأة هي مرسومة كاهن لكنّها كانت في سفرة فاعتذر

عنها نائبها. ومن بين الحاضرين من قضوا فترة في لبنان وعملوا فيه. وللمجلس بعض نشاطات في لبنان ومشاريع إنمائيّة.

وتكلّم أحد أعضاء المجلس مرحّبًا، ورددنا عليه بكلمة شكر. وقدّموا لنا كتابًا عن نشاطات المجلس.

مؤتمر صحفي في مقرّ CNEWA

Catholic New East Walfare Agency

ألقينا كلمة مكتوبة ثمّ أجبنا على الأسئلة وقد حضر بعض الصحفيّين، ومن بينهم صحافي مسلم أصله سوري، وبعض المشاهدين ومن بينهم الأخت مورين مديرة البعثة الباباوية في لبنان Mission Pontificale والمونسنيور عساف وسواهم.

عشاء الكردينال أوكونور

بعد المؤتمر وفترة استراحة في الفندق، توجّهنا إلى مقرّ الكردينال أوكونور، وما إن وصلنا حتى كان واقفًا على الباب الخارجي للاستقبال، وكان أوفد المونسنيور Steru لاصطحابنا إلى مقرّه.

وكان مرحًا وقد دعا بعض معاونيه ومن بينهم من يعملون في CNEWA: سترن والأخت مورين وأحد المطارنة رئيس اللجنة الخارجيّة في مجلس المطارنة ولم يتعدّ عدد المدعوّين العشرين شخصًا.

ودار الحديث عن كيفيّة مساعدة لبنان، واقترح الكردينال تأليف لجنة من مسيحيين ومسلمين لبنانيّين ويهود في نيويورك، تزور لبنان وتعلن أنهم جميعًا يريدون ان يعيشوا في سلام. وسألنا رأينا فقلنا: الفكرة حسنة إذا بدأت وعملت في نيويورك، لكن ان تذهب اللجنة إلى لبنان وأن يستقبل اليهود في لبنان، فهذا يقتضي الإعداد له ليصير مقبولاً. وتبادلنا الكلمات، فألقى كلمة غير مكتوبة وألقينا كلمة مكتوبة.

ورافقنا إلى السيارة وآخر ما قاله: لن أعمل شيئًا إلاّ بإشارة منكم. وتبادلنا الهدايا فقدّمنا له علبة من خشب الأرز فيها ذخيرة من شربل، وقدّم لنا بلورة عليها رسم السيدة العذراء في مزار إيرلندي، بلده القديم. وكان الجو مرحًا ووديًا.

بعد مخابرة سليم صفير في سويسرا، تبيّن انّ طائرة السيّد عصام فارس لن تستطيع ان تأتي إلى نيويورك لنقلنا لحاجة صاحبها إليها. فقطعنا تذاكر سفر مع PANAM.

الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٨

كاتدرائيّة سيّدة لبنان: لوطن قومي مسيحي يرفضه صفير

بعد القدّاس، اجتمعت هيئات الرعيّة: لجنة الوقف وعمدة الأخويّات، وأعدّت لنا طعام الفطور، وجاءنا بعض المواطنين فسلّمونا مذكرة يطلبون فيها من الكنيسة العمل على إقامة وطن قومي مسيحي، وقدّموا لنا الكتيب الذي وضعه الرئيس إده بهذا المعنى مع المطران مبارك، فأجبناهم ان طرحه هذا لعقيم لأنّه يقضي على المسيحيّين نهائيًا.

جامعة القدّيس يوحنّا

وصلنا قبيل الوقت. انتظرنا قليلاً، ثمّ جاء الآباء وأخيرًا الرئيس، وقد اشترك في الغداء نحو ١٥ شخصًا من بينهم كهنة ونائبة مدير الجامعة وهي امرأة. وتتّسع الجامعة لتسعة عشر ألفاً وخمسمائة طالب، وفيها كلّ الفروع. وهي أكبر جامعة كاثوليكيّة في الولايات المتحدة.

قلّدنا حضرة الرئيس قلادة دوليّة للجامعة دون ان يلقي كلمة مكتوبة، وأجبنا بكلمة مكتوبة، وأعطانا شكًا بألفي دولار حوّلناه إلى الصندوق الاجتماعي الماروني. والجامعة تقع على مرتفع من الأرض واسع، والآباء لطفاء يتّسمون بسمة مار منصور.

في دار المطرانيّة في بروكلين

ذهبنا إلى مقرّ المطرانيّة المارونيّة وهي تقع في حيّ سكني نظيف، فيها ثلاثة طوابق وعدة غرف وحديقة صغيرة. وبعد فترة استراحة ذهبنا إلى مقرّ العمل حيث

المكاتب والدوائر، والبناء جديد من طابق واحد، وطابق أرضي هو مستودع، وهناك عدة مكاتب وآلات كومبيوتر تعمل عليه بعض آنسات، وكذلك الآباء. والمكاتب منظمة على الطريقة الأميركيّة.

عشاء في المطرانيّة

ثمّ عدنا إلى دار المطرانيّة، وكان قد دعا سيادة زايك بعض المدعوّين من بينهم المطران صليبا للروم الأرثوذكس، ومطران السريان الأرثوذكس ومطران الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك، والمونسنيور Steru والمونسنيور Fostee والقنصل فكتور بيطار، ودارت الأحاديث عن لبنان، والتقطت رسوم تذكاريّة.

حوادث القبيّات: هل كان حبيقة على علاقة بها؟

وجّهت إلينا برقيّة من أهالي القبيّات يستنجدون لوقف الهجوم عليهم من آل جعفر، واتصلت كذلك زينه العلي زوجة الوزير السابق رفيق شاهين تطلب التدخل.وقيل ان حبيقة ضالع في الحوادث وهو يناصر آل جعفر على موارنة القبيّات.

اتصل بنا المطران عيد لمعرفة يوم وصولنا إلى روما، وأجرى المطران أبو جوده اتصالاً بسليم صفير في جنيف لمعرفة ما إذا كانت طائرة عصام فارس ستأتي لتنقلنا من نيويورك، فتبيّن أنّها لا تستطيع لحاجة صاحبها إليها، فقطعنا تذاكر سفر مع شركة PANAM.

الأربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨

انتظرنا الكردينال Laro في فندق Waldorf Astoria وكان المونسنيور لحود قد اتصل هاتفيًا بالأمس ليقول لنا ان نيافته لا يستطيع ان يحضر يوم الثلاثاء، لكنه سيأتي خصيصًا صباح الأربعاء ليرانا في نيويورك. وقد جاء يرافقه المونسيور لحود. وكانت المقابلة مفيدة.

الكردينال Laro: التقسيم، القوات الدولية، ولجهد فاتيكاني

الأربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ولارو، ٢٠ تموز ١٩٨٨

استهلّ الحديث بالقول: كيف تعلّمت الانكليزيّة؟ أجبته: على نفسي. وقال: اعتذر للتأخير لأنّ الطريق تغصّ بالسيارات. فقلنا له: لا بأس، وقد تحرّرنا من كلّ ارتباط.

وقال: كيف الحال عندكم؟ قلنا: الحال في لبنان مأساويّة، فتشعّب الحديث، وأخبرناه بالتفصيل عن أسباب المأساة. ثمّ أوجزنا له موقفنا من القضيّة اللبنانيّة بعد ان سألنا عمليًا ماذا يمكن عمله لإنقاذ الوضع. وقلنا: ١- يجب العمل على تحرير إرادة

اللبنانيّين برفع كابوس الغريب عنهم. وهناك أربع قوى محتلّة لبنان: إسرائيل وسوريا والفلسطينيون والإيرانيون، ولا يستطيع اللبنانيون إخراجهم، لذلك يطلبون المساعدة. أمّا قضيّة المشاركة في الحكم فيمكن الاتّفاق عليها.

وقال: إنّكم ضدّ التقسيم، وإنّكم تريدون ان تتمّ الانتخابات الرئاسيّة وأن يخرج المحتلّون، وأن تسيطر المؤسسات وتزول الميلشيات المسلّحة. وأن تساعد القوّات الدوليّة أولاً على بسط سلطة الدولة.

قلنا له: أعربتم عن فكرتنا أحسن ممّا كنّا نعرب عنها. القوات الدوليّة تساعد الجيش لإرجاع المهجّرين إلى بيوتهم، الدولة تبسط سلطتها، المحتلّون ينسحبون، والفلسطينيّون الذين يجب ان يكون لهم وطن، يبقون في لبنان غير مسلّحين حتّى يكون لهم وطن، وقال: هذا كلام ولا يعقبه عمل، مثلما حدث في الماضي، ولكن يجب ان يكون هناك عمل.

لجنة من كرادلة

وكان قد تحدّث، على ما قال، بالهاتف مع الكردينال Gloux بشأن لبنان، قبيل مجيئه لمقابلتنا وبشأن تأليف لجنة من مسيحيّين ومسلمين لبنانيين ويهود لزيارة لبنان والعمل من أجل السلام، وسألنا رأينا في الاقتراح، فقلنا: لا بأس إذا تألّفت لجنة وعملت في نيويورك. أمّا في لبنان فلا يمكنها ان تعمل، وإذا زارت لبنان، فلا تستقبل، وكل يوم مسلمو لبنان يهاجمون بالصحف إسرائيل واليهود.

ثمّ قال: ما قولكم في ان تؤلّف روما لجنة على مثال اللجنة الحبريّة التي تألّفت لأميركا الجنوبيّة، لأنّ قضيّة لبنان يتدخّل فيها مسلمون قد يتّهمون روما بالانحياز. ثمّ قلنا له: كان هناك فكرة بشأن تأليف لجنة من كرادلة العواصم، تعنى بالقضيّة اللبنانيّة يشترك فيها مسلمون بارزون.

وانتهينا إلى القول انه بالإمكان تأليف هذه اللجنة، وعلى كلّ نحن سنعرّج على روما وسنبحث بالأمر مع المعنيّين. واقترح أسماء: الكردينال Castrillere

رئيس CELAM، وكردينال كراكوفيا، وباريس، ونيويورك في خطوة أولى ثمّ تعقبها خطوة ثانية.

وقدّم لنا كتابًا عن سلفه، قال: قد تزيدكم قراءته شجاعة. وعاد يرافقه المونسنيور لحود.

غداء مؤسّسة مار نقولا للعجزة

دعا رئيس مجلسها السيّد نيك زارك (أي زريق) عددًا من اللبنانيّين والأميركان لتناول طعام الغداء في المؤسّسة وذلك تكريمًا لنا. وزرنا أولاً الكنيسة حيث قدّمنا له رسم سيّدة إيليج، فتأثر لهذه التقدمة جدًا، وتلونا صلاة صغيرة ثمّ انتقلنا إلى المائدة. وألقيت خطب أحدها لفارس اسطفان، والآخر لجو أزرق، وهو صديق المطران شاهين، مطران موارنة كندا، الذي سأل عن وجوب إزالة ما هو حاصل لسيادته، فقلنا له: لا ندري ما تعني. وإذا كنت على اطلاع فقل لنا لنداوي الأمر، فقال: أنا لم أسأله. فقلنا: اسأله وأجبنا.

وألقينا كلمة في المناسبة بالانكليزيّة وقدّموا لنا لوحة تذكاريّة.

في ستوديو الفيديو

في الثالثة توجّهنا إلى ستوديو يديره أحد الأميركان من أصل إيطالي، وكنّا نريد ان نذهب إلى المطار، وقد ضاق الوقت، وراح يعدّ أجهزة التسجيل التي لم تعمل أولاً، وقد هممنا بالذهاب، لكنه تمنّى علينا ان نسجّل بسرعة فبقينا، ولكنّنا اضطررنا إلى الإسراع بالسيارة، وكيف الإسراع والشوارع مكتظّة بالسيارات؟ ولما رأى البوليس المرافق أنّنا قد نخطئ الطائرة، راح يطلق صفارة الإنذار وينادي السائقين ليفتحوا الطريق واتخاذ جانب اليمين. وعندما وصلنا، وجدنا ان الطائرة اضطرّت إلى الانتظار لأسباب طارئة وهي من نوع ٧٤٧ كبيرة ذات طابقين تتّسع لأربعمائة وخمسين راكبًا. ولم يكن فيها سوى ٢٧٠ راكبًا ذاهبون إلى روما.

أقلعت الطائرة في الثامنة مساءً من مطار كندي. وكانت الرحلة هادئة ما عدا بعض جيوب هواء أحدث اضطرابًا خفيفًا في سيرها فانعكس هزّات على الركّاب.

الوصول إلى روما، ومذكرة الخوري واكيم مبارك الخطية واشكالاتها

الخميس ٢١ تموز ١٩٨٨

محضر كتبه البطريرك صفير حول ما تردد عن موقف الخوري مبارك، ٢١ تمّوز ١٩٨٨

وصلنا روما صباح الخميس الساعة التاسعة، ووجدنا في استقبالنا المطران عيد والسفير شدياق والسفير خريش من السفارة اللبنانيّة، والمونسنيور فرحات والأب

باسيل باسيل. وبعد فترة انتظار في قاعة الشرف، انتقلنا في سيارة السفير إلى دير الآباء المريميين في روما.

وفي أثناء الطريق، أخبرنا ان سفير الولايات المتحدة لدى الفاتيكان أخبر أمانة سرّ الدولة البابابويّة ان الخوري واكيم مبارك قدّم مذكّرة خطيّة يستنتج منها ان في لبنان مرشّحين لرئاسة الجمهوريّة لا يصلح سواهما، ويستنتج القارئ أنّهما ريمون إدّه وميشال عون قائد الجيش. وختم المذكّرة بالقول: هذه المذكّرة أقدّمها باسمي الشخصي لكن البطريرك مطّلعٌ عليها.

وهذا ينافي الحقيقة والواقع، فلم يطلعنا عليها ولو عرفنا لما سمحنا له ان يقدّمها باسمه الشخصي، وإذ ذاك اضطرّ المونسنيور غاتي ان يجاوب السفير الأميركي بقوله: نحن لا نوافق إلاّ على ما يقوله البطريرك شخصيًا ولا نوافق على ما يقوله أعضاء الوفد أيًا يكن. وكنّا قد سألنا الخوري واكيم عمّا إذا تحدّث عن مرشّحين معينين لرئاسة الجمهوريّة فأجاب بالنفي، غير ان السفير أبو حبيب أكّد ان اوكلي المكلف بملف الشرق الاوسط، أكد له انّ الخوري واكيم حدّثه عن ان ميشال عون هو الأصلح لرئاسة الجمهوريّة.

مقابلة لوردوسامي، رئيس مجمع للكنائس الشرقيّة

في الحادية عشرة تركنا دير المريميّين إلى مقرّ مجمع الكنائس الشرقيّة.

وقد سألنا نيافته عن رحلتنا، ثمّ سلّمنا مغلّفين بشأن الراهبات البلديّات أحدهما يتكلّم عن عدم قانونيّة انتخاب الأخت شهوان، وأن يتوحّد دير الابتداء للأديار جميعًا.

ثمّ سلّمنا مغلّفًا فيه كتابة بالموافقة على قسمة أبرشيّة قبرس إلى قسمين أحدهما قبرس والثاني لبنان دون أي تبديل.

أمّا مطارنة الاغتراب الذين أرسل مجمعنا ثلاثة أسماء عن كلّ من الأبرشيّتين في الأرجنتين والمكسيك، فقد بدأ المجمع تحرّياته بشأنهم.

وفيما كنّا لدى الكردينال، الذي أراد ان نقابله وحدنا دون المطرانين عيد وأبو جوده، دخل عليه المونسنيور مريزي الذي هنّأنا بعودتنا من رحلتنا إلى الولايات

المتحدة، وبأنّنا نتصرّف تصرّفًا إكليريكيًا لا سياسيًا كبعض رجال الدين وشبّهنا بيوحنّا الثالث والعشرين.

وجاء أيضًا المونسنيور مارينلّلي الذي يعنى بالكنيسة المارونيّة في المجمع فحدّثنا عن الراهبات البلديّات ووجوب إعادة انتخاب رئيسة دير مار الياس لأنّ انتخاب الأخت شهوان باطل.

وقابلنا كذلك أمين سرّ المجمع سيادة المطران ماروشين.

الجمعة ٢٢ تموز ١٩٨٨

مقابلات أمانة سرّ الدولة البابابويّة

١ – المطران Cassida

إنّه أسترالي المنشأ كان منذ الأساس في الدبلوماسيّة الفاتيكانيّة، ومن مواليد سيدني. كان سفيرًا في عدّة بلدان. يتكلّم بالفرنسيّة لكنّه لا يتقنها. وقد أبدى اهتمامه بالقضيّة اللبنانيّة. هنّأناه بوظيفته الجديدة وقد حلّ فيها محلّ سلفه Martinez الذي عيّن كردينالاً.

٢ – المطران Sodano

حلّ محلّ سيلفستريني الذي أصبح كردينالاً وعيّن رئيسًا لمحكمة التوقيع الرسولي. كان سفيرًا في أماكن مختلفة وقد عرف بعضًا من السفراء اللبنانيّين وامتدحهم. وعد بأن يساعد لبنان على حلّ قضيّته بما لديه من وسائل، وجرت المقابلة بحضور المونسنيور غاتي.

٣ – المونسنيور غاتي

أخبرنا انّ المفتي حسن خالد طلب مقابلة البابا وقد توسّط لذلك مالك عيساوي، والمونسنيور Vincenti San Igidife، لكن أمانة سرّ الدولة طلبت من السفير غازي

الشدياق ان يبلغه ان يتقدّم بطلب مقابلة، وقد أرسل السفير البابوي لوشيانو أنجيلوني برقيّة يشدّد فيها على إعطائه مقابلة. وقد طلب المفتي ان يرانا في روما. وهناك فكرة تقول بأن نكون مع المفتي في المقابلة، إذا أراد ذلك. أمّا ان نكون معه فنقدّمه لقداسته ثمّ ننسحب فقد يفسّر ذلك على معانٍ عدّة، أقلّها سوءًا ان هناك أمورًا تجري على غير معرفتنا وحضورنا. ثمّ التقينا باتشكيس وهو يتقن الفرنسيّة وقد عيّن سفيرًا في فيينا.

٤ – الكردينال سيلفستريني

قابلناه في منزله داخل أسوار الفاتيكان، وأخبرنا انّ البابا زار والدته وعمرها ٩٨ سنة مع الكردينال كازارولي وبعض المونسنيوريه وجلس حيث دعانا إلى الجلوس وتناول طعام الغداء، وان والدته تحضر كلّ يوم قدّاسه وترافقه في الصلاة وتجيب إجابة المؤمنين في القدّاس ولا تزال على جميع قواها العقليّة والجسديّة.

ثمّ انتقل الحديث إلى رحلتنا إلى الولايات المتحدة وإلى ما قاله بصددها السفير بيولاغي واعتبرها ناجحة. وقال انّ من حسناتها انّ الناس تذكّروا انّ هناك بلدًا يموت الناس فيه كلّ يوم لفقدان الأمن والسلام فيه، ولأنّ ليس فيه حكومة. وهذا يعتبر نوعًا من الكسب.

جماعة Segidio

في الساعة الثانية جاء المونسنيور فيسنتي فنقلنا بسيّارته مع المطران أبو جوده للمشاركة في الصلاة مع نحو مائتي شاب وشابة حيث القينا كلمة بالفرنسيّة أخذناها من إنجيل اليوم عنوانها: أأنتَ الآتي أم ننتظر آخر؟ وكانت إحدى الفتيات تترجم فورًا.

السفير غازي الشدياق: تقارير اخبارية، واشكالات ورقة الخوري مبارك

زارنا في دير المريميين في الساعة الثانية وأطلعنا على محضر مقابلتنا السيدين ريغن وشولتز في البيت الأبيض، وقد أوجز المحضر ما قاله الرئيس وما قلناه، وكذلك ما قاله شولتز وما قلناه له. وأورد المحضر بالنص الحرفي المذكرة التي قدّمناها للرئيس.

ورقة الخوري واكيم مبارك

محضر كتبه البطريرك صفير عن ورقة الخوري مبارك، ٢٢ تمّوز ١٩٨٨

وأخبرنا عن الإزعاج الذي تسبّبت به المذكّرة التي قدّمها الخوري واكيم مبارك إلى السيّدة غلاسبي بشأن لبنان وبشأن مرشحين فيه لرئاسة الجمهوريّة، أحدهما بإمكانه ان يحلّ المشكلة عسكريًا والثاني سياسيًا، وقد عنى دون ان يسمّيهما: قائد الجيش ميشال عون، والعميد ريمون إدّه. وقد أخبرت سفارة الولايات المتحدة سفارة الفاتيكان بهذا الأمر فكانت ردّة الفعل فوريّة، وقد طلب الفاتيكان عدم إعارة أيّة أهمّية لكل ما يصدر عن غير البطريرك بالذات، ذلك لأنّ البطريرك وحده يمثّل نوعًا ما الكرسي الرسولي وكل تصريحٍ يدلي به أعضاء الوفد أيًا يكن، لا قيمة له.

وقد علمنا من الخوري مبارك عينه أنه سلّم هذه الورقة إلى السفير بيولاغي، والكردينال برنردين الذي كتب إليه فورًا ووعده بأن يأخذ بعين الاعتبار ما جاء فيها.

وقد جاء فيها انّ لبنان يسهل عليه التفاهم مع سوريا، إذا خرجت إسرائيل، وتجاهل ان التفاهم مع سوريا ليس بالأمر الهيّن.

وقد فاتحناه بالأمر، فقال أنه أطلعنا على الورقة بالعربيّة وقد كتب في آخرها: إنّها ورقة شخصيّة له لكن البطريرك اطّلع عليها.

١– أولاً لا نذكر أنّنا اطّلعنا عليها.

٢– ثانيًا قد نكون اطّلعنا عليها ولم نعرها أهميّة.

٣– ثالثًا لم نوافق على مضمونها.

٤– رابعًا لم نعرف انه سيوزّعها وأنّه وزّعها.

٥– خامسًا هذا يدلّ على أنّنا لا نملك الشجاعة للجهر بأفكارنا وهذا غير وارد وقد عبرنا عن أفكارنا غير مرّة ببساطة ووضوح.

٦– هذه دلالة على انّ الخوري واكيم يريد ان يوحي بعمله هذا أنّنا نريد ان نساند شخصًا معيّنًا ولكنّنا لا نريد ان نتظاهر بذلك. وفي هذا إساءة إلينا لأنّنا نظهر بمظهر من يخجل من أفكاره أو من يريد ان يساند شخصًا دون آخر. وعندما سئلنا هل عندنا مرشح، أجبنا فورًا وبشدّة ان لا مرشّح لنا.

٧– إنّ تصرّف الخوري مبارك هذا يخرج على الآداب الدبلوماسيّة التي يفترض ألاّ يكون في أعضاء الوفد من له رأي يخالف رأي رئيس الوفد، والوفد يشكل وحدة معنويّة لها رأي موحّد.

٨– باستطاعة الخوري واكيم ان يتقدّم برأي عندما لا يكون عضوًا في الوفد، فيعرف إذ ذاك ان هذا هو رأيه الشخصي.

وقد أسفنا شديد الأسف لما حدث.

الخوري واكيم مبارك: تفاصيل ورقته الخطية

السبت ٢٣ تموز ١٩٨٨

بعد القداس الذي شاركنا بالاحتفال به في الساعة السابعة صباحاً، استأذن بمحادثتنا عن الورقة التي قدمها دون معرفتنا في واشنطن وقد اوضح انه قدمها لسيادة
١- السفير البابوي Pio Laghi
٢- للكردينال Bernardin
٣- للسيد Helli [illegible]
٤- للسيدة ابريل غلاسبي

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير ومبارك، ٢٣ تمّوز ١٩٨٨

بعد القدّاس الذي شاركنا بالاحتفال به في الساعة السابعة صباحًا، استأذن بمحادثتنا عن الورقة التي قدّمها دون معرفتنا في واشنطن وقد أوضح انّه قدّمها لسيادة:

١– السفير البابوي بيولاغي.

٢– للكردينال برناردين

٣– للأب Heri أمين سرّ مجلس الأساقفة.

٤– للسيّدة إبريل غلاسبي.

وقال لو كان في هذه الوثيقة ما يقال، لكان نبّه إليه السفير الباباوي ولكان أحجم عن تقديمها. فقلنا له: السفير يتقبّل كلّ وثيقة تقدّم إليه وليس له ان يفترض أو يبدي رأيًا فيها. وهذا إذا كان تسنّى له ان يقرأها.

وقال إنّ أحد الموظّفين في أمانة سرّ الدولة الباباويّة يريد ان يساعد ميشال إدّه ليصير رئيسًا للجمهوريّة، لذلك اعترض على الوثيقة، وإنّه هو من سرّب الخبر إلى الصحافي صايغ.

فقلنا له: إذا كان للفاتيكان أو أحد موظّفيه مرشّح، هذا شأنه. أمّا نحن فقد أعلنّا غير مرّة بأنّ لا مرشّح لنا. وكذلك وزّعت الوثيقة فهذا دليل على انّ الوفد لا تجانس فيه وهذا مسّ كرامتنا. عندما تكون وحدك يمكنك ان توزّع الوثيقة التي تريد. أمّا ان تكون عضوًا في الوفد وتوزّع باسمك وثيقة فهذا خروجٌ عن العرف.

موعد زيارة قداسة البابا

كنّا وعدنا بأن نزوره اليوم بعد المقابلة العامّة، لكن أعلمنا ان الزيارة تأجّلت للساعة ١٢,١٥ غدًا في كاستل غوندولفو، وقد تبلّغنا دعوة خطيّة بذلك.

غداء المطران عيد

ذهبنا معه في سيارته وذهب كذلك المطران أبو جوده معنا، فيما الباقون أي الخوري مبارك والخوري منير خيرالله، ومارون أبو زيد، وإيلي شديد، وهما كاهنان جديدان كانا في الولايات المتحدة لبضعة أسابيع وعادا معنا على الطائرة، من الولايات المتحدة إلى روما، وجورج صليبا حيث زرنا الوكالة البطريركيّة نحو ربع ساعة ثمّ ذهبنا إلى مطعم Aurora وهو في قاعة تابعة للنيابة البطريركيّة.

أديب قسّيس

تكلّم هاتفيًا من نيويورك ليقول ان أصداء الزيارة حسنة، وأنّه يبشّر بما قلناه في الولايات المتحدة وهو الدعوة إلى الوحدة ونبذ التقسيم.

الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٨

الخوري مارون أبو زيد والخوري إيلي شديد

طريقة تصرّفهما لا تنمّ عن انضباط كهنوتي. يذهبان كلّ مساء بعيد العشاء للتجوّل في شوارع روما ولا يعودان إلاّ بعد منتصف الليل، ويضطرّ الأخ شوقي في دير الآباء المريميّين إلى انتظارهما حتّى يعودا ليفتح لهما باب الدير. ولا ينهضان في اليوم التالي إلاّ قرابة الساعة التاسعة، لتناول طعام الترويقة فيما يكون الباقون قد انتهوا منذ مدّة من تناوله.

هناك ميوعة في طريقة تربية الإكليريكيّين يجب لفت النظر إليها.

لأوّل مرّة قابلنا الخوري مارون أبو زيد في الولايات المتحدة، عانقنا معانقة الإخوة، وكان مفروضًا عليه ان يسلّم على الطريقة المألوفة، وهي الطريقة التي اتّبعها لاحقًا.

كم يجب السهر على تربية الكهنة، وروما والحياة فيها والإباحيّة التي ترى في شوارعها لا تشجّع على اعتماد طريقة بعيدة عن الميوعة التي نشهدها لدى الإكليريكيّين.

الخوري واكيم مبارك: تفسير خطي لظروف ورقته

سلمنا كتابة بخط يده يشرح فيها قضية الوثيقة التي وزعها على بعض الشخصيات في أثناء مرافقتنا إلى الولايات المتحدة واعتذر عما كان دون ان يتراجع عن موقفه الذي يعتقد انه لخير الوطن

ما كتبه البطريرك صفير حول تفسير الخوري مبارك الخطي، ٢٤ تمّوز ١٩٨٨

سلّمنا كتابة بخطّ يده يشرح فيها قضيّة الوثيقة التي وزّعها على بعض الشخصيّات في أثناء مرافقتنا إلى الولايات المتحدة، واعتذر عمّا كان دون ان يتراجع عن موقفه الذي يعتقد انّه لخير الوطن.

السفير الشدياق: حركة متواصلة

الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والشدياق، ٢٤ تمّوز ١٩٨٨

اتّصل بنا هاتفيًا ليقول لنا انّه دعا غاتي إلى تناول طعام الغداء على مائدته وحدّثه عن زيارة المفتي الشيخ حسن خالد لقداسة البابا يوحنّا بولس الثاني. وكان سفير البابا في لبنان لوشيانو أنجيلوني قد أرسل برقيّة جاء فيها ان المفتي يريد ان يلتقينا في روما. وأفهم السفير غاتي انّ البطريرك إذا قدّم المفتي للبابا فلا يمكنه إلاّ ان يبقى معه طوال مدّة المقابلة، أمّا ان يقدّمه وينسحب، فهذا قد يكون له تفسيرٌ مغرض في الصحافة اللبنانيّة وان هناك أسرارًا لا يسمح للبطريرك الاطّلاع عليها. وهذا ليس في مصلحة البطريرك الذي لا أسرار تكتم عنه.

مقابلة قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني

الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والبابا يوحنا بولس الثاني، ٢٤ تمّوز ١٩٨٨

تعيّنت المقابلة في الساعة ١٢,١٥ وأرسلت إلينا بطاقة تحدّد الموعد.

انتقلنا صحبة المطران عيد في سيارته وهو يقودها وانتقل معنا المطران أبو جوده وشماسنا جورج صليبا، وفي سيارة ثانية قادها الأب شمعون ومعه الكهنة منير بطرس ومارون أبو زيد وإيلي شديد. وصلنا إلى كاستل غوندولفو الساعة ١١,٣٠ وكانت الأبواب مقفلة. نزل المطران عيد وتكلّم مع أفراد الشرطة، فأجروا اتصالاً هاتفيًا مع القصر البابوي، فأزيل الحاجز ودخلت بنا السيارة إلى مقرّ البابا الصيفي.

وكانت الساحات والشوارع تغصّ بالزائرين وكانت أصوات المرتّلين تسمع خارج المقرّ وتنقلها مكبّرات الصوت.

ترجّلنا ووقفنا فترة في فيء بعض الأشجار إلى جانب القصر بين الناس ريثما يكون المطران عيد قد ذهب فأوقف سيارته في مكان آمن. وإذا سيادة المطران Mandouzi المكلّف شؤون الاستقبالات والتشريفات يومئ إلينا لنتقدّم إليه وهو واقف على مدخل القصر الرسولي. قادنا إلى الطابق الثاني ثمّ أوكلنا إلى أحد معاونيه العلمانيين فقادنا إلى قاعة كبيرة عليها بعض مقاعد مستطيلة لا متكأ لها وضعت إلى جانب الجدران، أمّا صحن القاعة فلا مقاعد فيه. وفتح من قادنا إلى القاعة نافذتين وكنّا قد وصلنا إلى الطابق الثالث. وقال عادةً لا نفتح النوافذ، ونفتحها لكم استثنائيًا، وأطللنا على المؤمنين الذين احتشدوا في الساحة الداخليّة وكانوا يوالون الإنشاد.

وفي الساعة الثانية عشر أطلّ عليهم قداسة البابا من على شرفة صغيرة في الطابق الثاني، فدوّت الساحة بالتصفيق وبالهتافات بحياة البابا. وتلا عليهم إرشادًا قوطع بالتصفيق مرارًا ثمّ تلا صلاة التبشير. ودام ذلك حوالي ثلث ساعة.

في هذه الأثناء، وصل إلى القاعة حيث كنّا سفير فرنسا لدى الفاتيكان السيّد Du Fourek فسلّم علينا ورحّب بنا كما رحبنا به وكانت قرينته برفقته.

وأخبرنا انّه جاء ليودّع قداسته نهائيًا لأنه عيّن مدير الشؤون السياسيّة في وزارة الخارجيّة بعد ان قضى ثلاث سنوات وأشهرًا في السفارة الفرنسيّة لدى الفاتيكان.

وقال انّه كان اختبارًا له كبيرًا. وتمنّينا عليه ان يخصّ لبنان ببعض اهتمامه، فأكّد لنا ذلك بطيبة خاطر.

ثمّ أتى من قاده إلى قاعة انتظار أخرى فودّع وقال سنرى قداسته بعدكم. لكنّه دعي إلى مقابلته قبلنا وقال لنا من أدخله: هي خمس دقائق فقط وستدخلون على قداسته.

ولما خرج سفير فرنسا التفت فرآنا ننتظر قرب باب مكتب قداسته، فابتسم وقال المعذرة. أجبناه: لا مجال إلى الاعتذار إطلاقًا. ودخلنا على قداسته وانتظر مرافقونا خارجًا.

ما قاله قداسته وما قلناه له

ما إن استقبلنا حتّى قال: زرتم الولايات المتحدة وقابلتم الكثير من المسؤولين. كانت زيارة لا بدّ منها، بعد ان زرتم الجزائر وهو بلد إسلامي. يجب التذكير بالقضيّة اللبنانيّة. ليست قضيّة مسيحيّة بل أيضًا قضيّة إنسانيّة وإجتماعيّة، ولاسيّما انّ تدهور العملة اللبنانيّة يشغل بال الكثيرين من اللبنانيّين.

بعد ان انتهى قلنا له: بعد ان قضينا شهرًا في الولايات المتحدة وقابلنا رئيس البلاد ونائبه والسيّد شولتز وزير الخارجيّة، والمرشّح الديمقراطي للرئاسة السيّد دوكاكيس، وقبل ان أعود إلى لبنان رأيت من واجبي ان أقابل قداستكم لأستمدّ بركتكم ولأشكركم لما أحطتموني به من عطف في أثناء الزيارة التي قمت بها إلى الولايات المتحدة. وقد نزلت ضيفًا على السفارة ورافقني السفير إلى زيارة الرئيس ريغن، وقلنا له ان قداسة البابا مهتمّ بقضيّة لبنان. وهذا ما قلناه لوزير الخارجيّة شولتز، وعندما قلنا له ان قداسة البابا كلّما كلّمكم أوصاكم بلبنان، قال: نعم، هذا صحيح.

وقلنا ان ريغن قال: يبدو ان سوريا وإسرائيل تريدان اقتسام لبنان، لكنّنا نحن مع استقلاله وسيادته وسلامة أراضيه. فقال قداسته: سوريا تقول: انّ هناك شعبًا واحدًا هو الشعب اللبناني والسوري. لذلك يجب ان تكون دولة واحدة. وسأل قداسته عن موعد انتخابات الرئاسة وعمّا إذا كانت تجري في طريقة شرعيّة.

أجبناه: الفترة القانونيّة ابتدأت أمس أي في ٢٣ تمّوز وتنتهي في ٢٣ آب، وأرجو ان تتمّ بسلام، وألاّ يزول لبنان.

وقدّمنا له تقريرًا خطيًا عن الرحلة وضعناه في ظرف غير مختوم على مكتبه.

واستمرّت المقابلة نحو ربع ساعة وهي استثنائيّة لأنّه لا يقابل في مقرّه الصيفي.

وبعد ذلك نهض والتقطت لنا صورة معه في مكتبه ثمّ صورة أخرى مع حاشيتنا وقدّم لنا مغلفًا فيه سبحات وقدّم لكلّ من مرافقينا مسبحتين.

وقبل ختام المقابلة سألناه: عرفنا ان مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة طلب ان يزور قداستكم، قال: سنرى كيف نوجد الوقت لذلك. وأردف قائلاً: يبدو انّه Positif. فقلنا نعم أصبح كذلك.

في Ciciliano

انتقلنا بعد ذلك إلى سيسيليانو في سيارتين حيث تناولنا طعام الغداء مع الإخوة والآباء واسترحنا قليلاً، وفي الساعة الرابعة والنصف تركنا إلى روما. وكان الطقس حارًا جدًا، إلاّ انّه في سيسيليانو على بعض اعتدال. ولما وصلنا إلى دير الآباء المريميّين وجدنا الأب فرنسوا عيد واصلاً من بيروت.

هاتف المطران زايك

اتصل بنا هاتفيًا من بروكلين ليهنّأنا بالوصول على خير، وأخبرنا ان أديب القسّيس أعلن في حفل من اللبنانيين مسلمين ومسيحيّين ان ما قلناه عن توحيد لبنان هو ما يكون لخير جميع اللبنانيّين، فقوبل قوله بتصفيقٍ طويل.

السفير شدياق: زيارة المفتي للبابا

أعلمناه هاتفيًا ما كان جواب قداسته بشأن زيارة المفتي المزمعة له، وفي هذه الحال لا مجال للانتظار، وقد قرّرنا العودة غدًا إلى لبنان. وقال انّه سيتّصل بالمونسيور غاتي ليطلب منه الاتّصال بنا بهذا الشأن.

رسم زيتي لنا رسمته الفنّانة سيزايني

لقد جاء به ستافانو، وهو مقرّب من الرهبان المريميّين، وهو رسم يظهر ملامحنا إلاّ ان الرأس فيه مرتفع أكثر مّما يجب والنظر يتطلّع إلى الأفق البعيد مع بسمة عريضة تنفرج عن الأسنان، وليس بالرسم الرسمي. وقال ان هذا الرسم يكلّف عشرة ملاّيين لير وقد سجّل انّه للبنان في الدوائر الرسميّة.

الاثنين ٢٥ تموز ١٩٨٨

العودة الى لبنان

بعد مقابلة قداسته، قرّرنا العودة إلى لبنان. أمّا زيارة المفتي التي لم يحدّد موعدها، فلا يمكننا ان ننتظر متى تتمّ والموعد غير معروف وقد يتأخّر تحديده.

تركنا دير المريميّين الساعة ١٢,٣٠ في سيارة السفير غازي الشدياق يرافقنا المطران عيد في سيارته والأبوان شمعون وفرنسوا عيد، وانتظرنا في قاعة الشرف في المطار جهوز الطائرة القادمة من لندن، وهي من شركة Tropical Airways، لا درجة أولى فيها وقد استأجرتها شركة طيران الشرق الأوسط لنقل الركاب إلى لارنكا في قبرس، ومن قبرس ينتقلون بطائرة ثانية لشركة طيران الشرق الأوسط إلى بيروت.

أجرينا استبدال الطائرة في قبرس ووصلنا بيروت الساعة التاسعة والنصف. وكان في استقبالنا الأستاذ جورج سماحه محافظ بيروت ممثلاً فخامة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وإحسان أبو خليل ممثلاً رئيس المجلس السيّد حسين الحسيني وعبد الرحمن الشيخه ممثلاً رئيس الحكومة الرئيس سليم الحصّ، والمطارنة: أبو نادر، وأميل سعاده، وبشاره الراعي، وهنري صفير، وجاء من صيدا المطران ابراهيم الحلو فاستقبلنا على المطار، وعاد إلى صيدا. وفي ساحة بكركي استقبلتنا وفود من ريفون ودارّيا والمطارنة الياس فرح، ومخايل ضومط، ويوسف بشاره وعدد وفير من الرهبان على رأسهم الأبوان العامان: باسيل هاشم، وأنطون صفير. ودخلنا الكنيسة بالملابس الحبريّة وألقينا كلمة مكتوبة، وكان في مقدّمة المستقبلين الوزير جوزف هاشم وشاكر أبو سليمان والأستاذان أميل والياس نجم، والسفير الباباوي ومستشاره جاكومو أوتوفلّلو.

لينا الياس: ميشال الخوري رئيس جمهورية، والحريري رئيس حكومة ليوطن الفلسطينيين

الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والياس، ٢٦ تموز ١٩٨٨

اخبرت ان هناك نية في العمل على انتخاب ميشال الخوري رئيساً على ان يأتي رفيق الحريري رئيساً للوزارة، على ان يوطن الفلسطينيين في لبنان، واستبعاد قائد الجيش ميشال عون وريمون اده. وهذا ما قال مثله هنري صفير، غير ان الرئيس شارل حلو قال لنا ان الرئيس فرنجية والرئيس الجميّل يقبلان بالاجتماع على ان يتم الاجتماع بحضورنا، على ان يساند الجميل فرنجية ليترشح لرئاسة الجمهورية. وقالت لينا الياس ان رفيق الحريري قد اغرّ مورفي القادم الى المنطقة بالمال ليعمل على توطين الفلسطينيين في لبنان. وهذا ما يعمل له الملك حسين بعد ان تبين ان موقف الاسرائيليين

هو موقف رافض. وقالت لينا الياس ان كريم بقرادوني ذهب الى العراق ليطلب ابقاء حزب الله في لبنان لأنه ضد سوريا او ان يرسل العراق وحدة عسكرية الى لبنان.

تلقينا اتصالاً هاتفياً من كل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. كما تلقينا اتصالاً هاتفياً من الرئيس فرنجية يهنئنا بالعودة.

زوار بكركي

وتوالى مجيء المهنئين الى بكركي وابرزهم: شاكر ابو سليمان وادمون غاسبار وفؤاد نفاع وشارل حلو وهنري صفير ولينا الياس والياس الهراوي وشفيق بدر والياس الخازن واتيان صقر والوزير قصير والمطران باشا وفاروق ابي اللمع وداني شمعون وسفير بريطانيا.

ميشال عون: الجميل لا يريد الانتخابات.

الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٢٧ تموز ١٩٨٨

اخبرنا ان شعوره يقول ان الرئيس الجميل يريد ان يعطل الانتخابات الرئاسية ليبقى في الحكم، ودليله على ذلك انه لا يرغب في ان يتولى الجيش الامن يوم الانتخابات في بيروت الكبرى، لتسهيل ذهاب النواب الى المجلس لان السوريين بامكانهم اذ ذاك ان يأتوا بالرئيس الذي يريدون لانهم يسيطرون على المنطقة الغربية من بيروت، وبالتالي باستطاعتهم ان يجبروا النواب الساكنين في المنطقة الغربية على انتخاب من يفرضونه عليهم، وان يشتروا بعض النواب الساكنين في المنطقة الشرقية. وكان الدكتور عبد الله الراسي قد اصدر مذكرة بوصفه وزيراً للداخلية تقضي بايجاد واحة امنية حول مجلس النواب يوم الانتخاب على يد الجيش.

اغوست باخوس، حبيب كيروز وبطرس حرب: ترشيح فرنجية يقابله ترشيح جعجع

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس وكيروز وحرب، ٢٧ تموز ١٩٨٨

يخشون اذا رشح سليمان فرنجية نفسه ان تتعطل الانتخابات الرئاسية لان القوات قد يرشحون سمير جعجع بالمقابل، وهذا قد يؤدي الى تصادم. ويطلبون ان يكون هناك اربعة او خمسة مرشحين تتفق عليهم الاطراف المعنية. وتمنوا علينا ان نقضي اسبوعاً في الديمان وآخر في بكركي لنظل على اتصال بجميع الاطراف.

الدكتور البير مخيبر: الجميل لا يرغب في انتخابات الرئاسة

محضر لقاء البطريرك صفير ومخيبر، ٢٧ تموز ١٩٨٨

زارنا واخبرنا انه زار البارحة الرئيس الشيخ امين الجميل واستنتج من حديثه انه لا يرغب في اجراء انتخابات رئاسية او انه يتمنى ان تتعطل ليبقى في منصبه ولو بصفة جديدة، ودليله على ذلك ان الرئيس لا يريد ان يؤمن الجيش الامن يوم الانتخابات لأن لا حاجة الى ذلك اذا صار الاتفاق على مرشح وفاق.

ابو سليمان وعدوان: مرشحا الخوري مبارك الرئاسيان للأميركيين.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان وعدوان، ٢٧ تموز ١٩٨٨

تساءل اعضاء الجبهة اللبنانية عما اذا كنا موافقين على الاسمين اللذين عرفوا ان الخوري واكيم مبارك قدّمهما للادارة الاميركية وهما ريمون اده وميشال عون قائد الجيش يوم كان معنا في رحلتنا الى الولايات المتحدة، فأجبنا جازمين ان لا علم لنا بذلك، وان الخوري مبارك فعل ذلك من عندياته.

ميشال اده: ذاهب لمقابلة خدام.

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٧ تموز ١٩٨٨

جاء يقول انه ذاهب الى مقابلة عبد الحليم خدام في دمشق لان دمشق اصبحت وكأنها عاصمة لبنان، وجميع المرشحين لرئاسة الجمهورية يذهبون الى دمشق لمقابلة عبد الحليم خدام.

صورة زيتية للرسام عطا الله: تقدمة آل صفير

جوزف عطا الله رسم لنا صورة زيتية قدمها لنا الدكتور الياس صفير والدكتور جورج صفير ورزق الله ميشال صفير، وشقيقه الدكتور انطوان صفير، وهي من القياس الكبير.

السفير كيلي: لا تجديد ولا تمديد

الجمعة ٢٩ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وكيلي، ٢٩ تموز ١٩٨٨

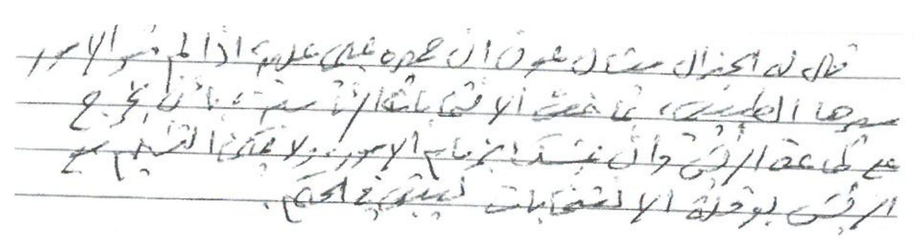
تلقى محاضر عن زيارتنا للولايات المتحدة على ما قال، وكانت تدل على ان الزيارة كانت ناجحة. وسألنا: هل من قمة روحية في الجزائر؟ فأجبناه: ان هذا الامر طرح منذ زمن وكنا دائماً نقول ما من خلاف بين رجال الدين، وهم ان اجتمعوا وقرروا فمن ينفذ؟ اليس رجال السياسة؟ وهل ينفذون ما نقرّر؟ اذن ما الفائدة من قمة روحية؟ فأجاب: اعتقد ان قمة في الجزائر تثير حساسية سوريا وهذا لا ينفع، ان لم يضرّ.

وتحدثنا عن الحالة العامة والاستعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية، فقال انه منذ اسبوعين افهم رئيس الجمهورية بأن الولايات المتحدة مع انتخابات في وقتها ومع

الشرعية وليست مع شخص الرئيس، وكل عرقلة للانتخابات تؤدي بالبلاد الى كارثة.
وقال ان الرئيس فهم ان لا مجال الى التجديد او التمديد في ما خص الولاية المنتهية.
وقال ان الولايات المتحدة لا مرشح لها معيناً.

السبت ٣٠ تموز ١٩٨٨

السفير الباباوي: عون سيمسك الحكم اذا تعذّرت الانتخابات



محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٣٠ تموز ١٩٨٨

قال له الجنرال ميشال عون ان ضميره يملي عليه اذا لم تسر الامور سيرها الطبيعي، بما خص الانتخابات الرئاسية، بأن يخرج على طاعة الرئيس وان يمسك بزمام الامور ولا يمكن التسليم مع الرئيس بعرقلة الانتخابات ليبقى في الحكم.

شاكر ابو سليمان: المر يدعوه للقاء خدام وكنعان وعرفات...

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٣٠ تموز ١٩٨٨

فاتحه ميشال المر بان عبد الحليم خدام يرغب في ترشيحه لرئاسة الجمهورية فرفض الذهاب الى دمشق، لكن المر عرض عليه الاجتماع بالقائد غازي كنعان في دارته في بتغرين فقبل.

وهناك من جاءه يطلب منه الاجتماع بعرفات فتريّث وعاد يطلب رأينا في كلا العرضين.

الرئيس الجميّل: لا أريد البقاء في الحكم، ولحكومة برئاسة شارل الحلو

الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والجميل، ٣١ تموز ١٩٨٨

جاء بطائرته الطوافة في الثامنة والنصف وقضينا في خلوة ثلاثة ارباع الساعة في مكتبنا. واهدى الينا رسماً في اطار جلدي ورسمين آخرين في حلة التقديس.

هنأنا لسفرتنا الى الولايات المتحدة، التي قال فيها انها كانت ناجحة، ومما قاله ايضاً: اننا نحن رجال السياسة لا يصغون الينا مثلما يصغون الى رجال الدين اعتقاداً منهم ان لنا مطامع واما انتم فلا.

وسلمناه نسخة عن المذكرة التي قدمناها للرئيس ريغن. وتطرق الحديث الى الاستحقاق الدستوري وهو الانتخابات الرئاسية، فسلمنا برقية وردت من السفارة في موسكو، جاء فيها ان السيد بولياكوف مدير وزارة الخارجية، يقول ان سوريا عازمة على اجراء الانتخابات،وانها تشدد على المرشح الذي سيكون الرئيس المقبل على ان يوقع على ما يشبه الاتفاق الثلاثي.واضاف فخامته يقول: ان هذا النبأ يزيدنا يقيناً بأن سوريا تريد ان تفرض رئيساً ينفذ لها ارادتها وهذا ما يحملنا على تفضيل احداث الفراغ الدستوري بدلاً من التسليم لسوريا،وفي هذا المجال تشكل حكومة برئاسة الرئيس شارل حلو. وقلنا له ان بعضاً يقولون انكم لا تريدون اجراء انتخابات لتظلوا في سدة الرئاسة، فقال: انا لا اريد ان اكون آخر رئيس للجمهورية اللبنانية، ولا اريد ان ابقى في الحكم، واعرف انني لو اردت فلا يمكن ان ابقى الا بضعة ايام او اسابيع، ولن ابقى بصورة غير شرعية ولن ارضى بان اسمع من سفير استدعيه الى القصر يقول: لن أجيء لانك غير شرعي، لكنني لا يمكنني ان اسلّم بلدي للسوريين، ولهذا اعلمك بالأمر، وسأكون الى جانب سمير جعجع فيما لو حاولت سوريا فرض ذاتها وجاءت برئيس يدخلها الى المنطقة الشرقية.

وفي الساعة التاسعة والربع نزلنا معاً الى الكنيسة وحضر فخامته القداس وتناول وخرج حالاً بعد القداس فيما كنا لا نزال نخلع ثياب التقديس فصعد الى المذبح وودعنا معانقاً ومضى بطوافته. والقينا بعد الانجيل كلمة شددنا فيها على قيام دولة. واثنينا على فخامته لمحافظته على الشرعية.

واكد ان والده الشيخ بيار كان قد فقد الكثير من قوة التفكير في السنتين الاخيرتين من حياته، وكان في مجلس الوزراء صامتاً لا يتدخل، وان التصريحات التي كانت تظهر باسمه لم تكن له بل كان هو اي الشيخ امين الجميل يرتبها له.

الاثنين ١ آب ١٩٨٨

الانتقال الى الديمان

في الثانية بعد الظهر انتقلنا بسيارتنا الى المقر الصيفي في الديمان يرافقنا المحافظ في جبل لبنان الاستاذ سميح الصلح، وفي سيارة ثانية المطران جورج ابو صابر، وفي سيارة ثالثة المطران بشارة الراعي، واما المطران ابو جوده فبقي في بكركي هو والكردينال خريش. وقد رافقنا اربعة دراجين وآمر فصيلة بشري، وتوقفنا على حاجز الجيش في البرباره حيث اخذت لنا تحية.

في حدث الجبة، استقبلتنا الرعية بالحبريات والنوبة على مسافة خمسمائة متر من الكنيسة، وسرنا باحتفال ودخلنا الكنيسة واعطينا البركة بصورة العذراء بعد ان انشد المؤمنون يا ام الله. والقينا كلمة شكر وحثّ على بعد تكريم العذراء. ووصلنا الى الديمان في الساعة الرابعة الا ربعاً وكان في انتظارنا النائب جبران طوق، والنائب السابق قبلان عيسى الخوري، وكهنة الجبّة واخوية حدشيت وبعض ابناء الرعايا، ودخلنا كنيسة الكرسي والقينا كلمة شكر.

محمد السمّاك لقمّة روحية في الجزائر، وصفير لرفضها مراعاة لسوريا.

الاثنين ١ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسماك، ١ آب ١٩٨٨

جاء موفداً من قبل الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، لينقل الينا ان سماحته بعد ان زار الجزائر، سيزور الفاتيكان، وليسألنا ما اذا لدينا ما نقوله له بالمناسبة، وليسألنا رأينا في عقد قمة روحية في الجزائر، فأجبناه ان ليس لنا ما نقوله وقد قلنا للفاتيكان كل ما نريد قوله منذ اسبوع. اما قمة روحية في الجزائر فقد تثير حساسية سوريا نحن بغنى عنها.

الرئيس شارل حلو لجمع الجميّل وفرنجيّة بحضوره في الديمان

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو، ١ آب ١٩٨٨

في الرابعة والنصف زارنا الرئيس حلو في الديمان قادماً من اهدن. واخبرنا انه تحدث الى الرئيس فرنجية عن امكانية عقد اجتماع ندعو اليه الرئيسين الشيخ امين الجميل وسليمان فرنجية بحضور الرئيس شارل حلو. وكان الرئيس حلو زار في الصباح الباكر الرئيس الجميل، والسؤال المطروح هو معرفة مدى ربط ترشيح فرنجية بالمصالحة مع الجميل، وعما اذا كانت المصالحة تتم بمعزل عن الترشيح. هذه نقطة لا تزال غامضة.

والرئيس الجميّل كان قد قال لنا ما كرره للرئيس حلو وهو ان اللياقة تقضي على الرئيس فرنجية بزيارة الجميل رداً لزيارة قام بها له، وان فرنجية ما زال ينتقد انتقاداً لاذعاً الرئيس الجميل، وهو بذلك يحط من مقام الرئاسة، ومع ذلك فلا مانع عنده من الاجتماع به على ان يكون ذلك بناءً على دعوة منّا.

الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٨

الآباتي بولس نعمان: مشروع لقاء فرنجية جعجع

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان، ٢ آب ١٩٨٨

زارنا باكراً وقدّس معنا، واخبرنا بأنه يقوم بوساطة بين سليمان فرنجية الرئيس السابق والدكتور سمير جعجع، ومطلب فرنجية ان لا تقف القوات حاجزاً يوم

انتخاب الرئاسة في وجه النواب القاطنين في المنطقة الشرقية. غير ان الدكتور جعجع رضي بعد جهد كبير، على ما قال نعمان، بالاجتماع بالرئيس فرنجية على ان لا يكون هناك ربط بين المصالحة والترشيح. وبعد فالاميركان يقولون علناً انهم لا يرضون بفرنجية رئيساً. وهذا موقف جازم عندهم على ما يبدو، ويقال ان السوريين ايضاً لا يرغبون في ايصاله الى الرئاسة لكنهم لا يرغبون في مصارحته وصدّه عن خوض الانتخابات الرئاسية.

فرنجية و عمر كرامي:
إصرار فرنجية على الترشّح للرئاسة، وصفير يتحفّظ.

الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية وكرامي، ٢ آب ١٩٨٨

في الحادية عشرة زارنا في الديمان الرئيس فرنجية يرافقه الاستاذ عمر كرامي. وبعد استراحة قليلة في قاعة الاستقبال الكبرى والتقاط الصحافة الرسوم التذكارية، انتقلنا وفخامته الى قاعة الاستقبال الصغرى امام المكتب في جناحنا الخاص حيث عقدنا خلوة.

استهل فخامته الحديث بالسؤال عن الرحلة التي قمنا بها الى الولايات المتحدة وعن الحالة العامة في لبنان، ثم سأل عما اذا كان زارنا الرئيس حلو بالأمس، بعد زيارته في اهدن، فأجبنا بالايجاب. وطرح مسألة ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وقال انه عازم عليها وان هناك ٤١ نائباً يؤيدونه وان سوريا تؤيده، ولكنه يخشى ان تحول القوات اللبنانية دون وصول النواب في المنطقة الشرقية الى المجلس النيابي ففي هذه الحال يحصل الفراغ اذا تم التأجيل. ولكنه اضاف: يمكن في هذه الحالة دعوة النواب في الشرقية الى ترك بيوتهم مع عيالهم للذهاب الى الشمال او الى مكان آخر ويوم الانتخاب يذهبون الى المجلس عن طريق البقاع.

وقلنا له:

١- المسألة مسألة انقاذ البلاد وهذا ما تحرص عليه فخامتكم، ولكن اذا طرحتم ترشيحكم فهل انتم متأكدون من ان الاميركان واسرائيل والقوات اللبنانية وسوريا معكم؟ فقال الاميركان في بيروت هم ضد اما في غير بيروت فمع، وسوريا معنا، واما اسرائيل فلا، وهناك في جونيه عميلان اسرائيليان احدهما لصياغة الاخبار التي تنشرها القوات والثاني لوضع مخططات لتنفذها القوات. وقد اقامت القوات علاقات مع العراق وقد ذهب بقرادوني الى بغداد وجاء بعشرة ملايين دولار. وقلنا له:

٢- الا ترون ان مرشح وفاق يجمع حوله كل البلاد أبقى؟ فأجاب: مرشح وفاق مستحيل.

٣- واذا كنتم ستتعرضون للنقد مثلكم في المرة الاولى يوم كنتم رئيساً؟ فقال: الانتقاد لا بدّ منه.

٤- لو كنتم تتفقون مع الاطراف وتظلون على ما لكم من هالة، وتحجمون عن ترشيحكم لكنتم نوعاً ما تفرضون المرشح الذي ترتأون افليس ذلك اجدى؟ فقال: من هم المرشحون؟ وقد بلغوا ٦٠ مرشحاً وما من احد له خبرة بالحكم. وقلنا ايضاً له: خارج الحكم انتم اقوى فنخشى ان تفقدوا من

هالتكم، فقال: لا بأس. علمنا انه ماض في ترشيحه وقلنا: سنرى وسيستمر التشاور والمهم انقاذ البلاد.

واما عن اجتماعه مع الشيخ امين الجميل فقال: انه يريد ان يحقق مكسباً من وراء هذا اللقاء قبيل اعتزاله الحكم. وقلنا له ان الرئيس الجميل كان ينتظر ان تزوروه كما زاركم في مرضكم، اجاب: ان روبير خاطبه بالهاتف عندما حدثت له حادثة الطوافة، وقال عنه: انه يملك مليارات الدولارات ووالده عندما توفي كان له في المصارف مليار ليرة لبنانية فائدتها ثلاثماية مليون في السنة اي يكون له في النهار مليون ليرة لبنانية. من تراه ينفق مليوناً كل يوم؟

وكان احد ابناء زغرتا، وهو مقرّب من الرئيس، اخبرنا ان ما يتقاضاه الرئيس ومن حوله من رسوم على بيع الترابة من مصانع شكا يبلغ المليون كل يوم.

هذه هي الاتهامات التي يبثها الزعماء الموارنة احدهم للآخر.

وقلنا للرئيس فرنجية: يبدو ان سوريا تريد ان تفرض الاتفاق الثلاثي مجددا، وتطلب ذلك من المرشح الذي يريد الوصول الى الرئاسة، فأجاب: الاتفاق رفض ولن يقبل به احد.

وبعد هذه الخلوة التي دامت حوالي النصف ساعة استدعي روبير فرنجية وعمر كرامي وجرى تبادل افكار امام المطرانين ابو صابر والراعي. ورداً على سؤال طرحه كرامي قلنا: ان الولايات المتحدة مؤمنة باستمرار لبنان وان اللبنانيين مستعدون للتلاقي فيما بينهم على ان ترتفع عنهم الضغوط وان ينسحب الغرباء، فقال كرامي: ولكن من يقوم مقام من يضمنون الامن، هل الجيش اللبناني؟ ويلزمه تأهيل، ولا يمكنه في حالته الحاضرة حفظ الأمن.

وفي معرض الحديث عن امكانية اللقاء مع الرئيس الجميل وترشيحه للرئاسة قال الرئيس فرنجية: في اثناء غيابكم عقدت مؤتمراً صحفياً قلت فيه: عفا الله عمّا مضى. واني انا كسليمان فرنجية حرّ في تصرفي لكني اذا كنت رئيساً مجدداً فاني سأكون لجميع اللبنانيين. وسألناه: هل انت واثق من المسلمين؟ قال كلهم يؤيدونني اعني

النواب. واضفنا: هل انت واثق من ان جميع النواب الذين وعدوا تأييدك سيظلون على رأيهم؟ قال: هذا ما قالوه.

وقلنا له: الاذاعات قالت انك ستطلب دخول الجيش السوري الى كل لبنان بما فيها المناطق الشرقية. قال: قلت ذلك منذ زمن ولكن بغير المعنى المقصود، قلت: ان الجيش السوري بامكانه ان يضمن الامن في كل لبنان.

وعن المهجرين قال: يجب ان يرجعوا الى بيوتهم وقراهم. واكد انه سيعلن ترشيحه فور تعيين موعد الانتخابات.

الاربعاء ٣ آب ١٩٨٨

شريف صاغيه: حادثة القبيات لدخول السوريين الى الجبل وكسروان

جاء على رأس وفد، ثم اراد ان يختلي بنا ليخبرنا عن حادثة القبيات ومختصرها ان السوريين ارادوا ان يدخلوا جيشهم الى هذه البلدة لينطلق منها الى المنطقة الشرقية في جبيل وكسروان، لكن كان هناك من تصدى لهذه المحاولة، فوقع الحادث. وقال ان النائب مخايل الضاهر مالأ السوريين ليكتسب ودّهم لعلّه يصل الى منصب رئاسة الجمهورية، وهذا ما اثار عليه نقمة بعض ابناء بلدته.

والمصالحة التي تمت بين آل جعفر واهالي القبيات كانت مصالحة صورية لأن اهالي القتلى لم يدعوا الى هذه المصالحة.

كتاب الرئيس رونالد ريغن: دعم لبنان.

أرسلت الينا السفارة الأميركية في بيروت رسالة بعث بها الينا الرئيس الأميركي ريغن يؤكّد فيها دعم بلاده لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة حدوده. وشكر لنا التقدمةالتي قدمناها اليه معنا يوم زرناه، وهي صندوقة مطعمة بالصدف مع آنيتين فضيتين منمنمتين. وترجمنا هذا الكتاب الى العربية واعطي للصحافة لتنشره.

الخميس ٤ آب ١٩٨٨

وفد زغرتاوي – طرابلسي لريمون اده

زارنا وفد من زغرتا مؤلف من اعضاء المجلس التربوي، وممثلون عن قيادة منطقة الشمال في الجيش اللبناني، والنائب الدكتور باخوس حكيم من كوسبا، واحمد كرامي، واللواء هشام قريطم الذي اكد ان المسلمين يريدون العميد ريمون اده رئيساً للجمهورية اللبنانية.

جان عبيد: برنامج الترشّح أعلنه من لبنان.

الجمعة ٥ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٥ آب ١٩٨٨

روى ما قاله لعبد الحليم خدام عندما طلب منه منهاجه للحكم بوصفه مرشحاً لرئاسة الجمهورية:

١– الاتفاق الثلاثي جثة يجب دفنها الى الابد والاسباب هي:

أ–رئيس جمهورية لبنان لا يمكنه الا ان يرأس مجلس الوزراء واذا شئتم الا يصوّت فعلى رئيس الحكومة كذلك الا يصوّت، والا اختل التوازن.

ب– الغاء الطائفية: يجب الغاؤها من النفوس مع البدء بالغائها من النصوص.

ت- ابقاء جيش سوري في البقاع: اذا وضعت سوريا خمسة عشر الفاً فعلى لبنان ان يضع بدل الجيش السوري ٣٠ الفاً لأن اللبناني لا يرضى ان يموت السوري دفاعاً عن لبنان وهو لا يموت دفاعاً عنه، اذن لا مجال لبقاء الجيش السوري في لبنان.

ث- برنامجي اعلنه في لبنان وليس في سوريا، هذا ما قاله عبيد لنائب الرئيس السوري، لأني سأطبقه في لبنان وليس في سوريا.

٢- يبدو ان فرنجية عازم على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية على الرغم من كل العراقيل.

وتابع عبيد الى اهدن لزيارة فرنجية.

شاكر ابو سليمان:

وقائع "الاشتباك" الماروني على الاستحقاق الرئاسي.

الجمعة ٥ آب ١٩٨٨

[illegible] اجتماع الجبهة اللبنانية [illegible] ان
١- [illegible] للجبهة انه مع القوات اللبنانية [illegible]
ترشيح [illegible] لرئاسة الجمهورية [illegible]
ابو سليمان [illegible] هذا على غير [illegible]
ان [illegible] على المسيحيين [illegible] ان الذي
مع الجيش [illegible] ذهبتم الى [illegible]
كيف [illegible] ذهبتم الى الجبل (الشوف) [illegible]
كيف [illegible] المسيحيين [illegible]
[illegible] حتى [illegible] فيه.

٢- ان الشيخ [illegible] رئيس الجمهورية [illegible] اجتماعاً [illegible]
[illegible]
ترشيح لرئاسة الجمهورية اثنان من داخل المجلس
النيابي [illegible]
من خارج المجلس [illegible]

٣- [illegible] ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية

- [illegible] الجيش
[illegible] القوات اللبنانية
[illegible]
[illegible] القوات مع الجيش [illegible]
[illegible] المناطق الشرقية

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٥ آب ١٩٨٨

اطلعنا على ما دار من حديث في اجتماع الجبهة اللبنانية وموجزه ان:

١- كريم بقرادوني قال للجبهة انه مع القوات اللبنانية ضد ترشيح العماد عون نفسه لرئاسة الجمهورية، فاعترضه ابو سليمان بقوله: هذا عمل غير ديمقراطي ولا يمكنكم ان تفرضوا وصايتكم على المسيحيين، وثقوا ان الناس مع الجيش وليسوا معكم، وقد ذهبتم الى اهدن ورأينا كيف رجعتم منها وذهبتم الى الجبل (الشوف) ورأينا كيف رجعتم، وارجعتم المسيحيين معكم، وهذا موقف تتخذونه اليوم نحن ضدكم فيه.

٢- ان الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية عقد اجتماعاً مع سمير جعجع وبقرادوني واتفقوا على اربعة اسماء ترشح لرئاسة الجمهورية، اثنين من داخل المجلس النيابي: رينيه معوض وبيار حلو واثنين من خارج المجلس وهما: ميشال اده ومنوال يونس.

٣- روجيه تمرز ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

٤- طلب منا ارسال المطران ابو جوده الى قائد الجيش لتهدئة خاطره بعد الهجوم الذي شنته عليه مجلة المسيرة، ونصحه بعدم مهاجمة القوات اللبنانية ودعوة جورج سعاده رئيس الكتائب لوضعه امام المسؤولية في حال هجوم القوات على الجيش، وتكون النتيجة ادخال السوريين الى المناطق الشرقية وبالتالي آخرة لبنان.

٥- يبدو ان المسلمين لا يرغبون في فرنجية رئيساً لكن حافظ الاسد يبدو انه معه اذا اكمل شوطه.

ميلاد الغزال: الجميّل يرشح معوّض ضدّ فرنجية لتقسيم زغرتا.

رشح اليه من شقيق ايلي سالم وهو عم ولده المتزوج ابنة اخي ايلي ان محادثات مورفي في القصر الجمهوري ايجابية وان الجميل يرشح رينيه معوض ضد فرنجية لتقسيم زغرتا ولكن ميلاد حذر رينيه من هذا الامر وخطورته.

محضر لقاء البطريرك صفير والغزال، ٥ آب ١٩٨٨

رشح اليه من شقيق ايلي سالم، وهو عم ولده المتزوج ابنة اخي ايلي، ان محادثات مورفي في القصر الجمهوري ايجابية، وان الجميل يرشح رينيه معوض ضد فرنجية لتقسيم زغرتا، ولكن ميلاد حذر رينيه من هذا الأمر وخطورته.

هنري بردويل: مرشح للرئاسة!

محام عمره ٤٠ سنة جاءنا ببرنامجه الذي على اساسه ترشح لرئاسة الجمهورية، وهو من ذوق مكايل. واخبرنا انه تلقى هاتفاً من مجهول يدعوه الى مغادرة لبنان لكونه زار دمشق وقابل عبد الحليم خدام اثر ترشحه لرئاسة الجمهورية.

عمال معمل الاترنيت: صفقة القساطل الألمانية الى بيروت

طالبوا بمنع شحنة قساطل ارسلتها المانيا الى لبنان بحجة ان معمل الاترنيت في شكا بامكانه ان يقدم قساطل احسن نوعية وارخص ثمناً. وكانوا قد اتوا سابقاً الى بكركي وتوسطونا بالأمر، وبعد ان راجعنا سفير المانيا قال ان حكومته قدمت ذلك الى لبنان دون بدل، لكن بعضهم يصر على القول ان ذلك ليس تقدمة بل قرضاً على لبنان ان يدفع بدله لاحقاً مع الفائدة. وبعد جدل طلبوا تحوير البروتوكول اذا امكن بحيث يستورد لبنان من المانيا لا قساطل بل ماكنات مثلاً لا ينتجها لبنان فوعدناهم خيراً.

المحافظ اسكندر غبريل: مهدّد بالخطف والقتل

زارنا اليوم بعد ان مر علينا بالأمس لدى مغادرته طرابلس الى حصرون وتناول معنا طعام الغداء هو وقرينته. وهو ينتظر عودة الدولة كباقي الناس. وعلى الرغم من كل الظروف القاسية التي مرت بها طرابلس انه يقوم بواجبات وظيفته، وقد تعرض اكثر من مرة لتهديد المسلمين بالقتل والخطف.

داوود باز رئيس الحزب القومي السوري: ثناء على مواقف البطريركية

جرى الحديث في شؤون وطنية من مثل الغاء الطائفية والعلمنة واصلاح الدستور وما شابه، وأثنوا على مواقف البطريركية.

السبت ٦ آب ١٩٨٨

الدكتور جورج جعجع وانطوان صفير :لتأييد هنري صفير للرئاسة.

محضر لقاء البطريرك وجعجع وصفير، ٦ آب ١٩٨٨

طلب منا تأييد هنري صفير المرشح لرئاسة الجمهورية. واعلمنا ان الرئيس سليمان فرنجية عازف عن ترشيح نفسه، وان سوريا لا ترغب فيه لكنها لا تمنعه،وان من أدلى بالخبر احد السوريين النافذين، وهو يعمل في جريدة تشرين، ويقيم لدى الرئيس فرنجية دون ان يظهر ليتولى الرد على ما تذيعه القوات اللبنانية عبر ما لديها من وسائل اعلام، لكن من يقرأ الرد هو لبناني. ترى هل حكم على لبنان ان يتقاسم النفوذ فيه السوري والاسرائيلي؟.

رينيه معوض: مرشح للرئاسة، ويزور سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٦ آب ١٩٨٨

تحدثنا عن الترشيح للرئاسة. ويعتبر ان لديه الكفاية المطلوبة وان له من خبرته وتمرسه بالحكم وعلاقاته مع كل الاطراف اللبنانية ولا سيما المسلمة ما يؤهله لهذا المنصب، غير ان هناك من يقول ان الرئيس سليمان فرنجية يعارض ترشيحه، اما هو فيقول ان الرئيس صارحه بأنه معه وليس ضدّه.

واخبرنا ان عبد الحليم خدام استدعاه الى دمشق، وسيزوره يوم الاربعاء المقبل في ١٩٨٨/٨/١٠، وله علاقة طيبة بسوريا، وقد اقام فيها فترة خلال ١٩٨٨ ابان الاحداث التي هزّت لبنان يومذاك.

الاحد ٧ آب ١٩٨٨

ادمون رزق ومخايل الضاهر: تطلّعات رئاسية

كانا في زيارة للرئيس فرنجية قبل الظهر، وزارانا في الرابعة بعد الظهر. وجرى الحديث على رئاسة الجمهورية. ورأيا ان نأخذ موقفاً حازماً من قضية الترشيح والمرشحين. واعتبرا ان النواب الموارنة الاحد والعشرين يحترمون رأينا.

وقد دار الحديث عن كثرة المرشحين وليس هذا دليل عافية وشعور بالمسؤولية في هذه الفترة العصيبة من تاريخ لبنان، وهي تفترض ان يكون على رأس الدولة رجل ذو كفاية متجرّد يقدم ذاته قرباناً على مذبح الوطن لينهض الدولة ويطهر مؤسساتها ممّا يعيث فيها من فساد.

الاثنين ٨ آب ١٩٨٨

السفير الجزائري هادي مسعود: جمال لبنان يكفل مصالحة أبنائه.

زارنا مودعاً بعد ان استدعي نهائياً الى بلاده، وبعد ان قضى في لبنان سنتين. وقد تناول طعام الغداء على المائدة البطريركية، وعندما اطل من على الشرفة المواجهة للجبل ورأى في البعيد غابة الارز ومنظر الوادي الاخضر قال: ليت اللبنانيين يدعون الى اجتماع على هذه الشرفة ليروا هذا المنظر الطبيعي الرائع لكانوا يتصالحون عندما يرون جمال بلادهم.

قبلان عيسى الخوري: لمصالحة الجميّل فرنجيّة.

الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعيسى الخوري، ٩ آب ١٩٨٨

الح على القيام بمسعى لمصالحة الرئيسين سليمان فرنجية وامين الجميل بايفاد احد المطارنة لاستمزاجهما سراً في هذا الامر فأجبناه: ما من سر في لبنان، واذا رأى احد الطرفين ان له فائدة في اذاعة السرّ أذاعه. وبعد ما دمنا في فترة انتخابية للرئاسة الكل يسعى الى تحقيق مكسب على حساب الآخرين من الوجهة السياسية. ولذلك يخشى ان تسوء الحال مع المحاولة اكثر مما هي الآن ريثما تمر هذه الفترة لتأتي المصالحة اذا ما تمت بما يرجى منها من فائدة لا سيما للمهجرين الذين اضطروا الى مغادرة بيوتهم في الشمال بعد حادثة اهدن ١٩٧٨ ولم يعودوا بعد اليها.

هنري صفير: لائحة القوات بالمسترئسين، والحريري للتوطين.

الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٩ آب ١٩٨٨

توفيق (رفيق) الحريري يسعى الى شغل منصب رئيس الوزارة، ولهذا فهو يعمل على ايصال رئيس للجمهورية يجعله رئيساً للوزارة، ويوافقه على توطين الفلسطينيين في لبنان وفق المخطط الاسرائيلي الاميركي، هذا ما اخبرنا به هنري صفير. وقال ان كريم بقرادوني وضع باسم القوات لائحة بالمسترئسين من ستة اسماء من بينها: ميشال اده وميشال الخوري ومنوال يونس وداني شمعون... واحتج على اسقاط اسمه. وقال ان روبيرت مورفي يمهد لمخطط توطين الفلسطينيين مع الحريري، وزوجة مورفي تعمل لدى مؤسسة الحريري براتب سنوي مقداره مائة وثمانون الف دولار، وقد عرف ذلك من مصادر اميركية وفرنسية على حد قوله. وطلب منا اخيراً استدعاء سفير اميركا لنقول له ان لا حق لهم وللقوات تصنيف المسيحيين.

الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨

وفد غباله: لاول مرّة في الوادي المقدس.

بينهم شبان وشابات لم يزوروا بعد المنطقة الشمالية ولم يروا وادي قاديشا ولا ارز الرب. هذه نتيجة حروب اندلعت شرارتها الاولى منذ ١٤ سنة ولا يزال اللبنانيون يعانون من ويلاتها.

الضباط السوريون المسؤولون في الشمال والبطريرك: القلوب تضمر غير ما تعلنه الألسن!

زارنا وفد من الضباط السوريين وعلى رأسهم رئيسهم العقيد سليمان حسن الذي قضى في لبنان ١٣ سنة. ودار الحديث عن الحالة في لبنان، فقال العقيد سليمان ان المنطقة هادئة والناس يذهبون ويجيئون ليلاً ونهاراً، وما من احد يعتدي على احد غير ان الخصومات باعدت بينهم فأصبحوا يقتتلون واذا انسحب الجيش السوري على ما قال ينقضون بعضهم على بعض، وهناك اولاد يتعاطون المخدرات ويشربونها مع السكاير.

فقلنا لهم: هناك مثل يقول اذا كان جارك بخير فأنت بخير. وما دام لبنان تعباً فستكون سوريا تعبة، لذلك نتمنى ان يرتاح لبنان لترتاحوا انتم ايضًا، والسلام اكبر نعمة يعطها الله على الانسان والحرب شر ما يمنى به من شرور.

وكان الحديث عادياً. وسأل احدهم عن وضع لبنان فأجبنا: دولياً وضعه جيد يبقى ان تتحسن اموره داخلياً بمعاونة سوريا التي اخذت على عاتقها ان تعاونه. وكان يتخلل الحديث فترات صمت بدا ضاغطًا، ولم يكن متسلسلاً ان لم نقل حذرًا. وكان الصمت يدل على ان في النفوس اكثر مما يظهره الكلام، فضلاً عن تلميحات الى انتخابات الرئاسة والدور السوري فيها وعن غياب العلم اللبناني عن كل المنطقة التي يشرف عليها الجيش السوري، وعما يعاني منه اللبناني من اذلال وكبت وارهاق. وقد أخبرنا شركاء الكرسي البطريركي وغيرهم من الفلاحين ان الجنود السوريين يسألونهم

على قطاف مواسمهم من الفاكهة والخضار وغالباً ما يقتلعون من حقولهم البطاطا، ويجبرون الشاحنات على الحواجز اعطاءهم ولو بضعة صناديق من الفاكهة او سواها من البضاعة المنقولة. وقد قيل لنا انهم دخلوا في شراكة مع بعض اللبنانيين في زراعة حشيشة الكيف والاتجار بها.

ونتساءل: هل تعترف سوريا باستقلال لبنان ولا ترضى بالتبادل في ما خص التمثيل الدبلوماسي، وتريد ان تبسط هيمنتها عليه، واذا بالمرشحين لرئاسة الجمهورية ذاهبون الى دمشق وآتون منها باستمرار، واين هي الكرامة الوطنية؟

فؤاد السعد وكميل زياده وسيمون كرم: رسالة من الحسيني.

اخبرونا انهم موفدون من قبل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي طلب اليهم ان نكون على اتصال به كأن نوفد اليه احد المطارنة اظهاراً للرأي العام ان بيننا تعاوناً، وان نؤكد في تصريح صحفي على ما يجب ان يتمتع به النواب من حرية لممارسة حقهم الانتخابي.

الجمعة ١٢ آب ١٩٨٨

انطوان الاشقر مرشح الاشتراكي للرئاسة: خدّام لجنبلاط عن فرنجية...

جاء برفقة الشيخ قبلان عيسى الخوري ومحسن ابراهيم نائب رئيس الحزب، واختلى بنا ليقول لنا ان الرئيس سليمان فرنجية سيعلن قبل ترشيحه للرئاسة الغاء الطائفية السياسية، وهذا ما اكده عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لوليد جنبلاط يوم كان عنده في دمشق.

داني شمعون وميشال ساسين: شمعون المرشّح بتصرّف البطريرك.

قال لنا انه يضع نفسه بوصفه مرشحاً لرئاسة الجمهورية في التصرف، والمهم ان يأتي رئيس بامكانه ان يخرج البلاد من المحنة.

أنطوان الخواجه: خدّام يعد المسترئسين كاذباً، وأمل السوريين انقضاض الجيش على القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير والخواجة، ١٢ آب ١٩٨٨

قدم من دمشق هو والاستاذ سمير فرنجية وافترقا في شتورا، فأتى الى الديمان وذهب ذاك الى بيروت وهو يشكو العياء. قال: كانت اجواء دمشق تميل الى ترئيس مخايل الضاهر لكن الوضع تغير ويبدو ان عبد الحليم خدام يأتي بهذا ويذهب بذاك ويعد الجميع بأقوال كاذبة، والمرشحون يتسكعون على بابه وكأنهم فقدوا الشعور بالكرامة الوطنية، ويأمل السوريون ان ينقضّ الجيش اللبناني على القوات اللبنانية في القريب، وقبل انقضاء خمسة عشر يوماً لينصِّب العماد ميشال عون نفسه رئيساً باجبار النواب على انتخابه.

هذه مقولة لا يعلم احد ما نصيبها من الصحة. ولكن اقتتال المسيحيين قد يعرّض البلد للزوال. وهذا ما اخشاه. وقى الله لبنان من طيش بعض التائهين وحبّهم ارضاء شهوتهم الى السلطة، والموارنة في المقدّمة.

السبت ١٣ آب ١٩٨٨

من الديمان الى بكركي

انتقلنا في الساعة الثانية من الديمان الى بكركي للاحتفال باختتام السنة المريمية في مزار سيدة لبنان في حريصا، ورافقنا الاستاذ اسكندر غبريل محافظ الشمال.

وصلنا بكركي في الثالثة والنصف، وبعد قرابة الساعة جاءت لينا الياس يرافقها أعضاء Ceroc واخبرونا ان الحالة متأزمة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون، وان الاول دعا الى الاجتماع اركان الجيش وكانت بينهم وبينه مصارحة لم يرض عنها، وان قائد الجيش دعا الضباط الصغار وعددهم حوالي ٦٠٠ ضابط وصارحهم بأنه مستعد لقمع كل حركة تحاول تعطيل الانتخابات، وهذا ما يحمل الجيش على الاشتباك مع القوات اللبنانية، والأنكى ان في كل من الجيش والقوات اثنان او اكثر من كل عائلة او بيت بحيث يجبر الاخ على اطلاق الرصاص على أخيه!

الاحد ١٤ آب ١٩٨٨

العقيد فايز حرب: عون والقوات في وجه فرنجية.

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد حرب، ١٤ آب ١٩٨٨

الجيش مستنفر للحيلولة دون مجيء الرئيس سليمان فرنجية مرة ثانية الى الرئاسة، والقوات اللبنانية كذلك مستنفرة وهي تريد ان تحول دون مجيء فرنجية، لكن الاستنفار يضع الجيش قبالة القوات لان قائد الجيش ميشال عون يريد ان يؤمن حرية النواب للمجيء الى المجلس لينتخبوه رئيساً، فيما القوات قد وضعت عليه فيتو لتستمر في وضعها الذي تخشى عليه من الجيش الذي سيعمد الى ازالتها، هذا ما اكده لنا العقيد حرب.

والشيخ بطرس حرب: الجيش والقوات في مواجهة.

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس حرب، ١٤ آب ١٩٨٨

بعد ساعة قضيناها في تحليل الوضع تبين ان ما رواه العقيد حرب هو صحيح، وانه من المستحسن ان نستدعي قائد الجيش وسمير جعجع قائد القوات، وان نضع كلاً منهما امام مسؤولياته للحيلولة دون مجزرة بين المسيحيين ودون دخول الجيش السوري المنطقة المسيحية، وبالتالي ضياع لبنان السيد الحر المستقلّ.

وعرفنا ان الكلمة لم تتوحد حتى الآن على رجل يؤتى به لرئاسة الجمهورية.

اختتام السنة المريمية في حريصا

احتفلنا بالقداس في مزار سيدة لبنان في حريصا شاركنا فيه نوابنا: ابو جوده وعيد والراعي بحضور عدد من المؤمنين في طليعتهم طلائع العذراء في لبنان، ثم زرنا راهبات

المعونة الدائمة في حريصا في مناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس الرهبانية، وذلك بحضور البطريرك مكسيموس حكيم، ثم زرنا دير الكرمليات في حريصا حيث اطلعنا على رسم للعذراء يرقى الى القرن العاشر، وكان قد رمم ١٢ مرة فرفعت عنه الطبقات الاثنتي عشرة، وقد استغرق العمل اربع سنوات، وهو يعد من اقدم الرسوم في العالم.

الاستاذ خاتشيك بابيكيان والدكتور مانوكيان: الأرمن في مأزق.

محضر لقاء البطريرك صفير وبابيكيان ومانوكيان، ١٤ آب ١٩٨٨

زارانا مساءً في الساعة الثامنة ودون موعد وفي حضور السفير الباباوي ليسألانا رأينا في كيف يجب عليهما ان يتصرفا هم وكتلة الارمن تجاه الواقع السياسي، وقد تلقيا تهديداً من القوات فيما لو ذهبا الى حضور الجلسة المعينة بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨ للانتخابات، واذا لم يذهبا فيكونان قد رضخا للتهديد. وانهما على قناعة ان صحة الرئيس فرنجية لا تسمح له بتولي الحكم، واذا فاز بالرئاسة فلا يستطيع ان يحكم لأن نصف البلاد ضدّه وصحته لا تسمح له بذلك.

جورج سعاده: لتأجيل جلسة الانتخاب.

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨

صارح، على ما قال الرئيس سليمان فرنجية بأنه لا يستطيع
ان يصوت له، لأن هذا هو موقف الحزب. قال لنا ذلك لدى
زيارته ايانا في معرض الحديث عن النواب الذين زاروا الرئيس
فرنجية وايدوا ترشيحه يقيناً منهم انه نظراً لسنه وصحته
لن يترشح وانهم هكذا يكتسبون تأييده، فوقعوا في الشرك.
وقال سعاده: انا في مأزق. اذا خذلنا فرنجية اعتبر ذلك
صفعة ثانية بعد الصفعة الاولى التي تلقاها يوم
مجزرة اهدن، وان ناصرناه جرّ البلاد الى كارثة
وادخل الجيش السوري الى المناطق الشرقية ويكون
هناك مجزرة. ولربما كان من الحكمة تعطيل الجلسة
بتهريب النصاب او بتأجيلها.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده، ١٧ آب ١٩٨٨

صارح، على ما قال، الرئيس سليمان فرنجية بأنه لا يستطيع ان يصوت له لان هذا هو موقف الحزب. قال لنا ذلك لدى زيارته ايانا في معرض الحديث عن النواب الذين زاروا الرئيس فرنجية وايدوا ترشيحه يقيناً منهم انه نظراً لسنه وصحته لن يترشح وانهم هكذا يكتسبون تأييده، فوقعوا في الشرك. وقال سعاده: انا في مأزق. اذا خذلنا فرنجية اعتبر ذلك صفعة ثانية بعد الصفعة الاولى التي تلقاها يوم مجزرة اهدن، وان ناصرناه جرّ البلاد الى كارثة وادخل الجيش السوري الى المناطق الشرقية ويكون هناك مجزرة. ولربما كان من الحكمة تعطيل الجلسة بتهريب النصاب او بتأجيلها.

النواب المستقلون: أزمة ترشيح فرنجية.

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨

تجمّع الموارنة المستقلون: الياس الخازن، حبيب كيروز، جبران طوق
بطرس حرب، اوغست باخوس، وتغيّب الياس الهراوي.

دار حديث على حاجة ملحة للخروج من المأزق الذي
اوجده الرئيس فرنجية بترشيحه لنفسه. فاقترح جبران
طوق بأن يجتمع النواب الموارنة في بكركي ويعلنون ترشيح
غير فرنجية. فعارضه الشيخ الياس لقوله: ان
البطريركية يجب ان تبقى حكماً وفوق التجاذبات.
واقترح بعضهم مقاطعة الجلسة خوفاً من تحقق النصاب
لأنه اذا اكتمل فاز فرنجية حتماً لأن السوريين
اجبروا النواب المسلمين في مناطق نفوذهم والنواب
على الذهاب الى المجلس والاقتراع لفرنجية. ومنهم
من اقترح الذهاب الى المجلس والقاء ورقة بيضاء
لكن هنا يرفض المقاطعون واذا ما حضروا فاز فرنجية
والحل؟ اقترح الشيخ الياس ان تضم [illegible]
اللجنة الشعبية وتتظاهر لمنع النواب من
الذهاب الى المجلس وهكذا يبدو النواب كأنهم منعوا
من الذهاب ويفقدون ماء الوجه. هذا على ان يتغاضى
الجيش عنهم عن ذلك ولا يواجه التظاهرات.
ذلك ان فرنجية الطاعن في السن والذي يشكو المرض
لا يمكنه ان يحكم، ولا سيما انه لا يستطيع ان يذهب الى
قصر بعبدا، وان نصف الحكومة ضده، وكثيراً من المسلمين
لا يقبلونه والقوات ضده، وسيجر الجيش السوري
مع [illegible] الى المناطق الشرقية وهذا
ما يضع مصير البلاد على كف عفريت.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب الموارنة المستقلين، ١٧ آب ١٩٨٨

تجمع الموارنة المستقلين: الياس الخازن، حبيب كيروز، جبران طوق، بطرس حرب، اغوست باخوس، وتغيب الياس الهراوي. ودار الحديث على ما يجب عمله للخروج من المأزق الذي اوجده الرئيس فرنجية بترشيحه نفسه، فاقترح جبران طوق بأن نجمع النواب الموارنة في بكركي ونعلن ترشيح غير فرنجية، فعارضه الشيخ الياس بقوله: ان البطريركية يجب ان تبقى حكماً وفوق التحديّات. واقترح بعضهم مقاطعة الجلسة فلا يكتمل النصاب لانه اذا اكتمل فاز فرنجية حتماً لان السوريين اجبروا النواب المسلمين في مناطق الوجود السوري على الذهاب الى المجلس والاقتراع لفرنجية، ومنهم من اقترح الذهاب الى المجلس والقاء ورقة بيضاء، لكن هذا يؤمن النصاب واذا تأمن فاز فرنجية، واخيراً اقترح الشيخ الياس ان تقيم القوات اللبنانية حواجز وتتظاهر بانها تمنع النواب من الذهاب الى المجلس، وهكذا يبدو النواب كانهم ممنوعون من الذهاب وينقذون ماء الوجه، هذا علماً بأن ينأى الجيش عينه عن ذلك ولا يهاجم القوات.

ذلك ان فرنجية الطاعن في السن، والذي يشكو من مرض لا يمكنه ان يحكم ولا سيما انه لا يستطيع ان يذهب الى قصر بعبدا، وان نصف المسيحيين ضده وكثيراً من المسلمين، وتقاومه القوات بعنف، وسيعمل الجيش السوري على مطاردتها فيدخل الى المناطق الشرقية، وهذا ما يضع مصير البلاد على كف عفريت.

المطران خليل ابو نادر، والآباتي بولس نعمان: عون لن يضرب القوات

محضر لقاء البطريرك صفير وابو نادر ونعمان، ١٧ آب ١٩٨٨

جاءا من عند قائد الجيش ميشال عون، الذي طرح نفسه مرشحاً، ليؤكدا انه لن يضرب القوات اللبنانية، ولن يسفك الدماء، وانه يطلب انتخابه ديمقراطياً، ولن يستخدم الجيش للوصول الى الرئاسة.

الرئيس كامل الاسعد: للتفاهم مع سوريا على الرئيس.

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والاسعد، ١٧ آب ١٩٨٨

رافقه نسيب له هو سفير لبنان في اليمن، والدكتور الياس صفير، والهام رزق، وشارل صادر وغيرهم، اختلينا به مقدار ساعة. سألنا عن رحلتنا الى الولايات المتحدة وعن مدى تأييدها للبنان فأخبرناه انها تؤيده في استقلاله وسيادته وحدوده المعترف بها دولياً.

وانتقل الحديث الى الانتخابات الرئاسية فأكد انه سينزل الى المجلس، وانه كان قد دعا الى غداء حوالي اربعين نائباً ليخرجوا بمرشح توافقي وتواعدوا على الاجتماع ثانية، لكنهم لم يفعلوا. ولام تجمع النواب الموارنة المستقلين لان احدهم اوغيست باخوس قال له: لن نجتمع الا اذا كنت تختار احدنا مرشحاً للرئاسة. وابدى الاسعد رأيه في بعض المرشحين من بينهم منوال يونس بأنهم غير أكفاء. اما عن فرنجية فقال ان الاميركان يبدو انهم يريدونه ولو لم يكن ذلك كيف يرضون بأن تنكس سوريا الاتفاق الذي جرى مع اميركا حول رفضه كمرشح. وهو من رأيه ان يصير التفاهم مع سوريا على مرشحين، وكان يجب ان يكون قد تم منذ زمن بعيد. وقال ان دمشق استدعته وهو ينتظر الوقت المناسب للذهاب اليها. وقد وعد باللقاء في مرحلة ثانية بعد تعطيل الجلسة او تأجيلها وذلك للاتفاق على اختيار مرشح يحظى بتأييد غالبية النواب.

العقيد سيمون قسيس: لتلافي ترشيح فرنجية

ابلغنا عن لسان الرئيس الشيخ امين الجميل ان السوريين نكسوا بوعدهم للاميركان استبعاد فرنجية، ربما للابتزاز او للمناورة، وقد ارسل الرئيس الى دمشق رسولاً ليقول انه يرفض ثلاثة اسماء او اربعة اما الباقون فيقبل بهم. ويقول انه اتصل بمورفي في الولايات المتحدة ليعرض عليه الامر، وان الحاجة ملحة لتلافي نتائج ترشيح فرنجية للرئاسة. ولكن الجميل لم يرسل اسماء معينة صالحة للرئاسة.

العقيد أرصوني وسمير غريافي: القوات باتت تقبل بعون!

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وارصوني وغريافي، ١٧ آب ١٩٨٨

جاءا موفدين من قبل العماد ميشال عون يطلعاننا على الاجواء. وقال ارصوني: ان القوات اصبحت تقبل ترشيح عون، فقلنا له: ان اللبنانيين لم ينسوا عهد شهاب والمكتب الثاني فاذا كان يسير السيرة ذاتها فالناس يقفون منه موقفاً سلبياً وحذراً، اما اذا وصل ديمقراطياً وابعد عنه الجيش فاعتقد انه سيكون له حظ ولا يجوز ان يحلهم (اي القوات) فيما الميليشيات في المناطق الباقية تعمل بحرية.

ونقل الحديث الى العماد، وبعد ساعتين عاد ليطمئن الى ان العماد اذا اصبح رئيساً لن يعتمد على المكتب الثاني.

جلسة انتخاب رئيس للجمهورية : لم يكتمل النصاب

الخميس ١٨ آب ١٩٨٨

محضر جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ١٨ آب ١٩٨٨

لم تنعقد الجلسة لانعدام النصاب المحدد بـ ٥١ نائباً وقد حضر ٣٨ وتغيّب ٣٨ بين مسافر وممتنع وممنوع من القوات اللبنانية، وبعضهم تمنى ان يمنع ليجد لنفسه مبرراً لعدم الحضور، وكان المرشح الوحيد الرئيس سليمان فرنجية.

جان عبيد: ترشيح فرنجية شخصي لا سوري.

قمنا بجولة في الافق السياسي تبين معها ان ترشيح الرئيس فرنجية نفسه لرئاسة الجمهورية قرار شخصي اكثر مما هو سوري، وان النواب المسيحيين الذين كانوا يذهبون اليه يعلنون تأييدهم له يقيناً منهم انه لن يرشح نفسه، وانه سيؤيدهم، قد وقعوا في الشرك الذي نصبوه لنفوسهم، وعرفوا ان الصراحة في المواقف هي ابقى.

الشيخ فيليب الخازن: جبر للرئاسة رغم هزال المظهر!

اعاد الكرّة في ما خص ترشيح الاستاذ جورج جبر لرئاسة الجمهورية على رغم هزال مظهره ظناً منه انه سياسي ومحترم وله صداقات من جميع الاوساط ومعروف لدى السوريين، وانه محدث لبق ووسيط ناجح يوفق لحل المشاكل، وهذا كله يجعل منه مرشحاً جدياً في اعتقاد الشيخ فيليب الخازن.

الوزير جوزف الهاشم: أسلحة القوات في وجه النواب

الجمعة ١٩ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ١٩ آب ١٩٨٨

اوفده الرئيس الجميل للتشاور في امر الانتخاب الرئاسي، وقد عرف ان القوات تمادوا في منع النواب في الشرقية من الذهاب الى المجلس النيابي، فدخلوا منزل كاظم الخليل وشهروا أسلحة ووضع بعضهم المسدس في وجه النواب، وهذا عمل غير مقبول. وألمح الى ان الرئيس يريد ان يتشاور معنا في ما خصّ الانتخاب الرئاسي، واما ان نزوره واما ان يزورنا، فأبدينا ملاحظة بهذا الشأن وهي اننا لا نريد ان نستثير حفيظة احد من وراء القيام بهذه الزيارة، ولا سيّما اذا دعا الى مائدته هذا وذاك من السياسيين والسفراء، ولاسيما ان اذاعة الرئيس فرنجية بدأت تقول ان موقفين بارزين ظهرا في يوم الانتخاب هما موقف الجيش والبطريركية المارونية. الجيش تعهد بمنع القوات اللبنانية المسلحة من منع النواب من الذهاب الى المجلس، والبطريركية قالت بوجوب العمل على عدم تعطيل الجلسة، ولكن الموقفين لم يقترنا بأعمال عملياً. فهل هذا معناه بدء حملة؟

غسان كفوري: مرشح جديد للرئاسة!

محضر لقاء البطريرك صفير وكفوري، ١٩ آب ١٩٨٨

مرشح لرئاسة الجمهورية. انه عسكري قال انه خضع لدورات لدى الامم المتحدة، ولا يمكنه ان يتراجع عن ترشيح نفسه وهو اجدر بهذا المنصب من قائد الجيش. ترى ماذا حل ببعض اللبنانيين الموارنة ليتهافتوا على هذا الكرسي، وخاصة من لا كفاية عندهم ومن لم يتعدَّ ذكرهم حدود قريتهم او حيّهم؟!.

سامي البستاني: مرشح ايضاً، و«مسكين لبنان»

الجمعة ١٩ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والبستاني، ١٩ آب ١٩٨٨

استهل حديثه بالقول انه ابن عائلة كبيرة منها السني والشيعي والدرزي والماروني، وانه كان مدير شركة كبيرة طوال ١٨ سنة، وانه انجز اعمالاً كبيرة في البلدان العربية بوصفه مهندساً، وانه قطع على الاقدام مرتين المسافة التي تفصل كركوك عن البحر المتوسط في طرابلس يوم انشاء القناة لأنابيب الغاز والبترول الآتية من العراق الى لبنان، وان بامكانه بما له من خبرة ورصيد ان ينقذ لبنان ولا سيما انه مقبول لدى الجميع مسلمين ومسيحيين. مسكين لبنان!

الدكتور بطرس ديب: «الجميل يؤيدني للرئاسة»!

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٩ آب ١٩٨٨

طلب منه الشيخ امين الجميّل ان يستأجر بناية له على الدوره يوم كان رئيساً للجامعة اللبنانية بمبلغ مائة الف ليرة لبنانية، فرفض الدكتور ديب لكونه لا ميزانية عنده وكان ذلك على حد قوله، سبباً لغضب الشيخ امين عليه.

ولكنّه عاد منذ ايام وزاره وصارحه وعادت المياه الى مجاريها واسمعه انه سيؤيده ولو بطريقة غير صريحة، لبلوغ منصب الرئاسة. ويعتقد ان حاشية الرئيس فرنجية هي التي دفعته الى ترشيح نفسه وانه هو يعرف ان صحته لا تسمح له بذلك. ايضاً رئاسة الجمهورية كم تجتذب من الموارنة!

الرئيس سليمان فرنجية: قراري بيد الاسد والبطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية، ١٩ آب ١٩٨٨

اوفدنا اليه نائبنا المطران بشاره الراعي لينقل اليه مشاعرنا فقضى معه حوالي الساعة، وكان بادي الطمأنينة، وقد أعرب لنا عن شكره. في يوم الأحد في ١٩٨٨/٨/٢١ نشرت جريدة الديار حديثاً لابنه روبير جاء فيه ان والده لن يتراجع عن ترشيحه الا بناء على طلب اثنين اذا رأى ان الأسباب كافية لذلك، وهما البطريركية المارونية والرئيس حافظ الاسد. والمح الى ان يوسف بك كرم لم يتراجع عن موقفه قديماً الاّ بناءً على طلب البطريرك مسعد يومذاك.

السبت ٢٠ آب ١٩٨٨

اتيان صقر: مرشح نكاية بالسوريين والجبهة اللبنانية.

شرح لنا اسباب ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية لانه اراد ان يثبت موقفاً تجاه السوريين الذين يستدعون المرشحين ليخضعوهم لفحص تارة شفهي وتارة كتابي، ولكي يظهر استقلاله حتى تجاه الجبهة اللبنانية لما يراه من تراخٍ في صفوف بعض المرشحين.

الرئيس الشيخ امين الجميّل: لاستبعاد قائد الجيش...

محضر لقاء الجميّل والمطران ابو جودة، ٢٠ آب ١٩٨٨

اوفدنا اليه نائبنا المطران رولان ابو جودة ليستطلع ما عنده بشأن انتخابات الرئاسة، فوجد ان العلاقة مع سوريا قائمة، وان الحالة بين المسيحيين على تحسن، وان من الحكمة استبعاد قائد الجيش عن الحكم على ما يعتقد، وان يكون هناك اتفاق على رجل يأتون به للرئاسة.

الاحد ٢١ آب ١٩٨٨

الاستاذ هنري لحود: أعدّ عدّته للرئاسة!

حضرقداسنا واستمع الى العظة وقد تطرقنا فيها الى تهافت المسترئسين ولا عدة عندهم للرئاسة. وصعد الى القاعة الكبرى وجلس الى جانبنا وبادرنا ومازحنا

نحن على اننا اعدّينا العدة للرئاسة، واوضح كيف انه يمهّد لها سراً بما يقوم به من اتصالات مع مختلف الهيئات المسيحية والاسلامية، فضلا عن لقائه منذ ثلاثة اشهر عبد الحليم خدام، الذي نظر اليه على ما قال نظرة جدية، وفيما كان مسترسلا في الحديث وصل قائد الجيش العماد ميشال عون.

العماد عون: سوريا معي اذا ضربت القوات، وأنا أرفض.

الاحد ٢١ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٢١ آب ١٩٨٨

في سياق الحديث تبين انه يفكر بالرئاسة، لكنه قال لم يرشح نفسه لها عندما قلنا له ان الناس في لبنان قد جربوا المكتب الثاني، ولم ينسوا التجربة في عهد الرئيس شهاب. وقال: انا ابعدت طوال خمس سنوات لاني كنت على خلاف مع المكتب الثاني، وقال ان السوريين وعدوه بمساندته للوصول الى الرئاسة اذا ضرب القوات اللبنانية في الشرقية لكنه رفض.

وقد أعطى بعض مبادئ ليتصرّف في الحكم اذا وصل اليه منها: استقلال لبنان وسيادته وتعاونه مع سوريا، وان الرئيس في لبنان يرجى بأن يكون له من السلطات ما لأقل رئيس بين العرب، وان المشاركة يعترف بها ويمكن ايجاد صيغة لها أفضل،

وان رئيس الجمهورية لا يزال يفكّر بتأليف حكومة من مسيحيين تجدّد له الرئاسة ولو لسنتين. وقد بدا مطمئنًا لوضعه.

بطرس حرب: أنا أقوى المرشحين.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢١ آب ١٩٨٨

يرى ان نقوم بمسعى مع الرؤساء الروحيين المسلمين كأن نتصل بهم هاتفياً للتشاور بشأن اختيار بعض مرشحين وتسريع عملية الانتخابات لئلا تنقضي المهلة الدستورية وتقع البلاد في فراغ دستوري، وهو يرى كذلك انه مع رينيه معوض اقوى مرشحين، وان معوض قد يعارضه فرنجية اما هو فلا لأنه من بلدة هي على خطوط التماس بالنسبة الى الجيش السوري والقوات اللبنانية، ويبدو ان السوريين يهمهم ان يأتوا بمرشّح من بلدة تقع تحت سيطرتهم مثل النائب مخايل الضاهر الذي وقع على بعض وثائق على ما يبدو للوصول الى الرئاسة.

الدكتور طارق حبشي: لاستفتاء النواب المسلمين.

اقترح علينا ان ندعو ٢١ نائباً من غير الموارنة للتداول معهم بالشأن العام والطلب اليهم دون اعلامهم شيئاً البقاء في بكركي حتى يتفقوا على اسم يعطونه على الاقل ثلثهم، واذ ذاك ينطلقون به ليكون مرشح اجماع، وذلك لان الموارنة ليس في مقدورهم على ما يبدو ان يجمعوا رأيهم على مرشح واحد.

فقلنا له: وهل هناك بعد من لم يتدخل في انتخابات الرئاسة في لبنان؟ وهل يرضى الموارنة بهذا المسعى؟ وهل يجرؤ المسلمون على اتخاذ موقف دون اخذ رضى دمشق؟ وهل يمكن تجاهل فرنجية والاميركان وحتى اسرائيل وكلهم لهم مرشحون ومصلحة في التدخل في شؤون لبنان؟

سميح الصلح: اللقاء الاسلامي يرجّح اده ويستبعد عون.

الاحد ٢١ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والصلح، ٢١ آب ١٩٨٨

نقل الينا اجواء المفتي الشيخ حسن خالد واللقاء الاسلامي، ولا سيما تقي الدين الصلح وهو ابرز اعضائه، وعلى انهم يقرأون في كتابنا اي انهم يوافقون على موقفنا في ضرورة اختيار ثلاثة اسماء تعرض على المجلس النيابي. وقال ان اللقاء يستبعد العماد ميشال عون، وقال ان المسلمين يؤيدون ريمون ادّه لكن تصريحاته ضد سوريا واسرائيل لا تترك مجالاً له للفوز، واذا اقصي فرنجية لانه يأتي على خلاف لا طاقة للبلاد لتحمّله فيكون قد استبعد الثلاثة الكبار اي اده وعون وفرنجية. اما الباقون فيتساوون من مثل مخايل الضاهر، بطرس حرب، ولم يتوقف على اي اسم. واعترف انه يتعذر علينا ان نختار اسماً مثلما يتعذر على المسلمين فيبقى ان يراجع رئيس الجمهورية ليصير الاتفاق بينه وبين المعنيين وخاصة السوريين على اسم بعد استشارة الاطراف المعنية. وشدد حيناً على هؤلاء الثلاثة: بطرس ديب، فؤاد نفاع، ورينيه معوّض، لكنه عاد فقال: ذكرت هذه الاسماء من عندي ولا يعني ذلك ان المسلمين يفضلونهم او يختارون حتماً احد اصحابها.

الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨

عبد الله زاخم: لريمون اده

طلب الينا التدخل لتسريع عملية الانتخابات الرئاسية، والطلب الى العميد ريمون اده المجيء الى قبرص فيما يعود شقيقه الى لبنان تمهيداً لانتخابه، وحملنا المسؤولية باعتبار ان المرشحين للرئاسة موارنة وان علينا ان نجمعهم في غرفة لا يخرجون منها الا بعد ان يكونوا قد اتفقوا على مرشح واحد.

رفيق ابي يونس: مبادرات عراقية يتحفظ عليها صفير

انه بعثي عراقي، جاء ينقل الينا تحيات رئيس الحزب في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي الموجود في باريس. وتحدث عن العروبة وعن الوجود المسيحي في لبنان، وعن العراق وانتصاره، واستعداده لمساعدة لبنان، فأجبناه اننا لا نستطيع ان نجعل من بلدنا ساحة معركة للغير ولا يمكننا اتباع سياسة محاور. يجب ان نكون على حسن علاقة مع الجميع ولا سيما البلدان العربية دون ان تأتي لفضّ خلافاتها عندنا وعلى ارضنا.

رودولف شدياق: لتأييد عون للرئاسة.

يريد منا ان نؤيد قائد الجيش العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية لأنه وحده في زعمه بامكانه انقاذ البلاد من فوضى الميليشيات. وقلنا له ان تجربة المكتب الثاني في عهد شهاب لم تكن ناجحة.

رينيه معوّض: فرنجية ضحية كذب النواب المسيحيين

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٢٢ آب ١٩٨٨

استعرضنا الموقف السياسي من جميع وجوهه فتبين ان الرئيس فرنجية ذهب ضحيّة النواب المسيحيين على الاخص الذين ذهبوا اليه ليؤكدوا له انهم معه اذا رشح نفسه للرئاسة فيما هم في الحقيقة لم يكونوا معه، وقد كذبوه ولم يصدقوه الحقيقة. ويبدو ان الخطة لا تزال جارية.

وهو يخشى أن يصل الى ٢٣ أيلول دون أن يتوصّل المجلس النيابي الى انتخاب رئيس، فيضطر رئيس الجمهورية الى تأليف حكومة من مسيحيين ويرفض المسلمون الوزراء التنحي عن مراكزهم الوزارية ويقع التقسيم ويتقبرص لبنان.

حبيب كيروز وجبران طوق: فرنجية أفضل من الفراغ

الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وكيروز وطوق، ٢٣ آب ١٩٨٨

استعرضنا الوضع، ومما قاله جبران طوق نقلاً عن لسان سمبسون المستشار الاول في السفارة الاميركية، انه خير ان يكون الرئيس فرنجية رئيساً، لكن جبران سارع وشرح ان فكرة سمبسون لا تعني ان الاميركان يوافقون على مجيء فرنجية للرئاسة. وكانت نتيجة التشاور ان الوضع خطير قد يذهب بالبلاد الى التقسيم وهذا ما يجب تلافيه بكل الوسائل.

بطرس حرب: لاخراج فرنجية باي ثمن

اقترح علينا ان نجري اتصالات بجميع الجهات المعنية: الاميركان وسفراء الدول الخمس في مجلس الامن، وحتماً السوريين بواسطة المطران انطون طربيه، وفرنجية فنوفد اليه مطرانين يطلعان على رأيه ويمتدحان ما فيه من الروح الوطنية ودوره التاريخي اذا تراجع عن ترشيح نفسه في انقاذ الوطن وفي التعاون على المجيء برئيس يوافق عليه، لان فرنجية اذا اكتمل النصاب سينسحب، ولكن المجازر ستحصل بين الجيش والميليشيات المسيحية وتكون النتيجة خراب البلاد، ولا يمكن احد ان ينازل فرنجية في مجلس النواب ليكون الانتخاب ديمقراطياً.

الياس الهراوي، طارق حبشي، فؤاد الطحيني: لاجتماع وطني في بكركي

عرضوا مجدداً الفكرة التي كان اقترحها علينا الدكتور طارق حبشي منذ يومين، وهي ان ندعو الى الغداء نحو ٢٢ نائباً من غير الموارنة، دون اعلامهم مسبقًا بالغاية من الدعوة، ثم الطلب اليهم اختيار مرشح واحد يساندونه ليسانده النواب الباقون وينتخب رئيساً بعد ان يضع جميع المتدخلين امام الامر الواقع. وانتقينا الاسماء من روم كاثوليك واورثوذكس وسنة وشيعة ودروز.

وعدنا بدرس الفكرة وما سيكون لها من انعكاسات على الوضع العام. ولكن الاسئلة المطروحة هي هذه: ما سيكون موقف الموارنة من هذه المبادرة مرشحين وعاديين؟ واية سلطة لنا على غير الموارنة وهل اذا اجمعوا يجمع معهم النواب؟ وما ردة فعل فرنجية افلا يحسب المبادرة ضده؟ الوضع صعب والبلاد ذاهبة الى التقسيم ان لم يوجد مخرج من الازمة بالاتفاق على مرشح واحد يكون مرشح اجماع.

شاكر ابو سليمان: التجنيس واشكالات امين عواد ونعمةالله ابي نصر

ثلاثة مواضيع جاء من اجلها:

١– الدعوة الى عقد اجتماع الاتحاد الماروني في قبرص هي دعوة في غير محلها في الظرف الحالي، ولاسيما ان الافكار منصرفة الى الانتخابات الرئاسية، وان رئيس الاتحاد امين عواد لم يحسن التصرف، وان هناك دعاوى أقيمت عليه وعلى المطران الياس شاهين في كندا الذي اشترك في الدعوة الى مؤتمر سابق في مونتريال في كندا للمطالبة بالنفقات التي لم تدفع للفندق الذي نزل فيه المؤتمرون. ولا سيما ان اجتماع قبرص يوجه الدعوة اليه انطوان رشيد سعاده وهو يعمل مع حليم فارس بايحاء من القوات اللبنانية التي تريد احتواء الاتحاد.

٢– قضية التجنيس سيعالجها مع مدير الامن العام جميل نعمه، الذي زارنا ليقول لنا ان هناك نية لاعطائهم الجنسية يبلغ عدد المسيحيين من بينهم ٧٧ الفاً والمسلمين ٦٦ الفاً وهذا العدد توفر على ضوء تحقيقات قامت بها دوائر الامن العام. والتجنيس

لا يشمل الا من انقضى على وجودهم في لبنان اكثر من عشر سنوات وفقاً للقوانين وقد حصلوا لدى دخولهم على اذن بالاقامة.

٣– يستغنى عن خدمات المحامي نعمة الله ابي نصر، الذي حضر اجتماعات اللجنة المؤلفة من ممثلين عن طوائف طالبي الجنسية، وطالب باسم البطريرك الماروني والرابطة المارونية بمنع اعطاء الجنسية لطالبيها فوضع الموارنة في مأزق ولا سيما انهم لا يزالون يتهمون بالهيمنة.

٤– الحالة الراهنة، وهي لا تزال غامضة، ولم يبرز بعد مرشح جدي للرئاسة.

ثلاثة مواضيع جاء من اجلها
١- الدعوة الى عقد اجتماع الاتحاد الماروني في قبرص هي
دعوة في غير محلها في الظرف الحالي، ولاسيما ان الافكار
منصرفة الى الانتخابات الرئاسية، وان رئيس الاتحاد
امين عواد لم يحسن التصرف وان هناك دعاوى اقيمت
عليه وعلى المطران الياس شاهين في كندا الذي اشترك
في الدعوة الى مؤتمر سابق في مونتريال في كندا للمطالبة
بالنفقات التي لم تدفع للفندق الذي نزل فيه
المؤتمرون. ولاسيما ان اجتماع قبرص يوجه الدعوة
اليه انطوان رشيد سعاده وهو يعمل مع حليم فارس
بايحاء من القوات اللبنانية التي تريد احتواء
الاتحاد.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٢٣ آب ١٩٨٨

الياس الهراوي، طارق حبشي، فؤاد الطحيني: لاجتماع وطني في بكركي

عرضوا مجدداً الفكرة التي كان اقترحها علينا الدكتور طارق حبشي منذ يومين، وهي ان ندعو الى الغداء نحو ٢٢ نائباً من غير الموارنة، دون اعلامهم مسبقًا بالغاية من الدعوة، ثم الطلب اليهم اختيار مرشح واحد يساندونه ليسانده النواب الباقون وينتخب رئيساً بعد ان يضع جميع المتدخلين امام الامر الواقع. وانتقينا الاسماء من روم كاثوليك واورثوذكس وسنة وشيعة ودروز.

وعدنا بدرس الفكرة وما سيكون لها من انعكاسات على الوضع العام. ولكن الاسئلة المطروحة هي هذه: ما سيكون موقف الموارنة من هذه المبادرة مرشحين وعاديين؟ واية سلطة لنا على غير الموارنة وهل اذا اجمعوا يجمع معهم النواب؟ وما ردة فعل فرنجية افلا يحسب المبادرة ضده؟ الوضع صعب والبلاد ذاهبة الى التقسيم ان لم يوجد مخرج من الازمة بالاتفاق على مرشح واحد يكون مرشح اجماع.

شاكر ابو سليمان: التجنيس واشكالات امين عواد ونعمةالله ابي نصر

ثلاثة مواضيع جاء من اجلها:

١– الدعوة الى عقد اجتماع الاتحاد الماروني في قبرص هي دعوة في غير محلها في الظرف الحالي، ولاسيما ان الافكار منصرفة الى الانتخابات الرئاسية، وان رئيس الاتحاد امين عواد لم يحسن التصرف، وان هناك دعاوى أقيمت عليه وعلى المطران الياس شاهين في كندا الذي اشترك في الدعوة الى مؤتمر سابق في مونتريال في كندا للمطالبة بالنفقات التي لم تدفع للفندق الذي نزل فيه المؤتمرون. ولا سيما ان اجتماع قبرص يوجه الدعوة اليه انطوان رشيد سعاده وهو يعمل مع حليم فارس بايحاء من القوات اللبنانية التي تريد احتواء الاتحاد.

٢– قضية التجنيس سيعالجها مع مدير الامن العام جميل نعمه، الذي زارنا ليقول لنا ان هناك نية لاعطائهم الجنسية يبلغ عدد المسيحيين من بينهم ٧٧ الفاً والمسلمين ٦٦ الفاً وهذا العدد توفر على ضوء تحقيقات قامت بها دوائر الامن العام. والتجنيس

لا يشمل الا من انقضى على وجودهم في لبنان اكثر من عشر سنوات وفقاً للقوانين وقد حصلوا لدى دخولهم على اذن بالاقامة.

٣– يستغنى عن خدمات المحامي نعمة الله ابي نصر، الذي حضر اجتماعات اللجنة المؤلفة من ممثلين عن طوائف طالبي الجنسية، وطالب باسم البطريرك الماروني والرابطة المارونية بمنع اعطاء الجنسية لطالبيها فوضع الموارنة في مأزق ولا سيما انهم لا يزالون يتهمون بالهيمنة.

٤– الحالة الراهنة، وهي لا تزال غامضة، ولم يبرز بعد مرشح جدي للرئاسة.

ثلاثة مواضيع جاء من اجلها
١- الدعوة الى عقد اجتماع الاتحاد الماروني في قبرص هي
دعوة في غير محلها في الظرف الحالي ولاسيما ان الافكار
منصرفة الى الانتخابات الرئاسية، وان رئيس الاتحاد
امين عواد لم يحسن التصرف وان هناك دعاوى اقيمت
عليه وعلى المطران الياس شاهين في كندا الذي اشترك
في الدعوة الى مؤتمر سابق في مونتريال في كندا للمطالبة
بالنفقات التي لم تدفع للفندق الذي نزل فيه
المؤتمرون. ولاسيما ان اجتماع قبرص يوجه الدعوة
اليه انطون رشيد سعاده وهو يعمل مع حليم فارس
بايعاز من القوات اللبنانية التي تريد احتواء
الاتحاد.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٢٣ آب ١٩٨٨

داني شمعون: ترشيحي من الجبهة اللبنانية والقوات

الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ٢٤ آب ١٩٨٨

متفائل الى حد ما، وقد اجرى اتصالات مع السوريين عبر اصدقاء مشتركين في باريس، والقوا عليه ثلاثة اسئلة عبر موفده فأجابهم أنه بامكانه التحرك في كل انحاء لبنان، وقد طلب من الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية ترشيحه فرشحته دون ان ترشحه (علناً) وهو راض عن ذلك لئلا يأتي هذا الترشيح تحدياً اذا اصرت عليه القوات، على ما قال، وطلب منا الاتصال بالاميركان لاستعجال الحل.

سفير المانيا سينغريد لوقي: نوابكم ينتظرون من يقرر عنهم!

تحدثنا عن سفرتنا القادمة إلى المانيا بناءً على دعوة مدير مجلس الاساقفة الأب ALPHONZ HAPPES وعن المقابلات التي سنقوم بها للمسؤولين الرسميين وذلك بين ١٩ ايلول و ٢٦ منه.

ثم تحدثنا عن الحالة في البلاد ومما لاحظ ان:

النواب لم يتعودوا ان يقرروا بذاتهم فهم ينتظرون دائماً من يقرر عنهم، وذلك عائد الى انهم لم يتعودوا ان يتحملوا مسؤولية الحكم،وكان هناك دائماً من يختار عنهم منذ العهد التركي والانتداب حتى عهد الاستقلال.

اكد ان المانيا تساعد لبنان لدى سوريا، وكلما اجتمع وزير الخارجية الالماني بوزير خارجية سوريا فاروق الشرع حدثه عن لبنان.

ان وجود لبنان ضرورة عالمية تحرص عليه المانيا لانه واحة حرية وديمقراطية في منطقة لا تعرف بلدانها الديمقراطية.

البير مخيبر: المنقذ ريمون اده

قمنا بجولة افق في الاحداث، واذا به لا يرى غير العميد ريمون اده الذي وحده بامكانه ان ينقذ الوضع المتردي، ولا سيما ان الشعب بمجمله يرغب في مجيئه الى كرسي الرئاسة. وطلب منا العمل مع السفير الاميركي في هذا السبيل. واكد ان كتلة البقاع اخذت قراراً بتأييده وهي تعدّ ١٤ نائباً، وان النواب هذه المرة، على ما قال، لا يتاجرون بأصواتهم ولا يقبضون، وان الرئيس الجميل سائر الى تشكيل حكومة مسيحية تكون انذاراً بوقوع التقسيم في لبنان.

انطوان حكيم، استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية: ترويج للتقسيم، والحويك نادم!

محضر لقاء البطريرك صفير وحكيم، ٢٤ آب ١٩٨٨

قدم لنا كتابه الجديد، واطلعنا على وثائق تدل على ان البطريرك الحويك ندم على مطالبته بتكبير لبنان، وحاول ان يرجع عنه فلم يستطع. وبدا لنا انه يروّج لفكرة التقسيم، فصارحناه اننا ضد هذه الفكرة لانها تقضي على لبنان ولو كانت ممكنة لكان اميل اده والمطران مبارك حققاها في بدء الاستقلال، واما الآن فمستحيلة وقدر المسيحيين ان يعيشوا ايمانهم المسيحي في مناطقهم ليشهدوا للمسيح وهذه رسالتهم.

وحذرناه من بث هذه الفكرة في صفوف الشباب لانها في النهاية تدفعهم الى الهجرة نهائياً.

رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين: دور النواب المفقود.

اجرينا معهما حديث انتخابات الرئاسة، واقترحنا عليهما ان تتألف مجموعة من النواب تعمد الى التركيز على مرشح يروّج له في اوساط النواب ثم ينتخب، فأجاب الزين: ايجوز لنا ان نتدخل في شأن الموارنة؟ قلنا: رئيس الجمهورية لا ينتخبه الموارنة وحدهم بل مجلس النواب وليس هو رئيس الموارنة بل رئيس لبنان، واذا عمدت انا الى تعيين احد المرشحين فاذا كانوا فرضاً خمسين مرشحاً استعديت عليَّ تسعة واربعين منهم.

وبعد، على النواب ان يأخذوا مسؤوليتهم. ولكن يبدو اننا في لبنان تعودنا ان نتكل على الغير ليوحي الينا من يجب ان ننتخب؟ ويرجع هذا الامر الى العهد التركي الذي كان يعين الحاكم معنياً كان ام شهابياً، وكذلك في عهد المتصرفية، وكانت الدولة التركية تعين المتصرف، والقول ذاته في عهد الانتداب، وحتماً في عهد الاستقلال كان النواب ينتظرون آخر ربع ساعة ليهبط عليهم الوحي، اما حان لنا ان نأخذ مصيرنا بيدنا ولهذا نرى المرشحين يتوجهون الى اميركا وسوريا بدلاً من ان يتوجهوا الى النواب.

وطلبنا منهما ان يوجدا تياراً بين النواب يفضي الى التركيز على مرشح تنتخبه الاكثرية لاخراج البلاد من المحنة، وتلافي التقسيم الذي سيحصل اذا ظلت الامور في جمود.

السفير كيلي لابو جوده: لتساعدنا البطريركية في المساعي!

محضر لقاء ابو جودة وكيلي كما كتبه البطريرك صفير، ٢٤ آب ١٩٨٨

اوفدنا نائبنا المطران ابو جوده الى السفير الاميركي يستحثه على العمل مع حكومته لتكثيف الجهود للاهتداء الى مرشح ينتخب ويخرج البلاد من الازمة والا وقع التقسيم وهجر الناس الوطن وضاع لبنان. فعاد مطمئناً الى ان الحكومة الاميركية ستواصل مساعيها مع سوريا للاتفاق على مرشح مقبول من كل الاطراف، وينتظر كذلك ان تواصل البطريركية مساعيها لاختيار مرشح واحد. وقد استغرب كيف ان تجمع الموارنة المؤلف من ستة نواب لم يتمكن من ان يختار من بينهم مرشحاً، وكيف ان كلاً منهم مصر على ترشيح نفسه ولا يتنازل لغيره.

اين هي مصلحة لبنان في هذا التهافت على كرسي الرئاسة؟

الخميس ٢٥ آب ١٩٨٨

سيمون خوري: مصالح سوريا في لبنان.

كان في يد سوريا ثلاث ورقات: الفلسطينيين وايران ولبنان. جاء الملك حسين بمبادرته فأخذ الورقة الفلسطينية، وتجري الآن الترتيبات لعقد الصلح بين ايران والعراق فتبقى ورقة لبنان. ويرى السوريون ان لبنان سيسحب ورقته من يدهم، وهناك من يغازل العراق ويطلب منه دخول الساحة اللبنانية وبدأ يطالب بانسحاب سوريا من لبنان فكانت ردّة الفعل السورية بأن اجتمعت القيادة القطرية لحزب البعث واخذت قراراً بترشيح فرنجية لرئاسة جمهورية لبنان، وكان ما كان وتعطلت الجلسة بسبب الاميركان الذين يريدون استبعاد فرنجية.

والآن مطلوب ان يكون هناك رجل على رأس الدولة يمسك بزمام الامور، وليس في الساحة في زعم سيمون خوري سوى العماد ميشال عون.

عباد زوين ورفاقه: القوات أخفقت.

محضر لقاء البطريرك صفير وزوين، ٢٥ آب ١٩٨٨

القوات اللبنانية اخفقت ويجب ان يكون هناك مبادرة انقاذ ولم يبق الا بكركي. ووضعوا ذواتهم في التصرف، هذا ما قالوه باختصار.

ادمون رزق المرشح: القوات احتجزوني، والجميّل يريد الفراغ

الخميس ٢٥ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق، ٢٥ آب ١٩٨٨

اخبر كيف ان القوات اللبنانية ارسلت عناصر مسلحة احتجزته في بيته من الساعة السادسة صباحاً في ١٨ آب حتى السادسة من اليوم التالي كي لا يذهب الى جلسة الانتخاب في مجلس النواب.

وقال ان الرئيس الجميّل يتعمد الوصول الى فراغ دستوري ليستمر في الحكم، ولكن تاليف حكومة بعد ٢٣ ايلول تلافياً للفراغ سيقابلها حكومة ثانية ويقع التقسيم. وافضى الينا ان السعودية ترشحه للرئاسة، وقد دعي اليها وان سوريا ترضى عنه. ولكننا

افهمناه بطريقة لبقة ان المرشحين بدلاً من ان يبحثوا عن نيل ثقة النواب يذهبون الى هذه او تلك من البلدان ليلقوا الدعم.

ولعل هذا عائد الى اننا لم نتعود النهوض بمسؤولياتنا الوطنية فنعتمد على الغير منذ العهد التركي. وفي عهد الانتداب كان المفوض السامي يعين رئيس الجمهورية، واستمر التواصل والانتظار حتى في العهد الاستقلالي فكان النواب ينتظرون كلمة السر من هذا او ذاك من المراجع الدولية.

اميل روحانا صقر: للعميد اده.

اشار الى ان حظ العميد اده لا يزال ربما اقوى من سواه في انتخابات الرئاسة، ولعل الرئيس فرنجية يتنازل له.

انطوان بشارة وايلي شعيا عن المفتي: لزيارة البطريرك الى دمشق.

زارا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وقال لهما ان البطريرك بامكانه، اذا زار دمشق، ان ينال منها اكثر مما ننال نحن فيجب ان يزورها، لكننا قلنا لهما ان رصيدنا لا يمكننا ان نجازف به لقاء لا شيء. وابديا استعداداً لاعلان اضرابات فقلنا بوجوب التروي.

فيليب الخازن وجورج جبر: السوريون مصرّون على ترشيح فرنجية.

قمنا بجولة في الافق السياسي. وعرفنا ان جبر لا يزال مرشحاً لكنه لم يذكر ذلك في حديثه، لكنه قال ان السوريين التقوه في شتورا وهم مصرّون على ترشيح فرنجية. ولكن فرنجية لا يمكنه حتى صحياً من ممارسة مهامه فيما لو اصبح رئيساً. واعترف معنا ان النواب لا رأي لهم واننا لا نزال بحاجة الى نضج سياسي ولا يمكننا ان نأخذ مصيرنا بأيدينا.

توفيق معوض: لموقف حاسم للبطريرك.

قال: لقد استمعت كفاية والآن يجب القيام بتحرّك كأن تطلب الى فرنجية الانسحاب مثلاً للعميد اده او التسليم معه بالحكم لمدة سنتين على ان يكون هناك

وزارة موسعة من جميع الاطراف او ان توجد طريقة اخرى لفك الطوق وكسر الجمود. ويجب ان نستمزج المعنيين في الشرقية كالرئيس الجميل او سمير جعجع لمعرفة مدى قبولهما بالبديل ولمعرفة ما يمكن عرضه على فرنجية.

السفير كيلي وسمبسون للمطران أبو جودة : قد لا يصير انتخاب رئيس.

اجتمعا بعيداً عن الانظار في منزل سمبسون وخابر حكومته فكان الجواب ان مورفي لم يطلب بعد موعداً من الاسد، وان الاحوال قد تتأزم فلا يصير انتخاب رئيس، وان البطريرك وحده بامكانه ان يطلب من فرنجية الانسحاب، وتواعدا على البقاء على اتصال دائم.

الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨

شارل شرتوني: القوات توافق على اده وعون !

اكد ان هناك رجلين بامكانهما ان يثبتا امام الرئيس فرنجية في الترشيح لرئاسة الجمهورية: ريمون اده والعماد ميشال عون. ويبدو ان القوات لم تعد تمانع في مجيء احدهما الى الرئاسة. وتمنينا عليه ان ينقل الى سمير جعجع اننا نرغب في لقائه للبحث بهذا الامر.

وليم زرد: ضد التسمية العلنية.

تمنى ان نعطي كلمة السر بشأن من نفضل لرئاسة الجمهورية للسفارة الاميركية وهي تقوم بالواجب دون ان نسمي علناً من نريد لئلاّ يستهدفنا من لم نذكر أسماءهم.

اميل نجم : الجبهة اللبنانية مع التقسيم.

سئل عمّا اذا كان داني شمعون مرشح الجبهة اللبنانية فنفى. وقال ان الجبهة ليست معه ولا ترشحه لا سراً ولا علناً لأن في نيتها التقسيم وهو في نيته التوحيد.

مالك عيساوي: المسلمون يقبلون باده وعون وليس بفرنجية.

قابل المفتي ونقل الينا تحياته وافاد ان المسلمين يقبلون بريمون اده وميشال عون مرشحين للرئاسة ولا يقبلون بسليمان فرنجية، وان هناك وساطة سيقوم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع سوريا لتسحب ترشيح فرنجية.

اتحاد الرابطات المسيحية وعلى رأسهم الدكتور بيطار: مشاورات.

استطلاع الاحوال، واعلان التمسك بلبنان، ووضع ذواتهم بالتصرف للمساهمة في عملية الانقاذ.

جوزف سكاف: لتحرّك دولي.

يجب الاتصال بالسفارات الكبرى وارسال وفد الى الفاتيكان ومندوب الى السعودية للتدخل من اجل حلحلة العقد في لبنان، وتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية من قبل سوريا.

الرئيس شارل حلو والبطريرك : مراعاة فرنجية.

استعراض شامل للمواقف واستمهال لابداء الرأي في جمع النواب الموارنة في بكركي شرط الا يفكر فرنجية ان جمعهم وطلب اختيار مرشح للرئاسة حركة ضدّه. ووعد باعطاء جواب بعد ثلاثة ايام.

السفير الباباوي: أميركا قد تسلّم بتقسيم لبنان، وعون أفضل المرشحين.

الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الباباوي، ٢٦ آب ١٩٨٨

جولة افق تبين بعدها ان هناك:

١– شكّاً في وساطة الاميركان الذين ربما يسلمون بتقسيم لبنان ارضاء لاسرائيل.

٢– ان سوريا تريد ان تدفع الاميركان ثمناً باهظاً لقاء سحبها الرئيس فرنجية وهم ليسوا على استعداد للدفع.

٣– اميركا لا تقبل بترشيح ريمون اده لان اسرائيل ترفضه بسبب مطالبته باخراجها من لبنان بالحاح.

٤– العماد عون في الظرف الحاضر افضل المرشحين لكن رئيس الجمهورية لا يقبل به.

٥– خطة مقابلة الرئيس الجميل والرئيس فرنجية وجمع النواب في بكركي واطلاق نداء الى الرأي العام اللبناني والدولي هي خطة قد تأتي بفائدة.

السبت ٢٧ آب ١٩٨٨

زيارات قام بها المطران ابو نادر باسمنا للرئيس الحسيني والرئيس الصلح والمفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد شمس الدين : اجماع على دور البطريرك.

هناك اجماع على ان بكركي باستطاعتها ان تقوم بدور وطني لكونها على اتصال بجميع الاطراف. الحص شدد على وجوب تجنب قيام حكومة جديدة لأنها تستدعي قيام حكومة مماثلة في الجهة المقابلة ويقع التقسيم. المفتي شدد على ان نقوم بزيارة الاسد لان بامكاننا ان نحصل منه في زعمه على ما نريد. شمس الدين يقول القول ذاته بطريقة مغايرة. الحسيني يرى ان نستدعي سفير اميركا ونلح عليه بالايعاز الى حكومته لارسال مبعوثاً الى دمشق لحلحلة الامر.

فؤاد السعد وكميل زياده : سمير فرنجية يعمل لميشال الخوري.

سمير فرنجية يذهب غالباً الى دمشق ليعمل لمصلحة الشيخ ميشال الخوري ليكون رئيساً للجمهورية على ما قالا لنا. ولذلك تمايزت الاتجاهات بينهم.

الاستاذ صلاح بو رعد ونعمة صفير ولويس نصر: مبنى للدوائر البطريركية.

قضينا قبل الظهر في استعراض الخرائط التي اعدها المهندس نعمة صفير لبناء مجمع يحتوي على جميع الدوائر البطريركية قرب بكركي بما فيها المحكمة الروحية. وقد يبلغ البناء حوالي ١٣ الف متر مربع من ست طبقات، في اعلاها نحو ١٩ غرفة تصلح للنوم عند الحاجة. وتقدر تكاليف البناء بأربعة ملايين دولار اميركي.

الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨

زيارة المطران ابو جوده للرئيس فرنجية: الاستمرار في الترشح.

كلفناه استطلاع الرئيس فرنجية ما عنده من حلول للأزمة التي تعقدت بعد ترشيحه لرئاسة الجمهورية وتعطيل جلسة الانتخاب فتبدى ان لا حلول عنده لكنه مستمر في ترشيح ذاته على ما اكد لسيادة ابو جوده غير مرة.

لقاء الجميل -صفير: لائحة الرئيس بالمرشحين، والذهاب الى الامم المتحدة.

الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والجميّل، ٢٩ آب ١٩٨٨

زرناه يصحبنا نائبنا المطران رولان ابو جوده في قصر الرئاسة في بكفيا. طلب امين سرنا المقابلة في التاسعة صباحاً فعينها له رئيس التشريفات ساعة نريد، فارتأينا الحادية عشرة والنصف. ووصلنا في الوقت المحدد يتقدمنا دراجان تلقيا اشارة من قصر الرئاسة لمواكبتنا تسهيلاً لفتح الطريق. كانت شلة من الحرس الجمهوري مصطفة لأخذ التحية. استقبلنا لدى ترجلنا السفير مارون حيمري وقادنا للتوقيع على سجل التشريفات ثم صعدنا الدرج فكان فخامته على بضعة امتار وراءه فسحة الدرج، تعانقنا ودخلنا غرفة صغيرة اقمنا بعض الوقت نحن الثلاثة: فخامته ونحن ونائبنا. دار الحديث على العموميات. استوضح المطران ابو جوده عن نتيجة زيارته اول امس للرئيس فرنجية الذي اصر على استمراره في الترشيح للرئاسة.

المطران بطرس الجميّل

شكرنا لانتخابه مطرانًا. وقال السنة الفائتة كانت صدمة له لأنه لم ينتخب. هذه السنة صحّ المتوقع. قلنا له: آمن موقف الاّ يتمنّى المرء شيئًا فاذا حصل على ما يحصل عليه يكون ذلك مجلبة فرح. قال، هذا ما انا كنت فيه قبل الرئاسة. وعندما جاء اخي يخبرني بانه مرشح نهيته عن ذلك، لئلا يقع خصام في العائلة. ولكني عرفت فيما بعد انه مصمم. وعندما قتل جود البايع وبعض محازبينا في الشمال صمّم بشير على ردع الفاعلين فنهيته لأن ذلك قد يجرنا إلى ورطة. وأخبرت والدي الشيخ بيار فوعد بنهيه لكنه أخذ قراره. وأخبرت ناصيف جبور لكي يلفت نظر فرنجية الى وجوب تسليم أحد الفاعلين ولو شكلاً، فلم يبالِ بالأمر وردّ على جبور بالقول اني اليوم مشغول بأمور أخرى. فوقع ما أثّر على مجرى الأحداث في لبنان.

الحالة الى اين وصلت؟

وجانب آخر من المحضر

قال فخامته: انه لا يزال على اتصال مع الاميركان وقد بعث اليه شولتز برسالة وسيوفد مورفي الى سوريا للاتفاق على مرشح. وقد كان الاميركان طلبوا اليه ارسال لائحة ببعض اسماء فارسل على كره منه لائحة بأسماء: رينيه معوض وبيار حلو وميشال اده ثم ذكر سواهم من مثل منوال يونس وبطرس حرب. وقال يهمني، ككل رئيس، ان يأتي بعدي من لا يعمد الى الطعن فيّ. ذهبت الاسماء دونما فائدة، ذلك ان السوريين قالوا اولاً: لقد رشحنا فرنجية ثم عادوا في اليوم التالي يقولون: لا بأس ارسل الينا الاسماء. وكانت جلسة ١٨ آب الانتخابية التي تعطلت. واكد ان الاميركان لم يتخلوا عن لبنان وانهم جادون في مساعيهم.

وسألناه: على فرض ان الاميركان اخفقوا في وساطتهم وبلغنا ٢٣ ايلول ولم ينتخب رئيس فما يكون الموقف؟ اجاب: سنحاول تشكيل حكومة، قلنا: هل الحكومة الحالية ستعتزل؟ قال: بعد وفاة كرامي ليس من حكومة بالمعنى القانوني، وعندما كلفنا الحص كلفناه تصريف الاعمال، فلا نعترف الآن بوجود حكومة بالمعنى الحصري. وقلنا: يكون قد وقع التقسيم. اجاب: مع حكومة تسهل اعادة التوحيد اكثر مما بدون حكومة. واضاف: اني أعمل ما بوسعي لاجراء انتخابات وان لم اوفق سأذهب الى الامم المتحدة. قال هذا عندما قلنا له: اننا سنتخذ موقفاً اذا ظلت الازمة وسنطلق نداء في وجه العالم، حكومات ومنظمات وما سوى ذلك، لاسترعاء الانتباه الى ما يجري عندنا.

اجتماع في بكركي مقبل للنواب الموارنة

قال اولاً: هذا امر حسن ثم راح يحلل ويقول: يجب ان تحدد الغاية من الاجتماع والا زاد الناس بلبلة، وربما اتخذ منه فرنجية ذريعة ليزداد تشنجاً. ويجب ان يصدر بيان محدد الاهداف. وفي سياق التحليل تبين انه ابدى حذراً من عقد الاجتماع، ولما قلنا له:الغاية منه وضع النواب امام مسؤولياتهم فالطوائف الاخرى تقول: الحق على الموارنة لانهم لا يحزمون امرهم ولا يختارون من بينهم اثنين او ثلاثة يصلحون للرئاسة. قال: ماذا بامكان النواب ان يفعلوا؟ والموارنة ليسوا بمختلفين، فقد تمكنوا من انتخاب سبعة رؤساء تباعاً. اما اليوم فالظرف صعب.

ولكننا قلنا: من يصدق اذا قلنا ان الموارنة ليسوا بمختلفين والرئيس فرنجية ينتقدكم باستمرار على صفحات الجرائد، ويوجه الى القوات اللبنانية كل لوم لا بل يهاجمها هجوماً عنيفاً؟ وبعد ذلك تبين لنا ان الرئيس وافق على الاجتماع شرط ان تتوضح اهدافه.

زيارة المانيا

روى لنا كيف استقبل عندما زار المانيا لاشهر خلت، وقال ان الالمان ساعدونا كثيراً مادياً ومعنوياً، وكان ذلك بعد ان قلنا له اننا تلقينا دعوة من مجلس الاساقفة الالمان لزيارتهم في مناسبة اجتماعهم وستكون مناسبة لزيارة الرسميين، وان الزيارة ستقع بين ١٩ و ٢٦ ايلول. ولكنه قال: ان وجودكم في لبنان ضروري في الفترة التي يتم فيها الاستحقاق الدستوري المتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية. دامت الزيارة حتى الساعة الواحدة اي ساعة ونصف الساعة. ولدى الوداع ادّت شلة من الجيش التحية، واخذ منا الصحافيون تصريحاً.

روجيه اده: رسالة من الحسيني.

نقل الينا عن الحسيني قوله:
١ - ان المحادثات السورية - الاميركية دخلت مرحلة تأزم وجمود. ولا تراجع عن ترشيح فرنجية
٢ - يطلب - اذا لم تتم انتخابات الرئاسة ويبدو انها لن تتم - تأليف حكومة تجمع جميع الفئات اتقاء التقسيم
٣ - اقترح اده تأليف حكومة من الرؤساء الروحيين
٤ - سوريا مستاءة من تعاطي القوات مع العراق وستضربها
٥ - سوريا تشكو ازمة اقتصادية واميركا تضغط بواسطة انكلترا على المجموعة الاوروبية لكي لا تساعد سوريا اقتصاديا

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٩ آب ١٩٨٨

نقل الينا عن الحسيني قوله:

١ - ان المحادثات السورية الاميركية دخلت مرحلة تأزم وجمود، ولا تراجع عن ترشيح فرنجية.

٢ - يطلب، اذا لم تتم انتخابات الرئاسة، ويبدو انها لن تتم، تأليف حكومة تجمع جميع الفئات تجنبًا للتقسيم.

٣ - اقترح اده تأليف حكومة من الرؤساء الروحيين.

٤ - سوريا مستاءة من تعاطي القوات مع العراق وستضربها.

٥ - سوريا تشكو ازمة اقتصادية واميركا تضغط بواسطة انكلترا على المجموعة الاوروبية لكي لا تساعد سوريا اقتصادياً.

٦ - وعد بالعودة لاطلاعنا على ما يجدّ، وان فرنسا ستتوسط بواسطة اما وزير الخارجية او مدير الخارجية وليس بواسطة كروس أوفر كونه كان مشاركاً في الاعمال مع الجميل.

وبطرس حرب ينقل تحيات سفير أميركا.

استطلع ما عندنا بعد زيارة رئيس الجمهورية وايفاد المطران ابو جوده الى اهدن لزيارة فرنجية. واخبرناه بأن في نيتنا ان نعقد اجتماعاً للنواب الموارنة في بكركي. وناقشنا الفكرة، وتم الاتفاق عليها. وحمل الينا تحيات سفير اميركا الذي قابله في السفارة، وهو يشكو الماً في رجله ولولا ذلك لكان زارنا على ما قال لحرب.

الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨

حبيب كيروز و جبران طوق: القرار أميركي اسرائيلي سوري.

استوضحا الموقف والغاية من الاجتماع الذي دعونا النواب اليه في بكركي، ويخشيان الا يؤدي إلى نتيجة، ومعروف ان هناك اطرافًا دولية لها رأيها ومداخلاتها وتأثيرها على اختيار الرئيس في لبنان: سوريا واسرائيل واميركا.

الدكتور فريد سرحال: الخوف من فشل الاجتماع.

يخشى الا يفضي الاجتماع الى امر محسوس والا يعطي نتيجة ولا سيما ان الانانية طاغية وما من احد يريد ان يتنازل عن موقفه وعن رغبته في الترشيح.

الوزير الهاشم وسيمون قسيس: رسالة من الجميّل.

جاءا موفدين من قبل الرئيس الجميل، وتمنيا ان يسفر الاجتماع عن رأي موحد والا يفهم منه انه مصالحة للموارنة بل توحيد الرأي على ان هناك خوفاً على المصير وعلى لبنان الموحد وعلى العيش المشترك والقيم اللبنانية، وكلها امور عليها موافقة لدى الجميع.

كاظم الخليل: الموارنة مسؤولون عن العرقلة.

حمّل الموارنة مسؤولية العرقلة لانهم لم يتخلوا عن انانيتهم ولم يتوصلوا الى اختيار اثنين من بينهم يرشحونهم لرئاسة الجمهورية، وطلب منا ان نخاطبهم بلهجة قاسية. واقترح على النواب الموارنة ان يذهبوا الى الرئيس فرنجية ويعرضوا عليه ان يختار من يراه الاصلح من بينهم لرئاسة الجمهورية ترضية له بعدما ناله من اهانة عندما تعطلت جلسة الانتخاب.

لويس ابو شرف عاتب على رئيس الجمهورية.

شكا من ان الاجتماعات التي عقدها في بيته للنواب لم تسفر عن نتيجة لان رئيس الجمهورية لم يعر الامر ما ينبغي من الاهتمام.

اميل روحانا صقر: اتصالات مع اده.

استطلع ما يجري ليوقف العميد ريمون اده على الحالة. وكان امين سرنا اتصل بالعميد هاتفياً في باريس ودعاه فكلف روحانا تمثيله، والعميد باق على موقفه وهو يقول ان اسرائيل وسوريا ستتقاسمان لبنان.

جان عبيد يقرأ موقفي الجميّل وفرنجية.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتحدث عن تأليف حكومة جديدة يرأسها ماروني. سليمان فرنجية كان يملك حق الترشيح ولكنه لم يعد يملك حق الاستقالة لارتباطه الدقيق بسوريا.

داني شمعون : الجميل اقترحني رئيساً للحكومة الانتقالية.

فاتحه الرئيس الجميل بتعيينه رئيساً للحكومة الانتقالية اذا لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية. وشدد على ان يكون هناك عازل او غرفة سرية لانتخابات الرئاسة ليتمكن النواب من ابداء رأيهم بصراحة. وبدا مطمئناً لها.

ابو سليمان: وثيقة سورية عند المرّ تكشف نيتهم بالقضاء على حكم الموارنة.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٣٠ آب ١٩٨٨

ميشال المر اطلعه على وثيقة سورية جاء فيها ان السوريين يريدون ان يقضوا على حكم الموارنة وان يعملوا ما بوسعهم لكي تذهب رئاسة الجمهورية اللبنانية الى سواهم ما داموا عملوا على تعطيل جلسة الانتخابات الرئاسية، وهم لن يتراجعوا عن ترشيح فرنجية الاوحد واما هو واما لا انتخابات ولا رئاسة.

ثم تحدث عن قضية تجنيس ١٣٧ الف اجنبي. وكانت هذه القضية موضوع حديثه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقد حذره منها لكن الرئيس عازم عليها ليكون له محاسيب يأتمرون بأمره من السريان الطارئين على ما يظهر ولا سيما انه لا يزال يحتفظ بميليشيات مسلحة.

الدكتور مخيبر: الميل الى اده.

جاء باسمه واسم دولة الرئيس الحسيني يستخبر عن اجتماع الغد فقلنا له، على ما نفكر سينبثق منه لجنة تستمزج آراء كل الجهات المعنية ثم تعود بحصيلة تحركاتها ليعقد اجتماع آخر في بكركي يختار المجتمعون فيه ثلاثة اسماء تطرح في مجلس النواب ليختار منها رئيساً. ومخيبر يميل الى العميد اده.

الحسيني للمطران أبو جودة : دمشق غاضبة ولن تحيد عن فرنجية.

كان دولة الرئيس طلب منا هاتفياً بعد عودته من دمشق ان نوفد اليه رجل ثقة يخبره بكل ما عنده فأوفدنا اليه المطران ابو جوده، واخبره ان دمشق غاضبة ولن تحيد عن فرنجية، وانه يجب العمل للتخفيف من هذا التوتر، وانه ينتظر نتيجة اجتماع بكركي ليعين جلسة الانتخاب. وشكا تصرفات الرئيس الجميل الذي، على حد قوله، ما عالج قضية الا فشلت. وصرح انه هو ضد التقسيم.

مالك عيساوي نقلاً" عن المفتي: نعيش في جوّ إرهاب، ونعتمد على البطريركية.

الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ٣١ آب ١٩٨٨

حمل الينا تحيات المفتي حسن خالد وتمنيه لنا النجاح في المبادرة التي نقوم بها في دعوة النواب الموارنة الى الاجتماع. وقال المفتي ان المسلمين في الغربية يعيشون في جو ارهاب وهم مهددون بأرواحهم وأبنائهم وأصدقائهم ويعتمدون على البطريركية لانقاذ لبنان. وطلب منا اقناع فرنجية بسحب ترشيحه وباقناع الجميل بالقبول بادخال اسمين من المسيحيين على حكومة الرئيس الحص في حال عدم امكان اجراء انتخابات رئاسية.

اجتماع النواب الموارنة: روح طيّبة بلا نتيجة.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب الموارنة، ٣١ آب ١٩٨٨

بناء على دعوة منا عقد النواب الموارنة وبرئاستنا اجتماعاً في بكركي دام ثلاث ساعات سادته روح طيبة عائلية. وكان عدد النواب ٢١ نائباً باعتبار ان ريمون اده كان ممثلاً باميل روحانا صقر. وبعد الصلاة القينا كلمة بيّنا فيها المخاطر التي تتهدد الوطن بالتقسيم ووجوب رصّ الصفوف وجمع الكلمة على مرشحين او ثلاثة. وبعد النقاش صدر بيان اعلن ان المجتمعين قرروا وجوب اجراء انتخابات رئاسية على ان يتعهد العهد الجديد اجراء الاصلاحات المطلوبة. واكدوا على التفافهم حول البطريرك في كل ما يأخذ من المبادرات.

الخميس ١ ايلول ١٩٨٨

الآباتي باسيل هاشم للاستطلاع.

جاء مستطلعاً اخبار اجتماع النواب ومؤيداً المقررات.

سفير منظمة مالطة: لمطران ماروني في باريس.

شكر لنا تمكين المطران ابو نادر زيارة ابنه المشرف على الموت في مصح بحنّس. وطالب بمطران ماروني في باريس. وحدّث عن مشاريع منظمة مالطة الانسانية والمستوصفات.

سفير ايطاليا: على المسيحيين القبول بالاصلاحات.

اكد اهتمام بلاده بالقضية اللبنانية، وعلى وجوب قبول المسيحيين باجراء اصلاحات على النظام السياسي في لبنان. وكان قد اجريت عليه عملية جراحية في القلب تعافى منها.

عادل عسيران، اغوست باخوس: آلية لاختيار الرئيس.

جرى حديث بشأن الاهتداء الى طريقة لاختيار مرشحين او ثلاثة يختار المجلس النيابي من بينهم رئيساً، والطريقة التي عرضها باخوس تقوم على ان يعتمد كل تجمع نيابي ثلاثة اعضاء وان نعين نحن ثلاثة اعضاء من النواب

الموارنة يتناقشون ويختارون ثلاثة اسماء تعرض على الجهات المعنية ثم تعرض على المجلس ليصير انتخاب واحد من بينها والكتل هي: اللقاء الاسلامي، المجلس الشيعي الاعلى، النواب الموارنة والارثوذكس والكاثوليك والارمن والاقليات والدروز.

بطرس حرب: عقدة فرنجية بلا حلّ.

الخميس ١ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١ ايلول ١٩٨٨

نقل الينا ارتياح الاوساط السياسية للاجتماع النيابي الذي عقد في بكركي، وكان من نتائجه ان سقط الدولار اربعين ليرة. وتداولنا بطريقة متابعة اجتماع بكركي والوصول الى نتائج عملية. وتساءلنا: ترى هل يستطيع فرنجية ان ينسحب وقد اصبح مرتبطاً بسوريا؟ واذا كان يستطيع هل يكون البدل ان يفرض مرشحاً يختاره هو عينه؟ وهل يعقل ان يدفع هذا البدل؟ واذا لم ينسحب وطرحت اسماء معه فهل يعمد السوريون إلى اجبار النواب المسلمين على انتخابه على غير قناعة منهم؟ وهكذا تبدو المخارج مسدودة اينما اتجهنا.

جوزف سكاف: ارتياح لاجتماع بكركي.

هنأنا بالاجتماع الذي عقد في بكركي. وقال انه كان ينصحنا بعقده، وعندما طرحنا عليه فكرة الاجتماع في بكركي بممثلين من النواب من مختلف الطوائف اقترح ان يصير الاجتماع ليس على اساس الطائفة بل على اساس التكتل النيابيّ.

سعيد عقل: للالتفاف حول البطريرك.

هنأنا بالاجتماع، وأسف أن يكون البيان لم يبدأ بما انتهى به وهو الدعوة الى الالتفاف حولنا.

بيان اجتماع بكركي سلمه أبو جودة للسفير الاميركي

عرض سيادته مع سعادته القضية. واكد السفير انه يبذل ما بوسعه للمساهمة في حلحلة العقد اللبنانية، وان سوريا لم تطلب اي ثمن من الولايات المتحدة. وعاد يقول: ان البطريرك باستطاعته ان يقنع فرنجية بسحب ترشيحه. ويبدو السفير حائراً في اجوبته باعتبار ان دولته تمر في فترة انتخابات ولا تريد الادارة ان تتخذ تدبيراً قد يسيء الى حظها في ربح انتخابات الرئاسة، وهكذا يترك للبنان ان يتولى امره، وان يقابل الضغط السوري والخبث الاسرائيلي الراميين الى تقسيمه وشرذمته.

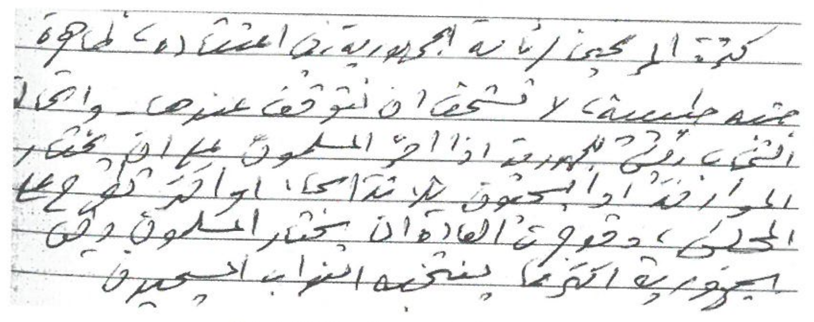
الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨

الدكتور سيمون صقر: روسيا تجنّبنا التقسيم.

كان في موسكو حيث قضى شهراً وقابل المتروبوليت فيلاريت. وابدى هذا استعداده، اذا طلبنا منه كتابة، مراجعة غورباتشوف للتحدث اليه عن قضية لبنان وتجنيبه التقسيم.

فؤاد نفاع: كثرة المرشحين طبيعية، والمسلمون مسلوبو الارادة.

الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨



كثرة المرشحين لرئاسة الجمهورية في اعتقاده ظاهرة
طبيعية لا تستحق ان نتوقف عندها. واستحالة
انتخاب رئيس الجمهورية اذا اصر المسلمون على ان يختار
الموارنة او المسيحيون ثلاثة اسماء او اكثر تطرح على
المجلس، وقد جرت العادة ان يختار المسلمون رئيس
الجمهورية اكثر مما ينتخبه النواب المسيحيون

محضر لقاء البطريرك صفير ونفاع، ٢ ايلول ١٩٨٨

كثرة المرشحين لرئاسة الجمهورية في اعتقاده ظاهرة طبيعية لا تستحق ان نتوقف عندها، واستحالة انتخاب رئيس الجمهورية اذا اصر المسلمون على ان يختار الموارنة او المسيحيون ثلاثة اسماء او اكثر تطرح على المجلس، وقد جرت العادة ان يختار المسلمون رئيس الجمهورية اكثر مما ينتخبه النواب المسيحيون، ولكن المسلمين اصبحوا مسلوبي الارادة مع سوريا اليوم، وهي تحتل من لبنان ٦٥ ٪ من مساحته بواسطة ثلاثين الفاً من جنودها، ولا فائدة من اختيار اثنين او ثلاثة نواب من الطوائف او الكتل لان المسلمين خاصة مرتهنون لسوريا وليس بامكانهم الاعراب عن ارادتهم. وتساءلنا في النهاية ما العمل اذن لاخراج البلاد من الازمة؟

لينا الياس: السياسة الخارجية الأميركية بيد المخابرات.

كانت بالأمس في واشنطن حيث قابلت السيدين نيوتن ولا بارون، مساعدي مورفي في وزارة الخارجية، وقالا لها: ان الادارة الاميركية لا موقف لها وان السياسة الخارجية متروكة لمديرية الاستخبارات اي للعاملين في السفارة الاميركية في بيروت وهم من الاستخبارات. ويبدو ان العلاقات شبه مقطوعة بين سوريا واميركا، وان الاميركان لا يتأثرون اذا تقسم لبنان من جراء ذلك، وان على الكنيسة ان تقنع فرنجية

بالعودة عن ترشيحه. وقد بدا لها الجو قاتماً وان الاميركان بدلوا سياستهم في المنطقة وكأنهم يريدون ان يركعوا سوريا، ولكن الضرر سيقع على لبنان وبالنهاية على سوريا ودول المنطقة.

هشام الشعار: اقتراحات لتجنب الانقسام.

اوفده الرئيس الحص ليقول لنا انه خير وأبقى ان لا تؤلف حكومة جديدة ان لم تجر انتخابات رئاسية، ومن الافضل ان يختار الرئيس الجميل شخصين ينضمان اليها لئلا يكون هناك حكومتان فيقع التقسيم.

مقابلة ابو جوده لسفير الاتحاد السوفياتي كولوتوشا: لبنان ذاهب الى التقسيم.

نقل اليه بيان بكركي فوعد السفير بارساله الى حكومته مع محضر عن الحديث الذي جرى بينهما ومفاده ان حكومة الاتحاد السوفياتي تراقب ولا تتدخل في شؤون داخلية، وان هناك خلافات بين اللبنانيين يجب ازالتها واصلاحات لا بد منها،وان الفريق المسلم اصبح يطالب بتأجيل الانتخابات الرئاسية والاكتفاء بحكومة يتفق عليها ريثما يصير الاتفاق على رئاسة الجمهورية. والسفير يقول ان للمسلمين منطقاً ويجب تفهمه. والاستنتاج ان الأبواب تبدو موصدة، وان لبنان ذاهب الى التقسيم.

اميل خوري: لايفاد رينيه معوّض الى دمشق.

ناقشنا معه الاوضاع. وتساءلنا عن اجدى السبل للخلاص من المأزق الرئاسي فرأى ان نوفد رينيه معوض الى دمشق لعله يعرف ما تريد دمشق لتحلحل القضية وتسمح باجراء انتخابات رئاسية في لبنان.

شفيق بدر عن الحسيني: لعلاقة مع دمشق.

نقل الينا اجواء الرئيس حسين الحسيني، وقد اتى على البيان الذي صدر عن الاجتماع في الامس في بكركي، ورأى ان نقيم علاقة مع دمشق لتلافي البقاء في المأزق، ووضع ذاته في التصرف.

هنري صفير: آلية تواصل سوري بطريركي للحلّ.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٢ ايلول ١٩٨٨

كان في دمشق حيث قابل عبد الحليم خدام الذي ابدى استياءه من تحالف القوات اللبنانية مع بغداد، وبعد ان قلبنا الامور على مختلف الوجوه رأى ان الحل بيد سوريا وهي ترغب في ان تعيد الحرارة الى علاقاتها مع اميركا، لكن اميركا لا تريد ان تدفع الثمن المطلوب وقد اصبحت في مركز قوة بعد توقف حرب العراق وايران. ويبدو ان اميركا ساعدت العراق عن طريق اسرائيل، واسرائيل استخدمت القوات اللبنانية لايصال معلومات عن ايران الى بغداد.

واقترح ان يستمزج عبد الحليم خدام باسمه الخاص عما اذا كان هناك من مجال لاعطاء شيء للبنان تسهيلاً لانتخابات رئاسية، فيما لو اوفدنا مطرانين لمقابلة الاسد لبيّنا له المخاطر التي تهدد سوريا اذا تقسم لبنان، فرأينا ان هذا ليس الحل المطلوب لكنه اذا انفسح المجال لكي يستقبل الرئيس الاسد موفدينا فنظن أننا نكون قد ساهمنا في ايجاد مخرج شريف للأزمة.

مقابلة ابو جوده لسفير فرنسا بول بلان: موفد فرنسي سري للمعالجة.

محضر لقاء ابو جوده وبلان، ٢ ايلول ١٩٨٨

قضى معه ساعتين ونصف في نقاش اوضاع لبنان. واخبره انه قابل شمس الدين فقال له ان البطريرك بامكانه ان يقوم بدور ايجابي في المرحلة التي نحن فيها. وقد تراءى للسفير ان شمس الدين يريد ان يوحي بأفكار جاء بها من دمشق. وقال السفير ان فرنسا اوفدت سراً احد رجالاتها لمعالجة الوضع في لبنان.

السفير الباباوي انجيلوني: جهد بابوي مع الاميركيين غير المهتمين.

بدا خائفاً على المصير، واخبرنا ان امانة سر الدولة الباباوية قد طلبت مرتين من سفير الولايات المتحدة لدى الفاتيكان اعطاءها فكرة عن مصير لبنان بحسب تفكير الادارة الاميركية فلم يجب، ثم كلف السفير الباباوي بيولاتي للقيام بالمسعى فقام. وفي معرض الحديث ظهرت فكرة كتابة رسالة الى الرئيس ريغن نطلب منه فيها ايلاء لبنان ما يلزم من رعاية واهتمام ليبقى ديمقراطياً.

السبت ٣ ايلول ١٩٨٨

حبيب كيروز وجبران طوق : الطموح لرئيس من بشرّي والازمة مصير لبنان!

تساؤلات حول الوضع وحول ما قمنا به من مساع فأخبرناهما بأننا راجعنا سفارات: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والسفارة الباباوية، والولايات المتحدة تتابع المساعي على نار خفيفة، والاتحاد السوفياتي يراقب ولا يتدخل، وفرنسا ارسلت دبلوماسياً الى دمشق دون اعلان. وعاد طوق يقول ان بشري لم تظهر حتى اليوم برئيس وتستأهل رئيساً فقلنا: لم يعد من مجال للتفكير بمصلحة شخص او بلدة او منطقة بل مصلحة لبنان ككل ومصيره على المحك، اما ان يكون واما ان لا يكون.

ادمون رزق: ملاحظات على موقف رينيه معوّض، والمسؤولية على الجميّل.

السبت ٣ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق، ٣ ايلول ١٩٨٨

عاد الى بيان بكركي فقال: لولا اضافة البند الاخير اليه، المعبر عن التفاف النواب حول البطريرك، وغمز من موقف رينيه معوض الذي لم يوافق على الدعوة الى الالتفاف حول البطريرك ما لم نستشر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل. واكد وجوب التوقف على اسم يجب اختياره وان نختاره نحن ونتصل بسوريا واميركا وفرنجية لنيل الموافقة عليه ولا مندوحة من ذكر اسماء في النهاية. وطلب الينا التنديد بموقف الحص والشيخ امين الجميل من الجدل القائم حول الحكومة الحالية وامكانية تشكيل حكومة جديدة. وحمّل رئيس الجمهورية مسألة تعقيد قضية انتخاب رئيس الجمهورية بالبقاء في منصبه، وقوله انه لا يمكنه ان يسلم الحكم لمن لا يستطيع ان يثق بوطنيته.

سفير النمسا : الحلّ بأيدي اللبنانيين.

كيف ينتظر اللبنانيون حل قضاياهم من الغير وهم مختلفون على امور جوهرية في ما بينهم؟ وقلنا له ان قضية لبنان هي قضية الحرية، ذلك ان لبنان نظام ديمقراطي في منطقة أنظمتها اما ملكية واما عسكرية.

جوي تابت : انتقادات لغوية، وعتب أورثوذكسي.

انتقد بيان بكركي لجهة استعماله لفظة «الفراغ الدستوري» ولا سبيل الى الحديث عن فراغ في الدستور لانه دائماً قائم ولا يقال اصلاحات دستورية بل اصلاحات وحسب.

ولفت النظر الى عتب المطران عوده الاورثوذكسي على بكركي لكونها استشارت الجهات الروحية الاسلامية ولم تستشره، والى الاهتداء الى مرشح اجماع بعد استشارة سوريا وفرنجية واميركا، وهذا المرشح هو اما ريمون اده واما العماد ميشال عون.

ولفت ايضاً الى الفائدة من استشارة الرئيس كامل الاسعد في المناسبات، والى خطب المطران ابي نادر لما فيها من تطرف من جراء قوله عن الامام الصدر «إمامنا». وهذا ما استدعى انتقاد المطران عوده.

سمير فرنجية : المخرج التقرب من سوريا، "وعمّي لم يعد متحمّساً"...

السبت ٣ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية، ٣ ايلول ١٩٨٨

قال انه يتردد الى دمشق ويصارح من يقابلهم بأنهم لا يتبعون سياسة حكيمة في لبنان، وان ترشيحهم للرئيس فرنجية ولمخايل الضاهر، اذا قضت الظروف بسحب الاول، لا يؤدي الى الغاية المطلوبة، وطريقة امتحان المرشحين اللبنانيين في دمشق

ليست طريقة نبيلة. وهذه الطريقة تؤدي الى التقسيم الذي لا يمكن ان يكون في مصلحة سوريا لانه سيقوم الى جانبها اسرائيل ثانية.

ورأى ان السبيل الى الخروج من ازمة الانتخاب الرئاسي يفرض التقرب من سوريا بحذر وبواسطة رسول خفي او سرّي لجس النبض وليرى ما هو استعداد السوريين لسحب فرنجية وتسهيل عملية الانتخاب.

وهو يشعر بأن عمه الرئيس سليمان فرنجية لم يعد متحمساً مثله منذ بضعة ايام ولا سيما انه بعد الترشيح شعر ان قصره لم يعد يضج بالناس مثله قبل الترشيح. ووعد بأن يطلعنا على خلاصة المسعى.

واخبرنا ان الاسد في اجتماع الحزب ذكر اسمنا ذكراً عابرًا. واشار الى البيان الذي اصدره النواب الموارنة اثر اجتماعهم في بكركي، لكنه اضاف: انه رجل دين وما شأنه في القضايا السياسية.

لينا الياس : جهوزية عون.

لدى بروز الجدل بين الرئيس الحص والرئيس الجميل حول تعويم الحكومة المستقيلة ووجوب تأليف حكومة سواها، يبدو ان قائد الجيش العماد ميشال عون سيتدخل للمحافظة على الشرعية، وقد بدأ يجهز المعدات والانفار ومنع الاجازات تحسباً لكل طارىء.

فؤاد الطحيني والدكتور اسعد رزق: لحوار سوري بطريركي سري.

قال الدكتور رزق ان نواب الروم الكاثوليك اجتمعوا في مستشفاه وهم يجتمعون لاول مرة وسيصدرون بياناً يؤيدون فيه البيان الذي صدر عن اجتماع النواب الموارنة في بكركي. وسألنا رأينا في ذلك فأيدنا على ان يحذو نواب الروم الاورثوذكس حذوهم والارمن ايضاً. وقلبنا وجوه الرأي للخروج من المأزق فرأى الطحيني ان نفتح خطاً سرياً مع دمشق لجس النبض لكنه تحفظ على زيارة نقوم بها الى دمشق لأنها تعتبر تراخياً وعدولاً عن موقف اخذناه.

زيارة المطران ابو جوده للرئيس كامل الاسعد: الحل مع الاميركان.

الرئيس الاسعد يرى ان نتدخل لدى الادارة الاميركية لتعمل على حلحلة الأمر مع سوريا بغية اجراء انتخابات رئاسية في لبنان. واكد على بيان بكركي.

الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨

بطرس حرب: الحلّ بترشيحي مع اده المرفوض.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٤ ايلول ١٩٨٨

حلّل الوضع، بعد لقائه حسين الحسيني رئيس مجلس النواب، وخلص الى القول ان العقدة قد تتحلحل اذا قدمنا مرشحين مثلاً ريمون اده وبطرس حرب، ويبدو ان اده عليه اعتراض من سوريا واميركا واسرائيل بسبب تصريحاته المعادية لهذه الدول. وهو يرى ان نفتح قناة مع سوريا بواسطة احد المقربين اليها.

رينيه معوض: وقائع اجتماع الأسد والحص، سوريا تخضع الأصوليين، وأميركا تخضع القوات بواسطة الجيش.

الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٤ ايلول ١٩٨٨

نقل الينا خلاصة المقابلة التي جرت بين الرئيس الاسد والحص منذ ايام، ومؤداها ان الاسد طلب من الاميركان تقديم اسماء فامتنعوا ثم قدموا له الاسماء التي قدمها الجميل وهي ميشال اده وبيار حلو ومنوال يونس، ثم قدم الاميركان بعد ذلك خمسة اسماء هي مخايل الضاهر وميشال اده وميشال الخوري ومنوال يونس. ويبدو ان مخايل الضاهر قد وقع وثائق تنازل فيها عن امور قد تمس بالسيادة. وختم معوض حديثه بالقول: ان لا فائدة من مفاوضة سوريا فهي تريد ان تمنع انتخابات الرئاسة تمهيداً لوضع يدها على لبنان وتقول: ما دام الموارنة قد عطلوا جلسة الانتخاب فهذا معناه انهم لا يريدون رئاسة الجمهورية، فلتحقق امنيتهم ونحن سنمنع النواب من الاجتماع، ومعلوم ان النواب المقيمين في القطاع الغربي في بيروت يبلغ عددهم ٣١ نائباً ومعظمهم من المسلمين. واطلعنا معوض على النداء الذي سنرسله الى العالم فوافق عليه، وتمنى ان يشار فيه الى بيان بكركي.

ومأخذ سوريا على اميركا ان هذه الاخيرة اخلّت بمواعيدها، وقد كان صار الاتفاق على ان تخضع الفلسطينيين والاصوليين فيما اخذت اميركا على عاتقها ان يخضع الجيش اللبناني القوات اللبنانية. وقامت سوريا، على قول الاسد، بتعهداتها بينما اميركا لم تقم، ولهذا حصلت القطيعة.

الياس الهراوي ينقل وقائع لقاء مورفي- خدام، مصالح الكبار تطمّن الصغار!

الاثنين ٥ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ٥ ايلول ١٩٨٨

قابل عبد الحليم خدام الذي روى له ما جرى بينه وبين مورفي وما تنوي القيام به دمشق بالنسبة الى لبنان:

١– مورفي وضع فيتو على فرنجية وبعدها قدم خمسة اسماء وضع عليها السوري فيتو.

٢– مآخذ السوري على الاميركي ان الاتفاق تم على ان يتفق الطرفان على اسم فلم يتم الاتفاق.

٣– تعهد السوري بتحجيم الميليشيات في الغربيه لقاء تعهد الاميركي بالغائها في الشرقية. قام السوري بتعهده بزعمه ولم يقم الاميركي.

٤– السوري لا يتزحزح عن فرنجية وان لم تقم الانتخابات ولو وقع لبنان في الفراغ الدستوري.

٥- السوري طلب من النواب المسيحيين الذين يمثلون المناطق المسيحية الموجودة في منطقة الاحتلال السوري العودة الى مناطقهم لتشجيع السكان على البقاء والا اضطروا الى النزوح.

٦- السوري مستاء من تعاون القوات اللبنانية مع النظام العراقي ويعتبر ذلك تهديداً لنظامه.

٧- السوري ينوي ان يؤلف وزارة يرأسها الرئيس فرنجية من ٢٤ عضواً نصفها مسيحيون ونصفها مسلمون بينهم ثلاثة دروز و ثلاثة موارنة مثل مخايل الضاهر وجان عبيد...

ولكن يبدو ان السوري حسب نفسه وحده في الساحة ولا يحسب حساباً لاحد وكأن لبنان قطعة تابعة له.

علي الخليل ويوسف بيضون: فرنجية أفضل من الفراغ.

كانا في دمشق ونقلا الينا ما سبق ان قاله الياس الهراوي. وقال بيضون لم يبق سوى ثلاثة مخارج كأن يستقيل فرنجية ويعين بالاتفاق مع السوريين بديلاً عنه او ان يتفق الاميركان مع السوري على بديل، واخيراً ان يصير انتخاب فرنجية، وهذا خير من ان لا يصير انتخاب. ولكن العقبة لا تزال قائمة وهي فيتو الاميركان على فرنجية، وكيف بامكانه ان يحكم اذا كان الاميركان واسرائيل ضده؟ فقال بيضون: المهم ان يصبح رئيساً والباقي يتدبر. وشدد اذا كان من حكومة على ان يكون رئيسها سنياً.

سميح الصلح: الدور للبطريرك.

نقل الينا تحيات المفتي حسن خالد ودولة الرئيس تقي الدين الصلح، والسؤال المطروح دائماً كيف العمل لتأمين انتخاب رئيس قبل ٢٣ ايلول، ومما قاله: ان باستطاعتكم في الظرف الحاضر ان تفعلوا اكثر ما باستطاعة سواكم اياً يكن بما لكم من علاقات مع الفاتيكان وفرنسا واميركا.

عصام كرم لادمون رزق، وبطرس سكر لمنوال يونس!

كانت الصحف قد نشرت ان النواب الموارنة قد فوضوا الينا تسمية الرئيس فجاء يوصينا بالاستاذ ادمون رزق لأنه على توافق مع جميع الفئات بعد ان ترك حزب الكتائب.

وجاء بطرس سكر يوصينا بمنوال يونس الذي على ما قال يمكنه ان يكون رئيساً ممتازاً.

جنبلاط وبرّي: هجوم بوحي سوري على البطريرك.

الاثنين ٥ ايلول ١٩٨٨

ما كتبه البطريرك صفير عن جنبلاط وبرّي، ٥ ايلول ١٩٨٨

وجها الينا انتقاداً نعتقد انه موحى به اليهما من دمشق التي لم يرق لها ان ترى النواب الموارنة يلتفون حولنا ويسلموننا امر التقرير الذي نراه مناسباً وهم يلتزمونه. ومما قاله نقلاً عن جريدة النهار الصادرة في ١٩٨٨/٩/٥ رداً على سؤال بشأن الهيئة التأسيسية «ما في مانع من ذلك». آن الأوان لتشترك كل الفاعليات السياسية والنقابية والاقتصادية والوطنية في تقرير مصير لبنان الذي نريد. اما ان نبقى على دوامة طروحات سمير جعجع وارتباطاته الاسرائيلية الغربية او الكلام المائع والمشبوه للبطريرك صفير فهذا موضوع مرفوض.

وسئل: ما تعليقكم على بيان بكركي؟

ردّ: البطريرك صفير كنا نأمل فيه خيراً، يبدو من خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية ان هدفه كان فقط حقوق المسيحيين والقضية المسيحية في المشرق العربي عموماً. وعلى كل حال عندنا معلومات ان الذين حضروا له هذه الزيارة كانت مجموعة

مهمة جداً من ذوي المصالح التي تهتم فقط بالقضية المسيحية في الشرق ولا تهتم بقضية المسلمين والعرب في لبنان والشرق.

وسئل: هل هناك توافق اميركي مسيحي على الاستحقاق؟

اجاب: هذا واضح من دون شك.

مخايل الضاهر: استطلاع حظوظه.

جاء مستوضحاً عما اذا كنا سنستدعي السفراء الى بكركي، وعما اذا كنا قمنا بتحرك. ويشتم من حديثه انه يريد ان يعرف ما هو موقعه كمرشح للرئاسة في المباحثات الجارية، وقد وعده السوريون بتأييده.

والشيخ محمد شمس الدّين: لخطوات تحلّ أزمة الطائفة المارونية.

في العدد عينه من جريدة النهار سئل عن بيان بكركي فقال: بيان معقول ويتّسم بالحكمة وتبدو فيه روح المصالحة وجو المصالحة. نحن نريد أن نكرّر التعبير عن ثقتنا بتوجهات حضرة البطريرك صفير وحرصه على عدم دفع الأمور الى سياسة حافة الهاوية التي تريد بعض القوى المؤثرة دفع الأمور في اتجاهها. نريد من بكركي أن تفهم الواقع القائم في صورة أكثر موضوعية، في صورة موضوعية دقيقة. ويفترض ان ننظر الى الأمور بعدالة وواقعية... لا داعي الى أي ذعر. نحن هنا ننظر برجاء الى ان تترجم المصالحة والانفتاح التي ميّزت هذا البيان في اجتماع بكركي نفسها عمليًّا والا تبقى في اطار شعارات عامة وان تتبعها الخطوات التي تحل أزمة الطائفة المارونية وان نخرج بتعاوننا جميعًا من هذا المأزق...

كل هذه المؤسسات، بكركي أو أي بطريركية مسيحية أخرى في لبنان ودار الفتوى، مشيخة العقل، المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، هذه المؤسسات القائمة قادرة على ان تعالج الشأن الخاص بها، وقادرة في الوقت نفسه مثل بكركي، أن تتجاوز شأنها الخاص وان تعالج الشأن الوطني العام من منطلق رؤيتها الموضوعية لكل الساحة اللبنانية ولكل الشعب اللبناني. وأكمل: ان القوى المارونية الفاعلة السياسية وغير

السياسية، عليها ان تحترم بكركي وان تجعل اللبنانيين الآخرين غير الموارنة يثقون بأن بكركي لا تستضعف لهذه القوة أو تلك فتكون ستاراً لها...

الثلاثاء ٦ ايلول ١٩٨٨

البطريرك حايك: لاستطلاع الأوضاع.

جاء يقول ما من غاية محددة للزيارة بل للاطمئنان والاستطلاع اين وصلت الحالة. فأجبناه لا يزال يكتنفها الغموض، ولا ندري اذا بقيت الحالة على ما هي عليه ما اذا سيكون انتخابات رئاسة.

مانوال يونس: لم يطلب السوريون منه أي فحص خطي أو شفوي!

محضر لقاء البطريرك صفير ويونس، ٦ ايلول ١٩٨٨

قابل علي دوبا الذي استدعاه على ما قال، بناءً على طلب من الرئيس الاسد. واستوضحه بعض امور تتعلق بطريقة الحكم بلبنان، ومما قاله له: ان سوريا لا تطلب من لبنان شيئاً غير ان لا يكون لها مصدر اذى فهل تتعهد بذلك؟ فأجاب: هذا واجب الجار تجاه الجار، وامر طبيعي وكل لبناني مخلص يتعهد به، وقال انه خلافاً لجميع المرشحين لم يطلب منه اي فحص لا خطي ولا شفهي ثقة منهم بحديثه. وفهم من حديثه أنه أوفر المرشحين حظاً.

هنري صفير: خدّام يفضل عدم استقبال موفد من بكركي.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٦ ايلول ١٩٨٨

بعد مقابلة مع غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان وابو جمال اي عبد الحميد خدام، استنتج ان الخدام لا يرى من المناسب استقبال موفدين من بكركي لئلا يقال ان سوريا تراجعت عن موقفها. وكان هنري قد آل على نفسه ان يجس النبض دون تكليف من احد ما هي استعدادات دمشق للتفاوض مع بكركي فيما لو رضيت بكركي ان تبعث بمطران للتفاوض معها.

الخميس ٨ ايلول ١٩٨٨

رفيق خوري: بنظر الجميّل لا يصلح أحد سواه للرئاسة.

يبدو انه على اتصال مع جميع الافرقاء: السوريين والقوات ورئيس الجمهورية ويجمع من المعلومات الشيء الكثير، ومما قاله بعد ان استعرض مع رئيس الجمهورية اسماء من يصلحون لخلافته في الرئاسة، استنتج مما سمع انه لا يصلح لها الا الرئيس الجميل عينه.

جوزف الهاشم وايلي سالم: لتأليف حكومة انتقالية.

جاءا موفدين للرئيس الجميل واستعرضا الاوضاع بالتفصيل وكذلك المواقف. وبدا انه لا مناص من تاليف حكومة واحدة رأسها ماروني كالرئيس حلو، ويبقى فيها الحص وتتولى شؤون البلاد ريثما يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية.

والمحا الى النداء الذي ننوي اطلاقه، واظهرا رغبة في المشاركة فيه، واطلعناهما على مسودّة له وافقا عليها على ان يصار الى تحوير بعض عبارات او استبدالها. وقالا ان الرئيس سيأتي يوم الاحد في مناسبة سيامة المطران بطرس الجميل الى بكركي، وسنختلي قبيل الساعة الخامسة وهي موعد الرسامة.

ابو سليمان، الخازن، جبر، ابي نصر : أزمة التجنيس لدى الجميل وفرنجية.

زاروا الجميل ثم فرنجية في اهدن وعادوا الينا ليطلعونا على نتيجة الزيارة. وقد اصروا على الطلب من الجميل الامتناع عن تجنيس ١٥٠ الفاً دفعة واحدة، وتقدموا من فرنجية بالطلب عينه فخاطب هاتفياً صهره الدكتور عبد الله الراسي، وزير الداخلية، ولفت نظره الى وجوب الامتناع عن هذا التجنيس.

الدكتور ايلي عساف: لدعم ادمون نعيم للرئاسة!

جاء يوصي بالدكتور ادمون نعيم الطامح الى رئاسة الجمهورية. واخبرنا ان السوريين جاؤا ليلاً الى البنك المركزي ثلاث مرات فصدّهم الحرس.

لجنة طلب الجنسية: حبيب فرام والفونس بشير وآخرون

طلبوا منا التدخل لدى الرئيس الحص ورئيس الجمهورية ليسرع في منحهم الجنسية اللبنانية.

النواب ناظم القادري، صبحي ياغي، حسين منصور وميشال معلولي: لتوسيط الفاتيكان والجزائر.

شكوا من حالة الضياع التي تتخبط فيها البلاد. وطلبوا منا توسيط الفاتيكان والجزائر لحلحلة الامور وتسهيل عملية الانتخابات الرئاسية في لبنان. واظهروا ميلاً الى انتخاب ريمون اده. واعترفوا ان لسوريا مطامع وقد عطلت الحرية في لبنان، واظهروا وطنية صادقة. وقالوا ان النواب في الشرقية والغربية مغلوبون على امرهم.

الدكتور فؤاد ابو ناضر: تأييد بكركي.

كرر تأييده لما تقوم به بكركي من نشاطات من اجل المساهمة في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

الجمعة ٩ ايلول ١٩٨٨

المونسنيور لالريو: مشكلة مالية للارمن الكاثوليك

اخبرنا المونسينيور لالريو انه اتى للمرة الثانية لحل مشكلة مالية لبطريركية الارمن الكاثوليك.

عثمان الدنا: لحكومة جديدة

شكا من الحالة التعيسة التي وصل اليها لبنان. وصرّح بان لرئيس الجمهورية الحق في تشكيل حكومة جديدة ما دامت الحكومة الحالية مستقيلة ولا يجتمع أعضاؤها.

الياس الخازن وحبيب كيروز : رسالة من فرنجية.

اخبرنا ان روبير فرنجيه استدعاه الى فندق بريستول وطلب اليه ان ينقل الينا ان نسعى مع من يلزم لرفع الفيتو عن والده فقلنا لهما ان الاميركان طلبوا منا ان نسعى الى اقناع والده بسحب ترشيحه

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن وكيروز، ٩ ايلول ١٩٨٨

اخبرنا ان روبير فرنجية استدعاه الى فندق بريستول، وطلب اليه ان ينقل الينا ان نسعى مع من يلزم لرفع الفيتو عن والده، فقلنا لهما ان الاميركان طلبوا منا ان نسعى الى اقناع والده بسحب ترشيحه.

فيليب الخازن: جبر عقله يعوّض ما فقده مظهره.

لا يزال ابو [illegible] جبر [illegible] ليكون رئيساً للجمهورية وهو يعتقد انه سيكون رئيساً ناجحاً وان عقله يعوض ما فقده مظهره

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٩ ايلول ١٩٨٨

لا يزال يصر على الترويج لجورج جبر ليكون رئيساً للجمهورية، وهو يعتقد انه سيكون رئيساً ناجحاً وان عقله يعوض ما فقده مظهره.

هنري ابو فاضل ومروان منير ابو فاضل: الرئاسة لغير ماروني!

مروان ابو فاضل يريد ان يستعجل الامور ويلغي الطائفية ويطالب باسناد رئاسة الجمهورية لا الى ماروني بل الى مسيحي على وجه الاجمال.

منصور عازار: اهتمام بالانتخابات.

يهتم بدور الاغتراب في ما خص لبنان. واشاد بالمطران تابت وبالخوري شفيق ابي زيد الموجود في لندن. وقد جاء منصور لبنان ليراقب عن كثب الحالة السياسية المتعلقة بانتخاب رئيس للجمهورية.

الدكتور جورج سعاده، واختطاف د. فريد سرحال.

استطلاع ولا جديد، اختطاف الدكتور فريد سرحال والذهاب به من الدامور حيث طاردته سيارة وعادت به الى البريستول مع مسلحين.

بطرس حرب: مسودة النداء.

اطلعناه على مسودة النداء التي اعددناها فوافق غير انه ابدى استعداده للمشاركة في اعادة النظر ببعض التعابير، وهو يرى انه سيكون له وقع.

جان ابو سعدى : أوهام الرئاسة.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سعدى، ٩ ايلول ١٩٨٨

يقول:

١- ان اسرائيل ستجتاح لبنان الى بيروت وان السوريين سيتراجعون أمامها.

٢- ان وكالة الاستخبارات الاميركية ستوعز الى النواب لينتخبوه رئيساً للجمهورية وسيدفع لكل نائب مائتي الف دولار من صندوق الاستخبارات.

٣- العراق ارسل انذاراً لسوريا وان الجيش السوري سيضطر الى الانسحاب دون اي بدل.

٤- انه سيعطي الصندوق الاجتماعي الماروني عشرة ملايين الدولار.

السبت ١٠ ايلول ١٩٨٨

جوزف الصياح : رسائل من البيت الابيض.

حمل الينا بعض رسائل من بعض شيوخ في البيت الابيض. واكد لنا ان زيارتنا تركت انطباعاً طيباً لدى من زرناهم من النواب والشيوخ.

جان عبيد: رسائل البطريرك الى الخارج.

استطلع عما اذا كنا بعثنا برسائل الى ريغن وميتران وامين عام منظمة الامم المتحدة فما كتمنا عنه الخبر.

الرئيس شارل حلو يرفض تشكيل حكومة انتقالية.

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو، ١٠ ايلول ١٩٨٨

زاره العقيد سيمون قسيس وايلي سالم مستشارا رئيس الجمهورية، وطلبا منه ما اذا كان يقبل بترؤس حكومة يشكلها الرئيس الجميل عندما تنتهي ولايته في ٢٣ من

ايلول الجاري، فرفض العرض يقيناً منه ان الناس ينقلبون عليه ولن يستطيع ان يعدل الواقع فضلاً عن ان قرينته مريضة لا يمكنه ان يفارقها.

خطف الدكتور فريد سرحال ونقله الى دمشق.

محضر خطف الدكتور سرحال، ١٠ ايلول ١٩٨٨

ابنه الطبيب وشقيقته ووفد كبير من الرجال والنساء والفتيان والفتيات جاؤا بكركي يحتجون على اختطافه، فاتصلنا برئيس المجلس السيد حسين الحسيني، فقال لنا: انها حالة خاصة ولا يعتبر الدكتور فريد مخطوفاً وقد نقل الى دمشق وقد يكون وصلها، وهذا ما نقلناه الى الوفد الذي القينا فيه كلمة مطمئنة.

الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨

المطران بطرس الجميّل

رقيناه الى درجة الاسقفية على قبرص بحضور ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الوزير جوزف الهاشم، وممثل رئيس الحكومة سليم الحص الاستاذ جورج سماحه محافظ بيروت، والكردينال خريش واساقفة الطائفة وممثلي البطاركة وحشد من المؤمنين.

Pat Assaf: مؤسسة انسانية

هي زوجة شقيق المونسنيور عساف جاءت لتفتح مكتباً في بيروت للمؤسسة التي أسّسها زوجها وسلفها من أجل جمع مساعدات مالية في الولايات المتحدة لتأمين تعليم الأولاد المحتاجين في المدارس الكاثوليكية، فنصحناها أن تضع المؤسسة تحت رعاية

المطران زايك، وان تراجع ايضًا المونسنيور Aferu مدير منظمة الانماء الكاثوليكية في نيويورك. وقد طلبت احصاءات عن المدارس فحولناها على سيادة المطران ابي نادر، والمونسنيور اغناطيوس مارون بوصفه أمين سرّ لجنة المدارس الكاثوليكية في لبنان.

الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨

الدكتور الياس صفير والدكتور كمال سمّوري: معبر الى الاسد.

كان في لندن وقد اتى خصيصاً لكي يراقب عن كثب احوال لبنان ويساهم في انقاذه بما له من صداقات في سوريا. وقد زعم ان له صديقاً له مدخل على الرئيس حافظ الاسد.

روجيه وبول اده: مع الفراغ حكومتان ويقع التقسيم.

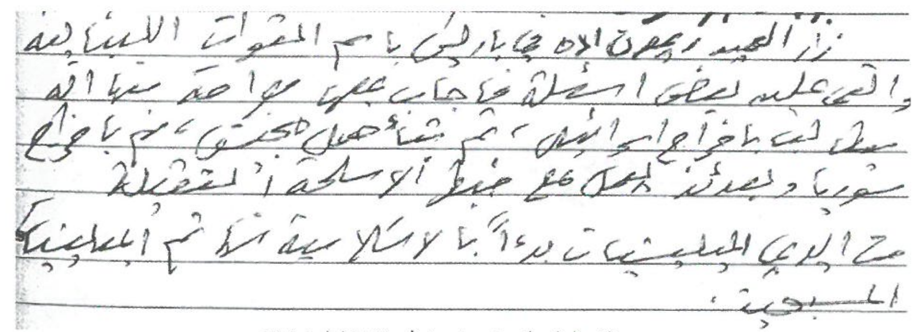
اذا لم ينتخب رئيس جمهورية قد تشكل حكومتان ويقع التقسيم، واذا شكلت حكومة واحدة فقد تقع تحت سيطرة السوريين فيعملون تحت ستارها ما يشاؤون. وقال ان جعجع جمع اصحاب المصارف وطرح عليهم اسئلة فيما لو اقفل البنك المركزي فماذا يحصل؟ الجواب ان المركزي في حال اقفاله يعطل السوق المالية، وتقفل المصارف ابوابها وتنهار الليرة اللبنانية وتعم الفوضى، هذا ما يجب العمل على تلافيه قبل فوات الاوان. وكانت نظرته على لبنان متشائمة.

هنري صفير: عتب سوري على البطريرك.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ١٢ ايلول ١٩٨٨

ان دمشق وقعت في مأزق لان الاميركان اسقطوا من يدها ايران والقضية الفلسطينية فلم يبق لها غير لبنان، وتقول: نحن مع لبنان بكل ناسه ومؤسساته وتقاليده. ونقل الينا ان سوريا عاتبة ان لم تكن اكثر من عاتبة لاننا لا نقوم بزيارة.

جوزف ابو شرف: موفد قواتي الى اده.



زار العميد ريمون اده في باريس باسم القوات اللبنانية
والقى عليه بعض اسئلة فأجاب عليها بصراحة منها انه
سيطالب باخراج اسرائيل ثم بتأهيل الجيش ثم باخراج
سوريا وبعدئذ يعمل على ضبط الاسلحة الثقيلة
من ايدي الميليشيات بدءاً بالاسلامية منها ثم الميليشيات
المسيحية.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو شرف، ١٢ ايلول ١٩٨٨

زار العميد ريمون اده في باريس باسم القوات اللبنانية. والقى عليه بعض اسئلة فأجاب عليها بصراحة منها انه سيطالب بإخراج اسرائيل ثم بتأهيل الجيش ثم بإخراج سوريا، وبعدئذ يعمل على ضبط الاسلحة الثقيلة من ايدي الميليشيات بدءًا بالاسلامية منها ثم الميليشيات المسيحية.

جورج جبر وفيليب الخازن: اتصالات لوساطة مع سوريا.

كان جبر في باريس حيث اتصل ببعض الرسميين وهم عازمون على التدخّل قيامًا بوساطة مع سوريا.

جورج افرام: تطلّعات انقاذية للمستقبل.

على بكركي أن يكون لها مؤسسة تعنى بالشأن الوطني خلال الخمس والعشرين سنة القادمة لكي تتمكّن من جمع الموارنة تحت راية واحدة وتقيهم التشرذم. ويقول انه بعد زيارتنا أميركا ان بعض المسؤولين الأميركيين انتظروا أن نقوم بمسعى وطني كبير فلم نقم به. أجبنا اي عمل يطلب منا: هل ان نقنع فرنجية بالانسحاب على ما طلبوا

الينا ان نفعل، كيف العمل ما دامت أوساط فرنجية تطلب منا أن نتوسط لدى الأميركان ليرفعوا الفيتو عنه؟!

وليد جنبلاط ونبيه برّي: ايعاز سوري لانتقاد البطريرك.

يتعاقبان على توجيه الانتقاد الينا بايعاز من السوريين على ما يبدو لأننا قلنا: يجب اخراج الجيوش غير اللبنانية من لبنان، ولأننا جمعنا النواب الموارنة في بكركي في جوّ عائلي، غير ان هناك الكثير يجب القيام به لحفظ الصف.

انا نريد ان نقوم بدور البطريرك الحويك.

اتهمنا برّي بأننا نخدع الناس فنوهمهم اننا نعمل من أجل لبنان فيما نعمل لأجل الموارنة، قال جنبلاط.

الاب مارتينوس سابا وجوزف سلامه: "صونيا فرنجية ستجعل الديمان فندقاً"!

الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسابا وسلامه، ١٢ ايلول ١٩٨٨

بعد مقابلة الوزير الدكتور عبد الله الراسي وزوجته صونيا سليمان فرنجية جاءا حاملين الينا منهما رسالة مؤداها ان الراسي مسيحي ويمثل المسيحيين خلافاً لما يقال، وان على بكركي لا ان تحتج فقط على تقييد حرية النائب الدكتور فريد سرحال بل على ما يجري في المنطقة الشرقية من مثل هذا التضييق على الحرية. وطلبت السيدة صونيا فرنجية الراسي تبليغ بكركي انها ستجعل في الديمان فندقاً اي من الكرسي البطريركي الذي تهدد بالاستيلاء عليه.

شهوة الحكم اذا استبدت بالانسان تحمله على اتخاذ مواقف ابعد ما تكون عن الصواب!!

مجلس النواب: عيّن السيد حسين الحسيني جلسة انتخابية في مقر المجلس النيابي القديم في ساحة النجمة في ٢٢ أيلول ١٩٨٨، وهو اليوم ما قبل الأخير من المهلة الدستورية.

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨

النائب اغوست باخوس: تهديد بالاستقالة.

قابلنا لبضع دقائق ثم عقد مؤتمراً صحفياً في بكركي استنكر فيه ما يتعرّض له النواب من ضغوط لينتخبوا من يفرض عليهم. وهدد بالاستقالة اذا استمر هذا الضغط وبرفع الامر الى الامم المتحدة.

المحامي فريد حماده: استنكار موقف جنبلاط.

استنكر ما وجه وليد جنبلاط الى بكركي من انتقادات. واراد ان يجدد الصداقة التي كانت تربط المرحوم، الذي كان شيخ عقل الدروز، ببكركي. وادلى بتصريح تلفزيوني بهذا المعنى وهو خارج من بكركي.

الاب مارتينوس سابا وجوزف سلامه: "صونيا فرنجية ستجعل الديمان فندقاً"!

الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسابا وسلامه، ١٢ ايلول ١٩٨٨

بعد مقابلة الوزير الدكتور عبد الله الراسي وزوجته صونيا سليمان فرنجية جاءا حاملين الينا منهما رسالة مؤداها ان الراسي مسيحي ويمثل المسيحيين خلافاً لما يقال، وان على بكركي لا ان تحتج فقط على تقييد حرية النائب الدكتور فريد سرحال بل على ما يجري في المنطقة الشرقية من مثل هذا التضييق على الحرية. وطلبت السيدة صونيا فرنجية الراسي تبليغ بكركي انها ستجعل في الديمان فندقاً اي من الكرسي البطريركي الذي تهدد بالاستيلاء عليه.

شهوة الحكم اذا استبدت بالانسان تحمله على اتخاذ مواقف ابعد ما تكون عن الصواب!!

مجلس النواب: عيّن السيد حسين الحسيني جلسة انتخابية في مقر المجلس النيابي القديم في ساحة النجمة في ٢٢ أيلول ١٩٨٨، وهو اليوم ما قبل الأخير من المهلة الدستورية.

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨

النائب اغوست باخوس: تهديد بالاستقالة.

قابلنا لبضع دقائق ثم عقد مؤتمراً صحفياً في بكركي استنكر فيه ما يتعرّض له النواب من ضغوط لينتخبوا من يفرض عليهم. وهدد بالاستقالة اذا استمر هذا الضغط وبرفع الامر الى الامم المتحدة.

المحامي فريد حماده: استنكار موقف جنبلاط.

استنكر ما وجه وليد جنبلاط الى بكركي من انتقادات. واراد ان يجدد الصداقة التي كانت تربط المرحوم، الذي كان شيخ عقل الدروز، ببكركي. وادلى بتصريح تلفزيوني بهذا المعنى وهو خارج من بكركي.

سمير جعجع يوافق على ريمون أده، والأمثل للرئاسة هو البطريرك!

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٣ ايلول ١٩٨٨

عدل موقفه بالنسبة الى ريمون اده واصبح يقبل بترشيحه لرئاسة الجمهورية ورفع عنه الفيتو لكنه يعتقد انه لن ينجح الا اذا صارت الانتخابات لا في مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة، على ما اعلن رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، بل في قصر منصور، وهذا لا يرضى به السوريون. وقال: اذا اصر السوريون على ترشيح فرنجية فسينجح ولو نزل اده قبالته لان السوريين سيضغطون على النواب لانتخاب فرنجية.

ورأى في هذه الحالة حلاً وحيداً في زعمه وهو ان يعلن فرنجية واده تنازلهما لي فأترشح لرئاسة الجمهورية وسأنجح في زعمه لاني على حسن علاقة مع جميع الاطراف

من مسلمين ومسيحيين، واما انا فقابلت عرضه بالرفض لاننا نكون قد افسدنا مهمتنا البطريركية ولم ننجح في مهمتنا الرئاسية، وهي وظيفة لا تتلاءم وحالتنا الاكليريكية وستتعرض للهجوم من جهات مختلفة.

النائبان ابليغاتيان ومانوكيان: دور النواب شكلي لا أكثر.

استفهما عن نتيجة قرارات اجتماع النواب الموارنة في بكركي، وكانا قد سمعا انه سيصار الى تسمية ثلاثة اسماء لتعرض على المجلس لكن تبين ان الامر خرج من يد النواب واصبح يتعلق باميركا وسوريا، فاذا اتفقتا على اسم دعي النواب للتصويت له، وهكذا يكون الانتخاب صورياً لا حقيقياً. وهذا هو العائق لان النواب سلبوا ارادتهم الوطنية.

طارق حبشي: القرار بين أميركا وسوريا.

القى السؤال الذي القاه النائبان الارمنيان فسمع الجواب عينه. وهو يعتقد ان رئيس مجلس النواب سيعود عن قراره في تعيين مكان وزمان جلسة الانتخاب الرئاسي اذا تم الاتفاق ما بين اميركا وسوريا.

سمير جعجع يوافق على ريمون أده، والأمثل للرئاسة هو البطريرك!

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٣ ايلول ١٩٨٨

عدل موقفه بالنسبة الى ريمون اده واصبح يقبل بترشيحه لرئاسة الجمهورية ورفع عنه الفيتو لكنه يعتقد انه لن ينجح الا اذا صارت الانتخابات لا في مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة، على ما اعلن رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، بل في قصر منصور، وهذا لا يرضى به السوريون. وقال: اذا اصر السوريون على ترشيح فرنجية فسينجح ولو نزل اده قبالته لان السوريين سيضغطون على النواب لانتخاب فرنجية.

ورأى في هذه الحالة حلاً وحيداً في زعمه وهو ان يعلن فرنجية واده تنازلهما لي فأترشح لرئاسة الجمهورية وسأنجح في زعمه لاني على حسن علاقة مع جميع الاطراف

من مسلمين ومسيحيين، واما انا فقابلت عرضه بالرفض لاننا نكون قد افسدنا مهمتنا البطريركية ولم ننجح في مهمتنا الرئاسية، وهي وظيفة لا تتلاءم وحالتنا الاكليريكية وستتعرض للهجوم من جهات مختلفة.

النائبان ابليغاتيان ومانوكيان: دور النواب شكلي لا أكثر.

استفهما عن نتيجة قرارات اجتماع النواب الموارنة في بكركي، وكانا قد سمعا انه سيصار الى تسمية ثلاثة اسماء لتعرض على المجلس لكن تبين ان الامر خرج من يد النواب واصبح يتعلق باميركا وسوريا، فاذا اتفقتا على اسم دعي النواب للتصويت له، وهكذا يكون الانتخاب صورياً لا حقيقياً. وهذا هو العائق لان النواب سلبوا ارادتهم الوطنية.

طارق حبشي: القرار بين أميركا وسوريا.

القى السؤال الذي القاه النائبان الارمنيان فسمع الجواب عينه. وهو يعتقد ان رئيس مجلس النواب سيعود عن قراره في تعيين مكان وزمان جلسة الانتخاب الرئاسي اذا تم الاتفاق ما بين اميركا وسوريا.

داني شمعون: تفاهم مع الجمّيل على الحكومة الانتقالية.

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ١٣ ايلول ١٩٨٨

قضى بعض الوقت مع الشيخ امين الجميل قبل ان يأتي الينا. وتباحثا في امر تشكيل حكومة قبل بلوغ ٢٢ ايلول لئلا يقع الفراغ فيطل اليوم الثالث والعشرون ويتخلى الرئيس عن سلطاته ولا يعود بامكانه دستورياً تعيين وزارة فيما لو لم يتم انتخاب رئيس. وعرض عليه رئاسة الوزارة فقبل وفكر بابقاء وزراء الغربية وهم الحص وجنبلاط وعسيران والراسي على ان تكون الحقائب الاساسية الخارجية والمال والاشغال من نصيب المسيحيين لانهم يقاومون الضغط السوري اكثر من المسلمين، وهو يرى ان هذا التدبير هو الاسلم.

بطرس حرب: فرنجية أفضل من مخايل الضاهر.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٣ ايلول ١٩٨٨

من رأيه ان يصير تسمية ثلاثة اسماء يتفق عليها مع الاميركان خير من ان يأتي بديل لفرنجية مثل النائب مخايل الضاهر، ففي هذه الحالة يكون من الافضل انتخاب فرنجية لانه وطني حر. ووعد كشمعون بان يبقى معنا على اتصال لمراقبة التطورات على كل صعيد.

اميل روحانا صقر: وساطة صفير لسحب فرنجية لصالح اده

محضر لقاء البطريرك صفير وروحانا صقر، ١٣ ايلول ١٩٨٨

بعد ان عين رئيس المجلس النيابي جلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في ٢٢ ايلول ١٩٨٨ في مبنى مجلس النواب القديم في ساحة النجمة، اعلن الاستاذ ريمون اده الموجود في باريس منذ ١٢ سنة ترشيحه للرئاسة على الرغم من ان سليمان فرنجية لم يسحب ترشيحه. وقد اتى اميل روحانا صقر، وهو نائب عن منطقة جبيل وعلى لائحة اده، يخبرنا انه ذاهب الى اهدن لمقابلة فرنجية ليقنعه بسحب ترشيحه لصالح اده. وطلب منا ايفاد احد المطارنة اليه ليطلب منه الطلب عينه. فقلنا له سنرى ما اذا كان مسعى من هذا النوع يأتي بفائدة، وقد اصبح فرنجية اسير السوريين ولم يعد باستطاعته العودة عن ترشيحه لانهم هم الذين من وراء ترشيحه يريدون الوصول الى مكاسب معينة من الاميركان.

الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨

عيد الصليب واجتماع النواب البطريركيين

احتفلنا بالرتبة، ولكن عدد المؤمنين لم يكن كبيراً لان غالبية الناس يذهبون الى اعمالهم.

فؤاد السعد وكميل زياده وسيمون كرم: ريمون اده لن ينجح.

اجرينا عرضاً عن الوضع فتبين ان ريمون اده لن يحرز الاصوات المطلوبة للفوز بالرئاسة ما دام الاميركان وسوريا لا يريدونه. وتساءلوا عما اذا كنا سنجمع النواب الموارنة مرة ثانية، فقلنا: ما سبب الاجتماع؟

الوزير فيكتور قصير في دمشق: لم أقابل خدام لأن ليس لدي ما أقوله!

الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨

ذهب الى دمشق لتمثيل لبنان في افتتاح معرض دمشق
ولقي كل حفاوة لكنه لم يتحدث بالامور السياسية،
وعندما سئل عما اذا كان يريد مقابلة عبد الحميد خدام
اجاب ان ليس لديه ما يقوله له. ويبدو ان
وزير الاقتصاد في سوريا طانيوس حبيب هو ماروني
ناجح استدعاه الرئيس الاسد من الخارج حيث ذهب
منذ ٧ سنوات واسس اعمالاً كانت مزدهرة
وقد طلب منه الرئيس الاسد خدمة بلاده في الوزارة
[illegible] ويبدو انه يعيد التشريع الاقتصادي
بحيث يعطي مجالاً للنشاط الفردي ليأخذ المبادرات
المفيدة.

محضر لقاء البطريرك صفير وقصير، ١٤ ايلول ١٩٨٨

ذهب الى دمشق لتمثيل لبنان في افتتاح معرض دمشق ولقي كل حفاوة، لكنه لم يتحدث بالامور السياسية، وعندما سئل عما اذا كان يريد مقابلة عبد الحميد خدام اجاب ان ليس لديه ما يقوله له. ويبدو ان وزير الاقتصاد في سوريا طانيوس حبيب هو ماروني ناجح استدعاه الرئيس الاسد من الخارج حيث ذهب منذ ٧ سنوات واسس اعمالاً كانت مزدهرة، وقد طلب منه الرئيس الاسد خدمة بلاده في الوزارة، ويبدو انه يعيد التشريع الاقتصادي بحيث يعطي مجالاً للنشاط الفردي ليأخذ المبادرات المفيدة.

بيارو بايلو:

صحافي فرنسي من مجلّة Le Point، أجرى معنا حديثاً شرحنا فيه الوضع اللبناني، وما يميّز لبنان من خصائص أهمّها الحريّة.

عيساوي: سوريا تمنع المفتي خالد من زيارة الفاتيكان.

الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ١٤ ايلول ١٩٨٨

ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي كان ينوي زيارة الفاتيكان عدل عن هذه الزيارة تحت الضغط السوري. وقد تحدث المفتي مع السفير البابوي انجيلوني عندما زاره هذا الاخير لبضعة ايام مضت عن الحالة في لبنان. واعرب عن اراء المسلمين في وطن ديمقراطي حرّ. ويبدو انه يشدد على دور البطريركية والفاتيكان في مجال تحرير البلاد من الضغوط التي تمارس عليها.

ميلاد الغزال معوض: اجتماع النواب، وطريق الديمان.

طريق الديمان التي تصل امام الكرسي قد انتهت. وهي قد رصفت بالحجارة وبنيت الجدران لتحول دون الانهيارات ولا سيما امام البيوت، وفي الاسبوع المقبل ستفرش بالاسفلت. وقد ابدى رضاه عن اجتماع النواب الذي تمّ في بكركي والذي اعلنوا فيه انهم ملتزمون ما يقوله البطريرك. وهذا ما نفى عن النواب الموارنة تهمة الانقسام والتشرذم.

الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨

المطران كيشيشيان: النواب فقدوا حريتهم.

اكد لنا باسم الكاثوليكوس سركيسيان أنهما مع النواب في تصرف بكركي للتعاون في كل ما يعود على لبنان بالخير والفائدة لا سيما في هذه الفترة العصيبة التي يمر

بها لبنان، والتي يسعى النواب الى ممارسة حقهم في انتخاب رئيس للجمهورية ولكنهم يجدون انهم فقدوا حريتهم.

النائب ادمون رزق: لاجتماع نيابي ثانٍ

رأى ان نجمع النواب الموارنة للمرة الثانية ليشعر السوريون والاميركان ان لنا رأياً في انتخاب رئيس للجمهورية، وخاصة انه ماروني، وان الاميركان والسوريين لا يمكنهم ان يتفقوا على طرح اسم دون ان يستشيرونا على الاقل.

حركة ثورة الام : لرئيس على قدر المسؤولية.

القت السيدة عبد الساتر كلمة باسم الحركة. وطالبت برئيس للجمهورية يكون على قدر المسؤولية، فأجبنا بالقول كأن النواب قد تخلوا عن حقهم في انتخاب رئيس لانهم ينتظرون ما تقرره هذه او تلك من الفئات خارج لبنان وداخله.

الاتحاد الماروني: ملاحظات بطريركية.

اصر انطوان سعاده ووليد فارس على ان يحضر المطران حرب باسمه الشخصي حفلة افتتاح المؤتمر الذي سيعقد في قبرص بغية تجديد هيكلية الاتحاد، فأجبناهم لا مانع من قبلنا، لكننا لا نستطيع ان نقبل ما يقومون به قبل ان يبرهنوا على انهم سيسلكون الطريق خلافاً لمن تقدمهم في الاتحاد.

مخاتير ورؤساء بلديات الشوف: داني شمعون للرئاسة.

طالبوا بالاستاذ داني شمعون رئيساً للجمهورية بحجة انه وحده يتحسس معهم ويستطيع ان يعيدهم الى قراهم ومنازلهم بعد ان هجروا منها، فأجبناهم اننا لسنا نحن من نختار انما النواب ولكن يبدو انهم تنازلوا عن حقهم في الانتخاب، وعلى كل فنحن نرحب بالاستاذ شمعون وبسواه ممن باستطاعته ان ينهض بمسؤولية اعادة البلاد الى حالة طبيعية.

كميل زياده وفؤاد السعد وسيمون كرم: خبران مختلفان حول اسم الرئيس.

الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وزياده والسعد وكرم، ١٥ ايلول ١٩٨٨

الخبر الاول: الاميركان والسوريون اتفقوا على اختيار منوال يونس رئيساً للجمهورية هذا ما قاله فرنسوا صعب. الخبر الثاني تلقاه سمير فرنجية من باريس مفاده ان الاسماء التي اختيرت هي: ميشال خوري وميشال اده وبطرس حرب ومنوال يونس ومخايل الضاهر.

كمال سموري: قناة اتصال مع دمشق.

محضر لقاء البطريرك صفير وسموري، ١٥ ايلول ١٩٨٨

عاد من دمشق بعد ان قابل مرشد الرئيس حافظ الاسد وهو رجل روحاني على ما قال ومحترم جداً، ولا يتعاطى السياسة غير انه مسموع الكلمة لدى الرئيس. وقال انه يقدر موقف البطريركية والبطريرك لكنه يريد ان يعرف من نريد من المرشحين ليصير البحث مع الاميركان فرفضنا عرض اسماء، ولكن في معرض الحديث قلنا: المرشحون الكبار معروفون والباقون كلهم من مستوى واحد، فقال هو: هناك العميد ريمون اده والعماد ميشال عون وبطرس حرب وادمون رزق فلم نمانع. وتطرق الحديث الى زيارة نقوم بها الى سوريا فأجبنا: نحن على استعداد للقيام بهذه الزيارة شرط ان نعرف ان منها فائدة وان دمشق تريد ان تعترف بحريتنا واستقلالنا وان تتركنا نتحمل مسؤوليتنا بذاتنا تجاه نفوسنا وبلدنا.

السفير انجيلوني: جعجع عرض الرئاسة للبطريرك، وصفير: رفضت العرض.

الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ١٥ ايلول ١٩٨٨

اخبرنا ان المونسينيور سولارنو، وهو صديق حميم لوزير خارجية ايطاليا، وعد بان يطلب منه مساعدة لبنان على اجراء انتخابات رئاسية مع الاميركان، وعندما عاد الى ايطاليا قال: قابلنا الشخص واجرى اللازم. ويضيف السفير: لعل هذا المسعى مع الكثير سواه كان له اثره في مجيء الوفد الاميركي الى دمشق. ثم قال السفير انه جاء ليحدثنا عن عرض قام به باسم الدكتور جعجع روجيه ديب مفاده ان يكون البطريرك رئيساً للجمهورية. وقال ديب ان جعجع عرض علينا الامر فلم نرفض ولم نوافق وقد طلب من السفير العمل مع الفاتيكان لتسهيل الامر.

وفور سماعنا الحديث قلنا للسفير: ان هذا الامر غير وارد، وهذا ما قلناه لجعجع، وتعجّب انه لم يفهم موقفنا، وقد قلنا له: لسنا مؤهلين لذلك، وقد نخسر دورنا كبطريرك ولن نتقن دورنا كرئيس ولو لبضعة اشهر.

الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٨

ادوار حنين: ضياع وانسداد الآفاق.

اذا كان اجتماع جديد للنواب الموارنة لاخذ موقف تاريخي فليكن هذا الاجتماع، واذا كان لن يكون له ما يجعله يأتي بجديد خير من الاجتماع السابق، فخير ان يبقى للاجتماع السابق وهجه.

وتساءل ما العمل؟ هل نذهب الى مبنى المجلس النيابي القديم لانتخاب رئيس وهو يعرف انه لن ينتخب من يريد وقد لا يسمح له بالعودة الى منزله في الشرقية بسبب ضغط السوريين ام هل يحجم عن الذهاب؟ فقلنا له: القضية ضميرية تستأهل كل تضحية اذا كان هناك من امل بالقيام بالواجب الضميري، واما ان يتعرض الانسان لما يكره دون ان يكون هناك امل على الاقل بالتعبير عن ارادته فما الفائدة؟

الهام رزق ومنير الحاج: الكتائب مع بكركي.

اعرب منير عن موقف الكتائب وقال انها تساند موقف بكركي. واشار الى الرد الذي وجهه الدكتور جورج سعاده رئيس الحزب إلى وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين انتقدا البطريركية والبطريرك. واكد انه هو ورفاقه يساندون بكركي.

هنري صفير: صرت الاسم الثاني للرئاسة في لائحة أميركا!

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ١٦ ايلول ١٩٨٨

اتصل هاتفياً بأحد الشيوخ الاميركان واكد له، على ما يزعم، ان اسمه ورد بين الاسماء الخمسة التي اعلنتها الادارة الاميركية للسوريين ولعله الاسم الثاني، وهو يؤمّل نفسه بالفوز بالمقعد الرئاسي. واخبرنا ان احد الضباط السوريين سأله هاتفياً عما نعنيه بقولنا ان النواب اصبحوا وكأنهم تنازلوا عن حقهم في انتخاب رئيس للجمهورية.

فكتور موسى: زيارة البطريرك الى دمشق!

له صديق يسكن واشنطن وله صداقة مع السوريين. وقد جاء يسأل عما اذا كنا نود زيارة دمشق لحلحلة الازمة لكي يجس النبض فقلنا له: لا مجال الآن لهذه الزيارة لأسباب منها اننا لن نذهب لنسأل السوريين ان يسهلوا اجراء انتخاب رئيس للجمهورية ونحن نعرف انهم سيأتون برئيس يسيرونه فنكون قد طلبنا منهم ما يخدم مصالحهم لا مصالح لبنان. نذهب الى دمشق عندما يتأكد لنا ان في نية السوريين ان يغادروا لبنان فيصير الاتفاق معهم على كيفية تركه يستعيد عافيته ويعقد اتفاقات معهم كما تفعل دولة مستقلة مع دولة مستقلة.

داني شمعون: الجميل سيشكل حكومة برئاستي.

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ١٦ ايلول ١٩٨٨

جاء يشكر لنا استقبالنا مخاتير ورؤساء بلديات الشوف الذين جاؤا يطلبون تأييد ترشيحه لرئاسة الجمهورية. واخبرنا ان في نية الرئيس امين الجميل تشكيل حكومة من ٢٨ عضواً يرأسها داني شمعون ويبقى اعضاء فيها الاعضاء الحاليون، ويضاف اليهم عدد من المسلمين الساكنين الشرقية والمسيحيين الساكنين في الغربية ليكون هناك توازن.

سفير فرنسا بول بلان: لهذه الأسباب سترضخ سوريا لفرنسا.

الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ١٦ ايلول ١٩٨٨

غداً سيزورنا مندوبان عن وزارة الخارجية الفرنسية كما سيزوران المفتي والشيخ شمس الدين ورئيس الجمهورية، هذا ما قاله لنا سعادة السفير، وقد جاء تدخل فرنسا بناء على الرسالة التي وجهناها الى الرئيس ميتران على ما قال السفير.

واستعرضنا معه الحالة فقال: ان فرنسا تتوسط لدى سوريا بالاقنية الدبلوماسية وبواسطة سفارتها في دمشق. وقد قال ان لدى فرنسا وسائل تجعل سوريا تسمع لها:

١- صداقة فرنسا مع العراق من شأنها ان تحمي سوريا من اعتداء العراق عليها.

٢- لفرنسا ديون على سوريا تعجز عن ايفائها فيمكنها ان تحدد لها مهلة الايفاء.

٣- لفرنسا كلمتها في المجموعة الاوروبية، وسوريا تحتاج الى قروض من هذه المجموعة، وفرنسا باستطاعتها ان تتوسط لدى المجموعة لمصلحة سوريا. وهذا ما يجعل كلامها مسموعاً.

٤- فرنسا تنسق مع الولايات المتحدة وان اختلفت الطرق ووسائل معالجة الموضوع. واستعرضنا الأسماء فجاء ريمون اده في الطليعة لانه رجل دولة لكن تصريحاته تثير حفيظة بعض الناس عليه وهذا مضر به.

٥- ويبقى من الاهمية بمكان ان يأتي الى الرئاسة رجل يعرف كيف يفاوض السوريين فلا يعطيهم اكثر مما يجب ولا يحدث قطيعة معهم فيحقق ضرراً بمصلحة البلاد.

الاتصالات الاميركية

اصابت السفير الاميركي جون كيلي وعكة صحية نقل على اثرها الى فرانكفورت للمعالجة. وكان المستشار الاول قد ارسل يقول: ان السيد ريشار مورفي المفاوض في سوريا سيزورنا غداً لكنه عدل بعدئذ عن الزيارة ليرجئها الى موعد لاحق.

البطريرك للموفدين الفرنسيين: مرشحا الدرجة الاولى ريمون اده وعون، والبقية درجة ثانية!

السبت ١٧ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وموفدين فرنسيين، ١٧ ايلول ١٩٨٨

Mr. Perrault et Dejamet: وصلا بالطوافة وانضم اليهما سفير فرنسا بول بلان واستقبلناهما في القاعة الكبرى مع نائبينا ابو جوده والراعي. وابتدأ السيد بيرول الحديث بالقول: اننا نحمل اليك تحيات رئيس الجمهورية الفرنسية والحكومة الفرنسية، وقد اردنا ان نعبر لكم عن صداقتنا القديمة وعن تعاطفنا مع لبنان في المحنة.

ولندخل في صلب الموضوع وهو انتخابات الرئاسة، نحن نعلم ان هناك مباحثات تجري بين الاميركان والسوريين في دمشق، ويبدو انها متعثرة ولكنها ستفضي الى الاتفاق على اسم قد يكون من الصف الثاني. ونحن لم نرد ان ندخل في لعبة الاسماء لئلا يقال اننا نفرض على اللبنانيين اسماً قد لا يريدونه، وكأنه كان يرد على انتقاد وجهناه بالأمس الى النواب الذين كأنهم قد تخلوا عن حقهم في انتخاب رئيس لانهم ينتظرون نتيجة محادثات دمشق.

ومجمل النقاط التي اثيرت في هذه الجلسة التي دامت ساعة ونصف هي:

١- أليس في الامكان توحيد الصف المسيحي على مرشح واحد؟ اجبنا: هذا ما حاولنا القيام به عندما جمعنا النواب الموارنة الواحد والعشرين وفوضوا الينا العمل والتزموا بالقرار، لكننا بعد الاتصالات التي قمنا بها مع بعض الفئات تبين ان الطوائف والكتل النيابية لا يمكنها ان تقوم بمبادرات لا توافق عليها سوريا وكل اسم او اسماء لا يوافق عليه او عليها السوريون لا حظ له او لها بأن تطرح للانتخاب. ومعلوم ان الموارنة وحدهم لا يمكنهم ان يطرحوا اسماء ان لم تحظ بموافقة باقي الطوائف. والرئيس هو رئيس اللبنانيين وليس رئيس الموارنة وحدهم. وهذا ما حال دون ابراز اسم او اسماء لا يكون للسوريين رأي فيهم.

٢- لو كان بالامكان اقناع فرنجية بالانسحاب لما يتحلّى به من روح وطنية وفروسية افلا تنحل الازمة؟ اجبنا: اصبح هناك شك في ان يستطيع فرنجية الانسحاب دون موافقة السوريين. واذا قبل السوريون بانسحابه فلكي يفرضوا من هو اضعف منه شخصية. ويعرض اسم مخايل الضاهر، الذي وقع وثائق بتنازلات لدى السوريين وهو تحت سيطرتهم بحكم كونه من القبيات، هذا اذا سلم السوريون بمبدأ تقديم لائحة من عدة اسماء.

٣- ما الافضل انتخاب رئيس ولو ضعيفاً او الوصول الى حكومتين؟ اجبنا: حلان احلاهما مر. اذا كان الرئيس ضعيفاً يخشى ان يعطي السوريين ما يفقد البلاد استقلالها، واذا كان هناك حكومتان نخشى ان تزداد الفوضى مما يؤدي الى تقسيم وتشرذم وضياع البلاد ووضع اليد على البنك المركزي وما فيه من ذهب. واذا شكلت حكومة واحدة موسعة على ما ينوي القيام به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فيخشى ان يوعز السوريون الى اعضائها المسلمين بالاستقالة فيستقيلوا.

٤- هل من الانسب الاعلان عن حكومة الآن ام لا؟ اجبنا: الاصح ان تشكل حكومة للاحتياط دون الاعلان عنها قبل نهاية ولاية الرئيس وانقضاء المهلة الدستورية لان الاعلان عنها قد يزيد في الفوضى القائمة.

٥- ما دامت القضية ستنتهي باسماء ونحن نعرف انكم محرجون ولكن لا بد من اسماء فماذا تقترحون لنوصل الاقتراح الى السوريين والاميركان؟ اجبنا: الاسماء مطروحة واصبحت معروفة ابرزها ريمون اده وهو رجل دولة، ثانيها العماد عون لكن الناس يخشون وجود عسكري في الرئاسة، وخبرتهم مع المكتب الثاني في عهد شهاب كانت غير موفقة،هي التي قادت الى احداث ١٩٧٥ لان الدولة اصبحت بلا رقابة. هذان يعتبران من الصف الاول. اما الباقون فهم من الصف الثاني. وسردوا اهم بضعة اسماء من مثل: ميشال اده وميشال خوري وبيار حلو وحتى منوال يونس.

وقلنا كلهم متساوون في نظرنا.

واخيراً اكدنا لهم ان الازمة عندنا هي ازمة حرية. ولبنان وحده واحة حرية بين دول أرادت انظمتها أن تكون دين الدولة أو دين رئيس الدولة الاسلام.

اما في ما خص الاصلاحات فقلنا: نحن اعطينا رئاسة الجمهورية وبعض وظائف كبرى كقيادة الجيش كضمانة لكي لا نصبح مواطنين من درجة ثانية فعندما نعطى ضمانة سواها نتخلى عنها، وقد كانت سبب انقسام بين الموارنة الذين هم الآن افقر من سواهم بعدما هجروا من قراهم.

وقبل ان يغادروا جددوا شكرهم وتأكيد اهتمامهم بلبنان، وجددنا لهم بدورنا امتناننا وحملناهم تحياتنا وتقديرنا وشكرنا للرئيس ميتران ولحكومته ولفرنسا، التي تعودنا ان نجدها الى جانبنا منذ نحو الف سنة في ايام الشدائد والمحن.

وذهبوا لمقابلة رئيس الجمهورية والمفتي والشيخ محمد شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي.

الاحد ١٨ ايلول ١٩٨٨

النائبان حبيب كيروز وجبران طوق: استيضاح واستطلاع.

حضرا قداس الساعة التاسعة وقضينا فترة في قاعة الاستقبال واستوضحا ما يجري بانتظار ما سيكون.

شفيق بدر: النواب سيتحرّرون من ضغط أميركا وسوريا.

كثيرون من النواب مصممون على رفض الضغوط واختيار من يرون مناسباً للرئاسة دون ان يتقيدوا بقرار السوريين والاميركان.

بطرس حرب: لاجتماع ثانٍ في بكركي.

يجب دعوة النواب الى اجتماع في بكركي، وكذلك الرؤساء الروحيين للتداول في الامر.

هنري صفير والدكتور جورج جعجع: مرشح سوريا مخايل الضاهر.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير وجعجع، ١٨ ايلول ١٩٨٨

اخبرانا بأن للسوريين مرشحاً واحداً هو مخايل الضاهر لهذا يجدر بنا ان نقدم لهم ثلاثة اسماء.

الوفد الاميركي: مورفي وسمبسون وستراتفيلد و.........: سحبنا فرنجية والبديل مخايل الضاهر.

المحادثات السورية الاميركية اسفرت عن سحب فرنجية واستبداله بمخايل الضاهر، ويجب ان تتم الانتخابات في مبنى مجلس النواب القديم. وقد وضعنا تقريراً خطياً عن المحادثات مكتوباً على الآلة.

سمير جعجع: أقنعت الجميّل بالعميد اده مقابل الضاهر.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٨ ايلول ١٩٨٨

بعد الهاتف زارنا ليقول انه يقترح ترشيح ريمون اده مقابل مخايل الضاهر. وقد اقنع الشيخ امين الجميل بذلك وسيحاول اقناع النواب.

السفير الباباوي

زارنا في الساعة الثامنة مساءً مستفسراً فأخبرناه بما كان.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل: الضاهر حلّ محل فرنجية.

محضر مكالمة البطريرك صفير والجميّل، ١٨ ايلول ١٩٨٨

قال لنا هاتفياً ان الوفد الاميركي اخبره بان مخايل الضاهر حلّ محل فرنجية في اختيار السوريين، وانه هو رفض فبدا له ان مورفي قد لان بعض الشيء.

فرنسوا ابي صعب: زيارة الوفد الفرنسي.

اخبرنا ان الوفد الفرنسي سيزورنا غداً في الساعة الخامسة بعد عودته من دمشق.

وفد من ضباط الجيش: عون لرئاسة الحكومة.

طالبوا بقائد الجيش ميشال عون رئيساً للحكومة فيما اذا لم تتم انتخابات رئاسة لان «راسهم بالدقّ» على ما قالوا.

الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨

داني شمعون: حكومة لا تؤدي الى التقسيم.

تأييد لموقف بكركي ومساندة وبحث في حكومة لا تؤدي الى التقسيم.

رؤساء الطوائف المسيحية: لاجراء الانتخابات.

اطلعناهم على محادثات دمشق التي اتى بها الوفد الاميركي. واكدوا حرصهم على الحرية والانتخابات في جو ديمقراطي.

النواب الموارنة وعددهم ١٨: لا اجماع على ترشيح ريمون اده.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب الموارنة، ١٩ ايلول ١٩٨٨

تغيب مخايل الضاهر وهو في القبيات والدكتور سرحال وهو محتجز في البريستول. ودار نقاش حول تبني مرشح واحد يكون ريمون اده فعارض بعضهم.

الرابطة المارونية

وضعناها في جو المحادثات الجارية.

زينه العلي شاهين: استنكار أسلوب الفرض.

استنكرت طريقة الاميركان والسوريين في فرض المكان والزمان والانسان بشأن انتخابات الرئاسة.

الرئيس شارل حلو: مع بكركي.

تأييد لمواقف بكركي ومساندة تامة.

الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨

اجتماع المطارنة الموارنة والآباء العامين

اطلعناهم على ما يجري بشأن الانتخابات الرئاسية بعد الاجتماعات التي عقدناها بالأمس.

اجتماع النواب المسيحيين: لاجراء الانتخابات بأي ثمن.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب المسيحيين، ٢٠ ايلول ١٩٨٨

حضر الجلسة ٢٧ عضواً مع بعض المطارنة والرؤساء العامين ونقلنا اليهم نصيحة الفرنسيين بوجوب اجراء الانتخابات مهما كلف الامر لتجنيب البلاد التقسيم وتشكيل حكومتين.

السفير الجزائري خالد: مكلّف من الشيخ شمس الدين.

هي اول زيارة يقوم بها لبكركي بعد تعيينه. ونقل الينا تحيات بلاده رئيساً وحكومة وشعباً. وتمنى علينا ان نساعد على اجراء الانتخابات الرئاسية. وعلمنا

ان هذا الطلب كلّفه القيام به الشيخ شمس الدين نائب الرئيس الاعلى للمجلس الاسلامي الشيعي.

الرئيس الشيخ امين الجميل: أريد ضمانة للقوات من الأسد.

زارنا بصحبة الوزير جوزف الهاشم، وبدا انه قلق على المصير، ويتساءل عن تشكيل الحكومة التي سيؤلفها ان لم تجر انتخابات رئاسية، فيما الحص يصرّ على البقاء على رأس الحكومة التي يرأسها. واخبرنا انه ماض الى دمشق باشارة من الاسد ليسأله بعض الضمانات للقوات اللبنانية بأن لا فرنجية ولا الضاهر، فيما لو اصبح احدهما رئيساً للجمهورية سيتصدى لها قبل ان يزيل مثيلاتها لدى المسلمين. وسألنا رأينا في ذلك فتركنا له تقرير الموقف.

شقيقا الدكتور فريد سرحال: وساطة وعتب.

استوضحا ما اذا كنا نعرف اسباب اقامته الجبرية في فندق البريستول في بيروت الغربية. وسألانا الاتصال به هاتفياً ففعلنا، فاذا به عاتب للتخلّف عن زيارته بواسطة موفد لنا هو عادة المطران ابو نادر عندما يذهب الى الغربية.

الدكتور دكاش واميل نجم: انعكاسات وساطة مورفي.

نقلا الينا ردة فعل غير موافقة على ما قام به ريتشارد مورفي من وساطة بين سوريا ولبنان. واخبرانا ان سليم الحص ارسل اليه موفداً يقول له انه يرضى به نائب رئيس في حكومة موسعة.

السفير البابوي انجيلوني: الضاهر أفضل من الفراغ.

الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٢٠ ايلول ١٩٨٨

عرضنا الاوضاع وانتهينا الى التسليم بانه من الافضل انتخاب المرشح الذي فرضته سوريا والولايات المتحدة وهو مخايل الضاهر من ان لا يكون انتخابات وان تنشأ حكومتان تتصارعان وتتشاجران وتوقعان البلاد في فوضى تزيد من عذاب اللبنانيين. وقال لنا السفير ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سيوجه الينا رسالة تدليلاً على تضامنه مع لبنان في محنته.

ان هذا الطلب كلّفه القيام به الشيخ شمس الدين نائب الرئيس الاعلى للمجلس الاسلامي الشيعي.

الرئيس الشيخ امين الجميل: أريد ضمانة للقوات من الأسد.

زارنا بصحبة الوزير جوزف الهاشم، وبدا انه قلق على المصير، ويتساءل عن تشكيل الحكومة التي سيؤلفها ان لم تجر انتخابات رئاسية، فيما الحص يصرّ على البقاء على رأس الحكومة التي يرأسها. واخبرنا انه ماض الى دمشق باشارة من الاسد ليسأله بعض الضمانات للقوات اللبنانية بأن لا فرنجية ولا الضاهر، فيما لو اصبح احدهما رئيساً للجمهورية سيتصدى لها قبل ان يزيل مثيلاتها لدى المسلمين. وسألنا رأينا في ذلك فتركنا له تقرير الموقف.

شقيقا الدكتور فريد سرحال: وساطة وعتب.

استوضحا ما اذا كنا نعرف اسباب اقامته الجبرية في فندق البريستول في بيروت الغربية. وسألانا الاتصال به هاتفياً ففعلنا، فاذا به عاتب للتخلّف عن زيارته بواسطة موفد لنا هو عادة المطران ابو نادر عندما يذهب الى الغربية.

الدكتور دكاش واميل نجم: انعكاسات وساطة مورفي.

نقلا الينا ردة فعل غير موافقة على ما قام به ريتشارد مورفي من وساطة بين سوريا ولبنان. واخبرانا ان سليم الحص ارسل اليه موفداً يقول له انه يرضى به نائب رئيس في حكومة موسعة.

السفير الباباوي انجيلوني: الضاهر أفضل من الفراغ.

الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٢٠ ايلول ١٩٨٨

عرضنا الاوضاع وانتهينا الى التسليم بانه من الافضل انتخاب المرشح الذي فرضته سوريا والولايات المتحدة وهو مخايل الضاهر من ان لا يكون انتخابات وان تنشأ حكومتان تتصارعان وتتشاجران وتوقعان البلاد في فوضى تزيد من عذاب اللبنانيين. وقال لنا السفير ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سيوجه الينا رسالة تدليلاً على تضامنه مع لبنان في محنته.

اجتماع النواب المسيحيين (٢٦ نائباً): آخر محاولات الجميّل مع دمشق

الاربعاء ٢١ ايلول ١٩٨٨

محضر اجتماع النواب المسيحيين، ٢١ ايلول ١٩٨٨

تم الاستماع الى اللجنة التي زارت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس حسين الحسيني، وكانت النتيجة ان الحسيني لا يمكنه ان يغير مكان الجلسة.

وفي اثناء الاجتماع عاد الرئيس الجميل من دمشق، وكان قد اجتمع الى الرئيس الاسد. وقال ان الجو كان جيداً حتى ورد اليه خبر يقول ان سمير جعجع والعماد عون

قائد الجيش قد عقدا اجتماعاً دام ساعتين واتفقا على التعاون على التغلب على المحنة، اذ ذاك تغير جو الرئيس الاسد، وكان الرئيس الجميل طلب اليه العمل على نقل جلسة الانتخابات من مبنى مجلس النواب القديم الى قصر منصور حيث تعودوا الاجتماع منذ ١٢ سنة.

وقد تحدث الجميل عن زيارته وردّ على اسئلة النواب، ونفى ان يكون هناك نية لاقالة قائد الجيش. وتحدث عن عزمه على تشكيل حكومة برئاسة ماروني وهو الرئيس حلو. وانتهى الاجتماع بتشكيل ثلاث لجان لمقابلة رئيس الجمهورية وقائد الجيش وسمير جعجع.

وشددنا عليهم اخذ قرار لان هناك نية بتقسيم ظاهرة لدى بعضهم، والتقسيم يقود الى الخراب، ولتكن الاولوية لانتخاب رئيس مهما بدا الامر صعبًا.

المطران ابو نادر، شاكر ابو سليمان والآباتي نعمان: للتسليم بالواقع.

جاؤا يستطلعون ما جرى في اجتماع النواب. وتبين ان الظرف صعب وما قاله الاميركان وما نصح به الفرنسيون هو التسليم بالواقع ريثما تتحسن الظروف.

داني شمعون، جبران تويني وجورج عدوان: لقاء جعجع ـ عون.

اطلعونا على لقاء جعجع قائد الجيش وإقرارهم مبدأ المقاومة والتزام جانب حرية الانتخابات.

قائد الجيش ميشال عون: مهادنة مع جعجع، واحتياطات لحال العنف.

ابلغنا ما حدث بينه وبين جعجع وقرارهما المحافظة على مبدأ الحرية واخذهما الاحتياطات اللازمة في حال اللجوء الى العنف من جميع النواحي الامنية والاقتصادية والخدمات العامة.

اجتماع النواب المسيحيين: مكانك راوح...

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب المسيحيين، ٢٢ ايلول ١٩٨٨

صار نقاش حاد احياناً بشأن التسليم بالمرشح المفروض مخايل الضاهر. وكان اجماع بالمطالبة بنقل مكان الانتخاب من المبنى القديم الى فيلا منصور. وكلف البير مخيبر بطلب ذلك من دولة الرئيس السيد حسين الحسيني رئيس المجلس، وتبين ان ذلك مستحيل.

مكالمة هاتفية من الكردينال لارو: لانتخاب المرشح المفروض.

كان المطران زايك بجانبه. واكد كلاهما انهما يعملان كل ما باستطاعته لحلحلة الوضع ولتغيير مكان الانتخابات على ان تصير الحلحلة من الجانب اللبناني أي انتخاب المرشح المفروض.

كمال سموري

ذهب الى دمشق واتصل، على ما قال، بالمرشد الروحي للرئيس حافظ الاسد، واصطحبه الى دمشق، واكد له ان الرئيس على استعداد لاستقبالنا ولاعطائنا ما نطلب، فأجبناه ان الامر يقتضي الكثير من التروي والاعداد، وسنرى.

الرئيس الحص:

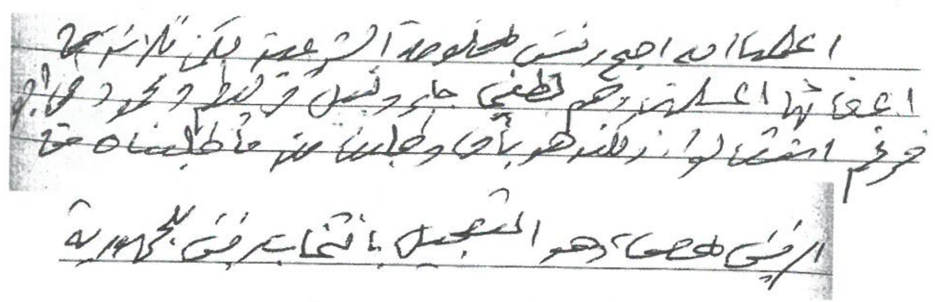
حكومتي هي الشرعية.

الجمعة ٢٣ ايلول ١٩٨٨

محضر اتصال البطريرك صفير والحص، ٢٣ ايلول ١٩٨٨

في الثامنة والنصف اتصل بنا دولة الرئيس الحص للقول لنا ان حكومته هي الشرعية وان الحكومة التي شكلها الرئيس الجميل قبيل انتهاء ولايته ليست شرعية وان تشكيلها خروج على الميثاق الوطني. واخبرنا انه كان قد اقترح توسيع الحكومة التي يرأسها بادخال داني شمعون مكان المرحوم والده وعمر كرامي مكان المرحوم شقيقه، واضافة الى ذلك يؤخذ اربعة وزراء من بينهم جورج سعاده، وقبل ان يكون نائبي الرئيس الدكتور عبد الله الراسي وداني شمعون لكن هذا لم يلق الاستحسان. وشدّدنا على انتخاب رئيس للجمهورية. ولكن أين الحرية والسيادة والاستقلال اذا كان المرشح مفروضاً والمكان لا سبيل الى الوصول اليه؟

والعماد ميشال عون: أنا صرت رئيس الشرعية.



محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٢٣ ايلول ١٩٨٨

اعلمنا انه اصبح رئيس الحكومة الشرعية لكن ثلاثة من اعضائها المسلمين وهم لطفي جابر ونبيل قريطم ومحمود ابو ضرغم استقالوا. ولكنه هو باق وطلبنا منه ما طلبناه من الرئيس الحص وهو التعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية.

اجتماع النواب المسيحيين: مساعي اللحظة الأخيرة الفاشلة.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب المسيحيين، ٢٣ ايلول ١٩٨٨

صار عرض الموقف. وأنبأ الدكتور مخيبر الحاضرين باستحالة نقل مكان الانتخاب من مبنى المجلس القديم الى فيلا منصور، على ما قال له الحسيني رئيس المجلس. وبعد تبادل الآراء بقي القرار هو عينه. الاصرار على انتخاب حر في مكان آمن دون فرض مرشح ومكان. وبعد اجتماع دام ساعتين ونصف انفرط عقد المجتمعين على ان يواصل الدكتور مخيبر اتصالاته، وان يستعين بمن يراه على ان يعود النواب الى الاجتماع في بكركي في مطلع الاسبوع المقبل، وان يكونوا قد قاموا باتصالات مع زملائهم في المنطقة الغربية بغية المساهمة في حلحلة الازمة. ثم تناول معنا طعام الغداء الدكتور البير مخيبر والاستاذ رينيه معوض.

الدكتور محمد المغربي: لحقيبة الخارجية في الحكومة الانتقالية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمغربي، ٢٣ ايلول ١٩٨٨

على الرغم من اعتذار جميع المسلمين الذين طلب منهم الاشتراك في الحكومة، التي كان يسعى الشيخ امين الجميل الى تأليفها، قال الدكتور مغربي انه على استعداد لتسلم حقيبة وزارة الخارجية للذهاب الى المحافل الدولية للدفاع عن الحرية في لبنان.

تلقينا تلكساً من نيافة الكردينال Poloski رئيس مجلس اساقفة ايطاليا.

السبت ٢٤ ايلول ١٩٨٨

العقيد عصام ابو جمرا: لضبط الموظفين ومنع الرشوة!!

اصبح في وزارة العماد عون وزير الاقتصاد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وقد جاء لاخذ البركة على ما قال. وقدم خدماته. وافاد ان زملاءه الضباط المستقيلين لا يزالون على اتصال بهم وسيرجعون اليهم بعد قليل. وهم يأملون ان تتحسن الاحوال، وان ينضبط الموظفون ويمتنعون عن الارتشاء ويحرصون على تأمين الدوام.

شمس الدين وعمر كرامي: المآخذ على بكركي.

السبت ٢٤ ايلول ١٩٨٨

ما كتبه البطريرك صفير حول تصريحات شمس الدين وكرامي، ٢٤ ايلول ١٩٨٨

قال شمس الدين ان على بكركي ان توجد مخرجاً لحكومة عون، وان الموارنة لا يمكنهم ان يتركوا خلافاتهم تشمل كل لبنان. فاختلافهم على الرئاسة هو ما اوقع لبنان في الازمة، على زعمه.

وقال عمر كرامي اننا انحزنا بموقفنا الى الشرقية، وكان ينتظر منا ان نقوم بدور لبناني لا فئوي. سبحانك ربي. كيف السبيل الى انقاذ لبنان اذا كان الكثيرون من ابنائه قد فقدوا الحس الوطني فباتوا يأتمرون بسواهم ولا يعربون عن رأيهم الشخصي؟ ولكنهم معذورون من جراء ما يمارس عليهم من ضغط لا يطاق فبات على الموارنة ان يتكلموا عن ذواتهم وعن بعض مواطنيهم ولو بدا ذلك كأنه على كره من الذين يتكلّمون عنهم ويحاولون تحريرهم من الضغوط التي تمارس عليهم!

الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨

بطرس ديب وقرينته: زيارة دمشق.

حضر القداس، وانتقل مع بعض المصلين الى قاعة الاستقبال، وسألنا عمّا اذا كنا أقمنا علاقة مع سوريا فأجبناه ان هناك من يأتون ويقولون لنا انهم كانوا في دمشق وان السوريين يريدون ان نزورهم. وهذا كل ما في الأمر.

المطران عوده: بري يريد العلاقة مع بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وعوده، ٢٥ ايلول ١٩٨٨

زارنا ليقول لنا انه التقى الوزير نبيه بري، وشعر انه مستاء من الحالة، وانه يرجو ان تتغير. وطلب اليه ان يقول لنا انه يريد ان يبقى على علاقة مع بكركي، وانه ذاهب الى دمشق واذا كنا بحاجة الى شيء منها فهو على استعداد للقيام بالواجب، فشكرنا سيادته مسعاه وقلنا له: نحن لا نلوم الاستاذ بري لتوجيهه الانتقاد الينا ولا نلوم الاستاذ جنبلاط ولا سماحة المفتي حسن او نائب الرئيس الاسلامي الشيعي الاعلى لانتقادهم بكركي ولا عمر كرامي لانهم يقولون ما يقولون بدافع ممن يضيرهم ان يروا المسيحيين يوحدون صفوفهم وهم السوريون.

الآباتي بولس نعمان: العقيد حرّوق رفض طلباً سورياً.

طلب السوريون من العقيد جورج حروق تسليمه القيادة في البقاع فرفض لكنه بات يخشى على بيته وذويه في المنطقة. هذا ما اكده لنا الآباتي نعمان واخبرنا انه ماض الى لوس انجيلوس ليبارك زواج ابن شقيقه وابن شقيقته وسيعود في ١٠ تشرين الأوّل.

الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨

جان عبيد: مسؤولية النواب والجميّل وعون.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٦ ايلول ١٩٨٨

ارتكب خطأان: تزاحم النواب على الرئيس فرنجية ليؤكّدوا انهم معه في انتخابات الرئاسة فقادوه الى الاغترار بنفسه، والخطأ الثاني مونة الاميركان على المسيحيين بحيث انهم قرروا ترشيح مخايل الضاهر دون استشارتهم. فكان المأزق. ثمّ موقف الرئيس الجميل المتردد الطامع دائماً بالاحتفاظ بالرئاسة – هذا تحليل الاستاذ جان عبيد – كلف الجميل عون برئاسة الحكومة، وكان دائماً يكلف العقيد سيمون قسيس بمحاربته فاوقع عداوة بينهما.

ميشال اده: خفايا محادثات مورفي والجميّل في دمشق، وشروط الرئيس للانتخابات.

الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٦ ايلول ١٩٨٨

١– جاء مورفي للوساطة واجتمع بعبد الحليم خدام الذي أثبت له ان لا مرشح سوى فرنجية، وامام هذا الموقف الثابت بعد مقابلتين رأى مورفي ان مهمته قد فشلت وراح يطلب مواعيد مقابلات في باريس ليترك دمشق.

٢– استدعى خدام رفيق الحريري، وزوجة مورفي تعمل في احدى مؤسساته، وكلفه اقناع مورفي بالبقاء في دمشق لمواصلة المفاوضات، وعرض عليه ان يقترح من قبله لا من قبل خدام اسم مخايل الضاهر ليحل محل فرنجية.

٣- قام الحريري بالمهمة واقنع مورفي بعرض اسم مخايل الضاهر على خدام لعله يقبل به. تظاهر خدام اولاً بالتمنع ثم قبل به ظاهراً على كره منه. وكان سمبسون اوهم الادارة الاميركية ان الصف المسيحي مع الضاهر.

٤- طلب خدام من مورفي التعهد باقناع المسيحيين بان لا يكون هناك مرشح غير الضاهر، فأخذ مورفي ذلك على عاتقه استناداً الى تقارير سمبسون.

٥- جاء مورفي بيروت وقابل رئيس الجمهورية الجميل ورئيس المجلس الحسيني ورئيس الحكومة الحص وقابلنا، وارسل بعض اعضاء وفده لمقابلة قائد الجيش عون وقائد القوات اللبنانية جعجع فوجد ان المسيحيين رافضون التدبير المتخذ، لانه تدبير يخالف أبسط القواعد الديمقراطية والحرية، ولا يقبل ان يقال للنواب اذهبوا وانتخبوا وليس امامكم سوى مرشح واحد وممنوع ان تنتخبوا سواه وفي مكان لا يجرؤ النواب على الذهاب اليه خوفاً من اختطافهم ولان السوريين يسيطرون عليه. وكان المأزق...

محادثات الجميل في دمشق في آخر يوم من ولايته:

١- كلف غسان تويني وايلي سالم الاتصال بدمشق لمعرفة ما اذا كان الرئيس الاسد يستقبله وفي نيته الاتفاق معه للمحافظة على مكانته في السلطة.

٢- وعد الاسد بالتخلص من قائد الجيش عون وقائد القوات اللبنانية جعجع ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده بمعاونة السوريين، وان يطلق يد السوريين في مناطق احتلالهم.

٣- قبل بترشيح مخايل الضاهر وحده على ان يأتي به الى بكركي حيث كان النواب مجتمعين ليخرج رئيس اجماع من بكركي خروج العروس من بيتها على حد تعبير الجميل.

٤- وفيما كان الجميل يسترسل بالشرح جاء من حمل قصاصة ورق للرئيس الاسد يخبره ان اجتماعاً تم بين العماد عون وسمير جعجع فتبدل الجو،وعرف الاسد ان الرئيس الجميل الذي قال له ان المسيحيين يقبلون بترشيح الضاهر لم يكن صادقاً. وعاد الجميل خائباً.

البطريرك يستنطق سفير أميركا الجديد جون مكارثي: كل الأسرار والأفكار.

الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨

طلب موعداً [illegible] السفير الجديد لبكركي وهي اول زيارة
يقوم بها بعد وصوله يوم السبت الفائت، وهذا ما
أكده لنا انه يدل على تقدير الدولة الاميركية للبطريركية
المارونية. ودار الحديث عن [illegible]
[illegible].
١- قال: عندما كنت في الولايات المتحدة [illegible]
ان [illegible] عن لبنان. ففعلنا. ولكن ذلك لم يرض
بعض اللبنانيين، والآن لا ندري ما العمل؛
لذلك نترك الامور تجري دون ان نتدخل
لأن اللبنانيين [illegible] التدخل. اجبناه
طلبنا منكم التدخل لمنع التدخل السوري [illegible]
ورجوناه [illegible] من معلومات عن المحادثات
السورية الاميركية:
١- سألته الامتناع الاميركي عن اعطاء اسماء
٢- اعطاء اسماء بالنهاية [illegible] الرئيس الجميل
٣- [illegible] وفد سوري باعطاء جواب نهائي للسوريين حول
الاسماء، وهو جواب لم يأت
٤- طلبنا من الرئيس [illegible] السوريين للتدخل [illegible]
٥- جاء مورفي فطلب منه السوريون الموافقة على [illegible]
٦- رفض مورفي وهدد بالذهاب
٧- اشترط عليهم خدام [illegible]
[illegible] اسم الضاهر [illegible]
٨- اقترح مورفي الضاهر ولم يقبل به [illegible] الا
[illegible] (وهنا السفير [illegible] عن السوريين [illegible]
[illegible])
٩- جاء مورفي وقال: عليكم ان تنتخبوا
الضاهر في المبنى القديم ولا مرشح سواه
وهذا غير مقبول. [illegible] الولايات

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارثي، ٢٦ ايلول ١٩٨٨

طلب موعداً في الساعة الثانية ليزورنا وهي اول زيارة يقوم بها بعد وصوله يوم السبت الفائت. وهذا ما اكده لنا تدليلاً على تقدير الدولة الاميركية للبطريركية المارونية. ودار الحديث على الحالة الراهنة على الوجه التالي:

قال: عندما كنت في الولايات المتحدة زائراً طلبت الينا ان نساعد لبنان ففعلنا، ولكن ذلك لم يرضِ بعض اللبنانيين، والآن لا ندري ما العمل؟ لذلك نترك الامور تجري دون ان نتدخل لانَ اللبنانيين اتهمونا بالتدخل. اجبناه: طلبنا منكم التدخل لمنع التدخل السوري الضاغط، وروينا له ما وصلنا من معلومات عن المحادثات السورية الاميركية.

١- مسألة الامتناع الاميركي عن اعطاء اسماء.

٢- اعطاء اسماء بالنهاية تقدم بها الرئيس امين الجميل.

٣- وعد وفد مورفي باعطاء جواب نهائي للسوريين حول الاسماء وهو جواب لم يأتِ.

٤- طلبنا من الرئيس ريغن في كتاب التوسط لدى السوريين تسهيل عملية الانتخاب.

٥- جاء مورفي فطلب منه السوريون الموافقة على فرنجية.

٦- رفض مورفي وهدد بالذهاب.

٧- استدعى عبد الحليم خدام رفيق الحريري واوحى اليه باقتراح اسم الضاهر وكانه آت منه.

٨- اقترح مورفي الضاهر ولم يقبل به خدام الا بعد جهد. وقال السفير ان الضاهر كان ضد السوريين لعشر سنوات مضت.

٩- جاء مورفي وقال: عليكم ان تنتخبوا الضاهر في المبنى القديم ولا مرشح سواه وهذا غير مقبول: اتكون الحرية للولايات المتحدة ولا تكون لسواها في الخارج؟.

١٠- لبنان بلد الحرية وهي علة وجوده وهو وجد ليكون ملجأ لكل مضطهد في دينه وعقيدته وخياراته السياسية.

١١- اذا فقد الحرية يمكن الحاقه باي بلد آخر. والمسيحيون يذهبون الى الولايات المتحدة وأوستراليا وكندا.

١٢- بعضهم يتساءل: هل تريد الولايات المتحدة تقسيم لبنان؟ لقد قبلت بشروط تعجيزية في عملية الانتخاب بحيث اذا تمنع المسيحيون عن الانتخابات اتهموا بالتقسيم. اجاب: نحن ضد التقسيم.

١٣- وقلنا له: نحن لا نريد ان نقترح اسماء وكلهم موارنة والمشكلة ليست مارونية لاننا عقدنا اجتماعاً للنواب الموارنة واتخذنا قراراً بمشاورة النواب الآخرين لاختيار ثلاثة اسماء يطرحونهم على مجلس النواب فتبين ان الامر صعب ان لم يكن مستحيلاً لانه يجب اخذ رضى الولايات المتحدة وسوريا، فأجاب: نحن لا نعترض على احد، واذا كنا اعترضنا على فرنجية فلانه لا يستطيع لعمره ان يجري الاصلاحات الدستورية المطلوبة.

١٤- سأل: لو جاءك احد النواب يطلب منك نصيحة حول كيفية تصرفه في الظرف الحاضر بم تنصحه؟ اجبنا: ان النواب ليسوا أحرارًا لأنصحهم لأن السوريين يلزمونهم بما ليسوا مقتنعين به. وقد اجبروا كلاً من النواب المسلمين ان يجلس الى جانب زميل معين له بحيث يريه ورقة الاقتراع والاسم الذي كتبه عليها وان لم يفعل عوقب.

١٥- ما هو دور سوريا في لبنان؟ هل تريد ان تهيمن عليه؟ فاجاب على هذا السؤال: نحن مع استقلال لبنان وسيادته في حدوده، ونحن لا نريد التقسيم.

١٦- سأل: هل تكفل اذا تركت الحرية للنواب انه باستطاعتهم ان ينتخبوا؟ اجبته نعم انا كفيل. اتركوا لهم الحرية.

١٧- اخراج اسرائيل في الوقت الحاضر مستحيل لان هناك انتخابات برلمانية بعد شهر وقبل ذلك لا سبيل الى اخذ قرار. وقلنا له ان اي مرشح ينتخب لن يشهر الحرب على الولايات المتحدة ولن يغزو سوريا. وسأل: ألا تخشى الاغتيال؟ قلت: نحن بين يديّ الله مسلّمون أمرنا له. قال: معي ست سيارات حراسة. اني أخجل من ذلك لكن قيل لي: في لبنان لا بدَّ من حراسة.

١٨- ما هي الاسماء الصالحة؟ قلنا له: نحن الفينا على نفسنا الا نذكر اسماء. هناك، على الرغم من اننا لا نريد ان نذكر، اسماء اربعة مرشحين اصبحوا الابرز وهم: فرنجية والضاهر وريمون اده وميشال عون. قال فرنجية متقدم في السن،الضاهر لا يريده المسيحيون، اده يضع شروطاً تعجيزية، عون هل يريد الرئاسة؟ قلنا له: نحن صارحناه بان الخبرة مع المكتب الثاني في عهد شهاب لم تكن ناجحة فاجاب انه كان ضد المكتب الثاني وابعد الى البقاع يومذاك. وسأل هل يريد ان يكون رئيساً؟ اجبنا: لقد قال لا اسعى الى الرئاسة ولكن اذا جاءت فلن ارفض. وقال سنرى وسنحاول ان نعمل ما نستطيع ونحن على استعداد لكل خدمة. وكنا قلنا له ليست الخشية من الشخص المفروض على رئاسة لبنان بل على ان يفرض السوريون عليه: اعضاء الحكومة وقائد الجيش والموظفين وهذا انتقاص للسيادة.

نديم سالم: القوات ترغب في التقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير وسالم، ٢٦ ايلول ١٩٨٨

يخشى التقسيم. وتساءل ما العمل للخروج من المأزق وكلما طال الأمر ساءت الحالة؟ فقلنا له: نظن ان ما يمكن عمله هو التشاور بين النواب وانتقاء ثلاثة اسماء وعرضها على دمشق وواشنطن والحصول على الموافقة عليها وانتخاب رئيس، هذا اذا كانت سوريا تتخلى عن فرض اسم. فوعد بالبحث في ذلك مع الدكتور مخيبر الذي ذهب لزيارته، ويخشى موقف القوات اللبنانية التي ترغب في التقسيم.

جورج افرام : من الضروري الذهاب الى دمشق.

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٢٦ ايلول ١٩٨٨

يرى من الضروري ان نذهب الى دمشق لزيارة الرئيس الاسد والتفاهم معه على رئيس للبنان خوفاً من تفاقم الحالة.

هنري طربيه وقبلان صعب: خوف من التقسيم.

جاءا مستطلعين، وابديا خشيتهما من ان تترك الامور على ما هي ويكون قد وقع التقسيم فعلاً وقانوناً.

جورج جبر وفيليب الخازن: راضيان عن المواقف المسيحيّة.

ابديا رضاهما عن المواقف المسيحية التي اتخذت ولا سيما على صعيد النواب المسيحيين الذين اجتمعوا في بكركي، وقالا انهما ذاهبان الى بريستول لحضور مؤتمر الديمقراطيين المسيحيين.

خليل كاظم الخليل: سوريا مرتاحة للحكومتين تفتتان لبنان.

الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والخليل، ٢٧ ايلول ١٩٨٨

غالباً ما يتردد على دمشق، وقال انه كان فيها بالأمس وتحدث الى عبد الحليم خدام، ورأى ان سوريا ليست منزعجة من الحالة في لبنان، وان الحكومتين فيه وحال التفتت والاهتراء كل هذا تراه في مصلحتها، ولكنه، على ما قال خليل، ليست في مصلحة لبنان. وهو يرى ان يعمد النواب الذين يجتمعون في بكركي الى اختيار اربعة او خمسة من بينهم ويستعينون برجال دستور وقانون، ويختار النواب المسلمون ايضاً العدد عينه فيشكلون مجموعة تعمد الى القيام بالتعديلات المطلوبة، وقد اصبحت

تتناول المواضيع المعروفة وهي: صلاحيات رئيس الجمهورية والمشاركة في الحكم والغاء الطائفية، وذلك خلال عشرة ايام ثم يعمد النواب الى انتخاب رئيس جديد.

ووصل النائب رينيه معوض وعرض فحوى الحديث عليه فرأى ان ذلك مستحيل في الوقت الحاضر لانه لا سبيل الى النواب الاجتماع ما داموا ممنوعين من التنقل ومن جاء من الغربية الى الشرقية يخشى احتجازه والعكس صحيح بغية اجباره على انتخاب مرشح معيّن، ولذلك فالمعركة في لبنان معركة الحركة.

رينيه معوض: استطلاع موقف السفير الاميركي.

استطلع ما اذا كان لدى سفير اميركا الجديد من جديد. فأوجزنا له ما دار من حديث. وقلنا ان الفكرة السائدة اصبحت لدى الاميركان وسواهم ان مجلس النواب عاجز عن انتخاب رئيس ولا يستطيع ان يركز على مرشح يختاره رئيساً. فقال الاستاذ رينيه لو كان المجلس حراً لاستطاع.

الياس الهراوي :المرحلة لي أو لفؤاد الطحيني.

لقد صرف النظر في زعمه عن مرشح من الشمال على ما يؤكد السوريون، وهم يفكرون الآن بتقديم اسمين وهما: فؤاد الطحيني والياس الهراوي. ولكن السوريين اصبحوا يخشون تقديم اسماء تتعرض للرفض من قبل الفريق المسيحي.

عصام خليفة وأنطوان سيف :تأييد بكركي.

رجلا قلم يضعان نفسيهما في الخدمة. وأبديا اعجابهما بالموقف الوطني الذي اتخذ في بكركي.

بطرس حرب: سمبسون قبض مليون دولار.

الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢٧ ايلول ١٩٨٨

يرى انه من الافضل الا يجتمع النواب المسيحيون دائماً في بكركي بل في مكان آخر كفندق البستان مثلاً لئلا تكون بكركي معرضة دائماً للانتقاد. وان يؤخذ هذا القرار في اجتماع مقبل في بكركي من قبل النواب. وسأل عما اذا كان لدى السفير الاميركي من جديد. وقال ان في نية العماد عون ان يجمع النواب، وكذلك في نية الرئيس الجميل، ولكنه لا يحبذ جمع العماد عون النواب لانها سابقة وقلما جمعهم الرئيس وهم يشكلون مؤسسة تشريعية مستقلة. والمح الى دور سمبسون، المستشار الاول في السفارة الاميركية، الذي يظن انه قبض حوالي المليون دولار ليقوم بالدور الذي قام به.

جان ابو سعدى: عجائب الروايات والأخبار.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سعدى، ٢٧ ايلول ١٩٨٨

اخباره غريبة وهو يدعي انه عضو الاستخبارات الاميركية، وان باستطاعته ان يغير مجرى الاحداث وان اسمه لا يزال مطروحاً لرئاسة الجمهورية. وذهب الى كاظم الخليل على ما قال، يعرض عليه ان يتولى شراء النواب فيعطي كل منهم مائتي او ثلاثمائة الف دولار، وان يضع في تصرفه عشرين مليون دولار. وقال ان كاظم بك طلب منه عشرة بالمائة من العشرين مليون التي سيضعها في تصرفه لكنه رفض، واكد له ان المبلغ يُعطى بعد الانتخاب، لكن كاظم بك قال له: من يضمن ان هذا المبلغ سيقبض بعد الانتخابات؟ وقال ابو سعدى: هل لنا أن نبعث بتحياتنا لكاظم بك واننا على علم بذلك؟ فقلنا لأبو سعدى بلهجة جازمة: نحن ضد هذه الممارسات، ولا نريد ان يذكر اسمنا في معرض الكلام عنها، وان الخطأ هو في مثل هذه الممارسات الفاضحة، وان الانتخاب واجب وطني مقدس وليس عملية تجارية. ولأنه اصبح عملية تجارية وصلت البلاد الى ما وصلت اليه.

المطران شكر الله حرب : مشاكل الاتحاد الماروني.

حضر المؤتمر الذي عقده الاتحاد الماروني في قبرص(ليماسول)، والذي اشترك فيه ممثلون عن مغتربين في ١٨ دولة. وكان الجو سليماً وكانت محاولة لتنظيم وضع هذا الاتحاد بعد النكسات التي اصابته مع رئاسة امين عواد وما حدث من مشاكل منها ديون طالب بها بربيكوني ثمن بدلات لفرسان مار مارون ونفقات الاقامة في فندق في مونتريال لدى انعقاد المؤتمر الأخير في كندا. وقد رفعت دعاوى على الاتحاد للمطالبة بهذه النفقات.

البيرتو ماريانتوني: مقابلة صحافية.

صحافي ايطالي مقيم في سويسرا مراسل راديو الفاتيكان، غطى اعمال مؤتمر الاتحاد الماروني في قبرص. وقد جاء به الينا فكتور موسى ليأخذ منا مقابلة اذاعية فأخذ ولكن اسئلته كانت محرجة فأجبناه احياناً بنبرة لا تخلو من قساوة، واظهرنا له اننا نريد ان نبقى فوق الجدل القائم حول شرعية الحكومتين في لبنان، وان كانت احداهما شرعية دستورياً والثانية هي حكومة الامر الواقع، ولكن اكثرية تؤيدها. وقلنا له نحن

ضد التقسيم وان معركة لبنان هي معركة الحرية، واذا كان على الغرب ان يساعد ففي المحافظة على الحرية في لبنان وهي قيمة لا تتجزأ.

الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨

الاب نعوم عطاالله والأب جورج ابو جوده: شؤون راعوية.

شكرا لنا المشاركة في مأتم الاب فرنسيس بلوز بإيفادنا مندوباً للمشاركة في الصلاة لراحة نفسه مع رقيم بطريركي. واعربا عن سرورهما بمواقف بكركي وجمع الصف المسيحي دفاعاً عن الحرية والكرامة الوطنية.

سيمون خوري نقلاً عن عون: أنا العابر وبكركي الباقية.

الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري، ٢٨ ايلول ١٩٨٨

١- تنظيم بكركي وايجاد خلية سياسية نظراً الى المجهول الذي ينتظر لبنان في المرحلة المقبلة التي لا يمكن معها معرفة ما اذا كان لبنان سيتقسم ام سيتوحد على يد رئيس ينتخب للجمهورية.

٢- المحافظة على الفعاليات المسيحية: القوات اللبنانية والجيش والعماد عون على رأس الحكومة وسائر القوى.

٣- تعزيز علاقات بكركي الدولية: الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة، فرنسا، ايطاليا، الفاتيكان، لأن لبكركي دوراً لا بد من ان تلعبه للمحافظة على المسيحيين.

هذا ما اقترحه سيمون خوري وقدم خدماته. وقال لنا ان العماد عون هو في هذا الجو وامتدح دور البطريركية وقال: انا في الحكم موقتاً وقد اغتال وقد احكم لبضعة اشهر وانا متأكد ان بكركي باقية وهو على استعداد لبناء دولة. وقد اجرى حسابًا بسيطًا في بعبدا مع العماد عون فتبين ان هناك هدراً يقدّر بملياري دولار كان بالاستطاعة ترميم كثير من الطرقات بالاعتماد عليه وانفاقه في هذا السبيل.

السفير انجيلوني: القوات على تفاهم مع الفلسطينيين، وتتلقى الأسلحة من العراق.

الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٢٨ ايلول ١٩٨٨

١- فيما كان السفير الاميركي ماكرثي، الذي زاره اول امس في حريصا يودعه على الباب قال له مازحاً: ارسلوني الى لبنان وهو بلد صغير لا فائدة للولايات المتحدة من الاهتمام به. وقد اثارت هذه الكلمة قلقاً في نفس السفير الباباوي.

٢- اقترح على الكرسي الرسولي ان يشير على كرادلة اميركا التوجه الى البيت الابيض ليهتموا بلبنان. يظن ان الموفد الفرنسي Perraut كان على تفاهم مع الاميركان فنصح بالتسليم بانتخاب الضاهر.

٣- الموقف غامض في لبنان وليس من يدري ما اذا كان سيفضي الى التقسيم ام الى توحيد الصف وانهاض لبنان. والقوات اللبنانية تتلقى اسلحة من العراق وهي على تفاهم مع الفلسطينيين.

٤- اشير عليه من الفاتيكان البقاء في لبنان والاستغناء موقتاً عن الذهاب لاخذ عطلته السنوية.

روجيه وبول اده: توجيهات الى الرئيس الفرنسي!

بعث ببرقيات الى الرئيس ميتران الفرنسي يستحثه على الاهتمام بالشأن اللبناني.

الشيخ ميشال الخوري: النواب العاجزون.

يعتقد ان النواب عاجزون عن القيام بعملية الانتخاب فيما لو تركت لهم الحرية لان هناك تيارات مختلفة تتجاذبهم.

يوسف الدويهي: رسالة من الرئيس فرنجية.

نقل الينا تحيات الرئيس فرنجية، وهو يسعى الى المصالحة المارونية ليظل الصف المسيحي متماسكاً بغية انقاذ لبنان.

خريجا معهد الرسل الياس ابي عقل وجان كميد: تمثال الخوري أبي عقل.

١- شكرا لاشتراكنا في حفلة ازاحة الستار عن تمثال الخوري بطرس ابي عقل في بجه.

٢- وشكرا على موقف بكركي الوطني في توحيد الصف.

الاستاذ اميل نجم: حكومة عون دستورية.

قدم لنا دراسة حول دستورية حكومة العماد عون وعدم دستورية الرئيس سليم الحص. ويعتبر ان الوزراء الذين رفضوا تعيينهم في وزارة عون هم مستقيلون وبامكانه استبدالهم.

جوي تابت: عصام فارس يدفع لكل نائب خمسمائة الف دولار لانتخاب الضاهر.

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ٢٨ ايلول ١٩٨٨

يحاول السوريون العودة بترشيح مخايل الضاهر بطريقة جديدة فيطرح معه مرشح آخر. ويبدو ان عصام فارس بدأ يدفع للنواب، ما يحملهم على الانتخاب، خمسمائة الف دولار ربما لكل منهم على ما يقال ولكن ليس ما يؤكد هذا القول.

وهناك محاولة لتشويه صورتنا في بعض الاوساط النيابية بالقول اننا بدلنا موقفنا واننا تراجعنا ولا نريد ان نتحمل مسؤولية الموقف المتخذ، والحقيقة اننا لم نتراجع لكن نريد ايضاً ان يتحمل النواب مسؤولياتهم الوطنية في هذا الظرف التاريخي.

فيليب الخازن: عتب الرئيس الحص، وجبر التقى السوريين في شتورا للرئاسة!

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٢٨ ايلول ١٩٨٨

جورج جبر زار الرئيس سليم الحص، وكلف الشيخ فيليب الخازن ان ينقل الينا عتب الرئيس الحص الذي وجه الينا كتاباً مفتوحاً لم نجبه عليه،وطلب منا ان نعمل ما بوسعنا للحيلولة دون التصعيد في المنطقة الشرقية. وقد كان بوده ان يقيل قائد الجيش ويعين سواه لكنه عدل حباً بترطيب الاجواء، وهو يرى الا يقطع الوصل بين الشرقية والغربية لئلا يفضي ذلك الى التقسيم.

واخبرنا الخازن ان الاستاذ جبر قد ذهب الى شتورا لملاقاة بعض السوريين العلويين وهو لا يزال يسعى في سبيل ان يكون رئيس الجمهورية المتفق عليه.

غريب امر هؤلاء المرشحين لم ار بينهم مرشحاً قطع الامل من بلوغ مأربه من الرئاسة!

شارل شرتوني: للاتجاه الكونفدرالي، والبطريرك يتخوّف منه...

محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ٢٨ ايلول ١٩٨٨

لا بأس من استمرار الحال على ما هي عليه، على ما يرى، والمهم في نظره ان تنظم المنطقة الشرقية امورها بحيث يطمئن الناس الى وضعهم، واذا مرت بضع سنوات على زعمه، وبعد ان تكون المنطقة ازدهرت، يمكن اعادة توحيد لبنان عى اساس كونفدرالي. ولكننا قلنا له: هل تعتقد اذا ازدهرت المنطقة انهم سيتركونها على حالها وسيحجمون عن مهاجمتها وهل بالاستطاعة منع المسيحيين من الهجرة؟ وهل لن يكون تنازع على السلطة في الصف المسيحي؟ هذه كلها اسئلة محرجة لا ادري ما اذا كان بالامكان الاجابة عليها.

الخميس ٢٩ ايلول ١٩٨٨

وفد الاتحاد الماروني: تجديد الهيكلية.

المطران حرب، الخوري انطون الجميل، وليد حليم فارس، سامي الخوري، انطوان حمودي، انطوان سعاده، الآنسة غراس من البرازيل، المحامي موسى برنس جاؤا بعد ان عقدوا ندوة في ليماسول في قبرص يطلعوننا على مقرراتهم وملخصها تجديد هيكلية الاتحاد لينطلق بطريقة أجدى وافية.

توفيق معوض لمصالحة فرنجية- جعجع، والمسيحيون الى الهجرة مع التقسيم.

الخميس ٢٩ ايلول ١٩٨٨

شدد على المصالحة المارونية - المارونية بين فرنجية وجعجع
وهذا ما يفسح المجال لعودة مهجري الشمال الى مواقعهم
وبيوتهم. ويجب الا يقال ان المصالحة تمت لقاء مساندة
فرنجية للوصول الى رئاسة الجمهورية. ومما قاله:
١- هناك خطر تقسيم قد يتفاقم مع مرور الزمن ويبدو
ان الجنرال عون غير مستعجل ولا يرى داعياً الى التعجيل
في انتخاب رئيس للجمهورية.
٢- ان اسرائيل لا تزال تعمل على تقسيم لبنان وربما
القوات يتعاطفون مع هذا الطرح
٣- ان المسيحيين يضطرون الى الهجرة اذا ترسخت فكرة
التقسيم
٤- ان الموارنة لم يتوحدوا يوماً [illegible]
او لشخص رئيس [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٢٩ ايلول ١٩٨٨

شدد على المصالحة المارونية بين فرنجية وجعجع، وهذا ما يفسح المجال لعودة مهجري الشمال الى مواقعهم وبيوتهم. ويجب الا يقال ان المصالحة تمت لقاء مساندة فرنجية للوصول الى رئاسة الجمهورية ومما قاله:

١- هناك خطر تقسيم قد يتفاقم مع مرور الزمن، ويبدو ان الجنرال عون غير مستعجل ولا يرى داعياً الى التعجيل في انتخاب رئيس الجمهورية.

٢- ان اسرائيل لا تزال تعمل على تقسيم لبنان وربما القوات يتعاطفون مع هذا الطرح.

٣- ان المسيحيين يضطرون الى الهجرة اذا ترسخت فكرة التقسيم.

٤- ان الموارنة لم يتعرضوا يوماً لمشيخة العقل أو لدار الافتاء او لشخص رئيس الدين لذلك يجب الرد، وهذا ما فعله مركز الاعلام الكاثوليكي.

٥- وقلنا لمعوض نحن مع توحيد الصفوف والمصالحة لكننا لا نستطيع الدخول في المساومات الصغيرة، وانا على استعداد للمساهمة في كل ما يؤدي الى هذه المصالحة.

الدكتور حسن صعب وصلاح مطر: الأسد سئم السياسيين اللبنانيين.

نقل الينا تحيات سماحة المفتي حسن خالد من موقف بكركي. وتمنى ان نقيم علاقة مع الرئيس حافظ الاسد لنقول له ما نريد، وهو يعتقد ان الاسد يلبي لانه سئم التعاطي مع السياسيين الذين يمدحون السوريين، على حد قول بعضهم، حتى يصلوا الى شتورة وبعد شتورة يشرعون يسبّونهم.

اجبناه نحن نريد، ان نكون على حسن علاقة مع سوريا، وهذه مصلحتنا، لكننا نريد ان نبقي ذواتنا وان لا نفقد شخصيتنا لنتمكّن من التعاون. ولكن اذا زلنا فمع من يتعاون السوريون؟ وقد قضوا ثلاث عشرة سنة في لبنان، مع ثلاثين الف جندي احتلوا ٦٥ ٪ من اراضي لبنان، وقد جاؤا ليمنعوا التقسيم ويحلوا السلام. فالتقسيم اصبح واقعاً والسلام مفقود. وبعد فما المصير؟

الدكتور سيمون صقر: أجواء لقائه بغازي كنعان.

قابل في دمشق العقيد غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان، وعرفه بنفسه بقوله انه هو من اعد زيارة البطريرك صفير الى موسكو، وهذا القول فيه بعض الصحة، وهناك سواه اعد الزيارة.(سمير شلهوب، شقيق زوجة اسحق مبارك، حمل الدعوة) فاحترمه كنعان. وتحدث اليه عن العماد عون وحكومته ورغبته في اقامة علاقة مع سوريا، فأجاب كنعان ليبرهن لنا انه يبسط سلطته على الشرقية بأن يستلم الحوض الخامس والمرافىء حتى جونيه، وانه عازم على اعادة الدولة ليثبت مصداقيته واذ ذاك نكون على استعداد للتعامل معه. ويقول

الدكتور صقر ان الظرف يقضي بجو مرضٍ مع دمشق.وهذا ما قاله الدكتور صعب قبله بدقائق.

مي مرّ وزوجها فرادي والأستاذ جورج شكور: جائزة كمال المر.

عرضت علينا جائزة كمال المرّ، فأجبنا، بعد الشكر، ربما كان هناك من هم أولى منّا بها، ونفضّل ان ترجأ ريثما يتم العمل المطلوب لاعادة لبنان الى حالته الطبيعية، لكنهم اصرّوا بقولهم ان الجائزة هي للموقف الذي أخذ، وهو كاف سواء أكانت له نتائج أم لا...

سفير فرنسا:
خوفاً من العواقب ليُنتخب مخايل الضاهر.

الجمعة ٣٠ ايلول ١٩٨٨

١- خطاب الرئيس الفرنسي ميتران في الامم المتحدة الذي تناول
فيه الوضع في لبنان كان مدار الجزء الاول من الحديث بيننا
وبين سعادة السفير. وقد شكرناه كما شكرنا للرئيس تفهمه
للمشكلة اللبنانية وقد طالب بوضوح باجراء انتخاب
رئاسي حرّ في لبنان ومما قاله ان لبنان اذا ساده
السلام كان عامل خير له ولجيرانه واذا استمرت فيه
الحرب هدد جيرانه ولذلك دعا جميع جيران لبنان
الى التعقل

٢- عدنا الى الوفد الفرنسي برئاسة السيد بيرول مدير عام
وزارة الخارجية الفرنسية الذي نصح بالعمل على انتخاب
الاستاذ مخايل الضاهر. وقال السفير انه رفع عينيه
الى سقف القاعة فيما كان بيرول يتمنع عن التسليم
بالواقع وعزا السفير هذا القول الى ان بيرول كان
لا يزال تحت تأثير تهديدات عبد الحليم خدام وفاروق
الشرع وتعب الطريق. ولكن الاستسلام تنازل
عن الاستقلال والسيادة وهذا غير مقبول

٣- الخوف من السير على طريق التقسيم كلما مرت الايام
ولذلك يجب الاسراع في انتخاب رئيس للجمهورية
في اسرع وقت مع تخليص مظاهر الحرية على الاقل
بان يصير الاتفاق بين المعنيين دولاً وهيئات
Notes
لبنانية. وقال: انا اعرف ان سوريا لها مصلحة
في ان يكون الرئيس اللبناني صديقاً لها لا لاسرائيل
او للعراق وكذلك القول عن اميركا وكذلك
القول عن فرنسا فيما لو كان لفرنسا رأي
هذه المرة في هذه المسألة

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٣٠ ايلول ١٩٨٨

١- خطاب الرئيس الفرنسي ميتران في الامم المتحدة الذي تناول فيه الوضع في لبنان كان مدار الجزء الاول من الحديث بيننا وبين سعادة السفير. وقد شكرناه كما شكرنا للرئيس تفهمه للمشكلة اللبنانية، وقد طالب بوضوح باجراء انتخاب رئاسي حرّ في لبنان. ومما قاله ان لبنان اذا ساده السلام كان عامل خير له ولجيرانه، واذا استمرت فيه الحرب هدد جيرانه، ولذلك دعا جميع جيران لبنان الى التعقل.

٢- عدنا الى الوفد الفرنسي، برئاسة السيد بيرول مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية، الذي نصح بالعمل على انتخاب الاستاذ مخايل الضاهر. وقال السفير انه رفع عينيه الى سقف القاعة فيما كان بيرول يتمنع عن التسليم بالواقع. وعزا السفير هذا القول الى ان بيرول كان لا يزال تحت تأثير تهديدات عبد الحليم خدام وفاروق الشرع وتعب الطريق، ولكن الاستسلام تنازل عن الاستقلال والسيادة وهذا غير مقبول.

٣- الخوف من السير على طريق التقسيم كلما مرت الايام، ولذلك يجب الاسراع في انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت مع تخليص مظاهر الحرية على الاقل بان يصير الاتفاق بين المعنيين دولاً وهيئات لبنانية. وقال: انا اعرف ان سوريا لها مصلحة في ان يكون الرئيس اللبناني صديقاً لها لا لاسرائيل او للعراق، وكذلك القول عن اميركا وكذلك القول عن فرنسا فيما لو كان لفرنسا رأي هذه المرة في هذه المسألة.

الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨

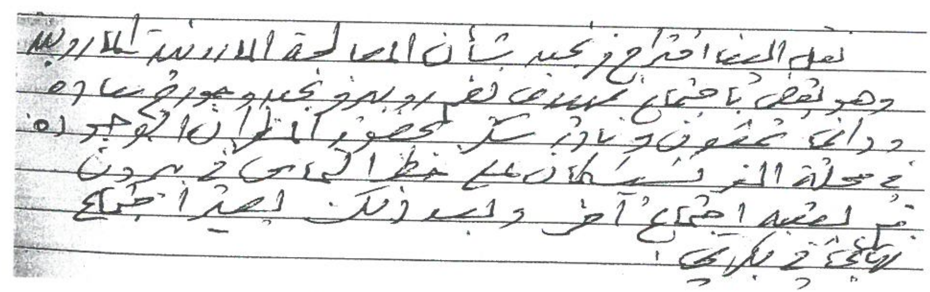
روجيه إدّه: البطريرك للرئاسة

اقترح أن يطرح لنا اسمنا لرئاسة الجمهوريّة فشكرنا له ذلك ورفضنا الأمر بجزم. وهو يدّعي انه على اتّصالٍ دائم بالدوائر الرسميّة الأميركيّة والفرنسيّة.

جوزف حبيس: لتعزيز السلك

بصفته رئيس السلك القنصلي، جاء يعرب عن تأييده ويقدّم ما يستطيعه من خدمات، فشكرنا له ذلك وحثّيناه على مواصلة جهوده بوصفه رئيس السلك، بتوثيق الروابط بين المسلمين والمسيحيّين الذين يضمّهم السلك القنصلي.

داني شمعون: خطة فرنجية للمصالحة المارونية


نقل إلينا اقتراح فرنجية بشأن المصالحة المارونية المارونية
وهو يقضي باجتماع تمهيدي يضم روبير فرنجية وجورج سعاده
وداني شمعون ونادر سكر بحضور المطران أبو جوده
في محلة الفرنسيسكان على خط التماس في بيروت
ثم يعقبه اجتماع آخر وبعد ذلك يصير اجتماع
نهائي في بكركي

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨

نقل إلينا اقتراح فرنجيّة بشأن المصالحة المارونيّة المارونيّة. وهو يقضي باجتماع تمهيدي يضمّ روبير فرنجيّة وجورج سعاده وداني شمعون ونادر سكّر بحضور المطران أبو جوده في محلّة الفرنسيسكان على خطّ التّماس في بيروت، ثمّ يعقبه اجتماع آخر وبعد ذلك يصير اجتماع نهائي في بكركي.

فرنسوا أبي صعب: حديث سفير فرنسا والمفتي

نقل إلينا مضمون الحديث الذي دار بين المفتي حسن خالد وسفير فرنسا في أثناء الزيارة التي قام بها هذا الأخير إلى المفتي، وكذلك الحديث الذي دار بينه وبين الشيخ محمّد شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، وكلاهما وافق على المبادرة الفرنسيّة، وقد أصرّ شمس الدين على انه هو يمثّل الشيعة ولا ايران ولا سوريا.

توفيق معوّض: فرنجية ضد وفد الى سوريا

نقل إلينا تمنياً من الرئيس فرنجية مؤداه
١- عدم ايفاد أي وفد من بكركي من بين النواب إلى سوريا
٢- اطلاق حرية الانتخاب الرئاسي للنواب في ساحة النجمة
٣- فرنجية يؤمن لهم الطريق.
أجبناه: لن يذهب وفد إلى سوريا وهذا لم يخطر لنا ببال
لكن الصحف هي التي أشارت إليه دون أن يكون له
أساس من الصحة.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨

نقل إلينا تمنّياً من الرئيس فرنجيّة مؤدّاه:

١- عدم ايفاد أيّ وفد من بكركي من بين النواب إلى سوريا.

٢- إطلاق حريّة الانتخاب الرئاسي للنواب في ساحة النجمة.

٣- فرنجيّة يؤمّن لهم الطريق.

أجبناه: لن يذهب وفد إلى سوريا وهذا لم يخطر لنا ببال، لكن الصحف هي التي أشارت إليه دون أن يكون له أساس من الصحّة.

وأنّ الحريّة في الانتخاب طالبنا بها، لكنّ الأميركان يقولون: إذا أطلقت الحريّة للنواب فهم أعجز من أن يصلوا إلى نتيجة، وبالتالي لن يستطيعوا أن ينتخبوا رئيسًا.

وإنّ الإصرار كان من قبل النواب أن ينتخبوا في قصر منصور لا في مبنى ساحة النجمة.

الاجتماع السادس للنواب المسيحيّين في بكركي: انتخاب ابيض

ما كتبه البطريرك عن اجتماع النواب المسيحيين في بكركي، ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨

حضر ٢٩ نائبًا ودار نقاش حول اختيار بضعة أسماء مرشّحين لرئاسة الجمهوريّة. وبعد جدل قرّ الرأي على أن نقوم باستشارة النواب كل على حدة لأخذ برأي من هو الأصلح لهذا المنصب. وقد وكّلوا إلينا التفاوض باسمهم مع الجهات المعنيّة في الداخل والخارج، واختيار اسمٍ يوافق عليه الجميع ويصير الانتخاب. وقبلنا المهمّة على كره منّا.

الثلاثاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٨

جبران طوق، حبيب كيروز، الياس الهراوي: القرار للبطريرك

بشأن اعطاء اسماء مرشّحين لرئاسة الجمهوريّة، صرّحوا بأنّهم يتركون لنا حريّة التصرّف والاختيار، وما النفع من اعطاء اسم ان لم يكن مقبولاً لدى الجهات المعنيّة.

نصري المعلوف: الافضلية لفرنجية

أعطى الجواب عينه كالنواب السابقين، لكنّه يفضّل الرئيس سليمان فرنجيّة، لما له من مواقف وطنيّة صريحة وجريئة.

جائزة كمال المرّ: للبطريرك

منحتنا هذه الجائزة أسرة المرّ: ميّ وقرينها فردي وأرملة ولدها كمال وولداها بحضور أعضاء الأكاديميّة الثقافيّة، وقد قارب عددهم الأربعين شخصًا وكلّهم رجال أدباء. وألقيت كلمات أجبنا عليها بكلمة، وقدّمت لنا أيقونة ذهبيّة.

وحضر سفير البابا لوتشيانو أنجيلوني وأمين سرّه أوترنللو وثلاثة مطارنة: أبو جوده والراعي وطربيه.

الأربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

ألبير منصور: لاده وعون

يرى انّ السوريّين لن يبدّلوا موقفهم وأنّ قوّتنا باتّحادنا، وأنّ أصلح المرشّحين ريمون ادّه والعماد ميشال عون.

شاكر أبو سليمان: اشكال مع الجامعة الاميركية.

نقل إلينا تأييد الرابطة للمواقف المتخذة في بكركي في ما خصّ الانتخابات الرئاسيّة، وطلب تدخلنا مع رئيس الجامعة الأميركيّة الموجود في الولايات المتحدة ليوعز إلى رئيس الجامعة في بيروت ليسمح بقبول مائة طالب ناجحين في امتحان الدخول، في القسم الموجود في الشرقيّة من الجامعة الأميركيّة، والأمكنة متوفّرة. فكلّفنا من يرسل برقيّةً وضعناها بالعربيّة، بعد أن تترجم إلى الانكليزيّة.

خطّار شبلي

جاء مستفزًّا فشرحنا له الموقف بالتفصيل وهو سينقله إلى أعضاء المجلس الماروني ليكونوا على بيّنة ممّا يجري.

توفيق الهندي: للائحة مرشحين من بكركي الى اميركا فسوريا.

الأربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

كان قد زار السفير الباباوي وجاء ليطّلع على ما جرى في بكركي، وهو المستشار السياسي لسمير جعجع. وبدا لنا انّه يحلّل الوضع تحليلاً واقعيًّا. وأبدى رأيه بشأن الاستشارت، فآثر أن يسلّم الأميركان بعض أسماء مرشّحين، ثمّ بعد ذلك ينقلونهم إلى سوريا لتصير الموافقة عليهم وتطلب سوريا من النواب المسلمين انتخاب من يكون قد قرّ الرأي عليه.

وأمّا قضيّة المتن والرئيس السابق الشيخ أمين الجميّل فقد انتهت، على ما قال، وهم لن يتعرّضوا له ولا لأمواله الشخصيّة، بل استردّوا كل ما كان تملّكه شخصيًّا وهو يعود إلى الحزب.

ويبدو انّ له أسهمًا في الكازينو، واشترى مؤخرًا أسهمًا كثيرة في مؤسّسة التلفزيون التابعة للدولة، وطلب ثلاثين ألف متر على شاطئ البحر في ضبيّه من الأرض التي اكتسبت على البحر بفضل الردم لقاء أن يجيز للمتعهّد جوزف خوري قبض ما يتوجّب له على الدولة من أموال تبلغ الملياري ليرة.

ميشال ساسين وجورج سعاده: للمقبولين من سوريا وأميركا والمسلمين.

تركا لنا حريّة ترشيح من نرى أن له حظّاً في الوصول الى رئاسة الجمهوريّة من الذين يعتبرون مقبولين لدى المسلمين وسوريا والولايات المتحدة.

بطرس حرب: الجميل قبض ١٥ مليون دولار لتأييد مخايل الضاهر!

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

تمنّى أن يكون أحد تجمّع النواب الموارنة وإلاّ فلنا الحريّة في اختيار من نشاء. ويبدو انّ الرئيس الجميّل قبض ١٥ مليون دولار لتأييد مخايل الضاهر.

أنطوان الهراوي: رسالة من فرنجية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

أرسله الرئيس فرنجية ليبلّغنا:

١- انه لا يزال مرشّحًا وأنّ هناك ٢٨ نائبًا يؤيّدونه.

٢- انه قال للأسد: أردّ لكم الدعم لكنّي مستمرّ في الترشّح، وذلك بعد ترشيحهم مخايل الضاهر دون أن يعلموه مسبقًا.

٣- زاره السفير الأميركي ماكرثي لكنّه لم يفاتحه بالشأن السياسي أو أن الرئيس فرنجيّة حاول الخوض في هذا الموضوع.

المطران خليل أبي نادر موفداً الى المفتي وشمس الدين.

كلّفناه زيارة المفتي حسن خالد وشمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى لاستمزاجهم في من يرون الأصلح لرئاسة الجمهوريّة دون أن يعطيهم أسماء، لئلاّ تحرق.

جان عبيد: لتوسيع المشاورات مع المسلمين

تمنّى علينا أن نوسّع الاتّصالات ببعض النواب في الغربيّة، فضلاً عن الرؤساء الروحيّين لأخذ رأيهم في انتخاب رئيس للجمهوريّة، وأسف أن يكون ميشال عون قد عيّن نديم لطيف مديرًا للأمن العام وكان بالأحرى أن يعيّنه بالوكالة.

كمال سمّوري: الحاح لكتاب من صفير الى الأسد بدون جدوى.

محضر لقاء البطريرك صفير وسمّوري، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

قدم من دمشق ونقل إلينا انّ الرئيس الأسد على استعداد لتلبية أيّ طلب يتقدّم به إليه، ولو كان سحب جيشه من لبنان واطلاق الحريّة لانتخاب رئيس للجمهوريّة.

وألحّ علينا بأن نوجّه إليه كتابًا نطلب منه فيه ما نريد، وهو على ما أكّد سمّوري، مستعدّ لتلبية الطلب.

جول بستاني: تعيينات عون تعمّق التقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير وبستاني، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

تمنّى أن لا يتورّط العماد عون، رئيس الحكومة، في تعيينات جديدة قد تعمّق التقسيم في البلاد، وقد يجب لفت نظره إلى ذلك، وهذا ما كلّف المفتي وشمس الدين والحصّ من نقله إلينا، وأخبرنا انّ حافظ الأسد اتّخذ له مجلس شورى من ١٢ عضوًا، يبقى بعيدًا عن الأضواء، وقد قتل منهم أحدهم وكان عميدًا في احدى كليّات الجامعة، وجميع هؤلاء الأعضاء من العلماء. وقال: ربّما طلب السوريّون من الحصّ تعيين قائد للجيش وهذا سيقسم الجيش.

سفير مصر حسن الشاس: لمواجهة التقسيم.

بناءً على تعليمات حكومته جاء يسأل كيف باستطاعة مصر أن تساعد لبنان للابقاء على وحدته، واجتناب التقسيم. ومصر هي على حسن علاقة مع الولايات المتحدة. فأجبناه بأن تطلق الحريّة لانتخاب رئيس للجمهوريّة في مكان آمن يمكن الوصول إليه للنواب المسيحيّين. وسأل أسئلة دقيقة، أجبناه عليها بوضوح. وكان يدوّن ذلك ليرسل تقريرًا لحكومته.

سفير فرنسا بول بلان: ميتران مصدوم من سوء معاملة القوّات للجميّل.

الأربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨

استغرقت الزيارة ساعتين إلاّ ربعًا، وقد تحدّث السفير عن المبادرة الفرنسيّة، بشأن توفير الأمن بواسطة قوّات الطوارئ الدوليّة لانتخابات رئاسة الجمهوريّة، وهي مبادرة قامت بها فرنسا بمشاركة الدول الخمس الكبرى، ذات العضويّة الدائمة في مجلس الأمن.

واستمع إلينا عندما حدّثناه عن الخطى التي اتخذناها مع النواب المسيحيّين للعمل على انتخاب رئيس للجمهوريّة. وأطلعناه على مسودّة كتاب نفكّر بتوجيهه إلى الرئيس حافظ الأسد بشأن أحداث لبنان، فوافق على فكرة الكتاب فقط، وقال أن الحص أخبره أن سوريا لا تزال على موقفها من انتخابات الرئاسة في لبنان.

لام بقرادوني لاساءة القوات معاملة الرئيس الجميّل، وقد صدمت ميتران.

المطران خليل أبي نادر: مشاورات مع المسلمين.

زار المفتي حسن خالد والشيخ محمّد شمس الدين ونقل اليهما وجهة نظرنا في انتخابات الرئاسة، فتقبّلا ذلك بالشكر، ووعدا بأن يسأل كلٌّ منهما طائفته عمّا يفكّر بما خصّ شخص الرئيس المقبل، وأن يعطيانا جوابًا عن ذلك.

الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

فاروق أبي اللمع: فرنسا للانفتاح على سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وابي اللمع، ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

نقل إلينا حديثًا جرى بينه وبين سفير فرنسا قبل أن يأتي هذا الأخير لزيارتنا ومؤدّاه أن السفير يتمنّى أن ننفتح على سوريا، ولكنّه لا يجرؤ أن يقول لنا ذلك لأنّه أمرٌ خاص وحسّه الدبلوماسي يمنعه من الدخول في مثل هذا الموضوع، فقلنا للأمير فاروق انّ السفير زارنا البارحة وتحدّثنا مليًّا بالموضوع وهو يوافق على إرسال كتاب إلى الرئيس الأسد، لكنّه لا يرى الزيارة اليوم ذات فائدة، بل على العكس، وإن كانت حياديّة، فتنقلب إلى سلبيّة، وأطلعنا الأمير فاروق على مسودّة الكتاب إلى الرئيس الأسد فوافق عليه كلّ الموافقة، وتمنّى أن ينشر، فقلنا له انّنا نؤثر ابقاءه سريًا.

الوفد الفرنسي: IABBI, WAHU, FAUDON : مساعدة انسانية.

حملوا إلينا كتابًا من سيادة مطران Pierre RAFFINET Metz وأكّدوا لنا استعدادهم لمساعدة لبنان إنسانيًّا وسياسيًّا، وسألوا عمّا إذا كنّا نرغب في مساعدة من هم تحت سيطرة السوريّين في مناطق اللبنانيّين المسيحيّين، فقلنا لهم: على وجه التأكيد يجب مساعدتهم. وهم سيرون ما إذا كان بالإمكان إقامة توأمة معهم.

القائم بأعمال اليونان: زيارة بروتوكولية.

اعتذر لكونه لم يأتِ إلى بكركي إلاّ مرّة واحدة يوم ارتقائنا إلى السدّة البطريركيّة وقال انّه قائم بالأعمال ويمثّل بلدًا صغيرًا، لذلك لم يأتِ خوفًا من إضاعة وقتنا، أمّا نحن فرحّبنا به. وقال انّه بوصفه يمثّل بلدًا يرأس المجموعة الأوروبيّة الاثنتي عشرة سيأتي أكثر من ذي قبل وسيغيب حوالي أسبوع ليذهب إلى باريس فأثينا وسيعود ليرانا فشكرنا له عاطفته.

قيصر نصر: ليُفهم البطريرك جعجع خطورة التقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير ونصر، ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

قام بجولةٍ في أوروبا فقابل عددًا من المسؤولين في باريس وانتقل إلى روما فالفاتيكان حيث قابل المونسنيور TAURAN وهو في أمانة سرّ الدولة البابويّة. وقد استحثّ من قابل على الاهتمام بلبنان. وأكّد انّ التقسيم آفة كبيرة وحضّنا على إفهام سمير جعجع هذا الأمر.

سفير أميركا جون ماكرثي يحضّ البطريرك على تقديم أسماء.

الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرثي، ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

تلقّى تعليمات من حكومته تشير عليه بزيارتنا للتشجيع في المضي في سياسة جمع الصف وتوحيد الكلمة التي نقوم بها، بعد أن عرفت انّ ثلاثين نائبًا مسيحيًا قد فوّضوا إلينا التفاوض باسمهم.

وأخبرنا انّ سوريا لا تزال ظاهرًا على موقفها من الترشيح السابق أي ترشيح مخايل الضاهر وفي مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة؛ هذا ما فهمه من زميله سفير الولايات المتحدة في دمشق الذي زار مؤخرًا عبد الحميد خدّام، لكنّه قال انّه ترك له، في أثناء الحديث، بصيص أمل ضئيل من حيث القبول بالنظر في ما قد يستجدّ.

وعندما قلنا للسفير انّه ما من فائدة لاعطاء أسماء إذا كانت دمشق ستبقى على موقفها، قال: انّ دمشق لن تغيّر موقفها إلاّ اذا قدّم لها أسماء.

وقد أبدى السفير اعجابه باللبنانيّين الذين يواصلون حياتهم بشكل طبيعي بعد ٢٣ أيلول، وكان قد ظنّ انّ كلّ شيء في لبنان سيتعطّل إن لم ينتخب رئيس للجمهوريّة. وقد أبدى استعداده لأيّة خدمة تطلب منه. وممّا قاله انّ الولايات المتحدة قرّرت ألاّ تعطي فيزا لأيّ لبناني بعد ٢٣ أيلول وقيام حكومتين.

جورج جبر وفيليب الخازن: الحص لوساطة فرنسية فاتيكانية مع سوريا.

بعد أن قابل الرئيس الحصّ والعماد ميشال عون، جاء يحمل الينا رسالة من الحصّ مفادها انّ على الفاتيكان وفرنسا أن يدخلا في مفاوضات مع دمشق تمهيدًا لزيارة نقوم بها للرئيس الأسد، ويمكن التفاهم معه على حلّ، والمطلوب حلّ أكثر ممّا هو مطلوب شخص الرئيس.

العماد عون: وشايات في كل الاتجاهات...وفضائح.

الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

هي أول زيارة يقوم بها الى بكركي بعد تعيينه وقد أكد لنا ان
الامور سائرة سيرها الطبيعي، وان الحكومة لا تريد التفرد
وهي تهتم بالامور الحياتية. وقال ان الفضائح في الوزارات
كثيرة جداً ولا سيّما في الاشغال وقد كان الوزير جوزف الهاشم
يعطي جميع الموظفين الذين يقومون بالمشاريع [illegible]
لهم ايضاً.
وهو يرى ان لا نتكل الا على تحركات الاميركية لأن الولايات
المتحدة قد تكون بعد تعيين الادارة الجديدة [illegible]
[illegible] مع اميركا على ثقة جديدة. [illegible] السفير الاميركي
يقول ان لا [illegible] الاوضاع [illegible]
و[illegible] الامور على [illegible]
وقال ان هناك فضائح في الادارات: [illegible]
[illegible] الشركة التي [illegible] حوالي ٦٠ مليون دولار
وحصل [illegible] الماضي ١٢ مليون دولار
و[illegible] من الموظفين [illegible]
وكان هناك تهريب وتزوير وجميع انواع الفساد
وكان [illegible] الجيش [illegible] على ذلك.
وابدى [illegible] توحيد لبنان والا [illegible]
[illegible] موقف [illegible] وهو قد [illegible] معروف
[illegible] على [illegible] على موقفه
وهناك شبكة تعمل على كل الاراضي اللبنانية [illegible]
لبنان. واخبرنا ان السوريين [illegible] الجيش [illegible]
القضاء عليه [illegible]
[illegible] الجمهورية [illegible]
[illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨

هي أوّل زيارة يقوم بها إلى بكركي بعد تعيينه، وقد أكّد لنا انّ الأمور سائرة سيرها الطبيعي، وأنّ الحكومة لا تريد التصعيد، وهي تهتمّ بالأمور الحياتيّة. وقال انّ الفضائح في الوزارات كثيرة جدًّا ولاسيّما في الهاتف، وقد كان الوزير جوزف الهاشم يغطّي جميع الموظّفين الذين يقومون بالصفقات، وقد جنى أرباحًا طائلة.

وهو يرى أن ننتظر الانتخابات الأميركيّة لأنّ الولايات المتحدة قد يمكنها، بعد تغيير الادارة، من استئناف الوساطة مع سوريا بطريقة مجدية، لكنّ السفير الأميركي يقول انّ الانتخابات لن تغيّر في الأوضاع شيئًا، وستبقى الأمور على ما هي قبلها وبعدها.

وقال انّ هناك فضائح في الادارات: سيمون قسيس رئيس الشعبة الثانية جمع حوالي ٦٠ مليون دولار، وجميل نعمه، مدير الأمن العام ١٢ مليون دولار، وكثيرون من الموظفين كانوا يتّجرون بالنفوذ والوظيفة وكان هناك تهريب وتزوير وجميع أنواع الفساد.

وأبدى الجنرال حرصه على توحيد لبنان والامتناع عن اتّخاذ أيّ موقف تصعيدي وهو قد تلقّى من معروف سعد وسواه اشارات تشجّعه على الثبات على موقفه. وهناك شبكة تعمل على كلّ الأراضي اللبنانيّة لتحرير لبنان. وأخبرنا انّ السوريّين كلّفوا الجيش الأرمني القضاء عليه وفي لبنان منه ما يقارب المائتي عنصر. وقد ترك الحرس الجمهوري في حراسة الرئيس أمين الجميّل.

فؤاد بطرس: لمبادرة فاتيكانية مع سوريا.

السبت ١٥ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس، ١٥ تشرين الاول ١٩٨٨

حلّل الوضع تحليلاً دقيقًا على ضوء ما له من خبرة وقال: هناك عقبات داخليّة وخارجيّة تعترض سبيل التحرّك الذي نقوم به، وسأل:

ما موقف القوّات اللبنانيّة من الانتخابات الرئاسيّة؟ هل يسهّلون الأمر؟ ما موقف العماد ميشال عون؟ هل رسخ في ذهنه انّه ليس سواه من يصلح للرئاسة؟

وبعد، ما موقف أميركا؟ هل هي على استعداد لتزحزح سوريا عن موقفها؟ وهل سوريا مستعدّة لتبديل هذا الموقف الذي اتّخذته؟

ورأى انّه ربّما كان بامكان الفاتيكان أخذ مبادرة بطريقة دبلوماسيّة عميقة، كأن يسأل سفيره في دمشق عبد الحليم خدّام ما اذا كانت سوريا ترى ما اذا كان الفاتيكان بامكانه المساعدة على حلّ المشكلة في لبنان.

وهو يرى انّ لو كان بالامكان اقامة علاقة مع سوريا عن طريق الفاتيكان ليحملها على تبديل موقفها من انتخابات لبنان.

ادوار عازار: تحليل الموقف الأميركي.

زارنا في واشنطن في السفارة البابابويّة وهو أستاذ جامعة ومحلّل سياسي. ذكرنا بزيارة دوكاكيس، وقد وجدها هذا الأخير ناجحة، وعزم فيما لو ربح الانتخابات، أن يشكّل فورًا قبل أن يستلم، فريقًا للاهتمام بالقضيّة اللبنانيّة.

وأخبرنا انّ بعض النواب الأميركان والشيوخ طلبوا من مورفي اطلاعهم على كيفيّة قيامه بمهمّته في سوريا وقد لقي منهم لومًا. وهو يرى أن الولايات المتحدة لن تأخذ أي موقف قبل الانتهاء من انتخاباتها.

الدكتور ألبير مخيبر: لماذا حرق الاسماء؟

جاء مستوضحًا ما اذا كانت هناك خطى جديدة على صعيد انتخابات الرئاسة، فأجبناه أن السفير الأميركي البارحة قال لنا انّ حكومة الولايات المتحدة توافق على كلّ مرشّح يتّفق عليه. لكنّه لا يضمن شيئًا، وان سوريا لن تقدّم أسماء، وهذا رأي شخصي له. فأجبناه: لماذا حرق الأسماء دون فائدة؟

أنطوان بشاره: تذكير بادمون نعيم للرئاسة.

نقل الينا تحيّات المسلمين في المنطقة الغربيّة، وتساءل عمّا اذا كان يدعو العمّال إلى الاضراب، وسأل عمّا اذا كان في نيّتنا الذهاب إلى سوريا. وحمل الينا تمنّيات حاكم بنك لبنان المركزي الأستاذ ادمون نعيم الذي يذكّرنا بأنّه مرشّح لرئاسة الجمهوريّة.

هنري صفير: الى الأمم المتحدة.

يريد منّا مبادرة، بعد الثقة التي أولانا ايّاها النوّاب المسيحيّون. وسأل عمّا إذا كنّا سننتقل الى الغربيّة للاجتماع بالرؤساء المسلمين، وهو في ظنّه انّ ذلك لكسر الجمود. وقدّم اقتراحًا آخر وهو الذهاب إلى الأمم المتّحدة لالقاء خطابًا فيها عن الوضع في لبنان.

المونسنيور حرفوش في باريس: ترتيب لقاء صفير- صائب سلام.

محضر حديث البطريرك صفير وحرفوش الهاتفي، ١٥ تشرين الاول ١٩٨٨

تلقّينا بالأمس مكالمة هاتفيّة منه مفادها انّ صائب سلام الموجود في جنيف يريد أن يأتي لمقابلتنا، ولكنّه يتساءل عمّا اذا كانت القوّات تدعه يجتاز حواجزها، وطلب منّا الاجابة. وكلّفنا نائبنا العام المطران أبو جوده سؤال سمير جعجع عمّا اذا كان من مانع، فأجاب بالايجاب ولا مانع. أما الخوف عليه في الغربيّة على ما قال سمير جعجع. فأرسلنا تلكس بهذا المعنى الى المونسنيور حرفوش، وموضوع المقابلة حلحلة مشكلة الانتخاب الرئاسي في لبنان.

الأحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨

السفير البريطاني الان جون رمسي: قداس ومجاملات...

حضر القدّاس في الساعة التاسعة هو وقرينته، وتناولا القربان وتتبّع العظة بالعربيّة، وكانت قد أعطيت له ترجمتها بالفرنسيّة. وبعد القدّاس صعد إلى قاعة الاستقبال مع عدد من المؤمنين، وتحدّثنا عن الحالة، وقال انّه على استعداد للمساعدة بكلّ ما لديه من وسائل، وأنّه سيعود الينا اذا كان هناك أمر جديد.

ادمون رزق: اطلع على رسالة البطريرك للأسد.

الأحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق، ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨

أطلعناه على الكتاب الذي عزمنا على توجيهه إلى الرئيس حافظ الأسد، فوافق عليه. وكنّا قد أطلعنا عليه الأستاذ نصري المعلوف والدكتور مخيبر وفاروق أبي اللّمع وسفير فرنسا بول بلان، فوجدوا أن لا مناص من الانفتاح على سوريا باحدى الطرق فضلاً عن الحاح الجانب الاسلامي علينا بذلك من مثل المفتي حسن خالد والشيخ محمّد شمس الدين والرئيسين الحسيني والحصّ، وجميع هؤلاء شدّدوا على وجوب الانفتاح على سوريا، وهذا ما ألمح إليه سفير ايطاليا السيّد أنطونيو مانشيني، وقد أطلعنا العماد ميشال عون على هذا الكتاب فأبدى بعض التحفّظ، وفاتحنا بأمره سمير جعجع فوافق على أن يبقى سريًّا.

جعجع «المعتدل كل الاعتدال»: لا اعتراض على ريمون اده وميشال عون، ومع البطريرك بالانفتاح على سوريا.

الأحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨

دخلنا في الموضوع رأسًا، وكان قد أجرى عمليّة Sinusite، واستعرضنا أسماء مرشحين، ورأى أن الحالة تقضي بأن يسلّم السفير الأميركي أسماء ثلاثة أو خمسة أو حتّى سبعة، على أن نحسن الانتقاء. وأبدى معارضته لفرنجيّة ومخايل الضاهر وهو لا مانع عنده من ترشيح ريمون ادّه وميشال عون، وقال انّ هذا الأخير يصرّ على أن يكون رئيسًا والاّ عطّل الانتخابات، لذلك يجب معالجته بحكمة وروية. وقال جعجع انّ عون لا يرضى بتقديم أكثر من ثلاثة أسماء، وهي ريمون ادّه وسمير جعجع وهو عينه ميشال عون علمًا منه انّ الأولين سيرفضان ليبقى هو وحده.

وبدا لنا جعجع هذه المرّة معتدلاً كلّ الاعتدال، وعندما أطلعناه على نيّتنا في الانفتاح على سوريا لم يبدِ أيّ تحفّظ، لكن قال: اذا كان سيرسل كتاب فمن الأفضل أن يبقى سريًّا، واذا نُشر في سوريا فيجب التكذيب. فقلنا له: اذا نشر فسيكون ذلك في مصلحتنا لأنّنا لم نعط بقدر ما طلبنا.

ووعد بالاتّصال خلال أسبوع لغربلة الأسماء. وأبدى كلّ تسهيل للوصول الى مكان الانتخابات لا بل قال: اذا تمّ التوافق فلم يعد هناك من مشكلة.

جان الحواط والعم : رسالة من ريمون اده.

نقلا إلينا عن لسان ريمون اده انه من الأنسب تقديم اسم واحد لتوافق عليه سوريا، واذا تقدّم أكثر من اسم فمن تختار سيبقى تحت رحمة سوريا، فتطلب منه عمل ما تريد هي منه، فأجبنا انّ هذا ما احتججنا عليه نحن عندما فرض علينا اسمٌ واحد، فهل يجوز أن نناقض نفسنا بنفسنا؟

الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨

جوزف الهاشم: يشكو القوات لاستيلائها على صوت لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨

شكا ما وقع عليه من ظلم لاستيلاء القوّات اللبنانيّة على اذاعة صوت لبنان، وهو متعاقد مع حزب الكتائب لاستثمارها طوال ٢٥ سنة.

روجيه ادّه: عتب من الحسيني.

نقل إلينا عتب السيّد حسين الحسيني لكوننا أوفدنا المطران خليل أبو نادر إلى المفتي حسن خالد والشيخ محمّد شمس الدين ولم نوفده اليه والى الرئيس الحصّ.

البطريرك حكيم: تضامن بطريركي مع صفير.

قال لنا انّه بعد أن اجتمع بالبطريركين اغناطيوس هزيم وزكا عيواص، جاء باسمهما ليؤكّد لنا تعاطفه معنا ومع لبنان، وهو عائد غدًا لترؤّس اجتماع مجلس البطاركة والأساقفة في سوريا، فشكرنا له ولغبطتهما عاطفتهم.

عامر شهاب: الحل بتغيير الطبقة السياسية.

حلّ محلّ العقيد سيمون قسّيس في ترؤّس المكتب الثاني، وهو الى جانب العماد عون في قصر بعبدا، وبدا لنا انّه مطمئنّ إلى الحالة، وأنّ طبقة السياسيّين القديمة قد فشلت لذلك يجب استبدالها، ومن يمكنه أن يكون البديل غير الجيش وهو وحده مدعو إلى الانقاذ، وممّا قاله: ما هو تصوّر المسيحيّين ومستقبلهم؟ وقد بدا لنا أيضًا انّ في نيّة العماد عون أن يستعيد بالقوّة المناطق الخارجة عن سلطة الحكومة الشرعيّة التي يرأسها.

السفير الباباوي: رسالة البطريرك الى سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير البابوي، ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨

استعرضنا الوضع فوجدناه قاتمًا، وكلّ التحرّكات لا تأتي بفائدة، وأطلعناه على نص الرسالة التي قد نرسلها فوافق عليها، لكنّه تمنّى حذف عبارة حكومتين، وتمنّى عدم ذكر الجيش السوري في لبنان.

أنطوان الهراوي: موفد من فرنجية.

أوفده الرئيس فرنجيّة ليرى أين وصلت المساعي، وليسأل عمّا اذا كان بامكانه أن يساعد في القيام بأيّ مسعى. وقد بدا شبه معزول بعد ترشيحه للرئاسة وفشله في الوصول إليها.

كمال سمّوري والدكتور الياس صفير: البطريرك يرفض تعديلات على رسالته للأسد.

محضر لقاء البطريرك صفير وسموري، ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨

قرأنا لهما مشروع الكتاب المنوي توجيهه الى الرئيس الأسد بواسطة كمال السمّوري، الذي أكّد لنا انّه باستطاعته ايصاله اليه يدًا بيد، بواسطة أحد مرشديه الروحيّين المعروف بالعارف، وقد أبدى ملاحظتين: أوّلهما التأكيد على شكر الرئيس الأسد لما قام به في لبنان، ثانيًا التمنّي باللّقاء في دمشق، ولكنّنا لم نوافق على الملاحظتين.

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨

اميل رحمه: الاتحاد الماروني.

فاتحنا بقضيّة الاتّحاد الماروني ووجوب ضبطه وقد بدأ الخلاف القائم يتسرّب إلى الصحف، فقلنا له انّنا نحن لا نتدخّل في المؤتمر الذي انعقد في قبرص بدافع من وليد حليم فارس الذي انتخب أمينًا عامًّا للاتّحاد. ونتدخّل فقط عندما يرسو الاتّحاد على قواعد ثابتة بفضل جهد كلّ المعنيّين.

الشيخ السنّي في جبيل مع وفد من آل اللقّيس: شكوى ضدّ كاهن جبيل.

احتجّوا على موقف الأب دكّاش من المؤذن في جبيل، وقد منعه من التأذين ورمى بالمسجّلة أرضًا وتهدّد وتوعّد.

كمال سمّوري

ألحّ علينا كلّ الالحاح لتسليمه الكتاب لينقله إلى الرئيس الأسد وأبان لنا ما في ذلك من فوائد أخصّها انّ الأسد موافق أن يسحب جيوشه من لبنان، لكنّنا أفهمناه انّنا لم نتلقَّ أيّة اشارة، غير أقواله هو، تدلّ على انّ الموقف السوري قد أقلع قليلاً عن التعصّب.

فؤاد السعد: رسالة من جنبلاط.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨

١– انّ لهجة العسكر تهدّد بحرب وشيكة قد تكون على جبهة عاليه لينفذوا منها إلى اقليم الخرّوب.

٢– انّ وليد جنبلاط أوفد من قال للأباتي باسيل هاشم وللأستاذ فؤاد السعد انّه يريد أن ينفتح على المسيحيين، فأجبناه بما أجبنا به الأباتي، وهو انّ وليد جنبلاط واذا كان يريد اعادة المهجّرين الى بيوتهم، فليظهر ذلك بدلاً من تمزيق لبنان. وليكفّ عن القيام بالحملات المتجنّية علينا.

السفير الفرنسي بول بلان: ميل عسكري لاستلام السلطة.

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨

نقل الينا رسالة جوابيّة من الرئيس ميتران، وعرضنا الوضع معه، وتحدّث عن المبادرة الفرنسيّة القائمة على اسناد أمن مجلس النواب في ساحة النجمة ابّان عمليّة الانتخاب وما فيها من محاسن. ولاحظ لدى بعض افراد الجيش ميلاً للاستيلاء على السلطة وهذه هي نهايته.

الرئيس أمين الجميّل: شكاوى بالجملة ضدّ القوات.

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨

ارسل من يعلمنا أنه سيزورنا في الثامنة مساء، وجاء في الثامنة الا ربعاً
ومعه بعض الحرس من الجيش.
تحدث مطولاً [illegible] مع القوات اللبنانية [illegible] جعجع خاصة وقال ان [illegible]
[illegible] منذ [illegible] اربعة اشهر قبل انتهاء ولايته
أن سمير جعجع سيقوم بعمل ما [illegible] لم ينتخب الرئيس
ولكنه الآن فهم معنى [illegible] وقال:
١- ان المعاملة التي لقيها لا تليق برئيس جمهورية بل [illegible]
٢- ان [illegible] المستقبل وجريدة الرئاسة [illegible] Le Reveil [illegible]
[illegible] ادارة [illegible] وما [illegible]
الحرب
٣- ينبغي ان [illegible] ان [illegible]
الحزب الكتائب.
٤- [illegible] بأن [illegible]
وانه [illegible] المستقبل واعطى [illegible]
[illegible]
[illegible]
٥- سأل [illegible] القوات [illegible]
١- انه [illegible] استخدام القوة للوصول الى غايات معينة
وان [illegible] الحاكم هو الطريق الا [illegible]
٢- [illegible] الى ما
[illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالطريقة [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والجميل، ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨

أرسل من يعلمنا بأنّه سيزورنا في الثامنة مساء. وجاء في الثامنة الاّ ربعًا ومعه بعض الحرس من الجيش.

تحدّث عمّا وقع له مع القوّات اللبنانيّة وسمير جعجع خاصةً، وقال انّ كريم بقرادوني أخبره منذ أكثر من أربعة أشهر قبل انتهاء ولايته، بأنّ سمير جعجع سيقوم بعمل ما لتحجيم دوره، فلم ينتبه للأمر لكنّه الآن فهم معنى قول بقرادوني. وقال:

١ – انّ المعاملة التي لقيها لا تليق برئيس جمهوريّة سابق.

٢ – انّ بيت المستقبل وجريدة الريفاي Le Réveil ليسا له، بل لهما مجلس ادارة وهما للمساهمين وما كانا يومًا للحزب.

٣ – يتمنّى أن يجتمع بجورج سعاده ليبيّن له انّ المؤسّستين ليستا لحزب الكتائب.

٤ – نفى على الاطلاق القول بأنّ الألمان قدّموا كمبيوترًا للجيش، وأنّه أخذه لبيت المستقبل، وأعطى الجيش كمبيوتراً مستعملاً أصغر بكثير من الذي أخذه. وكان العماد عون من قال هذا القول، لكنّنا لم نقل له من قال.

٥ – سأل عمّا اذا كنّا تدخّلنا مع القوّات بقضيّته، فقلنا له:

١ – اننا تجنّبنا استخدام القوّة للوصول الى غايات معيّنة، وأنّ اللجوء إلى المحاكم هو الطريق الأنسب والأجدى.

٢ – نبّهنا روجيه ديب، وتوفيق هندي الى ما حدث وتجنّبنا ايّاه، وكذلك سمير جعجع انّما بطريقة غير مركّزة لأنّ الموضوع الرئيسي للحديث كان الخروج من المأزق السياسي.

سلّمنا الرئيس نماذج عن التنازلات التي حصل عليها جورج أنطون بالقوّة من حليم نصر بما خصّ مؤسّسات تابعة لبيت المستقبل.

وقال انّ الألمان كانوا قد وعدوا باعطاء مليون مارك لانشاء مكتبة تابعة لبيت المستقبل، فلمّا بلغهم ما حدث ألغوا الاتّفاق. وقال أنهّ سيسافر للاستجمام طوال نحو أسبوعين.

وقال أيضًا انّ القوّات اتّهموا راهبات دير الصليب ببيع أدوية من مستشفى الحكومة التابع للدولة وطلبوا من احدى الراهبات الذهاب الى المجلس الحربي للتحقيق معها فرفضت. وأبان الرئيس ما في مثل هذا الأمر من خطورة لأنّه لم يعد هناك من حرمة لرجال الدين وللراهبات لدى القوّات اللّبنانيّة.

الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨

ادوار حنين: اجتماع نواب الشرقية.

اجتمع نوّاب المنطقة الشرقيّة في منزل كاظم الخليل رئيس السنّ، ولم يذهبوا الى ساحة النجمة لانتخاب رئيس للمجلس لأنّ المبنى غير آمن بالنسبة إليهم، والجنود السوريّون يحوطونه. وكان من المفترض أن ترسل سيّارة الرئاسة لنقل كاظم الخليل لترؤّس الجلسة فلم تأت، والنوّاب الذين جاؤوا من المنطقة الغربيّة وعددهم ٢٦ نائبًا، أصدروا بيانًا اعتبروا فيه رئيس المجلس السيّد حسين الحسيني رئيسًا وهيئة المكتب قائمة، بقوّة مبدأ الاستمراريّة. هذا ما أخبرنا ايّاه الأستاذ حنين، وقال انّ نوّاب الشرقيّة عقدوا العزم على القيام باجتماعات فيما بينهم في مبنى سيختارونه بديلاً من قصر منصور.

تمنّى أن تشكّل لجنة للرّد على المتهجّمين على بكركي، ولجنة ثانية للاتّصال بمختلف الأطراف وتحليل الوضع المتغيّر كلّ يوم.

المطران أبو صابر: قابل محمد ناصيف في دمشق.

قدم من دمشق حيث أمضى حوالي أسبوع، وقابل محمّد ناصيف رئيس جهاز الأمن السياسي لحافظ الأسد، فرحّب به كلّ الترحيب، وأثنى على مواقفنا، وتساءل كيف انّنا لا نزور سوريا فيما زرنا بلدانًا كثيرة، ولنذهب أقلّه لزيارة الموارنة فيها. وقابل أيضًا مسؤولين آخرين فرحّبوا به وتمنّوا عليه أن يزورهم ويظلّ على اتّصال بهم، فشجّعناه على ذلك.

نديم لطيف: شكاوى على سلفه... وعلى سواه.

الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ولطيف، ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨

مدير الأمن العام المعيّن مؤخّرًا من قبل حكومة العماد ميشال عون، وقابله مدير عام آخر عيّنه الرئيس الحص بوصفه رئيسًا للحكومة المستقيلة هو الطقش.

وأخبرنا لطيف انّه يلاقي صعوبات كثيرة من جرّاء الازدواجيّة وممّا شهده في اجتماعات سابقة أن:

جميل نعمه أعلن انّ الرشوة هي عادةً مألوفة لا سبيل إلى قمعها، وقال ذلك في اجتماع مشترك بين ممثّلين لمختلف القوى.

جوزف فريحه مدّعي عام التمييز قال: انّي أبحث عن الطير الطائر لأتقاضى منه عملة، وقد صرّح بذلك في اجتماع عام كان يحضره أحد الضبّاط السوريّين، وكان ذلك ردّة فعل على قطع خطّ الهاتف في منزله، فقال له أحدهم: قطعوه ليقبضوا، فكان جوابه ما ورد سابقًا. وأخبر لطيف الرئيس الجميّل ذلك، فما كان منه الاّ أن قال له: لقد انقضى الوقت وهناك مقابلة أخرى واعتذر وودّع.

رويترز: حديث تلفزيوني

أخذت منّا حديثًا متلفزًا تناول الوضع الراهن من مختلف جوانبه.

الأباتي باسيل هاشم والياس سركيس: لاقناع سوريا بعون رئيساً.

الياس سركيس شريك ميشال المرّ في الأعمال، وقد طلب منه التوسّط لدى السوريّين لحلحلة الأمور في لبنان، وهو صديقهم، فذهب الى دمشق وقابل عبد الحليم خدّام، نائب الرئيس، ودار الحديث بينهما على أن تقبل سوريا بأن يكون الجنرال عون رئيسًا لجمهوريّة لبنان، على أن يمهّد لذلك بتوحيد الحكومة، وأن يكون الحصّ رئيسها وأن يحقّق بيروت الادارية حتى نهر الموت، وأن تبتعد جميع الميليشيات منها مسيحيّة واسلاميّة، وبعد ذلك يصير انتخاب الرئيس وتجري الاصلاحات المطلوبة. وقد نقل ذلك الى العماد عون فاستمهله للتفكير والاستشارة، وأنّه سيأتي الى بكركي للتباحث معنا في هذا الأمر.

التنظيم: تأييد البطريرك.

عدوان وحوالي عشرة من رفاقه قاموا بتأييد موقف بكركي.

ايلي سالم: أميركا ستبدل سياستها.

كان في هواي حيث تشغل ابنته منصب أستاذة جامعة، وحيث ارتاح خمسة عشر يومًا، وقد قابل مورفي في طريق العودة وسواه من المسؤولين، وقد عرف انّ الفريق القديم ذاهب وأنّ بوش سيربح الانتخابات، وستكون له حكومة جديدة، واذ ذاك سيعيّن من بينهم من يهتم بلبنان ولعله سيكون السيد روجرز.

اجتماع النواب البطريركيّين العامّين

كان عرض للأعمال الرعويّة في الأبرشيّة البطريركيّة من جميع النواحي.

عصام خوري وأدونيس أبو جوده والصالومي

زيارة شكر بعد وفاة والدة عصام.

الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨

شفيق بدر: تفاهم سوري اسرائيلي على مجازر صبرا وشاتيلا وحماه.

استطلاع وتأكيد ثبات على الموقف المبدئي من انتخابات الرئاسة وجهد لالتقاء النواب فيما بينهم، ولو بأعداد محدودة وايمان بأنّ الله مع لبنان. وفي منظّمة دوليّة كانت سوريّة والدول العربيّة تقدّمت بطلب تحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وراح يفكّر بدر في مواجهة الموقف، واذا بأمين سرّ المنظّمة يقول له: زال الخطر ولا تهتمّ. تقدّمت اسرائيل بطلب تحقيق في مجزرة حماه فسحبت سوريا طلبها بشأن صبرا وشاتيلا.

سفير ألمانيا: اخطار التقسيم.

حلّل الموقف وسأل عمّا باستطاعة المجموعة الأوروبيّة الاثنتي عشرة أن تفعله في سبيل لبنان، أجبناه: التأثير على سوريا لحلحلة الأمور والسماح باجراء انتخابات رئاسيّة حرّة. ورأى انّ المبادرة الفرنسيّة لن تنجح وأنّ موقف أميركا لا سبيل الى تبديله في الفترة الانتخابيّة التي تعيشها البلاد، وأنّ التقسيم خطر على المنطقة كلّها. وتبدّى لنا انّه يراقب الموقف عن كثب، وأنّه على اتّصال مستمرّ بزميله في دمشق، وأنّه لو كان بالامكان الاتّفاق مع المسلمين في لبنان على اسم مرشّح يعرضه هؤلاء على سوريا، ولكن هل تقيم سوريا وزنًا لما يقترحه مسلمو لبنان؟

يبدو انّ الدول الأربع في مجلس الأمن ليست موافقة على المبادرة الفرنسيّة التي تقضي بتكليف قوّات الطوارئ الدوليّة الاشراف على الانتخابات الرئاسيّة في لبنان لأنّ ذلك يعتبر تدخّلاً في شؤون داخليّة، هذا ما أكّده السفير الألماني.

راجح خوري ويونس: حديث صحفي.

أخذوا منّا حديثًا لجريدة الحياة التي تصدر في لندن، أنهيناه بنداء للعرب لانقاذ لبنان.

منى بشاره: مدفوعة لاستطلاع رأي البطريرك بمرشحين...

أوعز اليها شارل أبو عضل الموجود في باريس أن تقابلنا لتسألنا عمّا

إذا كان من المستحسن أن يكون العماد ميشال عون رئيسًا للجمهوريّة وسليم الحصّ رئيسًا للحكومة أو أن يكون الحريري. فأجبنا: يهمّنا أن يكون هناك رجال مخلصون يحافظون على استقلال لبنان وسيادته وحدوده وصداقاته.

ديمتري بيطار وألفرد الدبس: مطلب اورثوذكسي، وشكوى من الفساد.

نقلا الينا رغبة من المطرانين عوده وخضر اطلاعهما على المواقف وأن يكون هناك اجتماع دوري شهريًا لرجال الدين المسيحيين، فقلنا لهما لا مانع عندنا في ذلك، وأنّنا أوفدنا المطران أبو جوده لوضعهما في الصورة.

وفي معرض الحديث عن فساد الادارة، أخبرنا الدبس انّه حاول وضع حدّ للتجاوزات، فاكتشف في تعاونيّة الكتائب بضاعة فاسدة فوضع تقريرًا بذلك، فكانت ردّة الفعل من جميل نعمه، مدير الأمن العام، أن هدّده بالقتل اذا تابع السير في هذا الطريق، ويستنتج الدبس قائلاً: كلّ عمل له جزاؤه عاجلاً أم آجلاً.

خاتشيك بابيكيان: شؤون رئاسية

تساءل: أين وصلت الأمور؟ وهو يرى أن يتدخّل الفاتيكان لدى سوريا لحلحلتها، ويبدو انّ المطلوب، قبل الشخص الذي يصلح لرئاسة جمهوريّة لبنان، الضمانات التي يعطيها لسوريا، وطريقة التعامل معها وما بامكانه أن يحقّق لها، وهذا ما أكّده سفير ألمانيا في حديثه هذا الصباح، وكما انّ مخايل الضاهر وقّع وثيقة قد تطلب من المرشّح البديل تقديم وثيقة وربّما تنازلات، ومعلومٌ انّ التنازلات مرفوضة عندما تمسّ بسيادة لبنان واستقلاله، غير انّ المقلق هو الأزمة الاقتصاديّة وقد ارتفع الدولار من ٤٦٠ إلى ٥١٠ ليرات لبنانيّة. وهذا مؤشّر مخيف.

الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨

اميل خوري: تحليل الموقف السوري.

محرّر الصفحة الثانية من جريدة النهار والمعلّق السياسي على الأحداث الداخليّة، أبدى وجهة نظره في الانتخابات الرئاسيّة في لبنان. وقال: انّ سوريا لا يهمّها من سيكون رئيسًا للجمهوريّة بقدر ما يهمّها البرنامج الذي تريد تطبيقه والعلاقات المميّزة التي تريد أن يقيمها لبنان معها، وبتعبيرٍ آخر تريد تطبيق مضمون الاتّفاق الثلاثي الذي يعطيها حقّ النظر في الشأن اللبناني، وهذا انتقاص من السيادة اللبنانيّة لا يسلّم به أي لبناني مخلص.

سفير اسبانيا والقائم بالأعمال ارستاغي: الاطماع السورية بلبنان

أظهر كلّ عاطفة تجاه لبنان وكلّ استعداد للقيام بأيّة خدمة ممكنة وبلاده سترأس الدول الاثنتي عشرة السنة القادمة. وتبيّن لنا انّه يراقب الأحداث عن كثب ويرى انّ لسوريا مطامع في لبنان، وأنّ الاتّفاق السوري الأميركي هو صفقة تتعدّى لبنان، وأنّ فترة الانتخابات في الولايات المتحدة لا تسمح للادارة الأميركيّة باتّخاذ مواقف حاسمة.

روجيه اده وشقيقه بول: اتصالات مع المسلمين

اتّصل بالشخصيات الاسلاميّة ونقل الينا عن المفتي حسن خالد، وتقي الدين الصلح تحيّاتهم. وهو يرى أن لا حلّ قريبًا قبل الانتهاء من الانتخابات الرئاسيّة في الولايات المتّحدة.

شاكر أبو سليمان وجوزف جعجع: أجواء أميركية، والاتحاد الماروني.

١- تناول طعام الغداء على مائدة سفير أميركا الجديد ماكرثي، مع عدد من النواب، وجرى الحديث عن لبنان وأزمته، واعترف السفير بأنه قد حصل خطأ في التعاطي مع سوريا بشأن أزمة لبنان. وبدا انّه يتفهّم الوضع يومًا بعد يوم وأنّه على استعداد للمساعدة، وأنّ زميله في دمشق يراجع المسؤولين الذين هم لا يزالون متمسّكين

بموقفهم حيال الانتخابات الرئاسيّة في لبنان، وأنّ مرشّحهم لا يزال مخايل الضاهر، وعندما يقول لهم السفير الأميركي في دمشق انّ هذا الاتّفاق غير قابل للتطبيق في ما خصّ لبنان، فلا يجدون جوابًا.

٢- قضيّة الاتّحاد الماروني سيعاد النظر فيها، وذلك بالاتّفاق مع جميع المعنيّين. هذا ما تعزّز في اجتماع دعا إليه أبو سليمان، وأفهم وليد فارس انّه تعدّى صلاحياته عندما دعا إلى اجتماع في قبرص تمّ فيه تعيينه أمينًا عامًّا، وقد حضر الاجتماع مندوبون عن حزب الأحرار من بينهم الدكتور أبو عبد الله، وقال لهم أبو سليمان انّ أمين عوّاد باقٍ لبضعة أشهر رئيسًا ريثما يتنظّم الاتّحاد ويأخذ هيئة جديدة، وأن الأمر سيعرض على بكركي لتقول كلمتها في النظام المعدّل.

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٨

لقاء أعضاء المحاكم المارونيّة الروحيّة

ألقى الخوري أسعد باسيل، النائب القضائي البدائي، كلمة، ثمّ وجّهنا إلى الأعضاء كلمة ضمّنّاها توجيهات مستقاة من التعاليم الانجيليّة والواقع المعاش.

الأستاذ مارون عزيز: أمن جزين

أمضى ما فوق الشهرين في جزّين مع عائلته، ورأى انّ توازن الرعب، اذا صحّ التعبير، بين اسرائيل وسوريا هو الذي يؤمّن نوعًا من الأمن في المنطقة.

كمال سمّوري: الحاح على رسالة للاسد

جدّد الحاحه علينا بتوجيه رسالة إلى الرئيس الأسد، وشدّد على وجوب انتهاز الفرصة، وهي مؤاتية، قبل أن تضيع وقد تذهب دون أن ترجع، فآثرنا، على رغم الالحاح، التريّث، وخاصّةً انّ أتباع سوريا لا يزالون يشنّون علينا حملة انتقاد.

جبران طوق: حق بالرئاسة.. ولكن..

محضر لقاء البطريرك صفير وطوق، ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٨

أحد المهندسين من آل طوق في سوريا، وهو روم أرثوذكس من حلب، زاره وأكّد له انّ له حظًا في رئاسة الجمهوريّة في لبنان، وأنّ ما يقوله، يعرفه من مصادر رسميّة دمشقيّة. ويؤكّد الشيخ جبران انّ بشرّي لها حقٌّ برئيس، لكنّه يعود فيقول انّ الظروف صعبة ولا سبيل إلى الرهان على أي شيء في الوقت الحاضر.

رينيه معوّض: شروط سورية.

تساءل عمّا اذا كان بالامكان اجراء الاصلاحات المطلوبة على النظام اللّبناني وما تتطلّبه من تعديلات على الدستور، فتبيّن انّ ما تطلبه سوريا قبل الاصلاحات العلاقة معها، وكلّ مرشّح مقبول اذا كان ينفّذ البرنامج الذي تطلبه منه.

Roger Stephan et Daniel Rondau: حقائق القضية اللبنانية.

كاتبان أديبان أحدهما يعمل في الصحافة وخاصّةً في Nouvel Observateur وهو روندو، وقد استطلعانا الأحوال فروينا لهما القصّة اللبنانيّة التي هي في نهاية المطاف صراع من أجل الحريّة وكفاح من أجل رفع يد سوريا عن لبنان. ولبنان وحده، بين الدول العربيّة، ينعم بقدر كبيرٍ من الحريّة في الأوقات العاديّة.

الأحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨

فؤاد السعد: جنبلاط يريد التقرب

كان منذ يومين في المختارة ولمس من وليد جنبلاط انّه يريد التقرّب من المسيحيّين، وخاصّةً من بكركي، فقال له فؤاد: عليك أوّلاً أن تكفّ عن انتقاد بكركي في التصريحات والاذاعات. ووعد فؤاد بشرح الموضوع لاحقًا.

فؤاد نفّاع: قمة عربية للبنان.

حضر القدّاس الصباحي وصعد إلى القاعة الكبرى وجرى بيننا حديثٌ بشأن الحالة الراهنة والموقف السياسي الذي لم يتبدّل، ما عدا المبادرة العربيّة الداعية إلى عقد قمّة من أجل لبنان.

نعوم بيك: ارشادات لحكومة عون.

يسكن الغربيّة وقد جاء ليقول انّ حكومة عون يجب ألاّ تدخل سياسة المحاور والأحلاف، وألاّ يذهب أحد أعضائها، العقيد معلوف، إلى العراق لئلاّ يساء تفسير الزيارة في دمشق لما بين البلدين سوريا والعراق من عداوة.

سليم وريمون شنبته وجوزف صفير: مجاملات

زيارة مودّة في مناسبة مرور سليم في لبنان وهو يتولّى مصرف عصام فارس في جنيف. وجوزف صحافي يعمل مع الايطاليّين ولا يرى في الأفق جديدًا.

جان عبيد: شروط اعطاء اسماء للرئاسة.

يرى انّه من الأصحّ الا نعطي أسماء مرشّحين قبل أن نتأكّد من فكّ الارتباط بين الولايات المتّحدة وسوريا بموجب الاتّفاق الذي قضى بترشيح مخايل الضاهر دون سواه.

وأفاد انّ هناك خلافًا بين سليمان طوني فرنجيّة وعمّه روبير، جرّ إلى استئثار الأوّل بالأموال التي كان يجنيها الثاني من معامل شكّا. وقال انّه ذاهب الى باريس لمدّة أسبوعين.

موسى بولس واغناطيوس كيروز وأنطوان جمهوري: الاتحاد الماروني

أتونا بقانون الاتّحاد الماروني، وأكّدوا انّ خلوة لارنكا بشأنه كانت ناجحة، وقد عيّنت وليد فارس أمينًا عامًّا.

أنطوان بصبوص: رسالة فرنسية.

ممثّل القوّات في باريس وقد جاء لقضاء أسبوعين في لبنان، وعرف انّ الوفد الفرنسي الذي ترأسه أمين سرّ الخارجيّة السيّد Perrol اتّخذ موقفًا قريبًا من مواقف الوفد الأميركي، انّما اللهجة كانت ألطف. ويقول بصبوص انه اتّصل بقصر الاليزيه فبلّغوه انّ موقف فرنسا الرسمي هو غير موقف أمين عام وزارة الخارجيّة، أعني مع الثبات على رفض المرشّح الواحد والاصرار على انتخاب حرّ.

عثمان الدنا: لفؤاد نفاع.

عرف انّنا مسافرون الى روما، فجاء مودّعًا، وعرضنا المواقف وتبيّن انّ عدم اعطاء أسماء هو الموقف الصوابي. وقال انّ كتلته رشّحت الأستاذ فؤاد نفّاع، وأنّ الأنسب الانتظار ريثما تكون الانتخابات الأميركيّة قد انتهت، واستبشر خيرًا بدعوة بعض الدول العربيّة الى عقد قمّة في سبيل ايجاد حلّ للقضيّة اللبنانيّة.

وهو يخشى أن ينزلق الرئيس الحصّ تحت تأثير الضغوط الى تعيين سامي الخطيب قائدًا للجيش، فيقع التقسيم في الجيش، ولكنّ الحصّ قد مانع حتّى الآن.

توفيق الهندي: سوريا لاعمال ارهابية.

سلّمناه تلكس ورد الينا من جوزف منسّى يقول فيه انّ نسيبة له اسمها سهيلة شفيق منسّى احتجزها مسلحون مع ابنها كميل في بيتها في كفرياسين، على طريق طبرجا،

ويطلب الافراج عنها، فأخذ الهندي تعليمات ووعد بالاجابة بعد الاستقصاء.

وحلّل الأوضاع فرأى انّ سوريا تحاول تسخين الجبهة الجنوبيّة بارسال فدائيّين الى الحدود والقيام بأعمال ارهابيّة لتصرف أنظار العرب والعالم عن لبنان وموقفها منه.

فؤاد السعد مرة جديدة: جنبلاط يريد التقرب

نقل الينا ان وليد جنبلاط يرغب في اعادة العلاقة مع المسيحيين وطلب منه الاتصال بنا وكذلك بالفاتيكان ولكن السعد قال له ان يكف عن الحملات الاذاعية على بكركي والبطريرك وطلب منا جوابا فقلنا له: ليبرهن السيد جنبلاط انه راغب في اقامة علاقة ودية بالانقطاع عن انتقاد بكركي وليقل لنا هل في نيته فتح المجال امام المهجرين للعودة الى قراهم ومنازلهم واذ ذاك يمكن مواصلة السعي الى اعادة العلاقة

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨

نقل الينا انّ وليد جنبلاط يرغب في اعادة العلاقة مع المسيحيّين، وطلب منه الاتّصال بنا وكذلك بالفاتيكان، ولكنّ السعد قال له أن يكفّ عن الحملات الاذاعيّة على بكركي والبطريرك، وطلب منّا جوابًا فقلنا له: ليبرهن السيّد جنبلاط انّه راغب في اقامة علاقة وديّة بالانقطاع عن انتقاد بكركي، وليقل لنا هل في نيّته فتح المجال أمام المهجّرين للعودة إلى قراهم ومنازلهم، واذ ذاك يمكن مواصلة السعي الى إعادة العلاقة.

السفير الباباوي لوتشيانو أنجيلوني: محادثات مع عون، وتحفظات صفير.

اخبرنا انه قضى حوالي الساعتين مع الجنرال عون [illegible] عن أجواء الرسالة، وفهم منه انه لا مجال الى حل الا [illegible] اخراج جميع [illegible] من لبنان [illegible] عن اخراجهم وهل للبلاد طاقة على الحرب وهل اذا تحالفت القوات مع العراق [illegible] هذا [illegible] لبنان [illegible] المسيحيين بالدرجة الاولى [illegible] ١٩٨٨/١٠/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨

أخبرنا انّه قضى حوالي الساعتين مع العماد عون في منزله بعيدًا عن أضواء الدعاية، وفهم منه انّه لا مجال الى عمل شيء قبل اخراج جميع المحتلّين من لبنان. وتساءلنا بأيّة وسيلة يمكن اخراجهم، وهل للبلاد طاقة على الحرب، وهل اذا تحالفت القوّات مع العراق، يعتبر هذا كافيًا للتحرير؟ وهذا سيجعل من لبنان ساحة حرب وسيعود بالضرر على المسيحيّين بالدرجة الأولى. وقرّرنا السفر إلى روما معًا يوم الأحد القادم في ٣٠/١٠/١٩٨٨.

زيارة المطران أبو جوده للعماد عون: لا داعي للاستعجال، و"الامور ماشية".

خرج سيادته بالانطباع انّ الأمور حسنة، وأن لا مجال للعجلة، وأنّ العرب قد بدأوا التحرّك.

الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨

تدقيق مقابلة صحفية.

اطلعنا على المقابلة الصحفيّة التي أخذها منّا راجح خوري لجريدة الحياة قبل نشرها، وأجرينا عليها بعض التصحيحات، وقد حملها الينا شقيق الأب نعمة الله يونس من تنّورين.

المونسنيور عسّاف وشقيقاه وزوجة أحدهما: مؤسسة انسانية.

لقد أنشأ مؤسّسة لمساعدة المدارس في لبنان. وأعدّ تقارير ستحملها زوجة شقيقه إلى Miserior في ألمانيا، وبعدئذ إلى ROACO وسيبقى في لبنان أسبوعًا، وأخبرنا انّ الانطباع الذي تركته زيارتنا في الولايات المتّحدة كان جيّدًا.

سيمون خوري: السلاح في وجه كل محتل.

انّه مقرّبٌ من الجنرال عون. ويقول ان لا تحرير دون حمل السلاح في وجه كلّ محتلّ، وتمنّى أن نضع حدًّا للجدل القائم حول الاتّحاد الماروني، وكان هو أمينًا عامًّا له منذ سنة، وطلب انشاء مؤسّسة دراسات استراتيجيّة لمراقبة الحالة في

لبنان، ومعرفة تطوّر الأحوال واستباق حدوث الأحداث لكيلا نفاجأ بوقوعها، ووعد بتقديم مشروعًا بذلك.

الأب عبد الله داغر: راهبات مار الياس.

دار الحديث على راهبات مار الياس في جعيتا ومار ساسين في بسكنتا، وقد رفضت الرئيستان ارسال المبتدئات في الديرين إلى دير الابتداء المشترك في حملايا – المياسة، وسيسافر إلى روما لعرض الأمر.

Le Pasteur Ph. Bertruand: زيارة استطلاعية.

رئيس الكنيسة البروتستانتيّة الفرنسيّة في العالم، وقد زارنا فور نزوله في ميناء جونيه قادمًا في الباخرة من لارنكا يرافقه القسّ سركيسيان، وهي أوّل زيارة له الى لبنان، وقد شرحنا له الوضع، فبدا متفهّمًا، ووعد بكلّ مساعدة مستطاعة، ودعانا الى زيارته يوم نزور فرنسا.

أوغست باخوس: آلية اميركية للانتخابات الرئاسية.

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس، ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨

قضى مع المستشار في السفارة الأميركيّة Saterfield حوالي الساعتين، وقد زاره هذا بناءً على طلب السفير ماكرتي ليشرح لباخوس النشاطات التي تقوم بها السفارة للمساعدة على حلحلة الأمور في لبنان.

ومّما قاله انّ سوريا والولايات المتحدة في مأزق، وهذا ما شعر به من خلال اتّصالاته بالسفير الأميركي في دمشق السيّد جرجيان.

وقد باتت سوريا والولايات المتّحدة تخشيان اذا سلّمت باسم أو اثنين نعطيهما ألاّ يستطيع النوّاب أن ينتخبوا اذا منعتهم القوّات من ذلك أو الجيش بامرة الجنرال عون. لذلك يجب الحصول على موافقة عون والقوّات قبل الشروع بأيّة خطوة، وفي رأي Saterfield أن يتّفق النوّاب المسيحيّون والمسلمون على اسمين أو ثلاثة يوافق عليهم عون والقوّات ثمّ الى سوريا وأميركا. وفي رأيه انّ ريمون ادّه بامكانه أن يكتسح الموقف، ولكن شعوره انّ العماد عون لن يسمح باجراء انتخابات ان لم تكن في مصلحة انتخابه رئيسًا. وهذا موقف غير سليم وخطر على الوطن. وطلب منّا التدخّل لازالة حاجز البويك ليتمكّن النوّاب من الالتقاء في قصر منصور، وباستطاعة العماد عون ازالة هذا الحاجز.

مالك عيساوي: تواصل والقيادات الاسلامية.

ظلّ على اتّصال بالمفتي الشيخ حسن خالد وتقي الدين الصلح، وقال انّ بعض المسلمين سيذهبون الى باريس ليتسنّى لهم أن يلتقوا أو يتّصلوا ببعض البلدان العربيّة ويروا ما يمكن عمله للمساهمة في انقاذ البلد.

نسيب لحّود: أجواء باريس ودمشق.

الأربعاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ولحّود، ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨

كان بين باريس ودمشق، وهو يرى انّ الحالة غير مرضية، وعرف انّ جنبلاط يريد أن ينفتح على المسيحيّين، غير أن عودتهم الى قراهم أمر ليس من السهولة بمكان فيجب أن يضمن لهم سلامتهم، وهو يرى انّ السوريّين كالأميركان أصبحوا محرجين في لبنان ويتلمّسون مخرجًا مشرّفًا بعد أن راح العرب يتكتّلون عليهم.

النائب حميد دكروب: لمجانبة التقسيم

أعرب عن ثقته بالبطريركيّة وبالعمل الذي تقوم به لجمع الصفوف ومجانبة التقسيم، وأعطى تصريحًا للتلفزيون بهذا المعنى.

كمال سمّوري: لعدم تضييع الفرصة مع سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وسموري، ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨

عاد من دمشق وكرّر أقواله السابقة عن ضرورة اقامة علاقة وديّة مع سوريا والاّ ضاعت الفرصة وقد لا ترجع في زعمه.

الخميس ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

فؤاد طحيني: لا تحركات نافعة.

لا يرى فائدة من التحرّك العربي وعقد قمّة عربيّة في سبيل لبنان، وبدا له انّ المبادرة الفرنسيّة تراوح مكانها.

رينيه معوّض: الموقف السوري، وفي زغرتا.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

يرى انّ السوريّين محرجين بما حدث، وما فعلوا يوم رشّحوا مخايل الضاهر، وأغضبوا الرئيس فرنجيّة عندما تجاهلوه بترشيحهم الضاهر والحالة فاترة بينه اليوم وبينهم. ويبدو انّ هناك سوء تفاهم بين سليمان طوني فرنجيّة وعمّه روبير، وقد استولى الأوّل على عائدات شركات شكّا وتبلغ كلّ يوم ثمانية ملايين ليرة لبنانيّة، وهم يتقاضون عن كلّ طنّ ترابة ألف ليرة أو دولارين فيكون المدخول اليومي بالدولار /١٦٠٠٠/ ستّة عشر ألفًا.

مدير عام بنك دي روما: تشكيلات ادارية.

السيّد موراتي، والسيّدان خيّاط وأنطون صفير، زارونا في مناسبة رحيل السيّد موراتي، مدير البنك نهائيًا عن لبنان، وقد أصبح السيّد خياط محلّه وأنطوان صفير نائبًا للرئيس.

ب ب سي: حديث اذاعي.

أعطينا مقابلة اذاعيّة بالانكليزيّة والفرنسيّة لاذاعة لندن دارت حول الكنيسة المارونيّة، نشأتها، عملها، أبناؤها، ولا يعتبر حزب الكتائب ممثلاً لها.

اتّحاد الرابطات المسيحيّة: تأييد البطريرك.

عشرة أشخاص يمثّلون جميع الطوائف المسيحيّة العشر وبينهم الدكتور ديمتري بيطار، وجوزف تابت وحبيب افرام وسواهم، وقد جاؤوا مؤيّدين.

لقاء صفير وماكرثي: المرشحان الأبرزان ريمون أده وعون.

الخميس ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرثي، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

جاء ينقل الينا، على ما قال، تشجيع حكومته على ما نقوم به من عمل وطنيٍّ مركّز على توحيد الصفوف. وسأل عمّا اذا كان بامكاننا أن نعطي أسماء مرشّحين بعد أن انتهينا من استمزاج الآراء، فأعدنا عليه ما قلناه سابقًا، وهو انّ النواب المجتمعين في بكركي رغبوا الينا ألاّ نعطي أسماء اذا كان الاتّفاق الأميركي السوري لا يزال قائمًا، وأنّ سوريا لا تريد أن تغيّر موقفها من المرشّح مخايل الضاهر الذي تتشبّث به.

وقد قلنا له، على الرغم من امتناعنا عن اعطاء الأسماء، أصبح معروفًا لدى اللبنانيّين وسواهم انّ هناك اسمين كبيرين، وأمّا الباقون كثروا أم قلّوا، فانّهم بنسبة بعضهم البعض، ولا اسم من بينهم من يفرض نفسه دون سواه. والاسمان المعروفان هما ريمون ادّه والعماد ميشال عون. أمّا الباقون فكما قلنا لا فرق بين الواحد منهم والآخر. وقال: غير هذين الاسمين يمكن أن يكون هناك مرشحون آخرون، قلنا له: نعم، لكنّنا لا نريد أن نحرق أسماء الناس. ورأينا انّه يريد أن يطلع أكثر مّما فعل، وعاد على السؤال: هل من أسماء أخرى؟ قلنا له: هناك من يذكرون فؤاد الطحيني، فؤاد النقّاع، رينيه معوّض، بطرس حرب. وطلبنا منه ألاّ يذكر اسمي ولا أسماء المرشّحين،

فانّها آتية من قبلي. وعندما سألناه عن موقف سوريا أجاب: لا يزال هو هو. وعندما ذكرنا اسم ريمون ادّه قال: انّ اسرائيل لا توافق عليه لأنّه ذو لسان ذرب، وينتقدها دائمًا. قلنا له: هذا موقف عام يطالب باخراج اسرائيل من لبنان لتخرج سوريا، وتمنّى لنا سفرًا ميمونًا.

لويس أبو شرف: لحياد لبنان.

تمنّى أن نعمل على اعلان حياد لبنان، ليرتاح أبناؤه، ولكيلا يواجهوا خضّة كلّ خمس وثلاثين سنة، على ما حدث منذ ١٨٦٠، وقد حدثت ثماني خضّات وقتل كثيرون من المسيحيّين. وكان مشروع الحياد قد اقترح وأقرّ ولم يمانع قيامه غير صائب سلام طمعًا برئاسة الجمهوريّة وهي ضمانة المسيحيّين وحدها.

جوي تابت: اميركا وسوريا تعملان للتقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

كامل الأسعد أسمع السفير الأميركي كلامًا لم يرضه وهو يريد أن ينقله الينا، وعنى جوي أن نرسل اليه أحد المطارنة لينقله الينا، ولكن كامل الأسعد خاطبنا هاتفيًا، وقال انّه سيرسل إلينا شارل خوري لينقل إلينا حديثًا.ويقول جوي انّ سوريا وأميركا تحاولان تفكيك الوحدة التي تألّفت حولنا، وتبعد النواب عن بكركي لأنّ الموقف الذي أخذ يعرقل التقسيم الذي تعمل له سوريا وأميركا.

هنري صفير: حراك مع سوريين بلا فائدة.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨

سألنا اذا كنّا نستقبل رئيس تحرير «تشرين» السوريّة الأستاذ خالد عبد الله، وقد جاء الى طرابلس، فقلنا له: ما قدره؟ قال: انّه مقرّب من الحكم في سوريا ولكنّه لا يعلم ما اذا كان بامكانه أن يأتي الى لبنان. ثمّ قال: اذا ذهب يوم الأحد الى المطار الدولي في بيروت هل باستطاعته أن يراك؟ قلنا له: باستطاعته أن يذهب ويرانا، لكنّني أشكّ في أن يستطيع أن يحدّثنا على حدة فيما الناس يحيطون بنا.

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨

تجمّع النوّاب الموارنة: تمنيات للبطريرك.

كيروز، وباخوس، والخازن، وحرب، والهراوي.

طلبوا الينا مواصلة الاهتمام بالقضيّة اللبنانيّة في روما، والتمنّي ألاّ نطيل الغياب عن لبنان.

الرئيس شارل حلو: عون هو المؤهل للمرحلة.

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو، ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨

يرى انّ الفترة التي نمرّ فيها تستلزم حكمًا عسكريًّا، يعتبر انّ الجنرال عون هو أهلٌ للاضطلاع به.

أسعد جرمانوس: تطمينات من عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وجرمانوس، ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨

أكّد لنا، لقربه من العماد عون، انّ هذا الأخير لن يأخذ قرارات تزيد من شرذمة البلاد.

شارل شرتوني: للفدرالية.

محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨

همّه بسط الفدراليّة، وهي في نظره تضمن للمسيحيّين مستقبلهم، ومضمونها أن يكون للطوائف ما ينعمون به من أحوال شخصيّة بالاضافة الى تربية وثقافة مميّزتين، ولكن ذلك لا يوحّد بل يقسّم. ويبدو انّه على اتّصال ببعض رجال الادارة الأميركيّة الذين ينتظرون أن نعطي أسماء، وأمّا نحن، فلن نعطي أسماء ما لم نعرف انّ الاتّفاق السوري قابل لاعادة النظر.

الدكتور أبي هلّون والرابطة الفكريّة

دعونا الى ندوة فكريّة يريدون وضعها تحت رعايتنا، فطلبنا اليهم اطلاعنا على المنهج والمواضيع والمحاضرين.

الكتلة الوطنيّة: نهاد بويز، جبرايل جرمانوس، سايد عقل: لدور فاتيكاني.

تمنّوا لنا سفرًا موفّقًا الى روما، وشدّدوا على أن يبذل الفاتيكان جهده لدى الولايات المتّحدة لاجراء انتخابات رئاسيّة.

لقاء صفير وماكرثي: تفاصيل و أسرار انتخابية والأفضلية لريمون اده وعون.

السبت ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨

عاد السفير فزارنا اليوم واعتذر بقوله: انه أخذ من وقتكم الكثير
لكني أعود اليوم بأمر من حكومتي لاستوضحكم بعض مسائل: لأن
أول البارحة [illegible] اتصلت حكومتي فوافقت على
ما جاء في حديثكم لي وحيث الآن التي علينا [illegible] اسئلة [illegible]
[illegible] واعتذر قائلًا الا في حدود [illegible]
١- هل المطلوب الى المفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين ان يقبلوا (19)
بطرح اسمي ريمون اده والعماد ميشال عون.
اجبنا اننا أوضحنا اليهما الطريق [illegible] طرح عليهم
مثل هذا السؤال وطلب منهم اسماء فأجابوا ولا [illegible]
الأمر [illegible] ثم وعدوا بالموافقة لاحقًا بالأسماء
ولم يوافقوا. ونحن نعرف انه ليس باستطاعة احد منهم
ان يفعلوا دون موافقة السوريين، لذلك انهم معذورون (17)
لكننا عرضنا بواسطة شخص آخر وبطريقة غير رسمية
انهم يوافقون مع الجنرال وريمون اده وسواهما من بعض
[illegible]
ب- ثم طرح السفير ثلاثة اسئلة تريد حكومته ان نجيب
عليها [illegible]
١- الاصلاحات. هل كل من اده وعون يريد القيام بالاصلاحات
اجبنا نحن لم نطرح عليهما هذا السؤال، لكننا نعلم انه
ما من احد في الطرفين يعارض اجراء اصلاحات الا
[illegible] ولكن ما نطلب اذا كان
من اصلاحات ان توزع [illegible] بطريقة متوازنة
بحيث لا يصير المسيحيون مواطنين من الدرجة الثانية.
ب- هل يوافق اده وعون ان لا تكون الارض اللبنانية مصدرًا للاعتداء
على سوريا، منطلقًا لهذا الاعتداء
اجبنا بجملة: هل يعقل ان يكون هناك رئيس في لبنان
[illegible] فضحك [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرثي، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨

عاد السفير فزارنا اليوم واعتذر بقوله: اني آخذ من وقتكم الكثير، لكنّني أعود اليوم بأمر من حكومتي لأستوضحكم بعض مسائل، لأنّي أوّل البارحة بعد أن تركتكم، اتّصلت بحكومتي، فوافقت على ما جاء في حديثكم لي، وجئت الآن ألقي عليكم بضعة أسئلة، وأخرج من جيبه ورقتين مكتوبتين على الآلة واعتذر قائلاً: لئلاّ أنسى، وهذه الأسئلة هي:

١– هل المسلمون، أعني المفتي حسن خالد والشيخ محمّد شمس الدين، يوافقون على طرح اسمي ريمون اده والعماد ميشال عون؟

أجبنا اننّا أوفدنا اليهما المطران خليل أبي نادر، وطرح عليهم مثل هذا السؤال وطلب منهم أسماء، فأجابوا أوّلاً انّ الأمر يعود الى الموارنة، ثمّ وعدوا بالموافاة لاحقًا بالأسماء ولم يوافونا بها. ونحن نعرف انه ليس باستطاعتهم أن يفعلوا دون موافقة السوريّين، لذلك انّهم معذورون، لكنّنا عرفنا بواسطة شخص آخر وبطريقة غير رسميّة انّهم يوافقون على الجنرال وريمون اده وسواهما من مثل فؤاد نفّاع وفؤاد الطحيني وبطرس حرب ومنوال يونس.

٢– ثمّ طرح السفير ثلاثة أسئلة تريد حكومته أن تجيب عليها وهي:

أ– الاصلاحات: هل كلّ من اده وعون يريد القيام باصلاحات؟ أجبنا: نحن لم نطرح عليهما هذا السؤال، لكنّنا نعلم انه ما من أحد في الصف المسيحي يمانع في اجراء اصلاحات، الاّ بعض المتزمّتين وهم قلائل. وكلّ ما نطلب إذا كان من اصلاحات، أن توزّع السلطة بطريقة متوازنة بحيث لا يصير المسيحيّون مواطنين من درجة ثانية.

ب– هل يوافق اده وعون ألاّ تكون الأراضي اللبنانيّة مصدرًا للاعتداء على سوريا أو منطلقًا لهذا الاعتداء؟

أجبنا بضحكة: هل يعقل أن يكون هناك رئيس في لبنان يسلّم بذلك؟ فضحك وقال: العكس هو القائم الآن، فالاعتذار جاء من الجهة المعاكسة.

ج– هل يسلّم كلّ من الاثنين بالعلاقات المميّزة مع سوريا؟ أجبنا: المصلحة المشتركة بين لبنان وسوريا تقضي بأن تقوم بينهما علاقات حسن جوار ومودّة. ولكن

ما من لبناني مخلص يرضى بالتنازل عن سيادة وطنه. ولا نريد أن يصبح لبنان نجمًا يدور في فلك سوريا، بحيث اذا تحطّمت علاقاتها مثلاً مع الولايات المتّحدة، بات لزامًا علينا أن نقطع علاقاتنا معها.

٣– اذا العماد عون لم ينتخب، فما يكون موقفه؟

أجبنا: انّ بعضهم قال لنا: في هذه الحال يجب أن يطمئنّ انّه يبقى قائدًا للجيش، أو أن يعيّن مثلاً وزيرًا للدفاع.

٤– ولكن اده يطلع بتصريحات مثيرة، ويقول انه يستقيل بعد عشرين يومًا اذا لم ينجح في اخراج السوريّين والاسرائيليّين.

أجبنا: انّ المقرّبين منه يقولون: انّه يأخذ هذا الموقف ليحدث في الرأي العام العالمي صدمة ليهتمّ بأمر لبنان واخراج الغرباء منه.

٥– وهل يوافق سمير جعجع على انتخاب اده وعون فيما لو انتخبا؟

أجبنا: عرفنا انّ القوّات اللبنانيّة أرسلت الى اده في باريس جوزف لويس أبو شرف وظلّ فيها ثلاثة أيّام، وناقش الموضوع مع اده، وقال له اده انّه لن يطلب من القوّات اللبنانيّة وسائر الميليشيات أن تنحلّ وتسلّم سلاحها، الاّ بعد اخراج الاسرائيليّين والسوريّين والغرباء من لبنان، وهذا ما وافقت عليه القوّات. فقال السفير: حلّ الميليشيات أمر مهمّ.

٦– وقال لنا السفير: من تفضّل اده أم عون؟ ومن تنتخب لو كنت نائبًا؟

أجبنا: عون رجل عسكري، والبلاد بحاجة الى حكم صارم، لكنّ التجربة مع المكتب الثاني في عهد شهاب أي منذ ٢٥ سنة لم تكن ناجحة، وهذا ما يتخوّف منه بعض الناس، وهذا ما لفتنا نظر العماد عون اليه، منذ شهرين تقريبًا، فقال: أنا لست مرشّحًا للرئاسة، ولكن اذا انتخبت لا أمانع. أمّا المكتب الثاني فقد كنت ضدّه، ولذلك أبعدت طوال ٤ سنوات الى البقاع، واذا كنت رئيسًا، فلن أحكم بواسطة المكتب الثاني.

أمّا ادّه، فمعروفٌ عنه انّه رجل خدوم، وقد أثبت ذلك من تجربته للحكم وهو متجرّد، ولا أريد أن أفاضل بين الرجلين. فقال السفير: فهمت من الحديث أوّل من أمس أنّك تفضّل العماد. أجبت: كلاهما حسن. أمّا الباقون من المرشّحين فلا يخرج أحد منهم عن المعتاد.

٧- هل استمزجت رأي شمس الدين بشأن الأسماء؟

أجبنا: أوفدنا اليه المطران أبي نادر وقد وعده بأن يوافيه بالأسماء بعد استشارة نوّاب طائفته، ولكنّه لم يوافِ بها، لأنّ الكلمة الأخيرة لسوريا.

وقال السفير: نحن نوافق على الاسمين، يبقى أن نرى ما رأي سوريا فيهما. وقال: انّ حكومتي تشكر لكم ما تقومون به من عمل وطني، ونأمل أن تتابعوه. فشكرنا له ذلك وقلنا: انّ وسائلنا للعمل ضئيلة. فقال: الوسائل الأدبيّة لها قوّتها ولا شكّ.

وفيما همّ ليودّع قلنا له: أرجو أن تبلّغوا حكومتكم شكرنا لأنّ هذه الزيارة دليلٌ على انّها مهتمّة بالشأن اللبناني وهو يتطلّب التعجيل. فقال: هذا ما أبلغته حكومتي أوّل أمس، وهي تتوافق معكم في هذا التحليل، وهو انّ طول الوقت بدون رئيس قد يجعل عمليّة التوحيد في البلاد أصعب، ويرسّخ التقسيم وهذا ما لا نريده.

وودّعناه حتّى أمام الرتاج حيث كان ينتظره الصحافيّون، فألقوا عليه بضعة أسئلة فقال، جوابًا على واحد منها: أتيت ألقي على البطريرك سؤالين، وأخذت عنهما جوابًا. ودامت الزيارة أربعين دقيقة.

وسألنا عنواننا في روما، فأعطيناه ايّاه وهو دير الرهبان المريميّين مع رقم الهاتف، وقال انّ السيّد Walker سيتّصل بنا هناك باسم الحكومة الأميركيّة.

سيمون قسّيس: نقمة صامتة على الجميّل.

محضر لقاء البطريرك صفير وقسيس، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨

أخبرنا كيف تألّفت حكومة العماد عون في آخر ساعة قبل نهاية ولاية الرئيس الجميّل، وكيف كان الرئيس يتصرّف وكأنّه كان يعتقد انّه باقٍ في الحكم. وبدا ناقمًا عليه، لكنّه لا يريد أن يهاجم كما بدأ يفعل بعضهم.

عبد الله زاخم، رئيس جمعيّة المصارف: تحليلات مالية.

على الدولة ديون تقارب أربعمائة مليار ليرة، ومن مصلحتها ألاّ تخفض الدولار لكي تتمكّن من وفاء ديونها، لأنّ الدولار اذا انخفض، بات لزامًا عليها أن تشتري مزيدًا من الدولارات. وحاكم المصرف يطبع أوراقًا نقديّة لبنانيّة ليؤمّن حاجات البلاد. وهناك الذهب ومقداره أربعة مليار دولار كافٍ للتغطية. وحالنا اقتصاديًا أحسن من سوريا والأردن، ولا تتعدّى قيمة الدولار عند كلّتيهما الخمسين مليون دولار فيما لدى البنك المركزي نحو مليار دولار.

سميح الصلح محافظ الجبل: محرج من عون ومن الحصّ.

محضر لقاء البطريرك صفير والصلح، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٨

كلّفه الرئيس الحصّ كما كلّفه الرئيس عون مرافقتنا الى المطار، فاعتذر لئلاّ يبدو محرجًا لدى هذه أو تلك من الحكومتين. ولكنّه جاء مع الشيخ سامي الخوري وشرح لنا وضعه الشاذ. وهذا هو وضع موظّفي الدولة وهم لا يعرفون من يطيعون وأوامر من يلبّون.

رحلة روما

الذهاب من بكركي إلى روما

الأحد ٣٠ تشرين الأوّل ١٩٨٨

بعد ان أقمنا الذبيحة الإلهيّة في معبد الكرسي البطريركي في بكركي، وقد حضره الدكتور ألبير مخيبر، نائب رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، صعدنا إلى قاعة الاستقبال الكبرى، وقد جاء لتوديعنا العميد إدغار معلوف باسم العماد ميشال عون، رئيس الحكومة الدستوريّة، وبعض أصحاب السيادة المطارنة الموارنة والعلمانيّين.

وقد اعتذر المحافظ سميح الصلح عن عدم تمكّنه من مرافقتنا في زيارة قام بها إلى بكركي بالأمس لئلاّ يتعرّض للإحراج إذا اجتمع بالوزير ولم يصافحه أو صافحه فظهر في الصورة فيلقى في المنطقة الغربيّة ما لا يرضيه. وهذه ورطة وقع فيها الموظّفون في لبنان من جراء قيام حكومتين.

تركنا بكركي في الساعة العاشرة والنصف في سيارة الكرسي البطريركي، وإلى جانبنا السفير البابوي لوشيانو أنجيلوني، وجاء معنا المطران فرنسيس زايك والمونسنيور جيمس نعمه أمين سرّه، والخوري واكيم مبارك. ووجدنا على المطار البطريرك يوحنّا كسباريان، بطريرك الأرمن الكاثوليك الذي كان معنا على طائرة الشرق الأوسط.

على المطار ودّعنا إحسان أبو خليل باسم دولة الرئيس حسين الحسيني، وصلاح ستيتيه باسم سليم الحص، ومندوب عن الوزير عبدالله الراسي، وكان هناك عدد يسير من قوى الأمن وضباط الجيش: المخزومي وأنطوان نصر وغيرهم.

سألنا مراسلو الصحف والتلفزيون بعض أسئلة أجبنا عليها.

كانت الرحلة مريحة وطفنا على الركاب فوجدنا انّ كلّهم توقٌ إلى السلام في لبنان.

استقبلنا على مطار روما المطران أميل عيد، والسفير غازي الشدياق، ونعيم نكد من موظفي شركة طيران الشرق الأوسط، وعدد من الرهبان والكهنة وفي مقدّمهم المونسنيور إدمون فرحات. وبعد فترة استراحة في قاعة الشرف في مطار روما فيوميشينو ركبنا والبطريرك كسباريان سيارة السفير غازي الشدياق.

وصلنا إلى دير مار أنطونيوس ودخلنا الكنيسة واتشحنا بالبطرشيل والغفارة، وألقينا كلمة شكرنا فيها الله لإتاحته لنا سفرًا موفقًا، وشكرنا للمستقبلين استقبالهم. وتحدّثنا عن لبنان وأملنا ان نعيد بناءه على صخر كما جاء في إنجيل اليوم، بفضل جهود أبنائه مقيمين ومغتربين، ولاسيّما من يحصّلون علوماً جامعيّة كالطلاب الإكليريكيّين والرهبان.

صفير - عيساوي: زيارة دمشق، وموافقة أميركا على عون وريمون اده

الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨

زارنا صباحًا في دير المريميّين، وأخبرنا انه قابل العماد عون مرتين في قصر الرئاسة، وكان يصحبنا في إحدى الزيارتين السفير البابلوي أنجيلوني. وقد شعر من سياق الحديث ان الجنرال متمسّك بالسلطة ولن يتركها، وذكر له ان كان له رفيق جزائري في المدرسة الحربيّة في فرنسا عام ١٩٥٨، فقال له: بإمكانكم أنتم الجزائريّين

ان تفرضوا ثورة في فرنسا إذا أوعزتم إلى الثلاثمائة ألف جزائري بإحداث قلاقل في فرنسا، فأجاب الجزائري نحن ضد فرنسا في الجزائر ولسنا ضدّ فرنسا في فرنسا، وأضاف العماد قائلاً: نحن ضدّ سوريا في لبنان ولسنا ضدّ سوريا في سوريا. وقال ان هناك ثلاثة آلاف رجل في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال السوري مجهّزون للمقاومة بشتّى الطرق.

وقال عيساوي ان تقي الدين الصلح والحريري على استعداد لزيارتنا في روما وهما الآن في باريس.

وطلب منّا توجيه كتاب للرئيس الشاذلي من جديد لنسأله مساعدة لبنان لدى السوريّين، فقلنا له إذا كان باستطاعته ان يضمن لنا ما بإمكان السوريّين ان يعطوه للبنان، فسنرى ما إذا كنا نزور دمشق. قلنا ذلك جوابًا على قوله: إنّ زيارة منّا لدمشق تحلحل الأمور.

وقال لنا ان السفير أنجيلوني أخبره ان الأميركان يوافقون على ريمون إدّه والعماد ميشال عون، وقد عرف السفير ذلك منّا، وهذا يدلّ على انّ السفير لم يحفظ السرّ الذي أفضينا به إليه، وقد شدّدنا عليه بحفظه وهو الرجل الوحيد الذي قلنا له ما قلنا بعد زيارة السفير الأميركي ماكارثي الثانية لبكركي في ١٩٨٨/١٠/٢٩.

السفير غازي الشدياق: لجنة كرادلة للبنان

قمنا بجولة أفق في السياسة اللبنانيّة وفهمنا منه أنّه:

١- يؤيّد حكومة ميشال عون ويتعاطى معها بواسطة وزارة الخارجيّة ومديرها العام الأمير فاروق أبي اللمع فيما زميله خليل مكّاوي يتعاطى مع حكومة سليم الحصّ.

٢- وثّق علاقاته مع المسؤولين في أمانة سرّ الدولة البابلويّة وهو على أحسن علاقة معهم: غاتي، طوران، سودانو، كاسيزي.

٣- قريب جدًّا من سفير فرنسا لدى الفاتيكان جان برنار ريمون، وزير الخارجيّة السابق، وسيدعونا إلى غداء معه فقط ليتسنّى لنا البحث في القضيّة اللبنانيّة.

٤- حدّثنا عن أهميّة اللقاء مع رؤساء المجالس الأسقفيّة في مدريد المحدّد في ١٩٨٨/١١/٢٥، وقد دعانا إليه الكردينال مارتيني رئيس اتّحاد هذه المجالس، وتطوّع المطران Vilney للعمل في أطره والغاية منه تشكيل لجنة كرادلة تعمل في سبيل لبنان ليبقى وطن العيش المشترك بين مسيحيّة وإسلام.

هاتف المونسنيور هاشم

أعلمنا فيه ان وزير خارجيّة إيطاليا يريد ان يزورنا صباح الخميس في ١٩٨٨/١١/٣ في دير المريميّين ردًّا لزيارة قمنا بها إليه السنة الفائتة، فرحّبنا به.

المونسنيور حرفوش وشكري نصرالله: اسرار تحرك الشاذلي القليبي، وفشله مع سوريا

كان شكري نصرالله اتصل بنا هاتفياً في لبنان لينقل
الينا تحيات صائب سلام، وقلنا له اذ ذاك انا
ذاهبون الى روما، فمن الافضل ان يتصل بنا فيها
واذ ذاك يمكنه ان يفصح اكثر عن رأيه لأن
الهاتف في لبنان مراقب.
وتم الاتصال ومفاده ان:

١- صائب سلام يريد الاتصال بنا وهو يشكو وجعاً في
ظهره وقد منعه الطبيب من الانتقال وسأل
ما اذا كان بامكاننا ان نذهب اليه في جنيف
ام يخرج على ارادة الطبيب ويأتي الى روما وقد
وضع الحريري طائرة في تصرفه، فأجبنا ان
ظرفنا لا يسمح لنا بالخروج من روما

محضر لقاء البطريرك صفير وحرفوش ونصرالله، ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨

كان شكري نصرالله اتّصل بنا هاتفيًا في لبنان لينقل إلينا تحيّات صائب سلام، وقلنا له إذ ذاك انّنا ذاهبون إلى روما، فمن الأفضل ان يتصل بنا فيها، وإذ ذاك يمكنه ان يفصح أكثر عن رأيه لأنّ الهاتف في لبنان مراقب.

وتمّ الاتّصال ومفاده أن:

١- صائب سلام يريد الاتّصال بنا وهو يشكو وجعًا في ظهره وقد منعه الطبيب من الانتقال، وسأل ما إذا كان بإمكاننا ان نذهب إليه في جنيف أم يخرج على إرادة الطبيب ويأتي إلى روما، وقد وضع الحريري طائرة في تصرّفه، فأجبنا ان ظرفنا لا يسمح لنا بالخروج من روما.

٢- صائب سلام والحريري كانا وراء زيارة الشاذلي القليبي الدول العربيّة لاستمزاج رأيها في عقد قمّة عربيّة للبحث في القضيّة اللبنانيّة، وذلك بإيعاز خفي من المملكة السعوديّة.

وذهب القليبي إلى سوريا وقابل الأسد، فلم يوافق على عقد القمّة. وقال انّ القضيّة لبنانيّة سوريّة ولا دخل لأحد فيها. وأمّا عبد الحليم خدّام فقال: القضيّة انّ في لبنان من هو مع الغرب ومن هم مع إسرائيل، فمع من تريد ان تكون؟ فكان ان عاد القليبي إلى تونس بعد ان قطع الأمل من المسعى.

ولكنّ السعوديّة عادت فأوعزت إلى رئيس دولة الإمارات فدعا إلى عقد قمّة عربيّة فعاد القليبي يطوف على البلدان العربيّة لأخذ رأيها بالأمر.

٣- صائب سلام يريد زيارة البابا، وكان طلب من النائبين بطرس حرب والياس الخازن السعي لدى السفير البابوي في لبنان أنجيلوني للحصول على هذه المقابلة، فكان الجواب انّ بإمكانه ان يزور الكردينال كازارولي فقط.

٤- سأل شكري نصرالله ما إذا كان البروتوكول يسمح بأن نتّصل هاتفيًا بصائب سلام للاطمئنان، فأجبنا لا مانع.

الثلاثاء ١ تشرين الثاني ١٩٨٨

هاتف لصائب سلام

اتّصلنا بصائب سلام هاتفيًا إلى جنيف للاطمئنان إلى صحّته، وقد قال لنا انه يلازم الفراش منذ شهرين لألم أصابه في ظهره، وكان بودّه لو استطاع ان يأتي إلى روما لمقابلتنا، وأكّد انه يعمل ما بوسعه للمساهمة في إنقاذ لبنان، وأنّه أطلق نداء للعرب

ليسارعوا إلى نجدته، ونفى ان تكون حرب لبنان طائفيّة أو أهليّة، ودعا لنا بالنجاح في ما نقوم به من مساعٍ وطنيّة.

مقابلة إذاعيّة: دور البطريرك، والانتخابات واوروبا

أجبنا على خمسة أسئلة بالفرنسيّة قوامها: ما هو دور البطريرك في الوضع الحاضر؟ هل انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانتخابات إسرائيل النيابيّة تؤثّر على انتخابات الرئاسة في لبنان؟ وما هي صفات رئيس الجمهوريّة في لبنان؟ وأيّة رسالة نوجّهها إلى أوروبا؟ وهل هناك إمكانيّة لإنهاض لبنان اقتصاديًا واجتماعيًا؟

وأجبنا ان دورنا جمع الصفوف، والانتخابات تؤثر ولا شك على انتخابات لبنان، لكن على اللبنانيّين مسؤوليّة، وصفات الرئيس النزاهة والخبرة والمصداقيّة والمقدرة على جمع اللبنانيّين. ورسالتنا إلى أوروبا مساعدة لا عسكريّة ولا ماديّة بل معنويّة وسياسيّة لإخراج الغرباء من لبنان، وإنهاض لبنان ممكن إذا عاد اللبنانيون إليه مع ما لهم من إمكانيّات ضخمة.

المونسنيور إدمون فرحات

نقل إلينا ما دار من أحاديث حول إنشاء لجنة من أجل لبنان بين الكردينال مارتيني، رئيس أساقفة ميلانو والمطران Viluet المندوب من قبل الكردينال Deloustrap رئيس مجلس أساقفة فرنسا، والمطران ألمايده رئيس مجلس أساقفة البرازيل. وهم يرغبون إلينا ان نحضر اجتماعًا لهم سيعقدونه في مدريد في ٢٥ تشرين الثاني لنشرح لهم القضيّة اللبنانيّة.

اتصال هاتفي من سفارة أميركا: موفد اميركي

جرى اتصال برئيس دير المريميّين الأب كميد، مؤدّاه ان السيّد WALKER سيأتي غدًا لزيارتنا وهو واصل من واشنطن، وهذا ما عرفناه من سفير أميركا في لبنان السيّد ماكارثي، الذي وعدنا بمجيء WALKER إلى روما لمقابلتنا، وطلب منّا محلّ إقامتنا ورقم الهاتف.

صفير - Edward WALKER: لائحة الأسماء المرفوضة سورياً، والمقبولان أميركياً

الأربعاء ٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وولكر، ٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

السيّد Edward WALKER ومرافقه من السفارة الأميركيّة لدى الفاتيكان، السيّد كيلي.

اتّصل بي السفير البابوي أنجيلوني ليعلمني ان WALKER زار الكرسي الرسولي وقابل سودانو بحضوره، وأنّ الموقف هو ذاته وهو انّ على اللبنانيّين ان يتّفقوا، وأنّهم يريدون ان يساعدوا، وقد شاء ان ينبهني إلى الأمر بناء على طلب المطران سودانو.

وفي الساعة الرابعة حضر Edward WALKER ومرافقه وكان يأخذ رؤوس أقلام عن المحادثة. وعرض السيّد ووكر الوضع كما يعرفه، وقال ان حكومته ملتزمة القضيّة اللبنانيّة، وقد أوفدته ليرانا لمعرفة ما نفكّر بالأمر، وقال يجب ألاّ يفقد اللبنانيّون الأمل بانتخاب رئيس، وأعطى لائحة أسماء كانت عرضت على السوريّين منها: ريمون إدّه، والعماد ميشال عون، ومخايل الضاهر، وميشال إدّه وميشال خوري، وفؤاد نفّاع، ورينيه معوّض وسواهم، فاختارت دفّة مخايل الضاهر ولا تزال على موقفها. وسألنا ماذا نرى وأيّة طريقة يجب اعتمادها؟ قلنا: نظنّ انّه بالإمكان عرض لائحة على سوريا من عدّة أسماء ولتقل ما إذا كان عليها اعتراض من قبلها، وليترك للبنانيّين حقّ الاختيار من بينها اسمين، يطرحان على التصويت في مجلس النوّاب، لأنّه إذا ترك لسوريا حقّ الاختيار فستختار الاسم الأضعف. وبعد، فليس الاسم ما يهمّ سوريا بقدر ما يهمّها المنهج الذي يتبنّاه المرشّح، والضاهر قدّم وثيقة قريبة من الاتّفاق الثلاثي ولهذا فرض.

وقلنا للوفد الأميركي:

١– نشكر لكم اهتمامكم ونحن نشاطركم المبادئ ذاتها: الديمقراطيّة والحريّة واحترام حقوق الإنسان.

٢– يبدو انّ سوريا تريد التقسيم في لبنان لأنّها فرضت اسمًا واحدًا ينتخب في مكان مهجور منذ ١٣ سنة لا يستطيع النواب المسيحيّون الذهاب إليه. وعبثًا تطلبون من اللبنانيين ان يتّفقوا ما دامت سوريا مع جيشها في لبنان تعمل على تقسيمهم.

٣– إنّ سوريا موجودة في لبنان منذ ١٣ سنة ولم تمنع التقسيم ولا وضعت السلام.

وطلب منّا ووكر ان يعرف ما إذا كان المسيحيّون، وفي مقدّمهم جعجع، سيرفضون من يقدّم للانتخابات كما رفضوا فرنجيّة والضاهر.

وسأل لائحة يوافق عليها المسيحيّون لتعرض على المسلمين بواسطة المملكة العربيّة السعوديّة ومساعدتها، كذلك لمواصلة المحادثات مع سوريا. والمهمّ بنظره ان يتواصل المسعى بالنسبة إلى لبنان لئلاّ يقطع الأمل من الخروج من المأزق. وبالنسبة إلى سوريا لئلاّ تيأس وتعمد إلى أعمال حربيّة.

ودامت الزيارة ساعة وأنهيناها بالقول لهم انّ من واجبكم ان تساعدوا لبنان لأنّه يدين بالمبادئ التي تدينون بها، فأجاب بالموافقة وشكرنا لاستقبالنا إيّاه في يوم تذكار الموتى المؤمنين وهو يوم بطالة، ومع ذلك استقبل في الفاتيكان.

ملاحظة: قال في بدء الحديث ان ريمون إدّه والعماد ميشال عون لا توافق عليهما سوريا، لأنّ عون على الأخص يقول بإخراج سوريا من لبنان. أمّا الولايات المتحدة فلا مانع عندها بأن يكون أحدهما رئيساً لجمهوريّة لبنان.

وقال أيضًا: يجب التسليم بمبدأ الحريّة المفتوحة. فقلنا له: أجل نحن لا نطالب بأن تكون انتخابات الرئاسة عندنا كانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. ولذلك قبلنا بأن توافق سوريا على أسماء المرشحين قبل ان تطرح الانتخابات، لكنّنا لا نرضى بأن نفقد استقلالنا وسيادتنا، وتنتهك سلامة أراضينا. ولا نريد ان نكون تبعًا لأحد. وأضفنا: نحن كموارنة انقضى علينا ألف وثلاثمائة سنة في لبنان وأوّل بطريرك انتخب عام ٦٨٦، وقد عشنا تحت النير أكثر من أربعمائة سنة ومررنا بويلات ونكبات وبقينا ولن نترك اليوم لبنان. والمسلمون متفاهمون مع المسيحيّين لكنّهم لا يجرؤون على الإعلان عمّا في نفوسهم لأنّ حياتهم معرّضة.

وقال انّه طلب من الفاتيكان إصدار بيان يؤيّد فيه استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه.

وفي معرض الحديث عن انّ العماد عون قد لا يرى بعين الرضى مرشحًا يصل إلى الحكم لطمعه هو به، فقال انّه لا يعتقد ذلك.

هاتف المطران يوحنّا شديد من الولايات المتحدة

توسّطنا للإفراج عن أخيه سليم الذي ألقى السوريون القبض عليه منذ يوم الاثنين في ٢٩/١٠/١٩٨٨ فيما كان ذاهبًا إلى دمشق عن طريق طرابلس للحصول على تأشيرة سفر لزيارة أخيه في الولايات المتحدة.

الأخت تريز أبو جوده

جاءت تتوسّط لأربعة شبّان أرسلهم الشيخ أمين الجميّل إلى دير راهبات الصليب في روما بعد ان استولى سمير جعجع على ثكنات المتن، وطلبت وساطتنا لدى جعجع ليعود هؤلاء الشباب إلى ضيعتهم في عكّار وليسمح لهم بالمرور عن طريق جونيه، وعرفنا منها انّ عشرة سواهم ذهبوا إمّا إلى السعوديّة وإمّا إلى سواها لكنّ الولايات المتحدة لا تعطيهم تأشيرة للسفر إليها.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

الوزير جوليو أندريوتي

في السابعة والنصف صباحًا زارنا وزير خارجيّة إيطاليا السيّد جوليو أندريوتي. وقال لنا انّه يردّ لنا الزيارة التي قمنا بها إليه في السنة الفائتة.

ودار الحديث على لبنان وحالته. وأخذ الوزير يروي ما توفّر له من معلومات عن لبنان، وهي معلومات دقيقة لا تخلو من تفاصيل.

وممّا قاله:

١– انّه كان في باريس منذ أسبوع وأنّ الرئيس ميتران هو من حدّثهم عن لبنان، وقد قال أندريوتي عن المبادرة الفرنسيّة بشأن استخدام قوات الطوارئ لتأمين مكان آمن لانتخابات رئيس لجمهوريّة لبنان، أنّها لم تتقدّم لأنّها تجاهلت العامل الإسرائيلي، ولأنّ النواب رفضوها. فقلنا له: الحص رفضها وحده.

٢– انّه استقبل في الأمس ياسر عرفات.

٣– انّ سوريا لا تسهّل الأمور في لبنان.

٤– انّ الأميركان أخطأوا في المفاوضات التي قاموا بها مع سوريا، ولا يجوز ان يتّفقوا على اسم مرشّح واحد، ويطلبوا من النواب انتخابه في مكان لا يستطيع النواب المسيحيّون الوصول إليه لأنّه غير آمن بالنسبة إليهم.

٥– انّ إيطاليا تتولّى رئاسة مجلس الأمن خلال تشرين الثاني وأنّه على استعداد للمساعدة.

٦– انّ إيطاليا ستعمل مع الدول الاثنتي عشرة الأوروبيّة للمساهمة في إعادة لبنان إلى حال طبيعيّة. وعندما سألنا عن كيفيّة المساعدة، قلنا له: ان تعمل دول أوروبا على حمل سوريا على تخفيف الضغط عن لبنان، وسوريا بحاجة إلى أوروبا خاصة على الصعيد الاقتصادي والسياسي.

وأخبرناه جانبًا من الحديث الذي دار بيننا وبين السيّد ووكر الأميركي. ودامت الزيارة نصف ساعة.

أرسلنا برقيّة إلى قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني في مناسبة عيد شفيعه شارل بورّوبير.

الجلسة الأولى لاجتماع أعضاء لجنة الحق القانوني الشرقي

كنّا حوالي ثلاثين عضوًا في قاعة بولونيا في الكرسي الرسولي وفي مستوى الطابق الذي يشغله قداسة البابا.

افتتح المطران عيد نائب رئيس اللجنة الجلسة بالصلاة بالسريانيّة والإيطاليّة وألقى خطابًا استعرض فيه المراحل التي قطعتها لجنة الحق القانوني الشرقي. ودار بعد ذلك نقاش هادئ.

السفير غازي الشدياق: تقرير الحكومة

أخذنا السفير الشدياق من ساحة البيلفرير بسيارته إلى بيته حيث قضينا ساعة في استعراض أحداث لبنان، وكان تحليله انّ الحالة ستكون فيه أفضل من قبل، لأنّ

حزب الليكود في إسرائيل قد ربح في الانتخابات وهو متشدّد. إذًا لا حظّ للسلم في الأيّام القريبة، وبات يتعذّر على الأميركان ان يقايضوا سوريا في المنطقة على لبنان، وكانوا قد أطلقوا يدها فيه مقابل الحصول على بعض تنازلات من قبلها في ما خصّ السلام مع إسرائيل، أو في ما خصّ قمع الإرهاب الفلسطيني وإطلاق الرهائن الأميركيّة.

وسألنا الشدياق ما بإمكانه ان يقول لوزارة خارجيّة لبنان بشأن زيارة ووكر لنا وكذلك زيارة أندريوتي فقلنا له: لا شيء مخبّأ عندنا وأوجزنا له ما دار في الزيارتين من حديث.

وبرنار ريمون سفير فرنسا: الدور الفرنسي

وفي الساعة الثانية وصل Jean Bernard Raymond وزير خارجيّة فرنسا سابقًا، ودار الحديث معه عن لبنان، وأخبرناه عمّا يجري فيه وبشأنه وما دار بيننا وبين الأميركي ووكر وأندريوتي من حديث. وسألنا مرّتين: هل من أمل في عودة لبنان إلى حال طبيعيّة؟ وفي المرّتين قلنا له: لا يمكننا ان نفقد الأمل، ولبنان وطننا ونحن فيه منذ ألف وثلاثمائة سنة ولن نتخلّى عنه. ووعد بالمساعدة لأنّ حكومته أثبتت غير مرّة أنّها معنيّة بالشأن اللبناني. وقال انّ الأحداث أثبتت ان سوريا لا يمكنها ان تصنع في لبنان كلّ ما تريد.

الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

إرنستو أوليفارو: زيارة الصلاة والسلام الى لبنان

قابل الوزير أندريوتي الساعة السابعة صباحًا وجاءنا في العاشرة، وحدّثنا عن زيارة سيقوم بها إلى لبنان من ٢٨ كانون الأوّل حتّى ٢ كانون الثاني مع ٧٧ شابًا هي زيارة حجّ وصلاة من أجل السلام في لبنان والعالم، وسيضع أندريوتي طائرة تحت تصرّفهم. ويطلب ان يستقبلهم ممثلون عن ١٧ طائفة في لبنان وسيحملون علمًا طوله ٧٧ مترًا يعطى ممثّل كل طائفة قطعة منه، ويزورون المرضى والمعاقين والمدافن

للصلاة من أجل الموتى الذين سقطوا في الحرب لكلّ الطوائف، ويتركون حجرًا باركه البابا ليكون أساسًا لبناء مؤسّسة أو بيت للسلام، ويحضرون قداسًا نقيمه في أوّل كانون الثاني وسيحملون رسالة سلام من البابا. وطلب منّا كلمة ترحيب بهم، فسلّمناه كلمة كتبناها على بطاقة، وأبنّا ما في الذهاب إلى لبنان من مخاطر هذه الأيّام. وسيحملون هدايا رمزيّة لرؤساء الأديان وكذلك للأولاد. وبعد عودتهم إلى إيطاليا سيزورون رئيس جمهوريتهم وأندريوتي وزير الخارجيّة الذي سيتكلّم عن لبنان في منظمة الأمم المتحدة.

صفير - رفيق الحريري: آلية الانتخاب، ولنسيب لحود

الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

وصل في الثانية عشرة إلا ربعاً من باريس يرافقه سمير فرنجية نسيب
لحود ومالك عيساوي. وبعد حديث عام انسحب مرافقوه
وبقينا وحدنا وجهاً لوجه ونقل إلينا تحيات جلالة الملك
فهد، عاهل العربية السعودية، وقال لنا ان الملك يولي
القضية اللبنانية اهتماماً كبيراً لأن تقسيم لبنان إذا
تم كان خطراً على المنطقة وحتماً على العربية السعودية
وسوريا والعراق والأردن ومصر وفي جميع هذه البلدان
أقليات قد تطلب إنشاء دويلات ستكون حتماً في
حالة حرب فيما بينها.
وفهمنا منه انه أقام اتصالاً بالأميركان وأخبروه أنهم
أوفدوا من قابلنا في روما وأوجزوا له ما دار بيننا
من حديث. وطريقة التسريع للانتخابات الرئاسية
في لبنان مهمة، والتأخير في إجرائها له انعكاسات
سلبية لأنه قد يرسخ التقسيم وقد يدفع سوريا إلى
أعمال عنف لا سيما أنها تقول ان المنطقة الشرقية
هي مصدر خطر عليها بمن فيها من فلسطينيين وعراقيين ومعادين
للنظام السوري. لذلك يجب إجراء انتخابات
رئاسية في أسرع وقت والطريقة هي هذه
١- نضع لائحة بأسماء مرشحين يكونون مقبولين لدى
القوات اللبنانية والعماد ميشال عون
٢- تعطى هذه اللائحة للسيد رفيق الحريري ليسلمها
إما للأميركان وإما للملك فهد لتعرض على السوريين
لحذف أي اسم تريد وتبقي على من تريد
٣- تعرض الأسماء على المسلمين ليرشحوا أحد الأسماء
٤- تعين جلسة انتخاب ويطلب من النواب انتخاب
من يريدون.

محضر لقاء البطريرك صفير والحريري، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

وصل في الثانية عشرة إلاّ ربعًا من باريس يرافقه سمير فرنجيّة، نسيب لحّود ومالك عيساوي. وبعد حديث عام، انسحب مرافقوه وبقينا وحدنا وجهًا لوجه، ونقل إلينا تحيّات جلالة الملك فهد، عاهل العربيّة السعوديّة، وقال لنا ان الملك يولي القضيّة اللبنانيّة اهتمامًا كبيرًا لأنّ تقسيم لبنان إذا تمّ، كان خطرًا على المنطقة وحتمًا على العربيّة السعوديّة وسوريا والعراق والأردن ومصر. وفي جميع هذه البلدان أقليّات قد تطلب إنشاء دويلات ستكون حتمًا في حالة حربٍ فيما بينها.

وفهمنا منه انّه أقام اتّصالاً بالأميركان وأخبروه أنّهم أوفدوا من قابلنا في روما وأوجزوا له ما دار بيننا من حديث. وطريقة التسريع للانتخابات الرئاسيّة في لبنان مهمّة، والتأخير في إجرائها له انعكاسات سلبيّة لأنّه قد يرسّخ التقسيم، وقد يدفع سوريا إلى أعمال عنف لاسيما أنّها تقول ان المنطقة الشرقيّة هي مصدر خطر عليها بمن فيها من فلسطينيّين وعراقيّين ومعادين للنظام السوري. لذلك يجب إجراء انتخابات رئاسيّة في أسرع وقت، والطريقة هي هذه.

١- نضع لائحة بأسماء مرشّحين يكونون مقبولين لدى القوّات اللبنانيّة والعماد ميشال عون.

٢- تعطى هذه اللائحة للسيّد رفيق الحريري ليسلّمها إمّا للأميركان وإمّا للملك فهد، لتعرض على السوريّين لحذف أي اسم تريد وتبقي على من تريد.

٣- تعرض الأسماء على المسلمين ليرشحوا أحد الأسماء.

٤- تعيّن جلسة انتخاب ويطلب من النواب انتخاب من يريدون.

واستعجلنا القيام بهذه المهمّة قبل ان تذهب الإدارة الأميركيّة وتحلّ محلّها الإدارة الجديدة، بالتالي ان نعود إلى لبنان عاجلاً.

واستغرب ان يكون مالك عيساوي وسيطنا إليه. فأجبناه أنّنا لم نرسله إليه، لكنّه هو من قال انّه يعرف رفيق الحريري ويريد ان يقابله، لكنّ الحريري قال انّه يراه لأوّل مرّة، وفيما هو يودّع قال: ما رأيك في نسيب لحّود رئيسًا؟ وأخبرنا انّه التقى وليد

جنبلاط يومًا في دمشق وأبدى أسفه لاحتراق لبنان، فأجابه: شو أنا دافع من كيسي؟ وفي اليوم التالي رأى الرئيس الجميّل فأدلى بالجواب ذاته.

مالك عيساوي: لفؤاد نفاع

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

بقي في روما بعد ان غادرها الحريري إلى دمشق فالسعوديّة، وفرنجيّة إلى جنيف ونسيب لحّود إلى لندن. وألحّ العيساوي على ان نعطيه من المرشّحين من هو مفضّل عندنا لينقل ذلك إلى تقي الدين الصلح في باريس، لكنّنا رفضنا وقلنا ان هذا يقضي له تشاور. وبدا انه يميل إلى فؤاد نفّاع.

البطاركة الشرقيون: موقف متشدد من موضوع سلطتهم

محضر لقاء البطريرك صفير والبطاركة الشرقيين، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

تنادى البطاركة حكيم وحايك وكسباريان وشيخو وغطّاس وجاؤوا إلى دير المريميّين وعقدنا معهم اجتماعًا. وكان يرافق كلّ منهم مطران أو اثنان، ودار البحث على امتداد سلطة البطاركة إلى بلدان المهجر حيث أصبح يقيم معظم أبناء طوائفهم. وبعد النقاش، وضع طلب وقّعه الحاضرون ليرفعوه إلى رئاسة لجنة إعادة النظر في الحق القانوني الشرقي التي يرأسها بالنيابة المطران إميل عيد، ومؤدّاه مناقشة موضوع سلطة البطاركة، مع الإشارة إلى أنّهم لن يبحثوا في موضوع آخر قبل بت هذا الموضوع، وقد تقدّم بعضهم باقتراح يقضي بترك الجلسة والخروج من القاعة إذا لم يبحث هذا الموضوع، لكنّنا قلنا لهم: يجب مجانبة إثارة «فضيحة» قد تتسرّب إلى الجرائد، ونتابع البحث في موضوع آخر في الجلسة على ان نطلب مقابلة سريعة من قداسة الحبر الأعظم لنشرح له الأمر، وخاصة ان رئاسة الجلسة تقول ان الأمر لا يتعلّق بها بل بقداسته.

السبت ٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

جلسة مناقشة الحق القانوني في قاعة بولونيا في محاذاة جناح قداسته

١- تقدّم الطلب بشأن تمديد سلطة البطاركة إلى بلدان الاغتراب، فحمله المطران عيد، بوصفه نائب رئيس اللجنة، إلى أمين سرّ قداسته ووعد بالجواب قد يحمله قداسته الذي سيزور اللجنة ويلقي فيها خطابًا.

٢- تقدّم المطران زايك بطلب مناقشة القانون ٧٧٥ من مسودّة الحق القانوني الجديد لمعرفة ما إذا كان البروتستانتي الذي يعقد زواجًا مع كاثوليكيّة يمكنه ان يعتنق الطقس الذي يريد، فكان جواب سوزيك، أمين سرّ اللجنة، ان الأرثوذكسي الذي يريد ان يصبح كاثوليكيًّا لا يمكنه ان ينتقل إلاّ إلى الطقس المقابل للطقس الأرثوذكسي، كأن ينتقل الأرمني الأرثوذكسي إلى الطقس الأرمني الكاثوليكي.

ثمّ كلّ زواج بين غير كاثوليك يعتبر صحيحًا إن لم يكن هناك مانع إلهي. كالزنى لدى الأرثوذكس الذي يبطل الزواج، وإن لم يكن مانعًا غير إلهي يبطل الزواج بالنسبة إليهم (ق٧٧٦).

٣– التفسيح من صيغة الزواج محفوظ للبابا والبطريرك. طلب المطران ان يعطى المطارنة الشرقيون في المهجر الإذن بالتفسيح أسوةً بمطارنة الغرب. (ق ٨٢٩).

على مائدة السفير غازي الشدياق: غاتي يسأل صفير عن الخلاف مع عون؟

محضر اللقاء في منزل السفير الشدياق، ٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

دعانا السفير شدياق وأمين سرّ الدولة الفاتيكانيّة الجديد سودانو ومعاونه غاتي والسفير الباباوي في لبنان لوتشيانو أنجيلوني والمطران عيد، والمونسنيور فرحات والشيخ رشيد الدحداح، أمين سرّ السفارة، إلى تناول طعام العشاء على مائدته، ودار الحديث على الحالة في لبنان.

وكان أنجيلوني وغاتي قد أمضيا ما فوق الساعة معنا في دير المريميّين، وسألانا عن موضوع مقابلاتنا مع ووكر وأندريوتي وزير خارجيّة إيطاليا، ورفيق الحريري، فأوجزنا لهم ذلك ، وكان قد بلغ غاتي انّ هناك خلافًا في وجهات النظر بيننا وبين العماد ميشال عون، لعلّه نشأ من قولنا ان في لبنان حكومتين: حكومة عون والحص، فأجبناه لا خلاف، ولكنّنا لا نستطيع ان نتجاهل انّ الحص موجود على رأس جماعة تؤيّده وتعتبر انّه رئيس حكومة، وهذا واقع لا يمكن تجاهله. وطلب غاتي التركيز على ثلاثة أو أربعة أفكار يمكن اعتمادها لإخراج البلاد من محنتها.

ولما دار الحديث في بيت السفير، كان عامًّا وهذا ما اتّفقنا عليه، لكنّنا عندما نهضنا عن المائدة انسحبنا مع سودانو جانبًا وتبادلنا لبضع دقائق بعض أفكار منها: عقد جلسة مع قداسة البابا بحضوره للتركيز على ما يجب عمله لإنقاذ لبنان، ويبدو ان قداسته سأل عمّا إذا كنّا لا نزال في روما، وهذا ما شكرناه له بانتظار مقابلته.

الأحد ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

إدوار صوما غازي الشدياق وخليل مكاوي: الانتخابات مكانك راوح

جاء الاثنان في الحادية عشرة إلاّ ربعًا وكان الموعد قد تحدّد في العاشرة، وجاء الأخير في الحادية عشرة، ودار الحديث على وجه الإجمال، على الحالة في لبنان، وعلى وجوب انتخاب رئيس للجمهوريّة يشعر اللبنانيون بأنهم لا يزالون في بلاد موحّدة. والمعوّل في هذا المجال على المجهود الأميركي وفي أقرب وقت، قبل استلام الإدارة الجديدة مهمّاتها، وإلاّ طالت مدّة الانتظار وقد يحصل ضرر ويترسّخ التقسيم وتصعب إعادة توحيد البلاد.

لجنة الحق القانوني الشرقي

التقينا عددًا من الكرادلة والمطارنة والسفراء ومن بينهم الكردينال اتشيغاراي، الذي أظهر رغبته في الاطّلاع على شؤون لبنان، وسفير مصر الجديد لدى الفاتيكان، الذي طلب موعدًا لمقابلتنا.

اتصال من بكركي: برّي وجنبلاط و«النهار» أخبار غير صحيحة

تلقينا اتصالاً هاتفياً من بكركي من الكردينال خريش
والمطرانين ابو جوده والراعي، وقد اخبرنا ابو جوده ان
نبيه بري صرح باننا بوق القوات في العالم وان جنبلاط
قال بوجوب ان نذهب الى دمشق وان اسرار الآلهة في جريدة
النهار قالت ان الفرنسيين طلبوا منا اسماء مرشحين
للرئاسة بواسطة سفيرهم في بيروت فامتنعنا مؤثرين
اعطاءها للاميركان، وهذا بعيد عن الواقع.

اتصال بكركي بالبطريرك صفير، ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨

تلقّينا اتّصالاً هاتفيًّا من بكركي من الكردينال خريش والمطرانين أبو جوده والراعي، وقد أخبرنا أبو جوده انّ نبيه برّي صرّح بأنّنا بوق القوّات في العالم، وأنّ جنبلاط قال بوجوب ان نذهب إلى دمشق، وأنّ أسرار الآلهة في جريدة النهار قالت انّ الفرنسيّين طلبوا منّا أسماء مرشّحين للرئاسة بواسطة سفيرهم في بيروت، فامتنعنا مؤثرين إعطاءها للأميركان، وهذا بعيد عن الواقع.

الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨

الدكتور بطرس ديب

فيما كنّا نقوم بالذبيحة الإلهيّة في السابعة صباحًا، وصل الدكتور بطرس ديب وحضر جانبًا من القدّاس وتناول، وبعد القدّاس تحدّثنا فترة من الوقت عن لبنان، وجاءنا بكتابين:

Document Observateur: La nouvelle Amérique
et Marenches géographique : Alock
وهو لا يزال مرشحًا لمنصب رئاسة الجمهوريّة في لبنان.

رفيق الحريري: نتائج زيارته سوريا والسعودية

اتصل بنا هاتفيًا من باريس بعد عودته من سوريا والعربيّة السعوديّة ليعلمنا أنه سيزورنا في روما في بحر الأسبوع، واتّصل تمام سلام بدير المريميّين من جنيف ليقول

إنّه يعتذر عن عدم الحضور اليوم إلى روما ليزورنا، وأنّه أرجأ الزيارة إلى موعد لاحق في هذا الأسبوع.

الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

ممثّل الجامعة العربيّة في روما الأستاذ مهنّا درّه

جاء برفقة السفير غازي الشدياق وأراد ان يطّلع على المزيد من المعلومات عن لبنان، ونقل إلينا تحيّات الأمين العام لجامعة الدول العربيّة الأستاذ شاذلي القليبي، وقلنا له في ما قلنا، انّ لبنان حريص على استقلاله وسيادته وسلامة أراضيه، ويريد ان يكون على حسن علاقة مع جيرانه وخاصةً مع سوريا، ولا مانع من قبل اللبنانيّين من إعادة توزيع السلطة فيما بينهم على ان تكون متوازنة، ومن قال انّ حرب لبنان طائفيّة أو أهليّة، فهو مخطئ، وباستطاعة اللبنانيّين ان يتفاهموا فيما بينهم على ان يتركوا وشأنهم. ودامت المقابلة نصف ساعة.

والسيّد درّه أردني، في منتصف العمر، لبق، وقد أظهر استغرابه عندما قلنا له انّ المسيحيّين يرضون بالديمقراطيّة وبالعلمانيّة التامّة، فيما يرفضها المسلمون لكونها تنافي المبادئ الدينيّة عندهم. وهو من كان طرح السؤال: لماذا لا تطبّق في لبنان الديمقراطيّة الكاملة بحيث تباح كل الوظائف لكلّ الناس؟

مناقشات لجنة الحقّ القانوني

كانت مسألة إبدال المذهب موضوع نقاش وفقًا للقانونين ٢٨ و٢٩، هذا قبل الظهر، وفي الحادية عشرة والنصف ذهبنا جميعًا إلى كنيسة مار بطرس حيث حضرنا قدّاسًا احتفل به قداسته مع ٢٦ كردينالاً لراحة نفس الكرادلة والمطارنة المتوفّين خلال السنة الفائتة، وقد بلغ عددهم حوالي المائة.

وبعد الظهر عدنا إلى الاجتماع من الخامسة حتّى السابعة، ودار النقاش على اسم الحقّ القانوني. وتقدّم البطريرك حكيم باقتراح يقضي بالقول انّ هذا القانون موقّت ريثما تتمّ الوحدة بين المسيحيّين الأرثوذكس والكاثوليك، فرفض الاقتراح.

تهنئة رئيس الولايات المتحدة

سلّمنا سيادة زايك نصًا بالفرنسيّة، وطلبنا منه نقله إلى الانكليزيّة وإرساله إلى الرئيس الفائز.

الأربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

بطرس ديب وأديب القسّيس: اتهامات بري وجنبلاط للبطريرك

محضر لقاء البطريرك صفير وديب والقسيس، ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

حضر الأوّل القدّاس في السابعة صباحًا، وجاء الثاني في الساعة عينها وذهب إلى الكنيسة، وكان قادمًا من لبنان وأتى معه بعددين من جريدة النهار، جاء في الأوّل وهو صادر في ١٩٨٨/١١/٥ على لسان نبيه برّي: «أصبح البطريرك صفير مندوبًا متجوّلاً للقوّات اللبنانيّة وأفكارها، وهو بطريرك هذه الجماعة وليس بطريرك للموارنة أو اللبنانيّين».

وجاء على لسان جنبلاط في العدد الصادر في ١٩٨٨/١١/٧: «ليعد البطريرك صفير، عندما تنتهي زيارته للفاتيكان إلى مقرّ البطريركيّة الصيفي في الديمان في الشمال، عبر دمشق وكلّنا سنحتضنه». وعاد بطرس ديب إلى باريس.

هاتف الحريري وتقي الدين الصلح وحكمة قصير

طلب الأوّل موعدًا لزيارتنا للمرّة الثانية في روما فعيّنا له يوم السبت القادم في ١٩٨٨/١١/١٢ في الخامسة بعد الظهر. وطلب الثاني أيضًا ومندوب عنه هو السيّد نهاد المشنوق ليرانا قبل الحريري على ما قال، فعينّا له موعدًا، يوم الجمعة في ١٩٨٨/١١/١١، وقال انّه بإمكاننا ان نقول له كلّ ما نريد ان نقول كما لو انّه هو من يزورنا، وطلب الثالث تأدية كلّ خدمة يستطيع إليها سبيلاً، وقال انّ حسن الزيّات الذي كان مندوبًا لمصر في منظمة الأمم المتحدة هو صديق لبوش الرئيس الجديد الذي فاز اليوم برئاسة الولايات المتحدة، وهو صهر طه حسين، وتوفّيت زوجته منذ زمن غير بعيد فيما حماته الفرنسيّة لا تزال على قيد الحياة، وقد بلغت ما فوق التسعين، وعرض علينا قصير ان نبلغه كل ما نريد ليوصله إلى بوش، فشكرنا له عاطفته، وأخبرنا انّه رأى الزيّات في نيويورك حيث مرّ منذ زمن قريب.

هاتف صائب سلام

اعتذر عن تمام ابنه الذي كان وعد بإيفاده إلينا، لكن أشغالاً اضطرّته إلى العودة عاجلاً من جنيف إلى بيروت. وقد طلب إلينا صائب بك الإسراع في عمل ما يجب عمله لانتخاب رئيس للجمهوريّة والاتّفاق على بعض أسماء ليوافق عليها المسلمون ويصير الانتخاب. وممّا قاله انّه ليس بالإمكان في الظروف الحاضرة المجيء برئيس قويّ لا يلين، بل برئيس يرضي الجميع وذكر اسم فؤاد نفّاع، وميشال إدّه مثلاً، واستعجلنا في العودة إلى لبنان لتقديم الأسماء قبل التمادي في مظاهر التقسيم، وكان آخرها تعيين سامي الخطيب قائدًا للجيش، ويقول سلام انّ القوات على اتّصال به، وهم يرفضون التقسيم، ويريدون انتخاب رئيس في أقرب وقت، وقال انّ الدائرة ستدور على الموارنة إذا انقسم لبنان، والمسلمون اليوم ضدّ سوريا، ولكن إذا تغيّر الحكم فيها فسيصبحون معها.

الرابطة الأميركيّة – اللبنانيّة: عريضة لم يوقعها صفير

زارنا وفد يقارب الخمسة والعشرين شخصًا رجالاً ونساءً، قدم من الولايات المتحدة وعلى رأسهم المحامي أبو عكر، وعادل حنين وألبير غانم، واختلوا بنا فترة

وكانوا قد حضروا مقابلة عامة مع البابا يوحنّا بولس الثاني، وقدّموا له عريضة بشأن لبنان، وأعدّوا عريضة تقدّم لرئيس الولايات المتحدة الجديد جورج بوش، وطلبوا منّا توقيعها مع العماد عون، رئيس الحكومة، وسمير جعجع، رئيس القوّات، لكنّنا أفهمناهم أنّنا نعمل بغير طريقة بالاتّفاق مع الفاتيكان.

الحق القانوني

حدّثنا على اقتراحين:

الأوّل بشأن إقامة محكمة إداريّة للنظر في القرارات التي يأخذها المطران – بالإيجاب للإبقاء على القوانين ٢١ مع ٦ ضد على ٢٧، والثاني بشأن القوانين المبيّنة باستبدال كهنة الرعيّة بالإيجاب للإبقاء على القوانين ٢٤ مع ٦ ضد.

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

مناقشة الحق القانوني

تلقّى المطران عيد، نائب رئيس اللجنة جوابًا من أمين سرّ قداسة البابا بشأن ولاية البطاركة على أبناء كنائسهم في المهاجر مؤرّخ في ١٩٨٨/١١/١٠، وقد جاء فيه ان قداسته يجيز النقاش، بناء على الإلحاح، إنّما في نطاق ما قرّرته المجامع المسكونيّة التي لحظت انّ الولاية البطريركيّة تمتدّ فقط إلى مكان البطريركيّة، وخاصةً ما قرّره المجمع الفاتيكاني الثاني الذي لم يقبل طلب بسط هذه الولاية خارج حدود البطريركيّة.

من الواجب ان يتقدّم المجلس من الأب الأقدس بمشروع مجلة قانون تتوافق تمامًا سواء أكان والتقاليد أم المقرّرات المجمعيّة.

وعلى كلّ، في ما خصّ الكنائس التي تجد أنها في وضع خاص بما يتعلّق بأبنائها الساكنين خارج مكان هذه الكنائس، يسرّ الأب الأقدس ان يأخذ بعين الاعتبار، في مجلّة الحق القانوني المذاع، الاقتراحات التي تصوغها المجامع البطريركيّة بإشارة واضحة إلى مواد مجلّة القانون التي قد يعتبر من المناسب تعيينها مع «حقّ خاص» وإلى «زمن».

جان كلود إيميه، مندوب دي كويار: ضرورة الانتخابات وأخطار التقسيم

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء المونسنيور [illegible] واستعرضنا معه اجتماعات اللجنة
الحق القانوني [illegible]
الدولة الفاتيكانية [illegible]
المونسنيور SATTI و TAURAN.

[illegible]

١- من الضروري اجراء انتخابات رئاسية [illegible]
[illegible] اللبنانيين واجزاء البلاد.

٢- [illegible] الحدود اللبنانية
٣- [illegible]
٤- اخراج القوات الغريبة من لبنان

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وايميه، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء المونسنيور غاتي واستدعانا من قاعة اجتماعات لجنة الحق القانوني لنقابل السيّد إيميه، فذهبنا معه إلى أمانة سرّ الدولة البابويّة، وقابلناه على انفراد، وكان قد قابل المونسنيور طوران وغاتي.

وقال لنا انّه يحمل إلينا تحيّات الأمين العام، وقد جاء ليرانا جوابًا على كتاب وجّهناه إليه بشأن القضيّة اللبنانيّة، وأخبرنا أنه زار لبنان حيث التقى عون والحص ولم يلتقِ رؤساء الميليشيات، وذهب إلى سوريا والأردن، ورأى السيد مورفي الذي نقل إلينا تحياته، وهو يرى ان السرعة في إجراء انتخابات رئاسيّة في لبنان، تمنع تدهور الحالة، وخاصة ان حكومة الحصّ عمدت إلى تعيين قائد جيش جديد مسلم هو سامي الخطيب، وسألنا رأينا في ما يمكن عمله. فقلنا له:

١- من الضرورة إجراء انتخابات رئاسيّة ليبقى الرئيس الرباط القائم بين اللبنانيّين وأجزاء البلاد.

٢- تأليف حكومة قويّة تحفظ الحدود اللبنانيّة.

٣- انتخاب رئيس للمجلس النيابي.

٤- إخراج القوات الغريبة من لبنان، وقلنا له: هناك قرارات اتخذت في الأمم المتحدة، تقضي بإخراج إسرائيل الباقية، فإنّ سوريا لن تخرج بحجّة انّه لا يمكن مساواة الصديق بالعدو وسوريا صديق وإسرائيل عدو مغتصب أراضٍ عربيّة.

وسألنا عن موعد عودتنا إلى لبنان، فقلنا له: ربما الأسبوع المقبل، وقد أشار إلى ان مورفي ينتظر ان نقدّم له ثلاثة أسماء على الأقلّ ليتابع مساعيه مع سوريا، وقال: هناك من لا يريدون انتخاب رئيس للجمهوريّة، وهم المستفيدون من الوضع، أمّا الشعب وهو ٩٠٪ فيتألّم.

وأفضّ إلينا بالقول انّه سأل الأمين العام: لنفترض انّه لم ينتخب رئيس، فهل يترك لبنان؟ أجاب لا، لكن قد نعمد إلى عقد مؤتمر جديد في لوزان يدعى إليه اللبنانيّون. فقلنا له هذا حسن، ولكن الأحسن إجراء انتخابات رئيس، وعلى فرض ان دعوتم إلى

عقد هذا المؤتمر، فمن يدعى ومن لا يدعى، وإذا أخذت مقرّرات وإجراء إصلاحات قبل انتخاب رئيس، فمن يقرّها وينفذها، ولا رئيس للجمهوريّة ولا حكومة واحدة ولا مجلس؟ فوافق معنا على رأينا في ما خصّ أولويّة انتخاب رئيس.

ودامت المقابلة حوالي الثلاثة أرباع الساعة، وعاد المندوب إلى جنيف، التي أتى منها، تمهيدًا لعودته إلى نيويورك. وقال ان الدول الخمس ستصدر بيانًا تؤيّد فيه مجدّدًا استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه وانتخابات رئاسيّة حرّة.

السفير الشدياق، الكردينال سامي، والبطاركة حكيم وحايك وكسباريان

بعد الغداء، أخبرنا السفير شدياق على حدة انّه قابل المندوب إيميه وأخبره انّه قابلنا وقابل طوران وغاتي. وممّا قاله له ان الحالة تدعو إلى الخجل في ما خصّ انتخاب رئيس للجمهوريّة، وأنّ البطريرك يمكنه ان يقوم بدور إيجابي ما دام مقبولاً لدى المسيحيّين والمسلمين، وقد يأتي يوم قد لا يعود مقبولاً فيه لدى المسلمين لأنّ برّي وجنبلاط بدأوا يهاجمونه، والعجلة واجبة قبل وقوع التقسيم، لكن بين الأميركيّين واللبنانيّين من يقول انّه لا داعي إلى العجلة، وخير ان لا يأتي رئيس الآن من ان يأتي رئيس يدير الأزمة وتبقى البلاد في ما هي فيه طيلة ست سنوات جديدة، وهذا يعني ان النهاية مؤجّلة فقط، وأن الشعب سيتألّم كثيرًا، وقد يستولي عليه اليأس، وهذا ما يتيح للسوري ان يحقق مآربه.

نهاد المشنوق

اتصل بنا ليعتذر عن عدم المجيء إلى روما، وليخبرنا ان الرئيس تقي الدين الصلح دخل المستشفى لشعوره بإزعاج في القلب.

الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٨٨

هاتف محمود حمّود من موسكو

أكّد لنا ان بولياكوف، الذي قابلناه يوم زرنا موسكو السنة الفائتة، سيعطي تعليمات لممثّل بلاده في الأمم المتحدة ليقوم بمسعى في سبيل لبنان.

مناقشة الحقّ القانوني

دار النقاش على الجواب الذي بلّغه قداسة البابا إلى نائب رئيس لجنة الحقّ القانوني الآتي المطران عيد، وطلب بعض أعضاء اللجنة التصويت على فصول وأبواب مجلة الحق القانوني بدلاً من التصويت على المجلة كَكلّ، وذلك لإبداء التحفظ بشأن سلطة البطاركة التي لم يستجب الطلب بشأنها إلاّ بقدر بسيطٍ جدًا.

قداس لراحة نفس الكردينال نزالي روكا كورناليو.

احتفل به قداسته في الثانية عشرة وحضره عدد من الكرادلة والبطاركة والمؤمنين، وكان القدّاس كذلك الذي احتفل به قداسته من أجل راحة نفوس الكرادلة والمطارنة المتوفّين خلال السنة.

غداء الأستاذ إدوار صوما، مدير عام منظمة الأغذية العالميّة

دعا إليه على شرفنا، واشترك فيه المطرانان عيد وزايك والمونسنيور طوران والسفير شدياق، والسيّدان معلوف وسهيل سلامه معاونا المدير العام. والمنظمة تشغل بناء كبيرًا يتّسع لثلاثة آلاف وخمسمائة موظّف، وتناولنا طعام الغداء في قاعة قدّم تزيينها وأثاثها الملك الحسن عاهل المغرب، لذكرى والده محمّد الخامس، وهي عربيّة الهندسة، أنيقة، وميزانيّة المنظمة ستمائة مليون دولار، ولها ٨٢ مكتبًا في العالم، ولها ثلاثة آلاف موظّف موزّعين في جميع البلدان. وقدّم لنا ميداليّة تذكاريّة ذهبيّة، وأخذ صورة تذكاريّة معنا، وسجلنا كلمة في سجلّ الزيارات.

وكان المدير العام أرسل إلينا سيارتين، إحداهما له وبرفقتها ما عدا السائق السيد ميلون، والثانية يرافقها الأستاذ سلامه، وأعادتنا السيارتان إلى دير المريميّين، والمطران الزايك إلى مقرّه في بانسيون لورومالو، وما إن وصل حتّى اتّصل هاتفيًا ليقول انّه لمح من بعيد المطران الياس شاهين فحيّاه من بعيد دون ان يصافحه.

حديث صحيفة Messagero

أجبنا على بعض أسئلة تتعلّق بلبنان ووضعه السياسي المتردّي.

الرئيس القبرصي

اتصلنا هاتفيًا بالرئيس باسيليو في غرانت أوتيل بعد ان أخبرنا المدير العام انّه يسأل عنّا، وأراد ان يرانا في مناسبة وجوده في روما، فاتصل السفير الشدياق بسفير قبرص في روما وأعطانا رقم الهاتف، وتمّ الاتصال، فشكر لنا عاطفتنا ورحّب بالوفد الذي زار قبرص لتسليم المطران بطرس الجميّل الأبرشيّة ودعانا إلى زيارته.

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

مناقشة الحق القانوني

تمّ التصويت على مواد الحق القانوني الشرقي بكاملها. وكانت النيّة تتّجه أولاً إلى التصويت عليه بمجمله مرّة واحدة، ولكن بناءً على طلب بعض أعضاء اللجنة، تمّ التصويت على الفصول، وفيه ثلاثون فصلاً أو Tituli، ونال الرضى والقبول بمجمله بأكثريّة الأصوات، لكن هناك صوت واحد ممتنع في جميع الدورات. أمّا الفصل الرابع المختصّ بصلاحيّات البطاركة ومدى امتداد ولايتهم إلى خارج نطاق بطريركياتهم، فقد نال ١٧ صوتًا بالقبول و١١ صوتًا بالرفض، وصوت ممتنع على ٢٩ صوتًا.

وبعد ذلك، رفعت الجلسة بعد ان وزّع أمين السرّ ورقة على البطاركة، أورد فيها القوانين التي تتعلّق بسلطتهم خارج نطاق البطريركيّة.

وصار التصويت على القوانين التالية:

	مقبول	مرفوض	ممتنع	أصوات
ق ٢٨				
في صيغته الحاليّة	١٢	١٦	١	٢٩
حذف الفقرة باتفاق إرادة الوالدين	٢١	٨		
ق ٢٩				المولود لا يمكنه ان يغيّر مذهبه لدى العماد بعمر ١٤ سنة
في صيغته الحاليّة	٨	٢٠	١	
إضافة مع المحافظة على الحقّ الخاص	٦	٢٣	١	
ق ٣١				
المرأة تتبع الرجل	٢٣	٢		٢٥

البابا - صفير: أميركا تعمل لمصلحة اسرائيل، وشجب اتفاقها مع سوريا

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والبابا يوحنا بولس الثاني، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

كان موعد المقابلة ١١,٢٠ وقد سبقتها مقابلة الرئيس القبرصي باسيليو، وقد تأخر إلى ١١,٣٠، وعندما خرج، رافقه قداسته إلى خارج مكتبه، والتفت فرآني وصافحني، وقال: أشكر لكم اتصالكم الهاتفي بالأمس ومضى.

ثمّ صافحت قداسته ودعاني المسؤول عن الاستقبالات إلى الانتظار دقيقتين ريثما يكون بعضهم، وكانوا ينتظرون، ان تلتقط لهم صورة مع قداسته.

ودخلت وجلس كالعادة إلى مكتبه وإلى شماله مقعد جلست عليه، وابتدأ الكلام بالقول: كيف الحال في لبنان؟ أجبته: الحال سيئة. فقال: نحن نتتبّع ما يجري عندكم وقد عرفنا انّ الأميركان فرضوا مرشحًا واحدًا بالاتّفاق مع السوريّين. نحن لا نتدخّل في السياسة، إنّما من واجبنا ان ندافع ليس عن حقّ الأشخاص وحسب، بل عن حقّ الشعوب والبلدان. ومن حق الشعب اللبناني ان ينتخب رئيسه. وعلينا ان نعلن ذلك.

الأميركان دولة قويّة ماديّة لكن النظام الأدبي لا يهمّهم على ما يظهر. واليهود عندهم أقوياء يؤثّرون عليهم، فلا يستطيعون ان يأخذوا أي تدبير، إذا كان اليهود وبالتالي إسرائيل غير راضية. هذا هو الواقع. ولكن يجب ان نعمل ونادي ونسعى، ولو لم يتكلّل المسعى بنتائج ملموسة. والواقع اللبناني خبرناه في بلدنا وقد أرادوا ان يفرضوا عليه ما لا يريد، وهذا ظلمٌ لا يطاق.

وأخبرناه كيف فرض الأميركان مرشحًا واحدًا وفي مكان لا يمكن الوصول إليه لإحاطة الجند السوريين به، ويخاف النواب المسيحيون، إن هم ذهبوا وانتخبوا من لا يريده السوريون، ان يلقى القصف عليهم. وقلنا له ان رؤساء مجالس أوروبا الأسقفيّة سيجتمعون في مدريد في ١٩٨٨/١١/٢٥ للنظر في تأليف لجنة من الكرادلة للعناية بلبنان، فوافق على ذلك، وقال: يجب على المطارنة في بلدانهم ان يعلنوا تأييدهم للبنان، وقد كتبنا إليهم منذ أربع سنوات بهذا المعنى.

وطلب منّا ان نرى الكردينال كازارولي والمطران سودانو لنحدّثهم عن لبنان. ودامت المقابلة حوالي ثلث ساعة.

مقابلة عامة لجميع أعضاء لجنة الحقّ القانوني

وانتقلت بعد المقابلة، إلى قاعة كليمانتين، حيث كان أعضاء اللجنة قد أخذوا مقاعدهم في انتظار مجيء قداسته، وبعد دقائق أتى وجلس على كرسي مقابل أعضاء اللجنة. وألقى المطران عيد كلمة موجّهة إلى قداسته شكر له فيها اهتمامه بالكنائس الشرقيّة، ثمّ ألقى قداسته خطابًا عرض فيه مراحل تأليف لجنة الحقّ القانوني وعنايته بالكنائس الشرقيّة، وأنهى الخطاب بكلمة مرتجلة، أبدى فيها للبطاركة شعوره بتفهّم مطلبهم في امتداد سلطتهم إلى أبنائهم الذين يهاجرون إلى الغرب، وهم يتألّمون لكونهم لا يمكنهم ان يحافظوا على تراثهم الروحي وانتمائهم إلى بطريركيّتهم وإلى وطنهم الأوّل ولو إلى حين. وقد طيّبت هذه الكلمة خاطر البطاركة والمتروبوليتين وجميع الحاضرين.

وبعد انتهاء المقابلة، انتقل قداسته إلى قاعة أخرى كان ينتظره فيها جمهورٌ من الزائرين، ما إن أطلّ عليهم حتّى دوّت القاعة بالتصفيق.

صفير - الحريري: غربلة المرشحين حتى التفاصيل الشخصية!

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

قضى معنا للمرة الثانية ساعة ونصف في دير المريميين في روما وواصلنا الحديث السابق بشأن اختيار شخص من بين لائحة بعدة أسماء يعلنه المسلمون ويتبناه المسيحيون. ورأى ان افضل طريقة تعتمد للوصول الى مرشح اجماع توافقي هي هذه:

20

١- يقدم البطريرك لائحة بعدة اسماء للاميركان

٢- ينتقي المسلمون من هذه اللائحة اسما يرشحونه

٣- يتبنى البطريرك علنا هذا المرشح ويهمس للنواب بانتخابه

٤- يعلن البطريرك انه ضد اي تعطيل للانتخاب بالقوة ويأخذ موقفا علنيا ممن يحاول ذلك.

اما الاسماء المتداولة فهي:

من خارج مجلس النواب	من داخل مجلس النواب
١- العماد ميشال عون	١- ريمون اده
٢- ميشال اده	٢- بطرس حرب
٣- ميشال خوري	٣- فؤاد نفاع

وذكرت ايضا اسماء

١- منوال يونس	١- رينيه معوض
٢- جان عبيد	٢- الياس الهراوي
٣- داني شمعون	٣- فؤاد طحيني
	٤- بيار حلو

محضر لقاء البطريرك صفير والحريري، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

قضى معنا للمرّة الثانية، ساعة ونصف في دير المريميّين في روما، وواصلنا الحديث السابق بشأن اختيار شخص من بين لائحة بعدّة أسماء يعلنه المسلمون ويتبناه المسيحيّون. ورأى ان أفضل طريقة تعتمد للوصول إلى مرشّح إجماع توافقي هي هذه:

١– يقدّم البطريرك لائحة بعدّة أسماء للأميركان.

٢– ينتقي المسلمون من هذه اللائحة اسمًا يرشّحونه.

٣– يتبنّى البطريرك علنًا هذا المرشّح ويهمس للنواب بانتخابه.

٤– يعلن البطريرك انّه ضدّ أي تعطيل للانتخاب بالقوّة ويأخذ موقفًا علنيًا ممن يحاول ذلك.

أمّا الأسماء المتداولة فهي:

من خارج مجلس النواب:

١– العماد ميشال عون

٢– ميشال إدّه

٣– ميشال خوري

من داخل مجلس النواب:

١– ريمون إدّه

٢– بطرس حرب

٣– فواد نفّاع

وذكرت أيضًا أسماء:

١– منوال يونس

٢– رينيه معوّض

٣– جان عبيد

٤– الياس الهراوي

٥– داني شمعون

٦– فؤاد طحيني

٧– بيار حلو

الأحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

السفيران صبرا والشدياق، والمفتي خالد: «الميشالان» اده وخوري وفؤاد نفاع

قاما بزيارة لنا في دير المريميّين وكان موضوع الحديث الحالة في لبنان، وأخبرنا صبرا كيف اشترك في الاجتماع الذي عقد في البريستول منذ شهرين وترأسه الرئيس سليمان فرنجيّة، وكان للرئيس تقي الدين الصلح فيه دور فاعل رمى إلى التهدئة.

هاتف المفتي الشيخ حسن خالد من السعوديّة، طلب منّا إطلاعه على أسماء المرشحين قبل تسليمها وأوحى بميشال الخوري وميشال إدّه وفؤاد نفّاع.

وصل الخوري واكيم مبارك من باريس إلى روما في طريقه معنا إلى لبنان.

صفير، WALKER والحريري: آلية تسويق المرشح، واميركا لكتمه عن فرنسا

الأحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وولكر والحريري، ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء ووكر خصيصًا من واشنطن والتقى السيّد رفيق الحريري الذي بات البارحة في روما، ودار الحديث على طريقة اختيار مرشّح توافق لينتخب رئيسًا لجمهوريّة لبنان.

وقرّ الرأي على ان نتبع الطريقة السابقة مع بعض الفرق، وهي هذه:

١- نستمزج رأي العماد عون وسمير جعجع بشأن لائحة أسماء مرشحين يوافق كل منهما عليها.

٢- ندعو النواب لنطلعهم على رأي الأميركان والفاتيكان وبعض الدول العربيّة في ضرورة إجراء انتخابات رئاسيّة، وعلى وجوب تقديم لائحة تبقى الأسماء المدرجة فيها مكتومة.

٣- تسلّم هذه اللائحة إلى السفير الأميركي في بيروت وهو يتولّى تسويقها لدى المسلمين اللبنانيين والسوريين بمعاونة العربيّة السعوديّة التي بإمكانها ان تقنع الأسد بالتخلّي عن موقفه السابق والتزامه ترشيح مخايل الضاهر.

٤- يعلن المسلمون في لبنان ترشيحهم لأحد الأسماء.

٥- نتبنّى نحن هذا الترشيح بطريقة مسبقة كأن نتولّى ان نلتزم من يختاره المسلمون قبل إعلان الاسم.

٦- نطلب من النواب المسيحيّين انتخاب من يرشحه المسلمون، وقد يصير الانتخاب في قصر منصور، وهكذا يكون الرئيس توافقيًا. ويبدو ان السرعة في إجراء الانتخابات توفّر على لبنان المزيد من التدهور.

وسلّمنا الحريري كتابًا لجلالة الملك فهد آل سعود خادم الحرمين الشريفين، شكرنا له فيه موقفه من لبنان، وهديته التي سلّمناها للصندوق الاجتماعي الماروني. وعندما سئل ووكر عمّا إذا كان يرى ان تعلن لائحة الأسماء على فرنسا، أبدى بعض التحفظ وتعهّد هو بإطلاعهم على ما يجب.

المطران شكرالله حرب

اتّصلنا به هاتفيًا في مستشفى TENON حيث يستريح بعد ان أجريت له عمليّة في القلب وهو في تحسّن.

بطرس حرب: للقاء سلام في باريس

اتّصل بنا من باريس هو وشكري نصرالله الذي ألحّ علينا ان نأتي إلى باريس لمقابلة صائب سلام الذي سيقدم من جنيف للقائنا.

الأب بولس نجم رئيس عام المرسلين اللبنانيّين

جاء من لبنان وحمل إلينا بعض رسائل وردت علينا إلى بكركي.

هاتف من بكركي

اتّصل بنا الكردينال خريش والمطرانان أبو جوده والراعي وأطلعانا على المستجدّات وهي ليست بذات بال. وقالا لنا انّ لجنة برئاسة المتروبوليت فيلارات نسك ستزور بكركي يوم الخميس القادم صباحًا، وهو اليوم الذي سنذهب فيه إلى لبنان، فتمنّينا على المطران أبو جوده ان يدعو اللجنة إلى غداء بعد وصولنا إلى بكركي، ولاسيّما ان فيلارات احتفى بنا خلال زيارتنا روسيا سنة ١٩٨٧.

الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

أنهينا اجتماعات لجنة الحقّ القانوني الشرقي، وقد وزّع على الأعضاء خطاب قداسة البابا لأعضاء اللجنة لدى المقابلة السبت الفائت، وكلمة نائب رئيس اللجنة المطران عيد، وأخذت صور تذكاريّة، وانسحبت من الاجتماعات في العاشرة والربع لمقابلة رئيس المجمع الشرقي الكردينال لوردوسامي.

مقابلة المسؤولين في المجمع الشرقي

الكردينال لوردوسامي:

تباحثنا أولاً في حالة لبنان ثمّ في مسائل الطائفة فسألنا عن القضايا التالية:

١- ما آلت إليه قضيّة تعيين مطران في الأرجنتين بعد ان قدمنا ثلاثة أسماء؟ أجاب ان الكردينال أرامبورو لا يزال يمانع على الرغم من أنه استقال، ولكن الكرسي الرسولي بإمكانه ان يتجاوز هذه الممانعة، على ان هناك اقتراحًا يقول بأن يقيم المطران الماروني في البارغواي بديلاً من الأرجنتين، وهذا اقتراح أرامبورو، على ان ينتقل إلى الأرجنتين لاحقًا.

٢- في ما خصّ المكسيك، قد كتب المجمع الشرقي للسفير البابوي يسأله ان يقوم بتحقيق حول الأسماء المرسلة، ولم يرد الجواب بعد. وقال الكردينال ان هناك اسمين من كلّ لائحة مرفوضان.

٣- في ما خصّ مصر، يمكن انتخاب مطران لها لأنّ البابا يأمل في ان يوجد للمونسنيور إدمون فرحات وظيفة لائقة إمّا في الدوائر الفاتيكانيّة، وهو يرغب في ان يكون أمين سرّ أحد المجامع، وإمّا في السلك الخارجي أي سفير في أحد البلدان، لكنّه لا يريد مغادرة روما.

٤- أمّا بشأن تعيين مطران في أوروبا، فمن الممكن ان يعيّن مطران في فرنسا على ان يكون زائرًا رسوليًا في سائر بلدان أوروبا، ووعد نيافته باستمزاج كردينال باريس بشأن ذلك الكردينال Lustigier، وبإنبائنا بما سيكون.

٥- أمّا المنح المتأخرة للمدرسة الإكليريكيّة الصغرى، فقد طلب لائحة بها دلّت على انّ كلّ المطلوب قد أرسل.

٦- بشأن راهبات مار الياس الراس وراهبات دير مار ساسين بسكنتا، فقد عرض الأب عبدالله داغر اليسوعي الأمر على نيافته، وطلب منه كتابة تفيد أنه مكلّف من قبل المجمع إجراء اللازم، وأن هذين الديرين يمتنعان عن توحيد الابتداء، ولا يرسلان مبتدئاتهما إلى دير الابتداء الموحّد في حملايا، فضلاً عن ان رئيسة دير مار الياس الراس التي جدّد انتخابها دون تفسيح للتجديد تأبى ان تتنازل عن الرئاسة.

المونسنيور Marinelli

حدّثنا عن قضيّة الراهبات اللبنانيّات وواجب اتّخاذ تدابير جازمة بحقّهنّ، وإعلان أعمال رئيسة دير مار الياس باطلة في الصحافة، وأنّها ليست رئيسة.

وأعطانا نسخة عن طلب قدّمه الأب لويس الحاج رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك يسأل فيه مساعدة بقيمة ستمائة ألف دولار، والكتاب موجّه أساسًا إلى المطران بشاره الراعي النائب البطريركي، فوافق عليه وأرسله إلى المجمع الشرقي.

أمّا المونسنيور مارينلّلي فرفضه لأنّه:

١- ليس من صلاحيّات المطران الراعي لأنّه رئيس لجنة التنسيق للمساعدات الانسانيّة، وليس رئيس لجنة التنسيق الخاصة بالمدارس التي يرأسها المطران خليل أبي نادر.

٢- كان يجب ان يدرس هذا الطلب في لجنة المدارس وينشأ محضر بنتيجة هذا الدرس ثمّ يرفع للّجنة التنفيذيّة.

٣- على اللجنة التنفيذيّة ان تدرس بدورها الطلب وتوافق عليه ثمّ يرسله رئيس اللجنة إلى المجمع، ولم يكن باستطاعة المطران الراعي ان يكون رئيس لجنة تنسيق ثمّ يتجاوز هذه اللجنة.

كمال شاتيلا وسلام وعيساوي والمونسنيور حرفوش: تنوع آراء واهتمام واحد

اتّصل الأوّل من باريس وطلب موعدًا لمقابلتنا غدًا، واتّصل الثاني من جنيف للمرّة الثالثة ليقول لنا انّه مع المساعي التي نقوم بها بغية الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة، وأنّ المهمّ ليس إيجاد منقذ وهو غير ميسور، بل ان الإبقاء على لبنان ليبقى له وجود قانوني شرعي، لكيلا يبتعد العالم عنّا ولا يرضى بأن يكلّمنا.

وأخبرنا عيساوي ان الجزائر تريد ان تساعد السعوديّة على إنهاض لبنان. وقال حرفوش انّه زار المطران حرب في المستشفى، وقد أجريت عليه عمليّة جراحيّة في القلب.

فؤاد السعد وكميل زياده: عون وجعجع وشمعون يقسمون لبنان بايحاء الأباتي نعمان!

الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد وزياده، ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاءا بالأمس من لبنان ويذهبان غدًا إلى باريس. وقد أخبرانا ان ميشال عون وداني شمعون وسمير جعجع ذاهبون إلى تقسيم لبنان، والبرهان أن:

١– شمعون فرض على محازبيه انتخاب أربعة محامين من حزبه لعضويّة نقابة المحامين، متجاهلاً ان بينهم يجب ان يكون سنيًا أو شيعيًا حسب التقليد.

٢– انّ ميشال عون رفع سعر صفيحة البنزين إلى ألف وستمائة ليرة لبنانيّة، وأضافت القوات اللبنانيّة في الوقت عينه مائتي ليرة، فأصبحت الصفيحة بألف وثمانمائة ليرة. وعرف ميشال عون بالأمر فتوعّد برفع جميع الضرائب غير المشروعة،

لكن عندما تعيّن سامي الخطيب قائدًا للجيش، التهى الرأي العام بهذا الخبر الجديد ولم يعد يفكّر بالضرائب غير المشروعة.

٣– ألقيا تبعة العمل على التقسيم على عاتق الأباتي بولس نعمان الذي هو على اتصال بإسرائيل، على ما أكّدا، وأنّه ذهب إلى الولايات المتحدة ليقوم بالدعاية للعماد عون ليصبح رئيسًا للجمهوريّة، وأنّه هو من صالح سمير جعجع وميشال عون، عندما قام الرئيس أمين الجميّل بآخر زيارة له إلى دمشق فجاءت فاشلة.

المطران ميشال حكيم والأب سكاف

المطران حكيم مطران الروم الكاثوليك في كندا أبدى تأثره البالغ لمعاملة المطران الياس شاهين، مطران الموارنة في كندا، إيّاه، وقد نشب خلاف بينهما بسبب أحد الكهنة الروم الكاثوليك، الذي يعمل عند المطران شاهين في إحدى الرعايا، وقد أخذ في عمليّة تهريب، فأعلن المطران شاهين انه كاهن روم كاثوليك وأنّ لا علاقة له به، ممّا أثار حفيظة الروم عليه.

الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

الكردينال سيلفستريني

زرنا الكردينال سيلفستريني في مقرّ محكمة التوقيع الرسوليّة وقد أصبح رئيسها، وتحدثنا عن لبنان، وامتدح الموقف الذي أخذناه وهو ان لا ننزلق إلى السياسة بل ان نبقى على مستوى المبادئ، وأن نحاول ان نجمع المسلمين والمسيحيّين بغية توحيد البلاد.

وقال لنا لقد اعتزلت عملي السابق، وليس للشرقيين دعاوى في محكمتنا، ولكني على استعداد لتأدية كلّ خدمة ممكنة. وكانت المقابلة وديّة للغاية.

مقابلة تلفزيونيّة مع RAI UNO

أجرت المقابلة معنا الآنسة Pina Catalda وهي التي أجرت معنا السنة الفائتة مقابلة مماثلة. وسألت: ما تأثير إعلان الدولة الفلسطينيّة على لبنان، ولماذا اختاروكم لاختيار اسم رئيس للجمهوريّة، وكيف يرى المسلمون دوركم، وهل للبنانيين ما يبدون ندمهم عليه أمام الله والضمير والعالم؟ فأجبنا على هذه الأسئلة بصراحة.

الخوري شفيق أبو زيد

شكا إلينا تصرّف الأب إيلي كسرواني الذي يهتمّ مع الأب مارون الفرخ بالموارنة في لندن، فقلنا له بألاّ يتعاطى ما لا يعنيه، وهو في جامعة أوكسفورد للتحصيل، فليكب على عمله، فاقتنع على ما بدا، بما قلناه له.

السفير إدوار غرّه

اتّصل بنا من نيويورك، وأفاد انّه مستعدّ لإيصال ما نريد إلى الرئيس بوش، وهو صديقٌ له منذ ان كانا ممثلين كلّ منهما لدولته في جامعة الأمم المتحدة.

شكري نصرالله: السعودية لبيار حلو وحرب ونفاع

الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر مكالمة البطريرك صفير ونصرالله، ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

اتّصل بنا هاتفيًا من باريس ليقول لنا ان صائب سلام اتصل بالملك فهد، وأكّد له هذا الأخير انّه مع لبنان، وأنّه على استعداد لمجابهة الرئيس الأسد على شرط ان يكون هناك مرشح يحظى بالقبول لدى المسلمين، وأنّه يريد الدعوة إلى قمّة عربيّة لفرض هذا المرشّح، وأن حافظ الأسد يمانع في عقد قمّة عربيّة إذا شعر أنّها ستنعقد ضدّه، وأنّ جيشه سيدخل جونيه ولو مات فيها.

وذكر شكري نصرالله ثلاثة أسماء مقبولة لدى السعوديّة وهي:

بيار حلو، بطرس حرب ، فؤاد نفّاع وقال يجب وضع اسمي ريمون إدّه، وميشال عون في رأس اللائحة. وإن كانا (إدّه وعون) غير مقبولين لدى السوريّين.

مقابلة الكردينال أغوسطينو كازارولي

دامت المقابلة نصف ساعة وقد تمّت في قاعة استقبال صغيرة في مكتبه في الطابق الأوّل من القصر الرسولي. وقد استقبلنا بلطف وعاطفة وتحدّثنا عن الوضع في لبنان وسأل عن الحالة، وبدا انّه يعرفها بخطوطها الكبرى، وأنّ الأميركان قد ارتكبوا خطأً بأن فرضوا مرشحًا دون ان يستمزجوا رأي أحد، وقال ان حق الشعب في انتخاب رئيسه هو حق مشروع، وأن الكرسي الرسولي يسعى جهده، بما لديه من قوّة معنويّة لمساعدة لبنان للنهوض من كبوته.

وقلنا له انّ لبنان يتميّز بالعيش المشترك المسيحي – الإسلامي، وإن سقط في لبنان فقد يسقط في العالم، وهذا ما يحصل للبنان ما له من أهميّة، فوافق على هذا القول.

وأخبرناه انّ الكردينال مارتيني دعانا إلى اجتماع في مدريد مع رؤساء مجالس أوروبا الأسقفيّة، لكن واجبنا يدعونا إلى العودة سريعًا إلى لبنان، لذلك سنستعين بسيادة نائبنا المطران إميل عيد، إذا أذنتم له بذلك، فوافق كلّ الموافقة.

وبدا نشطًا ووعد بدعمنا في عملنا، وأنّ الكرسي الرسولي يعمل بالتعاون معنا لما فيه خير لبنان.

سودانو وتوران وغاتي وأنجيلوني: اقتراح البطريرك رئيساً، وهو يرفض

الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسودانو وتوران وغاتي وأنجيلوني، ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

قابلناهم مجتمعين، واستفسر سودانو عن الحالة، وسأل ما عدد الجنود السوريين والإسرائيليّين والفلسطينيّين والإيرانيين في لبنان، لأنّ أحد السفراء سأله ذلك فلم يتمكّن من الإجابة، فشرحنا له الأمر وأهميّة لبنان، وسألنا عن نتيجة مقابلاتنا في روما، فقلنا له أنّنا قابلنا قداسة البابا وهو متفهّم قضيّتنا، وكذلك كازارولي، واتّصل بنا عدد من المسلمين من بينهم رئيسان سابقان للوزارة وبعض اللبنانيّين، وجميعهم يقدّرون دور الكرسي الرسولي لإنقاذ لبنان. ووعد بالعمل مع الدول الأوروبيّة وأميركا لتحرير لبنان من القوى العسكريّة ومساعدتنا في عملنا.

وبدا مرحًا بين الحين والحين.

وشرحنا عمليّة الانتخاب وهي التوصّل إلى مرشّح اتّفاق، كأن يضع الجانب المسيحي لائحة ببعض أسماء يختار منها المسلمون اسمًا يعلنون ترشيحه، فينضمّ إليهم المسيحيّون وينتخبونه. فقال سودانو، إن لم يكن من طريقة أخرى لإنقاذ البلد، فما الحيلة؟ وطرح توران وأنجيلوني قضيّة إيكال مهام رئاسة الجمهوريّة إلينا بناء على طلب المسلمين والمسيحيّين. فقال: إذا كان الأمر يستمرّ ثلاثة أشهر، فيمكن طلب ذلك من قداسة الحبر الأعظم، فقلنا له: ليس هذا توجّهنا، وقد ينعكس الأمر سلبًا على نشاطنا الكنسيّ.

وافترقنا على وعد من سودانو بأن يوجّه إلينا البابا أو كازارولي كتابًا في مناسبة عيد الاستقلال الوطني ليشجعنا ويشجع الشعب اللبناني على الاستمرار في تغذية الثقة بالوطن.

وبعد انصراف سودانو اختلينا مع الثلاثة الباقين فتلوا علينا مسودّة الكتاب المنوي توجيهه إلينا، وشكرنا لهم اهتمامهم، وانصرفنا. ودامت المقابلة ساعة ونصف الساعة.

وسلّمنا سودانو وثيقة وضعناها لتتلى على المطارنة والكرادلة المجتمعين في مدريد بشأن لبنان وأزمته، فشكر لنا ذلك.

كمال شاتيلا: استقلالية عن سوريا

جاء خصّيصًا من باريس إلى روما ليرانا وحدّثنا عن المؤتمر الشعبي الذي عقده في باريس، وأكّد انّه مع وحدة لبنان وإخراج جميع الغرباء منه، ومع التعاون الإسلامي المسيحي، وطلب من الجامعة العربيّة الاهتمام بالقضيّة اللبنانيّة وإدخال عناصر مع السوريين لإنقاذ لبنان، وقد زار الكويت لهذه الغاية، وسأل عمّا آلت إليه الأمور بشأن انتخاب رئيس للجمهوريّة، فأخبرناه عن تطوّر الأحداث وبعثة مورفي وموقف المسيحيّين منه وسبب رفضهم اقتراحه. وقال انّه على أتمّ استعداد للتعاون وطلب من العرب ان يرسلوا مساعداتهم لرؤساء الدين لا للرسميّين، لأنّهم ينفقونه لتقوية نفوذهم لا لمساعدة المحتاجين.

وأبدى رغبة في مقابلة المسؤولين في الكرسي الرسولي. ورافقه طالبان جامعيان أحدهما من آل تنيبو أخذ منّا تصريحًا اثر المقابلة بشأن زيارة شاتيلا لنا، ورأينا في المؤتمر الشعبي الذي عقد في باريس.

الحريري من المدينة المنوّرة: متابعة غربلة الاسماء

[20]

محضر اتصال البطريرك صفير والحريري، ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

اتّصل بنا ليقول لنا ان بعض الصحف نشرت أننا قدّمنا اسمين فقط كمرشحين للرئاسة، وهما ريمون إدّه وميشال عون، وذلك قصد إثارة البلبلة، وسأل عمّا إذا كنّا لا نزال على الوعد باستمزاج رأي من يلزم وتسليم لائحة بالمرشّحين فأجبناه بالإيجاب.

العودة من روما إلى بكركي

الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر عودة البطريرك صفير من روما الى بكركي، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨

تركنا دير الآباء المريميّين في روما في التاسعة والنصف صباحًا، يرافقنا الأباتي أنطون صفير، رئيس عام الآباء المريميّين والأب عبدالله داغر اليسوعي، والخوري واكيم مبارك الذين جاؤوا معنا إلى لبنان. ونقلنا إلى المطار السفير غازي الشدياق، سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي، وكان قد طلب من وزارة الخارجيّة الإيطاليّة ان تفتح لنا قاعة الشرف في المطار. وودّعنا على المطار المطران إميل عيد، وسفير لبنان لدى

ايطاليا الدكتور خليل مكاوي، ونعيم نكد، مدير مكتب شركة طيران الشرق الأوسط في روما وبعض الآباء الموارنة.

وكانت الرحلة هادئة، وعرّجت الطائرة على أثينا لتأخذ بعض الركّاب الآتين إلى بيروت. واستقبلنا على المطار الوزير السابق زكي مزبودي، ممثلاً الرئيس حسين الحسيني.

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

شؤون الرئاسة.

زارنا عدد وفير من الزوّار من بينهم النواب الموارنة المستقلّين، ما عدا بطرس حرب الموجود في باريس، والدكتور ألبير مخيبر والأمير فاروق أبي اللّمع وسواهم. ودار الحديث عن الانتخابات الرئاسيّة. واتّصل بنا هاتفيًّا الرئيس سليمان فرنجيّة والرئيس حسين الحسيني.

عون: لست مرشحاً ولا أريد اسمي في اللائحة، وصفير يحضّه على الترشح.

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء مع العقيد عامر شهاب وتحدّثنا عن الانتخابات الرئاسيّة. وشرحنا له ما جرى معنا في روما، وأطلعناه على المحادثات. وقلنا له انّ من قابلناهم من قداسة البابا الى موفد أمين عام الأمم المتّحدة، الى السيّد ادوارد ووكر مندوب حكومة الولايات المتّحدة، الى اللبنانيّين الذي اتّصلوا بنا هاتفيًا أم زارونا، كلّهم يرون انّ الخطوة الأولى لحلّ المشكلة الرئاسيّة تكمن في انتخاب رئيس للجمهوريّة.

أمّا طريقة الانتخاب فتكون بأن تقدّم الجهة المسيحيّة لائحة من عدّة أسماء يختار منها المسلمون اسمًا واحدًا ويعملون على أن تقبل به سوريا بوساطة المملكة السعوديّة، هذا ما قاله لنا الحريري في زيارته الأولى، وفي الزيارة الثانية مع ووكر قال: نكتفي بأن يقدّم المسيحيّون لائحة ببضعة أسماء يسلّمونها للأميركيّين وهم يتكفّلون بالباقي.

فكان الجواب لدى عون: انّ سوريا طامعة بلبنان، هذا ما أفضّ به بعض السفراء السوريّين لبعض السفراء اللبنانيّين بحسب التقارير الواردة عليه منهم، ويجب العمل على تحرير الأرض قبل كل شيء. وقال عامر شهاب انّ الحريري كان في أساس طرح اسم مخايل الضاهر للانتخاب. وهو الذي استدرج مورفي للقبول به بعد أن أوهمه انّه قام بفعلة عظيمة. وقلنا للعماد عون انّ معظم اللبنانيّين يثقون به، ويريدونه رئيسًا، وأنّ اسمه سيكون في رأس القائمة، لكنّه كان يسمع، ومن كان يجيب هو عامر شهاب أكثر الأحيان، ثمّ قال عون: كنت أفكّر لمن يمكنني أن أسلّم اليه الأمانة، وبعد أن جلنا جولات واسعة في الموضوع، وأنّ كلّ يوم يعمّق الهوّة ويزيد في التشرذم من الجيش الى البنك المركزي الى وزارة الخارجيّة، وصلنا الى نتيجة وهي انّه اذا استمرّت الحالة على ما هي عليه، زال لبنان في نظر الدول ولن يبقى له وجود.

فوافق العماد على ذلك ولكنّه أخيرًا قال: لا أريد أن يكون اسمي على اللائحة، لأنّي عارضت من الأساس مبدأ المرشح الواحد. وقال: لماذا لا يكون عدّة أسماء أو اسمان؟ قلنا له: هذا ما عرضته على الموفد الأميركي، وشدّدت عليه، لكن عندما جاء للمرّة الثانية هو والحريري قال هذا الأخير انّ اسمين يفسحان في المجال للدفع والقبض وهذا غير محمود العواقب في الظرف الذي نحن فيه، فقال عون: واذا كان

سيكون دفع وقبض، وعلى كلٍّ أنا كنت ضدّ مبدأ المرشّح الواحد ولا يمكنني أن أقبل به اليوم، لذلك أفضّل أن لا يظهر اسمي. فقلنا له: انّ الناس يريدونك، وان عرفوا انّ اسمك لم يظهر فسيرتدّ ذلك علينا، فقال: أنا أعلن أنّي لست مرشّحًا ولا أريد أن يظهر اسمي، وقلت: هل تمنع الانتخاب؟ فقال: لا أبدًا، اذا كانت هذه هي الطريقة لانقاذ البلاد في حالتنا الراهنة. فقلنا له: نحن قلنا للأميركان: نتمنّى عندنا انتخابات كالانتخابات الأميركيّة، حرّة مائة بالمائة، ولكن كيف يكون ذلك وعلى أرضنا ثلاثون ألف جندي سوري، وهجوم اسرائيلي بالطيران متواصل، وايرانيّون يأخذون الرهائن، وفلسطينيّون مسلّحون.

ووعد عون بموافاتنا بلائحة أسماء في الأسبوع المقبل.

الياس سابا وسمير فرنجيّة: الرئيس فرنجية سحب ترشيحه، ومستعد لنقل الأسماء للأسد.

السبت ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسابا وفرنجية، ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاءا موفدين من الرئيس فرنجيّة ليقولا لنا انّ الرئيس فرنجيّة يؤيّد مساعينا، وأنّه سحب ترشيحه، وأنّه يوافق على أن نضع لائحة بأسماء مرشّحين للرئاسة، وهو على استعداد لنقلها الى حافظ الأسد اذا اقتضى الأمر.

سيمون صقر: اقتراح الحريري للانتخابات.

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء يخبرنا انّه ذاهب الى موسكو وأنّه التقى المتروبوليت فيلاريت والسفير الروسي كولوتوشا، وطلب تأييدهما للبنان واقناع سوريا بالانسحاب منه، وأنّ الانتخابات الرئاسيّة يجب أن تكون حرّة، وأن يكون هناك اسمان على الأقلّ. وأن يختار اللبنانيّون رئيسهم، وأن يضع المسيحيّون اللائحة وأن يختار المسلمون اسمًا يلزمون سوريا بالقبول به، وهذا هو اقتراح الحريري.

جعجع: رفض الضاهر، وموافقة على ريمون اده وعون

السبت ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

تحدّثنا عن طريقة انتخاب رئيس وأخبرناه عن المقابلات التي أجريناها في روما، وعن استعداد الأميركان لمساعدتنا على اجراء هذا الانتخاب، وعن الطريقة التي يمكن اتّباعها، وهي أن يتقدّم الفريق المسيحي بلائحة من بضعة أسماء، خمسة مثلاً،

وأن يختار منها المسلمون اسمًا يرشّحونه، فينتخبه النواب المسيحيّون والمسلمون ويعتبر رئيس توافق. والأميركان يتولّون تسويق هذا الاسم لدى المسلمين وسوريا. علمًا انّ رفيق الحريري يقول انّ العربيّة السعوديّة تلزم سوريا بالموافقة على الاسم الذي يكون قد اختاره المسلمون، ويبقى انّ بالنسبة الى المسيحيّين لا فرق، فالمهمّ أن يحصل الاتّفاق.

فوافق جعجع على الطريقة، لكنّه كان يفضّل أن تقدّم لائحة، ويسقط منها من لا يرغب فيه، أو أن يقدّم اسمان ليبقى الانتخاب، ولو في المظهر، ديمقراطيًّا، لكن الاعتراض هو أنه في هذه الحالة ينفسح المجال للدفع والقبض، فتشترى أصوات النواب، وهذا مرفوض ومعيب، فوافق بقوله: انّ الشكل ليس بالمهمّ، انّما المهمّ الاسراع في اجراء الانتخابات فيما انّ العماد عون قال: واذا كان هناك دفع وقبض فما المانع.

وتطرّقنا إلى الأسماء وقلنا له: يبدو أنّكم كنتم موافقين على اللائحة التي تضمّنت اسم مخايل الضاهر، فأجاب: هذا غير صحيح. وعددنا المرشّحين البارزين فوافق على الأسماء الآتية: من النواب: ريمون اده، بطرس حرب، بيار حلو، ومن غير النواب: العماد ميشال عون.

ووعد بموافاتنا بين يومي الاثنين والثلاثاء باسم آخر من غير النواب. وهو مع استعجال الانتخاب للحيلولة دون المزيد من التقسيم والتدهور.

الأحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

الأستاذ نصري المعلوف: آلية التوافق.

روينا له ما أجريناه من مقابلات في روما، وأطلعناه على الطريقة التي ستتبع للوصول الى مرشّح توافقي، فوافق، وطلب الينا أن نجمع النواب، وألاّ نفتح مجالاً واسعًا لاعادة النظر في ما قرّروه سابقًا، وألاّ نلقي عليهم أسئلة ذات مضمون أساسي لئلاّ ينقسم الرأي لديهم.

الأباتي هاشم: لاستطلاع آليات الانتخاب.

الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وهاشم، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

استطلعنا عن الطريقة التي ستتبع لانتخاب رئيس، وكان قد اجتمع مع السفير الأميركي ماكرتي هو ومؤتمر الرهبانيّات، وطلبوا اليه المساعدة لاجراء انتخابات حرّة بحيث تقدّم لائحة يستبعد منها من هو غير مقبول، ويترك الباقون ليجري التصويت عليهم. فقلنا له انّ ما وصلنا اليه مؤخرًا هو مرشح اجماع أو توافقي بحيث يقدم المسيحيون لائحة، ويختار منها المسلمون اسمًا واحدًا ويجري التصويت.

بول جريدي ومحلّل سياسي أميركي: تبادل آراء ومعلومات.

رأيناهما في أثناء سفرنا الى الولايات المتّحدة في السفارة اللبنانيّة، وعقدنا معهما جلسة، وسألناهما عمّا اذا كانا في مهمّة رسميّة فنفيا ذلك، واستطلعانا عن الحالة وما وصلنا إليه بشأن الانتخابات الرئاسيّة، فعرضنا عليهما النظريّة وضرورة الاسراع لئلاّ تزداد البلاد تفكّكًا.

كاظم الخليل: سوريا تريد ابتلاع لبنان.

بدا متشائمًا. سوريا تريد ابتلاع لبنان. فكّكت المؤسّسات ولا تزال ماضية في مخطّطها، وهي ترسل موفديها الى الدول العربيّة لثنيها عن عقد قمّة عن لبنان. ونحن لا نرسل وفودًا الى الدول شرقًا وغربًا لنطلعهم على قضيّتنا، فأجبناه اننا اتّصلنا بالكثير في

روما وأنّنا ساعون الى انتخاب رئيس، وطلب منّا أن يزوره السفير الأميركي، وأن نحضّ النواب على الاجتماع عنده بوصفه رئيس السنّ، وهو يسعى الى غاية خاصّة أن يبقى له دوره في المرحلة الراهنة، على ما بدا لنا.

البطريرك كيراكين سركيسيان: العقبات سوريا وعون والقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وسركيسيان، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

استطلع وتبادلنا الأحاديث، وهناك ثلاث عقبات في نظره يجب تذليلها لاجراء الانتخابات: سوريا، والقوّات، والعماد عون. وقال انّه يساعد هو وطائفته بكلّ قواه للوصول الى انتخاب رئيس، وقد جاء نوّابه يضعون ذواتهم في خدمة القضيّة.

سفير فرنسا بول بلان:
جعجع معتدل وعون ميّال للحكم.

الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

قضينا ساعة ونصف الساعة، وقد أخبرنا عن المبادرة الفرنسيّة التي تعود إلى ٤ تشرين الأوّل، وتستند الى قوّات الطوارئ، وتأمين مكان آمن لاجراء انتخابات حرّة.

وأخبرناه عمّا أجرينا من اتّصالات في روما، وعن طريقة الانتخاب الرئاسي التي اقترحها الأميركيّون ولم يكن على علم بها، فوافق عليها، ورأى اذا كنّا لا نريد أن نعطي أسماء أن نطلب من النوّاب أن يقترعوا سرًّا اقتراعًا أوليًا «أبيض»، وأن يكتب كلٌّ منهم خمسة أسماء على ورقة، ونتولّى نحن فرز الأسماء، وقلنا له انّ هذا ما عرضنا عليهم في اجتماع سابق، لكنّهم آثروا أن يفضوا الينا كلّ منهم على انفراد ببعض أسماء.

وتحدّثنا عن جهود فرنسا، وهي كانت وراء تحريك جامعة الدول العربيّة، وسفيرها في تونس هو من استثار حمية أمين سرّها القليبي ليقوم بجولته العربيّة، وهي التي حرّكت الأمم المتّحدة، فطلبت من الأمين العام أن يبعث مندوبًا الى المنطقة ففعل، وسيطلب من دول مجلس الأمن الخمس أن يصدروا بيانًا بوجوب اجراء انتخابات حرّة في لبنان. ورأى اعتدالاً لدى جعجع وميلاً الى الحكم لدى العماد عون.

دار النشر اليماني في السعوديّة: حديث اعلامي.

أخذ منّا مراسلوها، وهم من شيعة جبيل، حديثًا لينشر في عدّة صحف سعوديّة.

سفير أميركا جون ماكرتي: اللائحة من ثمانية أسماء.

الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

سأل عمّا اذا كنّا وضعنا لائحة بأسماء المرشّحين المقبولين
لدى المسيحيين، فأجبنا اننا لا نزال نستطلع رأي الاطراف
المعنية، فقال ربّما العماد عون ليس بمستعجل لاجراء انتخابات
فأجبناه بما دار بيننا وبين عون من حديث يشتمّ منه
انه ليس بممانع، لكنّه يرفض ادراج اسمه على اللائحة.
وقال ان الادارة الاميركية تتمنّى ان يكون هناك لائحة
من ثمانية اسماء، ولكنّه هو يرى ان كثرة الاسماء ستؤدّي
الى اختيار الاضعف من قبل المسلمين والسوريين
وهذا رأيه الشخصي. وقال ان سفير الولايات المتحدة في دمشق
لمس في هذه الايام الاخيرة من الشرع وزير خارجية [illegible]
بعض الاستعداد للنظر في الاسماء المطروحة وبالتالي
في امكانية [illegible] الارتباط الاميركي السوري الذي
أدّى الى اختيار مخايل الضاهر مرشّحاً وحيداً دون علم
الجهة المسيحية في لبنان [illegible]. وقال انه
[illegible]
وعن الادارة الجديدة، فقال انها [illegible] الادارة [illegible]
وستبقى دائماً [illegible]. وفي معرض حديثه عن
[illegible] مخايل الضاهر [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرتي، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨

سأل عمّا اذا كنّا وضعنا لائحة بأسماء المرشّحين المقبولين لدى المسيحيّين، فأجبنا انّنا لا نزال نستطلع رأي الأطراف المعنيّة، فقال ربّما العماد عون ليس بمستعجل لاجراء انتخابات، فأجبناه بما دار بيننا وبين عون من حديث يشتمّ منه انّه ليس بممانع، لكنّه يرفض ادراج اسمه على اللائحة. وقال انّ الادارة الأميركيّة تتمنّى أن يكون هناك لائحة من ثمانية أسماء، ولكنّه هو يرى انّ كثرة الأسماء ستؤدّي الى اختيار الأضعف من قبل المسلمين والسوريّين وهذا رأيه الشخصي. وقال انّ سفير الولايات المتّحدة في

دمشق لمس في هذه الأيّام الأخيرة من الشرع وزير الخارجيّة السوري بعض الاستعداد للنظر في الأسماء المقترحة، وبالتالي في امكانيّة التغيير وفكّ الارتباط الأميركي السوري الذي أدّى إلى اختيار مخايل الضاهر مرشحًا وحيدًا دون علم الجهة المسيحيّة في لبنان ما عدا الرئيس أمين الجميّل. وقال انه ينتظر أن نسلّمه اللائحة في أقرب وقت.

وعن الادارة الجديدة، قال انّها تتابع الادارة القديمة وستعنى دائمًا بالقضيّة اللبنانيّة. وقال في معرض الحديث عن اخفاقهم في طرح اسم مخايل الضاهر للرئاسة: انّنا نحن معشر الأميركان بسطاء، ولم يقلها مازحًا.

الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

الدكتور رفيق شاهين: تأييد المساعي البطريركية

يؤيّد المساعي التي نقوم بها للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة. وقد أخبرنا انّه كان في الولايات المتّحدة، وقد حضر مؤتمرًا عن لبنان ألقى فيه أحاديث أساتذة لبنانيّون وأميركيّون.

محمود زين من جريدة الشراع: حديث صحفي متكرر.

أخذ حديثًا صحفيًّا مقتضبًا، والأسئلة هي ذاتها التي طالما طرحت علينا، وقد أصبح الجواب عليها معروفًا.

جوزف سكاف وميشال معلولي: للاستطلاع.

هي أوّل زيارة يقوم بها سكاف بعد محاولة الاغتيال التي تعرّض لها، على ما قال، بتفجير سيّارة ملغومة لدى مرور سيّارته، واستوضح مع معلولي طريقة انتخاب رئيس للجمهوريّة، فأخبرناه وبدا موافقًا.

حميد دكروب: لدعم البطريرك.

جاء يجدّد دعمه للمجهود المبذول من أجل اجراء انتخابات رئاسيّة.

وفد الأحرار: الدكتور دكّاش، حبيب مطران، نديم شويري، اميل نجم، مارون حلو: رسالة عراقية.

محضر لقاء البطريرك صفير والاحرار، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاؤا باسم الاستاذ داني شمعون رئيسهم الذي كان في بغداد وذهب إلى باريس، وقد أوفد الشويري الذي كان معه ليخبرنا انّه أجرى محادثات مع صدّام حسين الرئيس العراقي، وأنّ هذا الأخير سيوفد الينا مندوبًا لنبحث معه القضيّة اللبنانيّة.

سمير جعجع: لم يقدم الاسمين الباقيين للبطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

سأل عمّا آلت اليه المساعي في ما خصّ اختيار أسماء مرشّحين، فأجبناه اننا ننتظره لنستكمل اللائحة، وننتظر جواب العماد عون الذي وعدنا بالاجابة في مطلع هذا الأسبوع الذي نحن فيه ولم يجب بعد، فوعد جعجع بموافاتنا بالاسمين الباقيين يوم الجمعة أو السبت المقبل.

والعماد عون: لا يرضى بلائحة الى سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

فيما كان ضبّاط المكافحة يهنّئونه بعيد الاستقلال، سأله أحد الضبّاط رأيه في المبادرة التي يقوم بها البطريرك، فأجاب: هذا اجترار للمبادرة السابقة. أنا لا أرضَى أن تذهب اللائحة لسوريا، ينفخون البطريرك ولا يليق أن يغشّ. ان طبقة السياسيّين قد أفلست، وأصبحت البلاد بحاجة إلى طبقة جديدة، نظيفة، فهل هذا يعني انّ العماد عون لا يريد اجراء انتخابات رئاسيّة ليبقى في الحكم أو ليكون هو الرئيس؟ قال لنا انّه لن يمنع الانتخابات، فسنرى ما مدى التزامه بهذا القول.

جول بستاني: اخطار عون

محضر لقاء البطريرك صفير وبستاني، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

أخبرنا انّ العماد عون قد يلجأ إلى أعمال عسكريّة بغية تحرير البلاد على ما يزعم، وذلك بعد أيّام، لذلك من المستحسن أن نرسل اليه أحد المطارنة ليلفت نظره الى خطورة الأمر، واذا كان يتّكل على العراق، فانّ اتّكاله لن ينقذ البلاد من الدمار.

الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

العميد جورج حرّوق: الجيش متروك مهمل.

الجيش يتأخّر وقائده العماد عون والمفتّش العام عصام أبو جمره والعقيد ادغار معلوف، مهتمّون بوزاراتهم ويهملون الجيش، وهو معرّض للتفكّك، وهو يحتاج إلى كساء وطعام واصلاح آليّات. والحالة لا تطاق، والعماد عون يريد حكم لبنان.

القائم بالأعمال العراقي، صبار الحديثي: الخلاف مع سوريا.

أكّد لنا دعم بلاده. وعندما خرج من مقابلتنا أعطى تصريحًا اتّهم سوريا بتمزيق لبنان وقتل أحراره.

محمود عمّار: الانتخابات الرئاسية.

استفسر عن طريقة الانتخابات الرئاسيّة، وأبدى الموافقة.

فريد روفايل: السيطرة السورية.

الحالة الاقتصاديّة مقلقة، والسوريّون لا يزالون يملون ارادتهم على اللبنانيّين.

نقولا غصن، وشكيب طربيه وشقيقه فيليب: ممارسات سورية مذلّة.

محضر لقاء البطريرك صفير وغصن وطربيه، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

الجيش السوري يفرض ضرائب باهظة على المعامل والشاحنات وباعة السيّارات الذين يلزمونهم باعطائهم سيّارات دون بدل، وقد أوقفوا مرّةً مغنّيًا وأنزلوه على الحاجز

وأمروه بأن يغنّي لهم فيما آلات العزف تعزف، والناس في سيّاراتهم بارتال عديدة واقفون ينتظرون.

رينيه معوّض، سليم كرم: الرئاسة، وضغط سوريا على زغرتا وطرابلس.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض وكرم، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

بدا معوّض موافقًا على طريقة الانتخاب، وأمّا سليم كرم فبدا قلقًا على زغرتا، وقد بدأ السوريّون يزعجون الأهالي ويحاولون اذلال بعضهم على الحواجز، وأعادوا الى طرابلس أحد الضبّاط الذي كان سابقًا فيها، وقد جاء ليعيد الى حزب التوحيد دوره في الاعتداء على المواطنين.

فؤاد طحيني وهنري صفير: شغف بمعلومات عن اللائحة.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

بدا قلقًا من ايكال اعطاء الاسماء المرشّحة الينا، وقد يترك ذلك علينا أثرًا سلبيًّا. وهذا ما قاله أيضًا هنري صفير الذي رغب في معرفة المزيد لكنّ المقابلة كانت قصيرة.

المطران أبو جوده عن عون: لا يريد اسمه في لائحة تقدم لسوريا، ولا يؤمن باميركا، ولا بسوريا ولا بالحريري.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو جوده، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨

فجاء بالجواب وهو انه يفضّل ألاّ ندخل في لعبة الأسماء لئلاّ ندخل في مأزق لا نعرف كيف الخروج منه، وهو لا يريد أن يظهر اسمه في لائحة تقدّم لسوريا، ولا يؤمن بالأميركان ولا بسوريا ولا بالحريري.

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

وجيه سعاده: فرنجية لوساطة مع الاسد، ويرفض دعم السوريين ضدّ الشرقية.

أوفده الرئيس فرنجيّة ليقول لنا انّه على استعداد لنقل لائحة أسماء المرشّحين الى الرئيس الأسد، ولا غرض له الاّ خدمة لبنان، وباستطاعته أن يقنعه بقبول أحد الأسماء المقترحة، ويبدو انّه تخلّى عن طموحه الى الرئاسة، ويريد أن يقوم بدور ايجابي على ما قال لنا وجيه سعاده، وهو دور فكّر ابن شقيقه سمير فرنجيّة وبعض أخصامه أن يحملوه على القيام به، على ما قال أيضًا وجيه سعاده. ولكن العقدة تكمن في انّ سمير جعجع لا يعترف له بهذا الدور، وان كان الأسد سيطلعه على اللائحة اذا وصلت إليه، وسيأخذ رأيه فيها. ويبدو أن السوريّين طلبوا من المردة مساعدتهم أو مساعدة الأحزاب على الهجوم على المناطق الشرقيّة، وهذا ما رفضه الرئيس فرنجيّة، وزغرتا تحاول أن تستقبل الجنود الذين لا يريدون الالتحاق بسامي الخطيب.

حرب و باخوس: التزام نيابي خطي.

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب وباخوس، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

تباحثنا في طريقة وضع لائحة أسماء المرشّحين، وطلبنا أن يعمد النوّاب الى وضعها، بأن يضع كلٌّ منهم على ورقة خمسة أو سبعة أسماء، ثمّ تفرز لنختار منها خمسة تقدّم للأميركان. وتساءلنا عمّا اذا كان من الواجب اعطاءنا تفويضًا خطيًّا، فوافقا على أن يكون التفويض بهذا المعنى.

«نحن النواب المسيحيّين المجتمعين في بكركي في ١٩٨٨/١١/٢٥ نلتزم بالتصويت للمرشّح التوافقي الذي يختاره زملاؤنا النوّاب المسلمون من لائحة الأسماء التي وضعناها وقدّمناها لهم عبر الوسيط الأميركي».

جورج افرام: للتفاهم مع سوريا، ولاحتضان القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

إيجاد فرص عمل للحدّ من الهجرة، معرفة التعاطي مع الأميركيّين والادارة الجديدة، فتح خطّ مع سوريا، استقدام رامز الخازن لهذه الغاية والبحث معه في الأمر السوري يمهّد لفتح الخطّ. احتضان القوّات اللبنانيّة التي شعر رئيسها سمير جعجع وبعض المتقدّمين بينهم بأنّ البطريرك هو أب لهم ولسواهم.

ميشال خوري: افكار رئاسية.

وضع نفسه في التصرّف وهو يقول أن لبيته صداقات مع العربيّة السعوديّة، وأنّه قال لخدّام انّ هناك بعض مبادئ في لبنان لا يمكن تجاهلها، وأنّ أبناءه لا يكونون سعداء اذا نجح في انتخابات الرئاسة، وأنّه يعزّ عليه ألاّ يتمكّن من انجاز ما بدأه والده بشاره الخوري من حيث التعاون المسلم المسيحي.

هاتف صائب سلام: ريمون ادة وميشال خوري.

محضر اتصال البطريرك صفير وسلام، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

يتمنّى أن يدرج اسم ريمون ادّه وميشال الخوري، وهو يتوقّع المزيد من الخراب ان لم يتمّ الوفاق، وستفتح النار بكلّ الأجهزة.

نسيب لحّود لصفير: الحريري يذكركم بميشال خوري.

محضر لقاء البطريرك صفير ولحّود، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

نقل الينا عن لسان رفيق الحريري انّه يرغب في أن لا ننسى الاسم الذي ذكره لنا في روما وهو ميشال الخوري.

والدكتور فيليب الخازن: لجورج جبر.

يريد الأستاذ جورج جبر رئيسًا للجمهوريّة ويرغب في ادراج اسمه على اللائحة.

هاتف جان عبيد: للتذكير بانه مرشح...

محضر اتصال البطريرك صفير وعبيد، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

خاطبنا بالهاتف من باريس ليقول لنا انّه تحت التصرّف، وليذكّرنا بأنّه مرشّح لرئاسة الجمهوريّة.

جوزف جريصاتي ومارون عزيز وسعيد عقل: تبني موقف عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وجريصاتي وعزيز وعقل، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

الأوّلان بديا كأنّهما يوافقان على رأي العماد عون بأنّه خير ابقاء الحال على ما هو عليه من المجيء برئيس يأتمر بأوامر السوريّين، وسعيد عقل هو باصرار مع بقاء الحال على ما هي، وخيرٌ ألاّ يؤتى برئيس.

السفير الاسباني اريستني: لا حرية لا في لبنان ولا في سواه!

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واريستني، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨

تحدّثنا عن الانتخابات الرئاسيّة والحريّة وقال: أين الحريّة؟ وأعطانا مثلاً على ذلك، وهو انّ الولايات المتّحدة عقدت صفقة مع اسبانيا على مشترى ٢٠٠ طائرة صغيرة تهبط بسهولة في أيّ مكان، وأعدّت العدّة لتوقيع الاتّفاق، وصدف أن جاء فيدل كاسترو في روسيا ومرّ على اسبانيا فاستقبله على المطار وزير خارجيّة اسبانيا وعانقه، وظهرت الصورة على الشاشة الصغيرة ورآها الأميركيّون، فألغوا الصفقة واشتروا الطائرات من انكلترا. أين الحريّة؟

الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

عقدنا اجتماعًا للجنة التنسيق المركزيّة بحضور المطارنة أبو نادر، الراعي، الباشا، بيلوني.

هاتف جان عبيد وتقي الدين الصلح من باريس: اسماء للرئاسة.

الأوّل وضع نفسه في التصرّف في اتّصالٍ مع المطران أبو جوده والمطران أبو نادر، والثاني خاطبنا من باريس وهو في المستشفى، وتمنّى علينا أن نقترح أسماء ميشال خوري وجان عبيد وفؤاد نفّاع.

إجتماع النواب المسيحيين: نتائج الاقتراع الأبيض

الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر اجتماع النواب المسيحيين، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

كتب البطريرك صفير تفاصيل ما يعرف بالانتخاب الابيض الذي أجراه النواب المسيحيون المجتمعون في بكركي لاختيار أوائل المرشحين لرئاسة الجمهورية . واستناداً الى ما كتب تستخلص الوقائع التالية:

١- شارك في أول اقتراع أبيض ٢٥ نائباً هم:

١- أميل روحانا صقر، ٢- أوغست باخوس، ٣- الياس الخازن، ٤- أدمون رزق، ٥- فؤاد الطحيني، ٦- سالم عبد النور، ٧- خاتشيك بابيكيان، ٨-ملكون ابليغاتيان، ٩- انترانيك مانوكيان، ١٠- لويس أبو شرف، ١١- أدوار حنين،١٢- نديم سالم، ١٣- رينيه معوض، ١٤- بيار حلو، ١٥- شفيق بدر، ١٦- البير مخيبر، ١٧- فؤاد نفاع، ١٨- حبيب كيروز، ١٩- جبران طوق، ٢٠- الياس الهراوي، ٢١- نصري المعلوف، ٢٢- البير منصور، ٢٣- جورج سعاده، ٢٤- ميشال ساسين، ٢٥- بطرس حرب.

٢- كيف توزعت أصوات هؤلاء النواب؟ ومن انتخبوا بالاولوية؟

- أميل روحانا صقر انتخب ريمون اده وسليمان فرنجية.
- أوغست باخوس: ريمون اده، ميشال عون، بطرس حرب.
- الياس الخازن: ميشال عون، ريمون اده، بطرس حرب.
- ادمون رزق: فؤاد نفاع، ادمون رزق.
- فؤاد الطحيني وسالم عبد النور: يتركان الحرية للبطريرك.
- نواب الارمن بابيكيان وأبليغاتيان ومانوكيان: ميشال عون، فؤاد نفاع.
- لويس أبو شرف: فؤاد نفاع، ريمون اده، رينيه معوض.
- ادوار حنين: ريمون اده، سليمان فرنجية، ميشال عون.
- نديم سالم: ريمون اده، ميشال عون، سليمان فرنجية وميشال خوري.
- رينيه معوض: يترك الامر للبطريرك.
- بيار حلو: رينيه معوض، فؤاد نفاع، بطرس حرب، وميشال اده.
- شفيق بدر: ميشال عون، فؤاد نفاع.

- البير مخيبر: ريمون اده، فؤاد نفاع، فؤاد الطحيني، لويس أبو شرف، ميشال عون.
- فؤاد نفاع: فؤاد نفاع ، سليمان فرنجية.
- حبيب كيروز، جبران طوق والياس الهراوي: تركوا الامر للبطريرك.
- نصري المعلوف: سليمان فرنجية.
- البير منصور: ريمون اده، ميشال عون.
- جورج سعادة وميشال ساسين: يتركان الامر للبطريرك.
- بطرس حرب: أحد أعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين.

٣- نتائج الاقتراع بالتسلسل:

- ريمون اده ٨ أصوات.
- ميشال عون ٨.
- فؤاد نفاع ٧.
- سليمان فرنجية ٥.
- بطرس حرب ٣.
- رينيه معوض ٢.
- ادمون رزق ١.
- ميشال خوري ١.
- ميشال اده ١.
- لويس أبو شرف ١.
- فؤاد الطحيني ١.

اقتراع أبيض ثان:

يسجل البطريرك صفير أيضاً بتاريخ ٢٥/١١/ ١٩٨٨ تفاصيل انتخاب أبيض بدورة ثانية تستخلص منها الوقائع التالية:

- عدد النواب المقترعين ٢٢ نائباً وكانوا ٢٥.
- تقدم ريمون اده من ٨ أصوات الى ١٢ صوتاً.
- تراجع ميشال عون من ٨ أصوات الى ٤ .
- تقدم بطرس حرب من ٣ أصوات الى ٩.
- تقدم الياس الهراوي من صوت الى ٩ أصوات.
- تقدم رينيه معوض من صوتين الى ٨ أصوات.
- تراجع سليمان فرنجية من ٥ أصوات الى صوت واحد.
- بروز اسم جان عبيد بستة أصوات.
- بروز اسم جبران طوق بأربعة أصوات.
- تقدم ميشال خوري من صوت الى ٧ أصوات.
- بروز اسم مانويل يونس بخمسة أصوات.
- تقدم فؤاد الطحيني من صوت الى ٤ أصوات.
- بروز اسماء حبيب كيروز، قبلان عيسى الخوري، وهنري صفير، أوغست باخوس بصوت لكل منهم.
- محافظة ميشال اده على صوت واحد.
- بروز بيار حلو بصوتين.
- عدم التصويت للويس أبو شرف الذي كان معه صوت واحد.
- بروز اسم داني شمعون بثلاثة أصوات.

السبت ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

أوفدنا نائبنا المطران أبو جوده الى العماد عون، رئيس الحكومة لاطلاعه على ما جرى في اجتماع النوّاب في بكركي.

حسن شاش، المعتمد المصري: الخلاف مع سوريا ايضاً وايضاً.

نقل الينا تحيّات الرئيس المصري حسني مبارك. ورغب في أن يطّلع منّا على ما وصلت اليه المساعي بشأن انتخاب رئيس للجمهوريّة، وأخبرنا انّ سماحة المفتي خالد يساند مساعينا، وأنّ الاستاذ شاش أظهر عدم موافقته على تصريح القائم بالأعمال العراقي لدى خروجه من بكركي، وقد راح يهاجم سوريا التّي اتّهمها بقتل الأحرار اللّبنانيّين من مثل كمال جنبلاط وسليم اللّوزي ومحمّد شقير. والاستاذ شاش ناعم، لطيف، يسترق الخبر بدقّة ومهارة، ولا يحيد عن هدفٍ يرمي إليه.

السفير الأميركي جون ماكرتي: استلم اللائحة بخمسة.

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرتي، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

حمل الينا باقتي زهر مع بطاقة رمزًا، على ما قال، لامتنانه لما نبذل من جهود بغية جمع الصفوف تمهيدًا لانتخاب رئيس للجمهوريّة. وقد سلّمناه الأسماء، لكنّ الأمر ظلّ سرّيًا لئلاّ يتهافت أصحاب المصالح الى توسيط من يعرفون انّ لهم تأثيرًا على مجرى الأمور. ووعد السفير بحفظ السرّ، ووضعنا على اللائحة خمسة أسماء.(ريمون اده، العماد ميشال عون، بطرس حرب، بيار حلو، فؤاد نفاع).

ادمون رزق: حذار اسم ميشال خوري.

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

لفت نظرنا الى انّ ايراد اسم ميشال الخوري على لائحة المرشّحين سيكون له أثرٌ غير محمود على القضيّة اللّبنانيّة لأنه ضعيف، وذكر بأنّه امتدح عرفات لكونه حافظ له على منزله وذلك في برقيّة أرسلها إلى عرفات يوم كانت البلاد كلّها ضدّ عرفات، وأثنى على وطنيّة الرئيس فرنجيّة، وتمنّى أن يكون رئيسًا للجمهوريّة.

والياس سكاف: حذار علاقة الهراوي بالسوريين.

محضر لقاء البطريرك صفير وسكاف، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

أوفده والده جوزف ليلفت نظرنا الى انّ الياس الهراوي هو على اتّصال مع السوريّين، وأنّ أبناءه يقيمون معهم علاقات تجاريّة، وأنّ والده أخذه على لائحته فصار نائبًا لكنّه تنكّر له فيما بعد.

سيمون كرم: وعود القوات المالية للجيش.

السبت ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨

العلاقة بين القوّات والعماد عون هي علاقة تنافس، وعون بحاجة الى القوّات، لكنّه يريد أن يتخلّص من ضغطهم عليه، وقد وعدوه بثلاثمائة ألف دولار لتنفق على الجيش، فأنفار القوات تنفق دون حساب والجيش لا دخل مرصودًا له وهو ليس له ما يموّلونه به.

الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

أوّل جلسة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان في دورتهم العاديّة التي انعقدت في دير اللويزة.

المطران خليل أبي نادر الى القادة المسلمين.

زار باسمنا المفتي حسن خالد، والشيخ محمّد مهدي شمس الدين والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحصّ، وأطلعهم على ما وصلت اليه المبادرة التي قمنا بها تمهيدًا لانتخاب رئيس للجمهوريّة. وعزّى المفتي بوفاة الرئيس تقي الدين الصلح.

الاستاذ نصري المعلوف: لفرنجية، ويونس وحلو وهنري صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير والمعلوف، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

تحدّثنا معه عن الاجتماع الذي عقدناه مع النواب في بكركي، وأبدى عدم ارتياحه الى النائب فؤاد النفّاع لكونه لم يسمعه يتكلّم ولو مرّة في المجلس، وهو كان مريضًا ولا يمكنه أن يقوم بأعباء الرئاسة لكنّه اقترح الرئيس فرنجيّة، ومنوال يونس، وبيار حلو وهنري صفير.

سفير ايطاليا أنطونيو مانشيني: مسعى ايطالي – سوري

تلقّى من وزير خارجيّته جوليو أندريوتي اتّصالاً هاتفيًّا كلّفه فيه القيام بزيارتنا والطلب الينا متابعة المسعى الذي نقوم به وصولاً لانتخاب رئيس للجمهوريّة، وتأكيده انّه على أتمّ الاستعداد لمساعدة لبنان لدى سوريا، وسألنا السفير عمّا بامكانه أن يجيب به وزيره فأجبناه: انّنا نشكره وأنّنا سنتابع المسعى وأنّنا نكون شاكرين له دعمه لمسعانا وتأكيده وجوب عودة المؤسّسات الدستوريّة الى لبنان في أسرع وقت.

العقيد نديم لطيف: تنصت على مكالمات النواب، وشكوى فساد السلف.

الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

٧ جاء [illegible] وأخبرنا أنه [illegible] الأمن العام ولديه معلومات
خطيرة عن المكالمات التي [illegible] خاصة في
ذلك [illegible] من بعض النواب انهم [illegible] المبادرة
وان [illegible] قالوا كيف طلبنا منهم ان [illegible]
[illegible] وكيف طلبنا منهم [illegible]
في جلسة [illegible]
وأخبرنا [illegible]
[illegible]
[illegible] وان هناك [illegible]
[illegible]
[illegible]
الإدارة.
وأخبرنا أيضاً انه [illegible] العماد عون في
[illegible]
[illegible] العسكرية
[illegible] هل [illegible]
الدولة [illegible] أفضل؟ [illegible]
[illegible] السلطة [illegible]
[illegible] لبنان [illegible]
[illegible] العسكر [illegible]
[illegible]
وأخبرنا أيضاً أنه [illegible]
[illegible] منذ ٣ سنوات [illegible]
[illegible]
عن [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير ولطيف، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاء يعرض خدماته بوصفه مدير عام الأمن العام ولديه معلومات متوفّرة من المكالمات الهاتفيّة التي تلتقطها أجهزة خاصّة في دائرته، وقد سمع من بعض النوّاب انّهم غير راضين عن المبادرة، وأنّ من بينهم قالوا: كيف طلبنا منهم أن يحلفوا اليمين على حفظ السرّ في جلسةٍ سابقة، وكيف طلبنا منهم تفويضًا خطّيًا في جلسة الجمعة الفائت؟!

وأخبرنا انّه أجرى تحقيقًا مع سلفه جميل نعمه بشأن فقدان ألفي جواز سفر، تبيّن انّها تعطى لقاء آلاف الدولارات، وأنّ هناك صفقات ضخمة ضلع فيها كبار الموظّفين من مثل حسن كنعان، نائب حاكم البنك المركزي وسواه. وهذا دليل على فساد الادارة.

وأخبرنا أيضًا انّه ذهب ذات مساء يزور العماد عون في اليرزة، فوجده يأخذ طعام العشاء المؤلّف من قطعة جبن وبصلة وزيتون، وهو في البذلة العسكريّة، وقال له: هل تجد في العالم كلّه رئيس دولة لا يكلّف الدولة أيّة نفقة مثلما أفعل؟ ويتناول طعامه بهذه البساطة. وهو يريد ان يقول أن طبقة السياسيّين فاسدة في لبنان، يجب استبدالها بسواها، وبكلام آخر يجب أن يحكم العسكر، وهذه هي فكرة العماد عون والعقيد عامر شهاب، أقرب الناس اليه.

وأخبرنا أخيرًا انّه حاول طبع ٤ آلاف جواز سفر لدى شركة بريطانيّة بقيمة هي نصف القيمة التي دفعت منذ ٦ سنوات، لكن حكومة الحص تقدّمت من الشركة عينها بالطلب عينه، فاعتذرت الشركة عن التعاطي مع كلتيهما.

رينيه معوّض: فرنجية رفع الفيتو عني.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

حديث عام عن الانتخابات الرئاسيّة، ان الرئيس فرنجيّة رفع عنه الفيتو على ما أبلغوه، ولا مانع من ادراج اسمه على لائحة المرشحين لانتخابات الرئاسة.

الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

ايلي سالم: زيارة اميركا.

سيسافر الى الولايات المتحدة لقضاء شهر يتّصل فيه بالأوساط الجامعيّة، ويتعرّف الى رجال الادارة الجديدة في عهد الرئيس بوش، وأسف لما أصاب الرئيس الجميّل في آخر عهده، واستطلعنا ما نقوم به من مبادرة.

الرئيس كامل الأسعد: لعلاقات مع سوريا.

عقدنا معه خلوة وأبدى فيها وجهة نظره من المبادرة التي نقوم بها واستوضحنا طريقتها، وأبدى رغبة منه في أن تقوم بيننا وبين سوريا علاقات مودّة لأنّها في زعمه تساعد على حلحلة الأمور، ولكن ضمن نطاق السيادة والاستقلال. وبدا كأنّه يحبّذ القيام باصلاحات أو على الأقلّ أن يكون الرئيس القادم مستعدًّا للقيام بالاصلاحات المطلوبة.

جورج سعادة: النواب خدعوا جان عبيد.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

شكرنا له ما خصّنا به من تأييد في المبادرة التي نقوم بها، وقد دعا في خطاب رسمي، في يوم عيد الكتائب، الى تلبية نداء بكركي.

وأخبرنا انّ جان عبيد خاطبه هاتفيًّا، وأكّد له انّ ١٥ نائبًا قالوا له انّهم أدرجوا اسمه في ورقة الاقتراع الأبيض الذي جرى في بكركي، والحقيقة انّ ستّة نوّاب وضعوا اسمه فقط.

الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

الرابطة المارونيّة: اجواء انتخابية.

استوضحونا طريقة اجراء الانتخابات، فأخبرناهم كيف جاء المندوب الأميركي الى روما، وكيف قمنا بالاستشارات في لبنان، وحاولوا معرفة ما اذا كانت اللائحة قد أرسلت، فقلنا لهم انّ هذا سرّ.

المطران أبو صابر بعد زيارته: فرنجيّة ضد اعطاء اللائحة.

أبلغنا المطران بعد زيارة فرنجيّة بالأمس أن الرئيس يثني على المواقف التي اتّخذناها، لكنّه يحذّر من اعطاء لائحة بأسماء المرشحين.

سايد عقل، جان حوّاط، أنطوان العمّ: واده ضد اللائحة...

نقلوا الينا عن العميد ريمون اده انه يفضّل ألاّ نعطي لائحة أسماء، وأن نترك الحريّة للنوّاب لينتخبوا من يريدون، والاّ انقضّ علينا من لم يذكر اسمه.

أجبناهم: تريدون أن تجري الانتخابات كأنّ البلاد في حالة عاديّة وتنسون انّ هناك ثلاثين ألف جنديّ سوري على أرض لبنان، واسرائيل تدخل وتخرج وتقوم بغارات جويّة ساعة تشاء، والفلسطينيوّن مسلّحون يعملون ما يريدون، والايرانيّون يخطفون الأجانب والمواطنين، وبعد فالنواب لا يمكنهم أن يتنقّلوا من منطقتهم الى المنطقة الثانية، والمرشح ان لم يكن توافقيًا فلن يكون لنا رئيس.

السفير الفرنسي بول بلان: الحسيني يردد كلام سوريا، والحص اكثر اعتدالا.

الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

جاءته تعليمات من وزارة الخارجيّة الفرنسيّة نقلها الينا وهي:

أولاً: تشجيع الدولة الفرنسيّة لكي نمضي في المبادرة التي قمنا بها في ما خصّ انتخاب رئاسة الجمهوريّة.

ثانيًا: عزم مجلس الأمن، برئاسة ايطاليا التي تنتهي منتصف ليل هذه الليلة، اصدار بيان بشأن لبنان للمحافظة على استقلاله وحريّته وضرورة اجراء انتخابات رئاسيّة حرّة فيه.

وقمنا بجولة أفق سياسيّة، ونقل الينا انّ حسين الحسيني، رئيس المجلس النيابي (سابقًا)، يرغب في اجراء اصلاحات دستوريّة قبل الانتخابات، وذلك عن طريق وضع خطوط كبرى على يد لجنة مصغّرة تتألّف من ثلاثة مسيحيّين وثلاثة مسلمين. وكان سفير فرنسا في دمشق السيّد Grenili قد سمع من معاون وزير خارجيّة سوريا القول عينه بحرفيّته على ما نقله الى زميله السفير بلان في بيروت. وهذا يدلّ على انّ الحسيني يردّد أقوال سوريا.

أمّا الرئيس سليم الحصّ فبدا أكثر استقلاليّة ورحّب بالمبادرة، واستاء من تصريح عاصم قانصوه، رئيس حزب البعث العربي السوري، الذي شكّك في نيّة البطريرك الماروني واتّهمه بالتآمر مع الغرب لابعاد لبنان عن العروبة. وقال السفير انّ هذا التصريح أثّر على قيمة الدولار فارتفع، وأنّ تصريحات كهذه تضرّ بالمواطنين وتجبر البنك المركزي على انزال دولارات من الاحتياطي الذي عنده الى السوق ليحاول الابقاء على سعره.

قبلان عيسى الخوري: مرشح ولم يتمكن من الافصاح

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨

زارنا يصحبه نحو عشرين رجلاً من بشرّي واختلى بنا فترة وراح يشرح لنا الحالة الراهنة، ولم يستطع الوصول الى مأربه لأنّ موعدًا لنا حال دون ذلك، فذهب على أن يعود الينا غدًا، لكنّه أطلق تصريحًا تساءل فيه عن أي لبنان نريد، وكأنّه يشكّك بالمبادرة التي نقوم بها، وهو من المرشحين للرئاسة.

الشيخ أمين نصّار: اللائحة مختلطة من نواب وسواهم.

نقل الينا وصيّة تقيّ الدين الصلح الأخيرة، وهي أن ننشئ لائحة من نواب على حدة وغير نواب على حدة، وأن يكون بينهم على الأقلّ ٣ أشخاص يمكن أن يرضى عنهم المسلمون وسوريا.

الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨

اميل خوري: محاولة معرفة اسماء اللائحة دون جدوى.

المعلّق السياسي في جريدة النهار. راح يتكهّن عن أسماء المرشحين، ولكنّنا قلنا له انّ هذا سرّ نحتفظ به لنفسنا لئلاّ تشاع الأسماء، ولا يمكننا بعد أن نردّ عنّا الغاضبين ممّن لم ترد أسماؤهم.

الرابطات المسيحيّة: الانتخابات.

الحديث حديث الانتخابات، فشرحنا لهم الطريقة ولم نعطِ لهم الأسماء فبدوا مقتنعين.

سفير انكلترا جون رمسي: جمع معلومات

استوضح الطريقة، ووعد بالمساعدة. وأكّد أن حكومته يهمّها أن يبقى لبنان بلد الاستقلال والحريّة.

قبلان عيسى الخوري: توافق مع صفير على موانع زيارة دمشق.

شدّد على الدور السوري في لبنان، وتساءل: لماذا لا نزور دمشق؟ فشرحنا له الأمر فاقتنع، وقال: نحن لا نرضى عن استقلالنا بديلاً.

سمير فرنجيّة: استعجل ارسال الاسماء وهي مرسلة.

استعجلنا ارسال الأسماء، ولم نقل لا له ولا لسواه انّنا أرسلناها، وقال انّه يخشى أن تظهر عراقيل في وجه المبادرة.

الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٨٨

انتهاء دورة مجلس البطاركة والمطارنة في اللويزة.

شارل أيّوب: لم نعطه حديثاً صحفياً.

محضر لقاء البطريرك صفير وأيوب، ٢ كانون الاول ١٩٨٨

طلب منّا حديثًا صحفيًّا فامتنعنا لكوننا كنّا أعطينا أكثر من حديث، وكثرة الكلام تضرّ ولا تنفع خاصّةً في الظرف الدقيق الذي نمرّ به.

وديع حدّاد: الاتكال على الاميركيين.

مستشار الرئيس أمين الجميّل سابقًا ومدير في البنك الدولي. أخبرنا انّه على اتّصال بمسؤولين في واشنطن، وأنّ علينا أن نستحثّ الأميركان بصورة دائمة، ولا بدّ انّهم يريدون حقًّا مساعدتنا.

جان عبيد: عاتب لكنه ملتزم بخيار بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢ كانون الاول ١٩٨٨

عاتب لكون اسمه لم يدرج على اللائحة، على الرغم من انّ ١٦ نائبًا أخبروه انّهم وضعوا له اسمه في الاقتراع الأبيض الذي جرى في بكركي، وقلنا له: ألم يبلغك ما قاله النوّاب للرئيس فرنجيّة يوم ذهبوا يقولون له انّهم يصوّتون له ولم يصوّتوا؟ وأخبرنا انّه عرّج في طريقه من باريس الى لبنان على دمشق حيث التقى وليد جنبلاط الذي انتقدنا انتقادًا لاذعًا، فردّ عليه عبيد. وكذلك التقى خدّام فانتقدنا أيضًا، لكن بلهجة غير بذيئة كتلك التي استخدمها جنبلاط. وممّا قاله انّنا ننطق بصوت العماد ميشال عون وسمير جعجع وهذا غير صحيح، وشدّد خدّام على انّنا لم نزر دمشق، بينما ذهبنا الى كلّ دول العالم، على ما قال خدّام. ويقول عبيد انّه أفهمهم حقيقة الوضع، فبدا خدّام انّه خفّف من غضبه.

وأخيرًا قال عبيد، انّ الاسم الذي يخرج من بكركي ليصير رئيسًا هو معه وسيهتمّ به.

السبت ٣ كانون الاول ١٩٨٨

الدكتور بطرس ديب: يستغرب عدم ذكر اسمه في اللائحة.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٣ كانون الاول ١٩٨٨

سألنا بلهجة الاستغراب كيف انّ اسمه لم يظهر في اللائحة التي قدّمناها للأميركان، فقلنا له: كيف عرفت ذلك؟ فقال: لقد نشرت اللائحة اليوم في جريدة السفير، وأكّد له بعض النوّاب انّهم أدرجوا اسمه، فقلنا له: لا يمكنني ادراج الاسم، بل ينبغي أن يكون مقبولاً لدى الأطراف المعنيّة داخلاً وخارجًا، وليس هذا بالأمر السهل.

العميد أنطوان نصر: تصرفات عون مزاجية.

أخبرنا انّ العماد ميشال عون يتصرّف تصرّفًا مزاجيًّا، فعلى أثر صرف مائة مليون ليرة للعميد سامي الخطيب، قائد جيش الغربيّة، أراد العماد عون أن يظهر استياءه فزار مقرّ قيادة الدرك واستدعى جميع الضبّاط لمقابلته. أمّا العميد مخزومي قائد الدرك فلم يأت، وهذا ما أغضب عون فأمر باقفال المعابر، وتضايق الناس لكونهم لا يستطيعون مواصلة أعمالهم وتجارتهم. وأمر بأن يأتي المخزومي ويلتقط له معه صورة في قصر بعبدا. ولكن المخزومي الساكن في بيروت الغربيّة، لا يعود يمكنه العودة الى بيته فيما لو ظهرت صورته مع العماد عون. وقد طلب منّا العميد نصر أن نوفد من يراجع عون بوجوب فتح المعابر وتبديد جوّ التشنّج، ولاسيّما انّ قوّات الدرك في الشرقيّة هم أقلّ من ألف عنصر، فيما الساكنون في الغربيّة ثمانية آلاف، فضلاً عن انّ الدرك كانوا يوزّعون المعاشات في كلّ المناطق، وكانوا يسهّلون على المسافرين الوصول الى المطار، أمّا اليوم فأصبح يتعذّر عليهم ذلك، فقال عون: ولا يسافروا، بعد قليل سنفتح مطار حالات. ولكن يبدو انّ شهوة الحكم تطغى عليه، فيتصرّف منذ زمن على هذا الوجه.

الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٨

فؤاد بطرس: العلاقة بسوريا مرضتني ونجوت، والرئيس سركيس لم ينجُ!

المؤسف انّ المرشحين للرئاسة لم يدركوا بعد انّ البلاد في خطر، وأنّ الوقت ليس وقت التهافت على الكرسي، هذا ما استهلّ به حديثه فؤاد بطرس. وممّا قاله انّ المعاطاة مع سوريا أورثته مرضًا أجريت له معه عمليّة جراحيّة نجا منها، لكن سركيس الرئيس السابق لم ينجُ. وكان بطرس وزير الخارجيّة يومذاك.

وقال انّ الأميركيّين يبحثون عن مصالحهم أكثر ممّا يبحثون عن انقاذ لبنان، ويسأل عن المدّة التي نقدّر انّ المبادرة التي نقوم بها قد تأتي معها بالنتيجة، فقلنا له: لا يمكننا تقدير المدّة. نحن قمنا بما علينا والباقي على سوانا أن يقوم به.

وأنهى بالقول: اذا كان بالامكان التأكّد من انّ الزيارة الى سوريا قد تعود بفائدة، فلا يجوز اهمال هذه الزيارة على أن يضمن لها النجاح، وقد فهم موقفنا كلّ الفهم.

لقاء كولوتوشا - صفير:

تقسيم لبنان يقسم المنطقة.

السبت ٣ كانون الاول ١٩٨٨

السفير السوفياتي: كولوتوشا

محضر لقاء البطريرك صفير وكولوتوشا، ٣ كانون الاول ١٩٨٨

كان منذ أيّام في موسكو، وقد ذهب اليها بناءً على استدعاء، وعاد يقول لنا انّ حكومته مع وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، واستعرضنا الوضع من جميع وجوهه، وممّا قلناه له انّ تقسيم لبنان قد يقود إلى اعادة النظر في خريطة المنطقة، ولن يسلم بلد من التقسيم من مصر الى العربيّة السعوديّة والعراق وسوريا، وهذا ما يهدّد سلام العالم.

وسأل بقوله: لقد دخل على الساحة فريق جديد وصمت؟ فقلنا له: تعني العراق. وتابعنا قائلين: نحن نشكر كلّ من يريد أن يساعدنا، لكنّنا لا نريد أن نجعل من بلادنا ساحة حرب، ولا نريد أن يصفّي العرب خلافاتهم على أرضنا. وبالأمس كان يقوم بزيارة لنا القائم بالأعمال العراقي، الحديثي، فلمّا خرج أدلى بتصريحٍ هاجم فيه سوريا وهذا ما أزعجنا. نحن نريد أن يسود السلام في كلّ مكان.

ونحن سررنا لما حصل من تفاهم بين الاتّحاد السوفياتي والولايات المتّحدة لأنّ هذا يعزّز السلام في العالم. وقال السفير: نحن نعمل بهدوء وبعيدًا عن الأضواء مع سوريا، ولكنّنا انفتحنا على سواها، وهذا ما أوجد فتورًا بيننا وبينها، ولا نريد أن نتدخّل بطريقة سافرة لأنّ لبنان داخل في نفوذ أميركا. ولكنّنا نساعد على الحلّ على قدر المستطاع.

واعتذر لكونه لم يودّعنا قبل ذهابنا الى روما ولم يأتِ الينا بعيد رجوعنا لأنّه استدعي الى بلاده، ووعد بالاتّصال بنا باستمرار. وكان يرافقه المستشار الأوّل Perfilief. ودار الحديث بالفرنسيّة ليتمكّن المستشار من متابعة الحديث، أمّا السفير فيتقن العربيّة.

داني شمعون: العراق يساندنا بأسلحة للقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ٥ كانون الاول ١٩٨٨

جاء برفقة الدكتور بيار دكّاش، وميشال ساسين واميل نجم، وأخبرنا انّه كان في العراق، وقابل وزير الخارجيّة طارق عزيز. وقال انّ العراق يدعمنا، وقد أرسل أسلحة الى القوّات اللبنانيّة، وطلب منه أن يساعد الشرعيّة. وقلنا نحن لشمعون ما هو موقفنا الذي أعلنّاه للسفير السوفياتي. وأخبرنا شمعون انّه ذاهب إلى باريس، وأنّه مع ابقاء البلاد دون رئيس اذا كان سيأتي رئيس ضعيف. وضّحنا له وجهة نظرنا وهي انّ انتخاب الرئيس خطوة أولى يجب أن تتبعها خطوات، وهو مع توسيع حكومة العماد عون، ونحن مع توحيد الحكومتين، وقال انّه التقى بعض اليهود، وقد عرف انّ لبنان لا يعنيهم في شيء. يبدو انّ السوريّين يريدون أن يعزّزوا الجيش الموالي لهم بقيادة سامي الخطيب ويحملوه على الهجوم من جهة سوق الغرب وجبيل، فيلقى المقاومة ويستدعي الجيش السوري لنصرته، فيدخل المنطقة الشرقيّة ويفرض مخايل الضاهر رئيسًا، وهذا يشرّع وجود الجيش السوري.

بطرس حرب: عون مقتنع باجبار النواب على انتخابه.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٥ كانون الاول ١٩٨٨

بدا راضيًا عن الطريقة التي اتّبعت في وضع لائحة الأسماء التي لم يعلن عنها رسميًا وما أعلن ليس سوى تكهّنات. وأخبرنا، وهذه أوّل مرّة يقولها، انّ العماد عون قال له ذات يوم انّه بامكانه أن يجبر النواب على انتخابه رئيسًا للجمهوريّة بقوّة السلاح.

السفير أنجيلوني: يشكو المطران ابي نادر والاباتي نعمان.

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٥ كانون الاول ١٩٨٨

عاد من روما يوم الجمعة واعتكف من جراء تعب السفر. وأخبرنا أن لا جديد في الفاتيكان بالنسبة إلى القضيّة اللبنانيّة، غير انّ فؤاد السعد طلب مقابلة من قداسة البابا لوليد جنبلاط، وشكا من المطران أبي نادر والأباتي نعمان لكونهما يسيران في خطّ واحد وهو خط اسرائيلي في زعمه.

وأوجزنا للسفير ما قمنا به من نشاط على صعيد المبادرة المتعلّقة بالانتخابات الرئاسيّة.

أوغست باخوس: تبرئة البطريرك من اللائحة.

أتى خصّيصًا، على ما قال، ليعلن على التلفزيون انّ النواب هم الذين يتلقّون بصدورهم الانتقادات التي توجّه إلى بكركي فيما خصّ لائحة أسماء المرشحين للرئاسة، لأنّ البطريرك حاول غير مرّة الاستعفاء من المهمّة لكنّه عاد فقبل تحت الالحاح والضغط، فالمنتقدون لا حقّ لهم أن ينتقدوا البطريرك.

اجتماع جعجع – عون والبطريرك يسأل: اين الحقيقة في موقف جعجع؟

ما كتبه البطريرك صفير عن اجتماع جعجع– عون، ٥ كانون الاول ١٩٨٨

أخبرنا مصدر موثوق انّ سمير جعجع اجتمع يوم الجمعة في ١٩٨٨/١٢/٢ في قصر بعبدا بالعماد عون، وأعلن له انّه معه ضدّ الانتخابات فيما كان قد وعدنا انّه مع الانتخابات. أين الحقيقة؟

الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٨

الأمير فاروق أبي اللمع: حذار ان تنقلب المبادرة.

أعرب عن خشيته من أن تنقلب المبادرة التي نقوم بها على بكركي وعلينا شخصيًا. ولما شرحنا له كيف نشأت وتمّت من قبلنا بالاتّفاق مع الأميركيّين، اقتنع وتمنّى علينا أن نشرح ذلك للرأي العام.

الشيخ فريد حماده وابنه المهندس: تأييد البطريركية

جدّد ثقته بالبطريركيّة واعتماده على المبادرة التي تقوم بها وصولاً الى انتخاب رئيس للجمهوريّة. وقال انّ الكثيرين من الدروز هم في هذا الاتّجاه.

حكمة أبو زيد: حديث تلفزيوني للمغتربين

أخذ حديثًا تلفزيونيًّا منّا للمهاجرين في الولايات المتّحدة. والبرنامج تؤمّنه شقيقته جاندارك أبو زيد في ديترويت.

بول بلان، سفير فرنسا:

عتب على عدم استلام اللائحة.

الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٦ كانون الاول ١٩٨٨

قضى معنا ساعة وربع الساعة، وقد شاء أن يبقى بعيدًا عن أضواء التلفزيون والأنباء، وقال انّه أتى لأمرين هما:

أوّلاً: اعلامنا انّ فرنسا بذلت جهدها لاصدار القرار الذي أصدره مجلس الأمن بدوله الخمس عشرة الى جانب لبنان واستقلاله وسيادته، ووجوب اجراء الانتخابات الرئاسيّة فيه. وقد لقي هذا القرار بعض الصعوبات عندما انتهت مدّة رئاسة ايطاليا للمجلس، وخلف الايطالي الياباني، فأراد أن يعود بالقرار المعدّ الى الصفر، وأن يستشير مجدّدًا مجلس الدول الخمس عشرة. وأنّ البرازيل تردّدت لأسباب داخليّة عندها تتعلّق بلبنان، وكذلك الاتّحاد السوفياتي بحجّة انّ ذلك يعدّ تدخّلاً في شؤون داخليّة، وأعيد النظر في كلّ كلمة من هذا القرار أو البيان.

ثانيًا: اعلامنا انّه تلقّى من وزير الخارجيّة الفرنسيّة رولان دوما اتّصالًا يبدي فيه بعض العتب لأنّنا لم نسلّم للسفير الفرنسي الأسماء التي اقترحناها لرئاسة الجمهوريّة، وعدّ ذلك قلّة ثقة منا بفرنسا وبالسفير عينه. وأكّد لنا السفير انّه يحفظ السرّ حتّى بالنسبة الى زوجته التي غالبًا ما تعرف الخبر من سواه، وتأتي فتطالبه بذلك بلهجة العتب، فيقول لها: أنا ملزم بالسرّ، عرفت من سواي لا بأس به، ولكنّني لا أستطيع أن أبوح بما أعتبره سرًّا. وأوردنا اذ ذاك عليه الأسماء، وسألناه أن يحتفظ بها، وصارحناه بأمور كثيرة، وأبدينا القرف من هذه المناورات التي يقوم بها المرشّحون للوصول. وهو من قال لنا انّه يكفي أن يذكر اسم مرشّح أمام مرشّح آخر حتّى يبدأ هذا بسرد معايب ذاك.

وجدّد دعم حكومته لنا في ما نقوم به من مسعى، وجدّدنا ثقتنا به، وقلنا له: لقد اعتبرنا انّ الأميركيّين سينقلون اليكم الأسماء لأنّهم تعهّدوا بذلك بناءً على الاتّفاق الذي تمّ بيننا، وأنّهم سيطلعونكم على مواصلة المبادرة.

فؤاد نقّاع: تفاصيل دور الحريري، والمنصب الذي يسند لعون.

الأربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ونقّاع، ٧ كانون الاول ١٩٨٨

سألنا عمّا اذا كنّا التقينا الحريري فأجبنا بالنفي، فقال لنا اذ ذاك انّ السفير الأميركي أوعز اليه بالذهاب الى باريس للالتقاء بالحريري، فذهب يوم الأربعاء في ١٩٨٨/١١/٣٠ وقضى فيها ثلاثة أيّام، والتقى رفيق الحريري وسأله عمّا اذا كان على استعداد لاجراء الاصلاحات، فقال له: إنّ الاصلاحات تجري مع الحكومة والمجلس، وأمّا أن نوقّع مسبقًا عليها فهذا لا يمكننا القيام به. ولكنّنا اذا انتخبنا للرئاسة، فسنضع برنامجًا بالاتّفاق مع السوريّين لكي ينسحبوا، واذ ذاك نقوم بالاصلاحات اللازمة لأنّ هذه لا يمكن أن تستمرّ في ظلّ الاحتلال. وقام الحريري بعدّة اتّصالات هاتفيّة، ووافق على ما قاله نقّاع، ووعد بالذهاب الى دمشق لمراجعة الرئيس الأسد.

ويبدو انّ الولايات المتّحدة أرسلت لائحة الأسماء الخمسة الى السعوديّة، وكلّفت هذه رفيق الحريري عرضها على الرئيس الأسد، فحاول رفضها بقوله انّ ما من اسم فيها مع سوريا، وقد بدا كأنّه يريد رجلاً يكون مائة بالمائة مع سوريا، فيعطيها شرعًا ما لم تستطع أخذه بالقوّة. وقد انقضى ثلاثة أيّام على وعد الحريري باعطاء الجواب، ولكنّه لم يعطِه حتّى الآن. وسأل نقّاع عمّا اذا كنّا تبلّغنا شيئًا بهذا المعنى، فأجبنا بالنفي.

وأخبرنا في معرض الحديث عن العماد عون انه فهم من النائب ألبير منصور، الذي كانت له جلسة صباحيّة مع عون، انّ هذا الأخير فقد الأمل بالرئاسة، وتساءل نقّاع ما يمكن اعطاؤه من وظيفة؟ فقلنا له: يوزّر أو يبقى قائدًا للجيش، فقال: مستحيل عليه البقاء في قيادة الجيش بعد ما كان.

وبدا لنا نقّاع غير متهوّس للوصول، ولكنّه غير مستاء. وقال: على ما يشاء الله، فالمهمّ أن نتمكّن من خدمة بلدنا.

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٨

لجنة الشوف: المونسنيور حنا الحلو، الأباتي مرسيل أبي خليل، الأستاذ خليل خيرالله، نجيب الككّ، الدكتور ضاهر، تريز عيد: اشكالات مؤتمر مسيحيي الشوف.

وجّهوا لنا دعوة للاشتراك في مؤتمر مسيحيّي الشوف تمهيدًا لعودة المهجّرين اليه، بناءً على دعوة وليد جنبلاط. وقد عقدوا ستّة اجتماعات لهذه الغاية في بيت الدين وأعدّوا بيانًا. ودار نقاش حول الموضوع، وسألونا رأينا فأجبنا:

١– إنا مع كلّ ما يجمع اللبنانيّين، ومع عودة المهجّرين الى بيوتهم وقراهم.

٢– أمّا اذا كان هذا المؤتمر سيزيد الشرخ بين المسيحيّين فلا يمكننا أن نكون معه، ولا سيّما انّ في المناطق الشرقيّة من يقولون انّ العودة يجب أن تكون جماعيّة.

٣– لا يكفي الكلام والاعلان يجب أن يسبق العودة ممّا يشجّع عليها ويدلّ على النيّات الصادقة كأن تعاد المؤسّسات الكنسيّة الى أصحابها والمدارس والأديار والكنائس، للبرهنة انّ هناك جديّة في المسعى.

٤– انّ وليد جنبلاط هاجمنا شخصيًّا وهاجم الكنيسة بقوله: «انّنا مذهّبون بالصلبان الذهبيّة وأنّنا نحمي امتيازات كنسيّة شاخت وهرمت وكان الأحرى بنا أن نوزّع أملاكها على الفقراء». انّنا نصفح عن هذه الأقوال بحسب التعاليم الانجيليّة فيما خصّ شخصنا علماً انّ شخصنا لم يعد لنا بل للكنيسة. ولكن لا يمكننا أن نقبل بالتهجّم على الكنيسة بهذا الشكل ولاسيّما انّنا منذ عشرة أيّام كنّا كلّفنا المطران ابراهيم حلو بزيارة جنبلاط وحاول طلب موعد، فلم يتمكّن، لأنّ كلّ مرّة كان يقال له انّه غائب وأنّ من تلقّوا الهاتف وعدوا بالجواب الذي لم يأتِ. وانّنا نأسف شديد الأسف لهذا التصرّف.

الدكتور حسن صعب، الأستاذ صلاح مطر: لتوازي الانتخابات والاصلاحات.

نقل الينا الدكتور صعب تحيّات سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ودولة الرئيس سليم الحصّ، ودولة الرئيس حسين الحسيني وتأييدهم للمبادرة التي نقوم بها.

وتساءل عمّا اذا كان من الممكن أن يكون هناك تزامن بين انتخاب رئيس وتقديم خطوط عريضة للاصلاحات يضعها المجلس النيابي ويتعهّد الرئيس المنتخب بالقيام بها طبعًا مع الحكومة والمجلس النيابي. فأجبنا انّ هناك من يقولون لا تصحّ الاصلاحات تحت الضغط، ولتكون اصلاحات يجب أن يكون هناك انسحاب للجيش السوري. على كلّ ليس ما يمنع من أن يتعهّد الرئيس المنتخب بالسعي لاجراء الاصلاحات المطلوبة.

وسألنا عمّا اذا كنّا نقوم بزيارة سوريا، فأجبنا انّنا نقوم بالزيارة اذا كان من أملٍ بأن يكون هناك خطّة لانسحاب الجيش السوري وتركيز العلاقات مع سوريا على قاعدة معروفة بحيث يحافظ لبنان على استقلاله وهويّته. أمّا الغاء الطائفيّة فنحن معه على أن تكون كاملة، وأن تلغى من النفوس أولاً. وأمّا المشاركة فيصير الاتّفاق عليها بطريقة متوازنة بحيث لا يكون رئيس الجمهوريّة في لبنان كملكة انكلترا. وقد أخبرنا انّه ذاهب الى تونس لمقابلة أمين سرّ الجامعة العربيّة الشاذلي القليبي فحمّلناه اليه تحيّاتنا.

العميد جورج حرّوق يشكو ممارسات عون.

شكا من اجراءات العماد ميشال عون التي احتلت المنابر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وحرّوق، ٨ كانون الاول ١٩٨٨

شكا من اجراءات العماد ميشال عون الذي أقفل المعابر وعيّن مكان العميد مخزومي في قوى الأمن سمير متري، وأصبح السلك قسمين، وكان هو السلك الوحيد الذي بقي غير مقسّم.

وأخبر حرّوق انّ حاجز الجيش أوقف شاحنات تابعة لمؤسّسة قرى الأطفال على حاجز مونتيفردي وكلفة نقلها مليون ونصف ليرة لبنانيّة.

وتمنّى أن نراجع العماد عون بشأن فتح المعابر وافساح المجال أمام قوى الأمن للعودة الى مراكز عملهم، بايفاد أحد المطارنة اليه. أمّا مستشارو عون فهم: الأب جورج رحمه، فايز قزّي، سيمون وهيبه الخازن.

العميد مخايل سمعان: اشكالات ادارية بين مصرف لبنان والدرك.

شكا من انّ سمير متري الذي حلّ محلّ المخزومي في قيادة الدرك لم يعترف المصرف المركزي بامضائه، وأنّ المصرف جمّد ما يعود للدرك من مال يحتاج اليه للانفاق على الاستشفاء، وأنّ هناك أكثر من خمسة وعشرين شخصًا ينتظرون أخذ المساعدة الماليّة لتسديد نفقات الاستشفاء.

السفير الأميركي جون ماكرتي: ننتظر جواب دمشق التي ترفض كل اللائحة.

الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرتي، ٩ كانون الاول ١٩٨٨

زار السفير وليد جنبلاط وتحدّث عن المبادرة البطريركيّة وقال جنبلاط: يجب أوّلاً اجراء اصلاحات، ثمّ قال: انّ البطريرك لم يستشرنا. وقال السفير: هذا ما يبرّر هجمتكم عليه.

لا جديد بما خصّ المبادرة البطريركيّة المتعلّقة بانتخاب الرئاسة. انّه ينتظر جواب دمشق مثلنا. مورفي كان في بنغلادش ولم يزر سوريا خلافًا لما نشرته الصحف في لبنان. والسفير ماكرتي لم يزر واشنطن بل شتوتغارت – ألمانيا لقضايا تتعلّق بتسليح الجيش اللبناني. زار بالأمس العماد عون وسأله عن اقفاله المعابر بين الشرقيّة والغربيّة من بيروت، فأجاب: أقفلتها لأنّ دولة الرئيس الحصّ ومن معه لم يأذنوا للمصرف المركزي باعطاء الاعتمادات الماليّة المطلوبة.

وقال السفير انّه يعتقد انّ سوريا لن ترفض كلّ اللائحة، وأنّ حسين الحسيني اقترح أن تعطى خطوط عريضة عن الاصلاحات، يتعهّد بها الرئيس الذي سينتخب بعد أن يوافق عليها مجلس النواب الذي يكون قد انتخب رئيسًا له قبل أن يعمد إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة. العماد يريد أن يوسّع الحكومة، لكنّه ينتظر نتيجة المبادرة البطريركيّة.

وفد فرنسي برئاسة: Léotard رئيس P.R الحزب الجمهوري: حديث استطلاعي.

رافقهم الدكتور جاك نصر وأنطوان بصبوص ممثّل القوّات في باريس، وألقوا علينا عدّة أسئلة بشأن الحالة في لبنان، فأجبنا عليها بصراحة، وقد دارت حول الانتخابات الرئاسيّة والاصلاحات، والقضيّة الفلسطينيّة والثقافة الفرنسيّة وطريقة مساعدة فرنسا للبنان من خلال المساعي الحميدة على الصعيد السياسي.

سمير جعجع: تفاصيل رفض سوريا كل الاسماء!

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٩ كانون الاول ١٩٨٨

جاء ليلاً في الساعة التاسعة لأسباب أمنيّة تصحبه خطيبته وهي من آل طوق وزاهي البستاني، واختلينا، فأخبرنا انّ السفير الأميركي تحدّث معه بشأن الأسماء، وقد بلغه انّ السوريّين قالوا عن ريمون ادّه انّه لا يمكن القبول به، وكذلك العماد عون، وموقفهما

من سوريا معروف. وكذلك بطرس حرب لم يزر سوريا وبيار حلو هو مرشّح القوّات. يبقى فؤاد نفّاع، يمكن القبول به لكن الخمسة ليس بينهم من هو ساكن في القطاع الذي يحتلّه السوريّون، وهذا يعني انّ المرشّحين الخمسة واقعون بحكم سكنهم تحت سيطرة القوّات اللبنانيّة، لذلك لا يمكن القبول بأيّ منهم. ولكن جعجع ما زال مثلنا ينتظر الردّ النهائي.

داني شمعون: لمؤتمر مسيحيي الشوف

عرف انّ لجنة الشوف للمهجّرين جاءت لتطلعنا على مشروع المؤتمر الذي دعا اليه وليد جنبلاط، وحمل الينا نصّ الخطاب أو البيان الذي أعدّه مسيحيّو المنطقة، وقال انّه على استعداد للتنسيق معنا في هذا المجال، وتناول طعام الغداء معنا.

توفيق الهندي: عون مصمم على التحرير

حلّل الوضع، كما تعوّد، فرأى انّ العماد عون، وكان في زيارته في بعبدا بالأمس، مصمّم على التحرير قبل أيّ شيء آخر.

العميد سمير متري: متابعة اشكالات المصرف المركزي والدرك.

حلّ محلّ العميد مخزومي بالوكالة بعد أن تمنّع المخزومي من المجيء الى مقرّ قوى الأمن عندما زاره العماد عون. ويقول متري انّ امضاءه لم يقبل لدى المصرف المركزي، وأنّ لقوى الأمن مائة مليون ل.ل. موزّعة في مصارف في الغربيّة يحرّكها المخزومي، ولكنّ المصارف، على ما قال، لا تسلّم الدراهم. وهو يعتقد انّ هناك وسيلة للحصول على المطلوب من المال بالتفاهم الضمني.

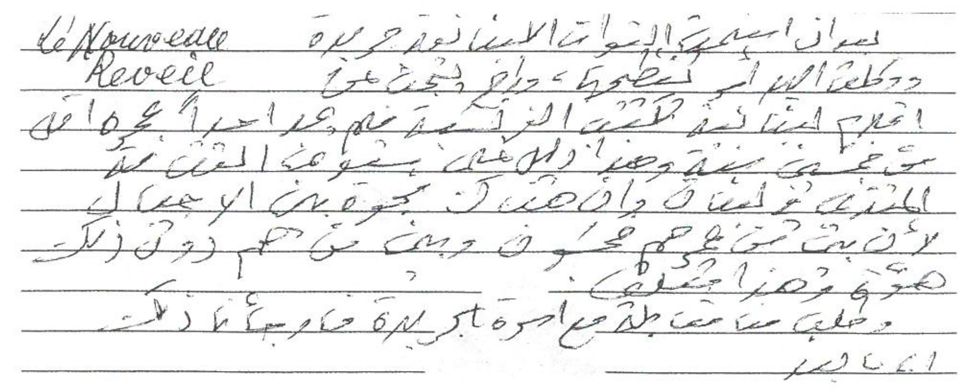
السبت ١٠ كانون الاول ١٩٨٨

سامي البستاني: لتوسيط الرئيس فرنجية مع سوريا.

اقترح علينا توسيط الرئيس سليمان فرنجيّة لدى سوريا، وقال انّه هو على استعداد ليحمل منّا رسالة إلى فرنجيّة، فشكرنا له عاطفته ونخوته.

شارل شرتوني:
لم نعطه مقابلة لـ Reveil بعد استلامها من القوات.

السبت ١٠ كانون الاول ١٩٨٨



محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ١٠ كانون الاول ١٩٨٨

بعد أن استلمت القوّات اللبنانيّة جريدة Le Nouveau Réveil ووكّلت اليه أمر تنظيمها، وراح يبحث عن أقلام لبنانيّة تكتب الفرنسيّة فلم يجد أحدًا عمره أقلّ من خمسين سنة، وهذا دليل على مستوى الثقافة المتدنّي في لبنان، وأنّ هناك فجوة بين الأجيال لأنّ بين من عمرهم خمسون وبين من هم دون ذلك هوّة وهذا مقلق.

وطلب منّا مقابلة مع أسرة الجريدة فأرجأنا ذلك الى ما بعد.

مهجّرو اقليم الخرّوب و موتمر الشوف.

جاوًا على رأسهم الخوري يوسف القزّي، وسألوا عن المؤتمر الذي دعا اليه وليد جنبلاط، ولم يدعوهم اليه، وطالبوا بأن يكون لهم رأي في ذلك. فقلنا لهم رأينا في هذا المؤتمر، وهو اننا معهم اذا كان يوحّد ولسنا معه اذا كان يريد تقسيم الصف المسيحي.

فؤاد السعد وبعض أبناء الشوف:
جورج عدوان لا يسمح لنا بالعودة.

الأحد ١١ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١١ كانون الاول ١٩٨٨

أبدوا رغبةً في العودة الى قراهم، لكن لجنة أبناء الجبل وعلى رأسها جورج عدوان لا يسمحون لهم بالعودة. وقال لنا السعد انّه عاتب جنبلاط على موقفه المعادي للبطريركيّة والكنيسة، وأنّه حمل إليه بطاقةً من المونسنيور توران ردّاً على برقيّة أرسلها اليه باسمه نعيم نكد من روما.

الأب لويس الحاج: شؤون جامعية.

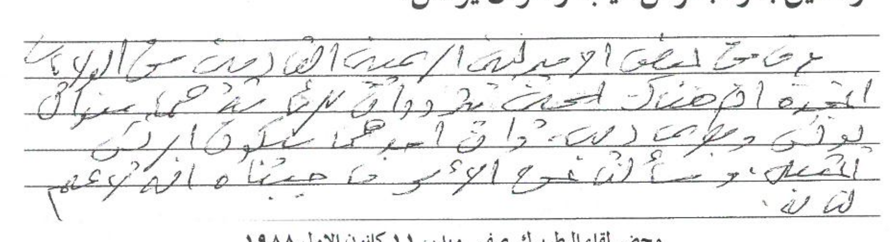
حمل الينا كتابًا من الكاردينال Lustigier هو ردّ على كتاب بعثنا به اليه. وقد جاء لاقامة علاقات تعاون بين معاهد ليون العليا ومعاهد جامعة الروح القدس، وخاصة كليّة الزراعة والعلوم الاقتصاديّة، وقال لنا الأب حاج انّ الجامعة عنده تنوي تدريس طلّاب السنة الأولى اللاّهوت بالفرنسيّة طوال سنة بالاستعانة بمعهد ليون.

فؤاد أبي صالح: منوال يونس هو الرئيس خلال ايام!

محضر لقاء البطريرك صفير وابي صالح، ١١ كانون الاول ١٩٨٨

قبل ذهابه الى الولايات المتّحدة حيث له أربعة أبناء يحصّلون العلوم، جاء يستوضح الموقف، وقضيّة الانتخابات الرئاسيّة، وأخبرنا انّ منوال يونس قال له انّه سيكون هو الرئيس خلال أيّام.

وشفيق بدر: بطرس ديب ومنوال يونس.



محضر لقاء البطريرك صفير وبدر، ١١ كانون الاول ١٩٨٨

عرف من بعض الأميركيّين الرسميّين القادمين من الولايات المتّحدة انّ هناك اسمين يتردّدان للرئاسة هما منوال يونس وبطرس ديب، وأنّ أحدهما سيكون الرئيس المقبل. وسألنا عن الأمر فأجبناه انّه لا علم لنا.

السفير أنجيلوني: السعودية تسعى لترئيس ميشال خوري، وعلى من يتكل عون في هجومه الشامل؟

استوضح الحالة ظنًّا منه أن يكون هناك جديد في ما خصّ الانتخابات، فقلنا له: لا جديد. فقال انّ شارل حلو ألمح الى انّ السعوديّة تسعى الى ترئيس ميشال الخوري. وقال انّ ميشال الخوري طلب مقابلته على وجه السرعة، وهذه هي المرّة الأولى التي يذهب لزيارته ولكنّه لم يحدّثه عن الانتخابات الرئاسيّة. وقال السفير الباباوي انّ سفير فرنسا أبدى عدم موافقته على الطريقة التي اتّبعناها وأنّه كان الأجدر أن تطرح الأسماء على المسلمين في لبنان ليبقى الأمر بين اللبنانيّين.

وقال أيضًا للسفير الباباوي انّنا لم نعطه لائحة الأسماء، وهذا صحيح، لكنّنا عندما نقل الينا امتعاض وزير خارجيّته، أعطيناه اياها وهذا لم يقله للسفير الباباوي.

وقال السفير الباباوي: لعلّ الأمر الانتخابي ينحصر بين النواب، ولكن هذا مستحيل ما دامت سوريا تتحكّم برأي النوّاب المسلمين فلا تترك لهم أيّ خيار. وقال

أيضًا انّه سيذهب لمقابلة العماد عون ليرى على من يعتمد عندما يهاجم كل دول المنطقة عندما يقول لدى تدشين كليّة الحقوق التابعة لجامعة الروح القدس في جبيل: لبنان في محيط معتقلاته دون قضاء وديموقراطيّته سراب في الفضاء وأقوال هراء في هراء.

الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨

جان عبيد ثلاثة أمور:

أوّلاً: يجب ألاّ نحبط، المناضل لا يستسلم مهما تكن الصعوبات.

ثانيًا: يجب أن نعلن انّ جميع اللبنانيّين هم على مسافة متوازية من بكركي، وأنّ المبادرة كانت لمصلحة لبنان وليس لمصلحة فئة من فئاته، وعلى الجميع أن يشتركوا في انقاذ وطنهم.

ثالثًا: يجب الاعلان، اذا لم تعطِ المبادرة ثمرتها، انّ القاعدة التي يجب أن تتّبع هي اعطاء الحريّة للنواب لينتخبوا من يريدون. واذا كنّا قبلنا بطريقة اللائحة، ونحن نعرف انّها خروج على القاعدة، فلأنّنا رأينا فيها فرصةً للتخفيف من عذابات اللّبنانيّين ليس الاّ.

سفير اليونان: يشكو كثرة التصريحات.

استوضح ما يجري وقال: نحن بلد صغير، ونقرأ الصحافة، ولكنّنا لا نعرف التفاصيل مثل سفراء الدول الكبرى، فشرحنا له الطريقة الانتخابيّة التي قامت عليها المبادرة البطريركيّة، والتي قبلنا بها على كرهٍ منّا طمعًا بالمساهمة في انقاذ لبنان. وأكّد لنا انّ مجموعة الدول الأوروبيّة الاثنتي عشرة التي ترأسها اليونان أصدرت في اجتماع رودس بيانًا أيّدت فيه لبنان وضرورة اجراء انتخابات رئاسيّة فيه. وقال انّه يغادر نهائيًّا ليقوم بوظيفة قنصل في نابولي –ايطاليا وأنّه سيأتي لتوديعنا. وشكا من كثرة التصريحات التي يقوم بها سفراء الدول.

مستشار السفارة البرازيليّة المعجب بلبنان.

عرّف بنفسه وهو يقوم مقام السفير الذي سيغادر لبنان نهائيًا وهو اليوم خارجه. وقد أحبّ لبنان من خلال ما قرأ عنه، قلعة بعلبك وجبيل والآثار، وأضواء وغناء أيّام «ليالي بعلبك»، الى ما سوى ذلك، وهو طلب تعيينه في لبنان لمدّة سنتين. ووعد بأن يساعد لبنان من خلال المواقف التي تتّخذها حكومته الى جانبه.

الدكتور سيمون صقر: لتطوير العلاقات اللبنانية الروسية

عاد من موسكو منذ أربعة أيّام، والتقى المتروبوليت فيلارات دي منسكر. وهو عضو في اللجنة الخارجيّة للمجلس النيابي السوفياتي، وقضى الدكتور صقر معه ما فوق الساعة، وحدّثه عن بكركي التي زارها المتروبوليت منذ أيّام، ووعد بالمحافظة على استقلال لبنان من خلال المواقف التي ستتّخذها حكومة الاتّحاد السوفياتي. واقترح صقر إنشاء لجنة لتطوير العلاقات اللبنانيّة – السوفياتيّة، والعلاقات الكنسيّة بين الموارنة والأورثوذكس الروس.

فرنسوا أبي صعب: دعوة للبطريرك الى تونس.

المستشار الشرقي للسفارة الفرنسيّة نقل الينا عن لسان السفير الفرنسي بول بلان انه تلقّى اتّصالاً من وزارة الخارجيّة الفرنسيّة مفاده انّ الأمين العام الشاذلي القليبي لجامعة الدول العربيّة في نيّته أن يدعونا الى تونس في مناسبة اجتماع وزراء الخارجيّة العرب للبحث في قضيّة لبنان، واذا كان يتعذّر علينا أن نذهب بنفسنا فيمكن أن نرسل موفدًا من قبلنا.

فقلّبنا وجوه الرأي العام مع فرنسوا وقلنا من الأفضل أن يأتي القليبي الى لبنان أو ممثّله حمادي الصيد والاّ فنرسل رسولاً، ولكن نريد أن نعرف كيف يستقبل هل في الكواليس أم في الاجتماع العام؟

المطران أبو جوده عن عون: موقفي يضغط على السوريين.

قام سيادته بهذه الزيارة باسمنا ليطّلع من العماد على ما يجري، ولكي يطلعه على المراجعات التي يقوم بها بعض الضبّاط بشأن قوى الأمن والتعيينات الجديدة التي قام بها عون، ومطالب بعض أفرادها بمساعدات استشفائيّة، وتمنّع البنك المركزي عن قبول توقيع العميد سمير متري الذي حلّ محلّ العميد مخزومي.

ويرى العماد عون انّ موقفه مفيد بالنسبة الى الوضع العام لأنه يضغط على السوريّين ويفيد الموقف الذي اتّخذناه.

الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٨

Josette Alia: المبادرة البطريركية

مديرة مجلّة Le Nouvel Observateur. جاءت تستطلع فأخبرناها عن ظروف نشأة المبادرة البطريركيّة، وأمّا حظّها في النجاح فلا نعرفه.

الياس الهراوي: داني شمعون قد يقسم المجلس.

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٣ كانون الاول ١٩٨٨

نقل الينا أجواء اجتماع النوّاب في منزل الأستاذ كاظم الخليل. واعتبر هذا الاجتماع تمهيديًا لاجتماع آخر يعقد ربّما في قصر منصور، وهناك فكرة لدى بعضهم وخاصة لدى داني شمعون أن يعمد نوّاب الشرقيّة، ويبلغ عددهم الأربعين الى انتخاب رئيس للمجلس، وهذا ما يؤدّي الى تقسيم المجلس النيابي الى مجلسين، وقد حذّر الهراوي من الانزلاق الى هذا الخطر.

مستشار السفارة البرازيليّة المعجب بلبنان.

عرّف بنفسه وهو يقوم مقام السفير الذي سيغادر لبنان نهائيًا وهو اليوم خارجه. وقد أحبّ لبنان من خلال ما قرأ عنه، قلعة بعلبك وجبيل والآثار، وأضواء وغناء أيّام «ليالي بعلبك»، الى ما سوى ذلك، وهو طلب تعيينه في لبنان لمدّة سنتين. ووعد بأن يساعد لبنان من خلال المواقف التي تتّخذها حكومته الى جانبه.

الدكتور سيمون صقر: لتطوير العلاقات اللبنانية الروسية

عاد من موسكو منذ أربعة أيّام، والتقى المتروبوليت فيلارات دي منسكر. وهو عضو في اللجنة الخارجيّة للمجلس النيابي السوفياتي، وقضى الدكتور صقر معه ما فوق الساعة، وحدّثه عن بكركي التي زارها المتروبوليت منذ أيّام، ووعد بالمحافظة على استقلال لبنان من خلال المواقف التي ستتّخذها حكومة الاتّحاد السوفياتي. واقترح صقر إنشاء لجنة لتطوير العلاقات اللبنانيّة – السوفياتيّة، والعلاقات الكنسيّة بين الموارنة والأورثوذكس الروس.

فرنسوا أبي صعب: دعوة للبطريرك الى تونس.

المستشار الشرقي للسفارة الفرنسيّة نقل الينا عن لسان السفير الفرنسي بول بلان انّه تلقى اتّصالاً من وزارة الخارجيّة الفرنسيّة مفاده انّ الأمين العام الشاذلي القليبي لجامعة الدول العربيّة في نيّته أن يدعونا الى تونس في مناسبة اجتماع وزراء الخارجيّة العرب للبحث في قضيّة لبنان، واذا كان يتعذّر علينا أن نذهب بنفسنا فيمكن أن نرسل موفدًا من قبلنا.

فقلّبنا وجوه الرأي العام مع فرنسوا وقلنا من الأفضل أن يأتي القليبي الى لبنان أو ممثّله حمادي الصيد والاّ فنرسل رسولاً، ولكن نريد أن نعرف كيف يستقبل هل في الكواليس أم في الاجتماع العام؟

المطران أبو جوده عن عون: موقفي يضغط على السوريين.

قام سيادته بهذه الزيارة باسمنا ليطّلع من العماد على ما يجري، ولكي يطلعه على المراجعات التي يقوم بها بعض الضبّاط بشأن قوى الأمن والتعيينات الجديدة التي قام بها عون، ومطالب بعض أفرادها بمساعدات استشفائيّة، وتمنّع البنك المركزي عن قبول توقيع العميد سمير متري الذي حلّ محلّ العميد مخزومي.

ويرى العماد عون انّ موقفه مفيد بالنسبة الى الوضع العام لأنّه يضغط على السوريّين ويفيد الموقف الذي اتّخذناه.

الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٨

Josette Alia: المبادرة البطريركية

مديرة مجلّة Le Nouvel Observateur. جاءت تستطلع فأخبرناها عن ظروف نشأة المبادرة البطريركيّة، وأمّا حظّها في النجاح فلا نعرفه.

الياس الهراوي: داني شمعون قد يقسم المجلس.

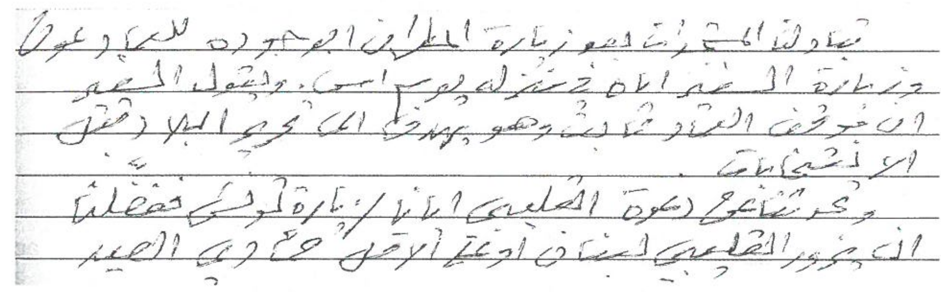
محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٣ كانون الاول ١٩٨٨

نقل الينا أجواء اجتماع النوّاب في منزل الأستاذ كاظم الخليل. واعتبر هذا الاجتماع تمهيديًا لاجتماع آخر يعقد ربّما في قصر منصور، وهناك فكرة لدى بعضهم وخاصة لدى داني شمعون أن يعمد نوّاب الشرقيّة، ويبلغ عددهم الأربعين الى انتخاب رئيس للمجلس، وهذا ما يؤدّي الى تقسيم المجلس النيابي الى مجلسين، وقد حذّر الهراوي من الانزلاق الى هذا الخطر.

الشيخ أمين نصّار: تعيينات قضائية.

لمّح الى انّ هناك حركة بين القضاة ترمي إلى احداث تعيينات جديدة وخاصّة القضاة الروم الذين يريدون احتلال منصب رئيس القضاة الأعلى، فنبّه الى ذلك والوقت الآن ليس وقت تعيينات خاصة، بل يجب الانتظار ريثما يعمد الى اعادة نظر اجماليّة في قضايا العدليّة، عندما تعود البلاد إلى حالة طبيعيّة.

السفير الباباوي: عون ثابت على التحرير قبل الانتخابات.



محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الباباوي، ١٣ كانون الاول ١٩٨٨

تبادلنا المستجدّات بعد زيارة المطران أبو جوده للعماد عون وزيارة السفير ايّاه في منزله يوم أمس. ويقول السفير انّ موقف العماد ثابت وهو يهدف الى تحرير البلاد قبل الانتخابات.

وتحدّثنا عن دعوة القليبي ايّانا لزيارة تونس ففضّلنا أن يزور القليبي لبنان أو على الأقلّ حمّادي الصيد.

رينيه معوّض: لذكر اسمه في لائحة ثانية.

الأربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ١٤ كانون الاول ١٩٨٨

لم يحضر اجتماع النواب في منزل كاظم الخليل احترامًا لبكركي، على ما قال، لأنّ اجتماعات النواب جرت فيها، ويجب أن تتوالى فيها، ولأنه عرف انّ هناك نيّة في انتخاب رئيس لمجلس النواب في اجتماع منزل الخليل، وهذا لا يريده، لأنه لا يجوز أن يستأنف الاجتماع كلّ يوم في مكان.

ثمّ سأل ما اذا كان الرئيس فرنجيّة أبلغنا بشأنه ما يحول دون ترشيحه، ولما أجبنا بالنفي، تمنّى فيما لو رفضت الأسماء التي قدّمت للرئاسة الى الأميركيّين، وكان في النيّة تقديم سواها، أن يذكر اسمه، وهو يريد أن يبني دولة، وأن يزيل جميع الميليشيات ويعيد إلى الحكم هيبته.

وليم زرد: دور مع سوريا!؟

يبدو انّ بعض الأشخاص قال له انّ علاقة وثيقة تربطه بسوريا، وأنه يرغب في التوسّط بين بكركي ودمشق لحلّ القضيّة اللبنانيّة. فقلنا له انّ طريقة سوريا هي انّها

تفاوض سرًّا وتحمل أتباعها على القيام بحملة انتقاديّة علنًا على من تريد أن تفاوضه، وهذا لا يمكن التسليم به. وعلى كلّ فالمهمّ أن نعرف من سوريا ماذا تريد من لبنان لنعرف على أيّ أساس يكون التفاوض، وهذا كان رأي السيّد وليم زرد.

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٨

الأميرة لوبكوفيتش: هموم انسانية.

مستوصف عين الرمّانة الذي يهتمّ به قرينها الأمير لوبكوفيتش سفير منظّمة مالطة قد تقدّم وجهّز بأحدث الآلات الطبيّة، وبدت متأثرة بعد وفاة ابنها الشاب في لبنان اثر مرض طويل، ونقل جثمانه الى فرنسا. وكان يرافقها ابنها الآخر والقائم بأعمال السفارة السيّد Duchek.

توفيق معوّض: شراء اراضٍ لأقربائه من البطريركية.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوض، ١٥ كانون الاول ١٩٨٨

له أقرباء في فنزويلا يرغبون في شراء أرض للبطريركيّة في محلّة أدما وتبلغ مساحتها حوالي ٢٥ ألف متر مربّع، وتتراوح الأسعار للمتر الواحد في الأراضي المفرزة بين ٧٥ و ١٢٠ دولارًا. لكنّ الأرض غير المفرزة بما انّه سيخصّص منها ربعها طرقات وحدائق عامّة، فيتدنّى سعرها بنسبة ما يخصّص منها للمباني والطرقات، أي يصبح سعر المتر في الأرض غير المفرزة بنحو ٨٦ دولاراً أميركياً.

هنري تيان: ادمون نعيم منحاز الى الحص.

محضر لقاء البطريرك صفير وتيان، ١٥ كانون الاول ١٩٨٨

سبب اقفال المعابر انّ ادمون نعيم، حاكم البنك المركزي يستشير الرئيس الحصّ ويطلب امضاءه كلّ مرّة يريد أن ينفق ما يطلبه العماد عون، رئيس الحكومة الشرقيّة، فيما لا يستشير عون ويطلب إمضاءه كلّ مرّة يطلب منه الرئيس الحصّ اعتمادات، وهذا ما أثار حفيظة عون.

المصرف عنده يعمل بانتظام وقد دفع ضريبة للدولة ستمائة مليون ليرة لبنانيّة.

العقيد غابي قرصوني، حميد غريافي: تدابير عون الاعلامية.

عيّن العماد عون القرصوني مسؤولاً عن الاعلام، وجاء لأخذ البركة على ما قال. ويبدو انّه مقتنع بنهج العماد في الاعتماد على الذات في تحرير لبنان من جميع الذين يلقون قبضتهم عليه. وهو يستعدّ للعودة إلى اذاعة عمشيت، وقد قطعت عمشيت عن اذاعة بيروت لذلك لا يمكنها أن تصل الّا الى مسافة قصيرة.

صلاح أبو رعد: الخوري لبكي وبرامج الصندوق الماروني.

يقيم منذ مدّة في فرنسا حيث زوجته الفرنسيّة وعائلته، وقد أتى لبضعة أيّام وأخبرنا انّ الخوري منصور لبكي يسعى لدى بعض المنظّمات الفرنسيّة الى تسويق مشاريع للصندوق الاجتماعي الماروني.

الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٨٨

الأب أنطون عطاالله ولجنة بيت الضيافة: مجاملة.

جاؤوا للشكر بعد أن أوفدنا اليهم نائبنا العام المطران أبو جوده الذي حضر تدشين بيت الضيافة القائم الى جانب الملعب البلدي في جونيه.

سفير شيلي يأسف لمغادرة لبنان.

جاء مودّعًا في مناسبة مغادرته لبنان نهائيًا بعد أن قضى فيه ثلاث سنوات، وقد أبدى أسفه لكونه مغادرًا.

دافيد عيسى: وظيفة اعلامية متقدمة.

بعد أن قضى قرابة الشهر في باريس، جاء يخبرنا انّه عائد اليها ليستلم عملاً من جريدة «لوموند» الفرنسيّة يتعلّق بقضايا الشرق الأوسط، وكان يشغل منصب رئيس رابطة الروم الكاثوليك.

عمّال الكهرباء: شكوى الاجور.

شكوا قلّة رواتبهم التي لا تكفيهم للقيام بما عليهم من أعباء، وقد أخبر أحدهم انّ زوجته قضت ليلة واحدة في المستشفى حيث ولدت، فكلّفه ذلك أربعين ألف ليرة، فدفع الضمان منها ١٥ ألف وكان عليه أن يدفع الباقي، علمًا انّ الحدّ الأدنى للأجور رفع مؤخّرًا إلى /٢٥/ ألف ل.ل.

سميح ومنح الصلح:

شكر العماد عون على مؤاساته بتقيّ الدين

الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والصلح، ١٦ كانون الاول ١٩٨٨

باسم العائلة شكرا لنا اشتراكنا في مأتم المرحوم تقي الدين الصلح بايفاد المونسنيور بطرس حرفوش الموجود في فرنسا الى المستشفى الذي توفّي فيه الفقيد وبايفادنا المطران أبي نادر لتقديم التعزية في بيروت يوم الدفن. وقد أثنى الاستاذ منح على المونسنيور حرفوش الذي تصرّف معهم كأحد أفراد العائلة.

وكلّفانا نقل التعازي الى العماد عون لأنّهما لا يتمكّنان من زيارته لأسباب سياسيّة.

فؤاد نفّاع: لا للائحة ثانية.

قرأ في الصحف تصريحًا للأستاذ رينيه معوّض شعر منه انّه يرغب في أن تستتبع لائحة الأسماء التي قدّمت أسماء أخرى، فأراد أن يحذّر من هذه المناورة، وقال انّ المصلحة الوطنيّة تقضي بالبقاء على الأسماء التي قدّمت دون الرجوع عنها والاضافة إليها.

جورج سعاده: فتح طريق المتحف.

قام بعض النوّاب بمسعى لدى العماد عون ولدى سمير جعجع من أجل فتح معبر المتحف لاتاحة المجال للنوّاب للاجتماع في قصر منصور، فنجح المسعى، وقد أراد أن يعلن ذلك مع الدكتور مخيبر من بكركي، لكنّ الدكتور مخيبر اضطرّ الى الاعتذار لانشغاله بأمرٍ آخر.

السبت ١٧ كانون الاول ١٩٨٨

بعض أعضاء رابطة كاريتاس: شؤون ادارية.

جاء الأعضاء السبعة الذاهبون والسبعة الجدد القادمون مع أعضاء المكتب القدماء والجدد في مناسبة انتهاء مدّة مهمّة بعضهم واستلام الآخرين مهمّتهم، فألقينا فيهم كلمة شكرنا فيها جهود القدماء ورحّبنا بالجدد، وحضر الرئيس الجديد الخوري بولس مطر، واعتذر الرئيس القديم الخوري سمير مظلوم لوعكةٍ أصابته.

سفير مصر حسن الشاش يستدرج صفير لمعرفة الاسماء وسواها بدون جدوى.

بدا انّه يريد الوقوف على أدقّ الأمور، وخاض في موضوع الأسماء، فاعتذرنا وأراد أن يعرف عددها، وأن يناقش كلاً منها على حسب ما سمع عنها. وقال انّه التقى منوال يونس الذي كان في واشنطن منذ أيّام، وأراد أن يعرف ما هو موقف عون من اجراء الانتخابات وما اذا كان باستطاعته أن يعرقلها. وحمل الينا تحيّات المفتي الشيخ حسن خالد، وموافقة الحصّ والحسيني على أن يسلّم الأميركيّون السوريّين لائحة الأسماء المرشّحة لرئاسة الجمهوريّة، ولم يروا في ذلك حرجًا. وعلّل استيضاحاته بالقول انّه ذاهب الى مصر وأنّ الرئيس مبارك سيطرح عليه أسئلة يريد أن يجيب عليها، بناءً على معلومات مستقاة من مصادرها. ويسأل عمّا اذا كنّا سنزور سوريا. ولما قلنا له انّ زيارة سوريا لن تكون بالافراج عن انتخاب رئيس بل تسوية القضيّة بكاملها ولمعرفة متى سينسحب الجيش السوري قال: اذا ألحيتم على ذلك كنتم في موقف العماد عون.

قلنا له: هذا أمرٌ هام. نحن لا نطلب انسحاب الجيش السوري غدًا، لكنّه موضوع يجب بحثه ووضع برنامج له.

الأحد ١٨ كانون الاول ١٩٨٨

فؤاد السعد: مؤتمر مسيحيي الشوف.

بشأن المؤتمر المسيحي الذي دعا اليه وليد جنبلاط، ورأي سعد أن يعالج الأمر بالرويّة والحكمة، فلا يقاطع ولا يصير الاشتراك فيه، والترقّب خير موقف.

صحافيّان فرنسيّان: اول زيارة استطلاعية.

ألقيا علينا بعض أسئلة بشأن الأزمة اللبنانيّة، فأجبناهما عليها وأخذا بعض رسوم لنا، وهما يعملان في وكالة أنباء صحافيّة أوروبيّة، ويأتيان الى لبنان لأوّل مرّة.

الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٨٨

الأمير حارس شهاب: ضمير البطريرك الحي.

كان في الولايات المتّحدة حيث قضى قرابة الشهر، وقابل بعض المسؤولين في الادارة الأميركيّة من مثل السادة Newton و Le Baron وسواهما، وبدا انّهم يعلّقون أهميّة على المبادرة التي نقوم بها. وطرحوا عليه أسئلة دقيقة منها: هل البطريرك يضع أسماء على لائحة المرشّحين لرئاسة الجمهوريّة لا يرتاح إليها ضميره؟ فأجاب: لا. فأجابوا: هذا ما نعتقده، وقد رسخ اعتقادنا.

ايلي قرداحي، عادل صقر، ايلي شرتوني رؤساء أقاليم كتائبيّة: عاليه، الشوف: جنبلاط يريدنا رهائن.

شرحوا موقفهم من دعوة وليد جنبلاط الى عقد مؤتمر مسيحي في المختارة أو بيت الدين، والغاية منه في اعتقادهم شرذمة الصف المسيحي واستدراج بعض المسيحيّين ليكونوا رهائن لدى جنبلاط الذي هو رهينة السوريّين. وأبدينا لهم موقفنا وهو انّنا مع كلّ ما يجمع الصفوف، وليس مع ما يفرّق.

الأستاذ حبيس، رئيس السلك القنصلي: ثلاثة مجلدات تراثية

قام بجولةٍ في أوروبا، وقابل بعض المسؤولين الفرنسيّين، وقالوا له انّهم يشجّعون المبادرة البطريركيّة. وقدّم لنا ثلاثة مجلّدات بالفرنسيّة والانكليزيّة أوردت آثار لبنان القديمة.

صفير لسيمون خوري: نحن مع عون وليس بالامكان تجاهل الحص.

أكّد انّ العماد عون يريد أن يتعامل مع بكركي فقط، وهو يريد أن ينسّق معها، أمّا الباقون فلا يهمّه ان قاوموه أو حالفوه، وهو يعمل على تثبيت أقدامه، ويسعى الى تنظيف الادارات ومكافحة الفساد. وقلنا للسيّد خوري اننّا مع العماد، ولكنّنا لا نستطيع أن نتجاهل حكومة الرئيس الحصّ، وان تكن غير شرعيّة، ولكن لها مؤيّدين كثر.

لجنة وقف مار يعقوب – جبيل: تقسيم رعية جبيل

المهندس أنطوان طويله أتى بخريطة قسّم فيها جبيل الى أربع رعايا: مار يوحنّا ومار جرجس ومار يعقوب ومار بطرس بحسب حدود واضحة، فطلبنا منه احصاء، ولو تقريبيًّا، والمساحة لكلّ رعيّة.

لجنة بناء كنيسة في مستيتا

مستيتا مدينة ناشئة أصبح فيها كثافة سكّانيّة وليس لها كنيسة كبيرة. والبروتستانت وهم قلّة من آل داغر بنوا لهم كنيسة ويسعون إلى جذب الناس اليهم. وقد وجدت اللجنة عقارًا مساحته حوالي أربعة آلاف متر مربّع بوقف سيّدة الحقلة في المحلّة، فطلبوا شراءه بسعرٍ رمزي، فوعدنا بدرس الطلب.

المونسنيور ماسينياك: مشغل الذوق

اصطحبته وقدّمته سيّدات الذوق اللّواتي يهتممن بالمشغل، وقد جاء خصّيصًا من فرنسا ليطّلع على ما يجري من أشغال، بعد أن أقيمت توأمة بين المشغل والرعيّة التي يخدمها في فرنسا، ووعد بالمساعدة عن طريق تسويق مصنوعات المشغل في فرنسا.

القائم بأعمال سفارة بلجيكا السيّد أوبرول: أحلام الضاهر القديمة بالرئاسة.

الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير واوبرول، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

عايدنا بالميلاد وأخبرنا انّه زار الرئيس الحصّ وسماحة المفتي حسن خالد، وقال انّهما مع المبادرة التي نقوم بها من أجل انتخاب رئيس للجمهوريّة. وذكر انّهما يستهدفان بضغوط من قبل الجيش السوري.

وتطرّق الحديث الى الحالة العامّة، فلاحظ انّ اللبنانيّين مسلمين ومسيحيّين يتوقون الى التلاقي، وأنّ مخايل الضاهر منذ أن كان بعد عازبًا كان يطمح الى رئاسة الجمهوريّة وفي أحد الأيام، يوم كان في فرنسا، قدّم خطيبته التي أصبحت زوجته، بقوله، أقدّم لكم رئيسة لبنان المقبلة.

سفير أميركا مكارتي:
لا معلومات لبلاده حول المبادرة البطريركية!

الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

قبيل سفره الى واشنطن، أراد ان يقدّم لنا التهانئ بالميلاد. وتحدّثنا عن المبادرة، فقال انّه ليس لديه بشأنها جديد، وأنّ سفير أميركا في دمشق طلب مقابلة الرئيس الأسد منذ أسبوع، وهو ينتظر تحديد موعد لهذه المقابلة التي يقوم بها باسم حكومته. وقد طلب ذلك من وزير الخارجيّة فاروق الشرع، وذلك ليحدّثه عن القضيّة اللبنانيّة.

وقال انّ سفير أميركا في الرياض ليس لديه معلومات واضحة عن زيارة الرئيس الأسد للرياض، وما كان نصيب لبنان من هذه المقابلات.

ولا يزال يأمل خيرًا من المبادرة. وشدّدنا عليه بوجوب التدخّل جديًّا لحمل سوريا على الحلحلة. وقال: كان هناك من تمنّى أن تكون لائحة الأسماء أكثر من خمسة، وهذا رأي رفيق الحريري، وأضاف: لا أحد يعرف اذا كان هذا رأيه الشخصي أم رأي العربيّة السعوديّة.

وتمنّينا له ولعائلته عيدًا ميمونًا، وعرفنا منه انّه تزوّج مرّتين، وله من زوجته الأولى وقد توفّيت ولد عمره ستّ سنوات، وهو سعيد بالاجتماع بعائلته، وهي المرّة الأولى التي يعيش فيها وحده بعيدًا عن عائلته في بيتٍ كبير.

داني شمعون: ضد التقسيم.

تحدّثنا عن الوضع العام وبدا لنا انّه ضدّ التقسيم وتوسيع الحكومة، ويرى أن ننتظر نتيجة المبادرة والجواب النهائي عليها، وطلب منّا أن نشجّع النوّاب على الاجتماع في قصر منصور، ولعلّها تكون خطوة الى انتخاب رئيس.

زاهي البستاني: لتوسيع حكومة عون بانضمام جعجع

الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير والبستاني، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨

حلّل الوضع تحليلاً دقيقًا فيه تشاؤم. وقال انّ سوريا تريد أن تستولي مجدّدًا على القرار الفلسطيني من خلال تجميع كلّ من هم ضدّ عرفات، واقامة الدولة الفلسطينيّة التي أعلنها، وتريد أن تتّفق مع اسرائيل سرًّا لتحبط عمليّة السلام التي يقوم بها عرفات عن طريق شنّ هجومات على الحدود الاسرائيليّة. لذلك انّ دمشق ليست مستعجلة لحلّ قضيّة لبنان، وهي الورقة الباقية لها كدولة اقليميّة، وتريد استعمال لبنان لدى انعقاد المؤتمر الدولي لحلّ قضايا الشرق الأوسط.

وما دامت الحالة هي هذه، وما دامت سوريا لم تعطِ جوابًا، وما دامت تريد أن تنتظر استلام الادارة الأميركيّة الجديدة زمام الأمور، وما دامت هذه لا تريد أن تهتمّ بلبنان الاّ بعد أن تكون قد اهتمّت بقضايا أكثر الحاحًا، لذلك لا يمكن الانتظار إلى حزيران لتحرّك الادارة الأميركيّة باتّجاه لبنان، يجدر التفكير بتوسيع حكومة العماد عون، ويكون سمير جعجع عضوًا فيها، على الرغم من انّ زاهي كان في الأساس ضدّ هذا التوجّه. وقد أتى يقول لنا ذلك من قبل سمير جعجع، ويطلب منّا أن نحمل الأميركيّين على أن يطلبوا من الأسد تحديد موعد للجواب على المبادرة الأميركيّة.

وقد وجدت سوريا سببًا للمماطلة بايعازها إلى الحسيني اعداد ورقة اصلاحات بخطوطها الكبرى ليوافق عليها المجلس، وكذلك الرئيس المنتخب. ولكن هذا سيتطلّب وقتًا كبيرًا، وهذه حجّة لردّ الكرة الى ملعب اللبنانيّين بدلاً من أن تكون في ملعب سوريا. وهذه طريقة ذكيّة من سوريا لرفض المبادرة فيما هي تظهر انّها لم ترفضها.

ولكن اذا توسّعت الحكومتان توطّد التقسيم، وهذه تكون نهاية لبنان. وهذا هو المأزق الذي يجب الخروج منه.

الأربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٨

اجتماع رئاسة مجلس البطاركة والأساقفة في لبنان.

الشيخ ميشال الخوري: عون والقوات يريدون العودة الى المتصرفية

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٢١ كانون الاول ١٩٨٨

عايد وأكّد ما يهمّه، ليس الطموح الشخصي ولا الوصول الى كرسي الرئاسة وهو يعرف انّها صليبٌ كبير، بل إنقاذ لبنان من التشرذم، وهو يخشى أن يكون هناك بين المسيحيّين من يريدون العودة الى لبنان المتصرفيّة، وفي طليعة هؤلاء القوّات وربما العماد عون رئيس الحكومة العسكريّة.

الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨

احتفلنا بالذبيحة الالهيّة وحضرها طلّاب اللاهوت للسنة الأولى في معهد اللاهوت – الكسليك.

الأستاذ محمّد البعلبكي: السعودية تريد فؤاد نفاع.

نقل إلينا أجواء المفتي وهو ليس بعاتب لأنّ الأسماء في عمليّة الانتخاب الرئاسي أعطيت للأميركيّين لينقلوها الى السعوديّة وسوريا ثمّ اليهم عبر هاتين الدولتين، ويقول البعلبكي: لِمَ اللوم؟ أفلسنا نحن من عملنا بأنفسنا ما عملنا، وكأنّنا تخلّينا عن رأينا؟ وأخبرنا انّ السعوديّة تريد الأستاذ فؤاد نفّاع رئيسًا فيما بعضهم يفضّل ميشال الخوري، ويضيف البعلبكي، ولكنّه ليس على وفاق مع زوجته وهذا عائق.

كمال سموري: متابعة الالحاح بالكتاب البطريركي الى الاسد.

عاد من دورة في البلدان العربيّة الخليجيّة، وشدّد على ان نزوّده كتابًا الى الرئيس الأسد لاقامة جسور بيننا وبينه، ولكنّنا لا نزال نتحفّظ، على الرغم من تأكيدات السموري، لأنّه ليس لنا شيء محسوس يؤكّد ما يقوله لنا.

بطرس حرب: مبادرة الحسيني الاصلاحية مماطلة

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨

عرضنا الأوضاع وهو يرى في مبادرة الحسيني، وضع خطوط كبرى للاصلاح، مماطلة وتحويل الأنظار عن انتخاب رئيس للجمهوريّة، وتساءل ما الخطوة التالية اذا سوريا لم تجب أو كان جوابها سلبيًّا؟

المطران أبي نادر: شؤون كهنوتية.

طلب ترقية الأبوين يوحنّا كوكباني وأمين مسلّم الى رتبة الخوراسقفيّة.

جورج شقير: كرامي مع المبادرة البطريركية.

محضر لقاء البطريرك صفير وشقير، ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨

أكّد لنا انّ أحد المقرّبين من عمر كرامي استدعاه ليقول له انّ كرامي مع المبادرة البطريركيّة، وقال ذلك لينقله الينا، ولكنّ كرامي ذهب الى دمشق وعاد ليصرّح انّ المبادرة ولدت ميتة قبل أن تصل الى دمشق.

الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨

رسالة الميلاد

أذعنا رسالة الميلاد لأنّ الجرائد أو بعضها لا يصدر يوم الأحد، لذلك استطاعت أن تنشرها يوم السبت.

المطران جورج اسكندر: جولة خارجية

عاد من البرازيل حيث قضى أربعين يومًا لدى أنسباء له، وعرّج على ألمانيا حيث قضى أسبوعًا. وأعطاه أبناؤه عشرة آلاف دولار ليستأنف البناء في المطرانيّة، أمّا هو فلم يطلب مساعدة من أحد، على ما قال لنا.

السبت ٢٤ كانون الاول ١٩٨٨

بدأت المعايدة، فزارنا الرؤساء العامّون والرئيسات العامّات وبعض الرهبان والمطارنة والعلمانيّين.

الأحد ٢٥ كانون الاول ١٩٨٨

عون لصفير: العراق جدّي بمساعدتنا، والبطريرك يتحفظ.

احتفلنا بقدّاس العيد، وقد شاركنا في التقديس نائبانا أبو جوده والراعي، والأبوان عويط وعويس، وحضر القدّاس العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكريّة، والسيّد سمسون، القائم بأعمال السفارة الأميركيّة في لبنان، وقد رفعنا الصلوات لراحة نفوس ضحايا الطائرة التي سقطت في اسكتلندا، وذهب فيها سبعة من موظّفي السفارة الأميركيّة في بيروت.

وبعد القدّاس تحدّثنا مع العماد في القاعة العامّة بصوت منخفض، فأخبرنا انّ العراق تريد أن تساعد لبنان بجديّة، فأظهرنا بعض التحفّظ لأنّ العراق اذا صالح سوريا فلا يعود يهمّه أمر لبنان.

الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨

احتفلنا بالذبيحة في التاسعة صباحًا، وقد حضرها عمدة رابطة الأخويّات مع الأب جورج خوري اليسوعي، وبعض أعضاء Rotary Club، وبعض فرنسيّين، وألقينا عليهم كلمة في معنى "تعظّم نفسي الرب".

سمير جعجع: للمشاركة في حكومة عون الموسعة

زارنا في الثامنة مساءً وعايد وحدثنا عن رغبة في توسيع الحكومة والاشتراك فيها اذا كان السوريون لن يستجيبوا الدعوة الى الافراج عن الانتخابات الرئاسية

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨

زارنا في الثامنة مساءً وعايد وحدّثنا عن رغبة في توسيع الحكومة والاشتراك فيها اذا كان السوريّون لن يستجيبوا الدعوة الى الافراج عن الانتخابات الرئاسيّة.

الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨

اشترك في التقديس معنا الأب يزبك المرسل اللّبناني وأبوان آخران، وحضر القدّاس المسؤولون عن الشبيبة الطالبة المسيحيّة. وقد وجّهنا اليهم كلمة توجيهيّة.

مالك عيساوي: الحريري يريد اضافة اسماء ميشال خوري وميشال اده ومانويل يونس والبطريرك يرفض.

الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨

رفيق حريري قال له بعد مجيئه من السعوديّة انّه من الأفضل أن يزاد ثلاثة أسماء على اللائحة وهي: ميشال خوري وميشال ادّه ومانويل يونس، فرفضنا هذا العرض لأنّ المسألة لن تنتهي عند هذا الحدّ.

وأخبرنا انّ هنري صفير حمل مصطفى ناصر، صاحب وكالة الأنباء الدوليّة على إذاعة خبر مؤدّاه انّ البطريرك بتأثير من ضغط القوّات وضع اللائحة بأسماء المرشّحين ليشوّش على المبادرة.

الأربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨

عاشور الفرطاس، سفير ليبيا: الاميركيون كذابون

يرى أن الأميركان يختلقون أخبارًا كاذبة تبريرًا لأعمالهم، ولكنّ القضاء إذا اكتشف الكذبة، عاقب. قال هذا عن اختبار عندما كان في منظمة الأمم المتحدة عندما روّج أحد المسؤولين أنباء عن ليبيا كاد هو ذاته يصدّقها، ثمّ تبيّن انّ هذا المسؤول كان يهوديًّا، وافتضح أمره وحوّل الى المحاكمة. قال هذا ليلفت النظر إلى انّ ما تروّجه أميركا من أنباء عن معمل أسلحة كيميائيّة في ليبيا هو غير صحيح.

كاثوليكوس كيراكين: مأساة زلزال ارمينيا.

أخبرنا عمّا رأى في أرمينيا بعد زيارتها على أثر الزلزال الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من الناس، وقد رأى بعضهم لا يريدون أن يغادروا موقعهم، على الرغم من الثلج والبرد ليطمئنّوا الى نجاة أقربائهم وأيضًا ليعثروا على ما يكون قد ادّخروه من أموال.

سفير تركيا: Declèle: موارنة قبرص

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير تركيا، ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨

اهتمّ بقضيّة الموارنة في قبرص وخابر حكومته بهذا الشأن وهي التي كلّفته أن يزورنا ليقول لنا: انّ لا مانع من أن يزور الموارنة بيوتهم في المنطقة التركيّة، ولكن لا يمكنهم أن يستقبلوا الشباب الذين يؤدون الخدمة العسكريّة لدى اليونان، لأنّهم يعتبرون انّهم يقومون بالتجسّس. وطلب مراجعة الحبر الأعظم لينصح الحكومة القبرصيّة اليونانيّة بالاقلاع عن مبدأ الخدمة العسكريّة. وقال انّ المطران الجميّل زار دنكتاش، الرئيس التركي في قبرص وتعهّد بمراجعة البابا بهذا الأمر، وسلّمنا وثيقة بهذا المعنى.

كاظم الخليل: المبادرة البطريركيّة «صفر»!

محضر لقاء البطريرك صفير والخليل، ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨

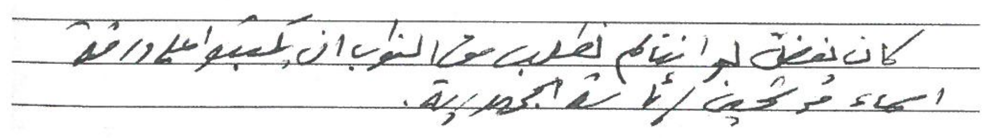
المبادرة البطريركيّة «صفر» لأنّ الذين كان يفرض فيهم أن يتجاوبوا معها لم يفعلوا، ولهذا لم تؤدِّ حتّى الآن غايتها.

الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨

وفد فرنسي من Metz: عرض تاريخي.

أوجزنا لهم تاريخ الأزمة اللبنانيّة والحالة في لبنان بعد أن مهّدنا لها بنظرة تاريخيّة شرقيّة. وهم يؤمنون توأمة مع بعض العائلات والمدارس في لبنان، وقد نزلوا عليهم ضيوفًا ومعهم نائب رئيس بلديّة المدينة السيّد Feudon، وقد جاء الى لبنان مرّات عديدة.

الشيخ حبيب كيروز: كان الافضل عدم استفتاء النواب خطياً


كان يفضّل لو اننا لم نطلب من النواب ان يكتبوا على ورقة
اسماء مرشحين لرئاسة الجمهورية.

محضر لقاء البطريرك صفير وكيروز، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٨

كان يفضّل لو انّنا لم نطلب من النواب أن يكتبوا على ورقة أسماء مرشحين لرئاسة الجمهوريّة.

الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨

الدكتور حسن المنلا وجوزف بولس من طرابلس: الاصلاحات قبل الانتخابات

جاءانا للمعايدة، وتمنّى بولس أن يصار الى الاصلاحات المنشودة في النظام السياسي قبل انتخاب رئيس الجمهوريّة، لأنّه إذا انتخب دون إصلاحات تعود الحالة الى ما كانت عليه سابقًا، ويظلّ وليد جنبلاط ونبيه البرّي يقاطعان الحكم وتستمرّ الأزمة.

صحافي فرنسي من التلفزيون قنال ٢

أوجزنا له الحالة، وقد طرح علينا أسئلة وكأنّ لبنان قد انتهى وأن لا سبيل الى توحيده، وهذا ما دحضناه.

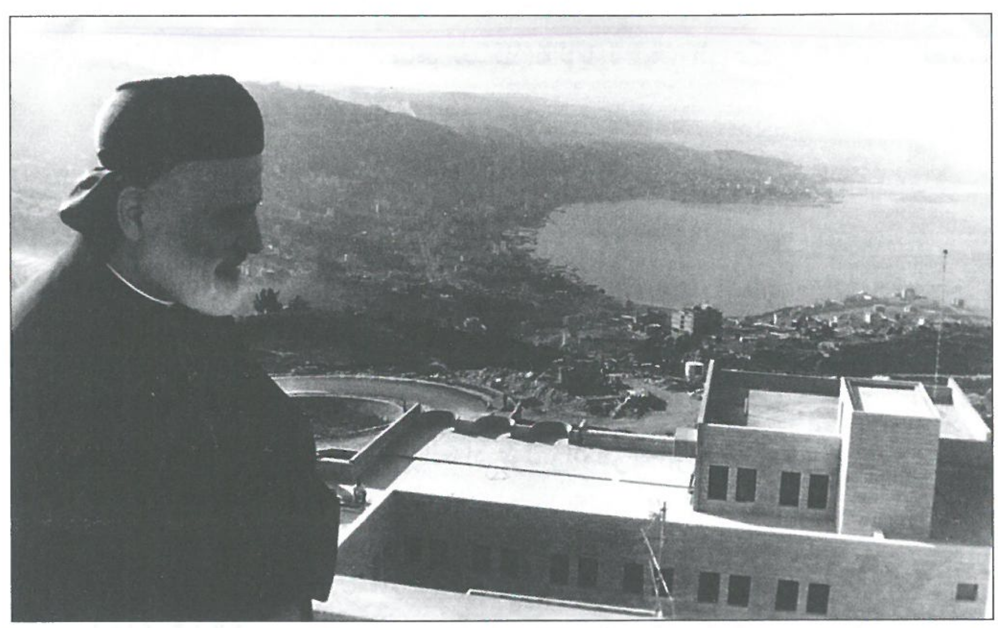
السبت ٣١ كانون الاول ١٩٨٨

المطرانان الحاج ومنصور: استيضاح المبادرة البطريركية، وتوديع العام.

عايدانا واستوضحانا بعض جوانب المبادرة البطريركيّة وأيّدا ما نقوم به من مساع.

واستقبلنا وفدًا من آل صفير في جبيل مثلما استقبلنا بالأمس من جبيل وفدًا من آل طويله.

أمضينا ساعتين مساء اليوم مع المطرانين أبو جوده والراعي والأبوين عويط وعويس في توديع العام، وحضر جانبًا الكردينال خريش.



من أطلال الذاكرة الممتدّة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٦ الى الذاكرة الممتدة من ١٩٨٦ حتى نهاية ١٩٨٧، ومنها إلى ١٩٨٨ وبعدها يبقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حارس الذاكرة الأمين. هنا عناوين، لما كتبه وسيرد في الجزء الخامس قيد الإصدار، من

"حارس الذاكرة"

١٩٨٩/١/١ : فواد السعد: محادثات القوات السرية مع دمشق.

١٩٨٩/١/٢٢ : ومن السعد ايضاً اشكالات القوات وداني شمعون.

١٩٨٩/١/٢٣ : البطريرك صفير يستلم مذكرة العماد عون الى الجامعة العربية.

١٩٨٩/٢/٢ : السفير البابوي: الدور الاميركي بين سوريا والقوات.

١٩٨٩/٢/٤ : اقتراح فرنسي بالعودة الى متصرفية ١٨٦٠.

١٩٨٩/٢/٧ : السفير السوفياتي: سوريا تريد مفاوضة البطريرك.

١٩٨٩/٢/١٠ : السفير الاميركي ماكارثي يحبط عزيمة البطريرك للذهاب الى الكويت.

١٩٨٩/٢/١٥ : مذكرات الاقتتال بين الجيش والقوات.

١٩٨٩/٣/١ : هنري صفير : زيارة دمشق.

١٩٨٩/٣/٤ : مخايل الضاهر بعد قطيعة لزيارة صفير الى عكار، وانجيلوني لتوقف سلاح العراق عن القوات.

١٩٨٩/٣/٦ : وقائع وأسرار زيارة البطريرك صفير لعون في بعبدا.

١٩٨٩/٣/٩ : جنبلاط يهاجم البطريرك.

١٩٨٩/٣/١١ : اسرار عسكرية في لقاء البطريرك صفير والهندي موفداً من جعجع.

١٩٨٩/٣/١٦ : السفير الاميركي يبرىء بلاده من تهجير المسيحيين.

١٩٨٩/١/٣/٢٥ : حوار البطريرك صفير والرئيس الجميل من باريس.

١٩٨٩/٤/٣ : محضر لقاء العماد عون والمطران ابو جودة.

١٩٨٩/٤/٥ : جان عبيد والمآخذ على عون.

١٩٨٩/٤/١١ : الياس الهراوي واجواء دمشق.

١٩٨٩/٤/١٨ : محضر اجتماع النواب المسيحيين في بكركي.

١٩٨٩/٤/١٩ : وتظاهرات احتجاج على الاجتماع في بكركي وبعبدا واليرزة.

١٩٨٩/٥/٨ : اسباب انسحاب حراس الارز من الجبهة اللبنانية.

١٩٨٩/٥/١٢ : فؤاد نفاع وجوزف قصيفي: رسالتان من ميشال المر الى البطريرك.

١٩٨٩/٥/١٥ : مالك عيساوي: السعودية صارت مع سوريا.

١٩٨٩/٥/١٦ : تحقيقات قضائية مع جوزف الهاشم.

١٩٨٩/٥/١٩ : بطرس حرب للحوار مع سوريا.

١٩٨٩/٥/٢٢ : الياس الهراوي: عون اتصل بالاسرائيليين.

١٩٨٩/٥/٢٣ : سمير فرنجية وسيمون كرم: ورقة حلّ من اجواء باريس ودمشق.

١٩٨٩/٦/٣ : وميشال اده يعرض مشروع حلّ من اميركا.

١٩٨٩/٦/١١ : سفير فرنسا وتفاصيل مساعي التسوية.
وقبلان عيسى الخوري للتفاهم مع سوريا.

١٩٨٩/٦/١٣ : اسرار لقاء البطريرك صفير والاخضر الابراهيمي.

١٩٨٩/٦/١٤ : ورقة حلّ المانية.

١٩٨٩/٦/١٦ : تفاهم عون ودمشق، وخلافهما...

١٩٨٩/٧/١ : روجيه ديب: القوات ملتزمة خطّ العماد عون.

١٩٨٩/٧/٦ : لقاء البطاركة ومحادثاتهم الداخلية والخارجية.

١٩٨٩/٧/١٤ : صفير – مخايل الضاهر: صعوبات الانتخابات: ضغط السوريين وضغط القوات.

١٩٨٩/٧/١٩ : لقاء صفير الحسيني وخطة تمرير الانتخابات.

١٩٨٩/٧/٢١ : جول بستاني وميلاد القارح: غضب سوري على عون وصواريخ للقوات من باكستان، وتهديد بيار حلو...ومحضر اللقاء الثاني لصفير والحسيني.

١٩٨٩/٧/٢٨ : الرئيسان حلو وفرنجية عند البطريرك في الديمان.

١٩٨٩/٧/٣٠ : أوغست باخوس للحرص على عون بوزارة، ومساعٍ لمساعدة المودعين في بنك الاعتماد الشعبي.

١٩٨٩/٧/٣١ : جولة في وادي قنوبين.

١٩٨٩/٨/١ : وقائع اللقاء الثالث للبطريرك صفير والرئيس الحسيني في الديمان.

١٩٨٩/٨/٣ : اسرار قضية اسقفية الخوري يواكيم مبارك.

١٩٨٩/٨/٤ : سليمان طوني فرنجية لموقف موحّد ضدّ عون وجعجع...

١٩٨٩/٨/٥ : سمير فرنجية في الديمان موفداً من الحريري.

١٩٨٩/٨/٦ : رينيه معوّض يناقش ورقة الحسيني مع البطريرك.

١٩٨٩/٨/٩ : جورج شقير: الجيش السوري سيجتاح الشرقية.

١٩٨٩/٨/١٦ : غابي ارصوني، سيمون خوري، جورج سعادة، داني شمعون، ميشال اده، فؤاد الخازن أخبارهم عند البطريرك، والبطريرك يزور العماد عون في بعبدا...اسرار اللقاءات والآفاق المسدودة.

١٩٨٩/٨/١٧ : بطرس حرب وخاتشيك بابكيان، وجورج افرام: الدوران في حلقة مفرغة، وروجيه ديب: القوات تساير عون شكلياً.

١٩٨٩/٨/٢٢ : لقاء بكركي ومشروع وفد مسيحي برئاسة البطريرك الى سوريا.

١٩٨٩/٨/٢٥ : ورقة صفير الى الموفد الروسي.

١٩٨٩/٨/٢٧ : والمسعى الجزائري.

١٩٨٩/٨/٢٨ : والسفير ماكارثي يستجمع أخبار الموفد الروسي.

١٩٨٩/٨/٢٩ : سفير ايطاليا: زيارة البابا ومصالحة الاسد وعون.

١٩٨٩/٨/٣٠ : تفاصيل المسعى الفرنسي للحلّ.

١٩٨٩/٩/٤ : موقف متشدّد للرابطة المارونية...والدروز استباحوا البيوت...

١٩٨٩/٩/٥ : همّ جورج افرام التنسيق بين بكركي وبعبدا والقوات.

١٩٨٩/٩/٩ : اجتماع النواب المسيحيين الستة، وتغيّب ممثل عون.

١٩٨٩/٩/١٢ : والاجتماع بحضور ممثلي عون والقوات...

١٩٨٩/٩/١٥ : لقاء صفير والسفير الروسي كولوتوشا.

١٩٨٩/٩/١٧ : وثيقة الحل من عون الى البطريرك.

١٩٨٩/٩/١٨ : تفاصيل لقاء صفير الابراهيمي.

١٩٨٩/٩/٢٢ : لقاء صفير عون في بكركي.

٩/٢٤ حتى ١٠/٢٦/ ١٩٨٩: اسرار محاضر لقاءات البطريرك صفير والموفدين الدوليين والعرب واللبنانيين مواكبة لاتفاق الطائف، وتغطيته...

١٩٨٩/١٠/٢٦ : السفير الفرنسي يستطلع اسماء المرشحين.

١٩٨٩/١٠/٢٧ : الابراهيمي يبلغ البطريرك نتائج الطائف، ونتائج لقائه بعون السلبية، وميشال اده يؤكد قبول الجميع به رئيساً.

١٩٨٩/١٠/٢٨ : السفير الروسي لقبول الطائف، ود. مخيبر يحلل موقف عون.

١٩٨٩/١٠/٢٩ : جعجع موافق على الطائف ولا يريد الاصطدام بعون، وعامر شهاب متصلب اكثر من عون، وابو سليمان ينقل كلاماً عن مسؤول اسرائيلي...

١٩٨٩/١٠/٣٠ : عون على موقفه الرافض، والرئيس حلو يسعى خيراً.

١٩٨٩/١١/١ : الحسيني والابراهيمي: عون لم يغيّر موقفه، والاعداد للانتخابات، واجتماع لرؤساء الطوائف المسيحية.

١٩٨٩/١١/٢ : البطريرك صفير عند عون في بعبدا: لا تفاهم.

١٩٨٩/١١/٤ : اعداد مظاهرة الى بكركي، والفاتيكان مع انتخاب رئيس.

١٩٨٩/١١/٥ : وقائع واسرار وتفاصيل مظاهرة ليل بكركي...

١٩٨٩/١١/٦ : وفي الفجر التالي البطريرك صفير في الديمان، والرئيس المنتخب رينه معوّض يزوره.

١٥ و ١٦ /١١/١٩٨٩: مساعي عودة البطريرك الى بكركي.

١٩٨٩/١١/١٧ : لقاء البطريرك صفير والرئيس فرنجية في زغرتا. هاتف العماد عون من بكركي، وهاتف الرئيس معوّض من اهدن.

١٩٨٩/١١/١٨ : النواب يستنجدون بالبطريرك "لنعود معاً".

١٩٨٩/١١/١٩ : السفير الاميركي يطلب من جعجع موقفاً من عون، وقبول التوزير.

١٩٨٩/١١/٢١ : انطوان الخواجا نقلاً عن الحص: جبران تويني وأميركا وراء مظاهرات بكركي.

١٩٨٩/١١/٢٢ : اغتيال رينيه معوّض.

١٩٨٩/١١/٢٣ : البطريرك الخائب يعود الى بكركي.

١٩٨٩/١١/٢٤ : زيارة سفير فرنسا السرية الى البطريرك، وانتخاب الهراوي رئيساً.

١٩٨٩/١١/٢٧ : تهوّر الرابطة المارونية و تشدّد داني شمعون.

١٩٨٩/١١/٢٨ : عون ووفد من مجلس البطاركة عن مسيحيي الشرق.

١٩٨٩/١٢/٢ : الحالة التوترية في بعبدا.

١٩٨٩/١٢/٤ : كاهن سن الفيل: كل الناس ضدّ سوريا والنواب...والبطرك...

١٩٨٩/١٢/٥ : ضياع الهراوي في معالجة ظاهرة عون.

١٩٨٩/١٢/٦ : بلبلة وانتقادات في مجلس المطارنة، وفؤاد السعد يشي بسهيل مطر...وآخرين، والسفير البابوي يشكو: البطريرك جرّنا الى الخطأ!

١٩٨٩/١٢/٩ : قراءة صفير للحلّ في وثيقة الى الفاتيكان.

١٩٨٩/١٢/١٧ : شاكر ابو سليمان لجمع البطريرك وعون، وتحركات اكليريكية ضدّ البطريرك في روما.

١٩٨٩/١٢/١٩ : سفير فرنسا: اتصالات سرية مع عون، وشائعات " استبدال" البطريرك بأبو جودة او بيوسف خوري.وجبر والخازن: جعجع مع الطائف لازاحة عون، ثم ينقلب عليه...

١٩٨٩/١٢/٢١ : سيمون كرم وفؤاد السعد: صفقة اميركية، فرنسية، سورية لاخراج عون من بعبدا.

١٩٨٩/١٢/٢٢ : تحليلات روجيه ديب وتوفيق الهندي : ازمة القوات–عون.

١٩٨٩/١٢/٢٥ : رفيق شلالا: ايام عون في السلطة طويلة.

١٩٨٩/١٢/٢٦ : حوار ساخن بين البطريرك صفير وشباب ماسونيين. والعماد ابراهيم طنوس يرى دوراً لاسرائيل في مظاهرات بكركي، ويرى عون لاجئاً اليها يوماً!.

١٩٨٩/١٢/٢٨ : سفير مالطا: النواب قبضوا في الطائف.

١٩٨٩/١٢/٢٩ : اشكالات تقديم أوراق اعتماد السفير البابوي، وجان عبيد يكشف لقاء سرياً بين جورج سعاده وفاروق الشرع.

١٩٨٩/١٢/٣٠ : وجدي ملاّط يحلّل: الاغتيالات مؤامرة عراقية ضدّ سوريا، وشارل خوري يحدد خيار سوريا بالحسم العسكري، واجواء البطريرك صفير والمطران خوري المتوترة....

١٩٨٩/١٢/٣١ : اختتام عام الحلول المأساوية، والبطريرك هزيم ضد اتفاق الطائف.

الفهرس